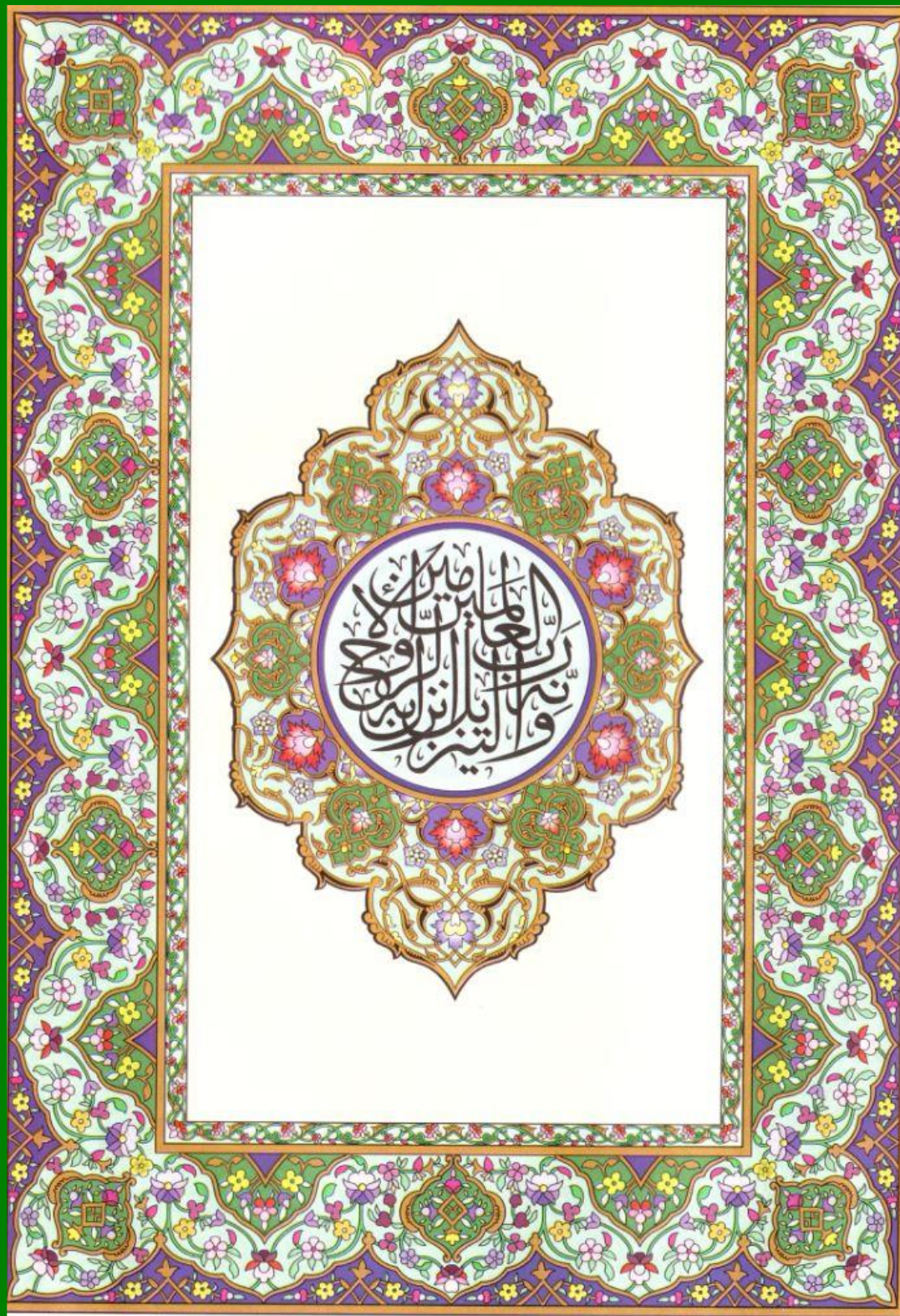
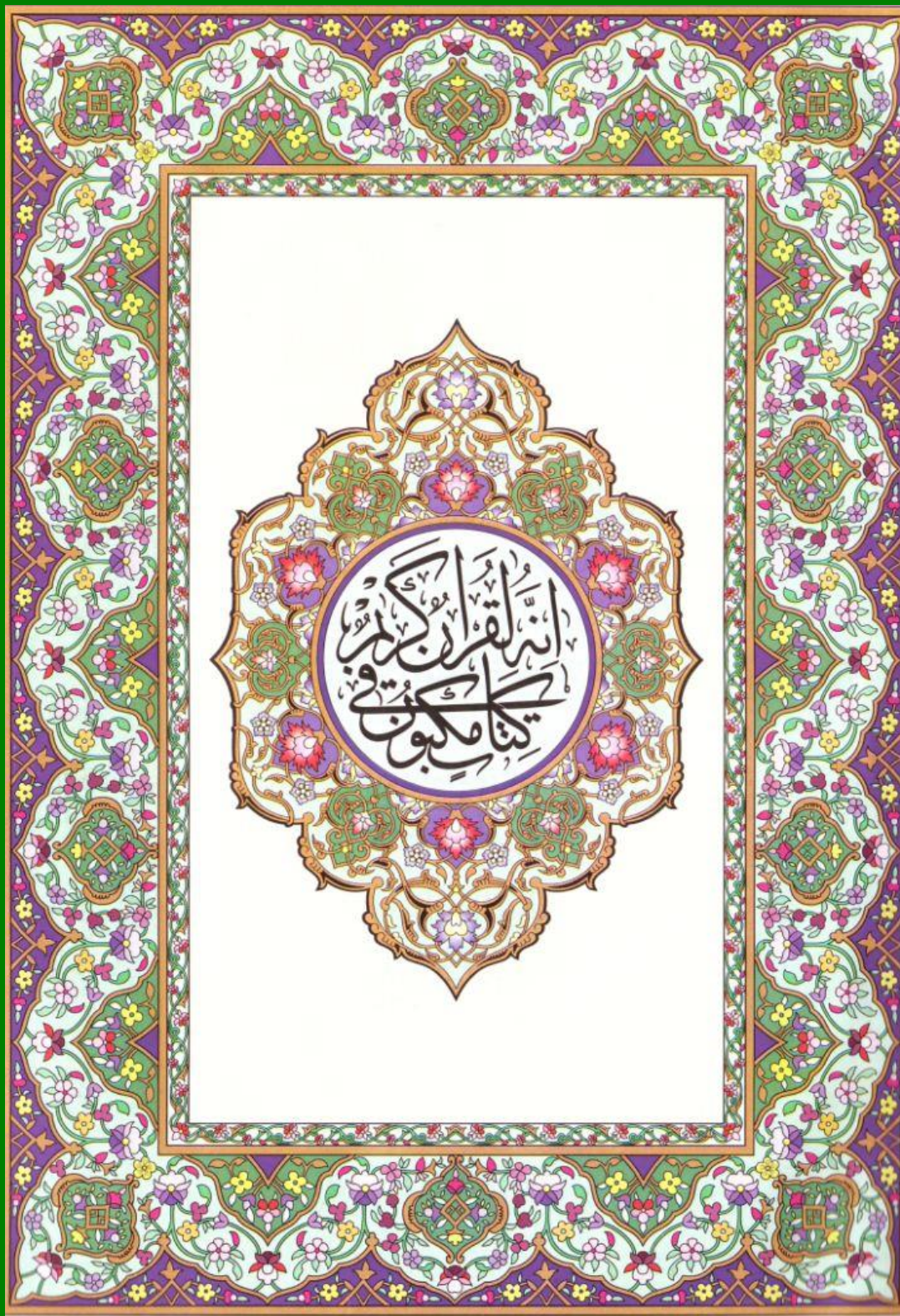


الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ

مَدِيَّة لَامِيَّة
التفصيل الموضوعي
تفسير كلمات القرآن

الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ

مَدِيَّة لَامِيَّة
التفصيل الموضوعي
تفسير كلمات القرآن



القرآن الكريم

بالرسم العثماني

برواية حفص لقراءة عاصم

مديلا

النفس الموضوعة

استخدام فكرة الترميز بالتدرج اللوني

للدلالة على أقسام المواضيع

وبهامشه

تفسير كل آيات القرآن الكريم

إعداد ومراجعة وتدقيق

الأستاذ مروان نور الدين سوار

الجامع للقرآن الكريم من طريق الشاطبية والذرة والطبقة



جميع الحقوق محفوظة لدار الفجر الإسلامي
ومنعت طبع هذا المصحف الشريف أو جزؤه منه بكل
طرق الطبع والتصوير والتسجيل المرن والحاسوبي إلا بإذن
خطي من الناشر.

الطبعة الأولى

١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م

تمت بالعتابة بطابعها

دار الفجر للإسلام

دار متخصصة في طباعة القرآن الكريم ونشر علومه

دمشق ص ب ٣٠٩٥٤ - بيروت ص ب ٥٥٨٧ / ١١٣

سُورَةُ
الْبَقَرَةِ
مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ١
الرَّحِيمِ ٢
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٣
أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٤
الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ٥

٤-١ استحقاق الحمد للخالق وحده.
٦-٥ حصر العبادة لله وحده، وطلب الفوز والهداية من الله جل وعلا.
٧ تفرد الدين الحق وهو الإسلام، والفاتحة تحوي مقاصد القرآن الكريم وهي مقدمة للقرآن.
المفصل الموضوعي

سُورَةُ
الْبَقَرَةِ
مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْم ١
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ
الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ٢
يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ
وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ٣
أُولَئِكَ عَلَى هُدًى
مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٤

٢-١ وظيفة القرآن الكريم، والقرآن كتاب هداية وإرشاد.
٥-٣ بيان صفات المتقين، وأن الإيمان بالغيب هو من أهم صفاتهم.
المفصل الموضوعي

٧- **خَتَمَ اللَّهُ** طبع الله **غَشَوَهُ** غطاء وستر .
٩- **يُخَذِّعُونَ** يعملون عمل المخادع . ١٠- **مَرَضَ** شك ونفاق أو تكذيب وجحد . ١٤- **خَلَوْا** إلى شيطانيهم انصرفوا إليهم أو انفردوا معهم ١٥- **يَزِيدُهُمْ** يزيدهم أو يمهلهم **طَغَيْنَهُمْ** مجاوزتهم الحد وغلوهم في الكفر **يَعْمَهُونَ** يعملون عن الرشد أو يتخبرون .

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَيَأْتِيهِمْ يَوْمَ الْآخِرِ وَمَاهُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ يُخَذِّعُونَ اللَّهَ وَالدِّينَ ءَامَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزَءُونَ ﴿١٤﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِّحَتْ تَبَجَّرْتَهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾

٧-٦ بيان صفات الكافرين ، وحقيقة الكفر ، والكافر هو الذي يبادر ربه القطيعة .
١٦-٨ بيان صفات المنافقين وجزاؤهم ، وقلب المنافق مسكن للكفر ، ومن يستهد الله يهده الله سبحانه وتعالى .

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾ صُمُّكُمْ عُمى فهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾ أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْبِعَهُمْ فِي ءَاذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَّشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ ءَوَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٤﴾

٢٠-١٧ ضرب الأمثال في المنافقين وبيان لحالهم وضلالهم .
٢٢-٢١ خطاب لكفار مكة وللشريعة بالحجة والبرهان ، لأن الإسلام دين حجة وبرهان .
٢٤-٢٣ الإعجاز والبيان القرآني حجة لله على خلقه ، وبيان لجزاء الكافرين .

٢٥- مُتَشَبِّهًا

في اللون والمنظر
ومختلفاً في الطعم.

٢٩- اُسْتَوَىٰ إِلَى

السَّمَاءِ قصد إلى

خلقها بإرادته قصداً

سويّاً بلا

صارف

عنه ﴿سَوَّاهُنَّ﴾

أتمهن وقومهن

وأحكمهن.

وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ
رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَبِّهًا
وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾

﴿٢٦﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا
فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ
رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ
بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا
وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ
اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ
وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾

كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ
ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾ هُوَ
الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى
السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾

٢٥ تبشير المؤمنين بالجنة ويحسن جزائهم في الآخرة.

٢٧-٢٦ الاستدلال على الحق بكل مثل وبكل كلمة لا مانع من ذلك ، وموقف الناس منه وبيان الحكمة من ذلك ، ومنهج الكفار بالإعراض عن الله .

٢٩-٢٨ ميثاق الله على خلقه بعدم الشرك مقترن بكل خير ، وبيان لقدرته تعالى في الخلق والبعث .

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً
قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ
نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾

وَعَلَّمَ ءَادَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَكَةِ
فَقَالَ أُنَبِّئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا
سُبْحَنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
﴿٣٢﴾ قَالَ يَتَّادُمُ آبْنَاهُمْ بِأَسْمَاءِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ
أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا
تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ اسْجُدُوا
لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٤﴾

وَقُلْنَا يَتَّادُمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا
حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٥﴾

فَازْلَهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا
بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾

فَتَلَقَّى ءَادَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾

٣٠-٣٣ قصة بداية خلق البشرية ، واللغة علم وإلهام رباني وليست بدعة بشرية ، واصطفاء آدم عليه السلام بالخلافة .

٣٤-٣٩ استكبار إبليس عن السجود لآدم ، وطريق الشقاء في مخالفة أوامر الله تعالى كالأكل من الشجرة ، وتكريم الله تعالى على خلقه بقبول التوبة ، والمعصية هي سبيل العداوة بين بني آدم .

٣٠- يَسْفِكُ

الدِّمَاءَ يُرْفِقُهَا

نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ

ننزله عن كل

سوء ، مُثْنَيْنِ عَلَيْكَ

نُقَدِّسُ لَكَ

نمجدك ونظهر

ذكرك عما لا يليق

بعظمتك . ٣٤-

اسْجُدُوا لِآدَمَ

اخضعوا له أو

سجود تحية

وتعظيم . ٣٥-

رَغَدًا أَكَلًا

واسعاً أو هنيئاً .

٣٦- فَازْلَهُمَا

الشَّيْطَانُ أَذْهِبَهَا

وأبعدهما .



٤٠- **إِسْرَءِيلَ** لقب يعقوب عليه السلام. **فَارَهُبُونَ** فخافون في نقضكم العهد. ٤١- **لَا تَلْسُوا** لا تخلطوا أو لا تستروا. ٤٢- **بِالْبَرِّ** بالتوسع في الخير والطاعات. ٤٣- **إِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ** لشاقة ثقيلة صعبة **الْخَشَعِينَ** المتواضعين. ٤٤- **يُظُنُّونَ** يعلمون ويستيقنون. ٤٥- **الْعَالَمِينَ** عالمي زمانكم. ٤٦- **لَا تَجْرَى** نفس لا تقضي ولا تؤذي نفس. **عَدْلٌ** فدية.

قُلْنَا أَهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٩﴾ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِنِّي فَارَهُبُونَ ﴿٤٠﴾ وَعَامِنُوا إِنَّمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ ۖ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِنِّي فَاتَّقُونَ ﴿٤١﴾ وَلَا تَلْسُوا الْحَقَّ بِالْبَطْلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ نَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾ وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴿٤٥﴾ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْقَوْنَ رَبَّهُمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿٤٦﴾ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾

٤٨-٤٠ دعوة ربانية لليهود، وذكر للعهد الذي أخذه الله تعالى على بني إسرائيل باتباع النبي محمد ﷺ، وتذكير أصحاب الإحساس والشعور بالنعمة باعث على شكرها، وعاقبة عدم الشكر خسارة الآخرة.



التفصيل الموضوعي

وَإِذْ بَنَيْنَاكُمْ مِّنْ ءَالٍ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَغْرَقْنَا ءَالَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٥٠﴾ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ أَخَذْنَا الْعَجَلَ مِنَ بَعْدِهِ ۖ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يُقَوْمِ إِنكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعَجَلَ فَتَوَبُّوا إِلَىٰ بَارِيكُمْ فَاقْنَلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٦﴾ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَىٰ كُلًّا مِنْ طِيبَتِ مَارِزَقَتِكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾

٥٢-٤٩ بيان لكفر بني إسرائيل بنعم الله الكثيرة التي لم يقابلها التوحيد بل قابلها عبادة العجل وعندما تابوا الله عليهم. ٥٣-٥١ طبيعة بني إسرائيل المادية لم تؤهلهم للاستمرار بمعرفة الله عز وجل ومراقبته فعبدوا العجل، وخيار بني إسرائيل لم يكونوا ليؤمنوا إلا بما تراه أعينهم وهذه الطبيعة غير مؤهلة لقدوة البشر.



التفصيل الموضوعي

٤٩- **يَسُومُونَكُمْ** يكلفونكم ويذيقونكم. **يَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ** يستيقنون بناتكم للخدمة. **بَلَاءٌ** اختبار وامتحان بالنعم والثقم. ٥٠- **وَقَفًا** فصلنا وشققنا. ٥١- **أَخَذْنَا الْعَجَلَ** جعلتموه إليها معبوداً. ٥٢- **الْفُرْقَانَ** الفارق بين الحلال والحرام. ٥٣- **بَارِيكُمْ** مبدعكم ومحدثكم. **فَاقْنَلُوا** انفسكم فليقتل البريء منكم المجرم. ٥٤- **جَهْرَةً** عياناً بالبصر. **الصَّعِقَةُ** نار من السماء أو صيحة منها. ٥٥- **الْمَنَّاءَ** السحاب الأبيض الرقيق. **السَّلْوَى** مادة صمغية حلوة كالعسل. **الطَّائِرَ الْمَعْرُوفَ** بالسَّمَانِي.

٥٨- ﴿رَعَدًا﴾ أكلًا واسعاً أو هنبناً لأعناء فيه . ﴿قُولُوا حِطَّةً﴾ قولوا: مسألتنا يا ربنا أن تحط عنا خطايانا. ٥٩- ﴿يَجْزَى﴾ عذاباً، قيل: هو الطاعون. ٦٠- ﴿فَانفَجَرَتْ﴾ فانشقت وسالت بكثرة. ﴿مَشْرِبَهُمْ﴾ موضع شربهم. ﴿لَا تَعْمَرُوا فِي الْأَرْضِ﴾ لا تفسدوا فيها. ﴿مُفْسِدِينَ﴾ متمادين في الفساد. ٦١- ﴿فُوهَا﴾ هو الحنطة، أو الثوم. ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ﴾ أحاطت بهم أو ألصقت بهم. ﴿الذَّلَّةُ﴾ الذل والصغار والهوان. ﴿الْمَسْكَنَةُ﴾ فقر النفس وشحها. ﴿بَاكُوهُمْ﴾ رجعوا به مستحقين له.

وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رَجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ وَإِذْ أَسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِن رِّزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا ثَنَبْتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصِلَهَا قَالَ أَسْتَبْدِلُوكَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَآسَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾

٥٨-٥٩ كشف لحال بني إسرائيل وخبيثهم، وإن الحماسة في الاعتراض على الحق جل وعلا؛ وعين الكفر الاقتراح عليه، والمعصية باب للذل والمهانة. طلب الرتبة الدنيا بين العباد من الله سبب للذل في بني إسرائيل، وطلبهم مأكلاً دون ما أعطاهم الله عز وجل سبب لمسخ فطرتهم إلى يوم القيامة.

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّبِيَّانَ مَن ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَّادْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ أَعْتَدُوا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿٦٥﴾ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُؤًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَٰلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ ﴿٦٩﴾

٦٢-٦٠ الصلة بين الحق والخلق، وإن من شروط دخول الجنة الإيمان بالله وباليوم الآخر والعمل الصالح. تذكير بالنعم الربانية، إن الذين لا يؤمنون بالله تعالى وموآتيه يعرضون أنفسهم لكل عقاب. قصة بقرة بني إسرائيل، وحمل كلام العقلاء دائماً محمل الجد، ومجادلة اليهود وعنادهم وكشف لطبايعهم.

٦٢- ﴿هَادُوا﴾ صاروا يهوداً. ﴿الصَّبِيَّانَ﴾ الملائكة أو الكواكب. ٦٣- ﴿ميثاقكم﴾ العهد عليكم بالعمل بما في التوراة. ٦٥- ﴿خبيثين﴾ مبردين مطرودين صاغرين. ٦٦- ﴿نكالاً﴾ عقوبة. ٦٧- ﴿هزواً﴾ سخرية. ٦٨- ﴿لأفارض ولا بكراً﴾ لا أمسة ولا فتية. ﴿عواناً بين﴾ ذلك نصف وسط بين السنين. ٦٩- ﴿فاقع لونها﴾ شديد الصفرة.

قَالُوا أَدْعُ لِنَارِكَ يَبِينُ لَنَا مَا هِيَ إِنْ الْبَقَرُ تَشَبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَذَلُولٌ
 تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا
 أَأَنْتَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾ وَإِذْ
 قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَءُكُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْنُهُونَ ﴿٧٢﴾
 فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بَعْضَهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ
 آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنْ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ
 مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنْ مِنْهَا لَمَا يَشْقَقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنْ
 مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ
 ﴿٧٤﴾ أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ
 يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَإِذْ الْقَوَّالُ الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا
 وَإِذَا خَلَا بِعَضْبِهِمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ
 اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾

٧١- (لَذَلُولٌ) ليست
 هيئة سهلة الانقياد.
 (تُثِيرُ الْأَرْضَ) تقلب
 الأرض للزراعة.
 (الْحَرْثَ) الزرع أو
 الأرض المهيأة له.
 (مُسَلَّمَةٌ) مبرأة من
 العيوب. (لَا شِيَةَ) فيها
 لالون فيها غير
 الضرورة الفاقعة.
 ٧٢- (فَادَّارَءُكُمْ فِيهَا)
 فتدافعتم وتخاصمتم
 فيها. ٧٣- (يَكْنُهُونَ)
 يفتنح بسعة وكثرة.
 (يَشْقَقُ) يتصلع بطول
 أو بعرض. ٧٥-
 (يُحَرِّفُونَهُ) يبدلونه أو
 يؤولونه بالباطل
 ٧٦- (خَلَا) بعضهم
 مضى
 إليه، أو انفرد معه.
 (فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ)
 حكم به أو قضى
 عليكم.

٧٥-٧٤ بعض من صفات بني إسرائيل، إن دين الله يسر ولن يشد الله على العباد إلا بـمـعـاصيهم،
 والإعراض عن الله تعالى سبب في قسوة القلب وغلظة الطباع.
 ٧٧-٧٦ النفاق والتقية بالباطل طبع من طبائع الشخصية اليهودية، ولن يستقيموا مع الله أو مع البشر
 على أي حال من الأحوال.

التفصيل
 الموضوعي

أَوْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾
 وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنْ هُمْ
 إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ
 ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا
 فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ
 ﴿٧٩﴾ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ
 أَتَتَّخِذُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ
 عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً
 وَأَحْطَتْ بِهَ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
 فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾ وَإِذْ
 أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ
 إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا
 لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ
 تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

٧٩-٧٨ بيان لتحريف التوراة، وتحريف كتب الله تعالى له عدة أشكال ومنه التفسير الباطل.
 ٨٢-٨٠ دخول الجنة باتباع الشرع، ومقاصد كتب الله متماثلة في التوحيد والدعوة إلى الخير.
 ٨٦-٨٣ ذكر لمخالفة اليهود عهد الله سبحانه وتعالى ونقضهم للمواثيق واستحقاقهم لغضب الله.

٧٨- (أُمِّيُّونَ) جهلة
 بكتابتهم التوراة
 (أَمَانِي) أكاذيب
 تلقفوها عن
 أخبارهم. ٧٩-
 (فَوَيْلٌ) هلكة. أو
 حسرة. أو شدة
 عذاب. أو واد
 عميق في جهنم.
 ٨١- (كَسَبَ)
 سَيِّئَةً السيئة هنا
 الكفر. (أَحْطَتْ)
 به. أحذت به
 واستولت عليه.

التفصيل
 الموضوعي

٨٥- تَظَاهَرُونَ

عَلَيْهِمْ تَعَاوَنُونَ

عَلَيْهِمْ أَسْرَى

مَأْسُورِينَ

تَفْدُوهُمْ

تُخْرِجُوهُمْ مِنَ الْأَسْرِ

بِإِعْطَاءِ الْفَدْيَةِ

خَزْيٍ هَوَانٌ

وَفُضِيحَةٌ وَعُقُوبَةٌ

٨٧- فَقَيْنَا مِنْ

بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ

أَنْبَعْنَا عَلَى أَثَرِهِ

الرُّسُلَ عَلَى مَنَاجِحِهِ

يَحْكُمُونَ بِشَرِيعَتِهِ

بُرُوجِ الْقُدُسِ

بِالرُّوحِ الْمَطْهُرِ

جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

٨٨- قُلُوبُنَا غُلْفٌ

عَلَيْهَا أَغْشِيَةٌ

أَغْطِيَةٌ خَلْقِيَّةٌ

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ
 أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾
 ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا
 مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِلْثَمِ وَالْعُدْوَانِ
 وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسْرَى تَفْدُوهُمْ وَهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ
 إِخْرَاجَهُمْ أَفْتَوُمُنَّ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ
 بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ
 وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ
 يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ
 بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ
 بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ
 اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا
 قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾

٨٦-٨٣ عناد الكافرين من اليهود ونقضهم للعهد واعتدائهم على الناس سبب للخسارة والخزي في الدنيا والعذاب في الآخرة.

٨٨-٨٧ التحريف العملي للتوراة عند اليهود وذلك بالالتفاف الخفي وبالمخالفة الصريحة، وهذه أسباب لسخط الله تعالى عليهم وتعذيبه إياهم في الدنيا والآخرة.

التفصيل الموضوعي

وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا
 مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ
 مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾
 بِسْمَا أَشْتَرُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ
 اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
 فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ
 ﴿٩٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُوْمُنُ بِمَا
 أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا
 لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ
 ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٢﴾
 وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ خُذُوا
 مَاءَ آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَسْمِعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا
 وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ
 بِسْمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيْمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾

٩٠-٨٩ تكبر اليهود وكفرهم بمحمد ﷺ، ومعرفة اليهود للقرآن كانت يقينا، ومعرفتهم بصدق النبي ﷺ كانت كمعرفتهم لأنبياءهم، ولم يمنهم من الإيمان إلا الكبر والحسد.

٩٣-٩١ أكاذيب اليهود وقتلهم لأنبيائهم، وبنو إسرائيل قوم لا يستطيعون الثبات على الحق لاتباعهم أهواءهم ويخالفون الله تعالى بالعناد ولا يؤمنون إلا بالمحسوس.

٨٩- يَسْتَفْتِحُونَ

يَسْتَنْصِرُونَ بِيَعْتَهُ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم. ٩٠-

أَشْتَرُوا بِهِ

أَنْفُسَهُمْ بِاعْوَا بِهِ

أَنْفُسَهُمْ. بَغْيًا

حَسَدًا. فَبَاءُوا

بِعَضْبٍ فَرَجَعُوا بِهِ

مُسْتَحْقِينَ لَهُ. ٩٢-

اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ

جَعَلْتُمُوهُ إِلَهًا

مَعْبُودًا.

٩٣-

الْعِجْلَ

حُبُّ الْعِجْلِ

الذي عبدوه.

التفصيل الموضوعي

٩٦- **لَوْ يُعَمَّرُ**

لو يطول عمره.

١٠٠- **بَنَدَهُ**

طرحه ونفضه.

قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَنْ يَتَمَنَّوَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٩٥﴾ وَلَنَجْذِثَهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَوةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحَّزَجَةٍ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾ مَن كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾ أَوْ كَلَّمَآ عَاهِدُوا عَاهِدًا نَّبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾

٩٦-٩٤ حب اليهود حياتهم الدنيا وحرصهم عليها ووعيد الله لهم بالعذاب، والدنيا سجن للمؤمن وجنة للكافر.

٩٨-٩٧ عداوة اليهود للملائكة والرسل عداوة الباطل للحق، وإن الذين يعادون أولياء الله قد أذنهم الله بحربه. بيان لعدم وفاء اليهود بالعهود، وبشارة بمحمد ﷺ.

التفصيل الموضوعي

وَاتَّبِعُوا مَا تَنَلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سَلِيمٍ وَمَا كَفَرَ سَلِيمٌ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ بِبَابِلَ هُرُوتَ وَمَرُوتَ وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ﴿٩٤﴾ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ يَتَأَيَّاهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا وَأَسْمِعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٧﴾ مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٩٨﴾

١٠٣-١٠٢ عزيمة سليمان عليه الصلاة والسلام مما نسب إليه، والحق واضح جلي فيه نفع وفي غيره الضرر، ومن طبائع الضالين من بني إسرائيل تحريف الكلم عن مواضعه.

١٠٥-١٠٤ استقامة الأمة الإسلامية، وكشف مكائد اليهود، ومن طبيعة الكافر حب الشر للآخرين.

التفصيل الموضوعي

١٠٢- **تَنَلُوا** **الشَّيَاطِينُ** تقرأ أو تكذب من السحر. **نَحْنُ فِتْنَةٌ** ابتلاء واختبار من الله تعالى. **خَلَقُوا** نصيب من الخير، أو قدر. **شَرَوْا** به أنفسهم باعوا به أنفسهم. **لَا تَقُولُوا رَاعِنَا** كلمة سب وتنقيص عند اليهود. **قُولُوا** انظروا إلينا أو انتظرونا وتأن علينا.



١٠٦- مَا نَنْسَخْ مِنْ

مَايَةٍ مَّا نُنْزِلُ وَنَرَفَعُ

مِنْ حُكْمٍ آيَةٍ أَوْ

التَّعْبِيدِ بِهَا.

فَنُفِصِلُ بَيْنَهُمَا

الْقُلُوبَ وَالْحَوَافِظَ.

١٠٧- وَلِيٍّ

مَالِكٍ أَوْ مَتَوَلٍّ

لِأُمُورِكُمْ. ١٠٨-

سَوَاءَ السَّبِيلِ

قَصْدُ الطَّرِيقِ

وَوَسْطُهُ. ١١١-

أَمَانِيهِمْ

شَهَوَاتِهِمْ

وَمُتَمَنِّيَاتِهِمْ

الْبَاطِلَةُ. ١١٢-

أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ

أَخْلَصَ نَفْسَهُ أَوْ

قَضَدَهُ أَوْ عِبَادَتَهُ

لِلَّهِ.

١٠٨-١٠٩

١١٠-١١١

١١٢-١١٣

التَّقْصِيلُ

المَوْضُوعِي

مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا ۗ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾ أَمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سَأَلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ ۖ وَمَنْ يَتَّبِدِلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٠٨﴾ وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُّوْكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كَفَّارًا حَسَدًا ۖ مَنْ عِنْدَ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْتَفُوا ۖ وَأَصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٠﴾ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى ۚ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١١١﴾ بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ ۖ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾

النسخ في القرآن، والله المتصرف بما يريد يتصرف بملكه بما يشاء، والرد على اليهود.

حقيقة أهل الكتاب وخبث نفوسهم، والاعتراض على الله نهايته الكفر ثم عذاب جهنم.

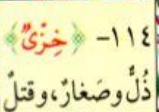
افتراءات اليهود والنصارى وأمانيتهم، والتقوى طريق الجنة، ودخول الجنة بالإيمان والعمل الصالح.

وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ ۚ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ۖ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا ۚ أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ ۚ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ ۚ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَشَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۚ سُبْحَانَهُ ۚ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَدِينُونَ ﴿١١٦﴾ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَإِذَا قُضِيَ أَمْرٌ فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ ۖ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ ۚ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَّهَتْ قُلُوبُهُمْ ۚ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۚ وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴿١١٩﴾

دعوى بلا دليل، والدعوى بلا دليل ظلم يعود آذاه على صاحبها.

حرمة المساجد، وعبادة الله تعالى أمان للبشر، والذي ينشر الخوف يصاب به، والإخلاص روح العبادة والشروط الشرعية جسدتها.

افتراءات المشركين على الله، ومنهج الكفار في الإعراض عن الله سبحانه.



١١٤- خِزْيٌ

ذُلٌّ وَصَغَارٌ، وَقَتْلٌ

وَأَسْرٌ. ١١٥- فَنَمَّ

وَجْهَهُ ۖ جَهْتُهُ الَّتِي

رَضِيَهَا وَأَمْرًا بِهَا.

١١٦- سُبْحَانَهُ

تَنْزِيهَا لَهُ تَعَالَى عَنْ

اتِّخَاذِ الْوَلَدِ. ١١٧-

فَقَدِينُونَ ۖ مَطْبِعُونَ

مُنْقَادُونَ لَهُ تَعَالَى.

١١٨- بَدِيعٌ

مَبْدَعٌ وَمَخْتَرَعٌ.

١١٩- فَكُنْ

فَقَصَّ أَمْرًا ۖ أَرَادَ

شَيْئًا. أَوْ أَحْكَمَهُ

أَوْ حَتَمَهُ. ١٢٠-

فَيَكُونُ ۖ أَحْدَثُ

فَهُوَ يَحْدُثُ.

التَّقْصِيلُ

المَوْضُوعِي

١٢٢- **الْعَالَمِينَ** عالمي زمانكم.
 ١٢٣- **لَا تَجْرَى** نفس لا تقضي ولا تؤذي نفس. **عَدَلٌ** فدية. ١٢٤- **أَبْتَلَى** اختبر وامتحان. **يَكُونُوا** بأوامر ونواها. **فَأَتَيْنَهُمُ** أذهل لله تعالى على الكمال. ١٢٥- **مَثَابَةُ النَّاسِ** مرجعاً أو ملجأً أو مجمعاً أو موضع ثواب لهم. **عَهْدَنَا** وصينا أو أمرنا أو أوحينا **بِئْتَى** الكعبة المشرفة بمكة المكرمة. ١٢٦- **أَضْطَرُّهُ** أدفعه وأسوقه وألجئه.

وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهَادِي وَلَنْ أَتَّبِعَ أَهْوَاءَ هُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ١٢٠ الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۖ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ ۖ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ١٢١ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ أَذْكَرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْهِمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ١٢٢ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْرَى نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ١٢٣ وَإِذْ أَبْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ١٢٤ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ١٢٥ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ١٢٦

١٢١-١٢٠ تحذير من اتباع اليهود والنصارى، والتعصب الأعمى ليس دليلاً على الحق. بيان فضل الله على بني إسرائيل، وتذكير بخصوصية الحساب يوم الدين. مقام إبراهيم عليه السلام أبو الأنبياء، والبيت الحرام قبله العبادة لأهل الأرض جميعاً منذ آدم وإبراهيم عليهما السلام.

التفصيل الموضوعي

وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ١٢٧ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ١٢٨ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ١٢٩ وَمَنْ يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ١٣٠ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ١٣١ وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَبْنِي إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُّسْلِمُونَ ١٣٢ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَٰهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُّسْلِمُونَ ١٣٣ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٣٤

١٢٨- **مُسْلِمَيْنِ لَكَ** متقادين خاضعين مخلصين لك. **أَرِنَا** مَناسكنا عرفنا معالم حجنا أو شرائعه. ١٢٩- **يُزَكِّيهِمْ** يطهرهم من الشرك والمعاصي. ١٣٠- **يَرْغَبُ عَنْ** يزهده وينصرف عن **سَفِهَ** نفسه، جهلها أو امتنعها واستخف بها، أو أهلكها. ١٣١- **أَسْلَمْتُ** انقذ أو أخلص العبادة لي. ١٣٢- **الَّذِينَ** دين الإسلام صفوة الأديان. ١٣٤- **خَلَتْ** مضت وسلفت.

١٢٩-١٢٨ بناء إبراهيم عليه السلام للكعبة المشرفة ودعاؤه عندها، وسيدنا محمد ﷺ هو استجابة ربنا جل وعلا لدعوة إبراهيم عليه الصلاة والسلام. ١٣٤-١٣٠ التأكيد على اتباع ملة إبراهيم عليه والسلام وهي الإسلام والتوبيخ لمن ابتعد عنها.

التفصيل الموضوعي

١٣٥- حَنِيفًا

مانلاً عن الباطل إلى

الدين الحق. ١٣٦-

الْأَسْبَاطِ أولاد

يعقوب أو أحفاده.

١٣٨- صِبْغَةَ اللَّهِ

الزُّمُوا دين الله،

أو فطرة الله.

وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ
 حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾ قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا
 أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ
 مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾
 فَإِنْ ءَامَنُوا بِمِثْلِ مَا ءَامَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا
 هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
 ﴿١٣٧﴾ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ
 عَابِدُونَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ
 وَلَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾ أَمْ
 نَقُولُ أَنْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ
 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ
 بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ
 وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾

١٣٨-١٣٥ بطلان دعوى اليهود والنصارى باتباع ملتهم، وبيان بأن الإسلام هو الدين الحق، والأنبياء من أسرة واحدة تجمعهم كلمة لا إله إلا الله، ومن يخالف المسيرة خلف الأنبياء ينتهي إلى غضب الله تعالى. ١٣٩-١٤١ رد على اليهود والنصارى، والحق هو في طاعة الله واتباعه واتباع رسله وليس بكل دعوى.

التفصيل الموضوعي

سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَدَهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا
 عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ
 مُسْتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا
 شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا
 جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ
 مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ
 هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ عَمَلَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ
 لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٣﴾ قَدْ زُرِيَ ثَقَلُ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ
 فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ
 أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ
 عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ
 آيَةٍ مَاتَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتِهِمْ وَمَا بَعْضُهُمْ
 بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ
 مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾

١٤٥-١٤٢ مناقشة قضية تحويل القبلة، والتألي على الله فيما لا علم لنا به نوع من السفاهة وقلة الحكمة، والأمة (المحمدية) المسلمة هي أولى الأمم في معرفة الحق، وطبيعة هذه الأمة هي الوسطية والاعتدال، وإن البيت الحرام مذكور بالعظمة في الكتب السابقة.

التفصيل الموضوعي

١٤٧- الْمُؤْمِنِينَ

الشَّاكِّينَ فِي كِتْمَانِهِمُ الْحَقَّ

مَعَ الْعِلْمِ بِهِ .

١٥١- يُزَكِّكُمْ

يُطَهِّرُكُمْ مِنَ الشَّرِّكَ وَالْمَعَاصِي .

الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ

الْقُرْآنَ وَالسُّنَنَ

وَالْفَقْهَ فِي الدِّينِ .

الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُكْذِبِينَ ﴿١٤٧﴾ وَلِكُلِّ وُجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّيًا فَلَا تَبْقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾ وَمَنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لِلْحَقِّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ وَمَنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَئِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ ءَايَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾ فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٣﴾

١٥٠-١٤٧ كتمان أهل الكتاب للحق، ومخالفتهم للرسول ﷺ، وإنكار الحق لا يقلل من قيمته وشهادة الله به كافية، والمسجد الحرام ذو سر في الاختيار الإلهي تتوجه له بيوت الله التي من اختيار البشر.

١٥٣-١٥١ منه أن الله على المؤمنين ببعثة النبي محمد ﷺ، وقراءة القرآن تكفي للتزكية في هذه الأمة.

التفصيل الموضوعي

وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ بَلْ أحيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوَاعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّوْا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿١٦٢﴾ وَإِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾

١٥٧-١٥٤ بشارات ربانية للمؤمنين، والإيمان بالله يعين على الصبر، والإيمان بالقدر من أركان الإيمان.

١٥٨ الحج عبادة لله، والعبادة وهيئتها تشريع من الله تعالى وهو الذي يقبلها أو يردّها.

١٦٢-١٥٩ بيان لفصيلة نشر العلم وعدم كتمان، واللعنة والجحيم من الله على من يشرك به تعالى ويكتم العلم.

١٥٥- لَنَبْلُوَنَّكُمْ

لنختبرنكم و نحن أعلم بأمركم. ١٥٧

صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ

ثناء أو مغفرة منه تعالى. ١٥٨-

شَعَائِرُ اللَّهِ معالم دينه في الحج والعمرة.

أَعْتَمَرَ

زار البيت المعظم على الوجه المشروع.

فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ

إثم عليه. يَطَّوَّفُ

يها يدير بينهما ويسعى بينهما.

١٥٩- يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ

يطردهم من رحمته.

١٦٢- يُنْظَرُونَ

يؤخرون عن العذاب لحظة.

لَحْظَةً

لَحْظَةً

لَحْظَةً

لَحْظَةً

لَحْظَةً

لَحْظَةً

لَحْظَةً

لَحْظَةً

لَحْظَةً

لَحْظَةً

لَحْظَةً

لَحْظَةً

١٦٤- بَتْ فِيهَا

فُزِقَ وَنُشِرَ فِيهَا

بِالتَّوَلَّدِ. **تَصْرِيف****الرَّيْحِ** تَقْلِيلُهَا فِي

مَهَابِهَا وَأَحْوَالِهَا.

١٦٥ **أَنْدَادًا** أَمْثَالًا

مِنَ الْأَوْثَانِ يَعْبُدُونَهَا.

١٦٦ **تَقَطَّعَتْ بِهِمُ****الْأَسْبَابُ** تَفَرَّقَتْ

الضَّلَاتُ الَّتِي كَانَتْ

بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا مِنْ

نَسَبٍ وَصِدَاقَةٍ

وَعَهْدٍ. ١٦٧-

كُرَّةً عَوْدَةً إِلَىالدُّنْيَا. **حَسَرَتْ**

نَدَامَاتٌ شَدِيدَةٌ.

١٦٨- **خُطُوبَاتٍ****الشَّيْطَانِ** طُرُقُهُ وَ

آثَارُهُ وَأَعْمَالُهُ. ١٦٩-

بِأَمْرِكُمْ بِالسُّوءِ

بِالْمَعَاصِي وَالذُّنُوبِ.

النَّفْسَانِ مَا عَظُمَ

قَبْحُهُ مِنَ الذُّنُوبِ.

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا
مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ وَمِنَ
النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ
الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾
إِذْ تَبَرَأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ
وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوَ أَنَّا
لَنَآكِرَةٌ فَتَبَرَأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ
أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٧﴾
يَتَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّهُمْ مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَلًا لَّطِيبًا وَلَا تَتَّبِعُوا
خُطُوبَ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ
بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ
ءَابَاءَنَا أُولَئِكَ أَكَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا
وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ
بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بُكُمْ عُمَىٰ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ
﴿١٧١﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُّهُمْ مِنْ طَيِّبَاتٍ مَارَزَقْنَاكُمْ
وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ
عَلَيْكُمْ الْفَيْسَةَ وَالْذَّمَّ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ
لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ
الْكِتَابِ وَيَشْتُرُونَ بِهِ ءِثْمًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ
فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ
أَشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا
أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿١٧٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَلَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿١٧٦﴾

١٧١-١٧٠ عدم اتباع المشركين للإسلام، والحق لا يُعرف بالأشخاص، والمنطق عند أهل الحق،
وأهل الباطل أهل غواية، ومن شهد بالحق شهد له الحق ومن أنكره فَعَقِبَهُ جَهَنَّمُ.
١٧٣-١٧٢ التحريم خاص والإباحة عامة وآيات من الله في تحريم أطعمة ذات ضرر ولطفه تعالى في
الإباحة للمضطر.
١٧٦-١٧٤ كتمان الحق نوع من الكبر يوجب صاحبه بغضب الله وعقابه.

١٦٩-١٦٤ حُبُّ اللَّهِ تعالى ودوافعه الكونية، وآيات الله تعالى في الكون سبب في زيادة العقل
العملي وفي اكتمال محبة الله تعالى.
١٦٧-١٦٥ سوء عاقبة المشركين بعبادتهم غير الله، وكل من اتبع أحدًا دون الله سَيَبْرَأَ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.
١٦٩-١٦٨ من نعم الله تعالى على جميع الخلق، وأهل الباطل أهل بغضاء وعداوة، ودعوة الله تعالى
لخلقه دعوة إلى إحقاق حق.

١٧٠- **النَّبَا** وَجَدْنَا.
١٧١- **يَتَّبِعُ** يَتَّبِعُونَ
ويصح: **يَتَّبِعُونَ** خُرُسُ
عن الثَّقَلِ بِالْحَقِّ.
١٧٣- **الذَّمَّ**
المسفوح وهو السائل
لَحْمَ الْخِنْزِيرِ يعني
الخنزير بجميع أجزائه
مَا أُهْلَ بِهِ لِيَتَرَى
الله ما ذكر عند ذبحه
اسم غيره تعالى من
الأصنام وغيرها.
اضْطُرَّ أُلْجَأَهُ
الضرورة إلى تناول
بمأخِزٍ. **غَيْرَ بَاغٍ**
غير طالب للمحرَّم
للذِّمَّةِ أَوْ اسْتِثْنَاءٍ عَلَى
مضطرٍّ آخر. **وَلَا**
عَادٍ وَلَا مُتَجَاوِزَ
مَا يَسُدُّ الزَّمَانَ.
١٧٤- **نَمَّا قَلِيلًا**
عوضًا يسيرًا. **لَا**
يُزَكِّيهِمْ لَا يَطْهِّرُهُمْ
من دنس ذنوبهم.
١٧٦- **يَتَّقَى** يَتَّقِي
خلاف ونزع بعيد
عن الحق.

لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبُ بِالْحَرْبِ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَىٰ بِالْأُنْثَىٰ فَمَنْ عَفَىٰ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَتَأُولَى الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾



١٧٧- ﴿الْبِرُّ﴾ هو التوسع في الطاعات وأعمال الخير. ﴿ابْنَ السَّبِيلِ﴾ المسافر الذي انقطع عن أهله. ﴿فِي الرِّقَابِ﴾ في تحريرها من الرق أو الأسر. ﴿الصَّابِرِينَ﴾ أخص الصابرين. ﴿الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ﴾ البؤس والسقم والألم. ﴿حِينَ الْبَأْسِ﴾ وقت قتال العدو. ١٧٨- ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ﴾ فُرض عليكم. ﴿عَفَىٰ لَهُ مِنْ أَخِيهِ﴾ ترك له من وليي المقتول. ١٨٠- ﴿تَرَكَ خَيْرًا﴾ خلف مالا كثيرا. ﴿الْوَصِيَّةُ﴾ نصح وجوبها بآية الموارث.

فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨٢﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾

١٨٢- ﴿جَنَفًا﴾ ميلا عن الحق خطأ وجهلا. ﴿إِثْمًا﴾ ارتكابا للظلم عمدا.

١٨٤- ﴿يُطِيقُونَهُ﴾ يستطيعونه، والحكم منسوخ بآية: ﴿فَمَن شَهِدَ﴾ (تَطَوَّعَ خَيْرًا) زاد في الفدية.

١٨٥- ﴿لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ﴾ لتحمدوا الله وتثنوا عليه.

١٨٦- ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ لعلهم يرجعون.

١٨٧- ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ لعلهم يرجعون.

١٨٨- ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ لعلهم يرجعون.

١٨٩- ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ لعلهم يرجعون.

١٩٠- ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ لعلهم يرجعون.

١٩١- ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ لعلهم يرجعون.

١٩٢- ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ لعلهم يرجعون.

١٩٣- ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ لعلهم يرجعون.

١٩٤- ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ لعلهم يرجعون.

١٩٥- ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ لعلهم يرجعون.

١٩٦- ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ لعلهم يرجعون.

١٨٦-١٨٧

تشريعات ربانية في الصيام وبيان لأحكامه، والصيام عبادة في شرائع الله جميعا، ولكن ضعف البشر وانحرافهم سبب في تحريفها، وشهر رمضان فيه مجامع الخير الذي يعوض قصر حياة أفراد الأمة المسلمة، وبيان لفضيلة الدعاء فيه.

١٧٧ مبدأ البر، والتقوى والبر هي معان وأعمال وليست صور وأشكال.

١٧٨-١٧٩ القصاص وتشريعه والحكمة منه، والقصاص هو سبب لحماية الحياة الإنسانية.

١٨٠-١٨١ تشريع الوصية والميراث، والأقربون هم أولى الناس بقربهم فيما تركه من ميراث ومال.



التفصيل الموضوعي

أَحَلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَشِّرُوهُمْ وَأَبْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَشِّرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسْجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَىٰ وَآتَىٰ الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَقْتُلُونَكُمْ وَلَا تَعْدُوا إِيَّاهُ اللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾

١٨٧- الرَّفَثُ
الوقاع. من لباس
لكن سكن أو ستر
لكن عن الحرام.
حدود الله منهيته
ومحرّماته. ١٨٨-
تدلوها تألقوا
بالخصومة فيها
ظلماً وباطلاً.



١٨٧- ١٨٨- ١٨٩- ١٩٠-
تشريعات ربانية في الصيام، ورحمة الله لهذه الأمة أساس التشريع الرباني الأخير.
تعظيم حرمة مال المسلم، والذي يأكل المال الحرام هو الأدنى.
أجوبة في الحج، والأهلة هي مواقيت للعبادة.
تشريعات في القتال، ثم تشريعات جهادية لحماية الدين الحق في حال أي خطر متوقع
عليه، والمعاملة بالمثل حق ولا ينبغي الزيادة عليه إلا بإحسان.

التفصيل
الموضوعي

وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَفِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجْتُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَتَلُوكُمْ فَأَقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١٩١﴾ فَإِنْ أَنْهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٢﴾ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ أَنْهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٣﴾ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ فَمَنِ اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ وَأَتُمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّنْ رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَنَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَّمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾

١٩١- تَقْتُلُوهُمْ
وجدتوهم وأدرتوهم.
الفتنة الشك بالله
وهم في الحرم. عند
الاستيلاء في الحرم
كله. ١٩٤- الحُرُمَتُ
ما يجب المحافظة عليه.
١٩٥- التَّهْلُكَةُ الهلاك
بترك الجهاد والإنفاق
فيه. ١٩٦- أُحْصِرْتُمْ
مُنْعَمٌ عن الإتمام بعد
الإحرام. فالتقصر
فعلكم ما تيسر وسهل.
من القدي بما يهذى
إلى البيت من الأنعام.
لا تحلقوا رؤوسكم لا
تجلبوا من الإحرام
بالحلق بلق الله جلله
مكان وجوب ذبحة
(الحرم) أو حيث
أحصرتم (جلاً أو حرماً).
فدية فعلية إذا حلق
فدية شاة ذبيحة،
والمراد هنا شاة.
من القدي هو هذلي
التمنع.

١٩٥- ٢٠٣- ١٩٦-
الصدقة في التشريع الإسلامي، والإنفاق في سبيل الله صنو الشهادة والقتال في سبيل الله وهما
ثمن الجنة.
تشريعات في الحج والعمرة، الإحصار وحج التمتع ورخص الحج، والحج جهاد مبارك
وإبطال العمل مخالف للعقوبة المسلمة الفاعلة.

التفصيل
الموضوعي

الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ
وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَاتَفَعَلُوا مِنْ خَيْرٍ
يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ
يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ ﴿١٩٧﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ
تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ
عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ
وَأَذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ
لَمَنِ الضَّالِّينَ ﴿١٩٨﴾ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ
النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٩﴾
فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ
ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنْ النَّاسِ مَنْ
يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ
خَلْقٍ ﴿٢٠٠﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾
أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾

١٩٧- ﴿وَضَ﴾ أَلَزَمَ
نفسه بالإحرام. فلا
رَفَثَ. فلا وقاع، أو
فلا إفحاش في القول.
﴿لَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾
لا خصام ولا مماراة
ولا ملاحة فيه ١٩٨-
﴿جُنَاحٌ﴾ إثم وخبرج.
﴿فَضْلًا﴾ رزقا بالتجارة
والاكتساب في الحج.
﴿أَفْضُتُمْ﴾ دفعتم
أنفسكم بكثرة وسرتم
﴿النَّسْعَ الْحَرَامَ﴾
مزدلفة كلها أو جبل
فُزِحَ. ٢٠٠-
﴿فَيَكْفُكُمْ﴾ عباداتكم
الحجبة. ﴿خَلْقٍ﴾
نصيب من الخير أو
قَدْرٍ ٢٠١- ﴿الدُّنْيَا﴾
حَسَنَةً. النعمة و
العافية والتوفيق
﴿فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً﴾
الرحمة والإحسان
والنجاة.

٢٠٣-١٩٦

من شعائر الحج وآدابه؛ وأيام التشريق وذكر الله فيها كثيراً، ومؤتمر الحج برهاناً على سمو
هذه الأمة، ومن طلب الدنيا والآخرة أعطيتهما ومن طلب الدنيا لم يؤت الآخرة، وأعباد
المسلمين سببها عباداتهم وبفضل الله وبرحمته فليقرحوا.



التفصيل
الموضوعي

وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي
يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَمِنْ
النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ
عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾ وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى
فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ
لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ﴿٢٠٥﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ
بِالْأَيْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٢٠٦﴾ وَمِنْ
النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ
رءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠٧﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْخُلُوا
فِي السَّلَامِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَاتِ الشَّيْطَانِ
إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٢٠٨﴾ فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ
مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
﴿٢٠٩﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ
وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾

٢٠٧-٢٠٤ مثل الصلاح والفساد، وإن الله لا ينظر إلى صور عباده بل إلى صدورهم وقلوبهم.
٢١٠-٢٠٨ دعوة إلى المؤمنين للدخول في طاعة الله، وما جعل الله علينا في الدين من حرج، ودين الله
كرامة للبشرية، والعبادة لله خير للعباد، وتحذير من معصية الله.



التفصيل
الموضوعي

٢٠٤- ﴿أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾
شديد الخصامة في
الباطل. ٢٠٥-
﴿الْحَرْثَ﴾ الزرع.
٢٠٦- ﴿أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ﴾
بالأيمى حملته الأثمة
والحمية عليه.
﴿فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ﴾ كافي
جزاء نار جهنم.
﴿لَبِئْسَ الْمِهَادُ﴾ لبس
الفراس المضجع
جهنم. ٢٠٧- ﴿يَشْرِي﴾
نفسه يبيعها بذلها
في طاعة الله. ٢٠٨-
﴿فِي الظُّلُمَاتِ﴾
في الإسلام وشرائعه
كلها. ﴿خُطُوبَاتِ﴾
الخطب. طرفة و
آثاره وأعماله. ٢٠٩-
﴿زَلَلْتُمْ﴾ بلبس
وضلتم عن الحق.
٢١٠- ﴿ظُلُلٍ مِنَ﴾
الغمام طاقات من
السحاب الأبيض
الرقيق.

٢١٢- **حَسَابٍ** بلا نهاية لما يعطيه، أو بلا تقدير ٢١٣- **بَغِيًّا** بينهم حسدا بينهم وظلما لتكاليفهم على الدنيا. ٢١٤- **مَثَلُ** الَّذِينَ خَلَوْا حال الذين مضوا من المؤمنين. **الْبِئْسَاءُ** والضرَّة البؤس والفقر، والسُّقْم والألم. **زُلْزَلُوا** أزعجوا إزعاجاً شديداً بالبلايا.

سَلَّ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَمَا آتَيْنَهُمْ مِّنْ آيَةٍ بَيْنَةً وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢١١﴾ زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢١٢﴾ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغِيًّا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبِئْسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَزُلْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٢١٤﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِللَّوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَلِالتَّمَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾

تذكير بني إسرائيل، والمثل ينفع للعظة والعبرة. إرسال الرسل إلى البشر، وحاجة البشر إليهم، وصبر الرسل وأتباعهم على الأذى، والابتلاء والامتحان في هذه الحياة الدنيا. أحكام النفقة وبيان المستحقين لها، والنفقة هي من أصناف الابتلاء وسبب في النصر.

٢١٢-٢١١
٢١٤-٢١٣
التفصيل الموضوعي
٢١٥

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكَفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ يُقْتَلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ أَسْتَطَعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢١٨﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَنْفَكُونَ ﴿٢١٩﴾

مشروعية القتال وأحكامه، والجهاد بالنفس وتكوين المجتمع المسلم يحتاج إلى بذل الأرواح والأموال. ٢١٩ أحكام في الخمر والميسر، ومحو السيء والاتصاف بالخير، واستقامة النفس البشرية بالتخلي عن النقائص والاستزادة من المحاسن.

٢١٦- **كُرْهُ لَكُمْ** مكروه لكم طبعاً. ٢١٧- **كَبِيرٌ** مستكبر عظيم وزراً. **الْفِتْنَةُ** الشُّرْك والكفر بالله تعالى. **حَبِطَتْ** فسدت وبطلت. ٢١٩- **الْمَيْسِرُ** القمار. **الْعَفْوَ** ما فضل عن قدر الحاجة.

٢١٨-٢١٧
التفصيل الموضوعي

٢٢٠- لَا تَقْتُلُوا

لَكُمْفَكُم مَا يَشُؤُ

عليكم. ٢٢٢-

أَدَى قَدْ يُوَدِّي.

٢٢٣- حَرِّثْ لَكُمْ

مَزْعَ الذَّرِيَّةِ لَكُمْ.

أَنْ تَشْتُمَ كَيْفَ

شْتُمَ مَا دَامَ فِي

الْقُبُلِ. ٢٢٤-

لَا تَجْعَلُوا اللَّهَ

عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ

الحلف بالله مانعاً

عن الخير.

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الِاتِّمَامِ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ
خَيْرٌ وَإِنْ تُخَاطَبُوا فِي أَخَوَانِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ
الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَغْنَتْكُمْ أَنْ اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾
وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ وَلَأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ
مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى
يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ
يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ
وَيَبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢١﴾ وَيَسْأَلُونَكَ
عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ
وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ
أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾
نِسَاءُكُمْ حَرِّثَ لَكُمْ فَأَتُوا حَرِّثَكُمْ أَنِّي شِئْتُمْ وَقَدِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُّلَقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ
﴿٢٢٣﴾ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا
وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٤﴾

لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ
قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾ لِلَّذِينَ يُؤُولُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ
أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ وَإِنْ عَزَمُوا
الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ
بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِيهِ
أَرْحَامُهُنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبِعَوْلِهِنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ
فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ
وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ
فَإِمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَنٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ
تَأْخُذُوا بِمِمَّا آتَتْكُمْوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ
اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ
بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ
زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ
يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾

٢٢٥- بِاللَّغْوِ

أَيْمَانِكُمْ هُوَ أَنْ يَحْلِفَ

على الشيء معتقداً

صدقه والأمر بخلافه،

أو ما يجري على

اللسان لا يقصده به

اليمين. ٢٢٦- يُولُونَ

مِنْ نِسَائِهِمْ يَحْلِفُونَ

على ترك واقعة

زواجاتهم. تَرَبُّصٌ

انتظار قَائِدٌ رَجَعُوا

في المدة عما حلفوا

عليه. ٢٢٨- ثَلَاثَةٌ

قُرُوءٍ جَبِضٌ، وَقِيلَ

أُطْهَارٌ. بَعُولَتُهُنَّ

أَزْوَاجُهُنَّ. دَرَجَةٌ

منزلة وفضيلة بالرعاية

والإنفاق. ٢٢٩-

الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ التَّطْلِيقُ

الرجعي مرة بعد مرة.

تَسْرِيحٌ بِإِحْسَنٍ

طلاق مع أداء

الحقوق وعدم

المُضَارَّةِ. تِلْكَ

حُدُودُ اللَّهِ أَحْكَامُهُ

المفروضة.

٢٢٧-٢٢١ بيان أحكام الإيلاء.

٢٢٨-٢٢٣ تشريعات في الطلاق وتبعاته وتماسك المجتمع المسلم هدف من أهداف التعليمات

القرآنية، والزواج في الأسرة مشرف وموجه ورفع درجة لوجوب تحمل المسؤولية
عليه، وتشريعات الطلاق هدفها استمرار بلطف ورحمة أو انفصال بكرم وإحسان.

٢٢١-٢٢٠ تكافل المجتمع المسلم، والتربية النفسية في الإسلام تنشأ من الداخل، والولاء في المجتمع

المسلم لله تعالى وحده ولمن آمن به، وأحكام في الزواج من المشركين.

٢٢٣-٢٢٢ أحكام الحيض، والطهارة في الحياة الأسرية شاملة حساً ومعنى.

٢٢٥-٢٢٤ أحكام اليمين وتعظيم الله تعالى.

٢٣١ فَلَنْ أَجْلَهُنَّ

شارفون انقضاء عديتهن. لا

تُسَكُّوهُنَّ سِرًّا

مضارة لهن. عانيت

الله هزوا سخرية

بالتهاون في المحافظة

عليها. الكتب

والحكمة القرآن

والسنة ٢٣٢ - فلا

تَعْضُلُوهُنَّ فلا

تمنعوهن. أزكى

لكم أنمي وأنفع

لكم.

٢٣٣ -

وسعها

طاقاتها

وقدر إمكانها. وعلى

الوارث. وارث الولد

عند عدم الأب.

أرادا فصلا

فطاماً للولد قبل

الحولين.

وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُغْنِ أَجْلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ
 سِرِّهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّلْعُنْدِ وَأَوْ مِنْ يَفْعَلُ
 ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَادْكُرُوا
 نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ
 يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾
 وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُغْنِ أَجْلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ
 أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُم بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ
 مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَُمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ
 يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ
 حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ
 وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعُهَا لَا تُضَارَّ
 وَالِدَةٌ بَوْلِدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ
 فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ
 أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْرِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا
 ءَاتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٣﴾

٢٣٢-٢٣٣ تشريعات في الطلاق وتبعاته ومعاملة المطلقات، وتدلل الآيات على أن مراقبة الله تعالى هي التي تسير المسلم في السر والعلن، والغرم بالغنم. أحكام في الرضاعة والنفقة.

وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ
 أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجْلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
 فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
 ﴿٢٣٤﴾ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ
 أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ
 وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا
 وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجْلَهُ
 وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٣٥﴾ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ
 مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لِهِنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ
 قَدْرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدْرُهُ مَتَّعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ
 ﴿٢٣٦﴾ وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ
 لَهُنَّ فَرِيضَةً فِنْصَفْ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا
 الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى
 وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٧﴾

٢٣٧-٢٣٨ في ثبوت عدة المتوفى عنها زوجها، والحفاظ على النسب أحد ضروريات الحياة الإنسانية، والحفاظ على الأسرة والوفاء للزوج شيء ثمين في شرع الله، والاستقلال المادي للمرأة هو من إكرام الإسلام للمرأة دون غيره، وفي متعة المطلقة، ووجوب نصف المهر قبل الدخول.

٢٣٨- الصَّلَاةُ

الْوَسْطَى صَلَاةُ الْعَصْرِ

لمزيد فضلها.

قَسِيَتَيْنِ

خاشعين. ٢٣٩-

فَرَاغًا فَضَلُوا مَشَاةً

على أرجلكم. ٢٤١-

لِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ

مُتَعَةً، أَوْ نَفَقَةَ الْعِدَّةِ

٢٤٥ قَرَضًا حَسَنًا

احتساباً به عن

طبيب نفس

يَقْبِضُ

وَيَبْصُطُ

يُضَيِّقُ عَلَى بَعْضِ

ويوسع على آخرين

حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴿٢٣٨﴾ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرَجَالًا أَوْ زُرُبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٩﴾ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَّتَعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَّعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾ وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾

٢٣٨-٢٣٩ من أحكام الصلاة وآدابها، والحفاظ على الصلوات له أثر عظيم في الحياة الفردية والاجتماعية، والحفاظ على الصلوات مطلوب مدى استقرار الروح في الجسد. ٢٤١-٢٤٢ تشريعات في الطلاق، عدة المتوفى عنها زوجها ومتعة المطلقة. ٢٤٣-٢٤٤ بيان جهادي من زمن بني إسرائيل، والإنفاق من المال في سبيل الله صنو الجهاد في سبيل الله.

٢٣٨-٢٣٩

٢٤١-٢٤٢

٢٤٣-٢٤٤

٢٤٥

أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ أَبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٦﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾

٢٤٦- الْمَلَأَ

وجوه القوم

وكبرائهم.

عَسَيْتُمْ قَارِبْتُمْ

٢٤٧- أَنَّى يَكُونُ

كيف أو أين يكون

زَادَهُ بَسْطَةً سَعَةً

وامتداداً وفضيلة.

٢٤٨- يَأْتِيَكُمُ

التَّابُوتُ صندوق

التَّابُوتُ. فِيهِ

سَكِينَةٌ سكون

وطمأنينة لقلوبكم.

٢٤٦

٢٤٨-٢٤٧

التفصيل

الموضوعي

٢٤٦ العبرة من بني إسرائيل في كل شيء من خصائص سورة البقرة لهذه الأمة المسلمة، وإن الحكم البشري قاصر على الظاهر ومتعد للحدود. ٢٤٨-٢٤٧ جعل الله طالوت ملكاً على بني إسرائيل ليجاهدوا في سبيل الله، ومجادلة بني إسرائيل فيه.

٢٤٩ - فَصَلْ

طَالُوتُ انفصل عن

بيت المقدس .

تُبْلِيَكُمْ مخبركم

وهو أعلم بأمركم .

أَغْرَقَ أخذ بيده

دون الكثرع . لَا

طَاقَةٌ لَنَا لا قدرة

ولا قوة لنا . فَفَقِرَ

جماعة من الناس .

٢٥٠ - بَرَزُوا

ظهوروا وانكشفوا .

٢٥١ - الْحِكْمَةَ

النبوة .

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ
 بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ
 مِنِّي إِلَّا مَنْ أَغْرَقَ عُرقَهُ يَدُهُ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا
 مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا
 لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ
 يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهَ كَمَ مِّنْ فَتَّةٍ قَلِيلَةٍ
 غَلَبَتْ فَتَّةً كَثِيرَةً يَا ذَنِ اللَّهَ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ٢٤٩
 وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ
 عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
 الْكَافِرِينَ ٢٥٠ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ
 دَاوُدُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ
 وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ
 بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو
 فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ٢٥١ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ
 نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ٢٥٢

متابعة البيان الجهادي واختبار الله تعالى لجنود طالوت بالنهر وانتصار الفتنة القليلة وقتل داود عليه السلام لجالوت، وتنبيهنا الآيات على أن الإخلاص لله تعالى هو سر التوفيق والنجاح في كل الأمور، وإرادة الله تعالى نافذة في حياة البشر إلى قيام الساعة والله غالب على أمره، والصبر هو من عوامل النصر الأولى.

٢٥٢-٢٤٩
التفصيل
الموضوعي

تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ
 وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ
 وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلَ الَّذِينَ
 مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا
 فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلُوا
 وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ٢٥٣ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا
 مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا
 شَفْعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ٢٥٤ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا
 فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
 أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا
 شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا
 وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ٢٥٥ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ
 مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمَرْ بِاللَّهِ فَقَدْ
 اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٢٥٦

الهداية بالرسول والرسالات، والاختلاف من طبائع النفوس البشرية، ودعوة للإتفاق في سبيل الله. آية الكرسي، والعقيدة الإسلامية وأثارها، وصفات الله تعالى ببيانها من حق الله وحده، والإيمان بالله تعالى أعظم غاية في الوجود. الدخول في الإسلام يتم عن طريق الإرادة والتفكير لا عن طريق الإجبار.



٢٥٣ - بُرُوج
 القدس جبريل عليه
 السلام. ٢٥٤ - لَا
 خُلَّةٌ لا مودة ولا
 صداقة . ٢٥٥ -
 الْحَيُّ الدائم الحياة
 بلا زوال . الْقَيُّومُ
 الدائم القيام بتدبير
 الخلق وحفظهم .
 سِنَّةٌ نَعَّاس
 وغفوة . وَلَا يَأُودُهُ
 لا يثقله ، ولا يشق
 عليه . ٢٥٦ - تَبَيَّنَ
 الرُّشْدُ تَمَيَّزَ الْهَدَى
 والإيمان . مِنَ الْغَيِّ
 من الضلالة والكفر .
 الطَّاغُوتُ ما يبطي
 من صنم وشيطان
 ونحوهما . بِالْعُرْوَةِ
 الوثقى بالعقيدة .
 المحكمة الوثيقة .
 لَا انْفِصَامَ لَهَا لا
 انقطاع ولا زوال .

٢٥٤-٢٥٣
٢٥٥
٢٥٦
التفصيل
الموضوعي

٢٥٨- الَّذِي حَاجَّ

إِبْرَاهِيمَ هُوَ نَمْرُودُ بْنُ

كَتَعَانَ الْجَبَارِ.

نَهَتْ غُلَبٌ وَتَحْيَرٌ

وَانْقَطَعَتْ خُجَّتُهُ.

٢٥٩- خَاوِيَةٌ عَلَى

عُرْوَتِهَا سَاقِطَةٌ عَلَى

سَقُوفِهَا الَّتِي سَقَطَتْ

أَنَّى يُحْيَى كَيْفَ أَوْ

مَتَى يُحْيَى؟ لَمْ

يَتَسَنَّهْ لَمْ يَتَغَيَّرْ مَعَ

مَرُورِ السِّنِينَ عَلَيْهِ.

نُشِرَتْهَا نَزَعَهَا مِنْ

الْأَرْضِ لِنُؤْفِهَا.

اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَآؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ
النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ
أَن ءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي
وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي
بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي
كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ
عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيَى هَذِهِ اللَّهُ
بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ
قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ
فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى
حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى
الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا
تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾

٢٥٧ المؤمنون يتولاهم الله، والكافرون أولياء الشيطان.

٢٥٨ مجادلة النمرود لإبراهيم عليه السلام، وأمثلة على قدرة الله تعالى.

٢٥٩ قصة الذي مر على القرية، والطاعة لله لا حد لها والمعصية والكفر ظلمات تفضي إلى النار.



وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولَٰئِكَ
تُؤْمِنُ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمِئِنَّ قُلُوبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ
الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا
ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾
مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ
أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضْعِفُ
لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبَعُونَ مِمَّا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذَىٰ لَهُمْ
أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾
قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا
أَذَىٰ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ﴿٢٦٣﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا بُطْلُومَا
صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ
وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ
تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ
شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦٤﴾

٢٦٠ إبراهيم عليه السلام وقدرة الله في إحياء الموتى.

٢٦١ أهمية الإنفاق في سبيل الله، والإنفاق في سبيل الله أجره عظيم لا يعلمه إلا الله، وكرم

النفس مقدم على الكرم بالمال ولا قيمة للصدقة مع الرياء.



٢٦٥- **تَثْبِيْتًا**
تصديقاً ويقيناً بثواب
الإنفاق. **جَنَّتُمْ**
بِرَبْوَةٍ بستان
بمرتفع من الأرض.
أَكَلَهَا ثمرها
الذي يؤكل.
فَطَلَّ فمطر
خفيف (رذاذ).
٢٦٦- **إِعْصَارًا**
ريح عاصف
(زوبعة) **فِيهِ نَارٌ**
سموم شديدة، أو
صاعقة ٢٦٧- **لَا**
تَبْمُوْا الْعَيْتَ لا
تقصدوا المال
الرديء. **تَتَحَضَّرُوْنَ**
فِيهِ تتساهلوا
وتتسامحوا في
أخذه.

وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ
وَتَثْبِيْتًا مِّنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ
فَعَانَتْ أَكْلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلَّ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾ أَيَوَّدُ أَحَدُكُمْ أَنَّ تَكُونَ
لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ تَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ
فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ
فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا
لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ
بِخَازِنِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ
﴿٢٦٧﴾ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ
وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦٨﴾
يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ
أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٦٩﴾

٢٦٦-٢٦٥ الإنفاق في سبيل الله يعود خيره على المجتمع كله وينفع الإنسان في ذريته.
٢٦٩-٢٦٧ الإنفاق في سبيل الله لا يقبل إلا إذا كان حلالاً طيباً ويجب إخفاؤه عن الناس، والإنفاق
في سبيل الله من الحكمة وكمال العقل.



وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِّنْ نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِّنْ نَّذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُهَا وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٢٧٠﴾ إِن تَبْدُوا
الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُوتُوهَا الْفُقَرَاءَ
فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُم مِّنْ سَيِّئَاتِكُمْ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧١﴾ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ
وَلَكِنَّا اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ
فَلَا نَفْسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ
وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُؤَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ
﴿٢٧٢﴾ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ
الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ
لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ
فَأِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢٧٣﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
بِالْئِيلِ وَالْتَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾

٢٧٣- **أُحْصِرُوا**
حَسَبَهُمُ الجهاد عن
النَّصْرَف. **مَضْرِبًا**
ذهاباً وسيراً
للتَّكْسِب. **التَّعَفُّفِ**
التَّزَهُ عن السؤال.
بِسِيمَتِهِمْ
الذَّالَّة على الفاقة
والحاجة. **إِلْحَافًا**
إلحاحاً في السؤال.



٢٧١-٢٧٠ صدقة السر خير من صدقة العلانية والله لا يخفى عليه شيء.
٢٧٤-٢٧٢ الهداية من الله، ومن الحكمة في الصدقة أن تبحث عن أصحاب الحاجة الحقيقية،
والصدقة قوة في الروح والنفس والجسد.

٢٧٥- يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ يَصْرَعُهُ وَيَضْرِبُ بِهِ الْأَرْضَ .
 (الْمَسَّ) الجنون والخبل . ٢٧٦- يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُغْلِبُ الْمَالَ الْبَاطِلَ الَّذِي أُخْرِجَ مِنْهُ .
 ٢٧٩- فَاذْنُوبُهُمْ يَبْغِي الْمَالَ .
 ٢٨٠- فَأَيُّ الْفَوَاحِشِ أَعْجَبُ الْبَشَرَ .
 (عُسْرَةَ) ضيق الحال .
 من عدم المال .
 (فَنظَرَةً) فإمهال وتأخير واجب عليكم .

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧٥﴾ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُغْلِبُ الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يَجِبُ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ وَإِنْ كَانَتْ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾

٢٧٦-٢٧٥ تشريعات في تحريم الربا، أكل الربا إثم عظيم ومرض روحي وعقلي على من يتعاطاه، والربا نهايته الخراب والدمار لعله الشح والظلم .
 ٢٨١-٢٧٧ تنبيه المؤمنين إلى العمل الصالح والابتعاد عن المكاسب الخبيثة .

يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْعَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾

٢٨٢- وَلْيُمْلِلِ وَيَقْرَأْ .
 (يُبْخَسُ مِنْهُ) لا ينقص من الحق الذي عليه .
 (أَنْ يُمِلَّ هُوَ) أَنْ يُمْلِيَ وَيَقْرَأَ بِنَفْسِهِ .
 (لَا يَأْبَ) لا يمنع .
 (لَا تَسْعَمُوا) لا تملأوا ولا تنصجروا .
 (أَقْسَطُ) أغدَل .
 (أَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ) أثبت لها و أغوَنَ على أدائها .
 (أَدْنَىٰ) أقرب .
 (فُسُوقٌ) خروج عن الطاعة إلى المعصية .

٢٨٢-٢٨١ أحكام الدين، وتشريع في مصالح العباد ورعاية حقوقهم، وكتابة الدين أولى من عدم كتابته وفيه أجر من الله، والإشهاد على الدين سنة ربانية، والنسيان من طبع الإنسان، والضرر ليس من شرع الله بل هو فسوق وانحراف .



٢٨٥- غُفْرَانُكَ
نسألك مغفرتك .
٢٨٦- وَنُفْعَهَا
طاقتها وما تفدي
عليه **إِصْرًا** عبأ
ثقلها، وهو التكليف
الشاق **لَا مَقَاتِلَ لَنَا**
بِهِ لا قدرة لنا
على القيام به .

وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَنْ مَقْبُوضَةً
فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فليؤدِّ الَّذِي أَوْثَمَنَ أَمْنَتَهُ وَلْيَتَّقِ
اللَّهُ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ
عِندَ اللَّهِ قَلْبُهُ مُرْتَدٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ
يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَامِنَ الرُّسُولُ بِمَا أَنْزَلَ
إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ءَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ ءَامِنَ بِاللَّهِ وَمَلَكِيَّتِهِ وَكُتُبِهِ
وَرُسُلِهِ لَا نَفِرُّ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا
وَأَطَعْنَا غُفْرَانُكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ
اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ
رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا
تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ءَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا
أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

٢٨٣-٢٨٤ مشروعية الرهن في الإسلام ووجوب بذل الشهادة .
الرحمة في الحساب الرباني، والنفس البشرية هي منطلق أعمال الجسد صلاحاً
وفساداً، والإيمان بالله رأس أركان الإيمان، ومن رحمة الله وكرمه أن حط عنا ما ليس
بمقدورنا وجعلنا نتجى إليه دوماً .

سُورَةُ الْغَاثَةِ

٢٨٥- غُفْرَانُكَ
نسألك مغفرتك .
٢٨٦- وَنُفْعَهَا
طاقتها وما تفدي
عليه **إِصْرًا** عبأ
ثقلها، وهو التكليف
الشاق **لَا مَقَاتِلَ لَنَا**
بِهِ لا قدرة لنا
على القيام به .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْم ﴿١﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾ نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ
بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٣﴾ مِنْ
قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ
عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٤﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ
شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٥﴾ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ
فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦﴾ هُوَ
الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ
وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَّهَ
مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْقِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ
وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ
إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾ رَبَّنَا لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ
لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٨﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ
النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٩﴾

٧-٩ كتب الله هداية للبشر، والتكليف دليل على التشريف، والشرف الحقيقي في اتباع دين الله،
وبيان المحكم والمتشابه في القرآن .
٩-٨ الهداية وتيسير الحساب من رحمة الله وكرمه، والنشأة والحياة والقيامة بمعونة الله وبتوقيفه،
وبيان في وجوب الدعاء والتضرع إلى الله وأهميته .

سُورَةُ الْغَاثَةِ
٢٨٥- غُفْرَانُكَ
نسألك مغفرتك .
٢٨٦- وَنُفْعَهَا
طاقتها وما تفدي
عليه **إِصْرًا** عبأ
ثقلها، وهو التكليف
الشاق **لَا مَقَاتِلَ لَنَا**
بِهِ لا قدرة لنا
على القيام به .

٤- أَنْزَلَ الْفُرْقَانَ ما
فُرق به بين الحق
والباطل **اللَّهُ عَزِيزٌ**
غالب قوي، منيع
الجانب ٧- **بِآيَاتِ**
مُحْكَمَاتٍ واضحات لا
احتمال فيها ولا
اشتباه **أُمُّ الْكِتَابِ**
أصله يرد إليها غير
مُتَشَابِهَاتٍ خفيات
استأثر الله بعلمها .
زَيْغٌ ميل وانحراف
عن الحق **تَأْوِيلُهُ**
تفسيره بما يوافق
أهواءهم ٨- **لَا تُرِغْ**
قُلُوبَنَا لا تؤلمها عن
الحق والهدى .

٧-٩ كتب الله هداية للبشر، والتكليف دليل على التشريف، والشرف الحقيقي في اتباع دين الله،
وبيان المحكم والمتشابه في القرآن .
٩-٨ الهداية وتيسير الحساب من رحمة الله وكرمه، والنشأة والحياة والقيامة بمعونة الله وبتوقيفه،
وبيان في وجوب الدعاء والتضرع إلى الله وأهميته .

١١- كَذَابٍ

كعادة وشأن ١٢-

يَسُّ الْمَهَادِ بِس

الفرش والمضجع

جهنم . ١٣ -

لَعْنَةُ

ودلالة ١٤ -

الشَّهَوَاتِ الْمُشْتَهَاتِ

بالطبع . الْمُقَنْطَرَةُ

المضاعفة ، أو

المُحْكَمَةُ الْمُحْصَنَةُ

المُسَوِّمَةُ المعلمة

أو الجِسان .

الْأَنْفَمِ الإبل

والبقر والضأن

والمعز . الْحَرْثِ

المزروعات .

حُسْنُ الْمَتَابِ

المرجع . أي :

المرجع

الحسن .

الْمَرْبِ

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
 مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ﴿١٠﴾ كَذَابٍ ءَالٍ
 فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ
 وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١١﴾ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سِتُغْلَبُونَ
 وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٢﴾ قَدْ كَانَ
 لَكُمْ ءَايَةٌ فِي فِتْنَتِ الَّذِينَ اتَّقَوْا ثَقِيلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأَى الْعَيْنِ وَاللَّهُ
 يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي
 الْأَبْصَارِ ﴿١٣﴾ زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ
 وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
 وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَمِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَتَابِ ﴿١٤﴾ قُلْ
 أَوْبَيْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَلِكَ لِّلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتْ
 تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ
 وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿١٥﴾

١٣-١٠ عاقبة الكفر في الدنيا والآخرة ، وأخذ الله للذين كفروا بذنوبهم ، والكفر سبب للهزيمة في
 الدنيا والآخرة .
 ١٧-١٤ الطبيعة البشرية ، وتهذيب القرآن لها ، ونعيم الآخرة هو النعيم الدائم ، وبيان طريق المؤمنين
 وتوجيه لهم .

التفصيل
الموضوعي

الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا
 عَذَابَ النَّارِ ﴿١٦﴾ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَنِتَّةِينَ
 وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾ شَهِدَ
 اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ
 اللَّهِ أَلْسَلُوا وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ
 بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ
 اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَلَمْتُ
 وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ
 ءَاسَلَمْتُمْ فَإِنْ أَسَلَمُوا فَقَدْ أَهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا
 عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
 بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّاتِ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ
 الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ
 بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَالُهُمْ مِّنْ نَّصِيرٍ ﴿٢٢﴾

١٧-١٤ الإيمان أهم الأعمال عند الله تعالى ، وهو مفتاح العمل الصالح ، وقيام الليل سبب في الصبر
 وكرم النفس .
 ٢٠-١٨ دين الإسلام هو الدين الحق الأوحى ، والشرائع السماوية شرائع إسلامية .
 ٢٢-٢١ الكفر وقتل الأنبياء هو نقيض الإسلام وعاقبته العذاب الأليم .

التفصيل
الموضوعي

١٧- القنيتين

المطيعين الخاضعين

لله تعالى .

بالأسحار في أواخر

السيل إلى طلوع

الفجر ١٨- قايما

بالقسط مقيما

للعادل في كل أمر ١٩

الذين الطاعة

والانقياد لله ، أو

الملة الأتسلة

الإقرار بالتوحيد مع

التصديق والعمل

بشريته تعالى .

بقيا حسدا و

طلبا للرئاسة ٢٠-

أسلمت وجهي لله

أخلصت نفسي أو

عبادتي لله .

الأميين مشركي

العرب ٢٢-

حطت أعمالهم

بطلت أعمالهم و

خلت عن ثمراتها .

٢٤ - عَزَّمْ

خضعهم وأطعمهم
في غير مطعم.
يَقْدِرُونَ يكذبون
على الله. ٢٧ -
تُولِجُ تدخل.
بِغَيْرِ حِسَابٍ بلا
نهاية لما تعطي، أو
بتوسعة. ٢٨ -
أُولِيَاءَ بطانة
وأعواناً وأنصاراً.
تَتَّقُوا مِنْهُ تُقْنَةً
تخافوا من جهنهم
أمرًا يجب اتقاؤه.
يُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ
نَفْسَهُ يخوفكم
الله غضبه وعقابه.

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ
اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمْسَسَنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ
فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ فَكَيْفَ إِذَا جُمِعْتَهُمْ
لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ
مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ
مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ اللَّيْلَ
فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾
لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ
يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ
تَقْنَةً وَيُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ قُلِ
إِنْ تَخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ بُدُّوا يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾

٢٥-٢٣ سيرة أهل الكتاب وإعراضهم عن حكم الله، ولا تبنى الأحكام إلا على الحقائق.
٢٧-٢٦ قدرة الله تعالى في خلق الكون، وإن الله قادر على كل شيء والأرزاق بيده وحده.
٣٠-٢٨ تميز الشخصية المؤمنة، ونهي عن موالاته الكفار في العلانية والسر.

التفصيل
الموضوعي

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ
مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ
اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٣٠﴾ قُلِ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ
فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿٣١﴾ قُلِ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
الْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ ﴿٣٣﴾ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ
وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٤﴾ ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ
مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾ فَلَمَّا
وَضَعْتُهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ
وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ
وَذَرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٣٧﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ
حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا
زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِئُؤْمِنُ أَنِّي لَأَبِي هَذَا
قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾

٣٠-٢٨ الحساب يوم القيامة شامل لأعمال الإنسان وأقواله جميعها.
٣٢-٣١ المحبة تورث الاتباع ومحبة الله في اتباع النبي ﷺ.
٣٧-٣٣ الأنبياء أسرة واحدة وقصة مريم وكفالة زكريا عليه السلام لها، والنذر بالخير مفتاح رشاد
عند الإخلاص به لله تعالى، والرزق يسهل بالتقوى والاستغفار والتقرب من الله تعالى.

التفصيل
الموضوعي

٣٠ - مُحْضَرًا
مشاهدًا لها في
صفح الأعمال.
٣٣ - مَالِ عِمْرَانَ
عيسى وأمه مريم.
٣٥ - مَرْحَا
مفرغًا لعبادتك و
خدمة بيت المقدس
٣٦ - أُعِيذُهَا
أجبرها بحفظك
وأحفظها بك ٣٧ -
كَلَّمَهَا زَكَرِيَّا
كافلاً لها وضامناً
لمصالحها.
المِحْرَابِ
غرفة
عبادتها في بيت
المقدس. أَنِّي لَأَبِي
هَذَا
كيف أو من
أين لك هذا ؟
بِغَيْرِ حِسَابٍ
بلا نهاية لما
يعطي، أو
بتوسعة.

٣٩- **بِكَلِمَةٍ** يعيسى خلقه (كن) بلا أب **حُصُورًا** لا يأتي النساء مع القدرة على إتيانهنن تعففاً وزهداً. ٤٠ **أَنِّي يَكُونُ** كيف أومن أين يكون ٤١؟ **مَائَةٍ** علامة على حمل زوجتي لأشرك **الْأَنْكَلَةَ** **النَّاسَ** أن تعجز على تكليمهم بغير آفة. **إِلَّا إِيْمَاءَ** وإشارة. **سَخَّ** **بِالْقِسِيِّ** صل من الزوال إلى الغروب **الْإِنْكِرَافِ** من طلوع الفجر إلى الضحى. ٤٣ **أَفَنُفِّي** أخلصي العبادة وأديمي الطاعة ٤٤ **يَلْقَوْنَ أَقْلَمَهُمْ** يطرحون سهاهم للاقتراع بها. ٤٥- **يَكْفُلُونَهُ** يقول: (كن) مبتدأ من الله. **زَيْجَاهَا** ذا جاء وقدر وشرف.

هَذَا لَكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ٣٨ فَنَادَتْهُ الْمَلَكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحُصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ٣٩ قَالَ رَبِّ أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ٤٠ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِّي آيَةً قَالَ رَبِّ إِنِّي يَكُونُ لِيَ غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ٤٠ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِّي آيَةً قَالَ رَبِّ إِنِّي يَكُونُ لِيَ غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ٤٠ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِّي آيَةً قَالَ رَبِّ إِنِّي يَكُونُ لِيَ غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ٤٠ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِّي آيَةً قَالَ رَبِّ إِنِّي يَكُونُ لِيَ غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ٤٠

٤١-٣٨ أهمية الدعاء ، وتشير الملائكة لذكرها بيجي عليهما السلام ، وكثرة الذكر والدعاء مجلبة للخير والبركة. ٤٤-٤٢ تكليم الملائكة لمريم عليها السلام ، وبيان للوحي. خلق عيسى بن مريم عليه السلام وبيان لمعجزاته. ٥١-٤٥

التفصيل الموضوعي

وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ٤٦ قَالَتْ رَبِّ أَنِّي يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ٤٧ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ٤٨ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ٤٩ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَأَحْلَلْ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ٥٠ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ٥١ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْخَوَارِثُونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ٥٢

٥١-٤٥ عيسى عليه السلام من أنبياء بني إسرائيل ، ومصداق لشرع موسى عليه السلام ، ومعجزة عيسى عليه السلام في إحياء الموتى مجانسة لبراءة قومه في الطب. بنو إسرائيل وكفرهم بعيسى عليه السلام وإيمان الحواريين به. ٥٣-٥٢

التفصيل الموضوعي

٤٦- **فِي الْمَهْدِ** في مفره زمن رضاعه قبل أوان الكلام. **كَهْلًا** حال اكتمال قوته (بعد نزوله). ٤٧- **فَقُلْ** أمره أراد شيئاً، أو أحكمه وحتمه. ٤٨- **الْكِتَابَ** الخط باليد كاحسن ما يكون. **الْحِكْمَةَ** الفقه أو الصواب قولاً وعملاً. ٤٩- **أَفَنُفِّي لَكُمْ** أصور وأقدر لرد إنكاركم. **أُحْيِي** **الْأَكْمَهَ** أخلص الأعمى خلقه من العمى **مَا تَدْخِرُونَ** ماتخوونه للأكل فيما بعد. ٥٢- **أَحَسَّ** عليم بلا شبهة. **الْخَوَارِثُونَ** أصدقاء عيسى وخواصه وأنصاره.

الْحَقُّ

٥٤- **مَكْرُوا** أي الكفار فدبروا اغتياله **مَكْرَ اللَّهِ** دبر تدبيراً محكماً أبطل مكرهم . ٥٥- **مُتَوَفِّكَ** أخذك وإفياً بروحك وبدنك ٥٩- **مَثَلُ عِيسَى** حاله وصفته العجيبة ٦٠- **الْمُؤْمِنِينَ** الشاكين في أنه الحق ٦١- **نَقَالُوا** هلموا، أقبلوا بالعزم والرأي . **نَبْتَهَلْ** ندعُ باللعنة على الكاذب مثلاً .

رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أُنزِلَتْ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ٥٣ وَمَكْرُوا وَمَكْرَ اللَّهِ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينَ ٥٤ إِذْ قَالَ اللَّهُ لِيَعِيسَى ابْنِي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَىٰ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَمَةِ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ٥٥ فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأَعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ٥٦ وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمُ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ٥٧ ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ٥٨ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ٥٩ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ٦٠ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ٦١

٥٨-٥٤ رفع عيسى عليه السلام إلى السماء رفعاً جسدياً، والوفاة هي الانتقال، ونجاته من أعدائه اليهود .
٦١-٥٩ المساواة بين آدم وعيسى عليهما السلام في جهة الإعجاز بمخالفة العادة البشرية، والمباهلة الربانية قوة للرسول ﷺ في مواجهة المشركين من أهل الكتاب الذين يزعمون أن لله ولداً .

إِنَّ هَذَا هُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٦٢ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ٦٣ قُلْ يَتَاهِلُ الْكِتَابُ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ٦٤ يَتَاهِلُ الْكِتَابُ لِمَ تَحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٦٥ هَئَانَتْ هَؤُلَاءِ حَاجَّجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تَحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٦٦ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ٦٧ إِنَّ أَوَّلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ٦٨ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ٦٩ يَتَاهِلُ الْكِتَابُ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ٧٠

٦٨-٦٢ الحوار مع أهل الكتاب حول إبراهيم عليه السلام، ووحدانية الذات الربانية، والدعوة الإسلامية دعوة إلى المساواة بين البشر، ونفي اليهودية والنصرانية عن إبراهيم عليه السلام .
٧٤-٦٩ بيان لكيد أهل الكتاب ضد المسلمين .

٦٤- **كَلِمَةً سَوَاءً** كلام عدلي أو لا تختلف فيه الشرائع ٦٧- **كَانَ حَنِيفًا** مانعاً عن الباطل إلى الدين الحق .
مُسْلِمًا موخداً أو مقادراً لله مطيعاً .
٦٨- **وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ** ناصرهم ومجازيهم بالحسنى .

٧١- تَلْسُونُ

تخلطون أو تسترون

٧٥- عَلَيْهِ قَائِمًا

ملازمًا له تطالبه

وتقاضيه . في

الْأَيْتِينَ

فيما أصبنا

من أموال العرب .

سَبِيلٌ

أو إثم وخرج .

٧٧- لَخَلَقَ لَهُمْ

لا نصب

من الخير أو

لا قدر لهم

لَا يَنْظُرُ

لَا يَحْسُنُ إِلَيْهِمْ

ولا يرحمهم . لا

يُرَكِّبُهُمْ

لا يظهريهم

أو لا يثني عليهم .

يَأْهَلُ الْكِتَابِ لَمْ تَلْسُونُ الْحَقَّ بِالْبَطْلِ وَتَكْنُمُونَ الْحَقَّ
وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧١﴾ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ءَامِنُوا
بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَكُفُّوا ءَاخِرَهُ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَا تَوَمَّنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ
الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ أَن يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ
عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ
عَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ يَخْنُصُ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ وَمِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنَ إِن تَأْمَنُهُ بِقِنْطَارٍ
يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنَ إِن تَأْمَنُهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا
مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيَّةِ
سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾
بَلَىٰ مَن أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾ إِنَّ
الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا
خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾

٧٤-٧٦ حوار مع أهل الكتاب، وكنتمان الحق صفة من صفات الذين كفروا من أهل الكتاب
عموماً، ولا مساومة مع الحق .

٧٧-٧٥ بيان في أخلاق أهل الكتاب في التعامل، ومن أهل الكتاب جماعة ثابتون على الحق وهم من
المتقين .

التفصيل
الموضوعي

وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُونُ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ
مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ
مِنَ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ
وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِن
دُونِ اللَّهِ وَلَكِن كُونُوا رَبَّيْنَ بِمَا كُنْتُمْ تُعْلَمُونَ الْكِتَابَ
وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ
وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكَفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾
وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَآءَ آتَيْتُكُمْ مِّنْ كِتَابٍ
وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ
بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي
قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾
فَمَن تَوَلَّى بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٨٢﴾
أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ ءَاسَلَمَ مَن فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

٨٠-٧٨ الحوار مع أهل الكتاب وبيان لضلالاتهم وافتراءاتهم على الدين .
محمد ﷺ قائد الأنبياء، والمهد الذي قدمه الأنبياء وبايعوا عليه هو اتباع محمد ﷺ، والإسلام
ليس دين لهذه الأمة وحدها فقط بل هو الدين الحق للبشرية .

٨٣-٨١

التفصيل
الموضوعي

٧٨- يَلُونُ
أَلْسِنَتَهُمْ يُمِيلُونَهَا
عن الصحيح إلى
المحرّف . ٧٩-
الْحُكْمُ الْحِكْمَةُ
أو الفهم . كُونُوا
رَبَّيْنَيْنِ علماء
معلمين فقهاء في
الدين . تَدْرُسُونَ
تقرؤون الكتاب .
٨١- إِصْرِي
عهدي . ٨٣- لَهُ
أَسَلَمَ له انقاد
وخضع .

٨٤- (الأنساب)

أولاد يعقوب أو

أحفاده . ٨٥-

(الإنشاد) التوحيد

أوشريعة نبينا

٨٨- (يُنظَرُونَ)

يؤخرون عن

العذاب لحظة.

قُلْ ءَامَنَّا بِاللّٰهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرٰهِيْمَ
وَإِسْمٰعِيْلَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوْبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ
مُوسٰى وَعِيسٰى وَالنَّبِيُّوْنَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ
مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ
دِيْنًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخٰسِرِيْنَ ﴿٨٥﴾
كَيْفَ يَهْدِي اللّٰهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ وَشَهِدُوا
أَنَّ الرّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِيْنَ ﴿٨٦﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّا عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللّٰهِ
وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِيْنَ ﴿٨٧﴾ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا لَا يُخَفَّفُ
عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ
بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللّٰهَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ﴿٨٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَّنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الضَّآلُّوْنَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ
كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِّلٌءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ
أَفْتَدَىٰ بِهِ ؕ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيْمٌ وَمَا لَهُمْ مِّنْ نَّصِيْرِيْنَ ﴿٩١﴾

٨٥-٨٤ الإسلام دين البشرية لأنه معنى روحي عام وافقه شرع سيدنا محمد ﷺ.

٨٦-٨٥ الردة بعد الإيمان الكامل ليست من حرية الاعتقاد بل سفاهة في العقل ، والهداية بيد الله تعالى
والتوبة تقبل من العبد الذي ليس في قلبه كبر .

التفصيل
الموضوعي

لَن نَّأْلُوا الْبَرَحَتَىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّوْنَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ
فَإِنَّ اللّٰهَ بِهِ عَلِيْمٌ ﴿٩٢﴾ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاَلًا لِّبَنِي
إِسْرَءِيْلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيْلُ عَلَىٰ نَفْسِهِ ؕ مِنْ قَبْلِ أَن تُنَزَّلَ
التَّوْرَةُ قُلْ فَأَتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ
﴿٩٣﴾ فَمَنْ أَفْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩٤﴾ قُلْ صَدَقَ اللّٰهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرٰهِيْمَ حَنِيفًا
وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ ﴿٩٥﴾ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي
بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعٰلَمِيْنَ ﴿٩٦﴾ فِيْهِ ءَايَتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ
إِبْرٰهِيْمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنًا وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ
مَنْ أَسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيْلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللّٰهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعٰلَمِيْنَ
﴿٩٧﴾ قُلْ يٰٓأَهْلَ الْكِتٰبِ لِمَ تَكْفُرُوْنَ بِآيٰتِ اللّٰهِ وَاللّٰهِ شَهِدٌ
عَلَىٰ مَا تَعْمَلُوْنَ ﴿٩٨﴾ قُلْ يٰٓأَهْلَ الْكِتٰبِ لِمَ تَصُدُّوْنَ عَنِ
سَبِيْلِ اللّٰهِ مِنْ ءَامَنَ تَبَعُوْنَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شٰهَدَآءُ وَمَا اللّٰهُ
بَغَفْلٍ عَمَّا تَعْمَلُوْنَ ﴿٩٩﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تُطِيعُوا
فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتٰبَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيْمَانِكُمْ كٰفِرِيْنَ ﴿١٠٠﴾

٩٢-٩٤ الأعمال الصالحة كالإنفاق وغيره والدرجات العلى أساسها الصدق والإخلاص ، وادعاء
وتحريف (في تشريعات أهل الكتاب) حول يعقوب عليه السلام وتكذيبهم .
٩٥-٩٢ عقيدة إبراهيم عليه السلام ، والأمر بفرض الحج على المسلمين .
٩٨-٩٦ تحذيرات وإرشادات (لهذه الأمة المسلمة) .

التفصيل
الموضوعي

٩٢- (الأنساب) الإحسان
وكمال
الخير .
٩٣- (إسْرَءِيلُ) يعقوب بن

إسحاق عليهما السلام

٩٥- (حَنِيفًا) مائلاً

عن الباطل إلى الدين

الحق ٩٦- (بَكَّةَ)

مكة المكرمة . ٩٩-

(تَبَعُوْنَهَا عِوَجًا)

تطلبونها معوجة أو

ذات اعوجاج .

١٠١- مَنْ يَتَّعِصِمِ بِاللَّهِ يَلْتَجِإُ إِلَيْهِ أَوْ يَسْتَمْسِكُ بِدِينِهِ .
١٠٢- حَقُّ تَقْوَاهُ - أي : اتِّقَاءُ حَقًّا وَاجِبًا .
١٠٣- وَأَتَّعِصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ تَمْسِكُوا بِعَهْدِهِ أَوْ دِينِهِ أَوْ كِتَابِهِ . شَفَا حُفْرَةٍ . طرف حُفْرَةٍ .

وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ ۚ وَمَنْ يَعْتَصِمِ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ ۚ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۚ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ ۚ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٧﴾ تِلْكَ ءَايَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾

١٠١-٩٨ الهداية طاعة لله تعالى ، والاعتصام بالله ضمانته الهداية ، والانقياد لله تعالى يجمع قلوب الخلق على أصفى حال .
١٠٩-١٠٢ الأمر بتقوى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ودعوة للاعتصام بدِين الله وعدم التفرق ونبد الاختلاف ، ويوم القيامة هو يوم فوز للمؤمنين وخسران للكافرين .

التفصيل الموضوعي

وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿١٠٩﴾ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِّنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١٠﴾ لَنْ يَضُرَّوكُمْ إِلَّا أَذًى ۖ وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُؤْلُوكُمْ ۖ أَلَا ذُبَارٌ ثَمَّ لَا يَنْصُرُونَ ﴿١١١﴾ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثَقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ وَبَآءُ وَبِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِءَايَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١١٢﴾ لَيْسُوا سَوَاءً ۚ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَاتِ اللَّهِ ءَانَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٣﴾ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَٰئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٤﴾ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾

١١٥-١١٠ مقارنة وإرشاد بين هذه الأمة وأهل الكتاب ، وشروط الخيرية لهذه الأمة شروط عملية تقرب من الله تعالى ، والمصلح من أهل الكتاب مع المتقين ، والله تعالى لا يفضل أحداً إلا بالتقوى .

١١١- (أذى) ضرراً يسيراً بالكذب أو التهديد . (يؤلوككم) يأخذونكم ويخذلوا . ١١٢- (ضربت عليهم) أحاطت بهم أو أصقت بهم (الذلة) الذل والصغار والهوان . (ثقفوا) وجدوا أو أدركوا . (يحبل من الله) يعهد منه تعالى وهو الإسلام (حبل من الناس) عهد من المسلمين (بآء) يعقوب . رجعوا به مستحقين له . (المسكنة) قمر النفس وشحها . ١١٣- (ليسوا سواء) ليس أهل الكتاب بمستورين . (أمة) قائمة طائفة مستقيمة ثابتة على الحق .

التفصيل الموضوعي

١١٦- **لَنْ تُقْنِي عَنْهُمْ** لن تدفع عنهم أو تجزي عنهم .
 ١١٧- **فِيهَا سُرُورٌ** فيها سرور برد شديد أو سموم حارة
 ١١٨- **بِطَانَةٍ** بطانة خواص يستنطون أمرهم . **لَا يَأْتُونَكَ** حبالاً لا يقصرون في فساد دينكم **وَدُوًّا** عيتم أجبوا مشقتكم الشديدة . ١١٩- **عَلَوْا** مضوا أو انفرد بعضهم ببعض **مِنَ الْغَيْظِ** أشد الغضب والحنق . ١٢١- **غَدَوْتَ** خرجت أول النهار من المدينة **تُبَوِّئُ** تنزل وتوطن . **مَقْعِدٌ** ليقال مواطن ومواقف له يوم أحد.

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾
 مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾ هَآأَنْتُمْ أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا الْقَوْمُ كَالْوَأءِ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١٩﴾ إِنْ تَمَسَّسْكُمُ حَسَنَةٌ تَسُوءُهُمْ وَإِنْ تَصِبْكُمُ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعِدَ الْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾

١١٧-١١٦ أسرار أعمال الكفار وعقابهم، وإن الكفر بالله محيط للأعمال ماحق للبركة والخير .
 ١٢٠-١١٩ توعية للأمة المسلمة، وتحذير من مولاة المنافقين والمشركين .
 ١٢١-١٢٠ الخروج إلى معركة أحد، ومواقف من معركة بدر وبنائنها .



التفصيل الموضوعي

إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ ءَالِفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُزْلِينَ ﴿١٢٤﴾ بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّنْ فُورِهِمْ هَٰذَا يُمِدُّكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ ءَالِفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِنُظْمِنَ قُلُوبَكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ ﴿١٢٧﴾ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٢٨﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٩﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿١٣١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾

١٢٩-١٢٦ لقطات من معركة بدر، وإن الله تعالى إذا تولى عبداً وقاه كل سوء، ومدد الله من الملائكة هو واقع مادي معدود وليس بشيء معنوي .
 ١٣٢-١٣٠ تحريم الربا، ودعوة لاتباع مكارم الأخلاق، ودروس هامة بعد معركة بدر .



التفصيل الموضوعي

١٢٢- **أَنْ تَفْشَلَا** تجبنا وتضعفنا عن القتال . ١٢٣- **أَوَّلُهُ** بقلة العدد والغلبة . ١٢٤- **أَنْ** يُمددكم ويعينكم يوم بدر . ١٢٥- **يَأْتُوكُم** أي المشركون **فُورِهِمْ** هكذا ساعتهم هذه بلا إبطاء **مُسَوِّمِينَ** معلمين أنفسهم أو خيلهم بعلامات . ١٢٦- **لِيَقْطَعَ طَرَفًا** ليهلك طائفة . ١٢٧- **يَكْبِتُهُمْ** يخزيهم ويعظمهم بالهزيمة . ١٣٠- **مُضَاعَفَةً** كثيرة، وقيل الربا ككثيره حرام .



١٣٤- **السَّارِعَاتُ**

وَالضَّرَّاءُ البسر

والعسر **الْكَاظِمِينَ**

الْغَيْظُ الحابسين

غيطهم في قلوبهم

١٣٥- **فَعَلُوا**

فَحِشَّةً معصية

كبيرة متناهية في

القبح . ١٣٧-

خَلَّتْ مضت

وانقضت **سُنَنٌ**

وقائع في الأمم

المكذبة . ١٣٩-

لَا تَهْنُؤَا لا

تضعفوا عن قتال

أعدائكم . ١٤٠-

قَرَحٌ جراحة

يوم أحد . **قَرَحٌ**

مِثْلُهُ يوم بدر

نَدَاوُهَا نصرها

بأحوال مختلفة .

وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ **١٣٣** الَّذِينَ يُنفِقُونَ
فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ
عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ **١٣٤** وَالَّذِينَ إِذَا
فَعَلُوا فَحِشَّةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا
لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوْا عَلَى
مَافَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ **١٣٥** أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَّغْفِرَةٌ
مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا وَنِعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ **١٣٦** قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ
فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ
١٣٧ هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ **١٣٨**
وَلَا تَهْنُؤَا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنْتُم مُّؤْمِنِينَ
١٣٩ إِن يَمَسُّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ
وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمُ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ **١٤٠**

١٣٣-١٣٦ صفات عباد الله المؤمنين ومبادرتهم إلى التوبة من الذنوب، وعدم الإصرار على المعصية

عند الانتباه منها هو من درجات الإيمان بالله .

١٣٧-١٤٠ دروس من معركة أحد: الابتلاء في هذه الدنيا يدوم بدوامها فهو منها ومن طبيعتها، وسنة

الله تعالى في الاختبار والتمحيص .

وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ **١٤١** أَمْ
حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا
مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ **١٤٢** وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِن
قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ نَظُرُونَ **١٤٣** وَمَا مُحَمَّدٌ
إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ
أَنْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَن يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ
اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ **١٤٤** وَمَا كَانَ
لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُّوجَلًّا وَمَنْ يَرِدْ
ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يَرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ
مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ **١٤٥** وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَتَلَ مَعَهُ
رَبِّيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا
وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ **١٤٦** وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ
إِلَّا أَن قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ
أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ **١٤٧** فَكَانَتْهُمْ اللَّهُ
ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ **١٤٨**

١٣٧-١٤٤ دروس من معركة أحد: لا يقبل ادعاء الإيمان إلا بدليل، والعمر محدود مقدر لا يزيد

الخوف ولا ينقصه الجهاد في سبيل الله، وبشرية الرسول ﷺ .

١٤٥-١٤٨ آيات في عقيدة القضاء والقدر وأهمية الدعاء والتضرع إلى الله تعالى .

١٤١- **لِيُحَصِّنَ**

ليصفي ويظهر من

الذنوب . **يَسْتَقِ**

يهلك ويستأصل .

١٤٥- **كِتَابًا**

مُوجَلًّا مؤقتاً بوقت

معلوم . ١٤٦-

كَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ كم

من نبي - كثير من

الأنبياء . **رَبِّيُونَ**

علماء فقهاء أو

جمع كثيرة . **فَمَا**

وَهَنُوا فمأعجزوا

أو فمأجبنوا . **مَا**

اسْتَكَانُوا ما

خضعوا أو ذلوا

لعدوهم .

١٥٠ - اللَّهُ مَوْلَانُكُمْ

الله ناصركم لا غيره.

١٥١ - الرُّعْبَ

الخوف والفزع.

سُلْطَانًا حُجَّةً

وبرهاناً.

مَثْوًى

مأواهم.

مَقَامَهُمْ ١٥٢ -

مَقَامَهُمْ ١٥٢ -

مَقَامَهُمْ ١٥٢ -

مَقَامَهُمْ ١٥٢ -

مَقَامَهُمْ ١٥٢ -

مَقَامَهُمْ ١٥٢ -

مَقَامَهُمْ ١٥٢ -

مَقَامَهُمْ ١٥٢ -

مَقَامَهُمْ ١٥٢ -

مَقَامَهُمْ ١٥٢ -

مَقَامَهُمْ ١٥٢ -

مَقَامَهُمْ ١٥٢ -

مَقَامَهُمْ ١٥٢ -

مَقَامَهُمْ ١٥٢ -

مَقَامَهُمْ ١٥٢ -

مَقَامَهُمْ ١٥٢ -

مَقَامَهُمْ ١٥٢ -

مَقَامَهُمْ ١٥٢ -

مَقَامَهُمْ ١٥٢ -

مَقَامَهُمْ ١٥٢ -

مَقَامَهُمْ ١٥٢ -

مَقَامَهُمْ ١٥٢ -

مَقَامَهُمْ ١٥٢ -

مَقَامَهُمْ ١٥٢ -

يَتَّيِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا
يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾
بَلِ اللَّهُ مَوْلَانُكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴿١٥٠﴾ سَنُلْقِي
فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ
مَا لَهُمْ يَنْزِلُ بِهِ سُلْطَانٌ وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ
مَثْوًى الظَّالِمِينَ ﴿١٥١﴾ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ
وَعْدَهُ إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ
وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا أَرْسَلَكُمْ
مَّا تَحِبُّونَ مِنْكُمْ مَّن يَرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ
مَّن يَرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ
وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
﴿١٥٢﴾ إِذْ تَصْعَدُونَ وَلَا تَكُلُونَ عَلَىٰ أَحَدٍ
وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَابِكُمْ فَأَتْبَبَكُمْ
عَمَّا بَغِمَ لَكُمْ لِيَكِيلًا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ
وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٣﴾

١٥١-١٤٩ تدبير الحكيم الخبير وتحذير من طاعة الكافرين، ثم إنه لا يسلم المؤمن عاطفته وعقله لمن لا يؤمن بالله، والإشراك بالله سبب للربح لأن كل ما في الوجود سيحارب المشرِك بالله. ١٥٥-١٥٢ اختبار المسلمين في غزوة أحد وما أصابهم من الشدائد.

التفصيل الموضوعي

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَآئِفَةً
مِّنْكُمْ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ
الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ۚ
قُلْ إِن الْأَمْرُ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخَفِّفُونَ فِي أَنفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ
يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قَتَلْنَا هَٰؤُلَاءِ قُلْ لَّوْ كُنْتُمْ
فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ
وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ
يَوْمَ التَّقَىٰ لَجَمْعَانِ إِنَّمَا أَسْزَلَهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا
كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾ يَتَّيِّهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا
ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرَىٰ لَّوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا
قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُمِيتُ وَيُحْيِي
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾ وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾

١٥٥-١٥٢ تنزيل الرحمة من الله لتشمل المؤمنين بسلامة النية ووحدة القلوب. ١٥٨-١٥٦ العقيدة العسكرية الإسلامية في المرحلة المدنية، ولا يمكن لعقيدة فيها شك أن يتأهل صاحبها للنصر، وإن الذنوب هي أول عدو للإنسان المسلم في حربه.

التفصيل الموضوعي

١٥٩- ﴿فِيمَا رَحِمَهُ﴾

فبرحمة عظيمة .

﴿لَيْسَ لَهُمْ﴾ سهلت

لهم أخلاقك ولم

تعنفهم . ﴿فَقَالُوا﴾

جافياً في المعاشرة

قولاً وفعلًا .

﴿لَا تَفْضَحُوا﴾ لتفترقوا

ونفروا . ١٦٠- ﴿فَلَا

غَالِبَ لَكُمْ﴾ فلا قاهر

ولا خاذل لكم .

١٦١- ﴿يَقُولُ﴾ يخون

في الغنيمة . ١٦٢-

﴿بَاءَ يَسْخَطُ﴾ رجع

متلبساً بغضب شديد

١٦٤- ﴿يُرْكَعُ بِهِمْ﴾

يطهرهم من أذناس

الجاهلية . ١٦٥-

﴿أَنْ هَذَا﴾ من أين

لنا هذا الخذلان ؟

وَلَيْنَ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾ فِيمَا رَحِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لَئِن لَّهْمُ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَا نَفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنْصُرْكُم مِّنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾ أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَن بَاءَ يَسْخَطِ مِنَ اللَّهِ وَمَا لَهُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦٢﴾ هُمْ دَرَجَتٌ عِندَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾ أَوَلَمَّا أَصَابَكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾

١٦٠-١٥٩ بيان بالقائد العظيم سيدنا محمد ﷺ وبأخلاقه وبرحمته بمن يتبعه، وأنه غير مستبد برأيه، وفضله على أمته ﷺ .

١٦٣-١٦١ دفاع إلهي عن أنبيائه صلوات الله عليهم وأنهم هم المعصومون .
١٦٥-١٦٤ بيان لفضل الله على هذه الأمة بهذا الرسول الكريم وبهذا الكتاب العظيم الذي فيه تزكيتهم ورفعتهم .



وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٦٦﴾ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَا تَبْعَنَّاكُمْ هُمُ لِلْكَفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَنِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٧﴾ الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قَاتِلُوا قُلْ فَادْرَءُوا عَنِّي أَنفُسَكُمْ أَلُمُوتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٦٨﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾ الَّذِينَ قَالُوا لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾

١٦٨-١٦٦ أحداث أحد، وتربية بالعقيدة الإيمانية في المعارك، والحياة والموت بيد الله تعالى وليس لأحد أن يدعي لهما جلباً أو صرفاً .

١٧٥-١٦٩ أجر الشهادة في سبيل الله، والشهادة حياة عند الله تعالى لأن سببها إعلاء كلمة لا إله إلا الله، واستجابة المؤمنين للرسول ﷺ .



١٧٨ - **إِنَّمَا نَحْنُ**
لَهُمْ إِنَّ إِمهالنا لهم
 مع كفرهم . ١٧٩ -
يَحْتَجِي بصطفي
 ويختار . ١٨٠ -
سَيَطُوفُونَ
 سيجعل طوقاً في
 أعناقهم .

فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمَسَّسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا
 رِضْوَانِ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ
 يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ، فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾
 وَلَا يَحْزَنكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ
 شَيْئاً يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ أَشْرَوْا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَن يَضُرُّوا
 اللَّهَ شَيْئاً وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 أَنَّمَا نُمَلِّ لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمَلِّ لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا
 وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا
 أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ
 عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُّسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَتَمْنُوا بِاللَّهِ
 وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾ وَلَا
 يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَاءِ أَنْفُسِهِمْ أَنَّ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ
 لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾

لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ
 سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ
 ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيَكُمْ
 وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ
 اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلاَّ نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِينَا بَقُرْبَانٍ
 تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ
 وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٣﴾
 فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ
 وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ
 وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ
 عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾ لَتَبْلُوكَ فِي أَمْوَالِكُمْ
 وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
 مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا
 وَإِنْ تَصَبَرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾

١٨٣ - **عَهْد**
إِلَيْنَا أمرنا
 وأوصانا في التوراة .
بِقُرْبَانٍ ما يتقرب
 به من البر إلى
 تعالى . ١٨٤ -
الزُّبُرِ كتب
 المواعظ والزواجر
 ١٨٥ - **زُحْزِحَ عَنِ**
الْأُجُورِ بعد ونُحْي
 عنها . **الغُرُورِ**
 الخداع أو الباطل
 الفاني . ١٨٦ -
لَتَبْلُوكَ
 لنتحنن و
 نُخَبِّرُنَّ بالمحن .

١٨٣ - **عَهْد**
إِلَيْنَا أمرنا
 وأوصانا في التوراة .
بِقُرْبَانٍ ما يتقرب
 به من البر إلى
 تعالى . ١٨٤ -
الزُّبُرِ كتب
 المواعظ والزواجر
 ١٨٥ - **زُحْزِحَ عَنِ**
الْأُجُورِ بعد ونُحْي
 عنها . **الغُرُورِ**
 الخداع أو الباطل
 الفاني . ١٨٦ -
لَتَبْلُوكَ
 لنتحنن و
 نُخَبِّرُنَّ بالمحن .



١٨٤-١٨٦ حوار مع أهل الكتاب، والادعاءات عند الظالمين من اليهود أكثر من الحقائق، وسوء أدبهم مع الله تعالى ومحاربتهم للإسلام.
 ١٨٦-١٨٨ أهداف الحياة الإيمانية، سيرة الحياة الدنيا أنها معبر سريع ينتهي بنا إلى الآخرة، ونهايتها الموت وبعدما جنة أو نار، والابتلاء والامتحان في النفس والمال.

١٧٩-١٨٠ استجابة المؤمنين للرسول ﷺ، وبيان لفضل الله عليهم.
 ١٨٠-١٧٦ مواصلة للرسول ﷺ، وبيان لميثاق المجتمع المدني، والتكليف الإلهي في المجتمع المسلم سيظهر كل نفس مريضة لتخرج من هذا المجتمع.



١٨٧- قَبْدُوهُ

طرحوه ولم يراعوه.

١٨٨- بِمَفَازٍ

بفوز ومنجاة.

١٩١- بَطَلًا

عبثاً عارياً عن

الحكمة. **فَقِنَا****عَذَابِ النَّارِ** فاحفظنا

من عذابها. ١٩٢-

أَخْرَيْتَهُ فضحته

أو أهلكته. ١٩٣-

مُنَادِيَا الرسول أوالقرآن. **ذُنُوبَنَا**الكبائر. **كَفَّرَ****عَنَّا سَيِّئَاتِنَا** أزل

عنا صفائر ذنوبنا.

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ
وَلَا تَكْتُمُونَهُ، فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ ثَمَنًا
قَلِيلًا فَبُئِسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ
بِمَا آتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ
بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ إِنْ فِي
خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ
لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا
وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَنَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾
رَبَّنَا إِنَّكَ مِنْ تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ
أَنْصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ
ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا
سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاثِنَا مَا وَعَدْتَنَا
عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾

فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِّنْكُمْ مَّنْ
ذَكَرٍ أَوْ أَنْتِي بُعْضُكُمْ مِّنْ بَعْضٍ ۖ فَالَّذِينَ هَا جَرُّوْا وَأَخْرَجُوا
مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَوْذَوْا فِي سَبِيلِي وَقَتَلُوا وَقَتَلُوا لَا كُفْرَنَ
عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دُخِلَنَّهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾
لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ﴿١٩٦﴾ مَتَّعٌ قَلِيلٌ
ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا
رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
نُزُلًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ ﴿١٩٨﴾ وَإِنْ مِنْ
أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا
أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِعَايَتِ اللَّهِ ثَمَنًا
قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۖ إِنَّ اللَّهَ
سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا
وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾

سُورَةُ النَّسَاءِ

١٧٦

١٩٥-١٩٠ موازين في الحياة الدنيا، استواء الرجال والنساء في الثواب والعقاب وفي الجزاء.
١٩٨-١٩٦ المظاهر في الدنيا هي كالأحلام سريعة الزوال إن نعيمًا أو عذابًا، والتقرب من الله تعالى
طريق مفتوح لكل السالكين.
٢٠٠-١٩٩ بيان بأن فريقًا من أهل الكتاب مؤمنين بالإسلام، ودعوة للصبر والمصابرة في سبيل الله.

١٩٦- لَا يَغُرَّنَّكَ

لا يخدعئك عن

الحقيقة. **تَقَلُّبُ**

تصرف. ١٩٧-

مَتَّعٌ قَلِيلٌ متعة

فانية ونعمة زائلة.

بِئْسَ الْمِهَادُ بئس

الفرش والمضجع.

١٩٨- **نُزُلًا**

ضيافة وتكرمة

وجزاء. ٢٠٠-

صَابِرُوا غالبوا

الأعداء في الصبر.

رَابِطُوا أقيموا

بالحدود متأهبين

للجهاد.

التفصيل
الموضوعيالتفصيل
الموضوعي

سُورَةُ الرَّحْمَنِ
مَكَانُهَا فِي الْقُرْآنِ

١- بِمَنْزِلَةِهَا
نُشْرُ وَفُرْقٍ
مِنْهَا بِالنَّاسِلِ

وَأَتَقُوا
الْأَرْحَامَ أَنْ تَقْطَعُوهَا

رَبَّيَا مَطْلَعًا أَوْ
حَافِظًا لِأَعْمَالِكُمْ ٢-

حُبًّا كَبِيرًا ظِلْمًا
عَظِيمًا ٣- أَلَا

تَقْسِمُوا أَنْ لَا تَعْدِلُوا
تَنْصِفُوا مَطْلَبُكُمْ

مَاحِلُكُمْ فَتَحْمُزُ الزِّيَادَةِ عَلَى أَرْبَعٍ
يَقُولُونَ أَلَا تَقُولُوا

ذَلِكَ أَقْرَبُ أَنْ لَا
تَجُورُوا ٤- سَلَفِي

مُهِرٌ مِنْ عِلَّةٍ فَرِيضَةٍ
أَوْ عَطِيَّةٍ طَيِّبَةٍ نَفْسٍ ٥-

فِيهَا قِيَامُ مَعَايِشِكُمْ
وَصَلَاحُ أُمُورِكُمْ ٦-

وَقَوْلُ النَّاسِ اخْبِرُوهُمْ
فِي الْإِهْتِدَاءِ لِإِحْسَنِ

التَّصَرُّفِ فِي أُمُورِهِمْ قَبْلَ
الْبُلُغِ عَالَمٌ عَلَيْنَا

وَتَبَيَّنَتْهُمْ بِهَا أَنْ
يَكُونُوا مَبَادِرِينَ كَبِيرَةً

وَرُشْدَةً مُحَاسِبًا لَكُمْ أَوْ
شَهِيدًا

التَّفْصِيلُ
الْمَوْضُوعِيُّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا
زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ
بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ١) وَءَاتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ
وَلَا تَبَدَّلُوا الْخَيْرَ بِالْطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ
كَانَ حُبًّا كَبِيرًا ٢) وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا
مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنً وَثُلَّةً وَرُبْعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا
فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَذْنَى أَلَّا تَعُولُوا ٣) وَءَاتُوا
النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ
هَنِيئًا مَرِيئًا ٤) وَلَا تَوْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ
قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ٥) وَابْنُلُوا
الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا
إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ
غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا
دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ٦)

١- وحدة الذات الإلهية، وتذكير بأصل النفس البشرية، والتقوى في الله رحمة بين عباده
وليس من البشر أحد خير من أحد.
٢- المجتمع المسلم الرحيم هو مجتمع يرحم الضعفاء ويستوصي بهم خيراً، وحكمة تعدد
الزوجات في الإسلام.

لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ
مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا
مِّمَّا رَزَا ٧) وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى
وَالْمَسْكِينُ فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا
٨) وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَفًا
خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ٩)
إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَكُونُونَ فِي
بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ١٠) يُوصِيكُمُ اللَّهُ
فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً
فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا
النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ
كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ آبَاؤُهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ
فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي
بِهَا أَوْ دِينَ عَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ
نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ١١)

١٠-٧- القريب أساس الميراث وبيان لمبدأ الميراث وتحذير من أكل مال اليتيم، وإن البتامة واقع
محتمل في كل أسرة بشرية.
١٢-١١- آيات في الموارث، وتحديد مقادير الميراث الشرعي، واشتراك الرجل والمرأة بقدر متساوٍ إذا
كانا قد خرجا من دائرة الإنفاق على الآخرين، كالأب والأم، والجد والجدة.

٧- مفروضاً واجباً أو مقطوعاً
محدوداً ٩- قولاً
سديداً جميلاً أو
صواباً وعدلاً ١٠-
سيفلون سعيراً
سيدخلون ناراً
موقدة هائلة ١١-
يوصيكم الله
بأمركم ويفرض
عليكم فريضة
مفروضة عليكم

التَّفْصِيلُ
الْمَوْضُوعِيُّ



١٢- كَلَلَةٌ

ميتاً لا ولد له ولا

والد ١٣-

حُدُودُ اللَّهِ

شرائعه وأحكامه

المفروضة.

وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ
لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا
تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوَصِّينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ
وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ
فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ
مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ
رَجُلٌ يُوْرَثُ كَلَلَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ
وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ
فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا
أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ
١٢ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١٣
وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ
نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ ١٤

وَالَّتِي يَأْتِيَنَّكَ الْفَاحِشَةُ مِنْ نِّسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا
عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي
الْبُيُوتِ حَتَّى تَتَوَفَّيَهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا
١٥ وَالَّذَانِ يَأْتِيَنِهَا مِنْكُمْ فَأَازِوْهُمَا فَإِنْ تَابَا
وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا
١٦ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ
ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ
اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ١٧ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ
يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ
قَالَ إِنِّي تَبْتُ الْكُفْرَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ
أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١٨ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ
لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ
مُّبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى
أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ١٩

١٧- بَجَهْلَةٍ

بسفه، وكل من

عصى جاهل ١٩-

كَرْهًا

لهن أو مكرهات

عليه. وَلَا

تَعْضُلُوهُنَّ

لا

تُضَيِّقْنَ لَهُنَّ

لهن. بِفَاحِشَةٍ

مُبَيِّنَةٍ

النشوز

وسوء الخلق أو

الزنى.



١٦-١٥ تشريعات أخلاقية اجتماعية، التدرج في الأحكام في شريعة الله تعالى حكمة بالغة تناسب الطبع البشري ثم إن النسخ في القرآن الكريم وفيما سبق من الشرائع واقع وعليه شواهد. ١٨-١٧ التوبة علاقة بين العبد وربه حقيقتها في القلب، والغرور والجرأة على الله تنافيان التوبة النصوح. ٢١-١٩ في العلاقات الزوجية، وتشريع لإنصاف المرأة في الميراث والمهر.



١٢-١١ آيات في الموارث، والعدل المطلق في اتباع الشريعة الإلهية في توزيع الميراث.

١٤-١٣ طاعة الله تعالى هي مفتاح الجنة، ومعصية الله تعالى طريق النار، وتحذير من مخالفة أمر الله.

٢٠- **بُهْتَانًا** باطلاً وظلماً. ٢١- **أَفْضَى** بفضلكم وصل، بالوقاع أو الخلوة الصحيحة. ٢٢- **غَلِيظًا** عهداً وثيقاً. ٢٣- **مَقْتًا** مبعوضاً مستحقراً جداً. ٢٤- **رَبِّبْتُكُمْ** بنات زوجاتكم من غيركم. ٢٥- **فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ** فلا إثم عليكم. ٢٦- **حَلَالٌ** لائباحكم زوجاتهم

وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بِهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٢٠﴾ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْتُ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٢١﴾ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمُ مِنَ الرَّضْعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبِّبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٣﴾

٢١-٢٢ في العلاقات الزوجية، ولا يحل مال مسلم من مسلم إلا عن طيب نفس منه. ٢٤-٢٦ أحكام في الزواج والأسرة، وما يحل في الزواج وما يحرم، ونلاحظ أن الحفاظ على العلاقات الاجتماعية وخاصة مع الوالدين من سمات وأهداف التشريع الإلهي.

وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٤﴾ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكَحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَنِيَتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَيْمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَءَاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسْفِحَاتٍ وَلَا مُتَّخَذَاتٍ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنْ أَتَيْتُمْ بِفَحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٥﴾ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ الَّذِينَ سَنَّ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾

٢٥ بيان في الزواج من الإماء، وإن كرامة النفس البشرية لا تنتقص ولو بالرق، وإن الفجور هادم للأسرة، والمرأة الشريفة هي الزوجة المخلصة. ٢٦-٢٨ التشريعات الإلهية فيها لطف وكرامة للإنسان، والهداية والتوبة من الله رحمة منه بعباده ولا يرفعهما إلا الكبير والتكبر.

٢٤- **الْمُحْصَنَاتُ** ذوات الأزواج. **المُحْصِنِينَ** أَعْفَاء عن الحرام. **مُسْفِحِينَ** غير زانين. **أُجُورَهُنَّ** مهرهن. ٢٥- **طَوْلًا** غنى وسعة. **الْمُحْصَنَاتِ** الحرائر. **فَنِيَتِكُمْ** إيمانكم. **مُحْصَنَاتٍ** عفافهن. **غَيْرَ مُسْفِحَاتٍ** غير مجاهرات بالزنى. **مُتَّخَذَاتٍ** مصاحبات أصدقاء للزنى سرّاً. **خَشِيَ** العنت. **أُحْصِنَ** خاف الزنى أو الإثم به. ٢٦- **مُنَّ** طرائق ومنهج.

٢٩- (الْبَطِلُ) بما يخالف حكم الله تعالى. ٣٠- (نُصْلُهُنَّ) ندخله إياها ونحرقه بها. ٣١- (سَيِّئَاتِكُمْ) ذنوبكم الصغائر. (مُدْخَلًا كَرِيمًا) مكاناً حسناً شريفاً وهو الجنة. ٣٣- (جَعَلْنَا مَوَالِيَكُمْ) تركه ورثة عصبه يرثون مما ترك. (الَّذِينَ عَقَدْتُ أَيْمَانَكُمْ) حالتموهم وعاهدتموهم على الثوارث (وهو منسوخ عند الجمهور).

وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ﴿٢٧﴾ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونُ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا نُهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلَّذِينَ عَقَدْتُ أَيْمَانَكُمْ فَعَاثُوهُمْ نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾

٣٠-٢٩ تحريم أكل المال الحرام وتحريم التعدي على الأنفس وعقوبتهما، وحرمة مال المسلم كحرمة دمه. ٣١ حكم الكباير وهي الاعتداء على ضروريات الحياة البشرية وما يوازئها. ٣٢-٣٣ العلاقة الأسرية، (قواعد في الحياة الزوجية)، والحسد غير مشروع في دين الله تعالى.

التفصيل الموضوعي

الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالْصَّالِحَاتُ قَنِينَتٌ حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَأَضَرُّهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ﴿٣٤﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ﴿٣٥﴾ * وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَاءً آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿٣٧﴾

٣٥-٣٤ قواعد في المجتمع المسلم، القوامة سببها العمل والإنفاق وهي إِمارة في الأسرة مع خشية الله من الظلم، وفي التحكيم عند الخلاف دلالة على استقلال المرأة في الرأي عن الرجل كلياً. ٣٦-٣٧ الاهتمام بالواجبات يدل توزيعها على الحكمة، الابتداء بعبادة الله تعالى ثم بر الوالدين ثم الأقرب فالأقرب، وتوجيهات وقواعد في الإنفاق.

التفصيل الموضوعي

٣٤- (قَوَّامُونَ عَلَى) (النِّسَاءِ) قيام الولاة المصلحين على الرعية. (قَنِينَتٌ) مطبوعات لله ولأزواجهن. (حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ) صائنات للعرض في غيبة أزواجهن بما حفظ الله لهن من حقوقهن على أزواجهن. (نُشُوزُهُنَّ) ترفعهن عن مطاوعتهن. ٣٥- (الْجَارِ الْجُنُبِ) البعيد سكناً أو نسباً. (الصَّاحِبِ بِالْجَنبِ) الرفيق في أمر حسن. (ابْنِ السَّبِيلِ) المسافر الغريب أو الضيف. (مُخْتَالًا) متكبراً معجباً بنفسه. (فَخُورًا) كثير التناول والتعاطف بالمنافق.

٣٨- ﴿رِجَالٌ لَا تُلَاقِيهِمْ فِي الدُّرُوبِ﴾
مرأاة لهم وسمعة لا لوجه الله -٤٠-
﴿يُقَالُ ذَرَّةٌ﴾ وزن أصغر جزء من الذرة -٤٢-
﴿لَوْ تَوَسَّوْا بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ لو كانوا بين يديهم -٤٣-
﴿عَابِرِي سَبِيلِهِ﴾ مسافرين قلدوا الماء فيقيمون .
﴿الْغَائِبُ﴾ مكان قضاء الحاجة (كتابة عن الحدث) ﴿لَنَسْتَبْرِئَنَّهُنَّ﴾ واقنعوهن أو مَسْنَم بشرتهن ﴿صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ تراباً، أو وجه الأرض طاهراً.

وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ﴿٣٨﴾ وَمَا ذَا عَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَانْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يُضْعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾ يَوْمَ يَذُودُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصُوا الرَّسُولَ لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْنُفُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٤٣﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ ﴿٤٤﴾

٤٠-٣٦ قواعد ربانية في الإنفاق، والعمل الصالح يجب أن تستقيم عليه أنفسنا حتى لا نسلك مسالك الشيطان .
٤٢-٤١ منزلة الرسول ﷺ عند ربه، وشهادته للأنبياء على قولهم وعلى أمم الأرض جميعاً .
٤٣ أحكام في الصلاة، ولقد كان تحريم الخمر بالتردد وهنا الدرجة الثانية في تحريم الخمر وهي قبل الأخيرة، وتشريع التيمم .

٤٠-٣٦ قواعد ربانية في الإنفاق، والعمل الصالح يجب أن تستقيم عليه أنفسنا حتى لا نسلك مسالك الشيطان .
٤٢-٤١ منزلة الرسول ﷺ عند ربه، وشهادته للأنبياء على قولهم وعلى أمم الأرض جميعاً .
٤٣ أحكام في الصلاة، ولقد كان تحريم الخمر بالتردد وهنا الدرجة الثانية في تحريم الخمر وهي قبل الأخيرة، وتشريع التيمم .

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴿٤٥﴾ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَسْمَعُ غَيْرُ مُسْمِعٍ وَرَاعِنَا لِيَّا بِأَلْسِنِهِمْ وَطَعْنَا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ وَأَنْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٦﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُبِينًا ﴿٥٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾

٤٦-٤٤ خطاب في أهل الكتاب، انحراف اليهود عن دين الله متعمد وعداوتهم للمؤمنين، وتحذير لهم .
٤٨-٤٧ تحذير لليهود، والمغفرة لها حدود، وإن الشرك بالله تعالى هو نهاية الظلم .
٥٠-٤٩ تزكية اليهود لأنفسهم وكذبهم على الله .
٥٠-٥١ من صفات اليهود، والمنحرف لا يملك ميزاناً يحكم به على أفعال الناس .

٤٦- ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ﴾ يغيرونه أو يتأولونه بالباطل . ﴿أَسْمَعُ غَيْرُ مُسْمِعٍ﴾ قصد به اليهود الدعاء عليه صلى الله عليه وسلم ﴿رَاعِنَا﴾ قصدوا به سبه وتقبيصه صلى الله عليه وسلم . ﴿يَتَأَيُّهَا﴾ انحرافاً إلى جانب السوء في القول ﴿أَقْوَمَ﴾ أعدل وأصوب وأشد .
٤٧- ﴿نَطْمِسُ وُجُوهًا﴾ نمحوها أو نتركهم في الضلالة .
٤٩- ﴿يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ﴾ يمدحونها بالبراءة من الذنوب .
٥١- ﴿الْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ﴾ بطل معبود أو مطاع من دون الله .

٤٦-٤٤ خطاب في أهل الكتاب، انحراف اليهود عن دين الله متعمد وعداوتهم للمؤمنين، وتحذير لهم .
٤٨-٤٧ تحذير لليهود، والمغفرة لها حدود، وإن الشرك بالله تعالى هو نهاية الظلم .
٥٠-٤٩ تزكية اليهود لأنفسهم وكذبهم على الله .
٥٠-٥١ من صفات اليهود، والمنحرف لا يملك ميزاناً يحكم به على أفعال الناس .

أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَهُ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾
 أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُوْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٣﴾ أَمْ
 يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا
 آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾
 فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴿٥٥﴾
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كَلَّمَا نَضِجَتْ
 جُلُودُهُمْ بِدَلْنِهِمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ
 كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
 لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا ظِلِيلًا ﴿٥٧﴾ إِنَّ
 اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَوَدُّوا الْأَمْنَتَ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ
 النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا
 بَصِيرًا ﴿٥٨﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي
 الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ
 تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾

٥٣- ﴿نَقِيرًا﴾ قدر
 الثُّقرة في ظهر
 السَّوأة. ٥٦-
 ﴿نُصْلِيهِمْ نَارًا﴾
 ندخلهم ناراً هائلة
 نشويهم فيها.
 ﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾
 احترقت ونهرت
 وتلاشت. ٥٧-
 ﴿ظِلِيلًا﴾ دائماً لا
 حر فيه ولا قُر.
 ٥٨- ﴿تَوَدُّوا﴾
 ﴿الْأَمْنَتَ﴾ جميع
 حقوق الله
 وحقوق
 العباد
 ﴿نِعْمًا يَعِظُكُمْ بِهِ﴾
 نعم الذي
 يعظكم به ما ذكر.
 ٥٩- ﴿أَحْسَنُ﴾
 ﴿تَأْوِيلًا﴾ أجمل عاقبة
 وأحمد مآلاً.

٥٥-٥١ بيان بأن اللعنة من الله تنتهي الغضب الإلهي، وبعض من صفات اليهود الخبيثة.
 عذاب جهنم هو غاية في ذاته لأهل الجحيم، ومقارنة بين عذاب أهل النار ونعيم أهل الجنة.
 توجيه إلى الأمة المسلمة، وإسناد الحق إلى أهله هو واجب على كل مؤمن وجزء منه أداء
 الأمانة إلى أهلها، وطاعة الله ورسوله وأولي الأمر من المؤمنين سبب لصلاح الأمة.

٥٥-٥١
 ٥٧-٥٦
 ٥٩-٥٨

التفصيل
 الموضوعي

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ
 وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَكَّمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ
 وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ
 ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنُزِلَ
 اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ
 صُدُودًا ﴿٦١﴾ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا
 قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا
 إِحْسَنًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا
 فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي
 أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴿٦٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا
 لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
 جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ
 لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿٦٤﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
 حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا
 فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾

٦٣-٦٠ آيات في المنافقين، ومن صفاتهم التحاكم لغير شرع الله تعالى.
 ٦٥-٦٤ توجيهات ربانية لمجتمع المدينة النبوية عموماً، والإيمان الحقيقي الرضى بحكم
 الله تعالى ورسوله ﷺ.

٦٠- ﴿الطَّاغُوتِ﴾
 الضَّليل كعب بن
 الأشرف اليهودي.
 ٦١- ﴿يَصُدُّونَ﴾
 عنك. يعرضون
 عنك. ٦٥-
 ﴿شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾
 أشكل والنبس
 عليهم من الأمور.
 ﴿حَرَجًا﴾ ضيقاً أو
 شكاً.

التفصيل
 الموضوعي

٦٦- أَنْتَ

تَنْبِيْهَا أَقْرَبُ إِلَى

ثَبَاتِ إِيْمَانِهِمْ ٧١-

خُذُوا حِذْرَكُمْ

خُذُوا سِلَاحَكُمْ أَوْ

تَقْتُلُوا لَعْدُوكُمْ .

فَانْفِرُوا ثَبَاتٍ

اُخْرَجُوا لِلْجِهَادِ

جَمَاعَاتٍ مُتَّفَقِينَ

٧٢- لِيُجَاهِدُوا

لِيُثَابِتُوا أَوْ لِيُجَاهِدُوا

عَنِ الْجِهَادِ . ٧٤-

يَسْرُونَ

(وَهُمُ الْمُؤْمِنُونَ).



وَلَوْ أَنَّا كُنَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أُخْرِجُوا مِنْ دَيْرِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيْتًا ﴿٦٦﴾ وَإِذَا لَا تَجِدُ فِيهِمْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهْدَيْنَهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ اَنْفِرُوا جَمِيعًا ﴿٧١﴾ وَإِنْ مِنْكُمْ لَمَنْ لَّيْبِطَنَّ فَإِنْ أَصَبْتُمْ مُصِيبَةً قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ﴿٧٢﴾ وَلَئِنْ أَصَبَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَلْبِسَنِيْ كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾ فَلْيَقْتُلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقْتَلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيَهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾

٧٠-٦٦ بيان في سر التشريع الإلهي، وجزاء الملتزمين بالتكاليف الشرعية وحسن مصيرهم.

٧٣-٧١ توجيهات في الجهاد والترغيب فيه، وإصلاح العيوب في النفوس، لا يُشرع الله تعالى تشريعاً إلا رحمة وحكمة للبشرية.

٧٦-٧٤ غاية تشريع الجهاد والترغيب فيه، والبعد عن المثبطين والتسليم لله تعالى ولرسوله.



التفصيل الموضوعي

وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُنِبَ عَلَيْهِمُ الْفَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُنِبَتْ عَلَيْنَا الْفَالُ لَوْ لَا أَخَّرْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَنَعَ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا يُظْلَمُونَ فَثِيلًا ﴿٧٧﴾ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ وَإِنْ تُصَبِّهِمْ حَسَنَةً يَقُولُوهَا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصَبِّهِمْ سَيِّئَةً يَقُولُوهَا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٩﴾

٧٦-٧٤ الترغيب في الجهاد، وبيان لحقيقته.

٧٩-٧٧ المؤمن قوي بالله، فالقتال في سبيل الله تعالى نصر وإعلاء لكلمة التوحيد على الكفر والباطل، والإنسان يحيى في الدنيا بأجل مكتوب، وقد يموت الجبان قبل الشجاع، والوجود البشري عرض زائل بقضاء الله وقدره.



التفصيل الموضوعي

٧٦- الطَّاغُوتُ الشَّيْطَانُ وَسَبِيلُهُ
الكفر . ٧٧- ثَبَاتُ إِيْمَانِهِمْ
قَدْرُ الْخَطِ الرَّفِيقُ فِي شَقِّ
السَّوَاءِ . ٧٨- حَصُونُ
وَقْلَاعُ . أَوْ قُصُورُ .
مُسْتَبَدُّو مُحْكَمَةٌ
أَوْ مَطْوَلَةٌ مَّرْتَفَعَةٌ .

مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُوا طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾ فَقُنِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تَكْلَفُ إِلَّا نَفْسُكَ وَحِرْضُ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِيَ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴿٨٤﴾ مَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِينًا ﴿٨٥﴾ وَإِذَا حُيِّنَ مِنْ حَيَّةٍ فَحْيُوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾

٨٠- حَفِظًا: حافظاً مهيمناً ورقبياً
٨١- يَرُدُّوهُ: يخرجوا.
بَيَّتَ: دبّر، دبّر بلبل أوزورت وسوت.
٨٢- أَذَاعُوا بِهِ: أفضوه وأشاعوه وذلك مفسدة.
يَسْتَنْبِطُونَهُ: يستخرجون تدبيره أو علمه.
٨٣- بَأْسًا: نكابة وطمش وشدة.
بَأْسًا: أعظم قوة وضولة.
تَنكِيلًا: أشد تعذيباً وعقاباً.
٨٤- حَفِيزًا: من وزرها.
نَصِيبًا: نصيب وحظ.
٨٥- حَسِيبًا: مقتدراً، أو حفيظاً.
٨٦- حَسِيبًا: محاسباً ومجازياً أو شهيداً.

٨٤-٨٠ دعوة ربانية لاتباع الرسول الحق ﷺ، وفضيحة للمنافقين، وأهمية الجهاد في الإسلام.
٨٥-٨٧ قواعد في التعامل الاجتماعي الإسلامي، حكم الشفاعة، والصلح بين الناس والشفاعة هو من أهم أعمال المؤمنين العقلاء، والسلام والتحية يعين على المحبة والاحترام في المجتمع.

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَ بَيْنَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾ ﴿٨٨﴾ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ وَاللَّهُ أَرَكُسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتْرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿٨٨﴾ وَذُوالْوَلَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فخذوهم وأقتلوهمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يَقْتُلُوكُمْ أَوْ يَقْتُلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَتُلُوكُمْ فَإِنْ أَعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يَقْتُلُوكُمْ وَالْقَوَاءَ إِلَيْكُمْ السَّلَامَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٠﴾ سَتَجِدُونَ أَخْرَيْنَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّ مَا رُدُّوْا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَامَ وَيَكْفُوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿٩١﴾

٨٨-٨٩ من القانون الدولي في الإسلام، وتوجيه في معاملة المنافقين.

٩١-٩٠ الوفاء بالعهود من طبيعة الشخصية المسلمة، وبيان في معاملة المحايدين، ومحاربة من طلب قتال المسلمين منهم.

٩٤- ﴿تَرْجُمُ﴾
سافرتم وذهبتم.
﴿السَّلَامُ﴾
الاستسلام أو تحية
الإسلام. ﴿عَرَضَ﴾
الحيوة الدنيا
الغنيمة وهي مال
زائل.

وَمَا كَانَتْ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ
مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى
أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ
مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ
إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ
فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ
اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا
مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ يَتَأَيَّهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا
لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ
عَرَضَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ
كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِّن قَبْلُ فَمَنْ بَرَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾

٩٣-٩٢ حرمة النفس المؤمنة وأحكام في القتل الخطأ والقتل المتمعد.
٩٤ بيان في الحكم على ظاهر أعمال الناس، ولا مجال للتخمين والظن بالأخذ في العقاب.

التفصيل
الموضوعي

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ
وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ
الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾ دَرَجَتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً
وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٩٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ
ظَالِمِينَ أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ
قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةً فَهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ
جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانَ لَيْسْتَ طِعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾
فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٩٩﴾
وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْعًا كَثِيرًا وَسِعَةً
وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ
فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٠﴾ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ
فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ
أَنْ يَفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿١٠١﴾

٩٦-٩٥ فضل الجهاد في سبيل الله ودرجات المجاهدين، والقعود عن الدفاع عن النفس أمر فيه إثم
ومعصية لله تعالى.
١٠٠-٩٧ الهجرة إلى الله وإلى رسوله فراراً من ديار الكفر.
١٠٣-١٠١ الحفاظ على الصلاة وقصرها عند السفر والخوف.

٩٥- ﴿أُولَى الضَّرَرِ﴾
أرباب الضرر المانع
من الجهاد. ١٠٠-
﴿مُرْعًا﴾ مهاجراً
ومتحولاً ينتقل
إليه. ١٠١-
﴿يَفْتِنُكُمْ﴾ ينالكم
بمكره.



التفصيل
الموضوعي

١٠٢- **حَذَرَهُمْ**احترازهم من
عدوهم .**تَغْفُلُوا**

تسهون . ١٠٣-

كِتَابًا مَّقُوتًامكتوباً محدود
الأوقات مقدراً .١٠٤- **لَا****تَهْنَأُوا** لا تضعفوا

ولا تتوانوا ١٠٥-

خَصِيمًامخاصماً مدافعاً
عنهم .

وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَنْتُمْ طَآئِفَةً مِّنْهُمْ مَّعَكَ وَلِيَأْخُذُوا بِأَسْلِحَتِهِمْ فِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِن وَرَائِكُمْ وَلِتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلِيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُوا عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَّيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَّرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ١٠٢

فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَقُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا ١٠٣ وَلَا تَهْنَأُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ١٠٤ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَبَكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنَ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا ١٠٥

الحذر والأخذ بالأسباب واجب شرعي، وبيان في صلاة الخوف .

قواعد في القوة النفسية .

العدل بين الناس في القضاء والحكم .

وَأَسْتَغْفِرِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ١٠٦ وَلَا تَجِدَلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا ١٠٧ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ١٠٨ هَآأَنْتُمْ هَآؤُلَآءِ جَدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَدِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَمْ مَن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ١٠٩ وَمَن يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ١١٠ وَمَن يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهِ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ١١١ وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ١١٢ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ١١٣

آيات في المنافقين وأحوالهم، وليس للبشر أن يشفعوا أمام الله إلا لمن ارتضى .

قواعد في الحياة الإسلامية، وتوجيه إلى التوبة والاستغفار، وزمى الناس بذنوب لم يقرها

جريمة عظيمة لا يرضاها الله تعالى .

عصمة الرسول ﷺ، إن الله قد عصم رسوله ﷺ فلم يخطئ لعناية الله تعالى به .

١٠٧- **يَخْتَانُونَ**أنفسهم يخونونها
بارتكاب المعاصي١٠٨- **يُبَيِّتُونَ**

يدبرون بليلى .

١٠٩- **وَكِيلًا**حافظاً ومحمياً من
بأس الله . ١١٢-**بُهْتَانًا** كذباً

فظيحاً .



لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٤﴾ وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا بُيِّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١١٦﴾ إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنثًا وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا ﴿١١٧﴾ لَّعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَا اتَّخَذَنَّ مِّنْ عِبَادِكِ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿١١٨﴾ وَلَا ضِلَّتْ لَهُمْ وَلَا مِئْنَنَةٌ لَهُمْ وَلَا مَرْنَهُمْ فَلْيَبْتَئِكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَا مَرَئَهُمْ فَلْيَغْيِرْنَ خَلْقَ اللَّهِ وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّن دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴿١١٩﴾ يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢٠﴾ أُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿١٢١﴾

١١٤- نَجْوَاهُمْ مَا يتناجى به الناس ويتحدثون. ١١٥- يَتَّاقِي الرَّسُولَ يخالفه. قَوْلُهُ مَا تَوَلَّى نَحْلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا اخْتَارَهُ لِنَفْسِهِ. نُصْلِهِ جَهَنَّمَ ندخله إياها فيشوى بها. ١١٧- إِنثًا أصنامًا يزينونها كالنساء. شَيْطَانًا مَّرِيدًا متمردًا متجردًا من الخير. ١١٨- مَفْرُوضًا مقطوعًا لي به. ١١٩- فَلْيَبْتَئِكُنَّ فَلْيَقْطَعْنَ أَوْ فَلْيَشْفُقْنَ. خَلْقَ اللَّهِ فطرة الله وهي دين الإسلام. ١٢٠- غُرُورًا خداعًا وباطلاً.

١١٥-١١٤ ضوابط للنفس المسلمة، الخير في الكلام محصور بالصدقة والإصلاح بين الناس والأمر بالمعروف وما شابهها، وسبيل المؤمنين في اتباع الرسول ﷺ. ١١٦ الانحراف عن عبادة الله تعالى بالشرك، والشرك ليس له مغفرة بالإصرار عليه. ١١٧-١١٩ إطاعة الشيطان قد تكون بمخالفة الشرع بأمر لا يعلمها كل الناس أحياناً، وعقوبة من يتبع الشيطان.



وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَىٰ مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾ لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزِيهِ وَلَا يَحْجِذْهُ مِّنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مَُّحِيطًا ﴿١٢٦﴾ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمَّى النِّسَاءِ الَّتِي لَا تَوْثُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَن تَقُومُوا لِلْيَتَامَىٰ بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾

١٢٢- قِيلًا فقولا. ١٢٤- نَقِيرًا قدر الثقرة في ظهر الثؤادة. ١٢٥- أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ أخلص نفسه أو توجهه وعبادته لله. ١٢٦- حَنِيفًا مانلاً عن الباطل إلى الدين الحق. ١٢٧- بِالْقِسْطِ بالعدل في الميراث والأموال.

١٢٢-١٢١ الإيمان بالله والعمل الصالح طريق الجنة، وثواب المؤمنين، ودخول الجنة للذكور والإناث، واتباع إبراهيم عليه السلام بالتوحيد وعدم الشرك. ١٢٧ العناية بالضعفاء ورعاية حقوقهم.



١٢٨- ﴿يَتْلُو﴾ زوجها. ﴿تُشَوِّرُ﴾ تجافياً عنها ظلماً. ﴿الشُّعْرُ﴾ البخل مع الحرص. ١٢٩- ﴿أَنْ تَعْدِلُوا﴾ في المحبة وميل القلب والموانسة. ١٣٠- ﴿سَعَتِهِ﴾ فضله وغناه ورزقه. ١٣٢- ﴿وَكَيْلًا﴾ شهيداً أو دافعاً ومجيراً أو قيماً.

وَإِنْ أُمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٢٩﴾ وَإِنْ يَنْفَرَقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِّنْ سَعَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا ﴿١٣٠﴾ وَلِلَّهِ مَكَافِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكَيْلًا ﴿١٣٢﴾ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا ﴿١٣٣﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿١٣٤﴾

١٢٨-١٣٠ حل الخلافات الزوجية، والصلح بين الزوجين من حلول الخلافات الزوجية، وتنبيه لإقامة العدل بين الزوجات. ١٣١-١٣٤ وصية ربانية بتقوى الله وعبادته وحده وطلب الآخرة منه تعالى.

التفصيل الموضوعي

﴿يَتْلُو﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَوْا أَوْ تَعْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾ يَتْلُوهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ﴿١٣٧﴾ بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيْبَنَعُوكَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٣٩﴾ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَةَ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مِثْلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾

١٣٦-١٣٥ الشخصية المسلمة، العدل من ركائز النفس المسلمة، وأمر بالعدل في الحكم، وذكر لأركان الإيمان. ١٣٧-١٣٩ النفاق والمنافقون، والتردد بين الإيمان والكفر، وخطر المنافقين على المسلمين. ١٤٠-١٣٨ النهي عن الخوض في آيات الله والاستهزاء بها، والحديث عن المنافقين.

التفصيل الموضوعي

١٣٥ ﴿أَنْ تَعْدِلُوا﴾ كراهة العدول عن الحق. ﴿تَلَوْا﴾ تحرفوا في الشهادة. ﴿تَعْرَضُوا﴾ تركوا إقامتها رأساً ١٣٩ ﴿الْعِزَّةُ﴾ المنعة والقوة والنصرة.

١٥٥ ﴿قُلُوبُنَا غُلْفٌ﴾
مغشاة بأغشية
خلفية فلا تعي
ما تقول. ﴿طَبَعَ اللَّهُ﴾
عليها بكفرهم. ختم
عليها فحجبها
عن العلم. ١٥٦-
﴿بَهْتَنَّا عَظِيمًا﴾ كذباً
وباطلاً فاحشاً.
١٥٧- ﴿شُبِّهَ لَهُمْ﴾
القي على المقتول
شبه عيسى. ١٦٢-
﴿الْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ﴾
أمدح المقيمين
لها.

فِيمَا نَقَضْهُمْ مِيثَقَهُمْ وَكَفَرَهُمْ بَتَّيْتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ
بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ
فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ١٥٥ وَيَكْفُرُهُمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ
بُهْتَنَّا عَظِيمًا ١٥٦ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ
اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ
وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ١٥٧ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
١٥٨ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ
الْقِيَمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ١٥٩ فَيُظْلَمُونَ الَّذِينَ هَادُوا
حَرَمًا عَلَيْهِمْ طَبِيتِ أُحُلَتْ لَهُمْ وَبِصَدَّ هُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
كَثِيرًا ١٦٠ وَأَخَذَهُمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ
بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١٦١ لَنْ كُنَ
الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا
أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ١٦٢

١٦١-١٥٣ تجرؤ كفار اليهود على الأنبياء وعلى مريم بنت عمران، وبيان حق في عيسى ابن مريم عليه السلام، وبعض من أفعال اليهود وعذابهم يوم القيامة.
١٦٢ بيان في صفات المؤمنين وعلماء أهل الكتاب المؤمنين وجزاؤهم العظيم.

التفصيل
الموضوعي

﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ
وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ
وَمَا اتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ١٦٣ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ
مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى
تَكْلِيمًا ١٦٤ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ
لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
١٦٥ لَكِنَّ اللَّهَ يُشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ
وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ١٦٦ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا
١٦٧ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا
لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ١٦٨ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ١٦٩ يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَ كُفْرًا
الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَتَأْمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا
فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ١٧٠

١٦٣- ﴿الْأَسْبَاطِ﴾
أولاد يعقوب أو
حفدته. ﴿زُبُورًا﴾
كتاباً فيه مواظ
وحكم.

١٦٣-١٦٦ محمد ﷺ خاتم الأنبياء والرسول، والوحي بأمر الله ومن عنده، وبيان في إرسال الرسل، وشهادة الله لنبيه ﷺ بالرسالة.
١٦٩-١٦٧ الكفر برسالة محمد ﷺ والظلم نهايتهما جهنم جزاء عادلاً لا ظلم فيه.
١٧٠ نداء للشيعة للإيمان بالله وبالرسول ﷺ، وتحذير من الكفر.

التفصيل
الموضوعي

١٧١- (لَا تَقُولُوا)

لا تجاوزوا الحد
ولا تفرطوا.
(وَكَلِمَتُهُ) وجد
بكلمة (كن) بلا أب
ونطفة. (رُوحٌ) منته
ذو روح من
أمر ربه. ١٧٢-
(لَنْ يَسْتَنْكِفَ) لن
يأنف ويترفع
ويستكبر. ١٧٤-
(بُرْهَنٌ) هو محمد
صلى الله عليه
وسلم. (نُورًا)
(مُبِينًا) هو القرآن
العظيم.

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا
عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ
اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَتَأْمِنُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ
وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (١٧١) لَنْ يَسْتَنْكِفَ
الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ
وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرْهُمْ
إِلَيْهِ جَمِيعًا (١٧٢) فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فَيُوفِيهِمْ أَجْرَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ
أَسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا
يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (١٧٣) يَأْتِيهَا النَّاسُ
قَدْ جَاءَهُمْ بُرْهَنٌ مِنْ رَبِّكَ وَأُنزِلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا (١٧٤)
فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَأَعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ
فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا (١٧٥)

١٧٢-١٧١ افتراءات أهل الكتاب الباطلة والرد عليهم، وعيسى رسول الله ونبيه، ونلاحظ لطافة
الخطاب الرباني حتى مع المشركين به لا حدود لها لكي يهتدوا ويتوبوا.
١٧٥-١٧٣ بيان في جزاء المؤمنين وعاقبة المشركين، ودعوة للناس لاتباع محمد ﷺ والعمل بالقرآن
الكريم، والاعتصام بالله والإيمان به هو حصن إلهي فيه حماية ورحمة.

التفصيل الموضوعي

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنِ امْرُؤٌ أَهْلَكَ
لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا
إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا أُثْنَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلَثَانِ مِمَّا تَرَكَ
وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حِظِّ الْأُنثَيْنِ
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (١٧٦)

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَيْعَةٌ
الْأَنْعَمِ إِلَّا مَا يَتْلِي عَلَيْكُمْ غَيْرِ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ
يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ (١) يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعِيرَ اللَّهِ
وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْفَلَاحِيْدَ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ
الْحَرَامِ يَنْبَغُونَ فَضُلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حُلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا
وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا
عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (٢)

١٧٦ ميراث الكلاله حيث لا والد ولا ولد.

٢-١ نداء للمؤمنين لصالح حياتهم البشرية، الوفاء بالعقود والعهود أمر من الله تعالى لأن الله
يأمر بالبر والإحسان، وتوجيه للتعاون على فعل الخير.

التفصيل الموضوعي

٣- وَمَا أَكَلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ

ما ذكر عند ذبحه اسم غيره تعالى. **الْمَوْقُودَةُ** المينة بالضرب **الْمَوْقُودَةُ** المينة بالسقوط من علو. **الطَّبِيخَةُ** المينة بالطبخ **مَا أَكَلُوا** ما أكل منه فمات بجرحه. **مَا أَكَلُوا** ما أدرتموه وفيه حياة فذبحتموه **الْأَنْبُ** حجارة حول الكعبة يعظمونها **تَسْقِطُوا** تطلبوا معرفة ما قسم لكم. **بِالْأَنْبُ** قذاح معلمة معروفة في الجاهلية. **وَلَكُمْ فِيهَا** خروج عن طاعة الله إلى معصيته. **تَحْمَلُونَ** جماعة شديدة. **تَحْمَلُونَ** ما تاتي إليه بتجاوز قدر الضرورة. **الْفَوَاحِشُ** الكواكب الضبد من الشباع والطير. **تَكْفِينٌ** معلمين لها الضبد. **الْمُحَصَّنَاتُ** العفاف أو الخرافات. **أَجُورَهُنَّ** مهورهن. **مُحَصِّنَاتٌ** متعففين بالزواج على الزنى. **غَيْرِ مُسْتَفْعِينَ** مجاهرين بالزنى. **مُتَحَدِّثَاتٍ** مصاحبي خيليات للزنى سراً.

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَلْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُودَةُ وَالْمُتَرَدِّيةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْنَقْسِمُوا بِالْأَلْزَلِ ذَلِكُمْ لَكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَبْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكَمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٣

يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكَنَّ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ٤

الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَلٌ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلَلٌ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ ٥

٣- تشريعات في الحلال والحرام وأحكام في الذبائح، وإكمال دين الإسلام من الله وارتضاه إياه نصر عظيم لهذه الأمة.
 ٤- إباحة الصيد وطعام أهل الكتاب من الذبائح وغيرها، وإباحة الزواج من نساء أهل الكتاب.

التفصيل الموضوعي

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٦

وَادْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٧

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ٨

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ٩

٦- أحكام في الوضوء والتبسم، آية الوضوء هي عنوان الطهارة المادية، وميثاق الله تعالى هو الطهارة النفسية.
 ٧- خصائص الجماعة المؤمنة في المدينة المنورة، وتذكير بالنعم والمعهود وأمر بالعدل.
 ٩- مصير المؤمنين.

٦- الْغَائِطُ

موضع قضاء الحاجة (كناية عن الحدث) **لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ** واقعتموهن أو مسستهم بشرتهن. **صَعِيدًا طَيِّبًا** تراباً أو وجه الأرض طاهراً. **حَرَجٌ** ضيق في دينه وتشريعه. **٧- مِيثَاقُهُ** عهده. **٨- شَهَادَةُ** بالشهادة شاهدين بالعدل. **لَا يَجْرِمَنَّكُمْ** لا يحملنكم، أو لا يكسبنكم **شَنَاٰنُ** قَوْمٍ بغضكم لهم.

التفصيل الموضوعي

١١- يَسْطُورًا
لَا يَنْتَكُمُ أَيْدِيَهُمْ
يَبْطِشُوا بِكُمْ بِالْقَتْلِ
وَالْإِهْلَاكِ. ١٢-
نَقِيبًا أَمِينًا
كَفِيلًا عَزَّزْتُمُوهُمْ
نَصَرْتُمُوهُمْ
أَوْ
عَظَّمْتُمُوهُمْ
قَرَضًا حَسَنًا
احْتِسَابًا بِطَيْبِ
نَفْسٍ. ١٣-
بِحِرْفَتِ الْكَلِمَةِ
يَغْيِرُونَهُ. أَوْ
يُؤْوِلُونَهُ بِالْبَاطِلِ.
نَسُوا حَظًّا
تَرَكُوا نَصِيبًا وَافِرًا.
خَائِنَةً خِيَانَةً
وَعَدَر.

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
الْجَحِيمِ ﴿١٠﴾ يَتَأَيَّاهُمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ
اللَّهِ عَلَيْهِمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ
فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي
إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ
إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَءَاتَيْتُمُ الزَّكَاةَ
وَءَامَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا
حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ
جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ
ذَٰلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٢﴾ فِيمَا
نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً
يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا
ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَرَأُلُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ
فَاعْفُ عَنْهُمْ وَأَصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾

١٠- مصير الكافرين.
١١- تذكير بنعم الله، وحفظ الله وعنايته بالمؤمنين.
١٢- ١٣- بنو إسرائيل ونقضهم لميثاق الله تعالى، وذكر الله جل وعلا بني إسرائيل وميثاقه معهم ومخالفتهم وعاقبة المخالفة تحذيراً لأمة محمد ﷺ.

التفصيل
الموضوعي

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ
فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ
وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ
بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٤﴾ يَتَأَهَّلُ الْكِتَابُ
قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا
كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ
كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ
مُبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ
سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى
النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
﴿١٦﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ
ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ
أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَوَمَنْ فِي
الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾

١٤- ذكر النصاري ونقضهم لميثاق الله واتباعهم لمكر اليهود وتحذير من تقصيرهم.
١٥- ١٦- البشارة بنبي الله محمد ﷺ في التوراة والإنجيل، ودعوة لأهل الكتاب لاتباع الرسول ﷺ والاهتداء بالقرآن والابتعاد عن الضلالات والكفر.

١٤- فَأَغْرَيْنَا
هَيَّجْنَا وَحَرَضْنَا،
أَوْ أَلْصَقْنَا. ١٥-
نُورٌ هُوَ مُحَمَّدٌ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ.

التفصيل
الموضوعي

الموضوعي

٣٣- يُنْفَوْا مِنَ
الْأَرْضِ يبعدوا أو
يسجنوا. خَزَى
ذل وفضيحة
وعقوبة. ٣٥-
الْوَسِيلَةَ الرُّقَى
بفعل الطاعات
وترك المعاصي.

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ
نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ
النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ
جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنْ كَثِيرًا
مِّنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٢﴾ إِنَّمَا
جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ
فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ
وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ
لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ
﴿٣٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٤﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَآتَتْ
لَهُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ
عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾

٣٤-٣٢ الحد الحاربة، إن مطلق نية القتل تشمل كل جريمة ولو لم تقع، والوجود بأسباب الحياة له
أجر لا ينتهي، والعقوبات توزع على قدر الجرائم تدرجاً في دين الله تعالى.
٣٧-٣٥ إرشاد وتسدید، التقرب إلى الله تعالى باتباع رسوله والعمل بكتابه جل وعلا، وحال
الكافرين يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب أليم.

التفصيل
الموضوعي

يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِمُخْرِجِينَ مِنْهَا
وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٧﴾ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا
أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
﴿٣٨﴾ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ
عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٩﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾ يَتَأْتِيهَا الرُّسُلُ
لَا يَحْزَنكَ الَّذِينَ يُسْكِرُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ
قَالُوا ءَامَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ
هَادُوا وَسَمِعُوا لِلْكَذِبِ سَمْعُوتَ لِقَوْمٍ
ءَاخِرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ
يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا
وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ، مِنْ اللَّهِ شَيْئًا
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي
الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾

٤٠-٣٨ حد السرقة والتوبة منها وبيان لشروطها، وحد السرقة قطع الآلة القائمة بعملية السرقة.
٤١-٤٣ إخبار عن أهل الكتاب والتوراة، ومواساة للنبي ﷺ، والتشريع حق لله تعالى
وحده وليس من حق البشر، والقلوب الظالمة سر فساد أصحابها.

التفصيل
الموضوعي

٣٨- نَكَالًا
عقوبة تمنع من
العود. ٤١-
سَمِعُوا لِلْكَذِبِ
يسمعون كلامك
فيمسحونه ليكذبوا
عليك فيه.
سَمِعُوا لِقَوْمٍ
ءَاخِرِينَ يسمعون
كلامك
للتنجس
لآخرين. يُحَرِّفُونَ
الْكَلِمَ يبدلونه أو
يؤولونه بالباطل.
فِتْنَتَهُ ضلالتة
وكفره أو إهلاكه.
خِزْيٌ افتضاح
وذل.

٤٢- أَكَلُونَ

للشَّحْبِ

الحرام، وأفحشه

الرُّشَا. **بِالْقِسْطِ**

بالعدل، وهو حكم

الإسلام.

النَّفْسِطِينَ العادلين

فيما أولوا وحكموا

فيه ٤٣- **يَتَوَلَّوْنَ**

من بعد ذلك

يعرضون عن حكمك

الموافق للتَّوْبَةِ بعد

تحكيمك. ٤٤-

أَسْأَلُكُمْ انقاصوا

لحكم ربهم في

التَّوْبَةِ **الرَّيْبِيُونَ**

عُباد اليهود أو

العلماء الفقهاء.

الْأَحْبَارُ علماء

اليهود.

سَمِعُوتَ لِكَذِبِ أَكَلُونَ لِلشَّحْبِ فَإِنْ جَاءُوكَ
فَأَحْكَمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرَضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ
يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكَمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ٤٢ وَكَيْفَ يُحْكِمُوكَ وَعِنْدَهُمُ
التَّوْبَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
وَمَا أَوْلَيْكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ٤٣ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْبَةَ فِيهَا
هُدًى وَنُورٌ يُحْكِمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ
هَادُوا وَالرَّيْبِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتَحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ
اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ
وَأَخْشَوْنَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يُحْكَمْ
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ٤٤ وَكُنْبَنَا عَلَيْهِمْ
فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ
بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ
قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارٌ لَهُ وَمَنْ
لَمْ يُحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ٤٥

وَقَفَيْنَا عَلَى آثَرِهِمْ يَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ
التَّوْبَةِ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ
يَدَيْهِ مِنَ التَّوْبَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ ٤٦ وَلِيَحْكُمَ
أَهْلُ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يُحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ
اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ٤٧ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا
عَلَيْهِ فَأَحْكَمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا
ءَاتَيْتُكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
فِيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ٤٨ وَأَنْ أَحْكَمْ بَيْنَهُمْ بِمَا
أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ
بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّهُ يَدُ اللَّهِ أَنْ يُصِيبَهُمْ
بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ٤٩ أَفَحُكْمَ
الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ٥٠

٤٦- قَفَيْنَا عَلَى

آثَرِهِمْ

أتبعنا على

آثار النبيين ٤٨-

مُهَيِّمًا عَلَيْهِ

رقبياً أو شاهداً

على ما سبقه **عَمَّا****جَاءَكَ** عادلاً عماجاءك. **شِرْعَةً****وَمِنْهَاجًا** شريعة

وطريقاً واضحاً في

الدين. **لِيَبْلُوَكُمْ**

ليختبركم وهو أعلم

بأمركم. ٤٩- **أَنْ****يَفْتِنُوكَ** يصرفوك

ويصدوك بكيدهم.

٤٣-٤١ اليهود وأكلهم للحرام، ومن كانت صفته أكل الحرام لن يقبل بحكم الله تعالى.

٤٧-٤٤ بيان بأن التَّوْبَةَ والإنجيل كتابان من عند الله وشرعان من شرع الله فيهما هداية ونور.

٤٧-٤٤ الإنجيل مكمل لتعاليم التَّوْبَةِ وليس بشرع مستقل وهو لبني إسرائيل.

٥٠-٤٨ القرآن ناسخ لما قبله من الكتب ومصدق لها فيه الشرع الكامل للبشرية المتطورة، والحكم بالقرآن واجب واختيار لأهل الكتاب بما في كتبهم وفتنة لهم بذنوبهم.



٥١ - **أُولَئِكَ** تَوَخَّاهُمْ
وتستصروهم ٥٢ -
تُصِيبُنَا دَائِرَةٌ يدور
علينا الدهر بنوائبه .
بِالْفَتْحِ بالنصر
لرسوله ٥٣ -
جَهْدَ أَيْمَنِهِمْ
مجتهدين في الحلف
بأغلظها وأوكدها .
حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ
بطلت وضاعت .
٥٤ - **أَوَّلُهُ عَلَى**
الْمُؤْمِنِينَ عاطفين
عليهم رحماء بهم .
أَعَزُّوا عَلَى الْكَافِرِينَ
أشداء عليهم غلظاء
لَوْمَةً لَا يَمُرُّ اعتراض
معترض في نصرهم
الدين **اللَّهُ وَاسِعٌ**
كثير الفضل والجود
٥٧ - **هَزُوا وَلِجَاءً**
سخرية، وهزلاً
ومُجُونًا .

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَرَىٰ أَوْلِيَآءَ بَعْضُهُمْ
أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسْرِعُونَ فِيهِمْ
يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ
مِّنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَدِيمِينَ ﴿٥٢﴾
وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَنِهِمْ
إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ ﴿٥٣﴾ يَتَأْتِيهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ
وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةً لَا يَمُرُّ بِكَ ذَلِكَ فَضَّلُ اللَّهُ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ
يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴿٥٥﴾ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٥٦﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوءًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَآءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُفْرَكُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾

٥٣-٥١ إنذار للأمة الإسلامية لئلا تنحرف، ونهي للمؤمن بالله عن مولاة المنحرفين عن الحق من
أهل الكتاب، ومن يق بالله تعالى لا يخش أحداً .
٥٦-٥٤ صفات المؤمنين الناصرين لدين الله والمستحقين للغلبة والنصر .
٥٨-٥٧ نهي للمؤمنين عن مولاة أهل الكتاب والكافرين .



وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوا هُزُوءًا وَلَعِبًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
لَّا يَعْقِلُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ يَتَاهِلَ الْكِتَابِ هَلْ تَتَقِيمُونَ مِنَّا إِلَّا أَن ءَامَنَّا
بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَأَن أَكْثَرُكُمْ فَاسِقُونَ ﴿٥٩﴾ قُلْ
هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِّنْ ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ
عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ أُولَٰئِكَ شَرٌّ
مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٦٠﴾ وَإِذَا جَاءَ وَكُم مَّقَالُوا ءَامَنَّا
وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ ءَالَهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ
﴿٦١﴾ وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسْرِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمْ
السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾ لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ
وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا
يَصْنَعُونَ ﴿٦٣﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا
بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلِيَزِيدَنَّ كَثِيرًا
مِّنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاةَ
وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ كُلَّمَا أَوقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ
وَيَسْعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾

٦٠-٥٩ أهل الكتاب ونقمهم على المؤمنين، وإن أعمال الكفار من اليهود كانت سبباً لغضب الله عليهم .
٦٤-٦١ الشخصية اليهودية، وتجرؤ الكفار من اليهود على الذات الإلهية لشدة الجهل والكبر، وبيان
لعقوبتهم .



٥٩ - **تَتَقِيمُونَ**
تكرهون أو تعيبن
وتنكرون ٦٠ -
مَثُوبَةً جزاء
وعقوبة . **عَبَدَ**
الطَّاغُوتِ أطاع
الشیطان في معصية
الله **سَوَاءِ السَّبِيلِ**
الطريق المعتدل وهو
الإسلام ٦٢ -
أَكْلِهِمُ السُّحْتَ
المال الحرام ،
وأفحشه الرشا .
٦٣ - **الرَّبَّانِيُّونَ**
عباد اليهود . أو
العلماء الفقهاء .
الْأَحْبَارُ علماء
اليهود ٦٤ -
مَقَالُوا مقبوضة
عن العطاء بخلاً
منه .

٦٦- أُمَّةٌ

مُقْتَصِدَةٌ

معتدلة

وهم من أسلم

منهم ٦٨- فَلَا

تَأْسَ

فلا تحزن

ولا تنأسف

٦٩-

الصَّابِرُونَ

عبد

الكواكب أو

الملائكة، مبتدأ

خبره مؤخر

«كذلك».

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ
 سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأَدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا
 التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ
 فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ
 سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾ يَتَأْتِيهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ
 مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصُمُكَ
 مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٧﴾ قُلْ يَٰ أَهْلَ
 الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ
 وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ
 إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ
 ﴿٦٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرُونَ وَالنَّصَرَى
 مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ
 عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي
 إِسْرَءِيلَ وَارْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا قُلْنَا جَاءَ هُمْ رَسُولٌ بِمَا
 لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٧٠﴾

وَحَسِبُوا أَنَّ أَتَّكُونَ فِتْنَةً فَعَمُوا وَصَمُوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا
 يَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ
 الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ أَعْبُدُوا
 اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٧٢﴾
 لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمِمَّا مِنْ
 إِلَهِ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴿٧٣﴾ أَفَلَا يَتُوبُونَ
 إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧٤﴾
 مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ
 الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ
 أَنْظِرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظِرْ أَنَّى
 يُؤْفَكُونَ ﴿٧٥﴾ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا
 يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾

٧١- فِتْنَةٌ

بلاء

وعذاب شديد

٧٥- خَلَّتْ

مضت

أُمُّهُ

صِدِّيقَةٌ

كثيرة

الصدق مع الله

تعالى

يَأْكُلَانِ

كسائر

البشر فكيف

ترعمونه إليها

أَنَّى

يؤفكون

كيف

يصرفون عن تدبر

الدلائل البينة

وقبولها

٧٣-٧٢ خطاب رباني للنصارى، وعيسى عليه السلام نبي رسول أمر بعبادة الله تعالى، وحرمة

الشرك على أتباعه.

٧٧-٧٤ رد على القائلين بالوهية المسيح وبأن المسيح ثالث ثلاثة، وتبرئة المسيح وأمه من الافتراءات

المنسوبة إليهما.

٦٦-٦٥ التقوى مجلبة لكل خير صارفة لكل شر.

٦٩-٦٧ أمر لمحمد ﷺ بتبليغ الرسالة، والرسالة الإسلامية رسالة عالمية بتأييد الله تعالى، وخطاب

رباني لأهل الكتاب بسماع آيات الله تعالى وتطبيقها على أنفسهم، وميزان دخول الجنة.

٧١-٧٠ ضلال كفار اليهود ونقضهم للعهود، وميثاق الله تعالى لبني إسرائيل فرصة للنفذيل.

التفصيل
الموضوعيالتفصيل
الموضوعي

٧٧- لَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٧﴾ لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٨٠﴾ وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿٨١﴾

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٧﴾ لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٨٠﴾ وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَسِقُونَ ﴿٨١﴾

٨١-٧٨ أسباب سخط الله تعالى على كفار بني إسرائيل وسبب فسادهم، والدعوة إلى الدين الحق رافة من الله تعالى بأهل الكتاب.
٨٢-٨٦ عداوة اليهود والذين أشركوا للذين آمنوا.

التفصيل الموضوعي

وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨٣﴾ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٤﴾ فَأَثْبَهُمْ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٨٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحَرُّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَرْتُمْ بِهِ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّرةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٩﴾

٨٣- تَفِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ تمتلئ أعينهم بالدمع فتصبه. ٨٩- بِاللَّغْوِ أَيْمَانِكُمْ هو أن يحلف على الشيء معتقاً صدقه والأمر بخلافه أو ما يجري على اللسان مما لا يقصد به اليمين. عَقَدْتُمْ الْأَيْمَانَ ونقمتوها بالقصد والنية.

٨٦-٨٢ إسلام بعض رهبان النصارى، والرهبانية في قلوب بعض النصارى كانت سبيل هداية للحق. آيات في حكم الأطعمة، والتحليل والتحریم ليس من اختصاص البشر بل هو من حق الله. حكم اليمين، إن أسماء الله عظيمة لا يجوز الحلف إلا بها، ولا يكون الحلف إلا صدقاً.

التفصيل الموضوعي

٩٠- الْأَسْبَابُ

حجارة حول الكعبة
يُعظمونها **الْأَزَلَمُ**
قداح الاستقسام في
الجاهلية. **رَجَسُ**
خبث، فذر، نجس.
٩٣- **جَنَاحٌ** إثم
وخرج. **طَعَمُوا**
شربوا أو أكلوا
المحرم قبل تحريره.
٩٤- **يَتْلُوَنَّهُمُ اللَّهُ**
ليختبر رئسكم
ويمنع جنحتكم ٩٥-
أَنْتُمْ حُرُمٌ محرمون
بحج أو عمرة.
النَّعْمُ الإبل والبقر
والضأن والمعز.
يُطْلِقُ الْكُتْبَةَ واصل
الحرم فيذبح فيه.
عَدَلُ ذَلِكَ معادل
الطعام ومقابله.

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزَلَمُ رَجَسٌ
مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا يَرِيدُ
الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ
وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْهَوْنَ ﴿٩١﴾ وَأَطِيعُوا
اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ عَلَى
رَسُولِنَا الْبَلِغِ الْمُبِينِ ﴿٩٢﴾ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا ءَامَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ
﴿٩٣﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَبْلُوَنَكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالَهُ
أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ
ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ
وَأَنْتُمْ حُرُمٌ وَمَن قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ
يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَرَةٌ طَعَامُ
مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكِ صِيَامًا لِّذَوِّ وَق وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا
سَلَفٌ وَمَن عَادَ فَيَنْقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٩٥﴾

٩٣-٩٠ نداء قرآني للمؤمنين بتحريم الخمر والقمار، وكل الأسباب الموصلة للعداوة بين المؤمنين
محرمة في شرع الله تعالى.
٩٥-٩٤ تشريعات تتعلق بالحرم وحرمة الصيد فيه.



التفصيل الموضوعي

أَحَلَّ لَكُمْ صَيْدَ الْبَحْرِ وَطَعَامَهُ مَتَّعَالَكُمُ وَلِلْسَيَّارَةِ وَحَرَّمَ
عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ
تُحْشَرُونَ ﴿٩٦﴾ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ
قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلْتِدَ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩٨﴾ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا
تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٩٩﴾ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ
وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَتَّقُوا لِيَّ الْأَلْبَسِ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠٠﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا
عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبَدَّلَ لَكُمْ تَسْأَلُهُمْ وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنْزَلُ
الْقُرْءَانُ تَبَدَّلَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ قَدْ
سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ﴿١٠٢﴾
مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَثُرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾

١٠٠-٩٦ تشريعات تتعلق بالحج، والشعائر الربانية من حق الله وحده، وعدم استواء الخبيث والطيب.
١٠٢-١٠١ نهي من الله للأمة عامة وللصحابة خاصة عن اتباع أساليب الأمم السابقة في الاختلاف على
أنبيائهم والتكلف بما لا يعينهم.
١٠٥-١٠٣ بطلان دعوى مشركي مكة في هدايا أصحابي الحرم، ودعوة لترك التقليد الأعمى.

٩٦- السَّيَّارَةُ

للمسافرين. ٩٧-

فِيهَا النَّاسُ

لصالحهم

دينًا ودنيا.

الشَّهْرُ الْحَرَامُ

الأشهر الحرم الأربعة

الْمَدَى

ما يهدي من

الأنعام إلى الكعبة.

الْقَلْتِدَ

ما يقلد به

الهدى علامة له.

١٠٣- **يُحَوِّرُ** الثَّاقَةَ

تشق أذنًا وتخلي

للطواغيت إذا ولدت

خمس أطن آخرها

ذكر. **سَائِبَةٍ** الثَّاقَةَ

تسبب للأصنام لنحو

برء من مرض أو نجاة

في حرب. **وَصِيلَةٍ**

الثَّاقَةَ ترك للطواغيت

إذا بكرت بأنثى ثم

ثنت بأنثى. **حَامٍ**

الفحل لا يركب

ولا يحمل عليه

إذا لقيح ولد

ولده.



التفصيل الموضوعي

١٠٤- حَسْبُنَا

كافينا. ١٠٥-

عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ

الزموها واحفظوها

من المعاصي.

١٠٦- ضَرَبْتُمْ فِي

الْأَرْضِ

سافرتم

فيها لَأَنْشُرِي بِهِ

مَنَّا لا نأخذ

بقسمنا كذباً عرضاً

دنيوياً. ١٠٧-

الْأُولَئِكَ الْأَقْرَبَانِ

إلى الميت،

الوارثان له.

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا
حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ عَابَاءَنَا أُولَئِكَ هُمُ لَا يَعْلَمُونَ
شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ
لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
فِي نَبِيِّكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهْدَةٌ
بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذُوَا
عَدْلٍ مِّنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِّنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ
فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْسِبُوهمَا مِّنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ
فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ أَرَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ
وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الْآثِمِينَ ﴿١٠٦﴾ فَإِنْ عَثَرَ عَلَىٰ
أَنَّهُمَا أَسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ
أَسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوَّلَيْنِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَدْنَا أَحَقَّ
مِنَ شَهَدَتِهِمَا وَمَا عَدَدِينَا إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٧﴾ ذَلِكَ
أَدْنَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهَهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَنُ بَعْدَ
أَيْمَنِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَسْمِعُوا اللَّهَ لَا يَهْدِيَ الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٠٨﴾

﴿١٠٩﴾ يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمْ قَالَوَا لَا عِلْمَ
لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ ﴿١٠٩﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَلَدَتِكَ إِذْ أُتِدْتُكَ بِرُوحِ
الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ
مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا
بِإِذْنِي وَتَبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ
الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنكَ إِذْ
جَحَّتْهُمُ الْبَلَيْنَتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ
مُّبِينٌ ﴿١١٠﴾ وَإِذْ أُوحِيَتْ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي
وَبِرَّسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾ إِذْ قَالَ
الْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ
يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا
وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتُنَا وَنَكُونَ عَلَيَّهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿١١٣﴾

١٠٩ سؤال الخلق أجمعين عن علمهم وعن عملهم بشرع الله تعالى.

١١١-١١٠ إكرام الله تعالى لنبية عيسى عليه السلام وتأنيده بالمعجزات.

١١٢-١١١ قصة مائدة بني إسرائيل.

١٠٥-١٠٣ دعوة لترك التقليد الأعمى، ونجاة المؤمنين المبلغين لشريعة الله.

١٠٨-١٠٦ أحكام الوصية والإشهاد عليها في السفر، أحكام الشهادة في السفر تختلف عنها في الحضر

للضرورة، ويجوز الاستئناس بشهادة أهل الكتاب بعد يمينهم بالصدق.

١٠٥-١٠٣

١٠٨-١٠٦

التفصيل الموضوعي



١١٠- بَرُوح

الْقُدُسِ جبريل

عليه السلام. في

الْمَهْدِ في الرضاعة

قبل أوان الكلام.

كَهْلًا في

حال اكتمال القوة

(بعد نزوله)

تَخْلُقُ تصور

وتفكر.

الْأَكْمَهَ الأعمى

خلقة. ١١١-

الْحَوَارِيِّينَ أنصار

عيسى عليه السلام

وخواصه.



التفصيل الموضوعي

الموضوعي

١١٤- (عِيدًا)

سروراً وفرحاً، أو يوماً نعظمه. ١١٦-

(سُبْحَانَكَ) تنزيهاً

لك من أن

أقول ذلك.

١١٧- (تَوَفَّيْنِي)

أخذتني إليك وإفياً

برفعني إلى السماء

حياً.

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ
تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ
خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١٤﴾ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ
مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١١٥﴾
وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي
وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ
أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي
نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَالِمُ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ مَا
قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ
عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ
عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ
وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ
يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾
لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾

سُورَةُ الْاَنْعَامِ

آياتها ١٦٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ
وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي
خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ
تَمْتَرُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ
وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ
آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ
لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ
يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ
نُمْكِنْ لَهُمْ وَارْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ
تَجْرَى مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا
ءَاخَرِينَ ﴿٦﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ
لَقَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ
عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكَ لَقُضِيَ الْآمْرُ ثُمَّ لَا يَنْظُرُونَ ﴿٨﴾

٣-١ تعريف الناس بربهم، وآياته الناطقة في إبداع الخلق.

٧-٤ إنذار الخلق بالآيات، وإعراض الكافرين.

١١-٨ شروط الكافرين للإيمان بالرسول وتعتهم ومعارضتهم للحق الواضح.

قصة المائدة، وبعد ظهور المعجزات لا يعذر أصحاب الشك بشكهم.

بطلان دعوى المشركين وبراءة عيسى عليه السلام مما نسب إليه، والمغفرة من الله تعالى عن عزة ورفعة وهي حكمة منه تعالى.

سُورَةُ الْاَنْعَامِ

١- (جَعَلَ) أنشأ

وأبدع. (يَعْدِلُونَ) يسوون به

غيره في العبادات. ٢-

(فَقَضَى أَجَلًا) كتب

وقدر زماناً معيناً

للموت (أَجَلٌ مُسَمًّى)

عنده. زمن معين

للبعث مستأثر بعلمه

(تَمْتَرُونَ) تشكون في

البعث أو تجدونه.

٣- (وَهُوَ اللَّهُ) أي

المعبود بحق أو

المتوحد بالألوهية ٥-

(أَنْبَاءُ) أخبار. ٦-

(قَرْنٌ) أمة من الناس

(السَّمَاءُ) المطر.

(مِدْرَارًا) غزيراً كثيراً

الضرب. ٧- (كِتَابًا)

قِرْطَاسٍ مكتوباً في

كاغذ أو رق. ٨-

(يَنْظُرُونَ) لا يمهلون

لحظة بعد إنزاله.

٩- لَسْنَا عَلَيْهِمْ
مَآلِيُوتٌ لَخَلَطْنَا
وَأَشْكَلْنَا عَلَيْهِمْ
حِينَئِذٍ مَا يَخْلُطُونَ
على أنفسهم اليوم .
١٠- فَحَاقَ أَحَاطَ
أو نزل . ١٢-
كُتِبَ قَضَى
وأوجب ، تفضلاً
وإحساناً .
خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ
أهلكوها وغبنوها
بالكفر .
١٣- مَا
سَكَنَ مَا اسْتَقَرَّ
وحل . ١٤- وَلِيَّا
رباً معبوداً وناصرأ
معيناً قَائِلُ مَبْدِعُ
ومخترع . وَهُوَ
يُعَلِّمُ يَرْزُقُ عِبَادَهُ .
مَنْ أَسَدَ خَضَعَ
لله بالعبودية
وانقاد له .

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿١١﴾ قُلْ لِّمَن مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كُتِبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَ كُفْرُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ اتَّخَذُ وَلِيًّا فَأَطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ مَن يُصْرِفْ عَنْهُ يَوْمَ مِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَإِنْ يَمَسَّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمَسَّكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١٨﴾

معارضة الكافرين المكذبين للحق الواضح ، ودعوتهم للاعتبار من عاقبة الأمم المكذبة .
سعة رحمة الله تعالى بعباده ، والتخويف بقدرته تعالى ، والله الحق في ابتلاء خلقه بما يشاء
وبالتكليف بالعبادة ، وهم ملك له .

التفصيل
الموضوعي

قُلْ أَى شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلْ اللَّهُ شَهِيدُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ لَا تُذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ اللَّهُ وَاحِدٌ وَإِنِّى بَرِئٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢١﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا آتِنِ شُرَكَاءُكُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتِنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾ انْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلَاءَ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْتَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَلَيْتُنَا نَرُدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾

٢١-١٩ علاقة الأنبياء بالبشر ، وإشهاد على الرسالة ، وإنزال القرآن توحيداً لله ، ومعرفة أهل الكتاب بصدق محمد ﷺ وإنكارهم له .
٢٦-٢٢ موقف الكافرين من آيات الله وكتبه ، وإن الحق لا يتضح لمن أصر على الكبر .
٢٧-٢٢ حسرة الكافرين وندمهم في الآخرة .

التفصيل
الموضوعي

٣٠- **وَقِفُوا عَلَى رَبِّكُمْ** حبسوا على حكمه تعالى للسؤال. ٣١- **بَغْتَةً** فجأة من غير شعور. **فَرَطْنَا** فيها. **فَضَرْنَا وَضَعْنَا** في الحياة الدنيا. **أَوْزَارَهُمْ** ذنوبهم وخطاياهم. ٣٤- **لِكَلِمَاتِ اللَّهِ** آيات وعده بنصر رسله. ٣٥- **كَبْرَ عَلَيْكَ** شق وعظم عليك. **نَفَقًا فِي الْأَرْضِ** سرباً فيها ينفذ إلى ما تحتها.

بَلْ بَدَاهُمْ مَّا كَانُوا يَخْشَوْنَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالُوا إِنَّا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٠﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَحْسِرُنَا عَلَى مَا فَرَطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٣١﴾ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهُوَ الدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَنْقُوتُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزَنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بَيَّاتٍ اللَّهُ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كَذَّبُوا وَأَوْذُوا وَحَتَّى آتَاهُم نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّ الْأُمْرُسَلِينَ ﴿٣٤﴾ وَإِنْ كَانَ كَبْرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ أُسْتَطِيعَتْ أَنْ تَبْنِغِي نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بَيَّاتٌ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٥﴾

٣٢-٣٧ صور من يوم القيامة، وموقف الكافرين وخسرانهم في ذلك اليوم، وبيان لقيمة الدنيا. ٣٥-٣٣ مواساة للرسول ﷺ مما لقيه من قومه، وصبر الرسل وثباتهم في سبيل تبليغ الدعوة.



﴿٢٨﴾ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٢٩﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣١﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمُّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَاءِ اللَّهُ يُضِلِّهِ وَمَنْ يَشَاءُ يَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٢﴾ قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمْ السَّاعَةُ أَغِيرُ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٣﴾ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ﴿٣٥﴾ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٦﴾ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴿٣٧﴾

٣١-٣٦ حوار مع مشركي قريش، وادعاء أكثر البشر التشكيك بالأنبياء عندما يدعونهم إلى ما يخالف أهواءهم، وجدال الكافر بالباطل كبراً وفساداً. ٣٥-٣٢ مثال من الأمم السابقة، وحكمة الابتلاء بالشر والخير.



٣٨- **أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ** في خلقنا وتديننا أمورنا. **مَا فَرَطْنَا** ما أغفلنا وتركنا. ٣٩- **فِي الظُّلُمَاتِ** ظلمات الجهل والعناد والكفر. ٤٠- **أَرْوَيْتُكُمْ** أخبروني عن عجيب أمركم. ٤١- **بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ** البؤس والفقر، والسقم والألم. **يَضُرَّعُونَ** يتذللون ويتخشعون ويتوبون. ٤٢- **جَاءَهُمْ بَأْسُنَا** أتاهم عذابنا. ٤٣- **كُلٌّ نَفْسٌ** من النعم الكثيرة استدرجاً لهم. **أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً** أنزلنا بهم العذاب فجأة. **هُمْ مُبْلِسُونَ** آيسون من الرحمة أو مكتبون.

٤٥- **دَابِرُ الْقَوْمِ**
آخرهم . ٤٦-
آيَةُ الْيُسْرِ أخبروني
نُصْرَةُ الْآيَةِ
نكروها على أنحاء
مختلفة . **هُمْ**
يَصِدُّونَ هم
يعرضون عنها
ويعبدون . ٤٧-
آيَةُ يَتَكَبَّرُ
أخبروني . **بِقَتَّةٍ**
فجاءة أو ليلاً .
جَهَنَّمَ معابنة .
أو نهراً . ٥٠- **خَزَائِنُ**
اللَّهِ مرزوقاته أو
مقدوراتها . ٥٢-
بِالْعَدُوِّ وَالْعِشِيِّ
في أول النهار
وآخره ، أي :
دواماً .

فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٥﴾
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَنَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ
مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظَرُ كَيْفَ نُصْرَفُ الْأَيَّاتِ
ثُمَّ هُمْ يَصِدُّونَ ﴿٤٦﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابُ اللَّهِ
بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا
نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ أَمَنَ وَأَصْلَحَ
فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ
عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ
إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ
أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا
إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ
﴿٥١﴾ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعُدْوَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ
وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ
عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٢﴾

٥٠-٤٦ تذكير بنعم الله وتهديد ، وتوجيه لتوحيد الله جل جلاله .

٥٢-٥١ توجيهات ربانية إلى رسول الله ﷺ في الدعوة ، وإيضاح الله لعباده أن رسله بشر وهم يعبدونه وحده ، وبيان في معاملة الضعفاء والفقراء من المسلمين .

وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مِنْ اللَّهِ
عَلَيْهِمْ مَنْ بَيْنَنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴿٥٣﴾ وَإِذَا
جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ
رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا
بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٤﴾
وَكَذَلِكَ نَفْصِلُ الْأَيَّاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾
قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا أَنْبِئُ
أَهْوَاءَ كُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾
قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِ مَا عِنْدِي
تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضِي الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ
الْفَصِلِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ
الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٥٨﴾
﴿٥٩﴾ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي
الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ
فِي ظُلْمَتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٥٩﴾

٥٨-٥٣ هداية الرسل لجميع الخلق من أوامر الرسالة ، والحكم والأمر لله سبحانه وتعالى .

٥٩ علم الله تعالى وإحاطته بمخلوقاته ، وعنده علوم الغيب وحده سبحانه .

٦٠- **مَرْحَمَةٌ**

وَالنَّهَارِ كَسَبْتُمْ فِيهِ

بِجَوَارِحِكُمْ مِنَ الْإِثْمِ

٦١- **لَا يَفْرُطُونَ**

لَا يَتَوَانُونَ ، أَوْ لَا

يَقْصُرُونَ . ٦٣-

نَصْرًا معلنين

الضَّرَاعَةَ وَالتَّذَلُّلَ لَهُ .

خَفِيَّةٌ ميسرين

بِالدُّعَاءِ . ٦٥-

لَيْسَكُمْ يخلطكم

فِي مَلَا حِمِ الْقِتَالِ .

شِعَاءً فرقاً مختلفةالْأَهْوَاءِ **بِأَسْبَغٍ**

شَلَّةٌ بَعْضُ فِي الْقِتَالِ

نُصْرَتِ الْأَيْتِ

نَكَرَهَا بِأَسَالِيبَ

مُخْتَلَفَةٍ . ٦٦-

بُوكِيلٍ بحفِظ

وَكُلَّ إِلَى أَمْرِكُمْ

فَاجَازَ بِكُمْ .

٦٨- **يَخُوضُونَ**

يَأْخُذُونَ فِي

الاسْتِهْزَاءِ وَالطَّعْنِ .

وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُم حَفَظَةً حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفْرِطُونَ ﴿٦١﴾ ثُمَّ رُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ ﴿٦٢﴾ قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنْجَيْنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٣﴾ قُلْ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ مُّشْرِكُونَ ﴿٦٤﴾ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضُكُم مِّنْ بَعْضٍ أُنْظِرْ كَيْفَ نَصَرَفَ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُوْنَ ﴿٦٥﴾ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿٦٦﴾ لِكُلِّ نَبَأٍ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيْءِ آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٨﴾

٦٢-٦٠ بيان لقدرة الله تعالى على عباده وقهره لهم ورحمته وحفظه لهم .

٦٧-٦٣ طبيعة الأنفس الجاحدة ، ما بنا من خير فمن الله ، وإن الله قادر على عقابنا إذا أراد كل حين .

٧٠-٦٨ الأمر بترك الكافرين ومنهجهم ، ولا يجوز للمسلم أن يجلس مع المستهزئين بشيء من دين الإسلام وشعائره .

وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذِكْرٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٦٩﴾ وَذَرِ الَّذِينَ أَخَذُوا دِينَهُمْ لِبَآءٍ وَلَهُوْا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا وَذَكَّرَ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلُّ عَدَلٍ لَا يُوْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ قُلْ أَدْعُوا مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَى اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهُدَى وَأَمْرُنَا لِلنَّاسِ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٢﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾

٧٠-٦٨ حساب العباد على الله ، وليس للمسلم السكوت على الباطل ما استطاع فلا بد من التغيير ما أمكن .

٧٣-٧١ منهج عباد الله المؤمنين ، وليس للمؤمن أن يضع وقته سدى وأن يحيد عن هدفه ، ووصية

ربانية لأهم ما نسال عنه يوم الدين ، وإن صفات الله تعالى تدفع العاقل إلى عبادة الله طوعاً .

٧٠- **عَرَفْتُمْ**

خَدَعْتَهُمْ وَأَطَعْتَهُمْ

بِالْبَاطِلِ . **أَنْ تُبْسَلَ****نَفْسٌ** لنلا تجس في

النار أو تسلم للهلكة

تَعْدِلُ كُلُّ عَدَلٍ

تفتد بكل فداء .

أُبْسِلُوا حبسوا في

النار أو أسلموا

للهلكة **حَمِيمٍ** ماء

بالغ نهاية الحرارة .

٧١- **اسْتَهْوَتْهُ****الشَّيَاطِينُ** أضلته .**أَمْرُنَا لِلنَّاسِ** أمرنا

بأن نسلم ونخلص

العبادة . ٧٣-

الْقُرْآنُ القرآن الذي

ينفخ فيه إسرافيل .

التفصيل
الموضوعيالتفصيل
الموضوعي



٧٤- (مَزَّةٌ) لقب

والد إبراهيم. ٧٥-

(مَلَكُوتٌ) ملك أو

آيات أو عجائب.

٧٦- (جَنَّ عَلَيْهِ)

(أَقْلَ) ستره بظلامه.

(أَقْلَ) غاب وغرب

تحت الأفق. ٧٧-

(بَارِعًا) طالعاً من

الأفق منتشر الضوء.

٧٩ (نَظَرَ السُّكُوتَ)

أوجدها وأنشأها.

(خَيْفًا) مانلاً عن

الباطل إلى الدين

الحق ٨٠ (حَاجَةً)

(قَوْمَهُ) خصامه في

التوحيد. ٨١-

(سَأَلْنَا) حجة

وبرهاناً.

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَسْنَمَاءَ إِلَهَةٍ إِنِّي
 أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٧٤﴾ وَكَذَلِكَ نُرَى إِبْرَاهِيمَ
 مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾
 فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى الْكُوكِبَ قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ
 لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا
 رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَيْنَ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ
 الضَّالِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا
 أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾
 إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾ وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ
 أَتُحْجِّجُونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ
 إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا
 تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُكُمْ وَلَا
 تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ
 سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾

٧٩-٧٤ منهج إبراهيم الخليل عليه السلام في الحجة والبرهان، وإقامة الحجة على قومه بفساد
 عقيدتهم بالتسلسل العقلي والعلمي، وإن إبراهيم الخليل عليه السلام أول من استخدم طريقة
 نقض الفرض للبرهان على صحة معتقده.

٨٣-٨٠ المحاوراة مع الآخرين، وعدم خضوع المسلم إلا لله، وإن للحق سلطان وقوة ترتبط بمدد من الله.



الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ
 وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى
 قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾
 وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا
 هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ
 وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾
 وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾
 وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُونُسَ وَلُوطًا كُلًّا أَفَضَّلْنَا عَلَى
 الْعَالَمِينَ ﴿٨٦﴾ وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ
 وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي
 بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ
 فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكُنَّا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ
 ﴿٨٩﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَّتْهُمْ أَقْتَدَةُ قُلْ لَا
 أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾

٨٣-٨٠ الإيمان بالله وعدم الشرك سببان لتحقيق الأمن والهداية.

٩٠-٨٤ مكافأة الله جل وعلا عبده إبراهيم عليه السلام، وجعل جميع الأنبياء بعد إبراهيم عليه السلام
 من ذريته إكراماً من الله لإخلاصه، وأمر بالافتداء بالأنبياء والرسول الكرام.



٩١- ﴿وَمَا فَدَّرُوا أَفْهَةً﴾
 ما عرفوا الله، أو ما
 عظموه. ﴿قِرَاطِيسَ﴾
 أوراق مكتوبة مفترقة
 ﴿قُلْ اللَّهُ﴾ قل الله
 أنزله (التوراة).
 ﴿تَوْحِشِهِمْ﴾ باطلهم
 ٩٢- ﴿مِثْرَافَ﴾ كثير
 المنافع و القوائد
 (القرآن) ﴿أُمُّ الْقُرَى﴾
 مكة - أي : أهلها.
 ﴿عَن حَوْكَا﴾ أهل
 المشارق والمغارب
 ٩٣- ﴿غَمَرَتِ لَوْنٌ﴾
 سكراته وشدائده .
 ﴿عَذَابَ الْهَوْنِ﴾
 الهوان الشديد والذُّلُّ
 والخزي ٩٤- ﴿مَا
 خَوْلَتْكُمْ﴾ ما أعطيناكم
 من متاع الدنيا .
 ﴿تَفْشَعُ بَيْنَكُمْ﴾ تفرق
 الأنصال بينكم .

﴿٩٥﴾ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكَمُ اللَّهُ فَأَنْتَ تُؤَفِّكُونَ ﴿٩٥﴾ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٩٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ وَجَعَلُوا اللَّهَ شُرَكَاءَ الْإِنِّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾

التفصيل
الموضوعي

التفصيل
الموضوعي

١٠٢- **وَكِيلٌ**
 رقيب ومقوِّل. ١٠٣
لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ
 لا تحيط به تعالى.
 ١٠٤- **بَصَائِرُ** آيات
 وبراهين تهدي للحق.
يَحْفِظُ بـ رقيب
 أخصى أعمالكم
 لمجازاتهم. ١٠٥-
نُصْرَى الْأَيْتِ
 نكزرها بأساليب
 مختلفة. **دُرُسَتْ**
 قرأت وتعلمت من
 أهل الكتاب. ١٠٨
عَدُوًّا اعتداء وظلماً
 ١٠٩- **جَهْدَ أَيْتِنِهِمْ**
 مجتهدين في الحلف
 بأغلظها وأوكدها.
 ١١٠- **نَذَرَهُمْ**
 تركهم. **لَقَيْنَهُمْ**
 تجاوزهم الحد بالكفر
يَعْمَهُونَ يعمون عن
 الرشد أو يتحيرون.

ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ
 فَأَعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَا تُدْرِكُهُ
 الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾
 قَدْ جَاءَكُمْ بِصَآئِرٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَمَن أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ، وَمَن عَمِيَ
 فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيفٍ ﴿١٠٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ
 الْآيَاتِ لِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾
 اتَّبِعْ مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِّن رَّبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ
 الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ
 حَفِيفًا وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٧﴾ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ
 يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدُوًّا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَٰلِكَ زَيْنًا
 لِّكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلُهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَّرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمْ آيَةٌ
 لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِندَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا
 جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾ وَنَقَلِبْ أَفْعَادَهُمْ وَأَبْصِرْهُمْ كَمَا لَمْ
 يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾

١٠٥-١٠٠ من صفات الله تعالى، والذي خلق يستحق العبادة وله الملك.
 مقدمة في حوار مع المشركين، ولا حجة للخلق على ربهم بعد البلاغ ومن اهتدى فلنفسه.
 ادعاءات المشركين للتهرب من الحق، ولا يحل للمسلم أن يكون سبباً لانتقاص شعائر الله
 من قبل الكافرين.

التفصيل
 الموضوعي

وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَاهُ إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا
 عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لَيُؤْمِنُوا إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ وَلَٰكِن
 أَكْثَرُهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١١١﴾ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا
 شَيْطَانِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرَفَ
 الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾
 وَلِنَصْغِي إِلَيْهِ أَفْعَادُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
 وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُّقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَغَيْرَ اللَّهِ
 أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا
 وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ
 فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا
 وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِن
 تُطِيعُوا أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يَضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِن
 يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
 أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾
 فَكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِن كُنتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾

١١١-١٠٩ الكفر بلاء يمكن من النفوس، والإيمان بالله طاعة من العبد ورحمة من الله بمشيئته.
 أهل الباطل أعداء أصحاب الحق.
 الهداية بتوفيق من الله، ولا يجوز للمسلم أن يحكم غير الله تعالى في أموره كافة.
 التشريع الرباني في الدقائق، وتحريم ما ذبح تعظيماً لغير الله تعالى.
 ١١٨-١١٦

التفصيل
 الموضوعي

١١١- **حَشَرْنَا**
 جمعنا. **قُبُلًا**
 مقابلة ومواجهة أو
 جماعة جماعة.
 ١١٢- **زُخْرَفَ**
الْقَوْلِ باطله المموه
 المزوق. **غُرُورًا**
 خداعاً وأخذاً على
 غشوة. ١١٣-
لِنَصْغِي إِلَيْهِ
 لتميل إلى زخرف
 القول **لِيَقْتَرِفُوا**
 ليكتسبوا من الآثام
 ١١٤- **الْمُمْتَرِينَ**
 الشاكين في أنهم
 يعلمون ذلك. ١١٥-
كَلِمَتُ رَبِّكَ كلامه
 وهو القرآن العظيم.
صِدْقًا وَعَدْلًا في
 مواعيده، وفي
 أحكامه. ١١٦-
يَخْرُصُونَ يكذبون
 فيما ينسبونه إلى
 الله.

١٢٠- **ذُرُّوا** تركوا. يكتسبون من الإثم أياً كان ١٢١- **إِنَّهُ لَفَسَقٌ** خروج عن الطاعة ومعصية ١٢٤- **صَغَارٌ** ذل عظيم وهوان.

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنْ كَثِيرَ الْيُضِلُّونَ بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١١٩﴾ وَذَرُّوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيَجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفَسَقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجِدُوا لَكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾ أَوْ مَنْ كَانَ مِيتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَاهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مُّجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ ءَايَةٌ قَالُوا آلَنْ نُوْمِنُ حَتَّى نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٤﴾

١٢١-١٢٨ بيان في شروط الذبح الشرعي، وتحريم ما ذبح لغير الله تعالى.
١٢٤-١٢٧ ضرب المثل ما بين الطائع والمعاصي، والتدبير السيء حفرة يقع بها من حفرها.



فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَن يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذْكُرُونَ ﴿١٢٦﴾ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا يَمْعَشَرُ الْجِنُّ قَدْ اسْتَكْبَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَآؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مُثْوَنَةٌ خَلَدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾ وَكَذَلِكَ نُؤَلِّيُ بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٢٩﴾ يَمْعَشَرُ الْجِنُّ وَالْإِنْسُ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٣٠﴾ ذَلِكَ أَن لَّمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ﴿١٣١﴾

١٢٧-١٢٥ الهداية من الله، ودين الله واضح متوافق مع الروح البشرية، والكفر عمى وهو بلاء على الخلق جميعاً، وبيان لطريق الله المستقيم.
١٣١-١٢٨ تفصيلات عن الآخرة، الكفر عهد بين شياطين الإنس والجن على مخالفة شرع الله ومحاربة الحق وأهله، ولا تقبل معذرة أحد بعد بعث الرسل، وعقوبة الظالمين.

١٢٥- **حَرَجًا** شديد الضيق. يتكلف صعودها فلا يستطيعه. **الرِّجْسُ** العذاب أو الخذلان. ١٢٨- **اسْتَكْبَرْتُمْ** أنكرتم من دعوتهم للضلال والغواية. **النَّارُ** متونكم. ما واكم ومستقركم ومقامكم ١٣٠- **غَرَّتْهُمُ الْحَيَوةُ** خدعتهم ببهرجها.



١٣٤- **يُمْفِقُونَ** يفتاتين من عذاب الله بالهرب ١٣٥- **نَكَاتِكُمْ** غاية تمكنكم واستطاعتكم ١٣٦- **ذُرَّا** خلق على وجه الاختراع ١٣٧- **الْحَرْث** الزرع ١٣٨- **الْأَنْعَم** الإبل والبقر والضأن والمعز ١٣٩- **قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ** وأد البنات الصغار أحياء **لِيُرَدُّوهُمْ** ليهلكوهم بالإغواء **لِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ** ليخلطوا عليهم **يَفْتَرُونَ** يخلقونه من الكذب

وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِّمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَاءُ يُدْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَةِ قَوْمٍ ءَاخِرِينَ ﴿١٣٣﴾ إِنْ مَا تُوْعَدُونَ لَأَتِي وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿١٣٤﴾ قُلْ يَقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَقِيبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿١٣٥﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَمِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٦﴾ وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَائِهِمْ لِيُرَدُّوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾

١٣٥-١٣٢ الجزء ناشيء عن العمل، والخلود والبقاء لله العلي القدير، والفناء متعاقب في بني البشر، والدنيا مهلة عمل وفترة امتحان والآخرة جزاء هذه المرحلة. ١٣٧-١٣٦ الإخلاص سر القبول، وضرر الشرك في الدنيا، ومن عادات الجاهلين وأد البنات الصغار.

وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمُ وَحَرَّتْ حَجَرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَمُ حَرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَمُ لَا يَذْكُرُونَ أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَمِ خَالِصَةٌ لِدُكُونِنَا وَمَحْرَمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ مِيتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٩﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٤٠﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ، وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّاتَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَءَاتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾ وَمِنَ الْأَنْعَمِ حَمُولَةٌ وَفَرَسَاتٌ كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٤٢﴾

١٤٠-١٣٨ شرع الجاهلية، وضلالات المشركين بتحريم ما أحل الله. ١٤٢-١٤١ من نعم الله تعالى على العباد، وأمر بإخراج الزكاة، والذي خلق هو المشرع، والتحريم في التشريع لحكمة تتفاوت المدارك بمعرفتها.

١٣٨- **حَرَّتْ** زرع محجورة محرمة. **حَرِّمَتْ ظُهُورُهَا** البحائر والسوائب والحوامي. ١٣٩- **وَصَفَّهُمْ** كذبهم. ١٤١- **نَعْرُوشَتَيْنِ** محتاجة للتعريش كالكرم ونحوه **وَعَرَّ** تعريش مستغنية عنه باستوائها كالنخل. **مُتَشَابِهًا أَكْلُهُ** ثمره المأكول في الهيئة والكيفية. ١٤٢- **حَمُولَةٌ** ما يحمل الأنفال كالإبل. **فَرَسَاتٌ** ما يفرش للذبح كالغنم. **خُطُوبَاتِ الشَّيْطَانِ** طرقه وأثارة تحليله وتحريمه.

١٤٤- وَصَنَّكُمْ اللَّهُ
بهذا أمركم الله بهذا
التحرير ١٤٥-
طاعوا بطعمه أكل
أيا كان يأكله. فإن الله
يرجس قدر أو
حيث أهل لغز الله
ير ذكر عند ذبحه
اسم غير الله. غير
ساج غير طالب
للمحرم للذة أو
استنثار. ولا عاو
ولا متجاوز ما يسد
الزرق ١٤٦- ذي
ظفر ماله إصبع دابة
أو طيرا شحومهما
شحوم الكرش
والكليتين ما حملت
ظهورهما معلق بها
من الشحم فيحل
المواير المصارين
والأمعاء فيحل شحمها
ما اختلط بظفر إلى
الضأن فتحل.

ثَمَنِيَّةَ أَزْوَاجٍ مِّنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعَزِ اثْنَيْنِ
قُلْ ءَلَذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ
أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١٤٣
وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ ءَلَذَّكَرَيْنِ
حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ
أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْكُمْ اللَّهُ بِهَذَا فَمَن
أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ
عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ١٤٤ قُلْ لَا أَجِدُ
فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ
فِسْقًا أَهْلًا لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَن اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ
رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٤٥ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا
كُلَّ ذِي ظُفْرِ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ
شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا
اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ١٤٦

١٤٤-١٤٣ إبطال وتكذيب دعوى الجاهلين فيما يحلون ويحرمون من غير شرع الله.
١٤٧-١٤٥ بيان في المحرمات من الطعام، وبيان في محرمات الذبائح عند اليهود، والتحرير يتشدد
على قدر شدة التعتن تربية وما يزال في حدود دفع الضرر عن البشر.

التفصيل
الموضوعي

فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ
بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ١٤٧ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِن شَيْءٍ
كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا
قُلْ هَلْ عِندَكُمْ مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا
الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ١٤٨ قُلْ لِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَلِيغَةُ
فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْكُمْ أَجْمَعِينَ ١٤٩ قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَ كُمُ الَّذِينَ
يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُوا
مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعِ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ١٥٠ قُلْ
تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ
شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِّنْ
إِمْلَاقٍ تَحْنُ نَرِزْقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي
حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّيْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ١٥١

١٥٠-١٤٨ الإنسان بين التسيير والتخيير؛ وتكذيب للمفترين على الله بغير علم.
١٥٣-١٥١ الوصايا العشر في القرآن الكريم، والوصايا العشر في القرآن جاءت كما في الشرائع من قبل
لكنها في شريعة سيدنا محمد ﷺ أثبت وأقوى.

١٤٧- لَا يُرَدُّ
بأسه لا يدفع عذابه
ونقمته ١٤٨-
تخرصون تكذبون
على الله تعالى.
١٤٩- الْحُجَّةُ
البلغة يارسال
الرسول وإنزال
الكتب ١٥٠- هَلُمَّ
شهداءكم احضروا
أو هاتوا شهودكم.
١٥١- يَتَّبِعُونَ
يسوون به غيره في
العبادة ١٥١-
أَتْلُ أقرأ.
إِمْلَاقٍ فقر.
الْفَوَاحِشُ
كباثر
المعاصي كالزنى
ونحوه. وَصَّيْكُمْ
به. وأمركم

التفصيل
الموضوعي

١٥٢- يَبْلُغُ أَشَدَّهُ

استحكام قوته

ويرشد **بِالْقِسْطِ**

بالعدل دون زيادة

ونقص **وَسَمْعَهَا**

طاقتها وما تقدر

عليه. ١٥٣ -

صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا

سبيلي وديني لا

اعوجاج فيه ١٥٧-

صَدَقَ عَنَّا

أعرض عنها أو

صرف الناس

عنها.

وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ
وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا تَكْلَفُ نَفْسًا إِلَّا
وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ
اللَّهِ أَوْفُوا ذَٰلِكُمْ وَصْنُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾
وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ
فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصْنُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي
أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ
رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٤﴾ وَهَٰذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ
وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أُنْزِلَ الْكِتَابُ
عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ
﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ
فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ
يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾

١٥٣-١٥١ وصايا إلهية، إن الشرك وعقوق الوالدين وقتل النفس والزنى وأكل مال اليتيم من أكبر الكبائر، ودعوة لأداء الحقوق إلى أهلها والعدل واتباع سبيل الحق الموصل إلى الجنة. شريعة موسى عليه السلام من الشرائع الواسعة التعاليم، ونداء إلى أهل مكة باتباع شريعة سيدنا محمد ﷺ الناسخة لما قبلها الشاملة بالقرآن كل خير.

١٥٣-١٥١
التفصيل
الموضوعي

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ
بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا
لَمْ تَكُنْ ءَامِنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انْظُرُوا
إِنَّا مُنْظِرُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيْعًا لَسْتُ
مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
﴿١٥٩﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مَثَلٍ هَا وَمِنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ
فَلَا يَجْزِي إِلَّا مِثْلُهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾ قُلِ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾ قُلِ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ
﴿١٦٣﴾ قُلِ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغَىٰ رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ
نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ
خَلْقَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ
فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٥﴾

١٥٨-١٥٤ قبول التوبة له حدود، ومن علامات الساعة الكبرى إغلاق باب التوبة. تحذير لعدم التفرق في الدين، وبيان لجزاء الأعمال في الآخرة. الخطوط العامة لشريعة محمد ﷺ، التوحيد الخالص لله وتعظيم الله تعالى. خصوصية الجزاء والمحاسبة من عدل الله تعالى بعباده، ولا يؤاخذ الإنسان بجريرة غيره.

١٥٨- يَأْتِيَ رَبُّكَ

إتياناً يليق بجلاله

تعالى وقدره ١٥٩-

كَانُوا شِيْعًا فرقا

وأحزاباً في الضلالة

١٦١- **وَيُنَبِّئُكُمْ**

ثابتاً مقوماً لأموالهم

المعاش والمعاد.

خَيْفًا مائلاً عن

الباطل إلى الدين

الحق. ١٦٢-

نُسُكِي عبادتي

كلها. ١٦٤-

عَلَيْهَا إلا ذنباً

محمولاً عليها عقابه

لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ

أخرى لا تحمل

نفس ذنب غيرها

١٦٥- **خَلَقَ**

الأرض، يخلق

بعضكم بعضاً فيها.

لِيَبْلُوَكُمْ ليختبركم

وهو بكم عليم.

التفصيل
الموضوعي

قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ
الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي
الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٢٤﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا
تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾ يَبْنِيَّاءَ آدَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا
يُورِي سَوَاءَ تَكُمُ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ
آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٢٦﴾ يَبْنِيَّاءَ آدَمَ لَا يَفْنَيْنَكُمْ
الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا
لِيُرِيَهُمَا سَوْءَ تَهُمَا إِنَّهُ يُرِيَكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ
إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾ وَإِذَا فَعَلُوا
فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ
لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ قُلْ
أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ
وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾ فَرِيقًا
هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ
أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾

٢٦- ﴿أَرْسَلْنَا عَلَيْكَ﴾
أعطيناكم و هينا
لكم. ﴿يُؤَيِّرُ﴾
يستر
ويداري عورتكم.
﴿رِيَّاشًا﴾ لباس زينة
أو مالا. ﴿لِيَأْسَ﴾
الْقَوَىٰ﴾ الإيمان
وشماته. ٢٧- ﴿لَا﴾
﴿فَيَنْصَحُكُمْ﴾ لا يضلنكم
ولا يخذعنكم ﴿بِنِعْمِ﴾
﴿عَبَّاسًا﴾ يزيل عنهما؛
استلاباً بخداعه.
﴿قَبِيلُهُ﴾ جنوده أو
ذريته. ٢٨- ﴿فَعَلُوا﴾
﴿فَجَعَلَهُ﴾ أتوا فعلة
متناهية في الفجح.
٢٩- ﴿بِالْقِسْطِ﴾
بالعدل. ﴿أَقِيمُوا﴾
﴿وُجُوهَكُمْ﴾ توجهوا
إلى عبادته مستقيمين
﴿عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾
في كل وقت
سجود أو مكانه.

يٰٓبَنِيَّ اَدَمُ خُذْ وَاَزِيْنَتَكَمَّ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوْا وَاشْرَبُوْا
وَلَا تُسْرِفُوْاۚ اِنَّهٗ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِيْنَ ﴿٣١﴾ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِيْنَةَ اللّٰهِ
الَّتِيْ اَخْرَجَ لِعِبَادِهٖ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِيْنَ ءَامَنُوا
فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذٰلِكَ نَفَصِّلُ الْآيٰتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُوْنَ ﴿٣٢﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا
بَطَّنَ ۖ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللّٰهِ مَا لَمْ يُنْزِلْ بِهِ
سُلْطٰنًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللّٰهِ مَا لَا نَعْلَمُوْنَ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ
فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٤﴾
يٰٓبَنِيَّ اَدَمُ إِمَّا يَأْتِيَنَّكَ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكَ اٰیٰتِيْ فَمِنْ
أَتَقٰى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ
كَذَّبُوْا بِآيٰتِنَا وَاسْتَكَبرُوا عَنْهَا أُؤَلِّيكَ أَصْحَابَ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خٰلِدُوْنَ ﴿٣٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرٰى عَلَى اللّٰهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ
بِآيٰتِهِ ۖ أُؤَلِّيكَ يٰنَاهُمْ نَصِيْبُهُمْ مِّنَ الْكِتٰبِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ
رُسُلُنَا يَتَوَقَّوْنَهُمْ قَالُوْا ائِنَّ مَا كُنْتُمْ تَدْعُوْنَ مِن دُونِ اللّٰهِ
قَالُوا اضْلُوْا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلٰى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوْا كٰفِرِيْنَ ﴿٣٧﴾

۳۱ خُذُوا زِينَتَكُمْ
اَلْبَسُوا ثِيَابَكُمْ لِسُتْرِ
عُورَاتِكُمْ. ۳۳-

بيان بطبيعة الدين الحق، والحياة الإسلامية حياة طيبة كريمة، ودعوة للالتزام بحسن المظهر والتمتع بالطيب الحلال من الأرواق، والحياة الشريفة مقيّدة مقدرة لا يتفلسف من أمدها أحد. إرسال الرسل رحمة بالعباد وحنة عليهم، والخلود في جهنم حق لله سيقضيه على الضالين من خلقه بحكمته.

تشريع التوبة والدعاء، والأرض مكان الاختبار.	٢٥-١٩
الابتلاء في الحياة الدنيا ومعونة الله تعالى، وتحذير الله للبشر من اتباع الشيطان الذي قرر الحسد في صدره على آدم وبدء عداوته له.	٢٧-٢٦
تحذير من التقليد الأعمى للكآء في المعاصي، وأمر بالثبات على الاستقامة والعدل والصلاة.	٣٠-٢٨

التفصيل
الموضوعي

٣٨- **أَذَارَكُوا فِيهَا** تلاحقوا في النار واجتمعوا فيها. **الْأَرْهَامُ** منزلة وهم الأنواع والسفلة. **الْأُولَاهُمْ** منزلة وهم القادة والرؤساء. **عَذَابًا** مضاعفاً مزيداً. ٤٠- **يَلِجُ** **الْجَمَلُ** يدخل الجبل الشحين. **سَمِ** **الْخَيْطُ** ثقب الإبرة. ٤١- **مِهَادٌ** فراش، أي مستقر. **غَوَاشٍ** غاطية كاللحف. ٤٢- **وَسَعَهَا** طاقها وما تقدر عليه. ٤٣- **غُلٍ** حقد وضغن وعداوة.

قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ أُخِيَتْهَا حَتَّى إِذَا أَدَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرِيَهُمْ لِأُولَاهُمْ رَبَّنَاهُ لَوْلَا آصُلُونَا فَنَاتِيَهُمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ **٣٨** وَقَالَتْ أُولَاهُمْ لِأُخْرِيَهُمْ فَمَا كَانَتْ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ **٣٩** إِنَّ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ **٤٠** لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ **٤١** وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ **٤٢** وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غُلٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهِمُ أَنْهَرُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي ارْتَمَوْهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ **٤٣**

٣٨-٤١ صور من يوم القيامة، وبيان في تلاعن الكافرين وخزيهم، وإحاطة جهنم بهم من كل جهة. أصحاب الجنة ونعيمهم فيها، وإزالة الأحقاد من قلوبهم، وشرط دخول الجنة شيء مقدور عليه لا صعوبة فيه، والعمل الصالح هو خطوة نحو دخول الجنة.

وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذْنُ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ **٤٤** الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ **٤٥** وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَتِهِمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمُوا عَلَيْنَا لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ **٤٦** وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ **٤٧** وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَتِهِمْ قَالُوا مَا أَغْنَى عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ **٤٨** أَهْلُؤَلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَاخَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ **٤٩** وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ **٥٠** الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسُوهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ **٥١**

٤٤-٤٤ حوار في الآخرة، محاورة أهل الجنة أهل النار. ٤٥-٤٦ محاورة أصحاب الأعراف أهل الجنة وأهل النار، وينبغي على المسلم أن يتعوذ من بلاء الكافرين ومصيرهم. ٥١-٥٠ استغاثة أهل النار بأهل الجنة والرد عليهم بالحرمان من النعيم.

٤٤- **فَأَذْنُ مُؤَذِّنٌ** أعلم معلم ونادى مناد. ٤٥- **يَبْغُونَهَا** يطلبونها **عِوَجًا** مغوجة أو ذات اعوجاج. ٤٦- **بَيْنَهُمَا حِجَابٌ** حاجز وهو سور بينهما. **الْأَعْرَافُ** أعالي هذا السور وشرقاته. **بِسِيمَتِهِمْ** بعلامتهم المميزة لهم. ٥٠- **أَفِيضُوا عَلَيْنَا** صبوا أو القوا علينا. ٥١- **غَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا** خدعتهم بزخارفها وزينتها. **نَنسُوهُمْ** نتركهم في العذاب كالمنسيين **وَمَا كَانُوا** وكانوا.

٥٣- **تَأْوِيلُهُ** عاقبة مواعيد الكتاب (القرآن) ومآلها من البعث والحساب والجزاء. **يَقْتَرُونَ** يكدّبونه من الشركاء وشفاعتهم. ٥٤- **أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ** استواء بالمعنى اللائق به سبحانه والاستواء هنا معناه العلو والارتفاع والاستقرار. قال الإمام مالك وغيره: الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول. **يَغْشَى الْيَلِيلَ** **أَنْتَارَ** يغطي النهار بالليل فيذهب ضوءه **يَطْلُبُ حَيْثُ شَاءَ** يطلب الليل النهار طلباً سريعاً **الْأَنزِلَ** التدبير والتصرف فيها كما يشاء **تَبَارَكَ اللَّهُ** تنزهه أو تعظيمه أو كثر خيره. ٥٧- **بَشَرَاتٍ** بركات برحمته وهي الغيث **أَفَلَمْ سَحَابُهُ** حملته ورفعته. **يَقَالُ** مثقلة بحمل الماء.

وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَى عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٣﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٤﴾ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَى الْيَلِيلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَيْثُ شَاءَ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٥﴾ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيْحَ بُشْرَاتٍ بِإِذْنِ رَحْمَتِهِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَتِ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾

٥٣-٥٢ شرح الله تعالى وكتبه جاءت تبشيراً وتحذيراً ولقيام الحجة على الكافرين، وأمانى الكافرين الخاسرين. ٥٦-٥٤ قدرة الله في الإنشاء، والكون مظهر فيه دلالات واضحات على وجود الله، وحقه على عباده. أدلة على بعث الموتى، وضرب مثل من الأرض الطيبة والخبيثة شبهاً للناس من مؤمن وكافر. ٥٨-٥٧

التفصيل الموضوعي

وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ ۖ وَبَادِنُ رَبِّهِ ۖ وَالَّذِي خَبِثَ لَا يَخْرِجُ إِلَّا نَكِيدًا ۚ كَذَٰلِكَ نَصْرَفُ الْأَيَّاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ ۖ فَقَالَ يَتَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهِ غَيْرُهُ ۖ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ ۖ إِنَّا لَنَرُوكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٦٠﴾ قَالَ يَتَقَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦١﴾ أَبْلَغُكُمْ رَسُولَتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ أَوْ عَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتُنقُوا وَلَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ ﴿٦٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾ ۖ وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَتَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهِ غَيْرُهُ ۖ أَفَلَا تَنْقَوْنَ ﴿٦٥﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ ۖ إِنَّا لَنَرُوكَ فِي سَفَاهَةٍ ۖ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٦٦﴾ قَالَ يَتَقَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٧﴾

٦٤-٥٩ رسالة نوح عليه السلام إلى قومه، ورسالة الأنبياء جميعاً أولها التوحيد ونهايتها الإيمان بالآخرة، وجواب الكافرين للأنبياء يخرج عن المعقول. ٧٢-٦٥ رسالة هود عليه السلام إلى قومه عاد.

التفصيل الموضوعي

٥٨- **نَكِيدًا** عسيراً أو قليلاً لا خير فيه. **نَصْرَفُ** **الْآيَاتِ** نكسرهما بأساليب مختلفة. ٦٠- **قَالَ الْمَلَأُ** السادة والرؤساء. ٦٢- **أَنْصَحُ لَكُمْ** أنحزى ما فيه صلاحكم قولاً وفعلاً. ٦٤- **قَوْمًا عَمِينَ** عمى القلوب عن الحق والإيمان. ٦٦- **سَفَاهَةً** خفة عقل وضلالة عن الحق.



٦٩ **بَصُطَةً** قوة وعظم أجسام .
إِنَّا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نعمه وفضله الكثير . ٧١
رَجَسَ عذاب أو زين على القلوب .
غَضَبَ لعن وطرده أو سخط .
 ٧٢ **قَطَعْنَا دَابِرَ** أهلكنا آخر . . .
 والمراد الجميع .
 ٧٣ - **نَاقَةُ اللَّهِ** خلقها الله من صخر لا من أبوين **مَائِيَّةٌ** معجزة دالة على صدقي .

أَبْلَغُكُمْ رَسُولَ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ٦٨ أَوْ عَجَبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصُطَةً فَأَذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ٦٩ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَإِنَّا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ٧٠ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رَجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءِ سَمَيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانْظُرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ٧١ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ ٧٢ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ ٧٣

وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَادْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ٧٤ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَالِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ٧٥ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي ءَامَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ٧٦ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يُصْلِحُ أُنْتُنَا إِيمًا تَعِدُنَا إِن كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ٧٧ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثِيمِينَ ٧٨ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِيحِينَ ٧٩ وَلَوْ طَآ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ٨٠ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ الْنِسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ٨١

٧٤ **بَوَّأَكُمْ** أسكنكم و أنزل لكم **إِنَّا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ** نعمه وإحساناته . **لَا تَعْتَوْا** لا تفسدوا إفساداً شديداً ٧٧ **عَتَوْا** استكبروا ٧٨ - **الرَّجْفَةُ** الزلزلة الشديدة أو الصيحة **جِثِيمِينَ** هامدين موتى لا حراك بهم .

٧٢-٦٥ رسالة هود عليه السلام، ومهمة الأنبياء أنهم يبلغون رسالات الله تعالى وينصحون أقوامهم، والتذكير بالأمم السابقة فيه عبرة للعقلاء .
 ٧٩-٧٣ رسالة صالح عليه السلام إلى ثمود، والمعجزات المادية كانت ضرورية في الأمم السابقة لبساطة التفكير البشري .

٧٩-٧٣ رسالة صالح عليه السلام، والتذكير بالآيات والنعم طريق من طرق الدعوة إلى الله .
 ٨٤-٨٠ لوط عليه السلام وقومه، الحق حق ولو اتبعه الضعفاء والفقراء، والباطل باطل ولو اتبعه الأقوياء والأغنياء .



٨٢- يَنْظُرُونَ

يَدْعُونَ الطَّهَارَةَ

مِمَّا نَأْتِي . ٨٣-

الْقَائِمِينَ الْبَاقِينَ

فِي الْعَذَابِ

كَأَمْثَالِهَا ٨٥-

بَخْسُوا لَا تَنْقُصُوا

٨٦- صِرَاطُ

طَرِيقٍ تَبْغُونَهَا

عَوَجًا تَطْلُبُونَهَا

مُعَوَّجَةً أَوْ ذَاتَ

اعْوِجَاجٍ .

وَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَنْظُرُونَ ٨٢ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ٨٣ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَقِيبَةُ الْمُجْرِمِينَ ٨٤ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَبْقُومِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ٨٥ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمُ وَأَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَقِيبَةُ الْمُفْسِدِينَ ٨٦ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِّنْكُمْ ءَامَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ٨٧

الفصل بين الكافرين والمؤمنين من قوم لوط عليه السلام، وإن الطهارة تصبح ذنباً عندما يسيطر المجرمون على الحياة، والوفاء للحق لا يعرف قرابة في الدم والنسب.

رسالة شعب عليه السلام إلى قومه، اتمام الكيل والميزان هو رأس العدل بين الناس، والعبرة بالغير رحمة من الله، والعبرة بالذات قد تكون شقاء للأبد.

٨٤-٨٥

٩٣-٩٥



قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعِبُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَرِهِينَ ٨٨ قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ بَخَّسْنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبُّنَا أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ٨٩ وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنْ أَتَيْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَسِرُونَ ٩٠ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثِيمِينَ ٩١ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ ٩٢ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَبْقُومِ لَقَدْ أَرْسَلْتُ رُسُلًا بِرَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ ءَامَسْتُمْ عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ ٩٣ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ٩٤ ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ ءَابَاءَنَا الضَّرَاءُ وَالسَّرَاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْنَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٩٥

رسالة شعب عليه السلام، التسلط هو طريق الكافرين، ولا يرضى الكافر الهداية للمؤمن، ونهاية الضالين تنتهي بأبأس النهايات بعد إمهال من الله تعالى.

منهج الحق تعالى في تحذير البشر، الخير المادي من الله تعالى ليس مكافئة للعباد دائماً، والضرب والشدة تحذير للبشر من الله للرجوع إليه وقد تكون عقاباً أني.

٩٣-٩٥

٩٥-٩٤



٨٩- رَبَّنَا أَفْتَحْ

احكم واقض

وافصل . ٩١-

الرَّجْفَةُ الزَّلْزَلَةُ

الشديدة . أو

الضربة .

جِثِيمِينَ هَامِدِينَ

مَوْتَى لِاحْرَاكٍ بِهِمْ .

٩٢- لَمْ يَغْنَوْا

فِيهَا لَمْ يَقِيمُوا

نَاعِمِينَ فِي دَارِهِمْ .

٩٣- ءَامَسُوا

أَحْزَنَ . ٩٤-

بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ

الفقر والبؤس

والسقم والألم .

بَضْرَعُونَ يَتَذَلَّلُونَ

ويخضعون

ويتوبون . ٩٥-

عَفَوْا كَثُرُوا

ونُمُوا عدداً

ومالاً .

بَغْنَةً فَجَاءَ .



٩٦ ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ يَتْلُو صُحُفًا مَّا تَرَوْنَ سُنَّةً لَّكُم بَيِّنَاتٌ مِّنْ ذُرِّيَّتِكُمْ أَكْثَرُ مِمَّا تَرَئُونَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَإِن كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِّنْ مَا نَزَّلْنَا بِقَوْلِ الْمُرْسَلِ فَقُلُوا إِنَّا نَسْتَدْعِيكُم بِمَا نَحْنُ بِإِلَهِكُمْ وَإِلَٰهَ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ﴾
 ٩٧ ﴿وَقَدْ جَاءكُمْ يُسْمِنُ إِلَىٰ آلِ فِرْعَوْنَ أَن يُبَدِّلُوا مَا فِي الْأَرْضِ الْفِرْعَوْنِيُّونَ كَانُوا فِي سَكِينٍ مِّنْهُ فَذَرُوا أَهْلَ الْبُيُوتِ يَخْرُجُونَ﴾
 ٩٨ ﴿وَقَدْ جَاءكُمْ يُسْمِنُ إِلَىٰ آلِ فِرْعَوْنَ أَن يُبَدِّلُوا مَا فِي الْأَرْضِ الْفِرْعَوْنِيُّونَ كَانُوا فِي سَكِينٍ مِّنْهُ فَذَرُوا أَهْلَ الْبُيُوتِ يَخْرُجُونَ﴾
 ٩٩ ﴿وَقَدْ جَاءكُمْ يُسْمِنُ إِلَىٰ آلِ فِرْعَوْنَ أَن يُبَدِّلُوا مَا فِي الْأَرْضِ الْفِرْعَوْنِيُّونَ كَانُوا فِي سَكِينٍ مِّنْهُ فَذَرُوا أَهْلَ الْبُيُوتِ يَخْرُجُونَ﴾
 ١٠٠ ﴿وَقَدْ جَاءكُمْ يُسْمِنُ إِلَىٰ آلِ فِرْعَوْنَ أَن يُبَدِّلُوا مَا فِي الْأَرْضِ الْفِرْعَوْنِيُّونَ كَانُوا فِي سَكِينٍ مِّنْهُ فَذَرُوا أَهْلَ الْبُيُوتِ يَخْرُجُونَ﴾
 ١٠١ ﴿وَقَدْ جَاءكُمْ يُسْمِنُ إِلَىٰ آلِ فِرْعَوْنَ أَن يُبَدِّلُوا مَا فِي الْأَرْضِ الْفِرْعَوْنِيُّونَ كَانُوا فِي سَكِينٍ مِّنْهُ فَذَرُوا أَهْلَ الْبُيُوتِ يَخْرُجُونَ﴾
 ١٠٢ ﴿وَقَدْ جَاءكُمْ يُسْمِنُ إِلَىٰ آلِ فِرْعَوْنَ أَن يُبَدِّلُوا مَا فِي الْأَرْضِ الْفِرْعَوْنِيُّونَ كَانُوا فِي سَكِينٍ مِّنْهُ فَذَرُوا أَهْلَ الْبُيُوتِ يَخْرُجُونَ﴾
 ١٠٣ ﴿وَقَدْ جَاءكُمْ يُسْمِنُ إِلَىٰ آلِ فِرْعَوْنَ أَن يُبَدِّلُوا مَا فِي الْأَرْضِ الْفِرْعَوْنِيُّونَ كَانُوا فِي سَكِينٍ مِّنْهُ فَذَرُوا أَهْلَ الْبُيُوتِ يَخْرُجُونَ﴾

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيِّنَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿٩٧﴾ أَوَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يُلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩٩﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَن لَّوْنَشَاءُ أَصْبَنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿١٠١﴾ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بَيِّنَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ يَفِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾

٩٦-٩٧ سنة الله تعالى في الأمم قبل موسى عليه السلام، وتوجيهه لضرورة التقوى في حياة البشر.
 ١٠١-١٠٣ رسالة موسى عليه السلام إلى فرعون وقومه وعرضه للمعجزات.



حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٠٥﴾ قَالَ إِن كُنْتَ جِئْتَ بِثَابِتَةٍ فَاتِّبِعْهَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٠٦﴾ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٠٧﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بِيضَاءُ لِلنَّظِيرِينَ ﴿١٠٨﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا السَّحَرُ عَلِيمٌ ﴿١٠٩﴾ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُمْ مِّنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿١١٠﴾ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿١١١﴾ يَا تُوكُ بِكُلِّ سَحَرٍ عَلِيمٍ ﴿١١٢﴾ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿١١٤﴾ قَالُوا يَمُوسَىٰ إِنَّمَا أَن تُلْقِيَ وَإِنَّمَا أَن نَّكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ ﴿١١٥﴾ قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ﴿١١٦﴾ ﴿وَإِذْ هَبْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَن أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَغِيرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٢٠﴾

١٠٨-١٠٩ حوار موسى عليه السلام مع فرعون وعرضه للمعجزات.
 ١١٢-١١٣ ضلال قوم فرعون، والضلال في الرأي قد يدخل الفئة الكثيرة من الناس مماثلة فيما بينهم.
 ١١٦-١١٧ موسى عليه السلام والسحرة، وانهزام الباطل، والصبر والثبات على الطريق المستقيم.

١٠٥- (حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن) حريص على أن. أو خليف بأن. ١٠٧- (بَيِّنَةٍ) ظاهر أمره لا يشك فيه. ١٠٨- (نَزَعَ يَدَهُ) أخرجها من طوق قميصه. (ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ) غلب شعاعها شعاع الشمس. ١٠٩- (الْمَلَأُ) أهل المشورة والرؤساء. ١١١- (يَا تُوكُ) أخرجهم عقوبتهما ولا تعجل (حَاشِرِينَ) جامعين السحرة وهم الشرط. ١١٦- (أَعْيُنَ النَّاسِ) خيلوا لها ما يخالف الحقيقة (سَحَرُوا) استهزؤهم خوفهم تخويفاً شديداً. ١١٧- (تَلْقَفُ) تبتلع أو تتناول بسرعة. (مَا يَأْفِكُونَ) ما يكذبونه ويؤمؤونه. ١١٨- (فَوَقَعَ) لقي ظهر وتبين أمر موسى عليه السلام.



١٢٦- ﴿مَا نَنْقِمُ﴾ ما نكره وما تعيب منا. ﴿أَفَرَأَى﴾ عَلَيْنَا أَفْضَلُ أَوْ ضَبُّ عَلَيْنَا. ١٢٧- ﴿نَسْتَبْقِي بَنَاتِهِمْ﴾ نستبقي بناتهم للخدمة. ١٣٠- ﴿بِالسِّنِينَ﴾ بالجدوب والقحوط.

قَالُوا أَمْ نَمَارِبُ الْعَالَمِينَ ﴿١٢٦﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١٢٧﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ أَمْ أَنْتُمْ بِهٖ قَبْلَ أَنْ أَدْنٰ لَكُمْ إِنَّ هَٰذَا الْمَكْرُ مَكْرَتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لَنُخْرِجُوْهُنَّ أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٢٨﴾ لَا قُطْعَنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِّنْ خَلْفٍ ثُمَّ لَا أَصْلَبَتَكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٢٩﴾ قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿١٣٠﴾ وَمَا نَنْقِمُ مِنْآ إِلَّا أَنْتَ أَمْ نَمَّا يَأْتِيَتْ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَ تَنَارُ رَبِّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ﴿١٣١﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ قَالَ سَنُقْبِلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ﴿١٣٢﴾ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَأَصْبِرُوا إِنَّا الْاَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَّشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾ قَالُوا أَوْذَيْنَا مِنْ قَبْلُ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣٥﴾

فَإِذَا جَاءَ تَهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَٰذِهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَّطِيرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَّعَهُٗ إِلَّا إِنَّمَا طَٰئِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣٦﴾ وَقَالُوا لَهُمْ مَا تَأْتِيهِ مِنْ آيَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٧﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿١٣٨﴾ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا لِمُوسَىٰ اادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لِئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٣٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَىٰ أَجَلٍ هُمْ بَلَغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿١٤٠﴾ فَأَنْقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٤١﴾ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ مَشْرِقَ الْأَرْضِ وَمِغْرِبَهَا الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَرْنَا مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿١٤٢﴾

١٣١- ﴿يَطِيرُوا﴾ يتشاءموا ﴿طَائِرُهُمْ﴾ عند الله. ﴿شُؤْمُهُمْ﴾ عقابهم الموعد في الآخرة. ١٣٣- ﴿الطُّوفَانُ﴾ الماء الكثير. أو الموت الجارف. ﴿الْقُمَّلُ﴾ الفَرَادُ أو القمل المعروف. ١٣٤- ﴿الرِّجْزُ﴾ العذاب بما ذكر من الآيات. ١٣٥- ﴿يَنْكُثُونَ﴾ يقضون عهدهم الذي أبرموه. ١٣٧- ﴿دَمَرْنَا﴾ أهلكنا وخرَّبنا. ﴿يَعْرِشُونَ﴾ من الجنات أو يرفعون من الأبنية.

١٢٦-١٣٥ إيمان السحرة بالله تعالى، والشهادة في سبيل الله وفي سبيل الحق كرامة ومكافئة للثابتين على الطريق المستقيم. ١٢٩-١٣٧ بطانة الشر وإفسادهم للأمة وتدميرهم للبلاد. ١٣٦-١٣٩ حجة الله على فرعون وقومه، وإنعامه عليهم بكثير من النعم ومقابلتها بالبحود والكفران.

التفصيل الموضوعي

١٣٦-١٣٩ إنعام الله تعالى على بني إسرائيل وكفرهم بالنعم ونقضهم للعهد، ونقض العهد والوعد من علامات الكفر والنفاق. ١٣٧ الصالحون ورثة الأرض، وتدمير الله الكافرين.

وَجَوزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى
أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَمُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ
قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ مَتَّبِعُوا مَا هُمْ فِيهِ وَبِطُلَّ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَهًا
وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ
مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتُلُونَ
أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن
رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾ وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً
وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فِتْنَةٍ مِّمَّتْ رَبِّيهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ
مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلِفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ
سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ
رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرِنِي وَلَٰكِن أَنْظُرْ
إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرِنِي فَلَمَّا تَجَلَّى
رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ
قَالَ سُبْحَنَكَ ثَبَّتْ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾

١٣٩- **مَبْرُورٌ**
مُهْلِكٌ مُدْمِرٌ. ١٤٠
أَتَفِيعُكُمْ إِلَهًا
أَطْلُبْ لَكُمْ إِلَهًا
مَعْبُودًا. ١٤١-
يَسْمُومُوكُمْ
يَذِيقُونَكُمْ أَوْ
يَكْلِفُونَكُمْ.
يَسْتَحِينُ نِسَاءَكُمْ
يَسْتَبْقُونَ بَنَاتَكُمْ
لِلخُدْمَةِ. **بَلَاءٌ**
إِبْتِلَاءٌ
وَامْتِحَانٌ
بِالنَّعَمِ وَالنَّعَمِ ١٤٣
تَحْلُلُ رَيْدُ الْجَحِيلِ
بَدَالُهُ شَيْءٌ مِنْ نُورِهِ
تَعَالَى. **دَكٌّ**
مَذْكُورًا مُفْتَتًّا.
صَفَاً مُغْشِيًا
عَلَيْهِ **سُجْنَكَ**
تَزْيِهَا لَكَ مِنْ
مِثَابَةِ خَلْقِكَ.

قَالَ يَمْؤِسْنِي إِلَىٰ أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلْمِي
فَخُذْ مَاءً أَتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَكَتَبْنَا
لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ
شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ
دَارَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٤٥﴾ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ
فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا
بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا
سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٤٦﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ
الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُحْزَنُونَ إِلَّا مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٤٧﴾ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِن بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ
عِجْلًا جَسَدًا آلَهُ خُورًا أَلْمِيزُوا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ
سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿١٤٨﴾ وَلَمَّا سَقَطَ
فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَّمْ يَرْحَمْنَا
رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾

١٤٥- ﴿الْأَنْجَارُ﴾
الوَّاحِ التَّوْرَةُ .
١٤٦- ﴿سَيْلٌ﴾
طَرِيقُ الْهَدْيِ
وَالسَّادِ . ﴿سَيْلٌ﴾
طَرِيقُ الضَّلَالِ
وَالْفَسَادِ . ١٤٧-
﴿حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ﴾
يَطْلُتْ أَعْمَالُهُمْ
لِكُفْرِهِمْ . ١٤٨-
﴿عَجَلًا جَسَدًا﴾
مُجَسَّدًا أَي: أَحْمَرَ
مِنْ ذَهَبٍ . ﴿لَهُ﴾
﴿خَوَارِ﴾ صَوْتُ
كُصُوتِ الْبَقْرِ .
﴿اتَّخَذُوهُ﴾ اتَّخَذُوا
الْعَجَلَ إِلَهًا وَعَبَدُوهُ
ضَلَالًا . ١٤٩-
﴿سُقِطَ فِي﴾
﴿يَدِيهِمْ﴾ نَدِمُوا
أَشَدَّ النَّدَمِ .

نَجَاةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَغَرَقَ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ، وَجَهَّالَةُ قَوْمِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ. ١٤٠-١٣٨

تَذْكِرَةُ اللَّهِ تَعَالَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِنِعْمِهِ، وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَفْضَلُ أَهْلِ زَمَانِهِمْ. ١٤١

مِيقَاتُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى، وَتَكْلِيمُ اللَّهِ لَهُ، وَطَلَبُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رُؤْيَا رَبِّهِ. ١٤٢-١٤٣

اصطفاء رباني لموسى عليه السلام ، وكانت رسالة موسى كافية لقومه ولما سيحدث معهم .
سنة الله تعالى في إضلال الكافرين ، والتكبر بغير الحق والتكذيب بالآخرة طريق إلى الدل
والى جهنم .
ضلال قوم موسى عليه السلام عن الحق وعبادتهم العجل .

١٥٠- **اٰیٰتُهَا**

شديد الغضب، أو

حزينا **اَعْلَجْتُمْ**

اسبقتم بعبادة العجل

أو أتركم. **فَلَا****تُخِشْتُمْ** فلا تسرههم

بما تنال مني من

المكروه. ١٥٤-

سَكَنَ سكن.١٥٥- **اَخَذْتَهُمْ****الرَّجْفَةَ** الزلزلة

الشديدة أو

الصاعقة **فَنَنَّاكَ**

محنتك وابتلاؤك.

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَنَ أَسْفًا قَالَ يَتَّبِعُ قَوْمِي مَا وَعَىٰ
 مِنْ بَعْدِي أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأُلُوحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ
 أَخِيهِ يُجْرُهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّوْنِي وَكَادُوا
 يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ ﴿١٥٠﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي
 رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٥١﴾ إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
 الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ
 تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا بِرَبِّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ
 ﴿١٥٣﴾ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأُلُوحَ وَفِي
 نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٥٤﴾ وَأَخْبَارَ
 مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ
 قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنِّي أَهْلَكُنَا بِمَا فَعَلَ
 السُّفَهَاءُ مِنَّا إِن هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي
 مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿١٥٥﴾

١٥٣-١٥٠

غضب موسى عليه السلام لله ولدينه، وتوبة الله تعالى على التائبين من قومه، وإن من
 حكمة الرجل الذي لا يطاع في قومه ألا يفرق بين قلوبهم.

تلقي موسى عليه السلام تعاليم ربه جل وعلا، واعتذاره من ربه لما فعل قومه من عبادة
 العجل، وبيان في عظيم مغفرة الله ورحمته بعباده.

وَكَتَبْنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا
 هُنَا إِلَيْكَ قَالِ عَذَابِي أَصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي
 وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ
 الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٦﴾ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
 الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ
 فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ
 عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ
 الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ
 عَلَيْهِمْ فَاَلَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا
 النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾ قُلْ
 يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي
 لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ
 فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
 وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾
 وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٩﴾

١٥٨-١٥٧

التبشير برسالة محمد ﷺ، وشمولية الرسالة الإسلامية، وجوب اتباع النبي ﷺ، وشرع
 محمد ﷺ للناس كافة ولا يرفضه إلا أصحاب الجحيم.

قوم موسى عليه السلام ما بين مؤمن وضال، وإنعام الله تعالى على بني إسرائيل.

١٦٢-١٥٩

١٥٦- **هَذَانَا****إِلَيْكَ** تبنوا ورجعنا

إليك. ١٥٧-

إِصْرَهُمْ عهدهم

بالعمل بما في

التوراة **الْأَغْلَالُ**

التكاليف الشاقة في

التوراة **عَزَّرُوهُ**

وقروه وعظموه.

١٥٩- **يَهْدُونَ****بِالْحَقِّ** بالحق

يحكمون في

الخصومات بينهم.

التفصيل
الموضوعي

١٦٠- قَطَعْنَهُمْ قُتِلَ قَتْلُهُمْ أَوْ صَبَّرْنَا هُمْ. (سَبَابًا) جماعات؛ كالقبائل في العرب. **فَالْيَجِسَّتْ** فأنفجرت **تَشْرِيبُهُمْ** عيْنُهُمُ الْخَاصَّةُ بِهِمْ. ١٦١- قَوْلُوا حِطَّةً مسألتنا حط ذنوبنا عنا. ١٦٢- **وَجَزَاءً** عَذَابًا. «الطاعون». ١٦٣- **حَاضِرَةً** الْبَحْرُ قَرِيبَةً مِنَ الْبَحْرِ **يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ** يعتدون بالصيد المحرم فيه **يَوْمَ سَبْتِهِمْ** يوم تعظيمهم أمر السبت **شُرْعًا** ظاهرة على وجه الماء كثيرة. **لَا يَسْبُتُونَ** لا يراغون أمر السبت **يَبْلُغُهُمْ** تمتحنهم ونختبرهم بالشدة.

وَقَطَعْنَهُمْ أَثْنَتَى عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ يَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّاتِ وَالسَّلَوى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ١٦٠ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةً وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ١٦١ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ ١٦٢ وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبُتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ١٦٣

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعذِرَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَنْقُون ١٦٤ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ١٦٥ فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ١٦٦ وَإِذْ تَأَذَّتْ رِبْكُ لِيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ١٦٧ وَقَطَعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِنْهُمْ أَصْلَحُوا مِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ١٦٨ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالِدَارُ الْأُخْرَى خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُنْقُونَ أَفْلا تَعْقِلُونَ ١٦٩ وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ١٧٠

١٦٤- **مَعذِرَةٌ إِلَى** رَبِّكُمْ نَعِظُهُمْ اعتذاراً إليه تعالى. ١٦٥- **بَئِيسَ** شديد وجيع. ١٦٦- **عَذَابًا** استكبروا واستعصوا. **قِرَدَةً** خَسِيفَةً مبعدين كالكلاب. ١٦٧- **تَأَذَّتْ** رَبْكُ أَغْلَمَ. **يَسُومُهُمْ** يذيقهم ويكلفهم. ١٦٨- **يَبْلُوْنَهُمْ** امتحنناهم واختبرناهم. ١٦٩- **خَلْفٌ** بَدَلٌ سَوْءٌ. **عَرَضٌ هَذَا الْأَدْنَى** ما يَغْرُضُ لَهُمْ مِنْ حَطَامِ الدُّنْيَا. **دَرَسُوا مَا** فِيهِ قَرَأُوا وَعَلِمُوا ما في التوراة.

١٦٢-١٥٩ نعم الله على بني إسرائيل وظلم أكثرهم، وتبديلهم لتعاليم الله تعالى. حيل يهودية، قصة أصحاب السبت، وإن الحيل على الله تعالى والتمرج بالسلوك طبيعة يهودية.

١٦٦-١٦٤ توجيه لضرورة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإذا عم الكفر ومخالفة شرع الله تعالى سبيلك الصالح والطالح. ١٧١-١٦٧ ذل كفار اليهود وتمزقهم وحرصهم على الدنيا ونقضهم للمواثيق، ووجوب الالتزام بتعاليم الله تعالى.



١٧١- نَقَّالُ الْجِبَلِ
رفعناه وقلعناه .
كَانَ طَلَّةً
غمامة . أو سقيفة
تُظِلُّ . ١٧٥-
فَأَنسَلَخَ مِنْهَا
فخرج منها بكفرة
بها . فَأَتْبَعَهُ
الشَّيْطَانُ فَلَحَقَهُ
وأدركه وصار
قرينه . الْغَاوِينَ
الضَّالِّينَ الْهَالِكِينَ
١٧٦- أَخْلَدَ إِلَى
الْأَرْضِ رَكَنًا إِلَى
الدُّنْيَا وَرَضِيَ بَهَا .
تَحْمِلُ عَلَيْهِ تَشْدُدُ
عليه وتزجره . يُلْهَثُ
لسانه بالنَّفْسِ
الشَّدِيدِ .

وَإِذْ نَقَّانَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَاءَ آتِنَكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧١﴾
وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَرِفِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّن بَعْدِهِمْ أَفَنُهْلِكُنَّ بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾
وَكَذَلِكَ نَقُصِّلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٧٤﴾ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنفُسُهُمْ كَانُوا بِظُلُمٍ مِّن يَهْدِي اللَّهُ فَبُذِلُوا لِيُظْهِرُوا لَوَلِيَّيْكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٧٨﴾

١٧٤-١٧٢ عهد الله تعالى إلى البشر أنه ربهم وخالقهم وعليهم عبادته وعدم الإشراك به ، والبيان الإلهي في الحياة الدنيا متمم للفترة وللمعهد في عالم الذر .
١٧٨-١٧٥ مثل عن سنة الله تعالى في إضلال البشر ، وتحذير من اتباع الهوى ، وأن الهداية بيد الله .



وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أُذُنٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾
وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذُرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّن حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جَنَّةٍ إِن هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَن عَسَىٰ أَن يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾ مَن يُضِلِلِ اللَّهُ فَلاَ هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْعِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْثَةٌ يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِن أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾

١٧٩- ذَرَأْنَا خَلَقْنَا
وأوجدنا . ١٨٠-
يُجَلِّيُونَ يميلون
وينحرفون إلى الباطل
١٨١- يَدْعُوا يَدْعُونَ
بالحق يحكمون في
الخصومات بينهم
١٨٢- أُمْلِي لَهُمْ
أمرهم في العقوبة .
كَيْدِي مَتِينٌ أخذني
شديد قوي . ١٨٥-
مَلَكُوتٍ هو الملك
العظيم . ١٨٦-
طُغْيَانِهِمْ تجاوزهم
السُّخْرُ في الكفر .
يَعْمَهُونَ يغمون عن
الرُّشْدِ أو يتحيزون .
١٨٧- أَيَّانَ مُرْسَاهَا
متى إثباتها ووقوعها
لَا يُجَلِّيهَا لَا يُظْهِرُهَا
ولا يكشف عنها .
ثَقُلَتْ عَظُمَتْ
لِثَقَلِهَا . حَفِيٌّ عَنْهَا
باحث عنها عالم بها .

١٧٩ صفة أهل النار ، وبيان فيمن عطل عقله ولم يتبع الحق .
١٨٠ الدعاء إلى الله بأسمائه الحسنى ، وأسماء الله تعالى واضحة طاهرة لا يجوز الكفر بها .
١٨٦-١٨١ استدراج الله تعالى للظالمين ، ودعوة ربانية إلى التفكير وإلى النذير ، وأسباب الإيمان بالله .
١٨٧ القيامة سر رباني ، وعلوم الآخرة وما يحدث فيها من العلم الذي اختص الله به نفسه جل وعلا .



١٨٩- **تَغَشَّاهَا**واقفها. **فَمَرَّتْ**بغير **يَمُرُّ** فاستمرت بهمشفقة. **الَّذِي****أَثْقَلَتْ** صارت

ذات ثقل بكبير

الحمل. **صَلَحًا**

نسلًا سويًا أو ولدًا

سليماً مثلنا ١٩٠-

عَمَّا يَشْرِكُونَ أي

العرب بعبادة

الأصنام. ١٩٥-

فَلَا تُنْظَرُونَ فلا

تمهلوني ساعة.

قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ
 أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَا سَتَكُنْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسْنِيَ السُّوءُ إِنْ
 أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا
 تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَا
 اللَّهُ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنِي صَالِحًا لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٨٩﴾
 فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى
 اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩٠﴾ أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
 ﴿١٩١﴾ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٩٢﴾
 وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ سِوَاءَ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ
 أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ ﴿١٩٣﴾ إِنْ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 عِبَادُ أَمْثَالِكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩٤﴾ أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ
 يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ
 يَسْمَعُونَ بِهَا قُلْ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا فَلَا تُنْظَرُونَ ﴿١٩٥﴾

إِنَّ وَلِيََّ اللَّهُ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ﴿١٩٦﴾
 وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا
 أَنْفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٩٧﴾ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا
 وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٩٨﴾ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ
 بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿١٩٩﴾ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ
 الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾ إِنْ
 الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَافٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا
 فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴿٢٠١﴾ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغِيِّ ثُمَّ
 لَا يُقْصِرُونَ ﴿٢٠٢﴾ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِثَابِتَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا
 قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ
 وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ
 فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ وَادْكُرْ رَبَّكَ
 فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ
 وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٢٠٥﴾ إِنْ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ
 لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴿٢٠٦﴾

١٩٩- **خُذِ الْعَفْوَ** ما

عفا وتيسر من أخلاق

الناس. ٢٠٠-

يَنْزَغَنَّكَ يصيبكأو يضربك **نَزْعٌ**

وسوسة أو صارف.

٢٠١ **مَسَّهُمْ طَافٌ**

أصابهم ثمة أي

وسوسة ما.

تَذَكَّرُوا أفر الله

ونبهه وعداوة الشيطان

٢٠٢ **يَمُدُّونَهُمْ فِي****الْفِي** تعاونهم الشياطينفي الضلال. **لَا****يُقْصِرُونَ** لا يكفون

عن إغوائهم. ٢٠٣-

اجْتَبَيْتَهَا اختلفتها

واخترتها من عندك.

٢٠٤ **نَصْرًا** مظهرًا

الضراعة و الذلة.

خِيفَةً خائفًا منعقابه. **وَالْغُدُوِّ****الْآصَالِ** أوائل النهار

وأواخره أي في كل

وقت.



١٩٨-١٩٩ ولاية الله تعالى للمؤمنين، وعدم الالتجاء لغير الله، والاستعانة به وحده.
 ٢٠٣-١٩٩ منهج النبوة المحمدية هو مكارم الأخلاق وحسن معاملة الناس، والاستعاذة بالله تعالى حصن
 من الشيطان وسوسته.
 ٢٠٦-٢٠٤ دعوة للمؤمنين للإتصاف لتلاوة القرآن وحسن الاستماع إليه، ودعوة لذكر الله تعالى.

١٨٨ بشرية الرسول محمد ﷺ، وعلم الغيب لله وحده لا يطلع عليه أحد.
 ١٩٥-١٨٩ فضل الله تعالى في خلق البشر وجعلهم ذكراً وأنثى، والمسؤولية التربوية تجاه الأولاد،
 وبطلان عبادة غير الله تعالى.



١- الْأَنْفَالُ: غنائم بدر. **وَالرَّسُولُ**: مَفُوضٌ إِلَيْهِمَا أَمْرُهَا. **ذَاتِ بَيْتِكُمْ**: أحوالكم التي يحصل بها اتصالكم. ٢- **وَجَلَّتْ قُلُوبُهُمْ**: فزعَت ورقت استعظاماً وهيبة. **يَتَوَكَّلُونَ**: يعتمدون وإلى الله يَفُوضُونَ. ٧- **الطَّائِفِينَ**: هما العير والتَّغِيرُ **ذَاتِ الشَّوْكَةِ**: ذات السلاح والقوة. وهي العير **دَائِرِ الْكَافِرِينَ**: آخرهم والمراد جميعهم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ١ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ
قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ٢ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُنْفِقُونَ ٣ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ٤ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ
مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ ٥
يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا بَيَّنَّ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ
وَهُمْ يَنْظُرُونَ ٦ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفِينَ أَنَّهَا
لَكُمْ وَتَوَدَّدُونَ أَنْ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ
وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحَقِّقَ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ وَيَقْطَعَ دَائِرَ الْكَافِرِينَ
٧ لِيُحَقِّقَ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ٨

٤-١ أحكام في الغنائم، والتشريع إنما هو للمؤمنين بالله، وبيان في صفات المؤمنين وجزاؤهم.
٨-٥ الخروج إلى معركة بدر، ونصر من الله لرسوله ﷺ، وعدم اتباع الرسول ﷺ سبب من أسباب العقاب الإلهي، والتمكين للإيمان بالله أغلى من ملك الدنيا وما فيها.

٩- **مُرِيدِينَ**: متبعاً بعضهم بعضاً آخر منهم. ١١- **يُنْصِبُكُمُ النَّعَاسَ**: يجعله غاشياً عليكم كالغطاء. **الشَّيْطَانِ**: وسوسته وتخويفه إياكم من العطش **لِيَرِبُطَ**: يشد ويقي باليقين والصبر. ١٢- **الرُّعْبَ**: الخوف والفرع. **كُلِّ**: يَكُنْ: كل الأطراف أو كل مفصل. ١٣- **تَأْتُوا**: خالفوا وعصوا. ١٦- **مُتَحَرِّفًا**: مظهراً الفرار خدعة ثم يكر **مُتَحَرِّفًا إِلَى فِتْنَةٍ**: منضمّاً إليها ليقاتل العدو معها. **بَعْضُ**: رجع متلبساً به مستحقاً له.

١٤-٩ في ساحة بدر، استغاثة الرسول ﷺ بالله تعالى وإمداد الله له بالملائكة، والملائكة حقيقة ملموسة ذات أرقام وعدد وليست بأمر معنوي فقط.
١٦-١٥ أمر إلهي لثبات المؤمنين في المعركة وعدم مخالفة أوامر الله تعالى ورسوله ﷺ.

إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِآلِفٍ
مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّينَ ٩ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ
وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ ١٠ إِذْ يُغَشِّيكُمُ النَّعَاسُ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنْزِلُ
عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَ كُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ
الشَّيْطَانِ وَلِيَرِبُطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ١١
إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا
سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ
الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ١٢ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ
شَدِيدُ الْعِقَابِ ١٣ ذَٰلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ
عَذَابَ النَّارِ ١٤ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ
كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ ١٥ وَمَنْ يُولِهِمْ يَوْمَئِذٍ
دُبْرَهُ إِلَّا أَمْتَحَرَفًا لِّقْنَالٍ أَوْ مُتَحِيزًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ
بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ١٦

١٤-٩ في ساحة بدر، استغاثة الرسول ﷺ بالله تعالى وإمداد الله له بالملائكة، والملائكة حقيقة ملموسة ذات أرقام وعدد وليست بأمر معنوي فقط.
١٦-١٥ أمر إلهي لثبات المؤمنين في المعركة وعدم مخالفة أوامر الله تعالى ورسوله ﷺ.

١٧- ﴿يُثَبِّتُ

الْمُؤْمِنِينَ﴾ لينعم

عليهم بالنصر

والأجر. ١٨-

﴿مُؤْمِنٌ﴾ مضاعف

١٩- ﴿تَسْتَفِيحُوا﴾

تطلبوا النصر

لأحدى الفئتين.

٢٤- ﴿يُحْيِيكُمْ﴾

يورثكم حياة أبدية

في نعيم سرمدي.



فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَارَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ
وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ
الْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾ إِنْ تَسْتَفِيحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ
وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ
فَيْتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ يَتَأَيَّهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ وَأَنْتُمْ
تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ
لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ ﴿إِنْ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الضُّمُّ الْبُكْمُ
الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ
وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ
تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا
مِنْكُمْ خَاصَّةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾

١٧-١٩ الحقيقة في أرض المعركة، والاعتماد على الله تعالى سبب في تأثير القوة البشرية وحقيقة في النصر، والكفر بالله من عوامل الهزيمة والخذلان. ٢٠-٢٤ الحياة الحقيقية في طاعة الله تعالى ورسوله ﷺ، وتذكير للمؤمنين بضعفهم وعناية الله بهم ونصرهم.



وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ
أَنْ يَخْطِفَكُمْ النَّاسُ فَأَوْبَكُمْ وَأَيْدِكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ
مِّنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٦﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَتَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
﴿٢٧﴾ وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ
عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تَنَقَّوْا
اللَّهُ يَجْعَلْ لَّكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ
لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ
اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينَ ﴿٣٠﴾ وَإِذْ أَنْتَ عَلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا
قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا
أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ هَذِهِ
هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ
أَوْ آتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾ وَمَا كَانَتْ أَلْفَاظُهُمْ
وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَتْ أَلْفَاظُهُمْ مُعَذِّبُهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾

٢٦-٢٧ نداء إلى المؤمنين، وتحذير من الخيانة وعدم أداء الأمانة، وتذكير بالابتلاء بفتنة المال والأولاد. ٢٨-٣٠ ضلال كفار مكة، ومكر أعداء الإسلام للنيل منه ولعرقلة ضعيف محدود بقدر الله وقهره.

٢٦- ﴿يَخْطِفُكُمْ

النَّاسُ﴾ يستلبكم

ويأخذكم الكفار

بسرعة. ٢٨-

﴿فِتْنَةٌ﴾ ابتلاء

ومحنة أو سبب في

الإثم والعقاب.

٢٩- ﴿فُرْقَانًا﴾

هداية ونورا أو

نجاة، أو مخرجا.

٣٠- ﴿لِيُثْبِتُوكَ﴾

ليحبسوك أو

ليقيدوك بالوثاق.

٣١- ﴿يَنْكُرُ اللَّهُ﴾

يعاملهم معاملة

الماكرين. ٣١-

﴿أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾

أكاذيبهم

المسطورة في

كتبهم.



التفصيل
الموضوعي

٣٥- **مُكَاءٌ**
وَصَلِيَّةٌ صَغِيرًا
وتصفيًا. ٣٦-
حَسْرَةً ندامًا
وتأسفًا. ٣٧-
فِرْكَكُمْ جَمِيعًا
فيجمعه ملقى بعضه
على بعض. ٣٨-
سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ
عادة الله في
المكذبين لرسوله.
٣٩- **فِتْنَةً**
شيزك وبلاء.

وَمَا لَهُمْ آلَا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أُولِيَاءُهُ إِلَّا الْمُنَاقُونَ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ
عِنْدَ آلِيَّتٍ إِلَّا مُكَاءٌ وَتَصَدِيَةٌ فَذُقُوا الْعَذَابَ
بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ
أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ
عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ ثُمَّ يَغْلِبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ
يُحْشَرُونَ ﴿٣٦﴾ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ
الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ
فِي جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٣٧﴾ قُلْ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَّا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا
فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ وَقَتِّلُوهُمْ حَتَّىٰ
لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنَّ
أَنْتَهُوَ أَفْئَاتُ اللَّهِ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾ وَإِنْ تَوَلَّوْا
فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعَمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعَمَ النَّصِيرِ ﴿٤٠﴾

٣٧-٣٨ طريق الكفر وعاقبة الكافرين، الصَّدُّ عن المسجد الحرام وعن سبيل الله سبب من أسباب عذاب الله تعالى، وخسارة الكافرين أنفسهم يوم القيامة.
٤٠-٣٨ التوبة سبب لمغفرة الذنوب، والقتال في سبيل الله تعالى سبب لنصرة الله للمؤمنين.

التفصيل الموضوعي

﴿٤١﴾ وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ
وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ
كُنْتُمْ ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ
يَوْمَ التَّقَىٰ أَجْمَعِينَ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾ إِذْ
أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدَّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ
أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا خْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ
وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ
هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ
لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا
وَلَوْ أَرَادَكُمُ كَثِيرًا لَفْشَلْتُمْ وَلَتَنْزَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ
وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤٣﴾ وَإِذْ
يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ التَّيَقُّتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيَقَلِّلُكُمْ
فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ
تَرْجِعُ الْأُمُورُ ﴿٤٤﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً
فَأَثَبُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾

٤١- **لِللَّهِ خُمُسُهُ**
والأربعة الأخماس
للفغانين. يوم
الفرقان بين الحق
والباطل (يوم بدر)
٤٢- **وَالْعُدْوَةُ**
الدُّنْيَا بحافة
الوادي ووسطه
الأقرب للمدينة.
الرَّكْبُ غير
فريش فيها أموالهم
٤٣- **لَقِيتُمْ**
لجشتم عن القتال
وهبتموه.

التفصيل الموضوعي

٤١ بيان في توزيع الغنائم.
٤٤-٤٢ معركة بدر، وتذكير بنصر الله في المعركة، والمجتمع المسلم مجتمع متكافل لا يرضى الشدة للضعفاء.
٤٥-٤٣ توجهات في الحرب، وغاية الجهاد في سبيل الله.

٤٦- **تَذَهَبَ** **رِيحَكُمْ** تتلاشى قوتكم أو دولتكم.
٤٧- **بَطَرًا** طغياناً أو فخرًا وكبراً. ٤٨- **إِنِّي جَارٌّ لَكُمْ** مجبر ومعين وناصر لكم **نَكْصًا عَلَى عَقِبَيْهِ** رجع القهقري وولى هارباً. ٥٢- **كَذَابٍ** كعادة.

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَلَا تَتَزَعَوْا أَنْفُسَكُمْ وَأَتَذَهَبَ رِيحُكُمْ وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٦﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾ وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌّ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقَبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾ إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّهُ هَؤُلَاءِ دِينَهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَأَنْتُمْ لَيْسَ بِظُلْمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٥١﴾ كَذَابٍ أَلْ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾

٤٩-٥٠ توجیه حربی، طاعة الله ورسوله ﷺ والصبر على مواجهة الأعداء، وبيان بأن المناصرة في غير سبيل الله ضعف وهزيمة.
٥١-٥٢ مشهد من عذاب الكافرين، وأثر الذنوب في عذاب البشر، وبدأ الحساب عند الموت بمقدمات من الإنذار والتبشير.

التفصيل الموضوعي

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾ كَذَابٍ أَلْ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَاهُ أَلْ فِرْعَوْنَ وَكُلَّ كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٥٤﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٥﴾ الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ﴿٥٦﴾ فَمَا تَتَّقُنَهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَدْكُرُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَأَنْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ ﴿٥٨﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ﴿٥٩﴾ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾

٥٧-

تصادقتهن وتظفرن بهم. **فَشَرِّدْ بِهِمْ** ففرق وبذ وخوف بهم. ٥٨- **قَوْرٍ** قد عاهدوك **قَائِلًا لَهُنَّ** فاطح اليهم عهدهم وحاربهم. **عَلَى** سَوَاءٍ على استواء في العلم بنبذ. ٥٩- **سَبَقُوا** خالصوا وأفلتوا من العذاب. ٦٠- **قَوْرٍ** كل ما يُشَقُّوْهُ به في الحرب. **رِبَاطٍ** الخيل حبسها للجهاد في سبيل الله. ٦١- **جَنَحُوا** مالوا للمصالحة والمصالحة.



٥٢-٥٣ إهلاك الله للأسم الظالمة، وبيان بأن تحول النعم يكون من أصحابها، والذنوب تذهب بالنعم. الحق الإلهي في محاربة الكفار، ونقض العهد صفة للمنافق والكافر، وإرهاب أعداء الله حق شرعه مالك الحقوق جل وعلا عند خيانتهم، وقبول السلام إذا بادر به الأعداء.

التفصيل الموضوعي

٦٢- حَسْبُكَ اللَّهُ

كافيك في دفع

خديعتهم . ٦٥-

حَرْصُ النَّبِيِّينَ

بالغ في حنهم .

٦٧- يُنْجِنُ

يبالغ في القتل حتى

يَذِلُّ الْكَفْرَ عَرَضَ

الدُّنْيَا حطامها

بأخذكم الفدية .

وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيْدَكَ
بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ وَالْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ
اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾ يَتَأَيَّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ
اللَّهُ وَمَنْ أَتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾ يَتَأَيَّهَا النَّبِيُّ حَرْصُ
الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ
يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ أَكُنْ خَفَفَ
اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ
صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ
بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَتْ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ
لَهُ أُسْرَى حَتَّى يُشْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا
وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾ لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ
اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ فَكُلُوا مِمَّا
غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٩﴾

٦٦-٦٢ ميثاق الأمة المسلمة وتوحيدها، وكفاية الله لرسوله ﷺ ونصرتة، وحث المؤمنين على القتال، والنسخ والتبديل حكمة من الله في القرآن.

٦١-٦٧ قضية الأسرى، ونصر دين الله تعالى فوق كل غاية، وإباحة غنائم الحرب.

يَتَأَيَّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَن فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ
فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٠﴾ وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا
اللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾ إِنْ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ
ءَامَنُوا وَلَمْ يَهَاجَرُوا مَا لَكُمْ مِّنْ وَلِيَّتِهِمْ مِّنْ شَيْءٍ حَتَّى يَهَاجَرُوا
وَإِنْ أَسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا بِبَعْضِهِمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي
الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا
وَجْهَهُدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَنَصَرُوا أَوْلِيَاءَ هُمُ
الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ
بَعْدِ وَهَاجَرُوا وَجْهَهُدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ
بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾

٧١-٦٧ قضية الأسرى، والإيمان أمان والكفر خيانة.

٧٥-٧٢ بيان في فضل المهاجرين والأنصار على بقية الناس، والكافرون بعضهم من بعض، وحقوق العباد في الموارث تبعاً للقرابة.

٧١- فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ

فأفدرك عليهم يوم

بدر . ٧٥- أُولُوا

الْأَرْحَامِ ذوو

القرابات . أُولَىٰ

بالميراث من

الأجانب .

١- **بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ** تبرؤ من الله.
٢- **عَهْدُهُمْ** فنفضوا العهد.
٣- **أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ** أولها عاشر ذي الحجة. غير فائتين من عذابه بالهرب.
٤- **أَذَنٌ** إعلام وإيدان.
٥- **يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ** يوم النحر سنة تسع **وَرَسُولُهُ** أي برئ أيضاً من المشركين.
٦- **لَمْ يَنْقُصُوكُمْ** لم ينقضوا عهدهم بل وفؤا به.
٧- **لَمْ يَنْقُصُوا** لم يعاونوا.
٨- **أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرَ** انقضت أشهر العهد الأربعة **أَحْضَرُوهُمْ** احبسوهم، أوضيقوا عليهم وامنعوهم من التصرف في البلاد.
٩- **كُلُّ** كل طريق وممر ومزب.
١٠- **أَسْتَجَارَكَ** بعد انسلاخ أشهر العهد.

سُورَةُ التَّوْبَةِ

بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ١
فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُحْزِي الْكَافِرِينَ ٢ وَأَذِّنْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٣
إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ٤ فَإِذَا أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرُمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْضَرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٥
وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ٦ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ٦

٦-١ انتصار الإيمان في جزيرة العرب، وتحديد للعلاقات بين المسلمين والمشركين، وإتمام العهد من الإيمان، والوفاء بالعهد من أخلاق المتقين، والكفر معاداة الله تعالى ولرسوله ﷺ وللمؤمنين وللوجود بما فيه.

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقِمُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ٧
كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَسِقُونَ ٨
أَشْتَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٩ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ١٠
فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفِصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ١١ وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَنَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَيْمَةَ الْكَافِرِينَ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَنَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ ١٢
أَلَا نُنَقِّلُهُمْ قَوْمًا نَكْثُوا أَيْمَنَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ١٣

١١-٧ عدم الوثوق بعهود المشركين، وطبيعة الكافرين وأخلاقهم وتحذير منهم، وإن الرحمة خلق يتخلق به المؤمنون لأنه من صفات الله.
١٢-١٣ الطعن في دين الله جريمة توجب قتال فاعلها، ونصر للمؤمنين بقتالهم الكفار وشفاء لصدورهم.

٧- **فَمَا اسْتَقَمُوا لَكُمْ** فما أقاموا على العهد معكم.

٨- **يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ** بكم لا يرقبوا.

٩- **لَا يَرْقُبُونَ** لا يراعوا.

١٠- **أُولَٰئِكَ** رحماً وقرابة أو جلفاً وعهداً.

١١- **نَكَثُوا أَيْمَنَهُمْ** نقضوا عهودهم المؤكدة بالأيمان.

١٥- يُذْهِبُ

غَيْظَ قُلُوبِهِمْ

غضبها الشديد.

١٦- وَلِجَنَّةٍ

بطانة وأصحاب

يسر وأولياء. ١٧-

حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ

بطلت وذمبت

أجورها لكفرهم.

١٩- سِقَايَةَ الْحَاجِّ

سقي الحجاج

الماء.



قَتَلُوهُمْ يَْعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِيهِمْ وَيُنْصِرْكُمْ
عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ وَيُذْهِبُ
غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
﴿١٥﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا
مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ
وَلِجَنَّةٍ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ
أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ
أُولَئِكَ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿١٧﴾
إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى
أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ
الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾

يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّتِ لَهُمْ فِيهَا
نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ
عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا أِبَاءَكُمْ
وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنْ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ
وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ إِنْ
كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ
وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسْكَنٌ
تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ
فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ
كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ
تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ
بِمَارِحَتِمْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا
وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾

٢٣- اسْتَحَبُّوا

الكفر اختاروه

وأقاموا عليه.

٢٤- اقْتَرَفْتُمُوهَا

اكتسبتموها.

كَسَادَهَا بَوَازِهَا

بفوات أيام

المواسم.

فَرَبَّصُوا

فانتظروا. ٢٥-

بِمَارِحَتِمْ

رُحْبِهَا وَسَعَتِهَا.

٢٦- سَكِينَتَهُ

طُمَأْنِينَتَهُ وَأَمْنَتَهُ

أو رحمته.



٢٢-٢١ خلود المؤمنين الطائعين في الجنة دار النعيم.
٢٤-٢٣ الولاء لله وفي سبيل الله، وبيان بعدم ارتباط وتعلق المؤمنين بالكافرين.
٢٧-٢٥ النصر من عند الله، والغرور كل الغرور لمن يثق بما في يديه ناسياً أن الله هو المعطي،
ومن اتكل على الله كفاه الله، ومن اتكل على نفسه وكله الله إليها.

١٦-١٢ نصر للمؤمنين بقتالهم الكفار وذهاب لغيط قلوبهم، وتمحيص وابتلاء من الله للمؤمنين لبطور
إيمان المؤمن وكذب المنافق.
١٨-١٧ أهل الطاعة والإيمان هم أولى بعمارة المساجد، والمساجد تبنى بالذكر والطاعة كما تبنى
بالحجر والمتاع.
٢٢-١٩ تفصيل الإيمان بالله والهجرة والجهاد في سبيله على أي عمل آخر، وجزاء الفاعلين لهذه الأعمال.

٢٨- **النَّارُ** شَيْءٌ قَدَرُ أَوْ خَبِيثٌ لِفَسَادِ بَوَاطِنِهِمْ. **خَفَّتُمْ** عَيْلَةً فَقَرَأَ وَفَاقَةً بِانْقِطَاعِ تِجَارَتِهِمْ عَنْكُمْ. ٢٩- **يُعْطُوا** **الْحِزْبِ** الخراج المقدر على رؤوسهم **عَنْ يَدِهِ** عَنْ انْقِيَادِ أَوْ عَنْ قَهْرٍ وَقُوَّةٍ. **هُمْ** صَغِيرُونَ مُنَادُونَ أَذْلَاءَ لِحُكْمِ الْإِسْلَامِ. ٣٠- **يُضَاهَوْنَ** يُشَابِهُونَ فِي الْكُفْرِ وَالشَّنَاعَةِ. **أَنْفِ** **يُؤْفَكُونَ** يَصْرِفُونَ عَنِ الْحَقِّ بَعْدَ سَطْوَةِ ٣١- **أَعْبَادَهُمْ** علماء اليهود **رُفَعَتْهُمْ** مُتَّسِكِي النَّصَارَى. **أَرْبَابًا** أَطَاعُوهُمْ كَمَا يَطَاعُ الرَّبُّ.

ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٧﴾ يَتَّيِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾ قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٢٩﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرُ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهَوْنَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَاتِلْهُمْ أَلَا أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٣٠﴾ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾

يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٢﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ يَتَّيِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَآكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيُصَدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنْزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كَنْتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقِيمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾

٣٣- **لِيُظْهِرَهُ** لِيُغْلِبَهُ. ٣٦- **أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ** رَجَبٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمَحْرَمُ. **الدِّينُ** الْقِيمُ الدِّينُ الْمُسْتَقِيمُ دِينُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٢٩-٢٨ تحريم دخول المسجد الحرام على المشركين، ونجاسة الكافر لكفره بالله لا لبشريته أو جنسه أو دمه أو لونه، وأمر بقتال الكافرين. ٣١-٣٠ معركة الشرك الخاسرة، واعتداء مباشر على حقوق الذات الإلهية في نسبة الولد إليه وعدم تنزيهه عن كل مشابهة.

٢٣-٢٢ إرادة الكافرين إخفاء نور الله وقهر الله لهم، ونصر الله لدينه ولرسوله. ٣٥-٣٤ تحريف شرائع الله في الأمم السابقة، ووجوب الإنفاق في سبيل الله وإخراج الزكاة. ٣٧-٣٦ صيانة حدود الله، إن السنة الهجرية إرشاد من الله في القرآن لهذه الأمة، والأشهر الحرم أشهر معظمة عند الله تعالى ومن الإيمان تعظيمها، وبطلان تلاعب الكافرين بالحلال والحرام.

التفصيل الموضوعي

التفصيل الموضوعي

٣٧- (النِّيَّةُ)

تأخير حزيمة شهر
إلى آخر

(لِيُؤَاطُوا) ليوافقوا

٣٨- (أَنْفِرُوا)

أخرجوا غزاة لئيبوك

(أَتَأْتَلْتُمْ) تباطأتم

وأخلدتم . ٤٠-

(فِي الْغَارِ) غار

جبل ثور قرب مكة

(لِصَاحِبِهِ) أبي

بكر الصديق رضي

الله عنه .

إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا
يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُؤَاطُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ
فِيهِ جُلُوعًا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا مَالُكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْتَلْتُمْ
إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ
فَمَا مَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾
إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا
غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ
الَّذِينَ كَفَرُوا أَتَانِي أَتْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ
يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّا نَكُنُّ مَعَكَ فَأَنْزَلَ
اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا
وَجَعَلَ كُلَّ كَلِمَةٍ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى
وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾

أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾
لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَا تَبْغُوكَ وَلَكِنْ بَعْدَتْ
عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا الْخُرْجَا
مَعَكُمْ يَهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٤٢﴾
عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَتْ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ
صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ﴿٤٣﴾ لَا يَسْتَعِذُّكَ الَّذِينَ
يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُنْقِينَ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا يَسْتَعِذُّكَ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ
فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ
لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ
وَقِيلَ أَقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٤٦﴾ لَوْ خَرَجُوا فِئَكُمُ
مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا أُضْعِفُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمْ
الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾

٤١- (خِفَافًا وَثِقَالًا)

على أية حالة كنتم .

٤٢- (عَرَضًا قَرِيبًا)

مغنماً سهل المأخذ .

(سَفَرًا قَاصِدًا)

متوسطاً بين القريب

والبعيد . (الشُّقَّةُ)

المسافة التي تقطع

بمشقة . ٤٦-

(الْيَعْلَمُهُمْ) نهوضهم

للخروج معكم .

(فَتَثَبَّطَهُمْ)

فحبسهم

وعوقبهم عن الخروج

معكم . ٤٧-

(خَبَالًا) شراً

وفساداً، أو عجزاً

وجبناً . (لَا أُضْعِفُوا)

يقللهم

لأسرعوا

بينكم

(بِالنَّمَانِ)

لإفساد ذات البين .

(يَبْغُونَكُمْ الْفِتْنَةَ)

يطلبون لكم ما

تفتنون به .

٣٧-٣٦ التلاعب بالحلال والحرام من صفات الكافرين .

٤٠-٣٨ تحريض المؤمنين على القتال في سبيل الله ونصرة رسوله ﷺ ، وعدم التخلف

عن رسول الله ﷺ .

٤١ وجوب القتال والجهاد في سبيل الله على أي حال كان المؤمنون عليها .

٤٩-٤٢ النفاق في المدينة، وفضح للمنافقين وأغراضهم وما ينطوون عليه من خبث .

٤٨- ﴿قُلُوا لَكَ

الْأُمُورَ دَبُّوا لَكَ
الْحِيلَ وَالْمَكَانِدَ.

٤٩- ﴿أَفَذَنِّي﴾

في التخلّف عن

الجهاد. ﴿لَا

تَقْنِي﴾ لا توقني

في الإثم بمخالفة

أمرك. ٥٢- ﴿هَلْ

تَرَبَّصْتُ بِنَا﴾ ما

تنتظرون بنا

﴿الْحُسَيْنِ﴾ الثّمرة

والشهادة.

لَقَدْ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى
جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٤٨﴾
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَتَذَنَّنِي وَلَا تَقْنِي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ
سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ
﴿٤٩﴾ إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكَ
مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا
وَهُمْ فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ
اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
﴿٥١﴾ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَنَحْنُ
نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ
أَوْ بَأْيَ دِينٍ أَفَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبَّصُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ
أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ
إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ
إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٥٤﴾

٥٢-٥١ عداوة المنافقين للمؤمنين، وتسليم المؤمنين لقضاء الله وقدره، وهذه الدنيا ميدان كسب
للمؤمن على أي حال، وسوق خسارة للكافر على أي حال.

٥٥-٥٣ الكفر محبط للأعمال، والإنفاق في سبيل الله صفة من صفات الإيمان بالله، وإن الله لا يقبل
من العمل إلا ما كان خالصاً له، وعدم الإعجاب بأموال المنافقين وأولادهم.

فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
بِهَافِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥٥﴾
وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ
قَوْمٌ يَفْرُقُونَ ﴿٥٦﴾ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغْرَبَاتٍ
أَوْ مَدَّخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ
فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا
هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ
وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٥٩﴾ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ
لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ فُلُوقِهِمْ
وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ
فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ وَمِنْهُمْ
الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ
لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ
ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾

٥٩-٥٦ التفاف يطمس البصيرة، والمنافق لا يعلم من صفات الله تعالى شيء وجبان عن مواجهة
المؤمنين وإلا لأعلن كفره، ومحبة الدنيا من النفاق.

٦١-٦٠ توزيع الزكاة، والصدقات حق في الإسلام لطائفة موصوفة بالاحتياج، والمال وسيلة في
الحياة، وإيذاء المنافقين للرسل، وليس لهم الوصول إلى خداعه.

٥٥- ﴿تَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ

تخرج أرواحهم ٥٦

﴿قَوْمٌ يَفْرُقُونَ﴾ يخافون

منكم فيناقضون

نقطة ٥٧- ﴿مَغْرَبَاتٍ﴾

سراديب في الجبال

يختفون فيها.

﴿مَدَّخَلًا﴾ مكاناً في

الأرض يدخلون فيه.

﴿يَجْمَحُونَ﴾ يسرعون

في الدخول فيه. ٥٨-

﴿يَلْمِزُكَ﴾ يعيبك

ويطعن عليك. ٦٠

﴿الْعَمِلِينَ عَلَيْهَا﴾

كالجباة والكتاب

والحرّاس.

﴿فِي الرِّقَابِ﴾

في فكاك

الأرقاء أو الأسرى.

﴿الْمُؤَلَّفَةِ فُلُوقِهِمْ﴾

الذين لا يجدون قضاء

﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾

في الغزو أو في

جميع القرب.



٦٣- **مَنْ يُكَادِرُ**
اللَّهَ من يخالفه
 ويعاذه. ٦٥-
نَحُوضٌ وَنَلَعٌ
 نزلهم بالحديث
 قطعاً للطريق ٦٧-
نَقِصُونُ أَيْدِيَهُمْ
 لا يبسطونها في
 خير وطاعة شخاً
فَنَسِيهِمْ فتركهم
 من توفيقه و
 هدايته ٦٨- **هِيَ**
حَسْبُهُمْ كافيتهم
 عقاباً على كفرهم.

يُخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ
 أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٣﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ
 مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَتَتْ لَهُ نَارُ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا
 ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾ يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ
 أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةُ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَزِرُّوهُ
 إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجُ مَا تَحْذَرُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ
 لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ
 وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦٦﴾ لَا تَعْذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ
 بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعَفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ نَعَذِّبْ طَائِفَةً
 بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٦٧﴾ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ
 بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ
 عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ
 إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٦٨﴾ وَعَدَ اللَّهُ
 الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ
 فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنَّ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٦٩﴾

٦٦-٦٩ اختلال موازين النفاق، ومعارضة أوامر الله تعالى وأوامر رسوله ﷺ جريمة عقوبتها خلود في
 جهنم، والمنافق يداري كفره بالله بأساليب الدنيا الناقصة.
 من صفات المنافقين، وجزاء النفاق أشد من جزاء الكفر في كتاب الله.

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَكَثُرَ
 أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ
 كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُضْتُمْ
 كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٧٠﴾ أَلَمْ يَأْتِهِمْ
 نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ
 إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَنَّهُمْ
 رُسِلُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ
 كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧١﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ
 أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧٢﴾
 وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكَنٌ طَيِّبَةٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ
 وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٣﴾

٧٠-٧٩ تحذير من نهاية النفاق، والاعتبار بهلاك الأمم السابقة.
 فئة المؤمنين ومصيرهم، الإيمان بالله قرابة ممتدة في كل لحظات الوجود وأصحابها إخوة في
 الله، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يجري في دم كل مؤمن مسلم، والخلود في الجنة
 عطاء من الله تعالى لكل مؤمن ومؤمنة.

٦٩- **فَاسْتَمْتَعُوا**
بِخَلْقِهِمْ فتمتعوا
 بنصيهم من ملاذ
 الدنيا. **خُضْتُمْ**
 دخلتم في الباطل
حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ
 بطلت وذهبت
 أجورها لكفرهم.
 ٧٠- **الْمُؤْتَفِكَاتِ**
 المنقلبات (قري
 قوم لوط).

٧٣- وَأَغْلَظْ

عَلَيْهِمْ شَدَّذْ عَلَيْهِمْ

وَلَا تَرْفُقْ بِهِمْ .

٧٤- مَا نَقْمُوا

مَا كَرِهُوا وَمَا عَابُوا

شَيْئًا . ٧٨-

يَعْلَمُ سِرَّهُمْ

مَا أَسْرَوْهُ فِي

قُلُوبِهِمْ مِنَ النِّفَاقِ

نَجْوَاهُمْ

مَا يَتَنَاجَوْنَ

بِهِ مِنْ

الطَّعْنِ فِي الدِّينِ

٧٩- الَّذِينَ

يَلْمِزُونَ

بِعِيُونَ

(هَمْ الْمُنَافِقُونَ) .

جَهْدُهُمْ طَاقَتُهُمْ

وَوَسْعُهُمْ (الْفُقَرَاءُ)

سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ

أَهَانَهُمْ وَأَذَلَّهُمْ

جَزَاءً وَفَاءً .

يَتَّيِّهَا النَّبِيُّ جِهْدَ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلَظْ عَلَيْهِمْ
وَمَا أُوْنَهُمْ جَهَنَّمَ وَيَتَسَّ الْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ
مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ
وَهُمْ مُؤْمِنُونَ بِنَبِيِّهُمْ فَلَمَّا عَقَبَهُمُ اللَّهُ غَضِبَ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ
وَهُمْ يُخْلِفُونَ فِي الْأَرْضِ لِمَا نَبَوْا بِالنَّبِيِّينَ الْأَوَّلِينَ وَأَقْبَلَتِ الْأَرْضُ
بِغَضَبِ اللَّهِ فَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ النَّبِيِّ لَمَنْ أُولَىٰ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ
عَنِ الْبَنِي إِسْرَءِيلَ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ
وَلَقَدْ أَتَيْنَا مِنْ قَبْلِهِ أَكْثَرَ الْأَعْيَانِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَلَئِنْ
كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ
أَن يَبْلُغُوا الْأُمَّةَ إِلَّا خَلَا فِيهَا مِنْ أَصْحَابٍ وَمِنَ الْأَعْيَانِ
مَنْ أَعْرَضَ وَتَأَتَّىٰ مِنْهُ خِيَارًا وَلَئِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾
فَلَمَّا أَتَيْنَاهُمْ أَتَيْنَاهُمْ بِقُتْلِهِمْ وَبِأَعْيُنِهِمْ فَذُكِّرُوا
بِهِمْ وَأَعْرَضُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٧٦﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَا
مِنَ الْبَنِي إِسْرَءِيلَ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَرَأَيْنَاهُمْ إِشْرَافًا
وَلَقَدْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ أَن يَبْلُغُوا الْأُمَّةَ
إِلَّا خَلَا فِيهَا مِنْ أَصْحَابٍ وَمِنَ الْأَعْيَانِ مَنْ أَعْرَضَ وَتَأَتَّىٰ
مِنْهُ خِيَارًا وَلَئِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٧﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَا
مِنَ الْبَنِي إِسْرَءِيلَ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَرَأَيْنَاهُمْ إِشْرَافًا
وَلَقَدْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ أَن يَبْلُغُوا الْأُمَّةَ
إِلَّا خَلَا فِيهَا مِنْ أَصْحَابٍ وَمِنَ الْأَعْيَانِ مَنْ أَعْرَضَ وَتَأَتَّىٰ
مِنْهُ خِيَارًا وَلَئِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَا
مِنَ الْبَنِي إِسْرَءِيلَ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَرَأَيْنَاهُمْ إِشْرَافًا
وَلَقَدْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ أَن يَبْلُغُوا الْأُمَّةَ
إِلَّا خَلَا فِيهَا مِنْ أَصْحَابٍ وَمِنَ الْأَعْيَانِ مَنْ أَعْرَضَ وَتَأَتَّىٰ
مِنْهُ خِيَارًا وَلَئِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٩﴾

٧٤-٧٣ معسكر الكفر والنفاق، ووجوب جهاد المنافقين والكافرين، وبيان في اجتماعهم معاً في وحدة المصير في جهنم.
٨٠-٧٥ المنافق يبطن خلاف ما يتلفظ به على لسانه، ونقض العهد وانتقاص الخير والاستهانة به من علامات النفاق، واستحالة المغفرة للمنافقين.

أَسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً
 فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ
 بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
 وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ
 أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٨١﴾ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا
 جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَىٰ طَائِفَةٍ
 مِنْهُمْ فَاسْتَغْنَوْكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ
 تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا
 مَعَ الْخُلَفَاءِ ﴿٨٣﴾ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ
 عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ
 ﴿٨٤﴾ وَلَا تَعْجَبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ
 بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا
 أَنْزَلَتْ سُورَةٌ أَنْ أَعْمَتُوا بِاللَّهِ وَجْهَهُمْ فَاذْكُرْهُمْ أَنْفُسَهُمْ
 أَلَمْ تَكُنْ فِي الْبَنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ أَخَذْنَا مِنْهُمُ ابْنَ مَرْيَمَ بِذُنُوبِهِمْ
 أَنِ اعْبُدُونِي فَنَسَىٰ مَا أَصْحَابُوا فَأَتَيْنَاهُمْ فَاعْتَبَرُوا وَنَحْنُ
 نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَالْحَقُّ كَرِيمٌ ﴿٨٦﴾

٨٠-٧٥ عدم رضا الله لأحد من المؤمنين في الاستغفار لكافر أو منافق أو الشفاعة له.
٨٥-٨١ سرور المنافقين وفرحهم في التخليف عن رسول الله ﷺ وبيان في عقوبتهم، والجهاد علامة إيمان، والخوف علامة نفاق، والدنيا حلم قليل بقاؤه، والآخرة علم قريب مجيئه.
٨٧-٨٦ تخلف المنافقين الأغنياء عن الجهاد وبيان عاقبتهم بالطبع على قلوبهم بطابع النفاق.

٨١- خَلَفَ رَسُولُ

اللَّهِ بَعْدَ خُرُوجِهِ،

أَوْ لِأَجْلِ مَخَالَفَتِهِ

لَا تَنْفِرُوا

تَخْرُجُوا لِلْجِهَادِ

فِي بَنِي إِسْرَءِيلَ . ٨٣-

مَعَ الْخُلَفَاءِ

الْمُتَخَلِّفِينَ عَنْ

الْجِهَادِ كَالنِّسَاءِ .

٨٥- تَزْهَقُ

أَنْفُسُهُمْ تَخْرُجُ

أَرْوَاحُهُمْ . ٨٦-

أُولُوا الطُّوْلِ مِنْهُمْ

أَصْحَابُ الْغِنَى

وَالسُّعْيَةِ مِنْ

الْمُنَافِقِينَ .

التفصيل
الموضوعيالتفصيل
الموضوعي

٨٧- **الْخَوَالِفِ**

النساء المتخلفات

عن الجهاد.

طَبَعَ خَتَمَ.٩٠- **الْمُعْذِرُونَ**

المعتذرون بالأعذار

الكاذبة. ٩١-

حَرَجٌ إثم أو ذنب

في التخلف عن

الجهاد. ٩٢-

تَفِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ

تمتلى به فتصبه.

رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾ لَكِنَّ الرُّسُولَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾ لَيْسَ عَلَى الضَّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩١﴾ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ ﴿٩٢﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾

٨٧-٨٦ عاقبة التخلف عن الجهاد الطبع على القلوب.

٨٩-٨٨ بيان لحال الرسول ﷺ والمؤمنين في الجهاد، وصفات المجاهدين وجزاؤهم.

٩٦-٩٠ أصحاب الأعذار، وسعة رحمة الله بعباده ولطفه بهم، وبيان في المتخلفين عن الجهاد.



يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ تُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأَ اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسِيرَى إِلَهُكُمْ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تَذَرُونَ إِلَى عَلِيمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتُعَرِّضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجَسٌ وَمَا وَنَهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لَتَرْضُوا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٩٦﴾ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمْ الدَّوَابِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٨﴾ وَالَّذِينَ يَتَّخِذُوا الْأَعْرَابَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِلَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يَتَّخِذُوا مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٩﴾

٩٦-٩٠ اعتذار المتخلفين عن الجهاد وكذبهم، والدنيا ساترة والآخرة فاضحة، ولا يحل للمعاقل أن يرضي العباد بسخط الله تعالى.

٩٩-٩٧ الأعراب حول المدينة المنورة ومنهم المنافقون ومنهم المؤمنون، والذي يبتعد عن العلم قلما يفلح، والجاهل أجرؤ على اقتحام المعاصي، والهداية من الله للبشر لا تعرف قانونا يحددها.



١٠١- ﴿مَرَدُّوْاْ عَلَىٰ
الْإِنْفَاقِ﴾ تَذَرُوا عَلَيْهِ
واستمروا به .
١٠٣- ﴿تَرْكِهِمْ﴾
تَنَمِّيْ بِهَا
حَسَنَاتِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ
﴿صَلِّ عَلَيْهِمْ﴾ ادْعُ
لَهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ
﴿سَكَنُكُمْ﴾ طَمَآنِينَةٍ
أَوْ رَحْمَةٍ لَهُمْ .
١٠٤- ﴿يَأْخُذُ﴾
أَلْصَقَتْ بِقَبْلِهَا
وَيُثِيبُ عَلَيْهَا .
١٠٦- ﴿مَرْجُونَ﴾
مُؤَخَّرُونَ لَا يَقْطَعُ
لَهُمْ نَبْوَةٌ .

وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ
اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَنٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ
لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾ وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ
مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُّوْاْ عَلَىٰ الْإِنْفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ
نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّوْنَ إِلَىٰ عَذَابٍ
عَظِيمٍ ﴿١٠١﴾ وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا
وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَىٰ اللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠٢﴾
خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ
إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ
اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسِرَی اللَّهُ عَمَلَكُمْ
وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّوْنَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ وَآخَرُونَ مَرْجُونَ لِأَمْرِ
اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٦﴾

أصحاب الرسول ﷺ هم أشرف الخلق بعد الأنبياء، وبيان لرضا الله عنهم .
المجتمع حول المدينة المنورة وتوسع دائرة النفاق، لا يظهر النفاق إلا إذا ازدادت قوة
الإيمان، والصدقة مرقاة يرتقي بها العبد إلى درجات كبيرة في الدنيا والآخرة، والتوبة باب
مفتوح من كرم الله لا يغلق إلا بالموت، وتنبيه المؤمنين وحثهم على العمل الصالح .

١٠٠
١٠٦-١٠١
التفصيل
الموضوعي

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ
الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ
وَلِيَحْلِفُنَ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٠٧﴾
لَا نَقُومُ فِيهِ أَبَدًا الْمَسْجِدُ أَسَسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ
يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَظْهَرُوا
وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطْهَرِينَ ﴿١٠٨﴾ أَفَمَنْ أَتَسَسَ بِذُنُوبِهِ
عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَّنْ أَتَسَسَ بِذُنُوبِهِ
عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَأَنْهَارُ بِهِ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٩﴾ لَا يَزَالُ بُنْيَنُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً
فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَن تَقْطَعَ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١٠﴾
﴿إِنَ اللَّهُ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
بِأَنَّهُمْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَرِّبُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ
وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْبَةِ وَالْإِنْجِيلِ
وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا
بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١١﴾

١١٠-١٠٧ مسجدا الضرار، وتلون الكفر بألوان مختلفة، وضرورة الدعوة إلى الله من المساجد .
عهد وبيعة بين الله وعباده المؤمنين، وصفة المبايعين لله تعالى .
١١٢-١١١

١٠٧- ﴿مَسْجِدًا﴾
ضِرَارًا مَضَارَةً
لأهل مسجد قباء
﴿إِرْصَادًا﴾ تَرْقِيًا
وانتظاراً أو إعداداً
١٠٨- ﴿الْمَسْجِدُ﴾
هو مسجد قباء أو
المسجد النبوي .
١٠٩- ﴿عَلَى شَفَا﴾
جُرْفٍ على حرف
بئر لم تُبْنِ
بالحجارة هَارٍ
متصدع أو
متهدم قَاتَارٍ يَوْمٍ
فسقط البنيان
بالباني ١١٠-

رِيبَةً
﴿فِي قُلُوبِهِمْ﴾
شكاً ونفاقاً في
قلوبهم .
﴿تَقْطَعُ﴾
﴿قُلُوبَهُمْ﴾ تنقطع
وتتفرق أجزاء
بالموت .

التفصيل
الموضوعي

١١٢-التَّائِبُونَ

الغزاة المجاهدون
أو الصائمون.

لِحُدُودِ اللَّهِ

لأوامره ونواهيه.

١١٤-لَاؤُهُ

لكثير التأوه خوفاً

وشغفاً. ١١٧-

سَاعَةُ الْمُسْرَةِ

وقت الشدة والضيق

في تبوك. يَزِيغُ

يميل إلى التخلف

عن الجهاد.

التَّائِبُونَ الْعَبِيدُونَ الْحَمِيدُونَ السَّابِقُونَ
الرَّكَعُونَ السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَالنَّكَاهُوتِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ
وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ مَا كَانِ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ
يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَى قُرْبَى مِنْ بَعْدِ
مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾ وَمَا كَانِ
أَسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ
فَلَمَّا بَيَّنَّ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ
﴿١١٤﴾ وَمَا كَانِ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ حَتَّى
يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ
لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى
النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي
سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ
مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١١٧﴾

وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ
بِمَارْحَبَتِمْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ
مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ
الصَّادِقِينَ ﴿١١٩﴾ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ
مِّنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ
عَن نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ
وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ
الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نِيلاً إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ
بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾
وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ
وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾ وَمَا كَانِ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً
فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ
وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾

١١٨-بِمَارْحَبَتِمْ

مع رُحْبِهَا وَسَعَتِهَا

(يَتُوبُوا) لِيَدَاوِمُوا

على التوبة في

المستقبل. ١٢٠-

(لَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ)

لا يترفعوا بها ولا

يصرفوها.

(نَصَبٌ) تعب.

(مَخْمَصَةٌ) مجاعة

(يَغِيظُ الْكُفَّارَ)

يغضبهم و

يغتهم. (نِيلاً)

شيئاً من قتل أو

أسراً وغنيمة. ١٢٢

(لِيَنْفِرُوا كَافَّةً)

ليخرجوا إلى

الجهاد جميعاً.



١٢١-١١٧ غزوة تبوك وجيش العسرة، وتوبة من الله على الثلاثة الذين خلفوا، وحث على الجهاد مع
رسوله ﷺ، والاستجابة لأمر الله تعالى ولأمر رسوله ﷺ هي الحياة الحقيقية الكاملة، وبيان
لأجر المجاهدين.
١٢٢-١٢٣ الإسلام وفضل طلب العلم، والدعوة إلى الله واجب شرعي وفرض كفاية على الأمة،
والنهي عن المنكر من شعائر الإيمان الكامل.

١١٢-١١١ عهد وعقد بين الله وعباده المؤمنين، والفوز العظيم بأن يتم المؤمن العقد مع ربه كاملاً
ويسلم نفسه وماله لله، وصفات عباد الله كلها طاهرة زكية.
١١٦-١١٣ الإيمان عروة قرابة للمؤمنين، وتحريم الاستغفار لمن يشرك بالله، وتبرأ إبراهيم عليه السلام
من الشرك والكفر.



١٢٣- غُلْظَةً شِدَّةٌ وَشَجَاعَةٌ، وَحَيَّةٌ، وَصَبْرًا.

١٢٥- رَجَسًا نِفَاقًا وَكُفْرًا.

١٢٦- يَفْتَنُونَ يُمْتَحِنُونَ بِالشَّدَائِدِ وَالْبَلَايَا. ١٢٨-

عَزِيزٌ عَلَيْهِ صَعِبٌ وَشَاقٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ عَنَّتْكُمْ وَمَشَقَّتْكُمْ. ١٢٩-

حَسْبِيَ اللَّهُ كَافِيَ اللَّهُ وَمَعِينِي.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قِنِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غُلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ١٢٣

وَإِذَا مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً فَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ ءِيمَنًا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَنًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ١٢٤

وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ١٢٥ أُولَٰئِكَ لَا يَتُوبُونَ فَمَا يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ ١٢٦

وَإِذَا مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَيْنَكُمْ مِّنْ أَحَدٍ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ١٢٧

لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ١٢٨

فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ١٢٩

سُورَةُ التَّوْبَةِ

١٢٣-١٢٢ القوة في الدين، ولا يحل للمسلم أن يتهاون في دين الله مع الكفار.

١٢٧-١٢٤ القرآن فتنة للمنافقين وموقفهم منه، والقرآن كلام الله العزيز الحكيم بشارة للمؤمنين، ووجوب تلاوة القرآن واحترام مجلسه.

١٢٩-١٢٨ صفات الرسول ﷺ الكريمة، وإن "حسبي الله ونعم الوكيل" كنز من كنوز عرش الرحمن.

التفصيل الموضوعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّتِلَكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ١ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صَدَقَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ٢ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ٣

إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأُمُورَ مَن شَفِيعٌ إِلَّا مَن بَعَدَ إِذْنُهُ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذْكُرُونَ ٤ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ ٥

وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ٦ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السَّيِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٧

إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ٨

٢-١ إنكار المشركين وإعراضهم عن القرآن وعن الرسول ﷺ.

٦-٣ تعريف الخلاق بربهم، ودلائل توحيده جل وعلا، وآيات الله تعالى في الكون، وعدم استطاعة البشر الإفلات من قهر الله لهم بسننه الكونية، ودعوة للتفكير.

سُورَةُ التَّوْبَةِ

٢- قَدَمٌ صَدَقَ سَابِقَةٌ فَضْلٌ، وَمَنْزِلَةٌ رَفِيعَةٌ. ٣- اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَاءً يَلِيقُ بِهِ سُبْحَانَهُ. انظر تفسير الآية (٥٤) من سورة الأعراف صفحة (١٥٧). ٤- وَالْقِسْطُ بِالْعَدْلِ حَمِيمٌ مَاءٌ بَالِغٌ غَايَةِ الْحَرَارَةِ. ٥- قَدَرَهُ مَنَازِلَ صَيَّرَ الْقَمَرَ ذَا مَنَازِلَ يَسِيرُ فِيهَا.

التفصيل الموضوعي

٧- لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا
لا يتوقعونه لإلناكارهم
البعث. ١٠-
دَعْوَهُمْ دَعَاؤُهُمْ.
١١- لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ
أَجَلُهُمْ لَأَهْلِكُوا
وَأَيَّدُوا فِي طُغْيَانِهِمْ
في تجاوزهم الحد في
الكفر. يَمُوتُونَ
يعمّون عن الرشد أو
يتحيرون. ١٢-
الْأَشْرَارُ
الجهاد
والبلاء
والشدّة. دَعَا
لِحَيَوِيهِ استغاث بنا
لكشفه ملقى لجنبه.
مَرَّ استمرّ على
كفره ولم يتعظ. ١٣-
الْقُرُونُ الأمم كفوم
نوح وعاد وثمود.
ظَلَمُوا بالكفر
وتكذيب الرسل. ١٤-
جَعَلْنَاكُمْ غُلَاقًا
استخلفناكم بعد
إهلاك أولئك.

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَارْضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأْنُوا
بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أُولَٰئِكَ مَا لَهُمْ
النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرَى مِنْ
تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٩﴾ دَعْوَهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ
اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ وَلَوْ يَعْلَمُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَلْسِنَ
أَسْتَعْبَجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ فَنَذَرُ الَّذِينَ
لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١﴾ وَإِذَا مَسَّ
الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا
عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضُرِّ مَسَّهُ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ
لِلْمُتَسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ
مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا
لِيُؤْمِنُوا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ
خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

١٠-٧ وعد الله بالعذاب الشديد لمن رضي بالحياة الدنيا وأنكر الآخرة وغفل عنها، وجنات النعيم لأصحاب العمل الصالح المتقين وجه الله تعالى.
١٤-١١ المعجزة والهلع من الطبع البشري، وبعض صفات المشركين عند وقوعهم في المآزق، وسنة الله تعالى في خلقه بإهلاك الظالمين.

وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ
لِقَاءَنَا أَنْتَ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَٰذَا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي
أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَائِي بِنَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي
أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ قُلْ لَوْ شَاءَ
اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَبَكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ
فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ
لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَٰؤُلَاءِ شَفَعَتُنَا
عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتَنْتَبِهُونَ اللَّهُ يَمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا
فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾ وَمَا كَانَ
النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
﴿١٩﴾ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا
الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْظُرُوا إِلَيَّ مَعَ كُمْ مِنَ الْمُتَنظِّرِينَ ﴿٢٠﴾

١٦- وَلَا أَدْرَبَكُمْ
يُؤَيِّدُ وَلَا أعلمكم
الله به بواسطتي.
١٧- لَا يُفْلِحُ
الْمُجْرِمُونَ لا
يفوزون بمطلوب
١٨- سُبْحَانَهُ
تنزيهاً له تعالى.

١٧-١٥ اقتراح المشركين بتبديل آيات الله ومجادلتهم أنبيائهم بالباطل.
٢٠-١٨ منهج المشركين في الحياة وتعطيلهم لعقولهم، ونقض لضلالاتهم ولافتراءاتهم على العبودية والمعجزات.

٢١- ﴿مَرَّةً مِّنْهُمْ﴾ نائمة أصابتهم (الجوع والفقر). ﴿لَهُمْ مَّكْرٌ﴾ دفع وطعن واستهزاء. ﴿اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا﴾ أعجل جزاء وعقوبة. ٢٢- ﴿رِيحٌ عَاصِفٌ﴾ شديدة الهبوب. ﴿أُحِيطَ بِهِمْ﴾ أحاط بهم الهلاك. ٢٣- ﴿يَبْعَثُونَ﴾ يفسدون. ٢٤- ﴿زَخْرَفَهَا﴾ نضارتها و بهجتها بألوان النبات. ﴿أَشْرَافًا﴾ ما يجتاحها من الآفات والعاهات. ﴿حَصِيدًا﴾ كالثبات المحصود بالمنجل. ﴿لَمْ تَنْفُكْ﴾ لم تمكث زروعها ولم تقم.

وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِّنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَّسْتَهْمٍ إِذَا لَهُمْ مَّكْرٌ فِي أَيْمَانِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنْ رُسُلُنَا يَكْتُوبُونَ مَا تَمْكُرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ الَّذِي يُسِيرُكُمُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَ تَهَارِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنجَيْنَا مِنْ هَذِهِ لَنُكَوِّنَنَّ مِنَ الشَّكْرِينَ ﴿٢٢﴾ فَلَمَّا أَنجَيْنَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾ إِنَّمَا مِثْلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْتِي كُلُّ النَّاسِ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازِيدَتْ وَظَنَ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُوا عَلَيْهِا أَتَاهَا أَمْرٌ نَّالِيًّا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبْ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَنْفَكِرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾

٢٣-٢١ تقلب الإنسان وتحوله عن عبادة الله عندما ييسط له الرزق ورجوعه إلى الله في حال الشدة. ٢٥-٢٤ مثل بالأرض وأهلها عند اقتراب الساعة والقيامة، وضرورة التفكير بالآخرة دار السلام ودوامها.

﴿٢٦﴾ ﴿زِيَادَةٌ﴾ النظر إلى وجه الله الكريم فيها. ﴿لَا يَزِيدُكُمْ وَجُوهَهُمْ﴾ لا يغشى وجوههم ولا يعلوها. ﴿فَرَّ غَبَارٌ مَّا فِيهِ سَوَادٌ﴾ غبار ما فيه سواد. ﴿وَلَهُ أَثَرٌ﴾ هو ان ما. ٢٧- ﴿عَاصِفٌ﴾ مانع يمنع سخطه وعذابه. ﴿أَغْنَيْتُ وَجُوهَهُمْ﴾ كُتِبَتْ والبست. ٢٨- ﴿وَلَيَكُنَّ يَتِيمٌ﴾ فُوفنا بينهم وقطفنا وصلتهم. ٣٠- ﴿تَبَلَّوْا﴾ تخبر أو تغلم أو تعان. ٣٢- ﴿رَبُّكَ لَقِيَ﴾ الثابتة ربوبيته بالبرهان ثبوتاً لا ريب فيه. ﴿فَأَنَّى تُصْرَفُونَ﴾ فكيف تستجيزون الغدول عن الحق إلى الكفر والضلال. ٣٣- ﴿حَقَّتْ﴾ ثبتت ووجبت.

لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾ هُنَالِكَ تَبْلَوْا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾ فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾

٢٧-٢٦ مصير العباد يوم القيامة، ومكافأة المؤمنين برؤية الله، وعقاب الكافرين جزاء بما كسبوا. ٣٠-٢٨ مشهد لحال المشركين وشركائهم يوم الجزاء، وتبرؤ الشركاء من تابعيهم. ٣٣-٣١ أدلة في حق الله على عباده، وبطلان عقائد الشرك والضلال.

٣٤ - فَأَنْتَ تَوَكُّونَ

فكيف تُضرفون
عن طريق الرشد .

٣٥ - لَا يَهْدِي

لا يهتدي بنفسه .

٣٩ - يَأْتِيهِمْ تَأْوِيلُهُ

يتبين لهم عاقبته
ومآل وعيده .

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يَعْيِدُهُ قُلِ اللَّهُ يَبْدُوا
الْخَلْقَ ثُمَّ يَعْيِدُهُ وَأَنْتَ تَوَكُّونَ ٣٤ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي
إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ
يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِي فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ٣٥
وَمَا يَنْبَغُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يَغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ
عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ٣٦ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ
اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ
فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٣٧ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ
مِثْلِهِ وَادْعُوا مِنْ أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٣٨
بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَلِكَ كَذَبَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَنْظِرْ كَيْفَ كَانَتْ عِقَابَةُ الظَّالِمِينَ ٣٩
وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ
بِالْمُفْسِدِينَ ٤٠ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ
أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ٤١ وَمِنْهُمْ مَنْ
يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَسْمِعُ الصَّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ٤٢

وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْى وَلَوْ كَانُوا
لَا يُبْصِرُونَ ٤٣ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ
النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٤٤ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا
سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ
وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ٤٥ وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتُوفِّئَنَّكَ
فَالِإِنَّمَا رَجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ ٤٦ وَلِكُلِّ
أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ ٤٧ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
٤٨ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ
أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَفْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ٤٩
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيِّنَاتٍ أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ
الْمُجْرِمُونَ ٥٠ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ ؕ أَلَمْ تَكُنْ مِنْكُمْ يَوْمَ
تَسْتَعْجِلُونَ ٥١ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ
هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ٥٢ وَيَسْتَدْبِرُونَكَ
أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ٥٣

٤٣ - يَنْظُرُ

إِلَيْكَ يُعَايِن

دلائل نبوتك

الواضحة . ٤٧ -

بِالْقِسْطِ بِالْعَدْلِ

في الدنيا أو يوم

الجزاء . ٥٠ -

أَرَأَيْتُمْ أَخْبِرُونِي

عن عذاب الله .

يَسْتَأْذِنُ وَفَتَيَات

أي : ليلاً . ٥١ -

مَا أَتَيْنَ آلَانَ

تؤمنون بوقوع

عذابه . ٥٣ -

يَسْتَدْبِرُونَكَ

يستخبرونك

مستهزين عن

العذاب . إِي

وَرَبِّي نَعَمْ وَرَبِّي

مَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ

بفاتين من عذاب

الله

بالهرب .

٣٦-٣٤ أدلة على بطلان عقائد الشرك والضلال .

٤٤-٣٧ القرآن كتاب هداية وإعجاز ، ومصداق لما في الكتب من قبله وكاشف لما فيها من تحريف ،

وليس لكافر أن يدعي مثله ولا بسورة من مثله ولو تعاون أهل الأرض فليس لهم ذلك .

٥٣-٤٥ الخلق يوم الحشر ، وإظهار القيامة لضالة الدنيا وهوان قيمتها وإدراك البشر أنها حلم وأن
الآخرة حقيقة وعلم وخسارة المشركين ، وعدم نفع الإيمان في خاتمة الحياة عند الموت .

٥٤- ﴿أَسْرُوا﴾

النَّدَامَةُ أَخْفُوا

الغَمُّ وَالْحَسْرَةُ .

٥٩- ﴿آرَءَيْكُمْ﴾

أَخْبَرُونِي . ﴿أَوْتُمْ﴾

لَكُمْ أَعْلَمَكُمْ بِهَذَا

التَّحْلِيلِ وَالتَّحْرِيمِ

﴿مَقْرُونٌ﴾ تَكْذِيبُونَ

فِي نِسْبَةِ ذَلِكَ إِلَيْهِ

٦١- ﴿تَكُونُ فِي﴾

شَأْنٍ فِي أَمْرِ هَامٍ

مُغْتَنًى بِهِ . ﴿مَا

عَزَبٌ﴾ مَا يَبْعَدُ وَمَا

يَغِيبُ . ﴿وَنُقَالُ﴾

ذَرَفٌ وَزَنُ أَصْغَرُ

جُزْءٌ مِنَ الذَّرَّةِ .

وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسْرُوا
النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَفُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ
وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ
وَالِيهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ
مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ
﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا
يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِّن رِّزْقٍ
فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ ءَلَا لِلَّهِ آذَنُ لِكُمْ أَمَّ عَلَى اللَّهِ
تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّضَ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ
وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ
فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٦١﴾

٥٦-٥٤ تثبيت لموعده الآخرة، وقسم بيقين من رسول رب العالمين ﷺ، وندامة الكافرين .

٥٧-٦٠ نداء للبشرية، القرآن كلام الله الحق وهو هداية ورحمة للمؤمنين .

٦١ بيان في سعة علم الله تعالى وإطلاعه سبحانه على أفعال الخلق، والله لا يغيب عنه شيء في الأرض ولا في السماء وهو العليم الحكيم .

أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
﴿٦٢﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ الْبُشْرَى
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا بُدَّ لِلَّهِ لِكُلِّ شَيْءٍ
ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾ وَلَا يَحْزَنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ
الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ
مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ وَمَا تَتَّبِعُ الَّذِينَ
يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا
الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
الَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنْ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا
سُبْحَنَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
إِنْ عِنْدَكُمْ مِّنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا
لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ قُلْ إِبْرَاهِيمُ الَّذِي يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ مَتَّعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ
نُذِقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾

٦٢-٦٤ أولياء الله تعالى، والولاية بالتقوى والعمل الصالح، والبشارة بأفضل حياة في الدنيا وفوز بالآخرة .

٦٥-٦٥ الإشراف خسارة أبدية، وآيات الله لمن يعقل ظاهرة وسننه في الكون لمن يبصر واضحة لا تبدل، ومن غالط الحق خسرو عاش في الدنيا قليلاً ثم يجزي العذاب الأليم .

٦٥- ﴿إِنَّ الْعِزَّةَ﴾

لِلَّهِ إِنَّ الْقَهْرَ

وَالْغَلْبَةَ لَهُ تَعَالَى

فِي مُلْكِهِ . ٦٦- ﴿يَخْرُصُونَ﴾

يَكْذِبُونَ فِيمَا يَنْسِبُونَهُ

إِلَيْهِ تَعَالَى . ٦٨- ﴿سُبْحَنَهُ﴾

تَنْزِيهَا

لَهُ تَعَالَى عَمَّا يَنْسِبُونَ

إِلَيْهِ . ﴿سُلْطَانٌ﴾

حُجَّةٌ وَبِرْهَانٌ .



٧١- ﴿كَرَّ عَلَيَّكَ﴾
عَظَمَ وَشَقَّ عَلَيْهِمْ
﴿مَقَامِي﴾ إقامتي
بينهم دهرًا طويلاً.
﴿فَاجْمَعُوا أَمْرَكُمْ﴾
اعزموا وصمموا
على كيدكم.
﴿وَشُرَكَاءُكُمْ﴾ مع
شركائكم. ﴿غَمَّةٌ﴾
ضيقاً شديداً أو
مُبْهَمًا مُلْتَبِسًا.
﴿اقْضُوا إِلَيَّ﴾ أدوا
إليّ ما تريدونه.
﴿لَا تُنْظِرُونَ﴾
لا تمهلوني ٧٣-
﴿جَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ﴾
يخلفون المغزقين
٧٤- ﴿نَطَعٌ﴾
نَحْتِمُ. ٧٨-
﴿لَتَلَوْنَا﴾ لَتَلَوْنَا
وتصرفنا.

وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ
مَقَامِي وَتَذِكْرِي بَيَّانَتِ اللَّهُ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمَعُوا
أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غَمَةً ثُمَّ اقْضُوا
إِلَيَّ وَلَا تَنْظِرُونَ ﴿٧١﴾ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ أَنْ
أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾
فَكَذَّبُوهُ فَجَعَلْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ
وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ
﴿٧٣﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ
الْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى
فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾
فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا السِّحْرُ مِثْلُ
قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرُ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ
السَّاحِرُونَ ﴿٧٦﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِتْنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا
وَتَكُونَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾

٧٣-٧١ حوار نوح عليه السلام مع قومه، إن الباطل متلون لا يجب المواجهة الشريفة الواضحة والحق
مخلص في تعامله، والعاقبة الحميدة لمن يؤمن بالله تعالى.
٧٨-٧٤ ذكر الرسل من بعد نوح عليه السلام، وأظهر الرسل موسى ومعه أخاه هارون عليهما السلام،
وإرسالهما إلى فرعون وقومه بالبراهين، وإعراض فرعون وقومه عن الإيمان.



وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتَأْتُونِي بِكُلِّ سِحْرِ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ
قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْقَوَامَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ
مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ
عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ
الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾ فَمَاءٌ آمِنٌ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةً مِنْ قَوْمِهِ عَلَى
خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ
فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَقَالَ مُوسَى يَقَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ
ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ
تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَحْنَا
بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ
أَنْ تَبَوَّءَا الْقَوْمَ كَمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَأَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَقَالَ مُوسَى
رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَئَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ
وَأَشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾

٨٦-٧٩ تميز أتباع موسى عليه السلام من بين الكافرين وخسارة فريق فرعون، وهداية السحرة إلى الله
تعالى، ودعوة قوم موسى عليه السلام ربهم بطلب النجاة وحفظ الله تعالى لهم.
٨٩-٨٧ التشريع الإلهي لموسى عليه السلام، ودعوته على فرعون وقومه انتصاراً لله ولدينه، واستجابة
الله تعالى لموسى ولمن آمن معه.



٨٣- ﴿أَنْ يَفْتِنَهُمْ﴾
أن يتليهم ويعذبهم
٨٥- ﴿لَا تَجْعَلْنَا﴾
فتنة موضع
عذاب ٨٧- ﴿تَبَوَّءَا﴾
لَقَرَبَاتِكُمْ اتخذنا
واجعلنا لهم
﴿قِبْلَةً﴾ مساجد
نحو الكعبة أو
مصلًى. ٨٨-
﴿اطْمِسْ عَلَى﴾
أَمْوَالَهُمْ أغلقتها
وأذهبها أو أتلغها
﴿أَشْدُدْ عَلَى﴾
قُلُوبِهِمْ اطبع
عليها.

٩٠- ﴿بَغْيًا وَعَدُوًّا

ظُلماً واعتداء. ٩١-

﴿الَّذِينَ لَا يَدْرِكُونَ بَرْقَ زَوَاجِرٍ﴾
حين أيقنت بالهلاك. ٩٢-﴿أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾
ونكالا. ٩٣-﴿يَوْمَ نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ فِي سُبُوحٍ مُّتْرَفِينَ﴾
أسكتنا. ٩٤-﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَبَازِعَ وَادٍ خَافِيَةٍ﴾
مترلاً صالحاً مريضاً. ٩٥-﴿فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْمَوْلُودُ﴾
المتزلزلين. ٩٦-

قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَعْوَتُكُمْ فَاَسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَان سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾ وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ ءَاَمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَاَمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَءِيلَ وَلَا أَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ ءَاَلَكُنَّ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ ءَايَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ ءَايَتِنَا لَغَافِلُونَ ﴿٩٢﴾ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَبَازِعَ وَادٍ خَافِيَةٍ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْمَوْلُودُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا لِيَكُ فَسْئَلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُتَكِبِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِءَايَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩٦﴾

٩٣-٩٠ هزيمة فرعون ومن معه، ورجوع الظالم إلى الحق عند إفلاسه، وعدم قبول التوبة عند نزع الروح، وجعل فرعون بعد موته عبرة لغيره. ٩٧-٩٤ منهج محمد ﷺ هو المنهج الحق، وتثبيت من الله تعالى لرسوله محمد ﷺ، وعدم إيمان من حق عليه العذاب ولو جاءته كل البيئات.

التفصيل الموضوعي

فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَاَمَنْتْ فَنَفَعَهَا إِيْمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا ءَامَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٩٨﴾ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَمَا كَانَتْ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمَرَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٠﴾ قُلْ أَنْظِرُوا مَاذَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنَّذْرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانظُرُوا إِلَىٰ مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ نَجَّيْنَا رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نَجِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾ وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٥﴾ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَاً مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٦﴾

١٠٣-٩٨ حول إيمان قوم يونس عليه السلام، وسنة الله في خلقه من البشر بامتحانهم وعدم جعلهم مسيرين، وإرادة الله النافذة. ١٠٦-١٠٤ نداء من الله إلى أهل مكة ومن حولها بلسان محمد ﷺ بالتفكير في ملكوت الله وتوحيده تعالى وعدم الإشراك به وعدم التضرع لأحد غيره سبحانه.

التفصيل الموضوعي

٩٨- ﴿عَذَابَ الْخِزْيِ﴾
والهوان. ١٠٠-
﴿يَجْعَلُ الرَّجْسَ﴾
العذاب أو السخط. ١٠٥-
﴿أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ﴾
أصرف ذاتك كلها للدين الحنيفي. ١٠٦-
﴿حَنِيفًا﴾
ماتلاً عن الأديان الباطلة كلها.

١٠٨- يُوَكِّلُ

بحفيظ موكول
إلي أمركم.سُورَةُ هُودٍ
مَكِّيَّةٌ

١- أَنْفَكَ بِاللهِ

نُظِمَتْ نَظْمًا مُحْكَمًا
رَصِينًا. فَتَنَتْفُرِزَتْ فِي التَّنْزِيلِ
٥- يَقْنُونَ صُدُورُهُمْيَطُورُهَا عَلَى الْكُفْرِ
وَالْعَدَاوَةِ.لَيْسَتْ خُفُوفًا مِنْ
اللَّهِ تَعَالَى جَهْلًامِنْهُمْ. يَسْتَغْنُونَ
يَأْتِيهِمْ يَتَّعِطُونَبِهَا مَبَالِغَةٌ فِي
الاسْتِخْفَاءِ.

وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ
يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ١٠٧ قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ
ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ١٠٨ وَاتَّبِعْ
مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَأَصِرْ حَتَّىٰ يَخُصَّكَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ١٠٩

سُورَةُ هُودٍ ١١ مَرْتِبَةً ١٣٢ آيَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّكْبُ أَحْكَمَتْ أَيْنَهُ ثُمَّ فَصِلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَيْرٍ ١
أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ٢ وَأَنْ أَسْتَغْفِرُوا
رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ يُمْنَعَكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ
كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
كَبِيرٍ ٣ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٤ أَلَا إِنَّهُمْ
يَتَنَوَّنْ صُدُورُهُمْ لَيْسَتْ خُفُوفًا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ
يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ عَلَيْهِمْ بَذَاتِ الصُّدُورِ ٥

١٠٩-١٠٧ الضر والنفع بيد الله تعالى، ونداء للبشرية على لسان محمد ﷺ بالهداية، وتوجيه للرسول
ﷺ بالتمسك بكتاب الله والصبر في تبليغ الدعوة.
٥-١ القرآن الكريم معجزة كبرى في سبكه وإحكام آياته، وتوجيه إلى الاستغفار والتوبة، وتحذير
من مخالفة أوامر الله.

التفصيل
الموضوعي

وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا
وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ٦ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ
عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتَ
إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ٧ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَىٰ
أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولَنَّ مَا يَحْسِبُهُ أَلَا يَوْمُ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ
مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ٨
وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ
لَيَكْفُرُ ٩ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نِعْمَاءَ بَعْدَ ضُرٍّ
مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورٌ ١٠
إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ١١ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ
وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُتُبٌ أَوْ جَاءَ
مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ١٢

٧-٦ قدرة الله تعالى وحكمته في خلق الوجود، وإنكار المشركين للبعث من بعد الموت.
١١-٨ تأخير العذاب عن الكفار واستعجالهم له، وحال الإنسان عند الابتلاء بالخير والشر.
١٢ مواساة للرسول ﷺ فيما يجده من المشركين.

التفصيل
الموضوعي

١٥- لَا يَبْخَسُونَ

لا يُنْقُصُونَ شَيْئًا مِنْ أَجْوَاعِ أَعْمَالِهِمْ

١٦- حَكِيطٌ

بَطْلٌ فِي الْآخِرَةِ.

١٧- يَنْتَقِيقِينَ

وَبِرْهَانٍ وَاضِحٍ وَهُوَ

الْقُرْآنُ. **شَاهِدٌ**

عَلَى تَنْزِيلِهِ وَهُوَ

إِعْجَازُ نَظْمِهِ **مَرِيضٌ****مَنْهُ** شَكٌّ مِنْ تَنْزِيلِهِ

مِنْ عِنْدِ اللَّهِ. ١٨-

الْأَشْهَادُ

الْمَلَائِكَةُ وَالنَّبِيُّونَ

وَالْجَوَارِحُ. ١٩-

يَبْغُونَهَا عِوَجًا

يَطْلُبُونَهَا مُعْوَجَّةً

أَوْ ذَاتَ اعْرَاجٍ.

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ
وَادْعُوا مَنْ أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾
فِيَاللَّهِ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ
﴿١٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ
مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَطِلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ أَفَمَنْ كَانَ
عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّهِ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كُتِبَ
مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ
مِنَ الْأَحْزَابِ قَالَ نَارُ مَوْعِدِهِ فَلَا تَكُ فِي مَرِيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ
مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾ وَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ
عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى
رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿١٩﴾

أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ يُضْعِفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ
السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢١﴾ لَأَجْرَمَ أَنْهُمْ
فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخَسَرُونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٣﴾ ﴿٢٤﴾ مِثْلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى
وَالْأَصْمَى وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢٦﴾
أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الِيمِ
﴿٢٧﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرْنَكَ إِلَّا بَشَرًا
مِثْلَنَا وَمَا نَرْنَكَ أَتْبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا أَنْ كَابَدُوا
الرَّأْيَ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ
﴿٢٨﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّي وَعَٰلَنِي رَحْمَةً
مِنْ عِنْدِهِ فَعُمِيتَ عَلَيْكُمْ أَنْزِلْكُمْ كُفُوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَاهِنُونَ ﴿٢٩﴾

٢٠- مُعْجِزِينَ

فَاتِّينَ مِنْ عَذَابِ

اللَّهِ بِالْهَرَبِ.

٢٢- لَا جَرَمَ

حَقٌّ وَثَبَّتْ أَوْ

لَا مَحَالَةَ أَوْ حَقًّا.

٢٣- أَخْبَتُوا إِلَىٰ

رَبِّهِمْ أَطْمَأْنَأُوا إِلَىٰ

وَعْدِهِ

٢٤- أَلْعَمَى

لَهُ. ٢٧- أَلْأَصْمَى

السَّادَةُ وَالرُّؤَسَاءُ.

٢٨- تَبَيَّنَ

دُونَ تَعَمُّقٍ وَ

تَبَيَّنَ ٢٨- أَرَأَيْتُمْ

أَخْبَرُونِي. فَعُمِيتَ

عَلَيْكُمْ أَخْفَيْتَ

عَلَيْكُمْ.

٢٤-١٨ خسارة المكذبين المفتريين على الله، وجزاء المؤمنين الخلود في الجنة، وتمثيل للمؤمنين
وللكافرين بواقع حي.
٣١-٢٥ حوار بين نبي الله نوح عليه السلام والكافرين، ومنهج الكافرين في الحوار.

١٤-١٣ القرآن كلام الله تعالى وكتابه المعجز، وتحديه للبشرية أجمعين.
١٧-١٥ إعطاء الكافرين نصيبهم من الدنيا وموعدهم النار، وعدم استواء المؤمنين والكافرين.
٢٤-١٨ جزاء المفتريين على الله، وجزاء المؤمنين.

٣١- ﴿خَزَائِنُ اللَّهِ﴾ خزائن رزقه وماله
 ﴿تَزِدِّي أَعْيُنُكُمْ﴾ تستخفرونهم
 وتستهين بهم .
 ٣٣- ﴿مَا أَنتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ بفائتين
 من عذاب الله
 بالهروب . ٣٤- ﴿أَنْ يُغَوِّبَكُمْ﴾ يضللكم
 ٣٥- ﴿فَعَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ عقاب اكتساب
 ذنبي . ٣٦- ﴿فَلَا تَبْتَئِسْ﴾ فلا تحزن .
 ٣٧- ﴿وَأَعْيُنَنَا﴾ بحفظنا وكلاءتنا
 الكاملين .

وَيَقَوْمٍ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَا إِنِّ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُلْكُوا رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرَىٰكُمْ قَوْمًا يَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾ وَيَقَوْمٍ مِّنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِن طُرِدْتُهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣٠﴾ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا يَنْتُحُونَ قَدْ جَدَلْنَا فَاكْثَرْتَ جَدَلَنَا فَإِنَّا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ إِن شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نَصْحِي إِن أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغَوِّبَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَبْنَاهُ قُلٌّ إِنِ افْتَرَيْنَاهُ فَعَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِنَّا بِرَأْيِهِ مِمَّا تَجْحَرُمُونَ ﴿٣٥﴾ وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَن يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَأَصْنَعِ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا وَلَا تَخْطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴿٣٧﴾

وَيَصْنَعُ الْفُلَكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِن تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ وَمَا ءَامَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾ وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبَهَا وَمُرسَهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤١﴾ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَبْنَىٰ أَرَكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُن مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ سَتَأْوِي إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴿٤٣﴾ وَقِيلَ يَتَّارِضْ أَبْلَعِي مَاءَكَ وَيسْمَاءُ أَقْلَعِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَنَادَىٰ نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِن أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴿٤٥﴾

٣٩- ﴿تَجْرِيهِ﴾ ويهيئه
 ويحب عليه وتنزل
 به . ٤٠- ﴿فَارَ النَّورُ﴾ تبع الماء وخرج
 بشدة من تنور
 الخبز المعروف ٤١
 ﴿مَجْرِبَهَا﴾ وقت
 إخراجها
 ٤٢- ﴿مُرسَهَا﴾ وقت
 إرسائها ٤٣
 ﴿سَتَأْوِي﴾ سألتجي
 واستند . ٤٤- ﴿أَقْلَعِي﴾ أمسكي
 لا مانع ولا حافظ .
 ٤٤- ﴿أَقْلَعِي﴾ أمسكي
 عن إنزال المطر .
 ٤٤- ﴿غِيضَ الْمَاءِ﴾ تقص
 وذعب في الأرض
 ٤٤- ﴿اسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ﴾ استقرت على جبل
 يفرط الموصل .
 ٤٤- ﴿بُعْدًا﴾ ملاماً
 وسخفاً .

٤٨ - **بَرَكَتٍ**
خَيْرَاتٍ ثَابِتَةٍ نَامِيَةٍ
٥١ - **فَطَرَنِي**
خَلَقَنِي وَابْدَعَنِي
٥٢ - **الْأَسْمَاءَ**
الْمَطَرِ. **يَذَرَارًا**
غَزِيرًا مُتَّبَاعًا بِلَاءٍ
إِضْرَارٍ.

قَالَ يَنْحُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْتَلِنِ
مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٤٦﴾
قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا
تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٤٧﴾ قِيلَ يَنْحُوحُ
أَهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ
وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٨﴾ تِلْكَ
مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ
مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَقِيبَةَ لِلْمُنْقِيقِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِلَى عَادٍ
أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَنْقُومُ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ
غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٥٠﴾ يَنْقُومُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾
وَيَنْقُومُ أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ
عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا
مُجْرِمِينَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ
بِتَارِكِي آلِ هَارُونَ عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٣﴾

إِنْ نَقُولُ إِلَّا أَعْتَرَيْكَ بِعُضِّ آلِهَتِنَا يَسُوءُ ۖ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ
وَأَشْهَدُوهُ أَنِّي بِرَبِّهِ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾ مِنْ دُونِهِ فَكِدُونِي
جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونِ ﴿٥٥﴾ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا
مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنْ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
﴿٥٦﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ
رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنْ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيفٌ
﴿٥٧﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ
مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٨﴾ وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ
رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٥٩﴾ وَأَتَّبَعُوا
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ ۖ أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا
بُعْدًا لِعَادٍ قَوْمِ هُودٍ ﴿٦٠﴾ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ
يَنْقُومُ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
وَأَسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ
﴿٦١﴾ قَالُوا يَا صَالِحُ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ
تَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٦٢﴾

٦٠-٥٠ رد قبيح من قوم كفروا بالله لنبيهم، وعاقبة الكافرين الجاحدين.

٦٨-٦١ نبي الله صالح عليه السلام وقومه ثمود، ودعوة إلى عبادة الله وحده، وتذكير بفضل الله ونعمه، واستنكار قومه وكفرهم وإهلاك الله لهم.

٤٨-٤٥ تطهير الأرض من الكافرين.

٤٩ هذه الأخبار بهذا الوضوح من مكنون الغيب الذي لا يعلمه إلا الله جل جلاله.

٦٠-٥٠ نبي الله هود عليه السلام وقومه عاد، قصة أخرى فيها دعوة إلى عبادة الله وتوحيده.

٥٤ - **أَعْتَرَيْكَ**
أَصَابَكَ.
٥٥ - **فَكِيدُونِي**
بِخُنُونٍ وَخَيْلٍ.
٥٦ - **لَا تُنْظِرُونِ**
فِي كَيْدِي وَضُرِّي.
٥٧ - **عَلِيظٌ**
لَا تُنْهَلُونِي.
٥٨ - **غَلِيظٌ**
مَالِكُهَا وَقَادِرٌ عَلَيْهَا.
٥٩ - **عَنِيدٌ**
مُهْنِمِنٌ.
٦٠ - **غَلِيظٌ**
مُضَاغَبٌ.
٦١ - **عَنِيدٌ**
مُتَكَبِّرٌ.
٦٢ - **مُرِيبٌ**
مُعَانِدٌ لِلْحَقِّ مُجَانِبٌ.

٥٤ - **أَعْتَرَيْكَ**
أَصَابَكَ.
٥٥ - **فَكِيدُونِي**
بِخُنُونٍ وَخَيْلٍ.
٥٦ - **لَا تُنْظِرُونِ**
فِي كَيْدِي وَضُرِّي.
٥٧ - **عَلِيظٌ**
لَا تُنْهَلُونِي.
٥٨ - **غَلِيظٌ**
مَالِكُهَا وَقَادِرٌ عَلَيْهَا.
٥٩ - **عَنِيدٌ**
مُهْنِمِنٌ.
٦٠ - **غَلِيظٌ**
مُضَاغَبٌ.
٦١ - **عَنِيدٌ**
مُتَكَبِّرٌ.
٦٢ - **مُرِيبٌ**
مُعَانِدٌ لِلْحَقِّ مُجَانِبٌ.

٦٣- أَخْبِرُونِي. بِقَيْنٍ وَبِرَهَانَ وَبَصِيرَةٍ. خُسْرَانٍ إِنْ عَصَيْتُهُ. ٦٤- آيَةٌ مُعْجِزَةٌ دَالَّةٌ عَلَى صِدْقِ نُبُونِي. ٦٥- الْقَصِيئَةُ صَوْتٌ مِنَ السَّمَاءِ مُهْلِكٌ. ٦٦- حَنِينٌ هَامِدِينَ مَبِينٌ لَا يَتَحَرَّكُونَ. ٦٧- لَمْ يُقِيمُوا فِيهَا طَوِيلًا فِي رَعْدٍ بَعْدًا لَثَمُودَ هَلَاكًا وَسُخْفًا لَهُمْ. ٦٨- عَجَلٌ حَنِيدٌ مَشْوِيٌّ بِالْحِجَارَةِ الْمُحْمَاةِ فِي خُفْرَةٍ. ٦٩- نَكَرُهُمْ أَنْكَرُهُمْ وَتَفَرَّقَتْهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً. ٧٠- أَحْسَنَ فِي قَلْبِهِ مِنْهُمْ خَوْفًا.

قَالَ يَنْقُومُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّي وَءَاتَنِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ ٦٣ وَيَنْقُومُ هَذِهِ نَاقَةٌ لِلَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ٦٤ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ٦٥ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ٦٦ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيرِهِمْ جَثَمِينَ ٦٧ كَانُوا لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا إِلَّا إِنْ تَمُودًا كَفَرُوا وَارْتَبَهُمْ إِلَّا بَعْدًا لِثَمُودَ ٦٨ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعَجَلٍ حَنِيدٍ ٦٩ فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ ٧٠ وَأَمْرُهُمْ قَائِمَةٌ فَضَحَكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ٧١

٦٨-٦٩ مخالفة قوم صالح عليه السلام أمر نبيهم، وتدمير الله لهم.

٧٦-٦٩ نبي الله تعالى الخليل إبراهيم عليه السلام، وبشارة من ملائكة الله، وسلام من الله.

قَالَتْ يَوَیْلَتَىٰ أَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ٧٢ قَالُوا اتَّعَجِبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمْتُ اللَّهُ وَبَرَكَتُهُ وَعَلَيْكُمْ أَهْلُ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ٧٣ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَىٰ يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ ٧٤ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ ٧٥ يَأْتِي إِبْرَاهِيمَ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ٧٦ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئَاءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ٧٧ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمَنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَنْقُومُ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ٧٨ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَنَعْلَمُ مَا تُرِيدُ ٧٩ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ٨٠ قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْنَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرُكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ٨١

٧٦-٦٩ استرحام إبراهيم عليه السلام لقوم لوط.

٨٣-٧٧ نبي الله لوط عليه السلام وقومه، انحراف في الفطرة السليمة وجريمة تستوجب عذاب الاستئصال.

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا
حِجَابًا مِّن سِجِّيلٍ مَّنْضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ
وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾ ۝ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ
شُعَيْبًا قَالَ يَبْقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ
وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَبُّكُمْ بِخَيْرٍ
وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ ﴿٨٤﴾ وَيَقَوْمِ
أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخُسُوا
الْأَنَاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٥﴾
بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
بِحَفِيطٍ ﴿٨٦﴾ قَالُوا يَشْعِبُ أَصْلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ
نَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ
إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾ قَالَ يَبْقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ
كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقْنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ
أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَيْكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ
مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾

٨٢ ﴿سِجِّيلٍ﴾ طين
طُخَّ بِالنَّارِ كَالْفَخَّارِ
﴿مَنْضُودٍ﴾ مُتَّابِعٍ أَوْ
مُجْمُوعٍ
مُعَدُّ لِلْعَذَابِ ﴿الْمِيزَانِ﴾
-٨٣-
﴿مُسَوَّمَةً﴾
مُعَلَّمَةً لِلْعَذَابِ ٨٤
﴿أَرَبُّكُمْ بِخَيْرٍ﴾
بِسَعَةِ نِعْمَتِكُمْ عَنِ
الظُّطْفِيفِ. ﴿يَوْمٍ﴾
﴿مُحِيطٍ﴾ مُهْلِكٌ. -٨٥-
﴿بِالْقِسْطِ﴾ بِالْعَدْلِ بِأَنْ
زِيَادَةً وَلَا نُقْصَانٍ
﴿لَا تَبْخُسُوا﴾ لَا
تَنْقُصُوا ﴿لَا تَعْتُوا﴾
لَا تُفْسِدُوا أَشَدُّ
الْإِنْسَادِ. -٨٦-
﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ﴾ مَا أَبْقَاهُ
لَكُمْ مِنَ الْخَلَالِ.
﴿بِحَفِيطٍ﴾ بِرَقِيبٍ
فَأَجَازِيكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ
-٨٨- ﴿أَنْهَيْكُمْ﴾
أَخْبَرُونِي. ﴿يَنْفِقُ﴾
هَذَانِي وَبَصِيرَةٍ.

وَيَقَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ
قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنْكُمْ
بِعَبِيدٍ ﴿٨٩﴾ وَأَسْتَغْفِرُكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي
رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴿٩٠﴾ قَالُوا يَشْعِبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ
وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ
عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴿٩١﴾ قَالَ يَبْقَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِّن
اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
مُحِيطٌ ﴿٩٢﴾ وَيَقَوْمِ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلٌ
سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ
كَذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا جَاءَ
أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ
الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيرِهِمْ جَثَمِينَ ﴿٩٤﴾
كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا ۖ الْأَبْعَدُ الْمَدِينِ كَمَا بَعْدَتْ ثُمُودُ ﴿٩٥﴾ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٩٦﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ
وَمَلَائِيهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿٩٧﴾

-٨٩- ﴿لَا يَجْرِمَنَّكُمْ﴾
لَا يَكْسِبَنَّكُمْ أَوْ لَا
يَحْمِلَنَّكُمْ. -٩١-
﴿رَهْطُكَ﴾ جَمَاعَتُكَ
وَعَشِيرَتُكَ. -٩٢-
﴿وَرَأَيْتُمْ ظَهْرًا﴾
مَنْبُذًا وَرَاءَ ظَهْرِكُمْ
مَنْسِيًّا. -٩٣-
﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ غَايَةُ
تَمَكُّنِكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ
﴿ارْتَقِبُوا﴾ انْتَظَرُوا
الْعَاقِبَةَ وَالْمَالَ -٩٤-
﴿الصَّيْحَةَ﴾ صَوْتٌ مِنَ
السَّمَاءِ مُهْلِكٌ
مُزْجِفٌ. ﴿جَثَمِينَ﴾
هَامِدِينَ مَيْتِينَ لَا
يَتَحَرَّكُونَ. -٩٥-
﴿بَنَافِثًا﴾ لَمْ يَقِيمُوا
فِيهَا طَوِيلًا فِي رَعْدٍ
﴿عَذَابٍ﴾ فَلَا كَأَ
وَسُخْقَالَهُمْ. -٩٦-
﴿سُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾
بِرَهَانٍ بَيِّنٍ عَلَى
صِدْقِ رِسَالَتِهِ.

٨٩-٩٥ توجيه للاعتبار بمن سبق من الأمم، وتمادي قوم شعيب عليه السلام في الظلم،

ومجازاتهم بعذاب من عند الله.

٩٦-٩٩ ملخص من قصة موسى عليه السلام وفرعون.

٨٢-٧٧ نهاية القوم المجرمين.

٨٨-٨٤ النبي شعيب عليه السلام وقومه مدين، وغاية الأنبياء والرسل أجمعين توحيد الله تعالى، وأمر شعيب عليه السلام قومه بالعدل بالكيل والميزان والوفاء بالأمانات وعدم الفساد.

١١٩- تَمَّتْ

وَجَبَتْ وَثَبَّتْ.

١٢١- مَكَانِكُمْ

غاية تمكينكم من أمركم.

سُورَةُ يُوسُفَ

مَكَانِكُمْ

٣- نَقُصُّ عَلَيْكَ

نُحَدِّثُكَ أَوْ نُبَيِّنُ لَكَ يَا مُحَمَّدُ ﷺ.

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ۚ
 إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
 لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ۝١١٩ ۚ وَكَلَّا نَقْصُ
 عَلَيْكَ مِن أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَشِئْتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ
 الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ۝١٢٠ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَمِلُونَ ۝١٢١ وَانظُرُوا إِنَّا مُنظِرُونَ ۝١٢٢
 وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝١٢٣

سُورَةُ يُوسُفَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الرَّتِلَكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝١ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
 لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝٢ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ
 بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْءَانَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ
 لَمِنَ الْغَافِلِينَ ۝٣ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ
 أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ۝٤

قَالَ يَبْنَىٰ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا
 إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۝٥ وَكَذَلِكَ يَجْنِبُكَ
 رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ
 وَعَلَىٰ آلٍ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ
 إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝٦ ۚ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ
 ءَايَاتٍ لِّلْسَائِلِينَ ۝٧ إِذْ قَالَ الْيُوسُفُ لِأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيَّ
 أَيْسَانِمَنَا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝٨ أَقْتُلُوا
 يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِن
 بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ۝٩ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ
 وَالْقَوْهَ فِي غِيَبَتِ الْجَبِّ يَلْقَظُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ
 فَاعِلِينَ ۝١٠ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ
 لَنَصِحُونَ ۝١١ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ
 لَحَافِظُونَ ۝١٢ قَالَ إِنِّي لِيَحْزُنُنِي أَنَّ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ
 أَن يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ۝١٣ قَالُوا لَئِنْ
 أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَّخَسِرُونَ ۝١٤

رؤيا يوسف وتعبير يعقوب عليهما السلام، ورؤيا الأنبياء حق.

١٠-٧ مكر وحسد وتسليم من الله تعالى وبيان لخطر الحسد على الناس، وتنبيه لعدم التفرقة في المعاملة بين الأبناء.

١٥-١١ تدبير وتنفيذ بعد مفاوضة وحوار، وتسليم ولطف من الله تعالى.

حكمة الله في جعل الناس مختلفين والحكم بينهم يوم القيامة.

١٢٣-١٢٠ ذكرى لمحمد ﷺ وأتباعه، وتحذير لكفار مكة وإمهال، ثم الأمر بعبادة الله حتى يقضي الله أمره.

٣-١ القرآن الكريم كتاب عربي مبين محكم، بلغة ربانية معجزة.

٦- يَجْنِبُكَ
 يَضْطَرُّكَ لِأُمُورِ
 عِظَامِ. **تَأْوِيلُ**
الْأَحَادِيثِ تفسير
 الرؤيا وتفسيرها.
 ٨- **نَحْنُ عُصْبَةٌ**
 جماعة كفاة
 للقيام بأمره
الْمُؤْمِنِينَ خطا
 بين في إثارهما
 علينا. ٩- **أَطْرَحُوهُ**
 أرضا. ألقوه في أرض
 بعيدة عن أبيه.
يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ
 يخلص لكم حبه
 وإقباله عليكم ١٠
غِيَبَتِ الْجَبِّ ما
 غاب وأظلم
 من قعر
 البئر. **السَّيَّارَةِ**
 المسافرين. ١٢-
يَرْتَعْ يتسرع في
 أكل ما لذ وطاب.
يَلْعَبُ يسابق
 ويترجم بالسهم.

١٥- **أَجْمَعُوا** غَرَمُوا
وَضَمُّوا. ١٧-
تَسْتَبِقُ نرسي
بالسهم. ١٩-
سَيَّارَةً رفقاً
مسافرون **وَأَرَادَهُمْ**
مَنْ يَتَقَدَّمُ الرِّفْقَةَ
لِيَسْتَبِقَ لَهُمْ. **فَأَدَلَّ**
دَلْوَهُ فَأَزْسَلَهَا فِي
الْجُبِّ لِيَمْلَأَهَا مَاءً.
أَسْرَوْهُ أَخْفَاهُ
الْوَارِدُ وَأَضْحَاهُ
عَنْ بَقِيَّةِ الرِّفْقَةِ.
بِضْعَةٍ مَتَاعاً
لِلشَّجَارَةِ. ٢٠-
شَرَوْهُ بَاعَهُ إِخْوَتَهُ
أَوَ السَّيَّارَةَ. **يَتَمَنَّى**
يَحْسِبُ نَاقِصٍ عَنِ
الْقِيَمَةِ نَقْصَاناً ظَاهِراً
٢١- **أَخْرَجِي مَثْوَنَهُ**
اجْعَلِي مَحَلَّ إقامته
كريمًا مَرْضِيًّا **عَالِبٌ**
عَلَى أَمْرِهِ لَا يَفْقَهُهُ
شَيْءٌ، وَلَا يَدْفَعُهُ
عَنْهُ أَحَدٌ ٢٢- **يَلْعَلْ**
أَنْتُمْ مُنْتَهَى شِدَّةِ
جَسَمِهِ وَقُوَّتِهِ.

فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا
إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ١٥ وَجَاءُوا
أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ١٦ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ
وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ
بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ١٧ وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ
بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ
وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ١٨ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا
وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَبُشْرَى هَذَا غُلَامٌ وَأَسْرَوْهُ بِضْعَةً
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ١٩ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ
دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ٢٠ وَقَالَ
الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِّصْرَ لَا مِرَّةَ أَكْرَمِي مَثْوَاهُ عَسَى
أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي
الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى
أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٢١ وَلَمَّا بَلَغَ
أَشُدَّهُ عَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ٢٢

١٨-١٦ عودة دون يوسف عليه السلام، وبكاء مصطنع على غائب مفتقد ودعوى كاذبة.
٢٢-١٩ انتقال وتحول ونجاة من البئر، وقصة عزيز مصر وإكرام الله تعالى ليوسف عليه السلام،
وبلوغ واكتمال ورشد وجمال أخاذ.

وَرَوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ
وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ
إِنَّهُ لَا يَفْلِحُ الظَّالِمُونَ ٢٣ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا
لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَنَ رَبِّهِ ٢٤ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ
وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ٢٥ وَأَسْتَبَقَا
الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ
قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ٢٦ قَالَ هِيَ رَوَدَّتْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ
أَهْلِهَا إِنْ كَانَتْ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ
الْكَاذِبِينَ ٢٧ وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ
مِنَ الصَّادِقِينَ ٢٨ فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ
مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ٢٩ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ
هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ ٣٠
وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَوِّدُ فَتَاهَا
عَنْ نَفْسِهِ ٣١ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٣٢

٢٩-٢٣ امتحان وإبتلاء بفتنة النساء، امرأة ذات منصب وجمال ومراودتها ليوسف عليه السلام،
وحفظ الله تعالى لنبية وعصمتها إياه من المعصية، وتنبيه لإزالة أسباب الفتنة.
٣٢-٣٠ الجمال الأخاذ ليوسف عليه السلام ورعاية الله له.

٣١- أَعْتَدْتُ لَهُنَّ
مُكَاوَاةً مِثْلَ مَا
يَكْفُنُّ عَلَيْهِ أَكْبَرُهُ
دُهْشَنَ بَرْزُوقِيَّةٍ جَمَالِهِ
الرَّابِعُ . قُلْعَنُ
يَلِيحِينَ خَدَشَتْهَا
بِالسَّكَاكِينِ لِفَرْطِ
دُهُولِهِنَّ وَدَهْشَتِيهِنَّ
حَسَنُ اللَّهِ تَنْزِيهَا لِلَّهِ
عَنِ الْعَجْزِ عَنْ خَلْقِي
مِثْلِهِ . ٣٢-
فَأَسْتَعَصِمُ فَأَمْتَنَعُ
امْتِنَاعًا شَدِيدًا وَأَبَى
٣٣- أَصْبُ إِلَيْهِنَّ
أَمِلَ إِلَى إِجَابَتِهِنَّ .
٣٦- أَقْصَرُ خَمْرًا
عَبْنًا يُؤُولُ لِيَخْمِرَ
أَسْقِيهِ الْمَلِكُ ٣٧-
ذَلِكَ النَّوِيلُ
وَالْإِخْبَارُ بِمَا يَأْتِي .

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكَاوَةً أَتَتْ
كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سَكِينًا وَقَالَتْ أُخْرِجْ عَلَيْنَ فَمَا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ
وَقَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ
كَرِيمٌ ٣١ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَنِي فِيهِ وَلَقَدْ رُودْنَهُ عَنْ
نَفْسِهِ فَاسْتَعَصِمَ وَلَئِنْ لَّمْ يَفْعَلْ مَا ءَامُرُهُ لَيَكُونُنَّ
مِّنَ الصَّغِيرِينَ ٣٢ قَالَ رَبِّ السِّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي
إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ
٣٣ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ٣٤ ثُمَّ بَدَأْ لَهُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا الْآيَاتِ لَيَسْجُنَنَّهُ
حَتَّىٰ حِينٍ ٣٥ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَا
إِنِّي أَرَنِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَنِي أَحْمِلُ فَوْقَ
رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبَثَاتًا وَيْلَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ
الْمُحْسِنِينَ ٣٦ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا لَا نَبَأَ لَّكُمَا
بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ
مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ٣٧

استشارة باطل، ولقد أقرنهما ووافقهما على أنه حظ لا يفوت بعد إنكارهن عليها.
دعاء نبوي واستجابة ربانية، السجن في ظاهره عذاب شديد لكنه عند يوسف عليه السلام
هروب من الفاحشة.
دخول يوسف عليه السلام إلى السجن وابتلاء الله له، ورؤيا صاحبي يوسف عليه السلام.

٣٢-٣٠
٣٥-٣٣
٤٢-٣٦



وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي ابْرَهِيمَ وَاسْحَقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ
لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَٰلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى
النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ٣٨ يَصْحَبِي
السِّجْنَ ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
٣٩ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ
وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ
أَمْرٌ أَلا تَعْبُدُوا إِلَّا آيَاهُ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٤٠ يَصْحَبِي السِّجْنَ أَمَّا أَحَدُكُمَا
فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلِبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ
مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ٤١ وَقَالَ لِلَّذِي
ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا أَذْكَرُنِي عِندَ رَبِّكَ فَأنْسَنَهُ
الشَّيْطَانُ ذَكَرَ رَبِّهِ فَلَيْثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ
٤٢ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ
سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ
يَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءْيَايَ إِنْ كُنْتُ لِلرُّءْيَىٰ بَعِيرًا ٤٣

٤٢-٣٦ في السجن دعوة إلى الله تعالى وإلى عبادة رب واحد مقتدر، وتأويل نبوي ملهم، وطلب
يوسف عليه السلام من الناجي من صديقي السجن أن يذكر قصته التي فيها ظلم للملك.
٤٩-٤٣ رؤيا ملكية، وتفسير نبوي.



٤٤- أَضَعْتُ أَنْعَامِي تَخَالِطُهَا وَأَبَا طِيلَهَا. ٤٥- أَذْكُرُ بَعْدَ أُمَّةٍ تَذْكُرُ بَعْدَ مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ ٤٦- ذَالِبِينَ كَعَادَتِكُمْ فِي الزَّرَاعَةِ ٤٧- تَحْثُونَهُ مِنَ الْبَذْرِ ٤٨- تَحْثُونَ ٤٩- يَغَاثُ الْنَّاسُ يُنْطَرُونَ فَتُخْصِبُ أَرْضِيهِمْ ٥٠- يَعْصِرُونَ مَا شَاءَهُ أَنْ يُعْصَرَ، كَالزَّيْتُونِ. ٥١- مَا بَالُ النَّسْوَةِ مَا حَالُهُنَّ وَمَا شَأْنُهُنَّ ٥٢- مَا خَطْبُكُنَّ مَا شَأْنُكُنَّ وَأَمْرُكُنَّ حَشَّ لَوْ تَنْزِيهَا لِلَّهِ وَتَعْجَابًا مِنْ عَقَّةِ يُوسُفَ. حَشَّ الْحَقُّ ظَهَرَ وَانْكَشَفَ بَعْدَ خَفَاءٍ

قَالُوا أَضَعْتُ أَحْلَمَ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَمِ بِعِلْمَيْنِ ٤٤ وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ ٤٥ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضِرٍ وَأُخْرَى يَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ٤٦ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُّوهُ فِي سُنبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ ٤٧ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٍ كُلُّ نَفْسٍ لَهَا مِنْهَا قَلِيلٌ أَلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ ٤٨ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ٤٩ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ٥٠ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رُودَتْنَ يُوسُفُ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْكُنْ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رُودَتْهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصِّدِّيقِينَ ٥١ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ٥٢

٤٩-٤٣ جهالة من جلساء الملك وإرشاد من الفتى صديق يوسف عليه السلام وتفسير يوسف عليه السلام للرؤيا، وتعبير الرؤيا فتح من الله جل وعلا على من يشاء. ٥٧-٥٠ براءة وخروج من السجن إلى الملك وإقرار امرأة العزيز بما فعلت.

التفصيل الموضوعي

وَمَا أُتِرْتُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ٥٣ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ٥٤ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ٥٥ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ٥٦ وَلَا جُرْأُولَ الْأُخْرَى خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَنْقُوتُونَ ٥٧ وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ٥٨ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ ائْتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ أَلا تَرَوْنَ أَنِّي أُوْفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ٥٩ فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ ٦٠ قَالُوا اسْرُدْ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ ٦١ وَقَالَ لِفَتْنَيْنِهِ اجْعَلُوا بِضْعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٦٢ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانًا نَكْتَلُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ٦٣

٥٧-٥٠ مكافأة الله تعالى ليوسف عليه السلام. ٦٢-٥٨ قدوم ومعرفة من طرف يوسف عليه السلام لإخوته، ومحاوره وأحداث جرت بينهم.

التفصيل الموضوعي

قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنْتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ فَأَلَّهَ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَمَّا فَتَحُوا مَتْعَهُمْ وَجَدُوا بِضْعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا بَآئِنَا مَا نَبِغِي هَذِهِ بِضْعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزِدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴿٦٥﴾ قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُوا مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّ ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ يَبْنَى لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أَغْنَى عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾

٦٥- متعهم طعامهم أو رخالهم مابغى ما نطلب من الإحسان بغد ذلك. نيمير أهلنا نجلب لهم الطعام من مصر. ٦٦- موفقا عهدا مؤكدا باليمين يؤثق به. يحاط بكم تغلبوا أو تهلكوا جميعا. وكل مطلع رقيب ٦٩- ءاوى إلى أخاه ضم إليه أخاه الشقيق فلا تبتئس فلا تحزن.

رجوع إخوة يوسف عليه السلام إلى أبيهم وتفاوض لإرسال أخيه معهم، وحيلة مشروعة للوصول إلى المطلوب.

نصيحة أب وتوجيه مرشد، وحرص الأب النصوح على سعادة أبنائه وسلامتهم.

فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذِنَ مُؤَدِّنٌ أَيَّتْهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا وَقَبِلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقَدُونَ ﴿٧١﴾ قَالُوا نَفَقْدُ صُوعَ الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ ﴿٧٣﴾ قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ ﴿٧٤﴾ قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ وَجَدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٧٥﴾ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾ قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانٍ وَأَلَّهَ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبَا شَيْخَا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٧٨﴾

٧٠- السقاية إناء من ذهب للشرب أخذ للكيل آذن مؤذن نادى مُناد وأعلم معلّم. العير القافلة فيها الأخمال. ٧٢- صوع الملك صاعه مكياله، وهو السقاية. زعيم كفيل أوديه إليه. ٧٦- كذنا يوسف دبّرنا لتخصيل غرضه. دين الملك شريعة ملك مصر أو حكمه.

٧٦-٦٩ لقاء وتدبير بين يوسف عليه السلام وإخوته، وتبشير من يوسف عليه السلام لأخيه من أمه وأبيه أنه ما زال حيا ثم قضية الصواع، وتدبير من يوسف لاحتجاز أخيه بحيلة مفتعلة.

٧٩-٧٧ إصرار يوسف عليه السلام على احتجاز أخيه دون معرفة إخوته به.

٨٠- **اَسْتَسْأَلُكُمْ**
يَسْأَلُونَ مِنْ اجَابَةِ يَوْسُفَ
لَهُمْ. **خَلَصُوا نَجَاتًا**
اَنْقَرُوا مُتَنَاجِسِينَ
مُتَشَاوِرِينَ. **مَا**
قَوْلُهُمْ نَصَرْتُمْ، **وَمَا**
رَايَهُ ٨٢- **الْوَعْدُ**
الْقَافِلَةُ ٨٣- **سَوَاءٌ**
زَيَّنْتَ وَنَسِيتَ ٨٤-
يَتَأَسَّى يَاحْزَنِي
الشَّدِيدِ. **اَيُّضًا**
عَيْنًا اَصَابَتْهُمَا
غَشَاوَةٌ فَابْيَضَّتَا.
كَلِمَةً مُتَمَلِّئَةٌ مِنْ
الْغَيْظِ اَوْ الْحُزَنِ
يَكْتُمُهُ وَلَا يَتَذَكَّرُ ٨٥-
تَقْتَوَا لَا تَزَالُ.
تَكُونُ حَرْصًا
تَصِيرُ مَرِيضًا مُشْرِفًا
عَلَى الْهَلَاكِ. ٨٦-
بَنَى اَشَدَّ غَمِّي
وَهَمِّي.

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ إِنَّا إِذَا ظَلَمْنَا مَوْتًا ٧٩ فَلَمَّا أَسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ٨٠ أَرْجِعُوا إِلَى آبَائِكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ٨١ وَسَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ٨٢ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ٨٣ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَتَأَسَّى عَلَى يُوسُفَ وَأَبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ٨٤ قَالُوا تَأَلَّاهُ تَفْتَوُوا تَذَكَّرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرْصًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ٨٥ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٨٦

٨٠- صدق الأخ الأكبر وثباته على الوعد ووفائه بالعهد، وتنبية لضرورة الصدق في القول والفعل.
٨٧-٨١- عودة خائبة، ورجوع دون الأخ الأكبر وإخبار بما جرى معهم، وشكوى يعقوب عليه السلام إلى ربه، وإرساله أبناءه للبحث عن أخويهما.



يَسْنَى أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْتِسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ٨٧ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُزْجَجَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا ٨٨ إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ٨٩ قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ٩٠ قَالُوا تَأَلَّاهُ تَقْتَوَا تَذَكَّرُ يُوسُفَ قَالَ أَنَا يُوسُفَ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مِنْ يَتَّى وَيَصِيرُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ٩١ قَالُوا تَأَلَّاهُ لَقَدْ أَتَرَكْنَا اللَّهَ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَطِئِينَ ٩٢ قَالَ لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ٩٣ أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَالْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأَتَوْنِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ٩٤ قَالُوا تَأَلَّاهُ لَقَدْ أَتَرَكْنَا اللَّهَ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَطِئِينَ ٩٥

٩٢-٨٨- التقاء الأخوة وتعارف الأحبة، وإن تقوى الله والصبر على المكاره سبيل السعادة والنجاح في الحياة الدنيا.
٩٦-٩٣- عودة بالبشرى إلى يعقوب عليه السلام، ورائحة الحبيب يوسف لم تغب عن يعقوب عليهما السلام كل هذه السنوات الطوال وهو النبي الوالد، ورجوع بصره إليه عليه السلام.



٩٩- ﴿عَاقِبَةُ إِلَهِهِ

أَبُوهُ﴾ ضَمُّهُمَا إِلَيْهِ

وَاعْتَنَقَهُمَا ١٠٠-

﴿سُجَّدًا﴾ وَكَانَ ذَلِكَ

جَائِزًا فِي شَرِيعَتِهِمْ

﴿الْبَدْوُ﴾ الْبَادِيَّةُ.

﴿نَزَعَ الشَّيْطَانُ﴾

أَفْسَدَ وَحَرَّشَ

وَأَغْرَى ١٠١-

﴿فَاطَرَ﴾ يَا مُبْدِعُ

وَمُخْتَرِعُ ١٠٢-

﴿أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ﴾

عَزَمُوا عَلَى

الْكَيْدِ

لِيُؤْسِفَ.

﴿لَمَّا بَدَأَ يَتَعَزَّزُ مِنْ رَجَائِهِمْ مِنْ فَطْرِ

فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا يَتَّبِعُنَا أَنْتَ وَآبَاؤُنَا أَنْ نَبْذُرَ الذُّنُوبَ إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴿٩٧﴾ قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مَصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَثَابَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رَأْيِي مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿١٠١﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾

وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾ وَكَأَيْنَ مِنْ ءَايَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ أَتَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا لَا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّى مَنْ نَشَاءُ وَلَا يَرُدُّ بِأُسْنَاعِنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١١٠﴾ لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾

١٠٥- ﴿كَأَيْنَ

مِنْ ءَايَةٍ﴾ كَمْ مِنْ آيَةٍ.

كَثِيرٌ مِنَ الْآيَاتِ.

١٠٧- ﴿غَشِيَةٌ

عَقُوبَةٌ تَغْشَاهُمْ

وَتُجْلِلُهُمْ. ﴿بَغْتَةً

فُجَاءَةً. ١١٠-

﴿اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ﴾

يَسْنُوْنَ مِنَ النَّصْرِ

لِسَطَوَاتِلِ الزَّمَنِ.

﴿ظَنُّوا﴾ تَوَهَّمُ

الرُّسُلَ أَوْ حَدَّثَتْهُمْ

أَنْفُسُهُمْ. ﴿قَدْ

كُذِبُوا﴾ كَذَّبَهُمْ

رَجَاؤُهُمْ النَّصْرَ فِي

الدُّنْيَا. ﴿بِأُسْنَا

عَذَابِنَا. ١١١-

﴿عِبْرَةٌ﴾ عِظَةٌ

وَتَذَكُّرَةٌ. ﴿يُفْتَرَىٰ﴾

يُخْتَلَقُ.

١٠٧-١٠٢ مهمة محمد ﷺ تبليغ الدعوة، وتهديد لمن يكفر ببعض آيات الله و يؤمن ببعضها.

١١١-١٠٨ الأنبياء دعاء إلى الحق، ومحمد ﷺ إمام الأنبياء، والنصر من عند الله تعالى.

١٠١-٩٧ اعتراف بالذنوب واستغفار يعقوب عليه السلام لهم، وتحقيق الرؤيا بالواقع، وإنجاز وعد الله لأتباعه عليهم السلام، وفضل الله بجمع شمل هؤلاء الأنبياء الصالحين، وإكرام الله ليوسف عليه السلام بحسن الختام.

١٠٧-١٠٢ قصص القرآن فيها ذكرى للمتقين، وما يجحد بآيات الله إلا أهل النار.

- ٢- **مَعْرِعِدٌ** بغير دعائم وأعمدة يُقِيمُهَا. **أَسْتَوَى عَلَى** **الْعَرْشِ** استواءاً يليق به سبحانه. **يُذَرِّبُ** **الْأَمْزِرَ** يُصْرِفُ العوالم كلها بقدرته وحكمته. ٣- **مَدَّ** **الْأَرْضَ** بسطها في رأي العين. **رَوَّسَى** جبالاتاً توابت كجلا تميد. **رَوَّجِينِ** نوعين وضربين. **يُعْشَى** **الْيَلَّ النَّهَارَ** يُلْبِسُ النَّهَارَ ظِلْمَةً اللَّيْلِ أَوِ الْعَكْسَ ٤- **فَطَعُ** **بِقَاعٍ** مُخْتَلِفَةٍ الطابَعِ وَالضَّمَاتِ. **فَنَحَلُ صِنْوَانٍ** نَحَلَاتٌ يَجْمَعُهَا أَصْلٌ وَاحِدٌ. ٥- **الْأَغْلَلُ** الأطواف من الحديد.

- ٤-١ القرآن كتاب الله المعجز، والله خالق الوجود ربنا الذي رفع السموات على ما شاء من كيفية وجعل لنا الأرض مأمناً ومستقراً وملاذاً، وتنبيه لإعجاز القرآن في جعل كل شيء من زوجين. ٧-٥ إنكار المشركين للبعث بعد الموت، وإن الآخرة يقين والمنكر لها في الجحيم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْمَرْ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ١ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ عَمَدٍ تُورِنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدِيرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ٢ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَاراً وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشَى اللَّيْلُ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ٣ وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُّتَجَوِّرَاتٍ وَجَنَّتْ مِنْ أَعْنَبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنَفْضِلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْثَلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٤ وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَاباً أَوْ نَالَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٥

- ٧-٥ منهج الكافرين في استقبال دعوة الحق. ١١-٨ قدرة الله تعالى وعلمه ولطفه بعباده وحفظه لهم، وعلمه الغيب والأسرار علم اليقين والشهادة. ١٣-١٢ آيات الله في الكون، إن البرق والرعد من آيات الله وقدرته يخوف بهما من يشاء ويقهر بهما عباده إن شاء ويجعل منهما الخير أيضاً.

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ ٦ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ٧ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ ٨ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ٩ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ١٠ وَالشَّهَادَةُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ١١ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ١٢ لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ ١٣ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ ١٤ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفاً وَطَمَعاً وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ١٥ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ١٦

- ٧-٥ منهج الكافرين في استقبال دعوة الحق. ١١-٨ قدرة الله تعالى وعلمه ولطفه بعباده وحفظه لهم، وعلمه الغيب والأسرار علم اليقين والشهادة. ١٣-١٢ آيات الله في الكون، إن البرق والرعد من آيات الله وقدرته يخوف بهما من يشاء ويقهر بهما عباده إن شاء ويجعل منهما الخير أيضاً.

- ٦- **الْمَثَلَتُ** الغفوات الفاضحات لأمنالهم. ٨- **مَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ** تَنْقُضُهُ أَوْ تُسْفِطُهُ. ٩- **الْكَبِيرُ** العظيم الذي كل شيء دونه. **الْمُتَعَالِ** المستغلي على كل شيء بقدرته. ١٠- **سَارِبٌ** ذاهب في سره وطريقه ظاهراً. **لَهُ مُعَقَّبَاتٌ** ملائكة تعقب في حفظه. **مِنْ أَمْرِ اللَّهِ** بأمره تعالى بحفظه. **مِنْ وَالٍ** من ناصر أو والٍ يلي أمورهم. ١٢- **الْوَالِ** المحملة بالماء المثقلة به. ١٣- **شَدِيدُ** **الْحَالِ** المكيدة أو القوة أو العقوبة.

- ٧-٥ منهج الكافرين في استقبال دعوة الحق. ١١-٨ قدرة الله تعالى وعلمه ولطفه بعباده وحفظه لهم، وعلمه الغيب والأسرار علم اليقين والشهادة. ١٣-١٢ آيات الله في الكون، إن البرق والرعد من آيات الله وقدرته يخوف بهما من يشاء ويقهر بهما عباده إن شاء ويجعل منهما الخير أيضاً.

لَهُ دُعَاةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبْسِطٍ كَفَيْتَهُ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَلِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿١٤﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿١٥﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿١٦﴾ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴿١٧﴾ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٨﴾

١٤- لِّلَّ الدَّعْوَةُ الْحَقُّ
(كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ).
١٥- **بِالدَّعْوِ** جَمْعُ
عَدَاةٍ - أَوَّلُ
النَّهَارِ
١٦- **بِقَدَرِهَا** جَمْعُ
أَصِيلٍ. آخِرُ النَّهَارِ
١٧- **زَيْدًا** هُوَ الْعُتَاءُ
الرَّغْوَةُ الطَّافِي فَوْقَ
الْمَاءِ. **رَأْيَا** مُرْتَفِعًا مُتَنَبِّحًا.
زَيْدًا هُوَ الْخَبَثُ
الطَّافِي عِنْدَ إِذَابَةِ
الْمَعَادِنِ. **خَفَلَةً**
مَرْمِيَاهُ مَطْرُوحًا أَوْ
مُتَرَفِّقًا ١٨- **بِئْسَ**
النَّهَارُ **بِئْسَ الْفِرَاشُ**
وَالْمُسْتَقَرُّ جَهَنَّمُ.

١٤-١٧) الله تعالى الحق وحقه على عباده عظيم، والله رب الخلق أجمعين ولا شريك له في خلق ولا رزق، هو الذي يهب الحياة وجوداً واستمراراً، والحق ذو ثبات وبقاء والباطل مهزوم وزائل.

١٨-٢٤) استجابة المؤمنون لنداء ربهم وبيان في صفاتهم.

﴿١٨﴾ أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَذْكُرُ
أَوَّلُوا إِلَّا لَبِيبٌ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْعَيْثَ
﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴿٢١﴾ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَانْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَدِرُّونَ
بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٢٢﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا
وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ
عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿٢٣﴾ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ
﴿٢٤﴾ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا
أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ
وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ يُبْسِطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا
بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَعٌ ﴿٢٦﴾ وَيَقُولُ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ
مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ
قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴿٢٨﴾

الْمُرْتَدِّينَ
٢٦

٢٢- **يَذَرُونَ** يَذْفَعُونَ وَيُجَارُونَ.
عُقْبَى الدَّارِ عَاقِبَتُهَا الْمَحْمُودَةُ
وهي الْجَنَّاتُ. ٢٥-
سَوْءُ الدَّارِ عَاقِبَتُهَا
السَّيِّئَةُ وهي النَّارُ.
٢٦- **يَقُولُ** يُضَيِّعُهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ
لِحِكْمَةٍ. **مَتَّعَ**
شَيْءٌ قَلِيلٌ ذَاهِبٌ
رَاقِلٌ. ٢٧- **أَنَابَ**
رَجَعَ بِقَلْبِهِ إِلَى
اللَّهِ.

صفات المؤمنين المنفذين لأوامر الله تعالى محبة وطاعة وإكرام الله تعالى لهم.	٢٤-١٨
صفات الكافرين وفرحهم بالحياة الدنيا وعذاب الله لهم وطلبهم آيات على هوانهم.	٢٧-٢٥
انتفاع المؤمنين بآيات الله ودخولهم الجنة.	٢٩-٢٨

٢٩- طَوْبٌ لَهُمْ
عَيْشٌ طَيِّبٌ لَهُمْ فِي
الْآخِرَةِ. حَسَنٌ
مَتَابٍ حَسَنٌ مُرْجِعٍ
وَمُنْقَلَبٍ. ٣٠-
إِلَيْهِ مَتَابٍ إِلَى
اللَّهِ وَخَذَهُ مُرْجِعِي
وَنُوتِي ٣١- أَفَلَمْ
يَأْتِنِمْ أَفَلَمْ يَعْلَمْ
وَيَتَّبِعِنَ. قَارِعَةٌ
ذَاهِبَةٌ تَفْرَعُهُمْ
بِضُنُوفِ الْبَلَايَا.
٣٢- فَأَمْلَيْتُ
أَمْلَهُتُ وَأَطْلُتُ فِي
أَمْنٍ وَدَعَةٍ. ٣٤-
وَاقٍ خَافِظٍ
وَعَاصِمٍ.

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحَسَنُ
مَتَابٍ ٢٩ كَذَٰلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ
لِّتَتْلُوا عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ
قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٍ ٣٠
وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمٌ
بِهِ الْمَوْتَىٰ بَلَّ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَأْتِنِمْ الَّذِينَ ءَامَنُوا
أَنْ لَّوِشَاءُ اللَّهِ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا
تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ
وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْلِفُ الْمِيعَادَ ٣١ وَلَقَدْ أَسْتَهْزَيْتُ بِرُسُلِ
مِّنْ قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ
عِقَابِ ٣٢ أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا
لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ
بِظَهْرِ مِّنَ الْقَوْلِ بَلْ زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ
السَّبِيلِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ٣٣ لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ٣٤

مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
أُكْلُهَا دَائِمٌ وَظُلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى
الْكَافِرِينَ النَّارُ ٣٥ وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ
بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ
أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أَشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَتَابٍ ٣٦
وَكَذَٰلِكَ أُنْزِلَتْهُ حُكُمًا عَرَبِيًّا وَلِئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا
جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ٣٧ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ
لِرَّسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِشَايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ٣٨
يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ٣٩
وَإِنْ مَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتُوفِيقَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ٤٠ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا
مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ
الْحِسَابِ ٤١ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا
يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ ٤٢

٣٥- أَكْلُهَا
دَائِمٌ مُّرْمَا الَّذِي
يُؤْكَلُ لَا يَنْقُطُ
٣٦- إِلَيْهِ
مَتَابٍ إِلَى اللَّهِ
وَخَذَهُ مُرْجِعِي
لِلْجَزَاءِ. ٣٨-
لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ
لِكُلِّ وَاقٍ
حُكْمٌ مُّعَيَّنٌ
بِالْحِكْمَةِ. ٣٩- أُمُّ
الْكِتَابِ اللُّوحُ
الْمَحْفُوظُ أَوِ الْعِلْمُ
الْإِلَهِي. ٤١-
لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ
لَا زَادَ وَلَا مُبْطِلَ
لَهُ.

٢٩-٣٨ المؤمنون المستفوعون بآيات الله لهم جنات وارفة الظلال وحسن الرجعة إلى الله.
٣٩-٤٠ القرآن كتاب الله تعالى نذير للعالمين، والرسول ﷺ داع إلى الله وإلى توحيد، وضلال
المشركين وطلبهم للمعجزات وخزيهم وخسارتهم في الدنيا والآخرة.

التفصيل
الموضوعي

٣٥ عاقبة المؤمنين وما أعد الله لهم في الجنة دار الخلود.
٣٦-٣٧ القرآن معجزة الله في الكون، وفرح أهل الكتاب به عندما يؤيد كتابهم، وتحذير من اتباع المضللين.
٤١-٤٢ رسل الله تعالى بشر وجعلهم الله قدوة لأمتهم، ونقصان الأرض دلالة على إعجاز الله وقدرته
على خلقه، وسنة الله في إهلاك المتمردين ونصر المؤمنين.

التفصيل
الموضوعي

سُورَةُ الْاِنْفِصَارِ

مَكِّيَّةٌ

١- بِاِذْنِ رَبِّهِمْ

بِتَسْبِيحِهِ وَتَوْفِيقِهِ

لَهُمْ أَوْ بِأَمْرِهِ

الْعَزِيزِ الْغَالِبِ

أَوِ الَّذِي لَا مِثْلَ لَهُ

الْحَمِيدِ الْمَخْمُودِ

الْمُثْنَى عَلَيْهِ ٢-

وَيْلٌ هَلَاكٌ

أَوْ حَسْرَةٌ أَوْ وَادٍ

فِي جَهَنَّمَ ٣-

يَسْتَحْجُونَ

يَخْتَارُونَ وَيُؤْتِرُونَ

يَبْغُونَهَا عِوَجًا

يَطْلُبُونَهَا مُعْجِزَةً أَوْ

ذَاتَ اغْوِجَاجٍ ٥-

بِأَنَّهُمْ اللَّهُ يَنْعَمَانِيهِ

أَوْ وَقَائِعِهِ فِي

الْأُمَمِ الْخَالِيَةِ

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ
شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾

سُورَةُ الْاِنْفِصَارِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّكَتَبُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾
اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ
لِّلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا
مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ
مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
﴿٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ
قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِآيَاتِنَا
اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٥﴾

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ أَلٍ فِرْعَوْنَ يَسُومُوْنَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
وَيَذِخُّوْنَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي
ذَلِكَ لَكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ
رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ
عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾ وَقَالَ مُوسَى إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٨﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُؤُا الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ
بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ
بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩﴾ قَالَتْ
رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ
لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ إِلَى أَجَلٍ
مُّسَمًّى قَالُوا إِنَّ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا
عَمَّا كُنَّا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾

٦- يَسُومُونَكُمْ

يُذِخُّوْنَكُمْ

وَيَكْلَفُونَكُمْ

يَسْتَحْيُونَ

نِسَاءَكُمْ

يَسْتَفْتُونَ

يَنَاتِكُمْ لِلْخِدْمَةِ

يَتْلَا بِالنِّعَمِ

وَالنِّقَمِ ٧-

تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ

أَعْلَمَ إِعْلَامًا لَا

شُبُهَةَ مَعَهُ فَرَدُّوا

أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ

عَضَاوَى أَنْفَالِهِمْ

تَغِيظًا مِنَ الرُّسُلِ

وَكَلَامِهِمْ مُرِيبٌ

مُوقِعٌ فِي الرِّبَةِ

وَالْقَلْقِ

الْمُرِيبِ

١٠-

فَاطِرِ مُنْبِذٍ

وَمُخْتَرِعِ

رِسَالَتِي خُجَّةٍ

وَبُرْهَانٍ عَلَى

صِدْقِكُمْ

٨-٥ تذكر موسى عليه السلام قومه بنعم الله عليهم وبنجاتهم من فرعون، وإن شكر الله على نعمه
سبيل إلى زيادتها.
١٢-٩ حوار بين الأنبياء والكافرين، وما جرى من نقاش في بعض الأمم السابقة.

٤-١ القرآن هداية للناس وفيه إنذار للكافرين، وغاية إرسال الرسل هداية الناس، والحكم لله تعالى
يفعل ما يشاء.
٨-٥ خبر عن موسى عليه السلام وفرعون.

التفصيل
الموضوعي

التفصيل
الموضوعي

١٤- **خَافَ** **مَقَامِي** مَوْقِفَهُ بَيْنَ يَدَيَّ لِلْحِسَابِ .
١٥- **اسْتَنْصَرُوا** اسْتَنْصَرَ الرَّسُلَ بِاللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ .
خَابَ كُلُّ **جَبَّارٍ** خَسِرَ وَهَلَكَ كُلُّ مُتَعَاظِمٍ مُتَكَبِّرٍ . **عَنِيدٍ** مُعَانِدٍ لِلْحَقِّ ، مُجَانِبٍ لَهُ . ١٦- **صَدِيدٍ** مَا يَسِيلُ مِنَ أَجْسَادِ أَهْلِ النَّارِ . ١٧- **يَتَجَرَّعُهُ** يَتَكَلَّفُ بَلْعُهُ لِحَرَارَتِهِ وَمَرَارَتِهِ . **لَا يَكَادُ يُسِغُهُ** يَتَلَبَّغُهُ لِشِدَّةِ كَرَاهَتِهِ وَتَنَبُّهِهِ . ١٨- **يَوْمٍ** **عَاصِفٍ** شَدِيدِ هُبُوبِ الرِّيحِ .

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ وَمَا كُنَّا نَأْتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا ۚ وَلَنْصَبِرَ عَلَى مَا أَذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّسُلُ هُمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ ﴿١٣﴾ وَلَنَسَكِّنَنَّكُمْ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ۖ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ وَأَسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾ مِّنْ وَرَآيِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِغُهُ ۖ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ ۖ وَمِنْ وَرَآيِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿١٧﴾ مِثْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ ۖ أَعْمَلَهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٨﴾

١٢-٩ حوار بين الأنبياء والكافرين ، وصبر المرسلين وتوكلهم على الله في تبليغ الدعوة .
١٨-١٣ دعاء الكافرين على أنفسهم وطلبهم من الله أن يهلك الظالمين واستجابة الله تعالى لهم ثم حشرهم إلى جهنم بعد هلاك ولا قيمة لعمل خير قدموه .



التفصيل الموضوعي

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾ وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿٢٠﴾ وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۚ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهْدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرُ عَنَّا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ ﴿٢١﴾ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لِمَ أَقِضِي الْأَمْرَ إِلَى اللَّهِ وَعَدَّكُمْ وَعَدَّ الْحَقُّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُمُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِي ۚ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾ وَأُدْخِلَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيُّهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ﴿٢٣﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾

٢١- **بَرَزُوا** خَرَجُوا مِنَ الْقُبُورِ لِلْحِسَابِ **مُغْنُونَ** عَنَّا دَافِعُونَ عَنَّا . **مَحِيصٍ** مُنْجِيٍّ وَمُهْرَبٍ . ٢٢- **سُلْطَانٍ** تَسْلُطٍ أَوْ حُجَّةٍ . **بِمُصْرِخِكُمْ** بِمُغِيثِكُمْ مِنَ الْعَذَابِ . **بِمُصْرِخٍ** بِمُغِيثٍ مِنَ الْعَذَابِ . ٢٤- **كَلِمَةً طَيِّبَةً** كَلِمَةً التَّوْحِيدِ وَالْإِسْلَامِ .



التفصيل الموضوعي

٢٠-١٩ الخالق المحاسب خلقه ، و قدرته تعالى في الخلق والإيجاد ومعاقبة الكافرين .
٢٣-٢١ حوار بين أهل النار ، وتبرؤ الشيطان من أتباعه يوم القيامة ، ونجاة المؤمنين ودخولهم الجنة .
٢٧-٢٤ ضرب الأمثال في القرآن للتنبيه والموعظة وبيان الحق .

٢٥- تَوَاتَى أَكْلَهَا كُلِّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
تُعْطِي ثَمَرَهَا الَّذِي
يُؤْكَلُ ٢٦- كَلِمَةً
خَيْثَ كَلِمَةٍ
الْكَفَرِ. أَجْنَتْ
أَقْلَعَتْ جُثَّتْهَا مِنْ
أَضْلَاهَا ٢٧- فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
فِي الْقَبْرِ عِنْدَ
السُّؤَالِ.
٢٨- دَارَ الْبَوَارِ
دَارَ الْهَلَاكِ جَهَنَّمَ.
٢٩- يَصَلُّونَهَا
يَدْخُلُونَهَا. أَوْ
يُقَاسُونَ خَرْمًا ٣٠-
أَنَادَا أَنَا لَا أَمِنُ
الْأَوْتَانَ يَغْدُونَهَا.
٣١- لَا خَلَلَ لَا
مُخَالَةَ وَلَا مُوَادَّةَ.
٣٣- دَابَّيْنِ
دَائِمَيْنِ فِي مَنَافِعِهِمَا
لَكُمْ.

تَوَاتَى أَكْلَهَا كُلِّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمِثْلُ كَلِمَةٍ خَيْثَ
كَشَجَرَةٍ خَيْثَ أَجْتَثَتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ
﴿٢٦﴾ يَثْبُتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ
اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٢٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا
وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴿٢٨﴾ جَهَنَّمَ يَصَلُّونَهَا وَبَسَّ
الْقَرَارُ ﴿٢٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ
تَمَتَّعُوا فَإِن مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ﴿٣٠﴾ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ
ءَامَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ ﴿٣١﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
بِهِ مِنَ الشَّجَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ
فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ﴿٣٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُمُ
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَابَّيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴿٣٣﴾

٢٧-٢٤ المؤمن متصل بالله تعالى، والكافر منقطع عنه تعالى، والمؤمنون على حق بتثبيت من الله.
٣٠-٢٨ كفران النعم، ويكفر النعمة يحل الشقاء ثم المصير إلى النار.
٣٤-٣١ بلاغ للمؤمنين بالإفناق ورجاء ذلك في الآخرة، وتعريف الخلق بنعم الله وقدرته عليهم.

التفصيل
الموضوعي

وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَآسَاءٍ لِّتَمُوتُوا وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ
لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴿٣٤﴾ وَإِذْ
قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ
أَن نَّعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾ رَبِّ إِنِّي أَضِلُّنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ
فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٦﴾
رَبَّنَا إِنِّي أَصْبَحْتُ بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ
الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْعِدَةً مِّنَ النَّاسِ
تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِّنَ الشَّجَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾
رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٣٨﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي
عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعٌ دَلِيلٌ ﴿٣٩﴾
رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ
دُعَاءَ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ
الْحِسَابُ ﴿٤١﴾ وَلَا تَحْسَبِ اللَّهُ غَفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ
الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴿٤٢﴾

٤١-٣٥ بلاغ إبراهيمي، وتذكير بدعاء إبراهيم عليه السلام لأهل مكة، وخصوصية البيت الحرام،
ووجوب الإكثار من الدعاء والاستعانة بالله تعالى.
٤٦-٤٢ تحذير إلهي وإنذار من عذاب الآخرة.

٣٤- لَا تُحْصُوا
لَعَدَمَ تَنَاهِيهَا ٣٥-
أَجْنَبِي أَجْنَبِي
وَنَحْنِي ٣٧-
تَهْوِي إِلَيْهِمْ
تُسْرِعُ إِلَيْهِمْ شَوْقًا
وَوِدَادًا ٤٢-
تَشْخَصُ فِيهِ
الْأَبْصَارُ تَرْتَفِعُ
دُونَ أَن تَطْرِفَ
مِنَ الْهَوْلِ.

التفصيل
الموضوعي

٤٣- **مُهْطِعِينَ** مُسْرِعِينَ إِلَى الدَّاعِي بِذَلِكَ **نَفْسِي** رَافِعِيهَا **رُؤُوسِهِمْ** مُدْبِئِي النَّظَرِ لِلْأَمَامِ **أَفْئَتُهُمْ هَرَمًا** قُلُوبُهُمْ خَالِيَةً لَا تَعِي لِفَرْطِ الْحَيْرَةِ. ٤٨- **بِرَزْوَانِهِ** خَرَجُوا مِنَ الْقُبُورِ لِلْحِسَابِ ٤٩- **مُقَرَّنِينَ** مَقْرُونًا بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ **الْأَصْفَادِ** الْفُيُودِ أَوْ الْأَغْلَالِ ٥٠- **سَرَابِيلُهُمْ** فُصَّائِلُهُمْ أَوْ ثِيَابُهُمْ **نَفْسِي وَجُوهَهُمْ** تَغْطِيهَا وَتَجَلَّلُهَا. ٥٢- **بَلَّغَ لِلنَّاسِ** كَيْفَايَةً فِي الْعِظَةِ وَالتَّذْكِيرِ.

مُهْطِعِينَ مُقْنَعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئَتُهُمْ هَوَاءٌ ٤٣ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَحْبُ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ الرُّسُلَ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِّنْ قَبْلُ مَا لَكُم مِّنْ زَوَالٍ ٤٤ وَسَكَنتُمْ فِي مَسْكَانٍ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُم كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الْأَمْثَالَ ٤٥ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ ٤٦ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ٤٧ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ٤٨ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ٤٩ سَرَابِيلُهُمْ مِّنْ قِطْرَانٍ تَعْشَى وَجُوهَهُمْ النَّارُ ٥٠ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ٥١ هَذَا بَلَّغَ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذِرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرُوا أَلَّا يَلْبَسَ ٥٢

٤٦-٤٧ ذلُّ للظالمين وهلع وفزع، وتحذير من عذاب الآخرة، وتنبيه لأخذ العبر من الأمم السابقة صور من يوم الجزاء وإهلاك المعاندين، ونصر الله لرسوله، وهذا القرآن بلاغ واضح للناس أجمعين.

سُورَةُ الْحَجَرِ

١٥ آياتها

١٥ آياتها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّتِّلَكَ أَيْتُ الْكِتَابِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ ١ رَبِّمَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ٢ ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ٣ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ٤ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَعْجِرُونَ ٥ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ٦ لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ٧ مَا نُزِّلَ الْمَلَكَةُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذَا مُنْظَرِينَ ٨ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ٩ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ ١٠ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ١١ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ١٢ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ ١٣ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ ١٤ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَرُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ ١٥

٩-١ القرآن والكافرون، ووضوح في الإنذار الإلهي، ولكن الإمهال ينسي البشر خالفهم، واتهام المشركين للرسول ﷺ والرد عليهم، وتكفل الله بحفظ القرآن الكريم. ١٥-١٠ مثال فيمن خلا من الأمم، واستهزأهم برسولهم وتكبرهم عن الإيمان بالرسول ﷺ.

سُورَةُ الْحَجَرِ

٢- **رَبِّمَا** رَبُّ (للتقليل) و(ما) زائدة.٣- **ذَرَهُمْ** ذَرَاهُمْ.٤- **ذَرَهُمْ** ذَرَاهُمْ.٥- **ذَرَهُمْ** ذَرَاهُمْ.٦- **ذَرَهُمْ** ذَرَاهُمْ.٧- **ذَرَهُمْ** ذَرَاهُمْ.٨- **ذَرَهُمْ** ذَرَاهُمْ.٩- **ذَرَهُمْ** ذَرَاهُمْ.١٠- **ذَرَهُمْ** ذَرَاهُمْ.١١- **ذَرَهُمْ** ذَرَاهُمْ.١٢- **ذَرَهُمْ** ذَرَاهُمْ.١٣- **ذَرَهُمْ** ذَرَاهُمْ.١٤- **ذَرَهُمْ** ذَرَاهُمْ.١٥- **ذَرَهُمْ** ذَرَاهُمْ.١٦- **ذَرَهُمْ** ذَرَاهُمْ.١٧- **ذَرَهُمْ** ذَرَاهُمْ.١٨- **ذَرَهُمْ** ذَرَاهُمْ.١٩- **ذَرَهُمْ** ذَرَاهُمْ.٢٠- **ذَرَهُمْ** ذَرَاهُمْ.

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ ﴿١٦﴾
وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴿١٧﴾ إِلَّا مِنْ أَسْتَرَقَ السَّمْعَ
فَأَتْبَعَهُ وَشَبَابٌ مُبِينٌ ﴿١٨﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا
رُوسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ ﴿١٩﴾ وَجَعَلْنَا الْكُفْرَ فِيهَا
مَعِيشٌ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرِزْقَيْنَ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا
خَزَائِنُهُ وَمَا نُنْزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ ﴿٢١﴾ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ
لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَا كُفْرَهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ
بِخَازِنِينَ ﴿٢٢﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ﴿٢٣﴾
وَلَقَدْ عَلَّمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلَّمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ﴿٢٤﴾
وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ
مِنْ صَلَاسِلٍ مِنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ ﴿٢٦﴾ وَالْجَانَ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ
السَّمُومِ ﴿٢٧﴾ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي خَلِيقُ بَشَرٍ مِّنْ
صَلَاسِلٍ مِنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ
رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٢٩﴾ فَسَجَدَ الْمَلَأِكَةُ كُلُّهُمْ
أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣١﴾

٢٥-٢٦ الله تعالى خالق الكون ومن فيه بميزان إلهي دقيق معجز، وقدرة الله تعالى في الخلق والإماتة
قهرًا.
٤٤-٢٦ الخليفة البشرية ومصيرها، وقصة آدم عليه السلام، وتكبر إبليس اللعين وطرده من الجنة.

١٦- (بروجاً) منازل
للكرابك السيارية.
١٨- (شباباً مبيناً) حطفت
السنون من الملا
الأعلى (مبينة) أذنت
ولحقة (شباباً) شغلته
نار مفضضة من السماء
(شباباً) ظاهر
للمنصرين. ١٩-
(الأرض ممددناها)
نسطناها للإنتفاع بها
(رؤس) جبالاً ثوابت
كثلاً تميز. ٢١- (عندنا)
(خزائنه) نحن قادرون
على إيجاده وتغييره
٢٢- (الناح نحي)
حوامل للشباب واللاء
تمجده فيه أو ملقحات
للشباب وللأشجار
٢٦- (سلسل) طين
بابس كالغبار. (حمر)
طين أسود متغير.
(سوسوم) مضمرة صورة
إنسان أجوف. ٢٧-
(نار السوم) الرّيح
الحارة الفاتلة.
(ساجدين) سجدوا
تجبة لا سجدوا
عبادة.

قَالَ يَبْنَ بَلِيسَ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ لَمْ أَكُنْ
لَا سَجْدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ، مِنْ صَلَاسِلٍ مِنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ ﴿٣٣﴾ قَالَ
فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ
الَّذِينَ ﴿٣٥﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ
مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا
أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾
إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ﴿٤٠﴾ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ
مُسْتَقِيمٌ ﴿٤١﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنْ
اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿٤٢﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٣﴾
لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴿٤٤﴾ إِنَّ
الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِينَ ﴿٤٦﴾
وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُنْقَبِلِينَ ﴿٤٧﴾
لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ ﴿٤٨﴾
﴿٤٩﴾ نَبِيٌّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّ عَذَابِي
هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ﴿٥٠﴾ وَنَبِّئْهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴿٥١﴾

٤٤-٢٦ قصة آدم عليه السلام وعداوة إبليس اللعين له ولذريته، وجعل جهنم مأوى لإبليس ولمن تبعه
من الكافرين.
٥٠-٤٥ صور من نعيم المؤمنين في الجنة خالدين فيها، وصفات الله تعالى في الرحمة والعذاب.

٣٤- (رجيم)
مطرود من الرحمة
أو مرموم بالشهب
٣٥- (اللعنة)
الإبعاد على سبيل
السخط. ٣٩-
(أغويينهم)
لأغلبهم على
الغواية والضلال. ٤٠-
(المخلصين) الذين
أخلصتهم لطاعتك
٤١- (صراط علي)
حق علي مراعاة.
٤٢- (سلسل)
تسلط وقدره على
الإغواء. ٤٤- (جزء)
مقسوم. فريق معين
متميز عن غيره. ٤٧-
(غل) جفد وضعف
وعداوة. ٤٨-
(نصب) تعب
وإغاية. ٥١- (ضيف)
إبراهيم. أضيافه
وكانوا من الملائكة.

٥٢- (وَجُلُودٌ) خائفون فزعون.
٥٥- (الْقَنَاطِيطِ) الأيسين من الخنير أو الوليد. ٦٠- (الْقَنَاطِيطِ) الباقيون في العذاب مع أمثالها. ٦٢- (قَوْمٌ مُّشْكُرُونَ) أنكرهم ولا أعرفكم. ٦٣- (فِيهِ يَمْرُوتُونَ) يشكون ويكذبونك فيه. ٦٥- (يَقْطَعُ مِنَ اللَّيْلِ) بطائفة منه أو من آخره. (أَتَبَرَّهْمُ) سب خلفهم لتطلع عليهم. ٦٦- (دَابِرَ هَؤُلَاءِ) آخرهم، والمراد جميعهم. ٧٠- (عَنِ الْعَالَمِينَ) عن إجارة أوضيافة أحد منهم.

إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجُلُونَ ٥٢ قَالَوَا لَا نُوجَلُ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ٥٣ قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَى أَنْ مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فِيمَ يُبَشِّرُون ٥٤ قَالَوَا بُشِّرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَنِيطِيتِ ٥٥ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ٥٦ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ٥٧ قَالَوَا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ٥٨ إِلَّا عَالُ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ ٥٩ إِلَّا أَمْرَاتَهُ وَقَدَرْنَا إِنَّهَا لَمِنَّ الْغَابِرِينَ ٦٠ فَلَمَّا جَاءَ عَالُ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ ٦١ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ ٦٢ قَالَوَا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ ٦٣ وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ٦٤ فَاسْرُ بِأَهْلِكَ يَقْطَعُ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَذْبَرَهُمْ وَلَا يَلْنَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ٦٥ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَاتِ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ٦٦ وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ٦٧ قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُون ٦٨ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزُون ٦٩ قَالَوَا أَوْلَمْ نُنْهَكْ عَنِ الْعَالَمِينَ ٧٠

٦٠-٥١ حوار ملائكي مع أبي الأنبياء إبراهيم عليه السلام، وتبشيره بإسحق لسارة وإخباره عن نصر لوط عليه السلام ومن معه من المؤمنين.
٧٧-٦١ قوم لوط عليه السلام وعقاب الله لهم، وقصة ضيوف لوط عليه السلام.

قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ٧١ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ٧٢ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ٧٣ فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ ٧٤ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّمُتَوَسِّمِينَ ٧٥ وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ ٧٦ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ٧٧ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ ٧٨ فَانْقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ ٧٩ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحَجَرِ الْمُرْسَلِينَ ٨٠ وَءَاتَيْنَاهُمْ ءَايَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ٨١ وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ ٨٢ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ٨٣ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ٨٤ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْصَبْ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ٨٥ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ٨٦ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْءَانَ الْعَظِيمَ ٨٧ لَا تَمْدَنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَاهُ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَخَفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ٨٨ وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ ٨٩ كَمَا أُنْزِلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ٩٠

٧٩-٧٨ أصحاب الأيكة الظالمون جاءهم رسول فكلبوه فأهلكوا.
٨٤-٨٠ أصحاب الحجر الذين كذبوا رسل الله تعالى فعاقيهم بهم عقاباً شديداً.
٨٦-٨٥ الساعه واقعه لا ريب فيها، وتحذير الله منها بيعته محمد ﷺ.
٨٩-٨٧ بيان في فضيلة القرآن الكريم، وتوجيه للرسول ﷺ الذي لا تلهيه الدنيا عن الآخرة، الرحيم بالمؤمنين النذير بالدين الحنيف.

٧٢- (الْمُرْسَلُونَ) الله بحياة نبينا ﷺ غوايتهم وضلالهم. (يَعْمَهُونَ) يغمضون عن الرشد أو يتخفزون. ٧٤- (سِجِّيلٍ) طين متخجر طُيخ بالنار. ٧٥- (الْقَنَاطِيطِ) للمغترسين المتأملين. ٧٨- (أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ) سكان بقعة كثيفة الأشجار (قوم شعيب). ٧٩- (إِنَّهُمْ) قرى قوم لوط والأيكة (لِبِطْرِي) لطريق واضح يأتون به في أسفارهم. ٨٠- (الْمُرْسَلِينَ) ديار تموديين المدينة والشام. ٨٧- (سَبْعَ آيَاتٍ وَهِيَ الْفَاتِحَةُ. مِنْ الْقُرْآنِ) التي تنبئ وتكرر قراءتها في الصلاة. ٨٨- (أَزْوَاجًا مِنْهُمْ) أصنافاً من الكفار. ٩٠- (الْمُقْتَسِمِينَ) أهل الكتاب.

٩١- **عِصِينَ** أعضاء وأجزاء، فأمّنوا ببعض وكفروا ببعض ٩٤- **فَأَصْدَعُ بِمَا تُؤْمَرُ** فاجهر به. ٩٩- **الْيَقِينُ** الموت المتيقن وقوعه. **سُورَةُ النِّحْلِ** **مَكِّيَّةٌ** ١- **تَعَالَى** تَعَالَى بِذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ الْجَلِيلَةِ ٢- **الرُّوحُ** بِالْوَحْيِ وَمِنْهُ الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ ٤- **تُطْفَعُ** مَاءً مَبِينٌ **مَوْخَصِيمٌ** شَدِيدُ الْخُصُومَةِ بِالْبَاطِلِ ٥- **الْأَنعَمُ** الْإِبِلُ وَالْبَقَرُ وَالضَّأْنُ وَالْمَعْزُ ٦- **فِيهَا جَمَالٌ** تَجَمُّلٌ وَتَزِينٌ وَجَاهَةٌ **حِينَ تَرْجُونَ** تَرْجُونَهَا بِالْعَيْنِ إِلَى الْمَرَاغِ **حِينَ تَسْرَحُونَ** تُخْرِجُونَهَا بِالْعَدَاةِ إِلَى الرَعْيِ

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ٩١ فَوَرِّبَكَ لِنَسَلْنَهُمْ أَجْمَعِينَ ٩٢ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٩٣ فَأَصْدَعُ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضُ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ٩٤ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ٩٥ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ٩٦ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ٩٧ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ٩٨ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ٩٩

سُورَةُ النِّحْلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ١
يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ٢ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ٣ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ٤ وَالْأَنعَمَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دَفٌّ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ٥ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ٦

٩٩-٩١ بيان في أهل الكتاب الذين آمنوا ببعض القرآن وكفروا ببعض، وكفاية الرسول ﷺ شر أهل مكة وأمره بالجهار بالدعوة والتزام عبادة الله إلى أن يرجع إليه. ٩-١ وقوع الساعة لا ريب فيه، والله الخلاق المعبود بحق، المحاسب بعدل وصدق لا شريك له، خلق الإنسان وسخر له الأنعام وذلّلها له.

التفصيل الموضوعي

وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِلَاغِهِ إِلَّا يَشِقُّ ٧ الْأَنْفُسَ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ٨ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٩ وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ١٠ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ١١ يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَبَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَفْكُرُونَ ١٢ وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ١٣ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَنَهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذْكُرُونَ ١٤ وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ مَوَاحِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ١٥

١٣-١٠ أدلة على قدرة الله في تسخير الأرض والنباتات للبشر، وتسخير الليل والنهار لتستقر الحياة البشرية مع هذا التألف. ١٤ تسخير البحر للإنسان فمِنهُ المأكَل وَمِنهُ الزينة وفيهِ الانتقال بالسفن وغيرها.

٧- **تَحْمِلُ** **أَثْقَالَكُمْ** أَنْتُمْ أَنْتُمْ الثَّقِيلَةَ الْحَمْلِ. **يَشِقُّ الْأَنْفُسَ** بِمُسْقِئَتِهَا وَتَعْبِهَا. ٩- **قَصْدُ السَّبِيلِ** بَيَانُ الطَّرِيقِ الْقَاصِدِ الْمُسْتَقِيمِ. **مِنْهَا** جَائِرٌ مِنَ السَّبِيلِ مَائِلٌ عَنِ الْإِسْقَامَةِ. ١٠- **تُسِيمُونَ** تَرْعُونَ دَوَابَّكُمْ ١٣- **ذَرَأَ لَكُمْ** خَلَقَ وَأَبْدَعَ لِمَنَافِعَكُمْ. ١٤- **تَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ** جَوَارِي فِيهِ تَشْتَقُّ الْمَاءَ شَقًّا.

التفصيل الموضوعي

١٥- (رَبِّكَ) جبالاً ثوابت. أن تَمِيدَ بِكُمْ لئلا تتحرك وتضطرب بكم. ١٦- عَلَّمْتُمْ مَعَالِمَ للطريق تَهْتَدُونَ بها ١٨- (لَا تُحْصُوا) لا تُطِيقُوا حَصْرَهَا لِعَدَمِ تَنَاهِيهَا. ٢٣- (لَا جِزْمَ) وثبت، أو لاحالة أو حقاً. ٢٤- (أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ) أباطيلهم المُسْتَطَرَّة في كتبهم. ٢٥- (أَوْزَارُهُمْ) آثامهم وذُنُوبُهُمْ. ٢٦- (الْقَوَاعِدِ) الدَّعَائِمِ والغُمدِ أو الأساس.

وَالْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسًا أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَرَ وَسْبًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾ وَعَلَّمْتَ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ﴿١٦﴾ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨﴾ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تَعْلِنُونَ ﴿١٩﴾ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٢١﴾ إِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٢٢﴾ لَأَجْرَمَ أَنْتَ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تَعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أُنْزِلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَأَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٢٥﴾ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاتَى اللَّهُ بُيُوتَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَنَّهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾

١٨-١٥ الاستقرار على الأرض حيث جعل الله تعالى الجبال لمنع اهتزاز الأرض، وجعل في السماء دلالات هداية ومعرفة توجه، وهذه بعض نعم الله ومن شكرها تقبل الله منه وغفر له. ٢٣-١٩ وحدانية الله تعالى وعلمه الغيب والسرائر، وأهل الضلال مستكبرون معرضون عن الحق. ٢٩-٢٤ عقوبة المشركين في الدنيا وجزاؤهم يوم القيامة.



ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فليشئ مَشَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾ وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرٌ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٠﴾ جَنَّاتٌ عِدْنُ يَدْخُلُونَهَا يُجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٤﴾

٢٩-٢٤ الخزي الأبدى للمشركين يوم القيامة وخلودهم في النار. ٣٢-٣٠ إكرام الصالحين في الدنيا، والعزة والحسنة للمتقين في الآخرة. ٣٤-٣٢ العبرة لمشركي قريش وغيرهم بعقوبة عاجلة في الدنيا مثل الذين خلوا قبلهم.

٢٧- (يُخْزِيهِمْ) يذُلُّهُمْ وَيُهَيِّنُهُمْ بالعذاب.

(تُشَاقُّونَ فِيهِمْ) تُخَاصِمُونَ وتُحَادِثُونَ الْأَنْبِيَاءَ فِيهِمْ.

(الْخِزْيَ) الذِّلَّةُ والهوان.

(السُّوءَ) العذاب. ٢٨- (فَأَلْقَوْا السَّلَامَ) أَظْهَرُوا الْأَسْتِغْلَامَ والخضوع.

٢٩- (مَشَى الْمُتَكَبِّرِينَ) مَاوَاهُمْ وَمَقَامُهُمْ.

٣٢- (طَيِّبِينَ) دَنَسَ الشُّرُكَ والمَعَاصِي.

٣٤- (حَاقَ بِهِمْ) أَحَاطَ أَوْ نَزَلَ بِهِمْ.



وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿٣٦﴾ إِنْ تَحَرَّصَ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٣٧﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ لَيْسَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلَفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ ﴿٣٩﴾ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٠﴾ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنَبُوءَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَآجَرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٤٢﴾

٣٦- ﴿اجْتَنِبُوا﴾ كل معبود باطل وكل داع إلى ضلالة. ﴿حَقَّتْ﴾ ثبتت ووجبت. ٣٨- ﴿جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ مجتهدين في الحلف بأغلظها وأوثقها. ٤١- ﴿لَنَبُوءَنَّهُمْ حَسَنَةً﴾ لنشرلهم داراً أو عطية حسنة.

٤٠-٣٥ الجدل بالباطل، وادعاء المشركين بالنسب والاحتجاجهم بالقضاء والقدر وتبيين الله لهم كل شيء وإثباته للبعث والجزاء، وسرعة إنفاذ إرادة الله تعالى.

٤٢-٤١ أجر المهاجرين في سبيل الله تعالى الصابرين المتوكلين على الله المبلغين لدينه.

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَسَلُّوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٥﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقْلِيدِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٤٦﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمُ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٤٧﴾ أُولَئِكَ يَرْوُونَ إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَنْفِيوْا ظِلَّهُ، وَعَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ ﴿٤٨﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يُسْتَكْبَرُونَ ﴿٤٩﴾ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٥٠﴾ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ فَإِنِّي فَارْهَبُونَ ﴿٥١﴾ وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾ وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ ﴿٥٣﴾ ثُمَّ إِذَا كُشِفَ الضُّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾

٤٣-٤٠ إرسال الرسل وإنزال الذكر تبياناً للبشر، وتحذير لمن يقترب السيئات، وخضوع الكون واستجابته لله تعالى.

٥٥-٥١ الدعوة الإلهية إلى التوحيد، والتحذير من الشرك بالله تعالى.

أرسلناهم بالمعجزات

الرئيس كتب الشرائع

والتكاليف. ٤٥-

﴿يَتَفَكَّرُونَ﴾

يغيب ٤٦-

﴿تَقْلِيدِهِمْ﴾ استغفارهم

ومشاجيرهم.

﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾ فائتين من

عذاب الله بالهروب

٤٨- ﴿يَنْفِيوْا ظِلَّهُ﴾

من فوقهم

جسم قائم له ظل.

﴿وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾

تعمل

وتستقل من جانب إلى

آخر. ﴿سُجَّدًا لِلَّهِ﴾

مُنْقَادَةً لِحُكْمِهِ

وتسخيره تعالى.

﴿وَالْمَلَائِكَةُ﴾

مُؤَدَّوْنَ الظلال

كذلك

صغيرة

ومقادة

كأصحابها.

٥٢- ﴿وَإِلَى اللَّهِ﴾

دائماً

واجباً لازماً وأخالصاً

٥٣- ﴿تَجْأَرُونَ﴾

ترفعون أصواتكم

بالاستغاثة والتضرع

٥٦- ﴿تَقْرُونَ﴾

تَكْذِبُونَهُ عَلَى اللَّهِ .

٥٨- ﴿كُتِّيمٌ﴾

مَمْتَلِئٌ غَمًّا وَغِيظًا .

فِي قَرَارَةِ نَفْسِهِ .

٥٩- ﴿يَتَوَرَّى﴾

يَسْتَخْفِي وَيَتَغَيَّبُ .

﴿هُوَ﴾ هَوَانٌ .

وَذُلٌّ . ﴿يُدْسُهُ﴾

يُخْفِيهِ بِالْوَادِ فَيُدْفِنُهُ

حَيًّا . ٦٠- ﴿مَثَلُ

السَّوَاءِ﴾ صِفَتُهُ

الْقَبِيحَةُ مِنَ الْجَهْلِ

وَالْكُفْرِ . ٦٢- ﴿لَا

جَرَمَ﴾ حَقٌّ وَثَبَتَ

أَوْ لَا مَحَالَةَ أَوْ

حَقًّا . ﴿مُقَرَّنُونَ﴾

مُقَدَّمُونَ مُعَجَّلُونَ

بِهِمْ إِلَى النَّارِ .

لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَهُمْ فَتَمْتَعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ وَيَجْعَلُونَ
لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ
تَفْتَرُونَ ﴿٥٦﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَنَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ
﴿٥٧﴾ وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدَهُمْ بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ
﴿٥٨﴾ يَتَوَرَّى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَبِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ
أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٥٩﴾ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوَاءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
﴿٦٠﴾ وَلَوْ يُوَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ
يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَفْخِرُونَ
سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ
وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ لَا جَرَمَ أَنَّ
لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ ﴿٦٢﴾ تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّنْ
قَبْلِكَ فَرِيقٍ لَّهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمْ يَوْمَ وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ
الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾

وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لِّتُسْقِيَهُمْ مِّمَّا
فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّنَا خَالِصًا يَغِي لِّلشَّارِبِينَ ﴿٦٦﴾
وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ نَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا
حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ
أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِي
مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلًّا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا
شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ
يَنْفَكِرُونَ ﴿٦٩﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يُنَوِّقُكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَىٰ أَوْدَلِ
الْعُمُرِ لَكُمْ لَا يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَاللَّهُ
فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادٍّ
رِّزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِعِزَّةِ
اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧١﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ
الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾

٦٦- ﴿لَعِبْرَةً﴾

عَظِيمَةً وَدَلَالَةً عَلَىٰ

قُدْرَتِنَا . ﴿فَرْثٍ﴾ مَا

فِي الْكَرْشِ مِنَ الْقَدْرِ

٦٧- ﴿سَكَرًا﴾

خَمْرًا ثُمَّ خُرِمَتْ

بِالْمَدِينَةِ . ٦٨-

﴿أَوْحَىٰ رَبُّكَ﴾ الْإِيْخَاءُ

هُنَا الْإِنْهَاءُ وَالْإِرْشَادُ

أَوِ التَّخْيِيرُ . ﴿يُؤَاكِلُ﴾

أَوْ كَارًا تَبْنِيهَا لَتَغْسِلَ

فِيهَا ﴿يَعْرِشُونَ﴾ يَبْنِي

النَّاسُ مِنَ الْخَلَائِطِ

لِلنَّحْلِ . ٦٩- ﴿ذُلًّا﴾

مُذَلَّلَةً مُّسَهَّلَةً لِّكَ .

٧٠- ﴿أَوَّلِ الْعُمُرِ﴾

أَوَّلُهُ وَأَخْسَهُ الْخَرَفُ

وَالْهَرَمُ . ٧١- ﴿فَهُمْ

فِيهِ سَوَاءٌ﴾ أَفْهَمُ فِي

الرِّزْقِ مُسْتَوُونَ ؟ لَا .

٦٢-٥٦ سفاهة المشركين وجرائهم على الله وادعائهم أن الملائكة إناءاً وتفضيلهم الذكر على الأنثى، وإبطال الإسلام لهذه الجهالات .

٦٤-٦٣ إرسال الرسل لهداية الناس، وهذا القرآن هداية للبشرية ورحمة للمؤمنين وتبياناً .

٦٩-٦٥ آيات الله هداية للبشر، وقدرة الله تعالى وعجيب صنعه في إخراج اللبن الخالص وفي عمل أسراب النحل وتناجها للعسل وفائدته للناس .

٧٢-٧٠ آيات الله تعالى ونعمه في حياة الناس وفي أرزاقهم وأزواجهم وذرياتهم .



٧٦- **أَنذَرْنَا****أَبْصَارَكُمْ** أخرس

خَلْقَةً.

وَهُوَ**كُلُّ** عبء

وثقيل . ٧٧-

كَلَمَجِ الْبَصَرِ

كخطفة بالبصر

واختلاس بالنظر.

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾ فَلَا تَضُرُّوهُمُ الْأَمْثَالُ
إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا
مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنْ آثَارِ رِزْقِ حَسَنًا
فَهُوَ يَنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوِي الْحَمْدُ لِلَّهِ
بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ
أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى
مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ
يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٦﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمَجِ الْبَصَرِ
أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾ وَاللَّهُ
أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ
لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
﴿٧٨﴾ أَلَمْ يَرْوُوا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ
مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ
الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ
وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَا وَمِثْعًا إِلَى حِينٍ
﴿٨٠﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ
مِنَ الْجِبَالِ آكِنًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيَكُمُ
الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيَكُمُ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ
عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٨٢﴾ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا
وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٣﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ
﴿٨٤﴾ وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ
يُنْظَرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ أَشْرَكُوا شَرَكَاءَهُمْ
قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ
فَأَلْقُوا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٨٦﴾ وَالْقَوَا
إِلَى اللَّهِ يَوْمَ ذِ السَّامَةِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٨٧﴾

٨٠- **تَسْتَخِفُّونَهَا**

تجذوونها خفيفة

الحمل . يوم

ظَمِنَكُمْ وقست

تزالكم . اثنا

مضاعاً لبيوتكم

مِثْعًا كالفرش . متعاً

تنتفعون به في

معايشكم ومتاجرهم

بَلَاغُ أنباء

تستظنون بها

كالأشجار .

أَحْكَمًا مواضع

تستكنون فيها

كالسفارات .

سَرَابِيلُ ما يلبس

من ثياب أو دروع

تَقِيَكُمْ بِأَسْكَمُ

الضرب والطعن في

حروبكم . ٨٤-

لَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ

لا يطلب منهم إرضاء

رئهم - ٨٧- **الْقَوْلُ**

الاستسلام والانقياد

بحكمه تعالى .

٧٦-٧٣

الأمثال في القرآن، والأمثلة الموفقة إلى معرفة الله تعالى ولمعرفة صفاته وآثار رحمته وسعة

٧٩-٧٧

علم الغيب لله وحده، وتنبه إلى سرعة انقضاء أجل الإنسان، وفضل الله على عباده بأن خلقهم

الموضوعي

في أحسن تقويم وجعل لهم وسائل التعلم.

٢٧٥

٨٣-٨٠

نعم الله تعالى ميسرة لحياة البشر، السكن واللباس، وتنبه لعدم نكران هذه النعم ولشكر الله

٨٩-٨٤

شهادة الأنبياء على أممهم يوم القيامة، وتبرؤ من كل شرك وكفر، وشهادة الرسول ﷺ على

الموضوعي

أمتهم .

٢٧٦

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ
 الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ
 أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِّنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ
 هَٰؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيِينًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى
 وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ
 وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ
 وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾
 وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ
 بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ
 اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَقَضَتْ
 غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا
 بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمْ
 اللَّهُ بِهِ وَلِيِّينَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخِلِفُونَ ﴿٩٢﴾
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ
 يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

٩٠- **يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ**
 بالاعتدال والتوسط
 في الأمور اعتقاداً
 وعملاً وخُلُقاً.
الْإِحْسَانُ إتيان
 العمل أو نفع
 الخلق. **الْفَحْشَاءُ**
 الذنوب
 المفرطة في
 الفجح. **الْبَغْيُ**
 التناول والتجبر
 على الناس. ٩١-
كَفِيلًا شاهداً،
 رقيباً، ضامناً. ٩٢-
قُوَّةً إنزماً
 وإحكام **أَنكَاثًا**
 أقفاصاً مخلول الفتل
مَخَالِيقَكُمْ مفسدة
 وخيانة وخديعة
 بينكم. **هِيَ أَرْبَىٰ**
 أكثر وأعز وأوفر
 مالاً. **يَبْلُوكُمْ** الله
 يختبركم به هل
 تفون بعهدكم.

وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا
 وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ
 عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ
 هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ
 وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ
 أَوْ أَنَّثِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ
 أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ
 فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ إِنَّهُ دَلِيسَ لَهُ سُلْطَانٌ
 عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾ إِنَّمَا
 سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ
 ﴿١٠٠﴾ وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَّكَاتٍ ءَايَةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 بِمَا يَنْزِلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
 ﴿١٠١﴾ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ
 الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٠٢﴾

٩٤- **قَوْلُ قَدَمٍ**
 فتزل أقدامكم عن
 محجة الإسلام.
 ٩٦- **يَنْفَدُ**
 ينقضي ويفنى
 ويزول. ٩٨-
فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ
 فاعتصم به تعالى
 والنجا إليه. ٩٩-
سُلْطَانٌ تسلط
 وولاية. ١٠٠-
يَتَوَلَّوْنَهُ
 يتخذونه ولياً
 مطاعاً. ١٠٢-
رُوحُ الْقُدُسِ
 الروح المظهر
 جبريل عليه
 السلام.

٩٧-٩٤ تحذير إلهي للمؤمنين من اتخاذ الحلف واليمين غطاء للكذب وللوصول إلى حاجات الدنيا، وترغيب في الأعمال الصالحة.
 ١٠٢-٩٨ القرآن هو حبل الله المتين، وفضيلة قراءته وفهم معانيه، وتحذير من الشيطان ووساوسه، وحكمة تنزيل القرآن.

٨٩-٨٤ شهادة الرسول ﷺ على أمة بتبليغ الدعوة، وموعظة الله لأمة ﷺ.
 ٩٣-٩٠ أمر من الله تعالى بالتخلي بمكارم الأخلاق والبعد عن مساوئها، وتحذير بعدم إبطال الأعمال سفهاً وجهالة، وسنة الله في الابتلاء والاختبار.

التفصيل الموضوعي

التفصيل الموضوعي

١٠٣- **يُلْحِدُونَ** **إِلَيْهِ** يُمِيلُونَ وينسبون إليه أنه يعلمه. ١٠٧- **أَسْتَحْجُوا** اختاروا وأثروا. ١٠٨- **طَعَنَ** ختم. ١٠٩- **لَا جَرَمَ** حق وثبت أو لا محالة أو حقاً. ١١٠- **لِلَّذِينَ** **هَاجَرُوا** لهم بالولاية والنضال عنهم. **فَتَنُوا** ابتلوا وغذبوا لإسلامهم.

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ﴿١٠٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٠٥﴾ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ أَسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٧﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَتْهُمْ لَمْ يَأْمُرْهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٠٨﴾ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٠٩﴾ ثُمَّ إِنِّي رَأَيْتُكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٠﴾

١٠٩-١٠٣ مصير التكذيب بآيات الله والمكذبين على رسول الله ﷺ، وعاقبة من يرتد عن الدين.

١١١-١١٠ صبر المؤمنين على دينهم ومكافأة الله لهم يوم الدين.



التفصيل الموضوعي

يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوْفَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١١١﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١١٣﴾ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا أَنْعَمَتَ اللَّهُ إِنَّ كُنتُمْ إِتِيَاءَ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِزْيَرِ وَمَا أَهْلٌ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ السِّنُّكُمْ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِنُفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾ مَتَّعَ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾

١١٣-١١٢ عاقبة المكذبين بآيات الله في الدنيا والكافرين بنعمه.

١١٩-١١٤ الإباحة أساس التشريع، والتحريم للابتلاء ولدفع ما فيه ضرر على الإنسان، ورحمة الله ومغفرته للتائبين من ذنوبهم.



التفصيل الموضوعي

١١٩- **بِهَهِلَةٍ** بتعدي الطور وركوب الرأس.
١٢٠- **كَانَ** **أُمَّةٌ** معلماً للخير أو مؤمناً وحده.
فَاتِنًا **مُطِيعًا** خاضعاً له تعالى.
خَفِيفًا مائلاً عن الباطل إلى الدين الحق. ١٢١-
أَتَجَنَّبُهُ اضطراره واختاره للنوبة. ١٢٣-
مِلَّةً **إِبْرَاهِيمَ** شريعته وهي التوحيد. ١٢٤-
جَمِيلٌ **أَلَسَّ** فرض تعظيمه والتخلي فيه للعبادة. ١٢٧-
ضَيِّقٌ ضيق صدر وخرج.

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا الشُّوْعَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٩﴾
إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٠﴾
شَاكِرًا لِأَنْعَمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٢١﴾
وَعَايَنَهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٢٢﴾
ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٣﴾
إِنَّمَا جَعَلَ السَّبْتَ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٤﴾
أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِ لَهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾
وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾
وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٧﴾
إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾

١٢٤-١٢٠ الملة الإبراهيمية الحنيفة، ملة التوحيد والابتعاد عن الشرك، والثناء على إبراهيم عليه السلام والافتداء به في التوحيد.
١٢٨-١٢٥ منهج الدعوة الإسلامية، والحكمة والطف والموعظة الحسنة وعدم السفاهة سبيل المؤمنين في الدعوة، والتقوى زاد للمسلمين.

التفصيل الموضوعي

سُورَةُ الْاٰنْشَاءِ

سُورَةُ الْاٰنْشَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ وَمِنْ عَايِنُنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾
وَعَايِنَا مُوسَى الْكَتَبَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا ﴿٢﴾
ذُرِّيَّةً مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴿٣﴾
وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ لِنُفْسِدَنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنٍ وَلِنَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤﴾
فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ﴿٥﴾
ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴿٦﴾
إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسْتَوْفُوا وَجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتِيرًا ﴿٧﴾

١- معجزة إسرائي الرسول ﷺ إلى المسجد الأقصى، وربط المسلمين بهذا المكان العظيم.
٢-٣ من قصص بني إسرائيل، وإخبار من الله عن تاريخ بني إسرائيل وكشف لبعض خفايا المستقبل المنحرف لهم في زماننا ومعاقبة الله لهم.

التفصيل الموضوعي

٨- **حَصِيرًا** سَجْنًا أَوْ مَهَادًا وَفَرَّاشًا. ٩- **مِنْ أَقْوَمٍ** أَسَدٌ الطَّرِيقُ (ملة الإسلام والتوحيد). ١٢- **فَحِصْنًا** أَيْ أَيْلًا خَلَقْنَا الْقَمَرَ مَطْمُوسًا الثَّوْرَ مَطْلُومًا. **نَارًا** النَّارَ مُبَصِّرَةً الشَّمْسُ مُضِيئَةً مَنِيرَةً لِلْأَبْصَارِ ١٣- **الزَّيْمَةَ طَيِّرَةً** عَمَلُهُ الْمُقَدَّرُ عَلَيْهِ لَا يَتَفَكَّرُ فِيهِ. ١٤- **حَسِبًا** حَاسِبًا وَعَادًا أَوْ مُحَاسِبًا. ١٥- **لَا تَنْزِرُ وَلَا تَرْزُقُ** لَا تَحْمِلُ نَفْسَ آيَةٍ أَمْرًا مُتَرَفِّعًا ١٦- **أَمْرًا مُتَرَفِّعًا** أَمْرًا مُتَنَفِّعًا بِهَا بِطَاعَةِ اللَّهِ. ١٧- **الْقُرُونِ** الْأُمَمِ الْمُكَذِّبَةِ.

عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدْتُمْ عَدَاوَةً جَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أَنْ يَهْدِيَ لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾ وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾ وَيَدْعُ الْإِنْسَانَ بِالْشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ فَمُحَوَّنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلُّ شَيْءٍ فَضَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾ وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَبْعَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مِنْشُورًا ﴿١٣﴾ أَقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴿١٤﴾ مِّنْ أَهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِّنَ الْقُرُونِ مِن بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿١٧﴾

١١-٩ القرآن هداية للعالمين، وبيان لفضيلته وتبشير من عمل به، وإنذار من خالفه وهجره. ١٧-١٢ آيات الله تعالى في الكون، ومسؤولية كل إنسان عن أعماله، وتدمير الله للأمم بانحرافها.



مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا ﴿١٨﴾ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَّشْكُورًا ﴿١٩﴾ كَلَّا نُمَدِّهُتُولَاءَ وَهَتُولَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْصِيلًا ﴿٢١﴾ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُومًا ﴿٢٢﴾ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٍ وَلَا نَهْرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِن تَكُونُوا صَادِقِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّلِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴿٢٧﴾

٢١-١٨ الإنسان يرسم نهايته ويعمل لها محزنة كانت أم سعيدة وفي الآخرة تفصيل ذلك. ٢٠-٢٢ منهاج العبادة لله والتعامل مع الخلق، عدم الشرك والإحسان إلى الوالدين وصلة الأرحام وأداء الحقوق، وترك التبذير وتحذير منه.



١٨- **يَصْلَاهَا** يَدْخُلُهَا أَوْ يَقَاسِي حَرَّهَا. **مَدْحُورًا** مَطْرُودًا مَبْعُدًا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ. ٢٠- **كَلَّا نُمَدِّدُ** نَزِيدُ مِنَ الْعَطَاءِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى. **مَحْظُورًا** مَمْنُوعًا عَمَّنْ يَرِيدُهُ تَعَالَى. ٢٢- **تَبْذِيرًا** غَيْرَ مُنْصُورٍ وَلَا مُعَانٍ مِنَ اللَّهِ. ٢٣- **قَضَىٰ رَبُّكَ** أَمَرَ وَالزَّمَّ وَحَكَّمَ. **أَفٍ** كَلِمَةٌ تَضْجُرُ وَكَرَاهِيَةٌ وَتَبْرُمٌ لَا تَهْرَمُهَا لَا تَزْجُرُهَا عَمَّا لَا يَجِبُكَ. **قَوْلًا كَرِيمًا** حَسَنًا جَمِيلًا لَيِّنًا. ٢٥- **لَا تُبَذِّرْ** لِلتَّوَابِينَ مِمَّا يَفْزُقُ مِنْهُمْ.

٢٩- **يَدَّكَ مَعْلُومَةٌ** كناية عن الشُّحِّ. **يَبْسُطُهَا كُلَّ الْبَسْطِ** كناية عن التبذير والإسراف. **تَحْسُرُوا** نادماً أو منقطعاً لا شيء عندك. ٣٠- **تَقْدِيرٌ يُضَعِّفُهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ لِحِكْمَةٍ** ٣١- **خَشْيَةً إِمَّا نُنْزِلُهَا** خوف فقر وفاقة. **كَانَ خَطَاً كَبِيراً** ٣٢- **وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيٍّ** ٣٣- **سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا** ٣٤- **وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا** ٣٥- **وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا** ٣٦- **وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا** ٣٧- **وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا** ٣٨- **وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا**

وَأَمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمْ أَبْغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا ٢٨ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا ٢٩ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ٣٠ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمَّا يَنْتَحِنُوا نَرْزُقْهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنْ قَتَلْتُمْ أَوْلَادَكُمْ خَطَاً كَبِيراً ٣١ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّانِيَةَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ٣٢ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيٍّ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ٣٣ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ٣٤ وَأَوْفُوا بِالْكِيلِ إِذَا كَلَّمْتُمْ وَرَثَتَكُمْ بِالْقِسْطِ أَسْأَلُ الْمُسْتَقِيمَ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ٣٥ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ٣٦ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ٣٧ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ٣٨

ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ءَاخَرَ فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا ٣٩ أَفَأَصْفَكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ٤٠ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ٤١ قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا ابْتِغُوا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا ٤٢ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ٤٣ تَسْبِيحٌ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ٤٤ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا ٤٥ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوَّا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا ٤٦ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ٤٧ أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ٤٨ وَقَالُوا آءَ ذَا كُنَّا عِظَمًا وَرَفْنَاءَ تَالِمْبَعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ٤٩

٣٩- **مَدْحُورًا** مُبْعَدًا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ٤١- **صَرَفًا** كَرَزْنَا الْقَوْلَ بِأَسَالِبٍ مُخْتَلَفَةٍ. **نُفُورًا** تَبَاعَدًا وَإِعْرَاضًا عَنِ الْحَقِّ ٤٢- **لَا تُفْقَهُوهُ** لَطْفًا. **وَقْرًا** تَبَاعَدًا بِالْمُعَالِيَةِ وَالْمُتَمَانَعَةِ ٤٣- **حِجَابًا مَسْتُورًا** سَاتِرًا أَوْ مُسْتَوْرًا عَنِ الْحَسَنِ ٤٤- **وَقْرًا** أَغْطِيَةً كَثِيرَةً مَانِعَةً **وَقْرًا** صَمًّا وَثِقَلًا فِي السَّمْعِ عَظِيمًا. ٤٥- **نَجْوَى** مُتَنَاجٍ فِي أَمْرِكَ فِيمَا بَيْنَهُمْ. **مَسْحُورًا** مَغْلُوبًا عَلَى عَقْلِهِ بِالسُّحْرِ أَوْ سَاحِرًا. ٤٦- **وَقْرًا** أَجْزَاءً مُفْتَقَّةً أَوْ تَرَابًا أَوْ غِبَارًا.

٣٠-٣٢ الإكثار من الإنفاق في سبيل الله، ونهي عن البخل، والتبذير من الإسراف. ٣٣-٣٤ منهيات شرعية، وصيانة المجتمع المسلم من الرذائل والمنكرات والاعتداء على حقوق الغير. ٣٥-٣٦ عدم ادعاء الإنسان ما ليس له به علم، وعدم التكبر على الخلق، والابتعاد عن مساوئ الأخلاق.

التفصيل الموضوعي

٤٤-٤٥ توحيد الله تعالى، والرد على افتراءات المشركين أن مع الله آلهة أخرى، وخضوع الكون ومن فيه لله الواحد القهار. ٤٦-٤٧ موقف الكافرين من القرآن وعدم فهمهم له وتكبرهم على الحق. ٤٨-٤٩ عناد الكافرين وشبهتهم في البعث بعد الموت.

التفصيل الموضوعي



٥١- يَكْفُرُ

يُعْظَمُ عَنْ قَبُولِ
الْحَيَاةِ كَالسَّمَاوَاتِ
فَطَرَكُمْ أَتَدْعُكُمْ
وَأَخَذْتُكُمْ

سَيُفْضَلُونَ بِحُكْمِهِمْ
اسْتِهْزَاءً ٥٢-

بِحُكْمِهِمْ مُتَقَادِينَ
أَنْفِيَادَ الْحَامِيْدِينَ لَهُ

٥٣- يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ
يُفْسِدُ وَيُهَيِّجُ الشَّرَّ

بَيْنَهُمْ ٥٤-
وَكَيْلًا مَوَكَّلًا

إِلَيْكَ أَمْرُهُمْ ٥٥-
زُورًا كِتَابًا فِيهِ

تَحْمِيدٌ وَتَمْجِيدٌ
وَمَوَاعِظُ ٥٦-

تَحْوِيلًا نَقْلُهُ إِلَى
غَيْرِكُمْ ٥٧-

الْوَسِيلَةَ الْفَرْقَةَ
بِالطَّاعَةِ وَالْعِبَادَةِ

قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ٥٠ أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْفُرُ فِي
صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ
فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ
يَكُونَ قَرِيبًا ٥١ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْجُدُ لِأَيْدِيكُمْ يُدْخِلُ أُولَئِكَ
الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْعَذَابِ ٥٢ قُلْ لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ
أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ
عَدُوًّا مُبِينًا ٥٣ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنَّ يَسَاءَ أَرْحَمَكُمُ أَوْ إِنْ يَشَأْ
يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ٥٤ وَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ
بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ
وَمَا تَأْتِيْنَا دَاوُدَ زُورًا ٥٥ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا
يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ٥٦ أُولَئِكَ الَّذِينَ
يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ
رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ٥٧
وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ٥٨

٥٢-٥٩ عناد الكافرين المتكبرين والرد عليهم.

٥٦-٥٣ وصية ربانية في البعد عن أسباب الخلاف، والله الذي يملك عباده يفعل بهم ما يشاء ويختار منهم أنبياء ورسول.

٥٨-٥٧ صلة المؤمنين بالله دائماً وابتغائهم رحمته، والدمار والإهلاك نهاية الشرك بالله.



التفصيل الموضوعي

وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ
وَأَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ
إِلَّا تَخْوِيفًا ٥٩ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا
جَعَلْنَا الرُّءْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ
فِي الْقُرْآنِ وَنُحُوفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ٦٠
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ
قَالَ أَسْجُدْ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ٦١ قَالَ أَرَأَيْتَ هَذَا الَّذِي
كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَنْ أَخِرْتَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ
ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ٦٢ قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ
جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا ٦٣ وَأَسْتَفْزِرُ مِنْ أَسْطِطَعَتْ
مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبَ عَلَيْهِمُ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكُهُمْ
فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَدَّهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا
غُرُورًا ٦٤ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى
بِرَبِّكَ وَكِيلًا ٦٥ رَبُّكُمُ الَّذِي يُزْجِي لَكُمُ الْفَلَكَ
فِي الْبَحْرِ لِيَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ٦٦

٥٩- مَبْصِرَةً آيَةُ بَيِّنَةٍ

واضحة ٦٠- أَمَّا

بِالنَّاسِ عِلْمًا وَقُدْرَةً
فَهُمْ فِي قَبْضَتِهِ تَعَالَى

الشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ
شجرة الزقوم جعلناها

فِتْنَةً طُغْيَانًا تَجَاوَزًا
لِلْحَدِّ فِي كُفْرِهِمْ

وَتَسْمُرًا ٦٢-
أَخْبَرَنِي

لَا تَسْتَوِلِينَ عَلَيْهِمْ أَوْ
لَا تَسْأَلْنَهُمْ بِالْأَغْوَاءِ

٦٤- أَسْتَفْزِرُ
اسْتَجِفْتُ وَاسْتَعَجَلْتُ

وَأَزْعَجُ أَجْلِبُ
عَلَيْهِمْ صَخَّ عَلَيْهِمْ

وَسَفَّهَهُمْ بِخَيْلِكَ
وَرَجْلِكَ بِكُلِّ رَاكِبٍ

وَمَا شِئْتَ فِي مَعَاصِي
اللَّهِ غُرُورًا بَاطِلًا

وَحُدَاغًا ٦٦-
يُزْجِي يُجْرِي وَيُسِيرُ

وَيُسَوِّقُ بِرَفْقٍ

٥٩-٦٠ آيات الله تعالى سبب إيمان وسبب إهلاك، وإيمان العباد بالمعجزات حرز لهم من عذاب الله.
٦١-٦٥ الشيطان أول متكبر بمعصية، وعداوة الشياطين للبشر عداوة غيبية ثابتة من أشد العداوات
وأصعبها، وتحذير من أساليب الشيطان في إغواء البشر.



التفصيل الموضوعي

وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَٰهًا فَلَمَّا نَجَّكُمْ
إِلَى الْبَرِّ اعْرِضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا ﴿٦٧﴾ أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْصِفَ
بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ
وَكِيلًا ﴿٦٨﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ
عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا
لَكُمْ عَلَيْنَاهِ تَبِعًا ﴿٦٩﴾ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ
فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى
كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أَنَاسٍ
بِإِمِّمِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ يَمِينًا فَاؤْتِيكَ يَقرءُ وَنَ
كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧١﴾ وَمَنْ كَانَتْ فِي هَذِهِ
أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾ وَإِنْ كَادُوا
لِيَفْتِنُونَا عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ
وَإِذَا لَا تَجِدُوا خَلِيلًا ﴿٧٣﴾ وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّنَّاكَ لَقَدْ كِدْتَ
تَرَكُنَ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾ إِذَا لَا ذِقْنَاكَ ضِعْفَ
الْحَيَوَةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾

٦٨- يَخْصِفُ بِكُمْ
جَانِبَ الْبَرِّ يُغَوِّرُ
وَيُغَيِّبُ بِكُمْ تَحْتَ
الْبَرِّ. عَاصِفًا
رِيحًا شديدة ترميكم
بالحصباء. ٦٩-
قَاصِفًا عاصفًا
شديدًا مهلكًا.
تَبِعًا نصيرًا أو
مطالبًا
بالتأثير مثلاً.
٧١- بِإِمِّمِهِمْ بِمَنْ
اِثْمُوا به أو بكتائبهم
فَتِيلًا قِطْرُ الْخِيطِ
فِي شِقِّ الثَّوَابِ مِنْ
الْجَزَاءِ. ٧٢-
لِيَفْتِنُونَا لِيُفْتِنُونَا
فِي الْفِتْنَةِ
وَلِيَضْرِبُونَا لِيُفْتِنُوا
عَلَيْنَا لِيُفْتِنُوا
وَتَتَّقُوا عَلَيْنَا. ٧٣-
تَرَكُنَ إِلَيْهِمْ
تَوَيْلَ إِلَيْهِمْ. ٧٤-
ضِعْفَ الْحَيَوَةِ
عَذَابًا مضاعفًا
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا.

٧٠-٧٦ قدرة الله على عبادته في كل أحوالهم، وضعف البشر والتجاؤهم إلى الله عند الشدة، وإعراض أكثر الناس عن الحق عند الأمن والاستقرار، وتكريم الله تعالى للبشر بالعقل. ٧٧-٧١ جزء كل إنسان عن عمله ومسؤوليته عنه يوم القيامة، وتأييد الله تعالى لرسوله ﷺ وحمايته من كيد الكفار.

المقصود
الموضوعي

وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا
وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خِلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ سُنَّةَ مَنْ قَدْ
أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُّسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾ أَقِمِ
الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ إِنَّ
قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ
نَافِلَةً لَّكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴿٧٩﴾ وَقُلْ رَبِّ
أَدْخِلْنِي مَدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ
لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ
إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَاءٌ
وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا
أَنعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَسِىَ بَإِنْعَامِنَا بِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرْكَانِ يَتَوَسَّأُ
﴿٨٣﴾ قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى
سَبِيلًا ﴿٨٤﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي
وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ
بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾

٧٦- لَيَسْتَفِزُّوكَ
لَيَسْتَفِزُّوكَ
وَيَزِعْجُونَكَ. ٧٧-
تَحْوِيلًا تغييراً
الْقَسْبُ بغْذ أو عند
ذَوَالْهَاءِ عَنْ كَيْدِ السَّمَاءِ
عَسَى أَن يَكُونَ
شِدَّتُهَا. وَقُرْءَانَ
الْفَجْرِ وأتم صلاة
الضُّحَى. ٧٩-
فَتَهَجَّدْ التَّهَجُّدُ:
الصَّلَاةُ لَيْلًا بَعْدَ
الْإِسْتِغَاثَةِ. مَقَامًا
الْعُظْمَى. ٨٠-
مَدْخَلَ
صِدْقٍ إدخالاً مرضياً
جَيِّدًا فِي أُمُورِي.
سُلْطَانًا نَّصِيرًا قَهْرًا
وَعِزًّا نَصْرًا بِهِ الْإِسْلَامُ
٨١- زَهُوقَ الْبَاطِلِ
زَالًا وَبَطْلَ الْكُفْرِ
٨٢- خَسَارًا هَلَاكًا
بِسَبِّ كُفْرِهِمْ بِهِ ٨٣-
تَا بِمَلَكِهِ لَوْ
عِظْفُهُ تَكْبَرًا وَعِنَادًا.
٨٤- وَكَيْلًا مِنْ
يَتَعَهَّدُ بِإِعَادَتِهِ إِلَيْكَ.

٧٨-٧٨ وجوب المحافظة على الفرائض الخمس ببيان الرسول ﷺ لها، وطلب المعونة والنصر من الله تعالى، والقرآن شفاء للمؤمنين روحاً وجسداً، وتخسير للكافرين. ٨٥-٨٣ حال الإنسان عند الإنعام وعند الضر، وبيان بأن الروح سر من أسرار الله تعالى.

المقصود
الموضوعي

٨٨- (ظهِيراً) معيناً. ٨٩- (صَرْقاً) رَدَدْنَا بِأَسَالِبٍ مُخْتَلِفَةٍ (مَثَلٍ) مَعْنَى غَرِيبٍ حَسَنٍ بَدِيعٍ (فَأَن) فَلَمْ يَرْضَ (كُفُوراً) جُحُوداً لِلْحَقِّ. ٩٠- (يَبُوءاً) عَيْنًا لَا يَنْضُبُ مَاؤُهَا ٩١- (كَسَفاً) قِطْعاً. (قَبِيلاً) مُقَابَلَةً وَعَيْنَانِ أَوْ جَمَاعَةً ٩٢- (تُخْرِجِي) دَقَبٌ.

إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنْ فَضَّلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيراً ﴿٨٧﴾ قُلْ لِّئِنْ أَجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَتْ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً ﴿٨٨﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُوراً ﴿٨٩﴾ وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعاً ﴿٩٠﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّنْ تَحْتِهَا عِزْبٌ فَنَفْجِرَ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا تَفْجِيراً ﴿٩١﴾ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمَتْ عَلَيْنَا كِسْفاً أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلاً ﴿٩٢﴾ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّنْ زُخْرَفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّى تُنْزِلَ عَلَيْنَا كِتَاباً نَقْرُؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيْ هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٣﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ الْهُدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٤﴾ قُلْ لَّوْكَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَّمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنزَلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ﴿٩٥﴾ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيراً بَصِيراً ﴿٩٦﴾

وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمِيًّا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَّا وَنَهُمْ جَهَنَّمَ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعيراً ﴿٩٧﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ هُمُ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرَفْتَانًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٩٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلاً لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُوراً ﴿٩٩﴾ قُلْ لَّوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذَا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسُ قَتُورًا ﴿١٠٠﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَمَسَّ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَمُوسَى مَسْحُورًا ﴿١٠١﴾ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَآئِرٍ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَفِرْعَوْنُ مُشَبَّهًا ﴿١٠٢﴾ فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَفِزَّهُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَّعَهُ جَمِيعًا ﴿١٠٣﴾ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ أَسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿١٠٤﴾

٩٧- (حَتَّى) سَكَنَ لَهَا بِهَا. (سَعِيرًا) لَهَا وَتَوَقُّدًا. ٩٨- (رَفْتَانًا) أَجْزَاءً مُفْتَقَةً أَوْ تَرَابًا أَوْ غِبَارًا. ١٠٠- (قَتُورًا) مُبَالِغًا فِي الْبُخْلِ. ١٠١- (مَسْحُورًا) مَغْلُوبًا عَلَى عَقْلِكَ بِالسَّحَرِ أَوْ سَاحِرًا. ١٠٢- (بَصَآئِرٍ) بَيِّنَاتٍ تُبْصَرُ مِنْ يَشْهَدُهَا بِصَدَقِي مَصْرُوفًا عَنِ الْخَيْرِ. ١٠٣- (يَسْتَفِزَّهُمْ) وَيُزْعِجُهُمْ لِلْخُرُوجِ. ١٠٤- (لَفِيفًا) جَمِيعًا مُخْتَلَطِينَ.



٩٧-١٠٤ الهداية بتوفيق من الله تعالى، والقيامة خسران للضالين، وإنكار القيامة نوع من البلادة في التفكير، وأدلة على قدرة الله تعالى. حوار بين نبي الله موسى عليه السلام وفرعون، وهلاك المعاندين. ١٠٤-١٠١



٨٩-٨٨ القرآن كلام الله تعالى ومعجز للعباد جميعاً. الكفر عناد بالباطل ومادية في التفكير، وطلب المشركين المعجزات جهالة منهم وقصر نظر مع استكبار عن الحق. ٩٦-٩٠

١٠٦- (رَفَعَهُ) بَيَّنَّاهُ

وَفَضَّلْنَاهُ أَوْ أُنْزِلْنَاهُ

مُفَرَّقًا (عَلَى مَكِّيٍّ)

عَلَى تَوْذِيهِ وَتَأْنٍ

١١٠- (لَا تُخَافُوا)

لَا تُسْرِ بِهَا حَتَّى لَا

تُسْمِعَ مِنْ خَلْقِكَ



سُورَةُ الْكَهْفِ

مَكِّيَّةٌ بِأَرْبَعِينَ آيَةً

١- (لَمْ يَجْعَلْ لَهُ)

عِوَجًا) اخْتِلَالًَا وَلَا

اخْتِلَافًا وَلَا انْحِرَافًا

عَنِ الْحَقِّ وَلَا

خُرُوجًا عَنْ

الْحِكْمَةِ ٢-

(قَبًا) مُسْتَقِيمًا

مُعْتَدِلًا (مَنْعَةً)

أَوْ بِمَصَالِحِ الْعِبَادِ

(بَأْسًا) عَذَابًا

أَجَلًا أَوْ عَاجِلًا

وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٠٥﴾
 وَقرَأْنَا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَلْنَاهُ نَزِيلًا ﴿١٠٦﴾
 قُلْ ءَامِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى
 عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ
 وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٠٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ
 خُشُوعًا ﴿١٠٩﴾ قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ
 الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرِ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ
 بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ
 لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبِيرَةٌ تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾

سُورَةُ الْكَهْفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ﴿١﴾
 قِيمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا لِمَنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ
 يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَكِيثِينَ
 فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾

١١١-١٠٥ القرآن كلام الله تعالى المعجز وهو سر التقوى، والله الأسماء الحسنى وهو المرجو
 بالإجابة، والاعتدال منهج للمسلم في كل أحواله، ولا شريك لله في شيء.
 ٦-١ الحمد لله هي مفتاح كل قول، وإنذار المشركين بما يفترون على الله، وتبشير المؤمنين بالأجر
 الحسن، وحرص النبي ﷺ على هداية قومه.



التفصيل الموضوعي

مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ
 أَفْوَاهِهِمْ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بِخَعِّقِ نَفْسِكَ
 عَلَىٰ أَثَرِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾ إِنَّا
 جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا
 ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ
 أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ ءَايَتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾
 إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً
 وَهَيَّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي
 الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحَزِينِ
 أَحْصَى لِمَالِهِمْ أَمدًا ﴿١٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ
 إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامِنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا
 عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا ﴿١٤﴾ هَتُولا
 قَوْمَنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً لَوْ لَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ
 بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾

٨-٧ امتحان الخلق بالدنيا وزينتها.
 ١٦-٩ قصة أصحاب الكهف، ومعجزة إلهية لأصحاب الكهف، والفرار بالدين أعظم ما يفعله
 العبد، ونسب الحق تعالى الإيمان إليهم ثم نسب زيادة الهدى إلى رحمته وفضله.



التفصيل الموضوعي

١٦- ﴿يُوقَا﴾ ما تستنقون به في عيشكم. ١٧- تعبيل ﴿تَزُورُ﴾ وتغديل ﴿تَقْرُضُهُمْ﴾ تغديل عنهم وتباعد ﴿فَقَوْرُهُمْ﴾ متشع من الكهف. ١٨- ﴿بِالْوَيْدِ﴾ بفناء الكهف أو غتية نابه. ﴿رُغَبًا﴾ خوفاً وفزعاً. ١٩- ﴿بَعَثْنَاهُمْ﴾ أبقطناهم من نومتهم الطويلة ﴿بُورِقِكُمْ﴾ بدرهمكم المضروبة. ﴿أَزْكَى﴾ طمأنناً، أو أجود طعاماً. ٢٠- ﴿يُظْهِرُوا عَلَيْكُمْ﴾ يطلعوا عليكم أو يغلبوا.

وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرفَقًا ﴿١٦﴾ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزُورُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مِنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ﴿١٧﴾ وَتَحْسَبُهُمْ آيَةً ظَالِمًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقِلَهُمْ فِي الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَيْدِ لَوِطَتْ عَلَيْهِمْ لَوْلِيَّتٌ مِنْهُمْ فَفِرَّارًا وَلَمِلَتْ مِنْهُمْ رُغَبًا ﴿١٨﴾ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا ﴿٢٠﴾

١٦-٩ ديار المؤمنين ديار فيها الرحمة.

٢٠-١٧ توفيق الله تعالى يحف بالذين يؤمنون به في كل زمان وكل مكان، والألطاف الإلهية لا تغيب عن كل موصول به تعالى، وحوار بين أصحاب الكهف، والأمر بالتلطف أمر من روح الشريعة الإسلامية، والحذر والفتنة من أساسيات الدين.

وَكَذَلِكَ أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَن وَعَدَ اللَّهُ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُيُوتًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا ﴿٢٤﴾ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ وَأَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ يَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٧﴾

٢٢-٢١ الاستيقاظ بعد النوم دليل على القيامة والنشور، وهو في حال أهل الكهف أشد أثراً ودلالة على ذلك، وعدد أصحاب الكهف.

٢٤-٢٣ ذكر الله تعالى هو مفتاح التوفيق، ورد فعل الإنسان لمشية الله تعالى.

٢٦-٢٥ مدة إقامتهم في الكهف.

٢٨-٢٧ الأمر بتلاوة القرآن والتمسك به أمر إلهي مقدم على كل شيء في الوجود.

٢١- ﴿اعْتَزْنَا عَلَيْهِمْ﴾ أطلعنا الناس عليهم. ٢٢- ﴿رَجْمًا بِالْغَيْبِ﴾ قذفاً بالظن غير يقين. ٢٣- ﴿فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ﴾ تجادل في عدتهم وشأنهم. ٢٤- ﴿رَشَدًا﴾ بمجرد تلاوة ما أوحى إليك في أمرهم. ٢٥- ﴿مُلْتَحَدًا﴾ ملجأ ومؤنلاً.

٢٨- **أَصْبِرْ نَفْسَكَ** اخبئها وكنها. لا
يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ
نُصْرَفُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ لَا
عَنْهُمْ. **فُلَا** تضيياعاً
وهلاكاً. ٢٩-
سُرَادِقُهَا فسطاطها
أو لحيها ودخانها.
كَالْمُهْلِ كالمداب
من المعادن **سَاءَتْ**
مُرْتَفَقًا متكأ أو مقراً
(النار). ٣١- **جَنَّاتٍ**
عَدْنٍ جنات إقامة
واستقرار. **سُنْدُسٍ**
حرير رقيق.
إِسْتَبْرَقٍ حرير
سميك. **الْأَرَايِكِ**
السُرُر. ٣٢- **جَنَّتَيْنِ**
بستانين **حَفَفْتَهُمَا**
أحطناهما وأطفاهما
٣٣ **لَوْ تَطَّلَرُ**
يَتَهُ لم تنفض
من أكلها.
فَمَرَّا جَانِبَهُمَا ففقتا
وأجرتنا وسطهما.
٣٤- **أَعْرَضْنَا**
أفوى أغواناً أو
غيبيرة.

وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ
يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ
أَمْرُهُ فُرْطًا ٢٨ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ مَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ
شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا
وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ
الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ٢٩ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ٣٠ أُولَئِكَ
لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ
مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِينَ
فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعَمَ الثَّوَابِ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ٣١ وَأُضْرِبَ
لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَبٍ وَحَفَفْتَهُمَا
بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا ٣٢ كَلَّا الْجَنَّتَيْنِ ءَانَتْ أَكْلُهَا وَلَمْ
تُظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلْفَهُمَا نَهْرًا ٣٣ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ
لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ٣٤

الداعية المسلم يرضي ربه جل وعلا بملاطفة الضعفاء والنبات معهم على المبدأ الحق.
صور من عذاب الظالمين يوم القيامة، ووصف لنعيم المؤمنين وما أعد الله لهم في الجنة.
قصة صاحب الجننتين، والابتلاء والامتحان بالمعطاء والحرمان، ومثل للمتكبر المغتر.

٢٨-٢٧
٣١-٢٩
٤٤-٣٢

التفصيل
الموضوعي

وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ
أَبَدًا ٣٥ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي
لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ٣٦ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ
أَكْفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاهُ رَجُلًا
٣٧ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ٣٨ وَلَوْلَا إِذْ
دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنِ أَنَا
أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا وَلَوْ لَدَا ٣٩ فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ
جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحُ صَعِيدًا
زَلَقًا ٤٠ أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ٤١
وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ
عَلَى عُرْوَتِهَا وَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ٤٢ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ
فِتْنَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْصِرًا ٤٣ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ
لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ٤٤ وَأُضْرِبَ لَهُمْ مَثَلُ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ
فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذَرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقَدِّرًا ٤٥

٣٥- **تَبِيدَ** تهللك
وتفنى وتخرَّب ٣٨
لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي
لكن أنا أقول: هو
الله ربي. ٤٠-
حُسْبَانًا عذاباً
كالصواعق والآفات
فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا
رملاً هائلاً أو أرضاً
جُرْزاً لا نبات فيها
يُزَلَّقُ عليها لملاستها
٤٢- **أُحِيطَ بِثَمَرِهِ**
أهلكت أمواله مع
جنَّته. **خَاوِيَةٌ عَلَى**
عُرْوَتِهَا ساقطة على
سقوفها التي سقطت
٤٤- **الْوَلَايَةُ** له
النُّصْرَةُ له تعالى
وحده. **خَيْرٌ عُقْبًا**
عاقبة لأوليائه ٤٥-
هَشِيمًا يابساً متفتتاً
بعد نضارته. **تَذَرُوهُ**
الرياح تفرقه وتثيبه.

٤٤-٣٢ صاحب الجننتين، والظلم للنفس بشارة العقوبة في الدنيا والآخرة، والجنة عند الله لا تنال
بالتمني، والعباد خاضعون لمشية الله ورحمته، والملك لله تعالى فهو المعطي المانع.
٤٦-٤٥ الحياة الدنيا سراب وهم وزوال، وتنبيه من فتنة المال والولد، والأعمال الصالحة طريق
عريض إلى جنة الله ورحمته.

التفصيل
الموضوعي

الْمَالِ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾ وَيَوْمَ نُسِيرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾ وَعُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴿٤٨﴾ وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُوتِلْنَا مَالٌ هَذَا الْكِتَابُ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظِلُّمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ مَا أَشْهَدُهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مَتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴿٥١﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴿٥٢﴾ وَرَاءَ الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٥٣﴾

٤٧- (بارزة) ظاهرة لا يسترها شيء. ٤٨- (مَوْعِدًا) وقتاً لإنجازنا الوعد بالبعث والجزاء. ٤٩- (وَضِعَ الْكِتَابُ) وضع الأفعال في أيدي أصحابها. (يُوتِلْنَا) ياهلكتنا. (أَحْصَاهَا) عدها وضبطها وأثبتها. ٥٠- (اسْجُدُوا لِآدَمَ) سجود تَحِيَّةٍ وتعظيم لا عبادة. ٥١- (عَضُدًا) أعواناً وأنصاراً. ٥٢- (مَوْبِقًا) مهلكاً يَشْتَرِكُونَ فيه وهو النار. ٥٣-



(مَوَاقِعُوهَا) واقعون فيها أو داخلون فيها (مَصْرِفًا) مغديلاً ومكاناً ينصرفون إليه.

٤٩-٤٧ صور من يوم القيامة، الحشر والحساب، وعدم غياب أحد من البشر عن موعد الله، وعدم نسيان أي عمل خيراً كان أو شراً، والعدل هو أساس الحساب في الآخرة. ٥٣-٥٠ عداوة الشيطان للإنسان، والشيطان ولي للكافرين في الدنيا، وخسارة المشركين وضلالهم بعبادتهم غير الله.



وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَمُجَدِّدُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَبْطُلْ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا ﴿٥٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجْدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْيلاً ﴿٥٨﴾ وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتْنِهِ لَا أُبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾

٥٤- (صَرَّفْنَا) كررنا بأساليب مختلفة. (كُلِّ مَثَلٍ) معنى غريب بديع كالمثل في غرابته. ٥٥- (سُنَّةٌ) عذاب الاستئصال إذا لم يؤمنوا. (قُبُلًا) أنواعاً والوأن أو عياناً ومقابلة. ٥٦- (لِيُدْحِضُوا) ليطلوا ويزيلوا. ٥٧- (أَكِنَّةٌ) غطية كثيرة مانعة. (وَقْرًا) صمماً وثقل في السمع عظيم. ٥٨- (مَوْيلاً) منجى وملجأ ومخلصاً. ٦٠- (لِفَتْنِهِ) يوشع بن نون. (مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ) ملتقاهما. (حُقُبًا) أسير زماناً طويلاً. ٦١- (سَرَبًا) مسلكاً ومنفذاً.

٥٤-٥٦ حكم ربانية للنفس البشرية، والأمثال في القرآن للاعتاظ والاعتبار، ومهمة الرسل إنذار الكافرين. ٥٩-٥٧ عناد الظالمين وإعراضهم عن آيات الله، وعظيم عفو الله ورحمته بعباده، ومضي أمثلة فيمن سبق من الأمم. ٦١-٥٥ قصة موسى والخضر عليهما السلام.



٦٢- (صَبَا) تعباً
وشدة وإعياء. ٦٣-
(أَرَيْتَ) أخبرني أو
تنبه وتذكر (عَجَباً)
سبيلاً أو اتخذاً
يُتَعَجَّبُ منه. ٦٤-
(فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا)
رجعا على طريقهما
الذي جاءا منه.
(قَصَصَا) يَقْصِصَانِ
أثارهما ويتبعانها
اتباعاً. ٦٥-
(فَأَنبَتَتْهُنَّ) الخضرة عليه
السلام. ٦٨- (خُبْرًا)
علماً ومعرفة. ٧١-
(فَتَبَايَعَا) امرأ
عظيماً منكراً أو
عجباً. ٧٣- (لَا)
ترهقني لا تكلفني ولا
تُحْمَلْنِي. (عُسْرًا)
صعوبة ومشقة. ٧٤-
(شَيْئًا تُكْرَهُ) منكراً
فظيحاً جداً.

فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ إِنَّا غَدَاءٌ نَأْكُلُ لَقِينًا مِنْ سَفَرِنَا
هَذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ
الْحُوتَ وَمَا أَنْسَنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ
فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا
قَصَصًا ﴿٦٤﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ
عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَبَعَكَ
عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ
مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ
سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ
فَإِنْ أَتَبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا
﴿٧٠﴾ فَاَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقَهَا
لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ
لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا
تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٧٣﴾ فَاَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ
قَالَ أَقَتَلْتُ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٧٤﴾

٦٧-٦٠ قصة موسى عليه السلام والخضر، والموعود مهم في اللقاء، والحرص على الوفاء أمر شرعي، والتعلم يحتاج إلى لين وطاعة وأدب، والاستعانة بمشيئة الله ضرورة لا بد منها في كل شيء، والشرط في الصحبة مقبول ولا بد من الالتزام به.

٧٧-٦٠
التفصيل
الموضوعي

﴿٧٥﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾ قَالَ إِنْ
سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَحِّحْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا
﴿٧٦﴾ فَاَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلُهَا فَأَبَوْا
أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ
﴿٧٧﴾ قَالَ لَوْ شِئْتُ لَخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي
وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾ أَمَّا
السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا
وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾ وَأَمَّا الْغُلَامُ
فَكَانَ أَبُوهُ مُؤْمِنًا فَخَشِينَا أَنْ يُرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا
﴿٨٠﴾ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا
﴿٨١﴾ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ
تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا
أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْنَاهُ
عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾ وَيَسْأَلُونَكَ
عَنْ ذِي الْقُرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٣﴾

٧٧-٦٠ عدم استعجال المرء في شيء لا يلزم عاقبته ولا بشرطن على نفسه إلا ما يتحمل أثره.
٨٢-٧٨ الأمر العجيب يستحق الانتظار والاستماع، وتفسير الخضر لموسى عليه السلام ما جرى
معهما، ويرتكب الضرر الخفيف مقابل دفع الضرر الشديد.
٨٩-٨٣ قصة ذي القرنين.

٧٧-٦٠
التفصيل
الموضوعي

٨٤- ﴿سَبَّ﴾ علماً وطريقاً يؤضله إليه .
 ٨٥- ﴿فَاتَّبَعَ سَبَبًا﴾ سلك طريقاً يؤضله إلى المغرب . ٨٦- ﴿تَقَرَّبَ﴾ في عين بحسب رأي العين . ﴿جَنَّتْ﴾ ذات حمأة (الطين الأسود) . ﴿خُشَّاءٌ﴾ هو الدغوة إلى الحق والهدى .
 ٩٠- ﴿سَاتَرًا﴾ ساتراً من اللباس والبناء . ٩٣- ﴿السَّيِّئِينَ﴾ جيلين عاليين . ٩٤- ﴿يَأْمُرُ وَيَنْهَى﴾ قائلين من ذرية يافث بن نوح . ﴿خَرَجًا﴾ جُفْلاً من المال . ٩٥- ﴿رَمَا﴾ حاجرأ حصيناً متيناً . ٩٦- ﴿زُبُرُ الْحَدِيدِ﴾ قطعة العظيمة .
 ﴿الْمُصَدِّقِينَ﴾ جانبتي الجبليين . ﴿ظُفْرًا﴾ نحاساً مذاباً . ٩٧- ﴿يُظْهِرُهُ وَيُغْلُوهُ عَلَى ظَهْرِهِ لَارْتِفَاعِهِ﴾ خرقاً ونقياً .

إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَءَانِيْنَهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ۖ فَاتَّبَعَ سَبَبًا ۚ ۝٨٤
 حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ۖ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَذُو الْقَرَيْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ۚ ۝٨٥
 قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نَّكَرًا ۚ ۝٨٦
 وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ الْحَسَنَىٰ وَسَنُقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرٍ نَّاسِرًا ۚ ۝٨٧
 ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا ۚ ۝٨٨
 حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ يَجْعَلْ لَهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا ۚ ۝٨٩
 كَذَٰلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ۚ ۝٩٠
 ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا ۚ ۝٩١
 حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ۚ ۝٩٢
 قَالُوا يَذُو الْقَرَيْنَيْنِ إِنْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ۚ ۝٩٣
 قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ۚ ۝٩٤
 ءَاتُونِي زُبُرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ أَنفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ ءَاتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ۚ ۝٩٥
 فَمَا اسْطَعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَعُوا لَهُ نَقْبًا ۚ ۝٩٦

٨٩-٨٣ ذو القرنين حاكم مؤمن بالله، والتمكين في الأرض للصالحين الأقوياء، والعقاب لا يكون إلا بظلم وتعد، والإيمان بالآخرة ملاصق لكل عمل وسبب للإكرام وحسن الجزاء .
 ٩٨-٩٠ بناء ذي القرنين لسد يأجوج ومأجوج، ويأجوج ومأجوج من علامات الساعة التي أخبر بها الأنبياء أقوامهم، وخروجهم عند اقتراب الساعة .

قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ۚ ۝٩٨
 وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ۚ ۝٩٩
 فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ۚ ۝١٠٠
 وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا ۚ ۝١٠١
 الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَن ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ۚ ۝١٠٢
 أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِن دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْنَدْنَا جَهَنَّمَ لِّلْكَافِرِينَ نَزْلًا ۚ ۝١٠٣
 قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ۚ ۝١٠٤
 الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ۚ ۝١٠٥
 أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ ۖ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا ۚ ۝١٠٦
 ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا ءَايَتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ۚ ۝١٠٧
 إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزْلًا ۚ ۝١٠٨
 خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حَوْلًا ۚ ۝١٠٩
 قُلْ لَّوْكَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّلْكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ نُنْفِذَ كَلِمَاتِ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ۚ ۝١١٠
 إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ فَنَكانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ ۖ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ ۚ أَحَدًا ۚ ۝١١١

١٠٦-٩٩ الساعة وعلاماتها، وصور من يوم القيامة، وتهديد الكافرين بالعذاب وإبطال أعمالهم .
 ١٠٨-١٠٧ الجنة هي ماوى المؤمنين بالله وبالأخرة وخلودهم فيها .
 ١١٠-١٠٩ آيات الله تعالى عظيمة لا ينتهي نورها أبداً ولا تنتهي إرشاداتها، ورسول الله ﷺ بشر يوحى إليه الله، وهو النذير والبشير .

٩٨- ﴿جَعَلَهُ دَكَّاءَ﴾ مذكوراً مسوياً بالأرض .
 ٩٩- ﴿يَمُوجُ﴾ يختلط ويضطرب . ﴿نُفِخَ فِي الصُّورِ﴾ نفخة البعث .
 ١٠١- ﴿عَرَضًا﴾ غشاه غليظ وسير كثيف .
 ١٠٢- ﴿نَزْلًا﴾ منزلاً أو شيئاً يتمتعون به .
 ١٠٥- ﴿وَزَنًا﴾ مقداراً واعتباراً لخبوط أعمالهم . ١٠٧- ﴿الْفِرْدَوْسِ﴾ أغلى الجنة وأوسطها وأفضلها .
 ١٠٨- ﴿حَوْلًا﴾ تحوُّلاً وانتقالاً . ١٠٩- ﴿مِدَادًا﴾ هو المادة التي يكتب بها . ﴿لَكَلِمَاتٍ رَبِّي﴾ معلوماته وحكمته تعالى . ﴿نَفِذَ الْبَحْرَ﴾ فني وفرغ . ﴿مَدَدًا﴾ عوناً وزيادة .

التفصيل الموضوعي

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ
مَكِّيَّةٌ

٣- **بَدَأَ خَلْقَ** دَعَاءُ
مُسْتَوْرًا لَمْ يَسْمَعُوا
أَحَدًا-٤- **وَهَنَ الْعَظْمُ**
ضَعُفَ وَرَقٌ **ثَقِيلاً**
خَالِئًا فِي وَقْتِ مَا-٥-
خَفَّتُ الْمَوَالِي أَقَارِبِي
الْعَصْبَةَ وَكَانُوا شِرَارَ
الْيَهُودِ. **وَلَنَا** أَبْنَاؤُ
بَنِي الْأُمْرِ بَعْدِي-٦-
رَضِيًا مُرَضِيًا عِنْدَكَ
قَوْلًا وَفِعْلًا-٨- **أَنَّى**
يَكُونُ كَيْفَ أَوْ أَيْنَ
يَكُونُ. **عَيْنًا** حَالَةً
لَا سَبِيلَ إِلَى مُدَاوَانَتِهَا
١٠- **عَائِيَةً** عَلَامَةً
عَلَى تَحَقُّقِ الْمَسْئُولِ
لَا تُشْكِرُكَ. **سَوِيًّا**
سَلِيمًا لَا خَرَسَ بَكَ
وَلَا عِلَّةَ-١١- **مِنْ**
الْمِحْرَابِ الْمَصْلَى أَوْ
الغُرْفَةِ الَّتِي يَتَعَبَّدُ فِيهَا
بِكُرَّةٍ وَعَصِيًّا طَرَفِي
النَّهَارِ.

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

آيَاتُهَا
١٨

رَتَبَاتُهَا
١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَهَيْعَصَ ١ ذَكَرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدُهُ زَكَرِيَّا ٢
إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ٣ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ
مِنِّي وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ
شَقِيًّا ٤ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ
أُمْرَاتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ٥ يَرِثُنِي وَيَرِثُ
مِنْ عَالِي يَعْقُوبُ وَأَجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ٦ يَزَكِّرِيَا
إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا
٧ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ أُمْرَاتِي
عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ٨ قَالَ كَذَلِكَ
قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ
شَيْئًا ٩ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا
تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ١٠ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ
مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ١١

١١-١ قصة ذكرها عليه السلام، والمؤمن يحب ألا ينقطع الخير من نسله، وإظهار الضعف والعجز عند سؤال الله تعالى، ورحمة الله تعالى لا حدود لها ولا تتوقف عند أسباب الدنيا، وذكر الله تعالى علامة تيسير الخير.

التفصيل
الموضوعي

يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ١٢
وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا ١٣ وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ
يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا ١٤ وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ
وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ١٥ وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ
مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ١٦ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا
فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ١٧ قَالَتْ إِنِّي
أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ١٨ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ
رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ١٩ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي
غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكْ بَغِيًّا ٢٠ قَالَ كَذَلِكَ
قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَلَنَجْعَلَ لَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً
مِّنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ٢١ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ
بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ٢٢ فَاجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ
قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَّنْسِيًّا ٢٣
فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ٢٤
وَهَزَى إِلَيْكِ جِذْعَ النَّخْلَةِ تُسْقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا ٢٥

١٣- **زَكَاةً** بَرَكَةً أَوْ
طَهَارَةً مِنَ الذُّنُوبِ.
١٤- **جَبَّارًا عَصِيًّا**
مُتَكَبِّرًا مُخَالَفًا أَمْرَ رَبِّهِ
١٦- **انْتَبَذَتْ**
اغْتَرَلَتْ وَانْفَرَدَتْ.
١٧- **رُوحَنَا** جِبْرِيلَ
عَلَيْهِ السَّلَام. **بَشَرًا**
سَوِيًّا إِنْسَانًا مُسْتَوِيًّا
الْخَلْقِ تَامَهُ. ٢٠-
بَغِيًّا فَاجِرَةً تُبْغِي
الرِّجَالَ. ٢٢- **مَكَانًا**
قَصِيًّا بَعِيدًا عَنْ أَهْلِهَا
وَرَاءَ الْجَبَلِ. ٢٣-
قَلَمًا هَا الْمَخَاضُ
فَالْجَاؤُهَا وَاضْطَرَّهَا
وَجَعَلَ الْوِلَادَةَ. **نَسِيًّا**
مَّنْسِيًّا شَيْئًا خَفِيرًا
مُتْرُكًا لَا يَخْطُرُ بِالْبَالِ
٢٤- **فَادَّاهَا** جِبْرِيلَ
أَوْ عِيسَى
عَلَيْهِمَا
السَّلَام. **سَرِيًّا**
نَهْرًا أَوْ غُلَامًا سَامِيًّا
الْقَدْرَ. ٢٥- **رَطْبًا**
جَنِيًّا صَالِحًا
لِلْإِجْتِنَاءِ أَوْ طَرَبًا.

التفصيل
الموضوعي

١٢-١٣ يحيى عليه السلام نبي نشأ برعاية ربانية كاملة، والمؤمن بار بوالديه بعد عبادة ربه.
١٣-١٤ قصة عيسى وأمه عليهما السلام، والعبادة لله تعالى سبب لكرمه تعالى وتيسيره، وطهارة مريم ابنة عمران وعفتها، وولادة عيسى عليه السلام.

٢٦- قَرَىٰ عَيْنًا

طَبِيبِي نَفْسًا وَلَا

تُخْزِنِي. ٢٧-

فَتَنَّا قَرَىٰ عَظِيمًا

مَنْكَرًا. ٢٩- كَان

فِي الْمَهْدِ صَيًّا

وَجَدَ فِي فَرْأَشِ

الصَّبِيِّ رَضِيعًا.

٣٢- بَرًّا بَوَالِدِي

بَارًا بِهَا مُحْسِنًا

مُكْرَمًا. ٣٤-

قَوْلَ الْحَقِّ كَلِمَةً

اللَّهُ لِيَخْلُقَهُ بِقَوْلِهِ

كُنْ. يَمْتَرُونَ

يَشْكُونَ أَوْ يَتَجَادَلُونَ

بِالْبَاطِلِ. ٣٥-

فَقَعَىٰ أَمْرًا أَرَادَ

أَنْ يُخْذِنَهُ. ٣٨-

أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ

مَا أَسْمَعُهُمْ

وَمَا أَبْصَرُهُمْ.

فَكُلِّي وَأَشْرِي وَقَرَىٰ عَيْنًا فَمَا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي
إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ٢٦
فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَمْرِئِمُ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا
فَرِيًّا ٢٧ يَتَأَخَتِ هَدْرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوْءَ وَمَا كَانَتْ
أُمُّكَ بَغِيًّا ٢٨ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي
الْمَهْدِ صَبِيًّا ٢٩ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي
نَبِيًّا ٣٠ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَنِي بِالصَّلَاةِ
وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ٣١ وَبَرًّا بِوَالِدِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي
جَبَّارًا شَقِيًّا ٣٢ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ
وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ٣٣ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ
الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ٣٤ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَنَهُ
إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ٣٥ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ
فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ٣٦ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ
بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ٣٧ أَسْمِعْ بِهِمْ
وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٣٨

٣٣-٣٦ العبودية لله وحده، وأول كلمة تكلم بها عيسى عليه السلام هي أنه عبد لله تعالى، ومريم عليها السلام نقيّة نقيّة لا كما يزعم كفار اليهود.
٣٧-٣٨ عيسى عليه السلام بشر، واختلاف الناس من بعده عليه السلام، وخسارة المشركين يوم الدين.

التفصيل الموضوعي

وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
٣٩ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِنَّا يُرْجَعُونَ ٤٠ وَاذْكُرْ
فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ٤١ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَأْتِبَتْ
لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ٤٢ يَتَأْتِبَتْ
إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا
سَوِيًّا ٤٣ يَتَأْتِبَتْ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ
عَصِيًّا ٤٤ يَتَأْتِبَتْ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ
فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ٤٥ قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ إِلَهِي
يَتَابِرْ هَيْمٌ لِيْن لَمْ تَنْتَه لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ٤٦ قَالَ
سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ٤٧
وَأَعِزَّلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَى
أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ٤٨ فَلَمَّا أَعَزَّهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ٤٩
وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ٥٠
وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ٥١

٥٠-٥١ إبراهيم عليه السلام أبو الأنبياء وقصته مع أبيه، وعداوة الشيطان للإنسان، والعبادة لله هي الحق وحده، والمشركون بالله ظالمون.
٥٨-٥١ رسل الله وأنبيائه عليهم السلام وبيان في صفاتهم.

التفصيل الموضوعي

٥٢- قُرْنَهُ نَحْيًا

مُتَاجِبًا لَنَا. ٥٨-

أَجْنِبْنَا اضْطَفَيْنَا

وَاخْتَرْنَا لِلنُّبُوَّةِ.

بَاكِينَ مِنْ

خَشْيَةِ اللَّهِ. ٥٩-

خَلْفَ عَقِبُ

سُوءٍ. يَلْقَوْنَ غَيًّا

عَذَابًا أَوْ وَادِيًا

فِي جَهَنَّمَ.

٦١- مَا يَأْتِي

أَتِيًا أَوْ

مُنْجِزًا. ٦٢-

لَقَا قِيحًا أَوْ

فُضُولًا مِنَ الْكَلَامِ

وَنَدَيْنَهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ٥٢ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ٥٣ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ٥٤ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ٥٥ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ٥٦ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ٥٧ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذِ اتَّخَذُوا عَلَيْهِمْ عَايَاتٍ الرَّحْمَنُ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ٥٨ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ٥٩ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ٦٠ جَنَّتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ٦١ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةٌ وَعِشْيَا ٦٢ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ٦٣ وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ٦٤

٥٨-٥١ صفات أنبياء الله ورسله عليهم السلام ، ومركب الأنبياء مركب عبادة ورحمة .

٦٥-٥٩ ارتداد المجرمين عن عبادة الله واختلافهم من بعد أنبيائهم واتباعهم الشهوات ، وتوبة المؤمنين وثباتهم على الحق وفوزهم بالجنة ، وضرورة الصبر على عبادة الله .

رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ ٦٥ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ دَاسِمِيًّا ٦٥ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَذَا مَا مِثُّ لَسُوفَ أُخْرَجُ حَيًّا ٦٦ أَوْ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْتَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا ٦٧ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ٦٨ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عُنِيًّا ٦٩ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أُولَىٰ بِهَا صِلِيًّا ٧٠ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ٧١ ثُمَّ نَنْجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ٧٢ وَإِذَا نُنَادِيهِمْ آيَتُنَا بِيَنْتِ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ٧٣ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثْنًا وَرِءْيَا ٧٤ قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرُّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا ٧٥ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَتُ الصَّالِحَتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا ٧٦

٧٢-٦٦ إثبات البعث بعد الموت ، وصورة من صور الحساب والمرور على الصراط يوم القيامة ، ونجاة المؤمنين وعذاب الكافرين .

٧٦-٧٣ التَّارُجِحُ فِي عُقُولِ الْكَافِرِينَ بَيْنَ الْحَقِّ وَبَيْنَ شَهْوَاتِهِمْ ، وَاللَّهُ تَعَالَى يَمِيلُ الْكَافِرِينَ إِلَى لِحْظَةِ الْحِسَابِ ، وَاقْتِنَاعِهِمْ بِخَسَارَتِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَفُوزَ الْمُؤْمِنِينَ .

٦٥- سِيًّا مُضَاهِيًا

فِي ذَاتِهِ وَصِفَتِهِ. ٦٨-

جِيًّا بَارِكِينَ عَلَى

رُكْبِهِمْ لِشِدَّةِ الْهَوْلِ.

٦٩- عِيًّا عَضِيَانًا،

أَوْ جَزَاءَهُ أَوْ فُجُورًا.

٧٠- سِيًّا دُخُولًا أَوْ

مُقَاسَاةً لِحَرْمِهَا. ٧١-

وَارِدُهَا بِالْمُرُورِ عَلَى

الصَّرَاطِ الْمَمْدُودِ

عَلَيْهَا. ٧٣- حَيْرَ

مَقَامًا مَنَزَلًا وَسُكْنًا.

٧٤- أَمْسَنُ قِيًّا مَجْلِسًا

وَمُجْتَمَعًا. ٧٤-

قَرْنٍ أُمَّةٍ. أَحْسَنُ

أَتْنًا مَتَاعًا مِنَ الْقُرْشِ

وَالثِّيَابِ وَغَيْرِهَا.

٧٥- قِيَمَةً نَبْهَةً

رِيًّا مَنَظَرًا وَهَيْئَةً

٧٦- قِيَمَةً

اسْتِزْرَاجًا ٧٦- حَيْرَ

مَرَكًا مَزْجًا وَغَايَةً



٧٧- أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّكَ مَا لَا وُؤَلَدًا
أَخْبَرَنِي ٧٨- أَطْلَعَ الْغَيْبِ أَعْلَمَ الْغَيْبِ
٧٩- سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنْ الْعَذَابِ مَدًّا ٧٩
نُطَوِّلُ لَهُ أَوْ نَزِيدُهُ
٨١- مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ٨٠ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً
لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ٨١ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ
عَلَيْهِمْ ضِدًّا ٨٢ أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ
تَوَزُّؤُهُمْ أَرَأَى ٨٣ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعِدُّ لَهُمْ عَذًّا ٨٤
يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ٨٥ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ
إِلَى جَهَنَّمَ وَرْدًا ٨٦ لَا يَمْلِكُونَ الشَّفْعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ
الرَّحْمَنِ عَهْدًا ٨٧ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ٨٨ لَقَدْ
جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ٨٩ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْهُ
وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ٩٠ أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا
٩١ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ٩٢ إِنْ كُلُّ مَنْ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا ٩٣ لَقَدْ أَحْصَاهُمْ
وَعَدَّهُمْ عَدًّا ٩٤ وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَرْدًا ٩٥

أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّكَ مَا لَا وُؤَلَدًا
أَخْبَرَنِي ٧٨- أَطْلَعَ الْغَيْبِ أَعْلَمَ الْغَيْبِ
٧٩- سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنْ الْعَذَابِ مَدًّا ٧٩
نُطَوِّلُ لَهُ أَوْ نَزِيدُهُ
٨١- مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ٨٠ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً
لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ٨١ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ
عَلَيْهِمْ ضِدًّا ٨٢ أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ
تَوَزُّؤُهُمْ أَرَأَى ٨٣ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعِدُّ لَهُمْ عَذًّا ٨٤
يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ٨٥ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ
إِلَى جَهَنَّمَ وَرْدًا ٨٦ لَا يَمْلِكُونَ الشَّفْعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ
الرَّحْمَنِ عَهْدًا ٨٧ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ٨٨ لَقَدْ
جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ٨٩ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْهُ
وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ٩٠ أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا
٩١ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ٩٢ إِنْ كُلُّ مَنْ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا ٩٣ لَقَدْ أَحْصَاهُمْ
وَعَدَّهُمْ عَدًّا ٩٤ وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَرْدًا ٩٥

٧٧-٨٧ غرور الكافرين بربهم وافتراؤهم عليه واتباعهم الباطل وجزاؤهم يوم القيامة.
٨٨-٩٥ دعوى المشركين باطلة في نسب الولد لله سبحانه، وتنزيهه الله عن الولد والشريك، ويوم
القيامة كل الخلق آتوا الرحمن عبداً، وكل يشكو همه وحيداً لا يلوي إلا على نجاته نفسه.

التفصيل الموضوعي

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ
الرَّحْمَنُ وُدًّا ٩٦ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ
الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا ٩٧ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ
مِّنْ قَرْنٍ هَلْ يُحِصُّ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ٩٨

سُورَةُ طٰهٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
طه ١ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ٢ إِلَّا نَذْكِرَةً
لِّمَن يَخْشَى ٣ تَزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ٤
الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ٥ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ٦ وَإِنْ تَجْهَر بِالْقَوْلِ
فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ٧ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى ٨ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ٩ إِذْ رَأَى نَارًا
فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا أَلْعَلِّي ءَانِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ
أَوْ آجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ١٠ فَلَمَّا أَنَّهُ نُودِيَ يَمْوَسَّى ١١
إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ١٢

٩٨-٩٦ سرور المؤمنين وتبشيرهم بالجنة، وإنذار وخسارة الكافرين.
٨١-٩٥ إنزال القرآن سعادة للناس وتذكيراً لمن يؤمن ويخشى، والله ذو الأسماء الحسنى خالق كل
شيء وله الملك.
١٦-٩ مخاطبة الله جل وعلا موسى عليه السلام، وتعريف الله تعالى موسى عليه السلام بنفسه إنساناً
له من وحشة المكان وربهته.

٩٧- قُرْآنًا لَّنَا
شديدي الخصومة
٩٨- بالباطل
قُرْآنًا أُمَّةً رَّكُزًا
صوتاً خفياً.
سُورَةُ طٰهٍ
مَكِّيَّةٌ
٢- لَتَشْقَى
بالإفراط في مكابدة
الشدايد والتأشب
على قومك ٥
العرش
المزب
استواء
يليق به تعالى ٦-
مَاتَحْتَ الثَّرَى
وآزاه الثراب ٧-
أَخْفَى
الفسخ وخفاؤها.
١٠- آنَسْتُ نَارًا
أبصرتها بوضوح.
بَقَسٍ
بشغلة نار.
على رأس غود.
هَلْ
فأدباً يهديني
إلى الطريق ١٢-
الْمُقَدَّسِ
المطهر
أو المبارك طُوًى
اسم الوادي.

التفصيل الموضوعي

١٥- **أَكَادُ أَخْفِيَا** أَقْرَبُ أَنْ أَسْتُرَهَا مِنْ نَفْسِي. ١٦- **فَرَدَى** فَتَهْلِكَ. ١٨- **أَهْشُ بِهَا** أَخِيطُ بِهَا الشَّجَرِ لِيَسَاقُطَ الْوَرَقُ. **مَثَارِبُ أُخْرَى** خَاجَاتُ وَمَنَافِعُ أُخْرَى. ٢٠- **حَتَّى** تَنْفِي بِسُرْعَةٍ وَخَفَّةٍ. ٢٢- **إِلَى جَنَاحِكَ** إِلَى جَنَاحِكَ تَحْتَ الْعَصْدِ الْأَيْسَرِ **بِضْأَةٍ** لَهَا شُعَاعٌ يَغْلِبُ شُعَاعَ الشَّمْسِ **غَيْرُ سَوَاءٍ** بَرَصٌ وَنَحْوُهُ. ٢٤- **طَغَى** جَاوَزَ الْحَدَّ فِي الْعُتُوِّ وَالتَّجَبُّرِ. ٢٩- **وَزَيَّرَ** ظَهَرَ وَمَعْبَأً. ٣١- **أَزْرَى** ظَهَرَ أَوْ قَوَّى.

وَأَنَا أَخَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى **١٣** إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي **١٤** إِنَّ السَّاعَةَ ءَانِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى **١٥** فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى **١٦** وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَمُوسَى **١٧** قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّوْا عَلَيْهَا وَاهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِي فِيهَا مَثَارِبُ أُخْرَى **١٨** قَالَ أَلْقِهَا يَمُوسَى **١٩** فَالْقَهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى **٢٠** قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى **٢١** وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سَوَاءٍ ءَايَةٌ أُخْرَى **٢٢** لِرَبِّكَ مِنْ ءَايَتِنَا الْكُبْرَى **٢٣** أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى **٢٤** قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي **٢٥** وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي **٢٦** وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي **٢٧** يَفْقَهُوا قَوْلِي **٢٨** وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي **٢٩** هَروُنَ أَخِي **٣٠** اشْدُدْ بِهِ أَزْرَى **٣١** وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي **٣٢** كَيْ تُسَبِّحَكَ كَثِيرًا **٣٣** وَنَذْرَكَ كَثِيرًا **٣٤** إِنَّكَ كُنْتَ بِنَاصِيرٍ **٣٥** قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَمُوسَى **٣٦** وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى **٣٧**

١٦-٩ اختيار الله تعالى عبده موسى عليه السلام بالرسالة، والرب الخالق يستحق العبادة والصلاة، والآخرة ضرورة من ضروريات العقل المستقيم للحساب والجزاء. ٢٤-١٧ حوار ومؤانسة بين الله تعالى وموسى عليه السلام كلم الله، وتأيد موسى بالمعجزات. تفهم موسى عليه السلام للرسالة وطلبت له من الله تعالى واستجابة وتذكير بالنعيم.

إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّكَ مَا يُوحَى **٣٨** أَنْ أَقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةٌ مَنِيٌّ وَلِنُصْنِعَ عَلَى عَيْنِي **٣٩** إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَلَلْتَ نَفْسًا فَجَجْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفُتْنَاكَ فَنُونا فَلَيْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يَمُوسَى **٤٠** وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي **٤١** أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَتِي وَلَا نَبِيًّا فِي ذِكْرِي **٤٢** أَذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى **٤٣** فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لِنِنَّا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى **٤٤** قَالَا رَبَّنَا إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى **٤٥** قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى **٤٦** فَأَنِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَا تَعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا مِنْ أَتْبَعِ الْهُدَى **٤٧** إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَن كَذَبَ وَتَوَلَّى **٤٨** قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَمُوسَى **٤٩** قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى **٥٠** قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَى **٥١**

٤٨-٣٨ نشأة موسى عليه السلام ورعاية الله له، وإرسال موسى وأخاه هارون عليهما السلام إلى فرعون لردّه عن الطغيان. ٥٥-٤٩ حوار وجواب بين موسى وهارون عليهما السلام وفرعون، وأدلة على وجود الله وأنه خالق كل شيء.

٣٩- **تَقْذِفِيهِ** تَلْقِيهِ وَأَطْرَجِيهِ فِي نَهْرِ النَّبِيلِ. **لِنُصْنِعَ** لِنُصْنِعَ عَلَى عَيْنِي. **أَهْشُ بِهَا** أَخِيطُ بِهَا الشَّجَرِ لِيَسَاقُطَ الْوَرَقُ. **مَثَارِبُ أُخْرَى** خَاجَاتُ وَمَنَافِعُ أُخْرَى. ٢٠- **حَتَّى** تَنْفِي بِسُرْعَةٍ وَخَفَّةٍ. ٢٢- **إِلَى جَنَاحِكَ** إِلَى جَنَاحِكَ تَحْتَ الْعَصْدِ الْأَيْسَرِ **بِضْأَةٍ** لَهَا شُعَاعٌ يَغْلِبُ شُعَاعَ الشَّمْسِ **غَيْرُ سَوَاءٍ** بَرَصٌ وَنَحْوُهُ. ٢٤- **طَغَى** جَاوَزَ الْحَدَّ فِي الْعُتُوِّ وَالتَّجَبُّرِ. ٢٩- **وَزَيَّرَ** ظَهَرَ وَمَعْبَأً. ٣١- **أَزْرَى** ظَهَرَ أَوْ قَوَّى.

قَالَ عَلَّمَهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى ﴿٥٢﴾
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَوَسَّلَكَ لَكُمُ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّى ﴿٥٣﴾ كُلُوا
وَارْعَوْا أَنْعَمَكُمُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى ﴿٥٤﴾ * مِنْهَا
خَلَقْنَاهُمْ وَفِيهَا نُعِيدُهُمْ وَمِنْهَا نَخْرِجُهُمْ تَارَةً أُخْرَى ﴿٥٥﴾ وَلَقَدْ
أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى ﴿٥٦﴾ قَالَ أَجِئْتَنَا لِنُخْرِجَكَ
مِّنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَمُوسَى ﴿٥٧﴾ فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِ
فَجَعَلْ يَمِينًا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا
سُوءٍ ﴿٥٨﴾ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَن يُحْشَرَ النَّاسُ ضُحًى
﴿٥٩﴾ فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى ﴿٦٠﴾ قَالَ لَهُمُ
مُوسَى وَيَلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ
وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى ﴿٦١﴾ فَانْزِعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَاسَرُّوا
النَّجْوَى ﴿٦٢﴾ قَالُوا إِن هَذَا لَسِحْرَانِ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُم
مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَّى ﴿٦٣﴾ فَاجْمَعُوا
كَيْدَكُمْ ثُمَّ أَتُوا صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَى ﴿٦٤﴾

٥٢- لَا يَضِلُّ رَبِّي
لا يغيب عن علمه
شيء ما ٥٣. مهذا
فراشاً. سبلاً طرقاً
تسلكونها
لقضاء
مأربكم. شتى
مختلفة الصفات
والخصائص. ٥٨-
نكاسوى وسطاً أو
مستوى من الأرض
٥٩- يوم الزينة يوم
عيدكم. ٦٠- فجمع
كيدهم سحرته
الذين يكيد بهم ٦١-
ويلكم دعاة عليهم
بالهلاك فيسحركم
فيستأصلكم ويبيدكم
٦٢- أسرو النجوى
أخفوا الشناجى أشد
الإخفاء ٦٣- فاجمعو
كيدكم فاجتمعوا
بسحركم وازعموا
عليه.

٥٥-٤٩ متابعة الحوار بين موسى وهارون عليهما السلام وفرعون.

٦٩-٥٦ معركة الحق والباطل، السحرة مع فرعون، وموسى عليه السلام ومعه الله تعالى، ومواجهة على أعين الخلق، وحجة الله عليهم.

قَالُوا يَمُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقَى وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى ﴿٦٥﴾ قَالَ
بَلِ الْقَوَا فَاذِاجِبَاهُمْ وَعَصِيَّتُهُمْ بِخَيْلٍ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهُ تَسْعَى
﴿٦٦﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةُ مُوسَى ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ
أَنْتَ الْأَعْلَى ﴿٦٨﴾ وَأَلْقَ مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَفَ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا
كَيْدُ سِحْرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى ﴿٦٩﴾ فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سُبُجًا
قَالُوا أَمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى ﴿٧٠﴾ قَالَ أَمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ
لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَا قِطْعَنَ أَيْدِيكُمْ
وَأَرْجُلُكُمْ مِّنْ خَلْفٍ وَلَا صَلْبَتَكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَنَعْلَمَنَّ
أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى ﴿٧١﴾ قَالُوا لَن نُّؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِن
الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٧٢﴾ إِنَّا أَمَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطِئَنَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا
عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿٧٣﴾ إِنَّهُ مَن يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا
فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴿٧٤﴾ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ
عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى ﴿٧٥﴾ جَنَّاتُ عَدْنٍ
تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَن تَزَكَّى ﴿٧٦﴾

٦٩-٥٦ أدب السحرة مع موسى عليه السلام وهو سبب هدايتهم، وغلبة الحق على الباطل.

٧٦-٧٠ إيمان السحرة برب العالمين، وأسرع الناس استجابة للحق أعرفهم بخرافة الجاهلية، وثبات السحرة على الحق.

٧٧- **أَسْرِ بِعَادِي**
سيزيلابهم من مصر
يَسَا يابساً لاماء فيه
ولا طين. **لَا تَخَفْ**
دُرَّا لا تخشى إزراكاً
ولخافاً أو تبعه.
لَا تَخَفْ الغرق
من الأمام. ٧٨-
فَقَسِيحٌ غلامهم
وغمرهم. ٨٠-
الْمَن مادة صغيفة
حُلوة كالغسل.
السَّلَوَى الطائر
المعروف
بالسماني
٨١- **هَوَى** هلك
أو وقع في الهاوية
٨٦- **أَيْسًا** خزيناً
أو شديد الغضب.
تَوَدَّى وغدكم لي
بالثبات على ديني
٨٧ **بِمَلَكَا** بقدرتنا
وطاقتنا. **أَوْرَاكَا**
أفلالاً أو أماناً وتبعات
من زينة القوم من
خلي قبط مصر.

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعَادِي فَأَضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا
فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَفْ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى ٧٧ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ
بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ٧٨ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ
وَمَا هَدَى ٧٩ يَبْنِي إِسْرَاءَ يَلْ قَدْ أَبْغَيْنَاكُمْ مِّنْ عَدُوِّكُمْ وَوَعَدْنَاكُمْ
جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ ٨٠ كُلُوا
مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي
وَمَنْ يَحِلَّلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى ٨١ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَنْ تَابَ
وَعَامِنٌ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى ٨٢ وَمَا أَعْجَلَكُ عَنْ
قَوْمِكَ يَمْوَسَّى ٨٣ قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَى أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ
رَبِّ لِتَرْضَى ٨٤ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ
السَّامِرِيُّ ٨٥ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَنَ أَسْفًا قَالَ
يَقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمْ
الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمُ
مَّوعِدِي ٨٦ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا
أَوْزَارًا مِّنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ٨٧

٧٩-٧٧ انتصار موسى عليه السلام على فرعون وقومه، ونجاة قوم موسى عليه السلام بلطف من الله تعالى.
٨٢-٨٠ نداء إلى بني إسرائيل من الله تعالى وتعريفهم بالنعم.
٨٥-٨٣ موعد موسى عليه السلام مع ربه وميثاق التوراة والتعاليم، وضلال قومه من بعده.
٩٤-٨٦ حوار بين موسى عليه السلام وقومه، ونقض بني إسرائيل للعهد وعبادتهم العجل، وضلال السامري.

٧٩-٧٧
٨٢-٨٠
٨٥-٨٣
٩٤-٨٦

فَأَخْرَجَ لَهُمْ عَجَلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ
وَاللَّهُ مُوسَى فَفَنَسَى ٨٨ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا
يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ٨٩ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ
يَقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا
أَمْرِي ٩٠ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى
٩١ قَالَ يَهْرُونَ مَانِعُكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ٩٢ أَلَا تَتَّبِعُنَّ
أَفْعَصِيَّتَ أَمْرِي ٩٣ قَالَ يَبْنَومُ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي
إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَاءَ يَلْ وَلَمْ تَرْقُبْ
قَوْلِي ٩٤ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَسْمِرِيُّ ٩٥ قَالَ بَصُرْتُ
بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ
فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ٩٦ قَالَ
فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ
مَوْعِدًا لَّنْ تُخْلَفُهُ، وَأَنْظُرْ إِلَى إِلْهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ
عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ٩٧ إِنَّكُمْ
إِلَهُكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ٩٨

٩٤-٨٦ عبادة بني إسرائيل للعجل، وحكمة هارون عليه السلام في عدم التفريق بين بني إسرائيل.
٩٨-٩٥ محاوراة بين موسى عليه السلام والسامري وعقابه له ووعدته بعقاب الله الأخروي.

التفصيل
الموضوعي

كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءٍ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا
ذِكْرًا ﴿٩٩﴾ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وِزْرًا
﴿١٠٠﴾ خَلِيدٍ فِيهِ وَسَاءٌ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا ﴿١٠١﴾ يَوْمَ يُفْخَخُ
فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمِئِذٍ زُرْقًا ﴿١٠٢﴾ يَتَخَفَتُونَ
بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴿١٠٣﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ
أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴿١٠٤﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ
فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿١٠٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾
لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴿١٠٧﴾ يَوْمِئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ
لَا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا
﴿١٠٨﴾ يَوْمِئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ
قَوْلًا ﴿١٠٩﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ
عِلْمًا ﴿١١٠﴾ ﴿١١١﴾ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ
حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١٢﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا
يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٣﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
وَصَرَفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَنْقَوْنَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١١٤﴾

١٠٠- **وَزَلَّ** عُقُوبَةً - ثَقِيلَةً عَلَىٰ إِرْغَاضِهِ
١٠٢- **زُرْقًا** - الْعُيُونِ أَوْ عُمِيًّا. أَوْ
عَطَاشًا. ١٠٣-
يَسْتَارُونَ - وَيَتَهَا سَمُونَ. ١٠٥-
بَيْسَهَا - يَقْتُلُهَا
وَيُتَتِّهَا وَيُفْرِقُهَا
بِالرِّيَاحِ. ١٠٦-
فَاعًا - أَرْضًا مَلْسَاءَ
صَفْصَفًا - أَرْضًا
مُسْتَوِيَةً. ١٠٧-
عَوَجًا - انْخِفَاضًا.
ارتِفَاعًا. **أَمَّا** -
١١١- **عَنْتَ** -
الْوُجُوهَ - ذَلَّ النَّاسُ
وَحَضَعُوا. ١١٢-
هَضْمًا - نَقْصًا مِنْ
تَوَابِهِ ١١٣- **وَكُرْ**
عِظَةً
وَإِغْتِبَارًا.



فَفَعَلَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ
يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ ۖ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾ وَلَقَدْ عَاهَدْنَا
إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسَىٰ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قُلْنَا
لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ
﴿١١٦﴾ فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَ
مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ﴿١١٨﴾
وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَىٰ ﴿١١٩﴾ فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ
الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ
لَا يَبُلَىٰ ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا
يَخِصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ ﴿١٢١﴾
ثُمَّ اجْنَبْهُ رَبُّهُ وَقَابَ عَلَيْهِ وَهْدَىٰ ﴿١٢٢﴾ قَالَ أَهْبِطَا مِنْهَا
جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى
فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنِّي
ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾

١١٤- ﴿أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ﴾ أَنْ يُفْرَغَ وَيُتِمَّ إِلَيْكَ. ١١٥- ﴿عَهْدًا إِلَىٰ آدَمَ﴾ أَمْرُهُ أَنْ يُحْتَنَإَ إِلَيْهِ ١١٨ ﴿لَا تَقْرَأُ﴾ لَا يُصِيبُكَ عَزْيٌ عَنِ الْعِلَاسِ ١١٩- ﴿لَا تَصْحَىٰ﴾ لَا تَبْرُزُ لِلشَّمْسِ فَيُصِيبُكَ حَرُّهَا. ١٢٠- ﴿أَيْلَىٰ﴾ لَا يَزُولُ وَلَا يَفْشَى. ١٢١- ﴿سَوْءَ الْهَيْمَاءِ﴾ عَوْرَاتُهُمَا. ﴿كُفُوفًا﴾ يُلْقِصَانِ. أَخَذَا يُلْقِصَانِ. ﴿عَصَىٰ﴾ آدَمَ خَالَفَ النَّهْيَ سَهْوًا أَوْ بِتَأْوِيلِ ﴿فَفَوَىٰ﴾ فَضَّلَ عَنْ مَطْلُوبِهِ أَوْ عَنِ النَّهْيِ ١٢٢- ﴿أَجْنِبَهُ﴾ اصْطَفَاهُ لِلنُّبُوَّةِ وَقَرَّبَهُ ١٢٤- ﴿مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾ ضَنْقَةً شَدِيدَةً.

توجيهه للرسول ﷺ بعدم التعجل بالقرآن، والقرآن وحي الله إلى محمد ﷺ وهو العلم. نشأة البشرية، وعداوة الشيطان للإنسان، وتحذير آدم عليه السلام من إبليس اللعين. بيان بأن الدنيا دار اختبار وامتحان، ونجاة المطيع لله تعالى، وخسارة الذي أعرض عن القرآن ومضيره يوم القيامة.

التفصيل
الموضوعي

التفصيل
الموضوعي

١٢٨- أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ ۖ آيَاتُنَا فَأَنسَيْنَاهَا ۚ وَكَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَكُونُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ۚ أَتَبْصُرُونَ ۚ
١٢٩- وَبَقِيَ ۖ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْكِينَ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى ۚ
١٣٠- سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى ۖ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ۚ
١٣١- وَتَدْنِ عَيْنُكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَاهُ ۖ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَبَاقِي ۚ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ ۚ
١٣٢- وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ ۚ أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةٌ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ ۚ وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَىٰ ۚ قُلْ كُلُّ مُتَرَبِّصٍ فَتَرَبَّصُوا ۚ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَىٰ ۚ

قَالَ كَذَلِكَ أَنْتَ أَيْتُنَا فَنَسِينَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ نُنْسى ۚ وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ ۚ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰ ۚ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْكِينَ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى ۚ
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى ۖ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ۚ
وَتَدْنِ عَيْنُكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَاهُ ۖ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَبَاقِي ۚ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ ۚ
وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ ۚ أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةٌ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ ۚ وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَىٰ ۚ قُلْ كُلُّ مُتَرَبِّصٍ فَتَرَبَّصُوا ۚ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَىٰ ۚ

عقاب دنوي لمن أعرض عن الله وعقاب الآخرة أشد وأبقى .
١٢٧-١٢٨ تدمير الأمم الظالمة ، والأمر بالصلاة والمحافظة عليها ، وعدم الاكتراث لمسألة الرزق .
١٢٩-١٣٠ استفهام الكافرين بالآيات على الرسول ﷺ ، والفصل بين الخلائق يوم القيامة .

التفصيل الموضوعي

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ۚ
مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا أَسْتَمِعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ۚ
لَا هِيَ قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا ۚ هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ تَبْصُرُونَ ۚ
قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۚ
بَلْ قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَامٌ بَلْ أَفْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ ۚ
مَاءَ أَمْنٍ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ۚ
وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رَجُلًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَاسْتَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۚ
وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ۚ
ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ ۚ
لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۚ

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ

١- اقْرَبَ قُرْبَ
٢- ودنا .
٣- بالوحي .
٤- أنصفت أحلام
٥- كلامهم .
٦- أنصفت أحلام
٧- رآها في نومه .
٨- جسد
٩- أو ذوي جسد .
١٠- فيه ذكركم
١١- مؤعظتكم أو شرفكم

١٠-١ اقتراب يوم القيامة وغفلة البشر وإنكارهم للحساب والآخرة ، وافتراءات الكافرين على رب العالمين باستحالة إرسال بشر ، ونصرة الله لرسوله ، وتذكير لأهل مكة بعظمة كلام الله في شأنهم .

التفصيل الموضوعي

١١- **كَمْ قَسَمْنَا** كثيراً أفلقنا. ١٢- **أَمْثَلْنَا** أذكروا بحاستهم عذابنا الشديد. ١٣- **مَا أَتَوْكُمْ** نغمتم فيه فبطرتم. ١٥- **حَصِيدًا** كالثبات المصنوع بالمناجل **خَبِيرِينَ** مئين كالثار التي سكن لها ١٧ **تَجِدُوهَا** ما ينلها به من صاجية أو ولد. ١٨ **فِدْمَةً** بذبه **زَاهِقًا** ذاهب. ١٩- **لَا يَسْتَحْيِرُونَ** لا يكلون ولا يتعبنون. ٢٠- **لَا يَقْتَرُونَ** لا يسكنون عن نشاطهم في التسيب والعبادة. ٢١- **هُمْ يَنْشُرُونَ** هم يخون الموتى؟ كلا.

وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّا أَحْسَوْا بِأَسْنَائِهِمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسْكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْأَلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا يُؤْتِينَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَمِيدِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعَيْنٍ ﴿١٦﴾ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا لَا تَخَذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَعَالِينَ ﴿١٧﴾ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمْ الْوَيْلُ مِمَّا نَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ اتَّخَذُوا إِلَهَةً مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ ﴿٢١﴾ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَنَ اللَّهُ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ﴿٢٣﴾ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾

١٥-١١ العقاب الإلهي في الدنيا وإهلاك الأمم الظالمة.

٢٠-١٦ حكمة الله في خلقه ونصره للحق ودحض الباطل، وخضوع المخلوقات لله تعالى.

٢٤-٢١ محاوراة المشركين والرد عليهم.



التفصيل الموضوعي

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ﴿٢٦﴾ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿٢٨﴾ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣١﴾ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ ﴿٣٢﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا جَعَلْنَا لِلْبَشَرِ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ ﴿٣٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾

٢٩-٢٥ الوحدة دين الأنبياء جميعاً، والملائكة عباد طائعون، ولا يحق لأحد من العباد الشرك بالله أو ادعاء الألوهية مع الله.

٣٥-٣٠ آيات الله في الكون وبراهين علمية على قدرة الله تعالى، والباقي هو الله وحده والخلق فانون وإلى الله راجعون.



التفصيل الموضوعي

٣٩ لَا يَكْفُرُونَ

لا يَمْنَعُونَ وَلَا يَذْفَعُونَ. ٤٠

بَغْتَةً فَجَاءَهُ.

تُخَيِّرُهُمْ

وَيُذْهِبُهُمْ.

يُنْظَرُونَ يَمْهَلُونَ

وَيُؤْخَرُونَ. ٤١

فَمَاقٍ أَحَاطَ

أَوْ نَزَلَ. ٤٢

يَكْلُوكُمْ

يَخْفِظُكُمْ

وَيُخْرِسُكُمْ. ٤٣

يُجَارُونَ

وَيَمْنَعُونَ أَوْ

يُنْصَرُونَ.

وَإِذْ أَرَأَى الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا
 أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ وَهُمْ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ
 هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٦﴾ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُورِيكُمْ
 آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ
 لَا يَكْفُرُونَ عَنْ وُجُوهِِهِمْ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا
 هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا
 يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ أَسْتَهْزِئُ
 بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ
 يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ مَنْ يَكْلُوكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنْ
 الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ
 لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ
 أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنَّا يُصْحَبُونَ ﴿٤٣﴾ بَلْ مَتَّعَاهُمْ قُلُوبًا
 وَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي
 الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾

٤١-٣٩ جهالة الكافرين وتماديهم بمعاداة الرسول ﷺ ووعد الله تعالى لهم بالعذاب.

٤٤-٤٢ الله تعالى المقتدر، والعباد مهجورون له، وعدم نصر الآلهة لمن كان يعبدها.



قُلْ إِنَّمَا أُنْذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا
 مَا يُنْذَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ
 لَيَقُولُنَّ يُوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ
 الْقَسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ
 مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ
 ﴿٤٧﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا
 لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنْ
 السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ
 مُنْكَرُونَ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا
 بِهِ عَلِيمِينَ ﴿٥١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي
 أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ﴿٥٣﴾
 قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوا
 أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ
 ﴿٥٦﴾ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مَدْيَنَ ﴿٥٧﴾

٤٧-٤٥ عدل الله تعالى، وغفلة البشر، وتأثرهم بالعقاب.

٥٠-٤٨ إنزال التوراة على موسى وهارون عليهما السلام.

٦٨-٥١ إبراهيم عليه السلام الرجل الكامل صاحب الحجة والبرهان، وحواره مع قومه.



فَجَعَلَهُمْ جُودًا إِلَّا كِبِيرَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٥٨﴾
 قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذِهِ أَتَى اللَّهُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾
 قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا فَاتُوبَإِيَّاهُ
 عَلَىٰ أَغْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ
 هَذِهِ أَتَى اللَّهُ مِنَ الْبَاطِلِ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ
 هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَرَجَعُوا إِلَىٰ
 أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ نَكَسُوا عَلَىٰ
 رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ
 أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا
 يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أَفِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا
 تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 فَاعِلِينَ ﴿٦٨﴾ قُلْنَا نَارُ كُوفِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾
 وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾ وَنَجَّيْنَاهُ
 وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَوَهَبْنَا
 لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ﴿٧٢﴾

٦٨-٥١ البرهان الإبراهيمي على دناسة الكفر وغباء الكافرين، وانقلاب التفكير عند أهل الكفر
 وعنادهم الشديد بالاستمرار على الباطل.
 ٧٣-٦٩ نجاة إبراهيم عليه السلام، ونصرة الله تعالى لأنبيائه، وشرعية إبراهيم عليه السلام وذريته في
 العبادة وإنعام الله عليهم.

٥٨- جُودًا: قطعاً
 وكسراً. ٦١- عَلَى: أعين الناس
 ٦٥- نَكَسُوا عَلَى: رجعوا
 ٦٧- أَفِ لَكُمْ: كلمة تضرع وكرامية
 وتبرؤ. ٧١- إِلَى: أرض الشام. ٧٢- نَافِلَةً: عطية أو
 زيادة عما سأل.

وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ
 الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا
 عَبِيدِينَ ﴿٧٣﴾ وَلُوطًا إِتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ
 الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيثَاتِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ
 فَلَسِقِينَ ﴿٧٤﴾ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٧٥﴾
 وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَفَجَّيْنَاهُ
 وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ
 الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ
 أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ
 نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ﴿٧٨﴾
 فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا
 مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٧٩﴾
 وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِنُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ
 فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ﴿٨٠﴾ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ
 إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ ﴿٨١﴾

٧٥-٧٤ لوط عليه السلام وقومه، والعلم هو العلم النافع.
 ٧٧-٧٦ نوح عليه السلام وقومه، واستجابة الله تعالى دعاء أنبيائه.
 ٨٢-٧٨ آل داود الأنبياء الملوك ومعهم معجزات إلهية كبيرة وتسخير الله لهم مظاهر الكون.

٧٤- قَوْمَ سَوْءٍ: فسَاد وفعل مذكور
 ٧٨- الْخَرْبُ: الزرع أو الكرم.
 نَفَسَتْ فِيهِ: انتشرت فيه لئلا
 يلا زرع فاكلته ٨٠
 صَنْعَةَ لَبُوسٍ: عمل الذروع لبس
 في الحرب.
 لِنُحْصِنَكُمْ: لنحفظكم وتقيكم
 بَأْسِكُمْ: حزن
 عَدُوَّكُمْ وَإِصَابَتَكُمْ
 بِسِلَاحِهِ. ٨١-
 عَاصِفَةً: شديدة
 الهبوب.

٨٢- ﴿يُفَوِّضُوكَ لَهُ﴾

في البحار لاستخراج نفائسها.

﴿حَفِظِينَ﴾ من الزرع عن أمره أو الإفساد

٨٥- ﴿ذَا الْكِفْلِ﴾ قيل هو إلياس عليه السلام.

٨٧- ﴿ذَا النَّوْنِ﴾ صاحب الحوت يونس عليه السلام.

﴿مُغْضِبًا﴾ غَضِبَانًا عَلَى قَوْمِهِ لِكُفْرِهِمْ.

﴿لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ لَنْ نَضِيقَ عَلَيْهِ يَحْبِسُ وَنَحْوَهُ.

٩٠- ﴿رَغَبًا وَرَهَبًا﴾ رَجَاءٌ فِي الثَّوَابِ وَخَوْفًا مِنَ الْعِقَابِ.

﴿خَاشِعِينَ﴾ مُتَذَلِّلِينَ خَاضِعِينَ.

وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَفِظِينَ ﴿٨٢﴾ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٨٣﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَفَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذَكَرْنَا لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٤﴾ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿٨٥﴾ وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٦﴾ وَذَا النَّوْنِ إِذْ ذَهَبَ مُغْضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَنَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴿٨٩﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَاهُ وَزَوَّجْنَاهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ ﴿٩٠﴾

٨٦-٨٣- أيوب عليه السلام النبي الصابر، وذكر لبعض الأنبياء عليهم السلام.

٨٨-٨٧- يونس عليه السلام وسر دعوته المجابة.

٩٠-٨٩- زكريا عليه السلام العابد الطائع لله تعالى.

وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿٩١﴾ إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴿٩٢﴾ وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ ﴿٩٣﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعِيهِ وَإِنَّا لَهُ كَنُيُوتٌ ﴿٩٤﴾ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنْهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٥﴾ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿٩٦﴾ وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَرُ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادُوا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٩٧﴾ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَرَدُونَ ﴿٩٨﴾ لَوْ كَانَتْ هَؤُلَاءِ آلهَةً مَا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٩٩﴾ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠١﴾

٩١- عيسى عليه السلام وأمه مريم الصديقة.

٩٥-٩٢- المؤمنون في التاريخ كلهم أمة واحدة وربهم واحد جل وعلا.

١٠٠-٩٦- القيامة موعد اجتماع الخلق واقتربها بظهور يأجوج ومأجوج.

١٠٣-١٠١- فوز المؤمنين ونجاتهم من النار.

٩١- ﴿أَحْصَنَتْ﴾

﴿فَرْجَهَا﴾ حفظته من

الحلال والحرام ﴿وَمِنْ رُوحِنَا﴾ من جهة

روحنا وهو جبريل.

٩٣- ﴿تَقَطَّعُوا﴾

﴿أَمْرَهُمْ﴾ تفرقوا في

دينهم فرقا وأحزابا.

٩٥- ﴿حَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ﴾

﴿مُتَنَعَةٍ﴾ ممنوعة البتة

على أهل قرية. ٩٦- ﴿حَدَبٍ﴾ مرتفع من

الأرض. ﴿يَنْسِلُونَ﴾

يُسْرِعُونَ الْمَشْيَ فِي

السَّخَرِ. ٩٧- ﴿شَاخِصَةً أَبْصَرُ﴾

مرتفعة لا تكاد تطرف

أبصار. ٩٨- ﴿حَصْبُ جَهَنَّمَ﴾

خطبها

ووقودها الذي به

تُهْبَجُ. ﴿لَهَا وَرَدُونَ﴾ فيها

داخلون. ١٠٠- ﴿زَفِيرٌ﴾

تنفيس شديد

تنتفخ منه الضلوع.

- ١٠٢- حَيْسَهَا
صَوْتُ حَرْكَةٍ تَلْهِيهَا
١٠٣- الْفَرْعُ
الْأَخْضَرُ جَيْنَ نَفْخَةٍ
الْبَغْتِ. ١٠٤-
السَّجِلِ الصَّحِيفَةِ
الَّتِي يُكْتَبُ فِيهَا.
لِلْكِتَابِ عَلَى مَا
كُتِبَ فِي السَّجِلِ.
١٠٥- الزُّبُورِ
الْكُتُبِ الْمُنَزَّلَةِ.
الَّذِيكَ اللُّوحِ
المَحْفُوظِ. ١٠٦-
بَلَاغًا كِفَايَةً، أَوْ
وَصُولًا إِلَى الْبَغْيَةِ.
١٠٩- مَا نَنْتُكُمْ
أَغْلَنُكُمْ مَا أَمْرَتْ بِهِ
عَلَى سَوَاءٍ وَإِنْ أَدْرَى
أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ
إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ
وَأَنْ أَدْرَى لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتْنٌ إِلَى حِينٍ
رَبِّ أَحْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ
١١١- فِتْنَةٌ لَكُمْ
امْتِحَانٌ لَكُمْ.

لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ
خَالِدُونَ ﴿١٠٢﴾ لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ وَنَنْقَلِبُهُمْ
الْمَلَكَةَ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ
﴿١٠٣﴾ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا
بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ
﴿١٠٤﴾ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ
يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ فِي هَذَا بَلَاغًا
لِقَوْمٍ عَابِدِينَ ﴿١٠٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ
﴿١٠٧﴾ قُلْ إِنَّمَا يُوحِي إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَوَاحِدٌ
فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٨﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ آذَنْتُكُمْ
عَلَى سَوَاءٍ وَإِنْ أَدْرَى أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ ﴿١٠٩﴾
إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ
﴿١١٠﴾ وَإِنْ أَدْرَى لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتْنٌ إِلَى حِينٍ ﴿١١١﴾ قُلْ
رَبِّ أَحْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١١٢﴾

سُورَةُ الْحَجِّ

أَنْبَايَا
٧٨رُتَبَا
٢٢

١٠٣-١٠١ سلامة المؤمنين من النار ونجاتهم منها وتبشير الملائكة لهم.

١٠٦-١٠٤ وعد الله بنصر عباده المؤمنين الصادقين.

١١٢-١٠٧ محمد ﷺ خاتم المرسلين ورسالته رحمة للعالمين، والله أورث الأرض للمتقين وأبطل

كيد الفجار الكافرين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتِّقُوا رَبَّكُمْ إِن زَلْزَلَةُ السَّاعَةِ شَيْءٌ
عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا
أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ
سُكَرَىٰ وَمَاهَمُ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ
﴿٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ
شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ﴿٣﴾ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مِنْ تَوَلَّاهُ فَإِنَّهُ يُضِلُّهُ
وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٤﴾ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي
رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن تَرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ
مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنَبِّئَنَّ لَكُمْ
وَنُقَرِّفِي الْأَرْحَامَ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ
طِفْلًا ثُمَّ لَتَبَلِّغُوهُنَّ أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُنْفِقُ
وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ
بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا
الْمَاءَ أَهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٥﴾

٢-١ القيامة وأهوالها وشدتها المذهلة، ونداء للناس بتقوى الله جل جلاله.

٤-٣ الباطل جهل وأصحابه هم أهل السعير، وعداوة الشيطان للإنسان.

٧-٥ براهين وأدلة إيمانية على خلق النفس البشرية وقدرة رب البرية، والساعة واقعة لا محالة.

٩- **ثَانِي عَظِيمُهُ**
لَا رُوبَا لِعَنْقِهِ تَكْبَرًا .
خَزْيٌ ذُلٌّ
وَهُوَ ١١- **عَلَى**
حَرْفٍ شَكٌّ وَفَلَقٌ
وَتَرْتَّلُ فِي الدِّينِ
١٣- **الْمَوْلَى**
النَّاصِرُ الْعَشِيرُ
الصَّاحِبُ الْمَعَاشِيرُ
١٥- **يَنْصُرُهُ اللَّهُ**
يَنْصُرُ اللَّهُ رَسُولَهُ
يَسْبَبُ إِلَى السَّمَاءِ
يَجْبُلُ إِلَى سَفَفٍ
بَيْتِهِ **ثُمَّ لَيَقَطَعَنَّ** ثُمَّ
لَيَخْتَنِقَنَّ بِهِ حَتَّى
يَمُوتَ . **كَيْدُهُ**
صَنِيعُهُ بِنَفْسِهِ .

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخَيِّ الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
٦ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَّارْتَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي
الْقُبُورِ ٧ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى
وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ٨ ثَانِي عَظِيمُهُ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي
الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ ٩ ذَلِكَ
بِمَا قَدَّمْتُمْ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ١٠ وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَهُ
فِتْنَةٌ ائْتَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ
الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ١١ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْصُرُهُمْ
وَمَا لَا يَنْفَعُهُمْ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ١٢ يَدْعُوا لِمَنْ
ضَرَّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لِيَبْسُ الْمَوْلَى وَلِيَبْسُ الْعَشِيرُ ١٣
إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ
تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ١٤ مَنْ كَانَتْ
يَظُنُّ أَنَّ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى
السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ ١٥

٧-٥ براهين وأدلة إيمانية على خلق النفس البشرية وقدرة رب البرية، والساعة واقعة لا محالة .
١٣-٨ أهل الضلالة والكبر وجدالهم بالباطل، وجزاؤهم يوم القيامة .
١٥-١٤ مصير المؤمنين المتقين يوم القيامة، ونصر الله لرسوله محمد ﷺ .

التفصيل
الموضوعي

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ
١٦ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغِينَ وَالنَّصَارَى
وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ١٧ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ
يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ
وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ
إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ١٨ هَذَا خُصْمَانِ اخْتَصَمُوا
فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ
مِنْ فَوْقٍ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ١٩ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ
وَالْجُلُودُ ٢٠ وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِنْ حَدِيدٍ ٢١ كُلَّمَا أَرَادُوا
أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ
٢٢ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ
أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ٢٣

١٨-١٦ بيان في أهل الأديان والحكم بينهم يوم القيامة، وخضوع المخلوقات لله سبحانه .
٢٢-١٩ اختصام أهل الكفر وأهل الإيمان، ومصير أهل الكفر وجزاؤهم .
٢٤-٢٣ مصير أهل الإيمان وجزاؤهم ونعيمهم في الجنة .

١٧- **الصَّابِغِينَ**
عَبْدَةُ الْمَلَائِكَةِ أَوْ
الْكُؤَابِ . ١٨-
يَسْجُدُ لَهُ يَخْضَعُ
وَيَتَقَادُ لِأَرَادَتِهِ
تَعَالَى **حَقٌّ عَلَيْهِ**
ثَبَّتَ وَوَجِبَ عَلَيْهِ
١٩- **خُصْمَانِ**
الْمُؤْمِنُونَ وَسَائِرُ
الْكُفَّارِ **الْحَمِيمُ**
الْمَاءُ
سَبَابَةُ **الْبَالِغُ نَهَايَةُ**
الْحَرَارَةِ .
٢٠ **يُصْهَرُ بِهِ**
يُذَابُ بِهِ .
٢١ **مَقَامِعٌ**
مَطَارِقُ أَوْ سِيَّاطُ .

التفصيل
الموضوعي

٢٤ - صِرَاطَ الْمُسْتَقِيمِ
الإسلام الذي ارتضاه
لعباده ديناً. ٢٥ -
الْبَادِيَ السَّعْدِ
المقيم. بِالْحَكَمِ
يُطْلَقُ بِمَنْعِلٍ عَنِ
الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ
٢٦ - بَوَاسِطِ
لِإِبْرَاهِيمَ بَيِّنَاتِهِ
٢٧ - أَذِنَ فِي
الْأَنْبِيَاءِ نَادٍ فِيهِمْ
وَأَعْلَمَهُمْ رَحْمَةً
مُنْشَأَةً عَلَى أَرْجُلِهِمْ
ضَامِرٌ بِعَبِيرٍ
مَهْزُولٍ مِنْ بُغْدِ
الشُّقَّةِ فَجَّ عَمِيقٍ
طَرِيقٍ بِعَبِيدٍ
٢٩ - ثُمَّ لَيَقْضُوا
نَفْسَهُمْ ثُمَّ لَيُرْزَلُوا
بِالتَّحَلُّلِ أَوْ سَاخِهِمْ
٣٠ - حُرْمَتِ اللَّهِ
تَكَالِيفُهُ مِنْ مَنَاسِكِ
الْحَجِّ وَغَيْرِهَا
الرَّجْسِ الْقَذَرُ
وَالنَّجَسُ وَهُوَ
الْأَوْثَانُ قَوْلُ
الزُّورِ قَوْلُ الْبَاطِلِ

وَهْدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهْدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ
٢٤ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَكْفِ فِيهِ وَالْبَادِ
وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَكَادِ يُظْلَمِ نُذْقُهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ٢٥
وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي
شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ
السُّجُودِ ٢٦ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى
كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ٢٧ لِيَشْهَدُوا
مَنْفَعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَةٍ
عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَاكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا
أَمْرَ الْفَقِيرِ ٢٨ ثُمَّ لَيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا
نَذْرَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ٢٩ ذَلِكَ وَمَنْ
يُعْظِمِ حُرْمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ
لَكُمْ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا
الرَّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ٣٠

حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ
السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ
٣١ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ شَعْبِيرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ
٣٢ لَكُمْ فِيهَا مَنْفَعٌ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ
الْعَتِيقِ ٣٣ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ
اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِنَّهُمْ كَالْهَكْمِ إِلَهُ وَاحِدٌ
فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ٣٤ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ
قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا
رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ٣٥ وَالْبَدَنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعْبِيرٍ
اللَّهُ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ فَإِذَا وَجَبَتْ
جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمَعْتَرِ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا
لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٣٦ لَنْ نَبَالَ اللَّهُ لَحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا
وَلَكِنْ يَنَالُهُ النُّقُوعُ مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا
اللَّهُ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ٣٧ إِنَّ اللَّهَ
يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ٣٨

٣١ - حُنَفَاءَ لِلَّهِ
مَائِلِينَ عَنِ الْبَاطِلِ إِلَى
الدِّينِ الْحَقِّ مَكَانٍ
سَحِيقٍ مَوْضِعٍ بَعِيدٍ
مُهْلِكٍ ٣٢
اللَّهُ الْبَدَنَ الْمُهْدَاةَ
لِلْبَيْتِ الْمُعْظَمِ ٣٣
لَكُمْ فِيهَا مَنْفَعٌ
وَجُوبٌ
نُخْرُهَا. ٣٤ -
مَنْسَكًا نُسْكَاءَ
وَعِبَادَةٍ (الذَّبْحِ قُرْبَانٍ)
لِللَّهِ. ٣٥ -
الْمُخْبِتِينَ الْمُطْمَئِنِّينَ
لِللَّهِ أَوْ الْمُتَوَاضِعِينَ
لَهُ ٣٦ - الْبَدَنَ
الْإِبِلَ. صَوَافٍ
قَائِمَاتٍ صَفْنَ أَيْدِيَهُنَّ
وَأَرْجُلَهُنَّ وَجَبَتْ
جُنُوبُهَا سَقَطَتْ عَلَى
الْأَرْضِ بَعْدَ النُّخْرِ
الْقَانِعِ السَّائِلِ
الْمَعْتَرِ
الَّذِي
يَتَعَرَّضُ لَكُمْ
دُونَ سَوَالٍ

٣٧-٣٨ بيان بأن الشرك أعظم خسارة لصاحبه، وتعظيم شرع الله وأمره سبحانه، والذبح تعظيماً لله تعالى وعبادة له سبحانه، والعبرة بالأعمال بالإخلاص لله تعالى فيها. ٤١-٣٨ ولاية الله للذين آمنوا، وتشريع القتال في الإسلام، وإقامة شرع الله في الأرض.

٢٩-٣٠ البيت الحرام بيت الله الأول، وصد المشركين عنه وعن الإسلام، وأمر من الله لإبراهيم عليه السلام بالنداء بالحج. تعظيم شعائر الله وتوحيد الله رباً. ٣٧-٣٠

التفصيل الموضوعي

التفصيل الموضوعي

٤٠- (صَوْمٌ) معابد
رُفْبَانِ النَّصَارَى.
(بَيْعٌ) كُنَائِسُ
النَّصَارَى.
(صَلَوَاتٌ) كُنَائِسُ
اليهود.
(مَسْجِدٌ)
للمسلمين. ٤٤-
(أَصْحَابُ مَدْيَنَ)
قَوْمٌ شُعِبَ عَلَيْهِ
السَّلامُ. فَأَمَلَيْتُ
لِلْكَافِرِينَ أَمَلَيْتُهُمْ
وَأَخْرَجْتُ عُقُوبَتَهُمْ
(كَانَ نَكِيرٌ)
إنكاري عليهم
بإهلاكهم. ٤٥-
(فَكَأَيُّ مَن قَرْيَةٍ)
فَكثير من القرى
(خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا)
ساقطة جدرانها
على سُفُوفِهَا
الْمُهْدَمَةِ (قَصْرِ)
مَشِيدٍ مَرْفُوعِ الْبُتَانِ
خَالٍ مِنْ سَاكِنِيهِ.

أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ
لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ
يَقُولُوا رَبَّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهْدَمَتْ
صُومَعُ وَيَعُوصَلَوَاتُ وَمَسْجِدُ ذِكْرِهَا أُسْمُ اللَّهِ
كَثِيرًا وَلَيْنُصُرْتَ اللَّهَ مِنْ نَصْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ
عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَأَتَوْا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ
وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤١﴾ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ
قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادُ وَثَمُودُ ﴿٤٢﴾ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿٤٣﴾
وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَىٰ فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ
أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٤﴾ فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ
أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا
وَبُيُوتُهَا مُعِطَّلَةٌ وَقَصْرِ مَشِيدٍ ﴿٤٥﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَتَكُونَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا
لَا تَعْمَىٰ الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَىٰ الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴿٤٦﴾

٣٨-٤١ القتال مشروع في الإسلام لدفع الظلم وإعلاء كلمة الله وإقامة شرع الله في الأرض،
ونصر الله لمن ينصر دين الإسلام.
٤٦-٤٢ سنة الله في عباده بعقاب الكافرين والمشركين وتنبية للاعتبار بهم وبتدميرهم.

التفصيل
الموضوعي

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا
عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ
قَرْيَةٍ أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَى الْمَصِيرِ
﴿٤٨﴾ قُلْ يَتَّيِّبُهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٤٩﴾ فَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٠﴾
وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ
﴿٥١﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى
أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ
ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾ لِيَجْعَلَ
مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فَتَنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ
قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَلِيَعْلَمَ
الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ
فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَىٰ صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مَرِيَّةٍ مِنْهُ حَتَّىٰ
تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾

٤٨-٤٧ سنة الله في خلقه في الإمهال ثم العقاب بما يشاء للكافرين.
٥١-٤٩ إرسال محمد ﷺ للعالمين، ومكافأة الطائعين المتقين، ومعاقبة المكذبين.
٥٧-٥٢ سنة الله تعالى في إرسال الرسل وإنزال الحق من الآيات وهداية المؤمنين إلى صراط
مستقيم، وبيان لمصير المؤمنين والكافرين.

٤٨- (أَمَلَيْتُ لَهَا)
أَمَلَيْتُهَا. ٥١-
(مُعْجِزِينَ) ظَائِنِ
أنهم يُعْجِزُونَا
وَيُفَوِّتُونَا. ٥٢-
(تَمَنَّى) قَرَأَ الْآيَاتِ
الْمُنزَّلَةَ عَلَيْهِ (أَلْقَى)
الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ
أَلْقَى فِي قَلْبِ
أُولَآئِهِ الشُّبُهَةَ فِيمَا
يَتْلَى عَلَيْهِمْ. ٥٤-
(فَتُخْبِتَ لَهُ)
فَتَقَطْمُنُ وَتَسْكُنُ
لِلْقُرْآنِ. ٥٥-
(مَرِيَّةً) شَكُّ
وَقَلْبِي مِنَ الْقُرْآنِ.
(يَوْمٍ عَقِيمٍ) لَا
يَوْمَ بَعْدَهُ، (يَوْمَ
الْقِيَامَةِ).

التفصيل
الموضوعي

٥٩- مَذْكُورًا

الجنة أو درجات

رفيعة فيها ٦٠-

ثُمَّ بَغَى عَلَيْهِ

ظَلَمَ بِمَعَاوِدَةٍ

الْعِقَابِ ٦١-

يُولِجُ يَدْخُلُ



الْمَلَائِكُ يَوْمَ يَدْعُ اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٥٨﴾ لِيَدْخُلَنَّهُمْ مَدْخَلًا يُرْضَوْنَ بِهِ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿٥٩﴾ ذَٰلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بَغَىٰ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ ﴿٦٠﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٦١﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦٤﴾

٥٧-٥٩ يوم القيامة هو يوم الفصل، فالذين آمنوا إلى جنات النعيم، وللكافرين عذاب أليم. بيان بأن الهجرة في سبيل الله عمل عظيم، ومكافأة المهاجرين وجزاؤهم، وجواز دفع الظلم والعدوان بالمثل، ونصرة الله للمظلومين في سبيله، وأدلة على قدرة الله تعالى على خلقه وفضله وإنعامه عليهم.

٥٧-٥٩
٦٦-٦٨
التفصيل
الموضوعي

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٦٥﴾ وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ﴿٦٦﴾ لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنْزِعُ عَنْكَ فِي الْأَمْرِ وَاذْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٍ ﴿٦٧﴾ وَإِنْ جَدَلُواكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾ اللَّهُ يُحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٦٩﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَٰلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَىٰ اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٧١﴾ وَإِذْ أَنْتَلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتَلَوْنَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَٰلِكُمُ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٧٢﴾

٦٦-٥٨ الله خالق الكون ودلائل قدرته تعالى، وإثبات البعث والحساب. تأييد الله للنبي محمد ﷺ على غيره ونصرة الله له في الدنيا والآخرة، وتوجيه الدعوة لتحمل أعباء الدعوة، ونصرة الله لعباده المؤمنين، وإهلاك من خالف شرعه.

٦٦-٦٨
التفصيل
الموضوعي

٦٧- مَسْكًا

شريعة خاصة أو

نُسْكَاءَ عِبَادَةٍ ٧١-

سُلْطَانًا حُجَّةٌ

وبرهاناً ٧٢-

الْمُنْكَرُ الْأَمْرُ

المُسْتَفْبَحُ مِنَ

الغُبُوسِ والكراهة

يَسْطُونَ يَتَبَوَّنَ

وَيَبْطِشُونَ غَيْظًا

وَغَضَبًا.

يَتَّيِّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاَسْتَمِعُوا لَهُ يَا الَّذِينَ
تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ
وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ
الطَّلَبُ وَالْمَطْلُوبُ ﴿٧٣﴾ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنْ
اللَّهُ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٤﴾ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ
رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ يَا الَّذِينَ سَكِمِعُ بِصِيرٍ ﴿٧٥﴾ يَعْلَمُ
مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٧٦﴾
يَتَّيِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا
رَبَّكُمْ وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٧٧﴾
وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ
عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمْ
الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ
وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ
وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٧٨﴾

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ

آيَاتُهَا ١١٨

مُورِثَاتُهَا ٢٣

٧٦-٧٣ بيان لضعف المشركين وشركائهم، وقوة الله وقدرته على خلقه، واصطفاء الله تعالى للرسول.
٧٨-٧٧ نداء للمؤمنين إلى الصراط المستقيم، جهاد وعبادة واستقامة على شرع الله وما جعل الله
عليهم مشقة في الدين، والاستعانة بالله تعالى.

٧٤-٧٣ مَا قَدَرُوا
اللَّهُ مَا عَظَمُوهُ أَوْ
مَا عَزَفُوهُ. ٧٨-
هُوَ اجْتَبَاكُمْ
اخْتَارَكُمْ لِدِينِهِ
وَعِبَادَتِهِ وَنُصْرَتِهِ
حَرَجٌ ضَبِيقٌ
بِتَكْلِيفٍ يَشْقُ
وَيَعْسِرُ. هُوَ
مَوْلَاكُمْ مَا لَكُمْ
وَنَاصِرُكُمْ وَمُتَوَلَّى
أُمُورِكُمْ.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾
وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ
فَاعِلُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَى
أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾
فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ
لَأَمْنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ
يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ
الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ
سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ
خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا
الْمُضْغَةَ عِظًا مَّا فَكَّسْنَا الْعِظَامَ لِحَمَإٍ ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا
ءَاخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ
لَمِيتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ
خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿١٧﴾

١١-١ صفات المؤمنين المتقين واستحقاقهم الجنة بسببها.

١٦-١٢ مراحل خلق الإنسان، وقهر الله للبشر في النشأة ثم بالموت ثم بالبعث يوم القيامة.

٢٢-١٧ إرشاد للخلق في عجب صنعته تعالى في خلق السموات والأرض ونعمه تعالى عليهم.

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ

١- قَدْ أَفْلَحَ

الْمُؤْمِنُونَ، فَازُوا

وَسَعَدُوا وَنَجَّوْا

٢- خَاشِعُونَ، مُتَذَلِّلُونَ

خَاشِعُونَ سَاكِنُونَ ٣-

الْفُجْرَ، مَا لَا يَجْمَلُ

مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ ٧-

الْعَادُونَ، الْمُجَاوِزُونَ

الْحَلَائِلَ إِلَى الْحَرَامِ

١٢- سُلَالَةٍ، خُلَاصَةً

مَائِيَّةٌ مَكُونَةٌ مِنَ الْغَدَاةِ

١٣- قَرَارٍ مَّكِينٍ

مُسْتَقَرٌّ مَتَمَكِّنٌ وَهُوَ

الرَّحِمُ ١٤- عَلَقَةٍ

دُمًا مُتَجَمِّدًا.

مُضْغَةٍ، قِطْعَةً لَحْمٍ

قَدَرٌ مَا يَمْضَغُ. خَلْقًا

ءَاخَرَ، مُبَانِيًا لِلأَوَّلِ

بِنَفْخِ الرُّوحِ فِيهِ ١٧-

سَبْعَ طَرَائِقَ، سَبْعَ

سَمَاوَاتٍ طَبَاقًا أَوْ

طُرُقًا لِلْمَلَائِكَةِ.

التفصيل
الموضوعي

وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّتَهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ ﴿١٨﴾ فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِّنْ نَّحِيلٍ وَأَعْنَبٍ لَّكُمْ فِيهَا فَاوِكُهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالدَّهْنِ وَصَبِغٍ لَّلْأَكْلَيْنِ ﴿٢٠﴾ وَإِنَّا لَكُمُ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَفْضَلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فُتَرَبِّصُوا بِهِ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَبُونَ ﴿٢٦﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوْحَيْنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطَبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٧﴾

١٨- ﴿يَقْدِرُ﴾ بِمِقْدَارِ الْحَاجَةِ وَالْمُضْلَحَةِ.
٢٠- ﴿شَجَرَةً﴾ هِيَ شَجَرَةُ الزَّيْتُونِ.
﴿بِالدَّهْنِ﴾ مُلْتَبَسًا تَمْرُهَا بِالزَّيْتِ صَبِغٍ لِلْأَكْلَيْنِ إِذَا مَنَّهُمْ يُغْمَسُ فِيهِ الْخُبْزُ ٢١- ﴿لَعِبْرَةٌ﴾ لَعِظَةٌ وَآيَةٌ عَلَى الْقُدْرَةِ وَالرَّحْمَةِ ٢٢- ﴿عَلَيْهَا﴾ عَلَى الْإِبِلِ مِنْهَا. ٢٤- ﴿الْمَلَأُ﴾ وَجُوهُ الْقَوْمِ وَسَادَتُهُمْ يُفَضَّلُ عَلَيْكُمْ يَرَأْسُ وَيُشْرَفُ عَلَيْكُمْ ٢٥- ﴿فُتَرَبِّصُوا بِهِ﴾ انظروا واصبروا عليه ٢٧- ﴿بِأَعْيُنِنَا﴾ بِرِعَايَتِنَا وَحِفْظِنَا. ﴿كَانَ﴾ التَّنُّورُ نَبْعُ الْمَاءِ مِنَ الشُّوْرِ الْمَغْرُوفِ. ﴿فَاسْلُكْ فِيهَا﴾ فَأَدْخُلْ فِي الْفُلْكِ.

آيات الله تعالى ونعمه على خلقه.

نوح عليه السلام وقومه، والتوحيد غاية الأنبياء جميعاً، والتكذيب والجحود بآيات الله طريق الكافرين.



التفصيل الموضوعي

فَإِذَا أَسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّيْنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٨﴾ وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنزَلاً مَّبَارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٢٩﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِن كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٣١﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنَ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِيقَاءِ الْآخِرَةِ وَاتْرَفْتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُم بَشَرًا مِّثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذَا الْخَسِرُونَ ﴿٣٤﴾ أَعِدُّكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظْماً أَنْكُمْ تُخْرَجُونَ ﴿٣٥﴾ هِيَ هِيَ هِيَ هِيَ لِمَا تُوْعَدُونَ ﴿٣٦﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَبُونَ ﴿٣٩﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لِّيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ﴿٤٠﴾ فَآخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُشَاءً فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٤٢﴾

نجاه نوح عليه السلام مع المؤمنين من قومه.

انحراف الأمم بعد نوح عليه السلام، وإرسال هود عليه السلام وتكذيب قومه له، وتطهير الكون من شرهم.

بيان لسنة الله في إهلاك الكافرين، وإرسال الرسل وتكذيب أقوامهم لهم.

٢٩- ﴿مُنْزَلاً﴾

أو مكان إنزال ٣٠-

﴿لَمُبْتَلِينَ﴾ لَمُخْتَبَرِينَ

عبادنا بهذه الآيات

٣١- ﴿قَرْنًا آخَرِينَ﴾

هُم غَاذُ الْأَوَّلَى قَوْمٌ

مُؤَدُّ ٣٣-

﴿اتْرَفْتُهُمْ﴾ تَغْنَمُهُمْ

وَوَسَّعْنَا عَلَيْهِمْ ٣٦-

﴿هِيَ هِيَ هِيَ هِيَ﴾ بَعْدُ وَفُورٌ

ذَلِكَ الْمَوْعُودُ ٤١-

﴿فَآخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ﴾

صَيْحَةُ الْعَذَابِ أَوْ

الِهَالِكِ. ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ غُشَاءً﴾

هَالِكِينَ

﴿فَبَعْدًا﴾ هَلَاكًا

السَّيْلِ (حَبِيلِهِ).

﴿قَرْنًا آخَرِينَ﴾

أَمَّا أُخْرَى.



التفصيل الموضوعي

٤٤- **تَنَزَّلُ** مُتَنَابِعِينَ عَلَى فُضْرَاتٍ. **حَمَلَتْهُمْ أُمَمٌ** مُعْزِدَاتُ خَبَارٍ لِلتَّعْجِبِ وَالسُّلْهَى. ٤٥- **سُلْطَانُ ثِيَابِي** بَرَهَانَ بَيْنَ مَظْهَرِ الْحَقِّ. ٥٠- **مَوَاسِيئُهُمْ** صَبْرُهُمْ وَأَوْصِلْنَا هُمْ. **إِلَى** **رَبِّهِمْ** إِلَى مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ. **مَعِينٌ** مَاءٌ جَارٍ ظَاهِرٌ لِلْعُيُونِ. ٥٢- **أَتُنَكِّلُكُمْ** وَشَرِيْعَتَكُمْ. ٥٣- **نَتَقَطُّ أَمْرَهُمْ** نَفَرُوا فِي أَمْرِ دِينِهِمْ **زُرُوا** قِطْعًا وَفَرَقًا وَأَحْزَابًا. ٥٤- **عَمْرُهُمْ** جِهَاتُهُمْ وَضَلَالَتُهُمْ. ٥٧- **تُشْفِقُونَ** خَائِفُونَ.

مَا تَسْقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَخِرُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ رُسُلُهُمْ كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعْنَا بِعَصْمِهِمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبَعَدَ الْقَوْمَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴿٤٦﴾ فَقَالُوا أَنْتُمْ لِبَشَرِينَ مِثْلَنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَبِيدُونَ ﴿٤٧﴾ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ ﴿٤٨﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴿٥٠﴾ يَأْتِيهَا الرُّسُلُ كُلُّوْا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ﴿٥٢﴾ فَتَقَطَّ عَوَا أَمْرُهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾ فَذَرُّهُمْ فِي غَمْرَتِهِمْ حَتَّى حِينٍ ﴿٥٤﴾ أَيْحَسِبُونَ أَنَّ مَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾

٥٠-٤٥ قصة موسى وأخاه هارون عليهما السلام، وتكذيب فرعون وقومه وإهلاك الله لهم، وذكر لعيسى ابن مريم عليه السلام وأمه. الإيمان خلف ركب الأنبياء والافتداء بهم، وابتلاء الله تعالى للناس، وسبيل المؤمنين في خشيتهم لله وعدم الشرك به.

وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءً آتَا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٠﴾ أُولَئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴿٦١﴾ وَلَا نَكْلِفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا وَهُمْ أَعْمَلُ مِنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَمَلُونَ ﴿٦٣﴾ حَتَّى إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِمْ بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْعَرُونَ ﴿٦٤﴾ لَا تَجْعَرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تُنْصَرُونَ ﴿٦٥﴾ قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ آعْقَابِكُمْ تُنْكَصُونَ ﴿٦٦﴾ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سِمَرَكَ تَهْجُرُونَ ﴿٦٧﴾ أَلَمْ يَذَرُّوا الْقَوْلَ أَرْجَاءَ هُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمْ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٦٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُم لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ﴿٧٠﴾ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٧١﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَجَ رَبِّيَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّزْقِينَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَيِّبُونَ ﴿٧٤﴾

٦١-٥١ بيان بأن التقوى ومراقبة الله والمسارة في الخيرات من صفات المؤمنين. طريق الضلال هو طريق المشركين، وغفلتهم وإعراضهم عن الإيمان وكرهيتهم للحق وأخذ الله لهم بالعذاب.



٧٥- ﴿لَجَّأُوا فِي

لُجَّتِهِمْ﴾ لَتَمَادُوا فِي

ضَلَالِهِمْ وَكَفَرِهِمْ

﴿يَعْمَهُونَ﴾ يَغْمُونَ عَنْ

الرُّشْدِ أَوْ يَتَخَيَّرُونَ

٧٦- ﴿فَمَا اسْتَكْبَرُوا﴾

فَمَا خَضَعُوا وَأَظْهَرُوا

الْمُسْكَنَةَ. ﴿مَا

يُضَرُّونَ﴾ لَا يَتَذَلَّلُونَ لَهُ

تَعَالَى بِالْعِزِّ ٧٧-

﴿مُبِلْسُونَ﴾ مُتَخَيَّرُونَ

آيِسُونَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ.

٧٩ ﴿ذُرَّاكُمْ﴾ خَلَقَكُمْ

وَبَنَيْكُمْ بِالنَّاسِلِ ٨٨

﴿مَلَكُوتٌ﴾ هُوَ الْمُلْكُ

الْوَاسِعُ الْعَظِيمُ ﴿هُوَ

﴿يُجِيرُ﴾ يُغِيثُ وَيُجِي

مَنْ يَشَاءُ وَيَمْنَعُ ﴿لَا

يُجَارُ عَلَيْهِ﴾ لَا يَنْفَعُ

أَحَدٌ مِنْهُ وَلَا يُنْفَعُ.

٨٩- ﴿فَأَنَّى تُسْحَرُونَ﴾

فَكَيْفَ تُخْدَعُونَ عَنْ

تَوْحِيدِهِ؟



التفصيل

الموضوعي

﴿وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلْجُؤُا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ ٧٥ ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَضُرُّعُونَ﴾ ٧٦ ﴿حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ﴾ ٧٧ ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ ٧٨ ﴿وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ ٧٩ ﴿وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ ٨٠ ﴿بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ﴾ ٨١ ﴿قَالُوا أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا إِذَا نَا لَمَبْعُوثُونَ﴾ ٨٢ ﴿لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَءَا بَاءُؤْنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ ٨٣ ﴿قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ ٨٤ ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ ٨٥ ﴿قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ ٨٦ ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا نُنْقِطُ﴾ ٨٧ ﴿قُلْ مَنْ يَدْعُ مَلَكُوتٌ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ ٨٨ ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ﴾ ٨٩

٧٧-٦٢ بيان بأن حال الرخاء لا يناسب المشركين المنكرين لفضل الله تعالى، أولئك الذين يفقدون الصبر عند الشدائد الخاسرون بالعقاب.
تذكير الله تعالى عباده بأفضاله ونعمه عليهم في كل شيء، وإنكار الكافرين لآيات الله، وأدلة على وجود الله تعالى ونفي الشركاء عنه سبحانه.

﴿بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ ٩٠ ﴿مَا آتَخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ ٩١ ﴿عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَلَّى عَمَّا يَشْرِكُونَ﴾ ٩٢ ﴿قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيدُنِي مَا يُوعَدُونَ﴾ ٩٣ ﴿رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ ٩٤ ﴿وَإِنَّا عَلَى أَنْ تُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَدِيرُونَ﴾ ٩٥ ﴿أَدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ﴾ ٩٦ ﴿وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ ٩٧ ﴿وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونَ﴾ ٩٨ ﴿حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ﴾ ٩٩ ﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ ١٠٠ ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ﴾ ١٠١ ﴿فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ، فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ ١٠٢ ﴿وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ، فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ﴾ ١٠٣ ﴿تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ﴾ ١٠٤

٩٢-٧٨ البراهين الإلهية لحق الله على خلقه، والبرهان على وحدة الله تعالى وقدرته.
٩٨-٩٣ كلام النبوة أثناء تأدية الرسالة، والأسلوب الحسن هو الأسلوب النبوي، وتوجيه الاعتزال الظالمين والاستعانة بالله من شر كل ذي شر.
٩٩-١١٤ صورة احتضار الكفار وخسارتهم عند الموت، وانقطاع الأنساب يوم القيامة.

٩٧- ﴿أَعُوذُ بِكَ

أَعْتَصِمُ وَأَمْتَنُ بِكَ

﴿هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ﴾

نَزَعَاتِهِمْ وَوَسَاوِسِهِمْ

الْمُغْرِيَّة. ١٠٠-

﴿مِنْ وَرَائِهِمْ﴾

أَمَامَهُمْ. ﴿بَرْزَخٌ﴾

حَاجِزٌ دُونَ الرَّجْعَةِ

١٠٤- ﴿تَلْفَحُ

وُجُوهَهُمْ﴾ تحرقها

﴿كَالِحُونَ﴾

عَابِسُونَ أَوْ مُتَقَلِّصُونَ

الشَّفَاهُ عَنِ الْأَسْنَانِ

مِنْ أَثَرِ الْحَرَقِ.



التفصيل

الموضوعي

سُورَةُ النُّورِ
مَكِّيَّةٌ مَثْنَى خَمْسِينَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
 (١) الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلِشَهِدَ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ (٢) الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحَرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ (٣) وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا يَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةٌ أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (٤) إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (٥) وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ دَلَمِنَ الصَّادِقِينَ (٦) وَالْخَمِيسَةُ أَنْ لَعَنَتِ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (٧) وَيَدْرُأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ دَلَمِنَ الْكَاذِبِينَ (٨) وَالْخَمِيسَةُ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ (٩) وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ (١٠)

التفصيل
الموضوعي

٣-١ حد الزنى، وقيمة الزناة في المجتمع المسلم.
 ٥-٤ حد القذف في الإسلام وحرمة قذف المحصنات.
 ١٠-٦ حرمة قذف الزوجات، وحكم اللعان وشرعه، وفضل الله على المؤمنين وتوبته تعالى عليهم.

أَلَمْ تَكُنْءَايَتِي تُنَلِّى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ (١٠٥) قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ (١٠٦) رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ (١٠٧) قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونَ (١٠٨) إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُوا رَبَّنَا ءَامِنَا فَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ (١٠٩) فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سَخِرِيًّا حَتَّى أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ (١١٠) إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَآئِزُونَ (١١١) قُلْ لَيْسَتْ فِي الْأَرْضِ عِدَّةٌ سِنِينَ (١١٢) قَالُوا لَيْسَ بِيَوْمًا أَوْ بَعْضُ يَوْمٍ فَسْئَلِ الْعَادِينَ (١١٣) قُلْ إِنْ لَيْسَتْ إِلَّا قَلِيلًا لَّوَأَنْتُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (١١٤) أَفَحَسِبْتُمْ أَنْمَّا خَلَقْنَاكُمْ عَشَا وَآنَ أَنْتُمْ إِلَيْنَا لَأُتْرَجَعُونَ (١١٥) فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ (١١٦) وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ (١١٧) وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ (١١٨)

سُورَةُ النُّورِ

١١٤-٩٩ تمنى باطل بالرجوع إلى الدنيا واعتراف بالانحراف في الحياة الدنيا، وتبكيك لهم لسخريتهم من المؤمنين، وفوز المؤمنين.
 ١١٨-١١٥ غاية الحياة البشرية، وتعظيم الله وتوحيده، والدعاء المستمر لله تعالى بالمغفرة والرحمة.

التفصيل
الموضوعي

١١- **بِالْإِفْكِ** أَفْجَحَ
الْكَذِبَ وَأَفْحَشَهُ
عُصْبَةً مِّنْكُمْ
جَمَاعَةً مِنْكُمْ
تَوَلَّى كِبَرَهُ
وهو عبد الله بن
أبي بن سلول
١٤- **أَفْضَرَفِي**
خُضْتُ فِيهِ مِنْ
حَدِيثِ الْإِفْكِ
١٥- **تَحْسَبُونَهُ**
هَيِّنًا تَظُنُّونَهُ سَهْلًا
لَا تَبْعُهُ لَهُ ١٦-
مُسْجِنًا نَعَجِبُ
مِنْ شَاعَةِ هَذَا
الْإِفْكِ **هَيِّنًا**
كَذِبٌ يُخَيِّرُ سَامِعَهُ
لَفْظَاعَتَهُ

إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالِإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ
خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى
كِبَرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١١
وَالْمُؤْمِنَتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرٌ وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ ١٢
لَّوَلَا
جَاءَ وَعَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ
عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ١٣
وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٤
إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالِاسْتِنَاةِ وَتَقُولُونَ بَأْوَهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ
وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ١٥
وَلَوْ لَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ
قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَنَكَ هَذَا بَهْتَنٌ عَظِيمٌ
١٦
يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ١٧
وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ١٨
إِنَّ الَّذِينَ
يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ١٩
وَلَوْ لَا
فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رءُوفٌ رَّحِيمٌ ٢٠

١٨-١١ حرمة إشاعة الفاحشة بين المؤمنين، وطلب الشهادة بأربعة رجال صادقين على الزنا،
وإلا فعقوبة المدعي حد القذف.
٢٠-١٩ تعظيم حرمة أعراض المسلمين وحرمة الخوض فيها، وعاقبة من ينشر الفاحشة.

التفصيل
الموضوعي

يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ
خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْ لَا فَضْلُ
اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٢١
وَلَا يَأْتِلْ أُولَؤُلَا الْفَضْلِ مِنْكُمْ
وَالسَّعَةِ أَنْ يُوتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٢٢
إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ
الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ٢٣
يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
٢٤
يَوْمَ يُؤْفِكُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ
الْمُبِينُ ٢٥
الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ
وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ
مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ٢٦
يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا
وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ٢٧

٢٢-٢١ تحريم اتباع الشيطان، وبيان بأن النفس المؤمنة نفس فيها الخير دائماً.
٢٦-٢٣ حرمة القذف، ووضاعة المتكلم في أعراض المؤمنين وعقابه في الآخرة، والكفاءة في
الزواج، واختيار الزوجة الصالحة المؤمنة.
٢٩-٢٧ آداب الاستئذان.

التفصيل
الموضوعي

٢١- **خُطُوَاتِ**
الشَّيْطَانِ طَرَفُهُ وَأَثَرُهُ
ومذاهبه **بِالْفَحْشَاءِ**
ما عظم فحشه من
الذنوب **الْمُنْكَرِ**
ما يُنْكَرُهُ الشَّرْعُ
وَيُكَرِّهُهُ اللَّهُ **مَا**
زَكَا ما تَطَهَّرَ مِنْ
دَنَسِ الذُّنُوبِ ٢٢-
لَا يَأْتِلْ لَا يَخْلِفُ
أَوْ لَا يَقْضِرُ **أُولَؤُلَا**
الْفَضْلِ أَصْحَابُ
الزِّيَادَةِ فِي الدِّينِ
السَّعَةِ الْغِنَى
٢٣- **الْمُحْصَنَاتِ**
الْعَفَافَاتِ، وَمِثْلُهُنَّ
الْمُحْصَنُونَ ٢٥-
يَتَأَيَّهَا يَتَذَكَّرُ
بِالْعَدْلِ ٢٧-
تَسْتَأْذِنُوا تَسْتَأْذِنُوا
مِمَّنْ يَمْلِكُ الْإِذْنَ

٢٩- **مَتَاعٌ** إِنْهُمْ. **مَتَاعٌ** لَكُمْ. منفعة.
ومصلحة لكم ٣٠-
يَغْضُوبُ أَنْ يَنْصُرَهُمْ. يغضبونهم.
يغضبونهم نظروهم عن
المحرمات. ٣١-
زِينَتُهُنَّ مَوَاضِعُ. زينتهن من الجسد
مَا ظَهَرَ مِنْهَا الزَّوْجَةُ. والكفين **وَالْيَدَانِ**
وليفتيين ويسدلتان.
يَحْمُرُهُنَّ أَغْطِيَةً. رؤوسهن المقامع.
عَلَى جُيُوبِهِنَّ عَلَى. مواضعها (صدورهن
وما حوالها).
يَعُولِيهِنَّ لِأَزْوَاجِهِنَّ. يساعدهن بالمصنوعات
أو
الخدمة **أُولَى الْأَرْبَةِ** أصحاب الحاجة إلى
النساء **لِيُظَاهَرُوا** لم يبلغوا حد الشهوة

فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُوْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ
قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
عَلِيمٌ ٢٨ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ
فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ٢٩
قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُوبُ مِنْ أَنْصُرِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ
ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنْ اللَّهُ خَيْرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ٣٠ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ
يَغْضُضْنَ مِنْ أَنْصُرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ
زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ
وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ
أَبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ
أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنَاتِ أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ
أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّبِيعِينَ غَيْرَ أُولَى الْأَرْبَةِ مِنَ
الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ
وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتَوْبُوا
إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ٣١

٢٩-٣٠ الرجوع بعد الاستئذان أزكى في الإسلام ولا خير في الإحراج، وجواز دخول البيوت التي
فيها منفعة ومصلحة.
٣١-٣٠ آداب عامة لحفظ العرض والعورات ولحماية الأسرة وصيانة المجتمع، وتربية الأطفال على
الآداب الإسلامية.

التفصيل
الموضوعي

وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ
يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ٣٢
وَلَيْسَتَعَفِيفُ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ
عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِّنْ مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا
تُكْرَهُوا فَنِيَّتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّبَتِّغُوا عَرْضَ الْحَيَوةِ
الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٣٣
وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا
مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ٣٤ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكُوتٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ
الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ
لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ
نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ
لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٣٥ فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تَرْفَعَ
وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ٣٦

٣٤-٣٢ الزواج فطرة ربانية والترغيب فيه، والاستعفاف فيمن فقد أسباب الزواج، وتحذير من
الفاحشة.
٣٨-٣٥ الله منور السموات والأرض، ونوره سبب كل صلاح في الوجود، ومن صفات المؤمنين
وجزاؤهم.

التفصيل
الموضوعي

٣٢- **أَنْكِحُوا الْأَيْمَىٰ** مَنْ لَا زَوْجَ لَهَا، وَمَنْ لَا زَوْجَةَ لَهُ. ٣٣-
يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ يَطْلُبُونَ عَقْدَ الْمُكَاتَبَةِ
المعروف **بِتَبْيِئِكُمْ** إمضاءكم. **الْبِغَاءُ** الزنى **عَفْوًَا** ٣٥
اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ منورهما أو هادي أهلها أو
موجدتهما **كَمِشْكُوتٍ** كنور كئود غير نافذة
مِصْبَاحٌ سراج ضخم
زُجَاجَةٍ قنديل
من الزجاج صاف
أزهر. **كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ** مضيء مثالي صاف
٣٦- **بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ** أول النهار
وأخره.

٣٨- (بَغِيرِ حِسَابٍ)

بلا نهاية لما يغطي

أو يتوسع. ٣٩-

(يَقِينُ) في موضع

من الأرض متسع

٤٠- (بَحْرٍ لَّيْنٍ)

عميق كثير الماء.

(بَقْسُهُ) يَغْلُوهُ

ويغطيه. (سَحَابٍ)

غيم يَحْجُبُ أنوار

السَّمَاءِ. ٤١-

(صَفَاتٍ) باسِطَاتٍ

أجْنَحَتُهُنَّ فِي الْهَوَاءِ

٤٣- (يُزْجِي سَحَابًا)

يسوقه برفق إلى حيث

يريد (يَجْعَلُهُ زُكَاةً)

مُجْتَمِعًا بِنَفْسِهِ فَوْقَ

بَغْضٍ. (الْوَدْقِ)

المطر. (مِنْ خَلَالِهِ)

من فتوقه ومخارجِه

(سَنَابِرُهُ) ضوء

برقه ولمعانه.

رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ
الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾
لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ
مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلَهُمْ كَسَابٍ
بِقِيَعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا
وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣٩﴾
أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن
فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَكْدُهُ لَمْ
يَكْدِرْ بِهَا وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ ﴿٤٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَفَّاتٍ كُلِّ قَدْ
عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي
سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَّامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِن بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ
وَيَصْرِفُهُ عَن مَّن يَشَاءُ يَكَادُ سَنَابِرُهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ﴿٤٣﴾

يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿٤٤﴾
وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَّن
يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ
إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾ لَقَدْ أَنزَلْنَا آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ
وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾ وَيَقُولُونَ
ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ تَوَلَّى فِرْقٌ مِّنْهُمْ مِّن بَعْدِ
ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فِرْقٌ مِّنْهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِن يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ
يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿٤٩﴾ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ أَمْ آرَأَيْتُمْ أَنَّهُمْ إِذَا
أَن يُحْيَفَ اللَّهُ عَلَيْهِم وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾
إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ
أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾ وَمَن
يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ
﴿٥٢﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنِ أَمْرَتَهُمْ لَيُخْرِجَنَّ قُلَّ
لَا تُقْسِمُوا طَاعَةً مَّعْرُوفَةً إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٥٣﴾

٤٩- (مُذْعِنِينَ)

مُتَقَادِينَ مُطِيعِينَ

٥٠- (أَن يُحْيَفَ) أَنْ

يُجُورُ ٥٣-

(أَيْمَانِهِمْ) مُجْتَهِدِينَ

فِي الْخَلْفِ بِأَعْلَافِهَا

وَأَوْكِدَهَا. (طَاعَةً)

مَعْرُوفَةً طَاعَتُكُمْ

طَاعَةً مَّعْرُوفَةً

بِاللسان.

٣٨-٣٥ المؤمنون مستمررون بالعبادة لله غير ملتفتين إلى الدنيا إلا بقدر الاحتياج.

٣٩-٤٠ حياة الكفار ظلمات في ظلمات، وأعمالهم لا تنفعهم لكفرهم ولو كانت خيراً.

٤٠-٤١ آيات الله في الكون وتسبيح المخلوقات لله تعالى، والإعجاز الإلهي في كل مخلوقاته.

٤٥-٤٦ تتابع الليل والنهار عبرة للخلق، واختلاف أنواع خلق الله تعالى.

٤٦-٤٧ بيان بأن طاعة الله ورسوله هي الإيمان الأول، وعدم التحاكم إلى غير الله تعالى، ومقارنة بين

المؤمنين الصادقين والمنافقين.

٥٤- (مَا حَمَلُ) مَا
أَمْرٌ بِهِ مِنَ التَّبْلِيغِ
(مَا حَمَلْتُمْ) مَا
أَمْرُكُمْ بِهِ مِنْ
الطَّاعَةِ وَالْإِتِقَادِ.
٥٧- (مُعْجِزَاتٍ)
فَاتِّبِينَ مِنْ عَذَابِنَا
بِالْهَرَبِ. ٥٨-
(جَنَاحٌ) خَرَجَ
فِي الدُّخُولِ
بِلَا اسْتِثْنَاءٍ.

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ
وَعَلَيْكُمْ مَا حَمَلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ
إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ٥٤ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ
وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي
شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ٥٥
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ
تُرْحَمُونَ ٥٦ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ
وَمَا وَدَّعُهُمُ النَّارُ وَلَيْئَسَ الْمَصِيرُ ٥٧ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَيَسْتَغْنِيَنَّكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِّن قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِّنَ الظَّهِيرَةِ
وَمِن بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ طَوَّفُوتٍ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى
بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٥٨

وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٥٩ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ
نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ
غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ وَاللَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٦٠ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ
حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا
مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ
أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ
أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتْكُمْ مَّفَاحِشُهُ
أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا
جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنفُسِكُمْ
تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٦١

٦٠- (الْقَوَاعِدُ مِنَ
النِّسَاءِ) الْعَجَائِزُ
الَّتِي قَعَدْنَ عَنِ
الْحَيْضِ (مُتَبَرِّجَاتٍ)
بِزِينَةٍ مُّظْهِرَاتٍ
لِّلزِينَةِ الْخَفِيَّةِ ٦١-
(مَا مَلَكَتْكُمْ)
مَفَاحِشُهُنَّ بِمَا فِي
نُصْرَتِكُمْ وَكَأَلَهُ أَوْ
حِفْظًا. (أَشْتَاتًا)
مُتَفَرِّقِينَ.

٥٤-٥٦ من طاعة الله تعالى، وطاعة الرسول هداية ورشاد.
٥٧-٥٥ التمكين في الأرض للمتقين الذين يتبعون دين الإسلام ويقومون شعائره الله.
٦١-٥٨ آداب الاستئذان داخل البيوت، وتربية الأطفال على الآداب الشرعية، وخصصة للنساء الكبيرات
العفيفات، وجواز دخول البيوت عند وجود آداب واستئناس.

التفصيل
الموضوعي

٦١-٥٨ آداب الاستئذان، وآداب دخول البيوت، ورخص للأعمى والأعرج والمريض في التماس
حاجاتهم ضمن حدود الآداب الشرعية، وتشريع السلام.

التفصيل
الموضوعي

٦٢- (أمر جامع)

أمرهم بجمع

اجتماعهم له

٦٣- (دعوة الرسول)

دعوته لكم

للا اجتماع أو

بنداءكم له

٦٤- (تسألونكم)

يخرجون منكم

تدريجاً في خفية

(لو أنكم)

يستمعون

بعضهم ببعض في

الخروج (تأخرون)

بغرضون (فتنة)

بلاء في الدنيا

سُورَةُ الْفُرْقَانِ

١- (نزل الفرقان)

الفرقان الفاصل بين

الحق والباطل

٢- (فقدوه)

فهيأه لما يصلح

له ويليق به

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَأْذِنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذِنَ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٦٢ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذٍ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٦٣ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٦٤

سُورَةُ الْفُرْقَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ١
الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقْدَرَهُ نَقْدِيرًا ٢

٦٤-٦٢ آداب المؤمنين مع الرسول ﷺ في استئذانه ﷺ، وأدب الحديث والجلوس في حضرة الرسول ﷺ وعدم مخالفته وتوقيفه ﷺ.
٢-١ تعظيم الله تعالى وتمجيده، فهو الذي أنزل الفرقان وله ملك السموات والأرض، وتوحيده وتنزيهه سبحانه.

التفصيل الموضوعي

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ٣ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ أُفْكِرْتَهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا ٤ وَقَالُوا أَأَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ٥ أَكُتِّبَ لَهُمْ تَمَلَّى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ٥ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ٦ وَقَالُوا مَا هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا ٧ أَوْ يُلْقَىٰ إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ٨ أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَلَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ٩ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ١٠ بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ١١

٦-٣ عبادة الكافرين غير الله وإشراكهم به، وادعاءات باطلة والرد عليها.
١٠-٧ تطاول المشركين واعتراضهم على الرسول ﷺ.
١١-١٠ تكذيب المشركين للساعة، ومصيرهم إلى عذاب النار.

٣- (نشور)

بعث الموتى في

الآخرة ٤- (إفك)

كذب

اخترعه من عند

نفسه (زور)

كذباً

عظيماً لا تبلغ

غايته ٥- (أسطير)

الآوائل

المسطورة في كتبهم

(بكرة وأصيل)

أول النهار وآخره،

أي: دائماً ٦-

(يعلم السر)

كُلُّ مَا يَغِيبُ

ويخفى ٨- (جنة)

يأكل منها

بستان مثمر

يتعش منه (رجل)

مسحوراً

غلب

السحر على عقله

١١- (سعر)

ناراً

شديدة الاشتعال

التفصيل الموضوعي

١٢- **مَقِيلًا** صَوْتٌ عَلَى بَنٍ كَصَوْتِ الْمُتَغَيِّطِ **فَوَيْلٌ** لِّلْمُصْرِفِينَ هُمْ يُصْرِفُونَ وَلَهُمْ أَجْرٌ مُّكْرَمٌ لِّمَنْ هَدَى سُبُلَ اللَّهِ لَأُولَئِكَ أَجْرُكَ اللَّهُ عَزِيزٌ ذُو فَضْلٍ لِّمَنْ أَضَلَّ سَبِيلَ اللَّهِ لَهُمْ أَجْرٌ يُكْفَى لِمَنْ كَفَرَ أَجْرُهُ أَشَدُّ حَرًّا لِّمَنْ شَرَّ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

إِذَا رَأَتْهُمْ مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيْظًا وَزَفِيرًا **وَإِذَا أَلْقَاوْنَهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مَّقَرَّيْنِ** دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا **ثُبُورًا** لَّا نَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا **قُلْ** أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءٌ وَمَصِيرًا **لَّهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ** كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُولًا **وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ** فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ **قَالُوا سُبْحَنَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِن مَّتَّعْتَهُمْ** وَءَابَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا **فَقَدْ كَذَّبَكُمْ بِمَا تَقُولُونَ** فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِم مِّنكُمْ نَذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا **وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ** وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا **وَإِذَا رَأَتْهُمْ مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيْظًا وَزَفِيرًا**

١٦-١١ موعِد الكافرين النار ومستقرهم فيها، وموعِد المؤمنين الجنة هم فيها خالدون.
٢٠-١٧ جمع الكافرين وأوليائهم يوم القيامة وتكذيبهم لبعضهم، وجعل الله المرسلين بشرًا.

التفصيل
الموضوعي

وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَكُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا **يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ** وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا **وَقَدْ مَنَّآ إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ** هَبَاءً مَنْثُورًا **أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا** **وَيَوْمَ تَشْقَى السَّمَاءُ بِالْغَمِّ** وَنَزَلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا **الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ** وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا **وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ** يَقُولُ يَلِيَّتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا **يَتَوَلَّى لَيَّتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ** فَلَا نَاصِيَةً **لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي** وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا **وَقَالَ الرَّسُولُ** يَرْبِّ إِنَّا قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا **وَكَذَلِكَ** جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا **وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً** كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا **وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ** فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ **قَالُوا سُبْحَنَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِن مَّتَّعْتَهُمْ** وَءَابَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا **فَقَدْ كَذَّبَكُمْ بِمَا تَقُولُونَ** فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِم مِّنكُمْ نَذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا **وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ** وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا **وَإِذَا رَأَتْهُمْ مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيْظًا وَزَفِيرًا**

٢٩-٢١ طلب المشركين إنزال الملائكة عليهم، وجحودهم واستكبارهم عن الإيمان وخسارة أعمالهم يوم القيامة، وندمهم على عدم اتباعهم الحق، وتوجيه لاتخاذ الأصحاب الصالحين.
٣٤-٣٠ تأييد الرسول ﷺ بالقرآن، واقتراءات باطلة من منكري نزول القرآن والرد عليها.

التفصيل
الموضوعي

٣٣- **أَحْسَنَ قَبِيرًا** أَصْدَقُ بَيَانًا وَتَفْصِيلًا. ٣٦- **فَدَمَّرْنَاهُمْ** فَاهْلَكْنَاهُمْ. ٣٨- **أَصْحَابُ الرَّسِّ** الْبَشَرُ قَتَلُوا نَبِيَّهُمْ وَدَسَّوهُ فِيهَا. **قُرُونًا** أَمْثًا ٣٩- **تَنَزَّلُ النَّبِيُّ** أَفْلَحْنَا إِنْ هَلَكْنَا عَجِيبًا ٤٠- **مَطَرِ السَّوَاءِ** حِجَارَةٌ مِنَ السَّمَاءِ مُهْلِكَةٌ **لَا يَرْجُونَ** **نُشُورًا** لَا يَتَوَقَّعُونَ بَعثًا بَلْ يَنْكُرُونَهُ ٤١- **هَزْرًا** مَهْزُوءًا بِهِ ٤٣- **أَرْبَابَ** أَخْبَنِي **وَكَيْلًا** حَفِظَ تَمَنُّعًا مِنْ عِبَادَةٍ مَا يَهْوَاهُ.

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ٣٣ الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ٣٤ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ٣٥ فَقُلْنَا أَذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ٣٦ وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ٣٧ وَعَادًا وَثَمُودًا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ٣٨ وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًّا تَبَرْنَا نَبِيرًا ٣٩ وَلَقَدْ آتَوْنَا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرْنَا مَطَرًا سَوَاءً أَفْكَمَ يَكُونُوا يُرْوْنَهَا بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ٤٠ وَإِذَا رَأَوْكَ إِذَا يَنْخِذُونَكَ إِلَّا هُزُّوْا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ٤١ إِنْ كَادَ لَيُضِلَّنَا عَنْ إِلَهِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حَيْثُ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ٤٢ أَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ٤٣

٣٤-٣٥ حشر الكافرين في النار لاستكبارهم على الحق جل وعلا.

٤٠-٣٥ سنة الله تعالى في إهلاك المتمردين المتكبرين، وقصص الأنبياء مواساة للرسول ﷺ مما يجد من قومه.

٤٤-٤١ ضلال المشركين واتباعهم أهواءهم وعبادتهم غير الله سبحانه.



المقاصد
الموضعية

أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ٤٤ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا ٤٥ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ٤٦ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ٤٧ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ٤٨ لَنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيِّتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَا سَيِّ كَثِيرًا ٤٩ وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ٥٠ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ٥١ فَلَا تَطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ٥٢ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا ٥٣ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ٥٤ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ٥٥

٥٥-٤٥ آيات الله في الكون اعتباراً للمؤمنين وحجة على الكافرين، ومعجزات الله تعالى واضحة، والمشركون يعبدون عن الله ويعبدون من دونه ما لا ينفعهم ولا يضرهم.

٤٥- **مَدَّ الظِّلَّ** بَسَطَهُ بَيْنَ الْفَجْرِ وَطُلُوعِ الشَّمْسِ. ٤٧- **النَّوْمَ سُبَاتًا** رَاحَةً لِأَبْدَانِكُمْ. **النَّهَارَ نُشُورًا** انْبِعَاثًا مِنَ النَّوْمِ لِلشَّغْيِ وَالْعَمَلِ. ٤٨- **الرِّيحَ بُشْرًا** مُبَشِّرَاتٍ بِالرَّحْمَةِ وَهِيَ الْمَطَرُ. ٥- **صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ** أَنْزَلْنَا الْمَطَرَ عَلَى أَنْحَاءِ مُخْتَلِفَةٍ. ٥٣- **مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ** أَرْسَلْنَاهُمَا فِي مَجَارِيهِمَا. **مِلْحٌ** شَدِيدُ الْمَلُوحَةِ أَوِ الْحَرَاةِ أَوِ الْمَرَاةِ. **بَرْزَخًا** حَاجِزًا عَظِيمًا يَمْنَعُ اخْتِلَاطَهُمَا **حِجْرًا** حَرَامًا مُحَرَّمًا تَغْيِيرُ صِفَاتِهِمَا. ٥٤- **نَسَبًا** ذَوِي نَسَبٍ ذُكُورًا يُنْسَبُ إِلَيْهِمْ ٥٥- **عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا** مُعِينًا لِلشَّيْطَانِ عَلَى رَبِّهِ بِالْشُّرْكِ.



المقاصد
الموضعية

٥٨- سَجَّ نَزْفُهُ
تَعَالَى عَنْ جَمِيعِ
النَّفَائِصِ **بِحَمْدِهِ**
مُثْنِيًا عَلَيْهِ بِأوصاف
الكمال ٥٩ **أَسْتَوَى**
عَلَى الْعَرْشِ استواء
يَلِيْقُ بِكَمَالِهِ تَعَالَى
٦٠- **كَادَهُمْ نَفَوْا**
تَبَاعَدُوا عَنِ الْإِيمَانِ
٦١- **بَارَكَ الَّذِي**
تَعَالَى
وَتَمَجَّدَ أَوْ **سَجَّدَ**
تَكَاثَّرَ خَيْرُهُ **بِرُؤُوسِهِ**
مَنَازِلَ لِلْكَوَاكِبِ
السَّيَافَةِ ٦٢-
خَلْفَهُ يَخْلُفُ
أَخَذَهُمَا الْآخَرُ ٦٣-
هَوَّنَا بِسَكِينَةٍ
وَقَارٍ وَتَوَاضَعِ
٦٤- **كَانَ غَرَامًا**
لِأَزْمَا أَوْ مُنْتَدَا
٦٥- **لَمْ يَقْعُرُوا**
لَمْ يُضْطَبِّقُوا
تَضْيِيقُ الْأَيْخَاءِ
قَوَامًا عَذَابًا
وَسَطًا بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ٥٦ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ٥٧ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَىٰ بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا ٥٨ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَلِّ بِهِ خَيْرًا ٥٩ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ٦٠ نَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ٦١ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ٦٢ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ٦٣ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ٦٤ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ٦٥ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ٦٦ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ٦٧

٦٢-٥٦ رسول الله ﷺ البشير النذير، المتوكل على الله، المؤيد من الله، وبيان في خلق السموات والأرض بنظام عجيب كما ترون، وجعل الليل والنهار بصنئته البديعة لعبادته تعالى. صفات عباد الله المؤمنين المتخلقين بصفات عباد الرحمن ومصيرهم في الآخرة وأجرهم العظيم عند الله. ٧٧-٦٣

التفصيل الموضوعي

وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ٦٨ يُضْعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا ٦٩ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ٧٠ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ٧١ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ٧٢ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يُخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ٧٣ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا ذُرِّيًّا نَقُورَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْ لَنَا لِمُنْقِيْنَ إِمَامًا ٧٤ أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ٧٥ خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ٧٦ قُلْ مَا يَعْبُؤُا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ٧٧

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ ٢٢٧ آيَاتُهَا ٢٢٧

٧٧-٦٣ عباد الله المؤمنون، المتبعون لأيات الله، الراغبون إليه، المكرومون عند الله.

٦٨- **يَلْقَ أَثَامًا**
عِقَابًا وَجْزَاءً فِي
الْآخِرَةِ ٧٢- **مَرُّوا**
بِاللَّغْوِ بالكلام
القبیح وغيره.
مَرُّوا كِرَامًا
مُكْرَمِينَ أَنْفُسَهُمْ
بِالْإِعْرَاضِ عَنْهُ.
٧٣- **لَمْ يُخِرُّوا**
لَمْ يَسْتَفْطُوا
وَلَمْ يَقْعُوا ٧٤-
قُدَّةً أَعْيُنَ
مَسْرَّةً وَفَرَحًا.
إِمَامًا قُدْوَةً
وَحُجَّةً أَوْ أَيْمَةً.
٧٥- **يُجْزَوْنَ**
الْغُرْفَةَ أغلى
مَنَازِلِ الْجَنَّةِ
وَأَفْضَلُهَا ٧٧-
مَا يَعْبُؤُا بِكُمْ ما
يُكْرَهُ وَمَا يُنَالِي
بِكُمْ. **دُعَاؤُكُمْ**
عِبَادَتُكُمْ لَه تَعَالَى
يَكُونُ لِزَامًا
يَكُونُ جَزَاءً
تَكْلِيبِكُمْ عَذَابًا
دَائِمًا مُلَازِمًا لَكُمْ.

التفصيل الموضوعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَمَ ١ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ٢ لَعَلَّكَ بَدِيعُ قَفَسِكَ
 أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ٣ إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ
 أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ٤ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ
 إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ٥ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا
 بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ٦ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمَا أَنْبَأْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ
 كَرِيمٍ ٧ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ٨ وَإِنَّ
 رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٩ وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنْ أَنْتَ الْقَوْمَ
 الظَّالِمِينَ ١٠ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَلا يَتَنَبَّؤُونَ ١١ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ
 أَنْ يُكَذِّبُونِ ١٢ وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ
 إِلَيَّ هَارُونَ ١٣ وَلَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ١٤ قَالَ
 كَلَّا فَادْهَبَا يَتَّبِعُنَا أَنَا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ ١٥ فَاتِيَا فِرْعَوْنَ
 فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٦ أَنْ أَرْسِلَ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ
 ١٧ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ١٨
 وَفَعَلْتَ فَعَلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ١٩

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ
مَكِّيَّةٌ٣- بَدِيعُ قَفَسِكَ
قَفَسِكَمُهْلِكُهَا حَسْرَةٌ
وَحُزْنًا. ٤-أَعْنَاقُهُمْ
أَعْنَاقُهُمْجَمَاعَتُهُمْ أَوْ
رُؤُسَاؤُهُمْ

وَمُقَدِّمُوهُمْ. ٧-

كَرِيمٍ صَنِيفٍ
حَسَنٌ كَثِيرُ الثَّغْرِ١٩- الْكَافِرِينَ
الْجَا حِدِينَ

لِنَغْمَتِي.

التفصيل
الموضوعي

٩-١ جموح الكافرين عن المنهج الحق وإعراضهم عن الدعوة الإسلامية، وتأثر الرسول
 لأجلهم.
 ٢٢-١٠ إرسال موسى وهارون عليهما السلام إلى فرعون ليرتد عن كفره، ولينطلق أسر بني إسرائيل.

قَالَ فَعَلْتُهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ٢٠ فَفَرَّرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ
 فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ٢١ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا
 عَلَى أَنْ عَبْدَتَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ٢٢ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ
 ٢٣ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ
 ٢٤ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ٢٥ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمْ
 الْأَوَّلِينَ ٢٦ قَالَ إِنْ رَسُولُكُمْ أَرْسَلَ إِلَيْكُمْ لِمَجْنُونٍ ٢٧
 قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ٢٨ قَالَ
 لَنْ أَتَّخِذَ إِلَهًا غَيْرِي لِأَجْعَلَكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ ٢٩ قَالَ
 أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ ٣٠ قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ
 الصَّادِقِينَ ٣١ فَالْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ٣٢ وَنَزَعَ يَدَهُ
 فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظِيرِينَ ٣٣ قَالَ لِلْمَلَأِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسِحْرُ
 عَلِيمٍ ٣٤ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا
 تَأْمُرُونَ ٣٥ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ
 ٣٦ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَابٍ عَلِيمٍ ٣٧ فَجُمِعَ السَّحَرَةُ
 لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ٣٨ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ ٣٩

٢٠- الضَّالِّينَ
الْمُخْطِئِينَ لَا

الْمُتَعَمِّلِينَ. ٢٢-

عَبَدَتَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
اتَّخَذَتْهُمْ عِبَادَكَ٣٣- نَزَعَ يَدَهُ
أَخْرَجَهَا مِنْجَنِبِهِ. بَيْضَاءُ
لِلنَّظِيرِينَنُورَانِيَا يَغْفِي
الْأَبْصَارَ ٣٤- لِلْمَلَأِوَجُوهَ الْقَوْمِ
وَسَادَتِهِمْ. ٣٦-أَرْجِهْ وَأَخَاهُ
أَخْرَجَأَمْرُهُمَا وَلَا تَعْجَلْ
بِغَفْوَتِهِمَا.حَاشِرِينَ جَامِعِينَ
النَّاسِ. ٣٩- قُلْأَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ
حُثٌّعَلَى الْجَمَاعَةِ
اِسْتِغْثَالٌ لَهُ.التفصيل
الموضوعي

٤٠-٢٣ حوار موسى عليه السلام مع فرعون، وإظهار موسى عليه السلام للآيات الربانية والمعجزات
 الإلهية، وموعده المبارزة بينه وبين السحرة.

٤٤- **مِرَّةً فَرَعُونَ** بِقُوَّتِهِ وَعَظَمَتِهِ
 ٤٥- **تَلْقَفُ** تَبْتَلِغُ بِسُرْعَةٍ. **مَا بَأُفَكُونُ** مَا يَقْبَلُونَهُ عَنْ وَجْهِهِ بِالتَّمْوِيهِ.
 ٥٠- **لَا ضَيْرَ** لَا ضَرَرَ عَلَيْنَا فِيمَا يُصِيبُنَا ٥١- **إِنْ كُنْتُمْ تُبْغِعُونَ** فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ ٥٣- **حَشِيرَتَيْنِ** جَامِعَتَيْنِ لِلْجَيْشِ لِيَتَّبِعُوهُمَا ٥٤- **النِّزْمَةُ** لَطَائِفَةُ قَلِيلَةٍ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْنَا. ٥٦- **حَذِرُونَ** مُخْتَصِرُونَ أَوْ مُتَأَهِّبُونَ بِالسَّلَاحِ ٦٠- **مُشْرِفَيْنِ** دَاخِلَيْنِ فِي وَقْتِ الشُّرُوقِ.

لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمْ الْغَالِبِينَ ٤٠ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَيْنَ لَنَا أَجْرٌ إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ٤١ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ٤٢ قَالَ لَهُمُ مُوسَى الْقَوْمَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ٤٣ فَالْقُوا حِبَاهُ لَهُمْ وَعَصِيَّتَهُمْ وَقَالُوا بَعِزَّةَ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ ٤٤ فَالْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ٤٥ فَالْقَى السَّحَرَةُ سَجْدِينَ ٤٦ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ٤٧ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ٤٨ قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ وَقَبْلَ أَنْ أَدْنِ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمْ السَّحَرَ فَلَسَوْفَ تَعْمُونَ لَا قُطْعَنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلُكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا صُلْبَتَكُمْ أَجْمَعِينَ ٤٩ قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ٥٠ إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَتَنَا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ٥١ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ ٥٢ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ٥٣ إِنْ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ٥٤ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَايِطُونَ ٥٥ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَذِرُونَ ٥٦ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ٥٧ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ٥٨ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ٥٩ فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِفِينَ ٦٠

٥١-٤١ انتصار موسى عليه السلام على السحرة، وتوبة السحرة إلى الله واستشهادهم حيث قتلهم فرعون لإيمانهم بالله.
 ٦٨-٥٢ خروج موسى عليه السلام مع قومه من مصر، وخسارة فرعون وقومه وغرقهم في البحر.

فَلَمَّا تَرَأَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمَذْكُونٌ ٦١ قَالَ كَلَّا إِنْ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ٦٢ فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ٦٣ وَأَزْلَفْنَا ثَمَ الْآخِرِينَ ٦٤ وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ٦٥ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ ٦٦ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ٦٧ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُو الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٦٨ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ٦٩ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ٧٠ قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظُلُّ لَهَا عَاكِفِينَ ٧١ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ ٧٢ أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يُضُرُّونَ ٧٣ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ٧٤ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ٧٥ أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ ٧٦ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ ٧٧ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ٧٨ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ٧٩ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ٨٠ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ ٨١ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ٨٢ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ ٨٣

٦٨-٥٢ المعركة الفاصلة بين الحق والباطل، وانتصار موسى عليه السلام، وغرق فرعون وهلاكه.
 ٨٩-٦٩ إبراهيم عليه السلام أبو الأنبياء وحواره مع قومه، وإنكاره على قومه إشراكهم بالله ودعوته إياهم إلى توحيد الله وعبادته، ودعاؤه إلى الله.

٦١- **تَرَأَى الْجَمْعَانِ** رَأَى كُلُّ مِثْلِهِمَا
 الآخر ٦٣- **تَلْقَفُ**
 انشَقَّ اثْنِي عَشَرَ طَرِيقًا. **فِرْقٍ**
 قِطْعَةٍ مِنَ الْبَحْرِ مُزْتَفِعَةٍ. **كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ** كَالْجَبَلِ الضَّخْمِ. ٦٤-
أَزْلَفْنَا ثَمَ الْآخِرِينَ قَرَّبْنَا هُنَاكَ أَلْ
 فِرْعَوْنَ مِنَ الْبَحْرِ. ٧٥- **أَوْرَثْنَا** أَوْرَثْنَا

٨٤- (لِسَانِ صَدِيقٍ) ثناء حسناً وذكرًا
٨٩- (جَمِيلًا) سليم بربي من مرض التفاق والكفر
٩٠- (أَزَلَفْتُ لَهَا) قُرْبَتْ بحيث يرى نعمتها
٩١- (لَقَمِمْ) أظهرت بحيث ترى أموالها
٩٢- (لِلْقَاوِينَ) الضالين عن طريق الحق
٩٤- (مُكْبِرًا) فآلقي الأصنام على وجوهم مراو
٩٨- (تَسِيَكُمْ رَبِّي) أَعْلَمِينَ نجعلكم وإيحاء سواء في استحقاق العبادة وأنتم أعجز الخلي
١٠١- (جَمِمْ) قريب أو شفيقي يهشم بأمرنا
١٠٢- (كُرَّةً) رجعة إلى الدنيا
١١١- (اتَّبَعَكَ) الْآرْزَلُونَ السفلة الدنيا من الناس

وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صَدِيقٍ فِي الْآخِرِينَ ٨٤ وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ٨٥ وَأَغْفِرْ لَأَيِّ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ ٨٦ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ٨٧ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ٨٨ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ٨٩ وَأَزَلَفْتُ الْجَنَّةَ لِلْمُتَّقِينَ ٩٠ وَبُرِزْتُ الْجَحِيمَ لِلْغَاوِينَ ٩١ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ٩٢ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْصُرُونَ ٩٣ فَكَبَّكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ٩٤ وَخُنُودٌ أَيْلَسَ أَجْمَعُونَ ٩٥ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ٩٦ تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٩٧ إِذْ نُسَوِّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ٩٨ وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ ٩٩ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ١٠٠ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ١٠١ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ١٠٢ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ١٠٣ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٠٤ كَذَبَتْ قَوْمٌ نَبُوءَ الْمُرْسَلِينَ ١٠٥ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ١٠٦ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ١٠٧ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ١٠٨ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٠٩ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ١١٠ قَالُوا أَتُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ ١١١

٨٩-٩٩ دعاء نبوي، ولا قيمة إلا لمن كان ذا قلب سليم يأتي به إلى الله تعالى يوم القيامة.

١٠٤-٩٠ الفصل يوم القيامة، المؤمنون إلى الجنة، والمجرمون إلى السعير حيث التحسر والندم.

١٢٢-١٠٥ قوم نوح عليه السلام ودعوته إياهم إلى تقوى الله، واستكبارهم وإنكارهم اتباع البسطاء له.

قَالَ وَمَا عَلِمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١١٢ إِنْ حَسَابُهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّي لَو تَشْعُرُونَ ١١٣ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ١١٤ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ١١٥ قَالُوا لَيْنَ لَمْ تَنْتَهِ يَنْحُوحْ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ١١٦ قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ ١١٧ فَأَفْخَحَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتَحَا وَنَجَحْنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ١١٨ فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلَكَ الْمَشْحُونِ ١١٩ ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ الْبَاقِينَ ١٢٠ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ١٢١ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٢٢ كَذَبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ ١٢٣ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ١٢٤ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ١٢٥ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ١٢٦ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٢٧ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ ١٢٨ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلَدُونَ ١٢٩ وَإِذَا بَطِشْتُمْ بَطِشْتُمْ جَبَّارِينَ ١٣٠ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ١٣١ وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ١٣٢ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَمِ وَبَيْنٍ ١٣٣ وَجَنَّتِ وَعُيُونٍ ١٣٤ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ١٣٥ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعِظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ١٣٦

١٢٢-١٠٥ استكبار قوم نوح عليه السلام، وفصل الله بين العباد بإغراق الكافرين، ونجاة المؤمنين.

١٤٠-١٢٣ إرسال هود عليه السلام إلى قومه عاد، وأمرهم بالتقوى وتذكيرهم بنعم الله، واستكبارهم وفخرهم بما عندهم، واستحقاقهم العذاب الأليم.

١١٨- (قَاتَنَعَ) فآخكم.
١١٩- (الْمَشْحُونُ) المملوء بالناس والدواب والمتاع
١٢٨- (رِيعَ) طريق أو مكان مرتفع.
١٢٩- (مَصَانِعَ) بناء شامخاً كالعلم في الارتفاع.
١٣٢- (أَمَدَّكُمْ) أو يمن يمر بها.
١٣٢- (أَمَدَّكُمْ) أو جياضاً للماء.
١٣٢- (أَمَدَّكُمْ) أنعم عليكم.

١٣٧- خُلِقَ
الْأَوَّلِينَ عَادَتُهُمْ
في اعتقاد أن لا
حياة بعد الموت
١٤٨- طَلَمَهَا
ثَمَرَهَا الَّذِي
يُؤْوِلُ إِلَيْهِ
الطَّلْعُ
هَضِيمٌ رُطْبُ
نَضِيجٌ أَوْ مُتَدَلٍّ
لِكَثْرَتِهِ ١٤٩-
قَسْرِهِمْ
حَادِقِينَ يَنْخَنِيهَا
أَوْ مُتَجَبِّرِينَ ١٥٣-
مِنَ الْمُسْحَرِينَ
الْمَغْلُوبِينَ عَلَى
عَقُولِهِمْ بِكَثْرَةِ
السَّحْرِ ١٥٥-
يَنْزُبُ نَصِيبُ
مَشْرُوبٍ مِنَ الْمَاءِ

إِنَّ هَذَا إِلَّا خُلِقَ الْأَوَّلِينَ ١٣٧ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ١٣٨ فَكَذَّبُوهُ
فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ١٣٩ وَإِنْ
رَبُّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٤٠ كَذَبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ١٤١ إِذْ قَالَ
لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَالَتُنَّ أَتَنْتُقُونَ ١٤٢ إِنْ لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ١٤٣
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ١٤٤ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِيَ
إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٤٥ أَتُرْكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ ١٤٦
فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ١٤٧ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلَعَتْ هَاهُنَا ١٤٨
وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهِينَ ١٤٩ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
١٥٠ وَلَا تَطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ١٥١ الَّذِينَ يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
وَلَا يُصْلِحُونَ ١٥٢ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسْحَرِينَ ١٥٣ مَا أَنْتَ
إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ١٥٤ قَالَ
هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ١٥٥ وَلَا تَمْسُوهَا
بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ١٥٦ فَعَقَرُوهَا فَاصْبَحُوا
نَادِمِينَ ١٥٧ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَتْ
أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ١٥٨ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٥٩

كَذَبَتْ قَوْمٌ لوطُ الْمُرْسَلِينَ ١٦٠ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ أَلَا تَتَّقُونَ
١٦١ إِنْ لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ١٦٢ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ١٦٣ وَمَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٦٤
أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ١٦٥ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ
مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ١٦٦ قَالُوا لَيْنَ لَمْ تَنْتَهِ يَلُوطُ
لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ ١٦٧ قَالَ إِنْ لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ ١٦٨
رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ١٦٩ فَجَنَّبْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ١٧٠
إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ١٧١ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخَرِينَ ١٧٢ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ
مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ١٧٣ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
مُؤْمِنِينَ ١٧٤ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٧٥ كَذَبَ أَصْحَابُ
لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ١٧٦ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ١٧٧ إِنْ لَكُمْ
رَسُولٌ أَمِينٌ ١٧٨ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ١٧٩ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٨٠ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا
تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ١٨١ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ١٨٢
وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ١٨٣

١٦٦- قَوْمٌ عَادُونَ
مُتَجَاوِزُونَ الْحَدَّ
فِي الْمَعَاصِي ١٦٨-
مِنَ الْقَالِينَ
الْمُبْغِضِينَ أَشَدَّ
الْبُغْضِ ١٧١-
فِي الْغَيَبِ
الْبَاقِينَ فِي الْعَذَابِ
كَأَمْثَالِهَا ١٧٢-
مِمَّا الْآخَرِينَ
أَهْلَكْنَاهُمْ أَشَدَّ
الْإِهْلَاكِ ١٧٣-
مَطَرًا
مِنْ سَجِيلٍ مُهْلِكَةٍ
١٧٦- أَصْحَابُ
الْغَيْصَةِ الْكَثِيفَةِ
الْمُلْتَمِئَةِ الشَّجَرِ
قُرُبَ مَذِينٍ ١٨١-
مِنَ الْخَمِيرِينَ
الْقَاصِصِينَ لِلْحَقِيقِ
بِالتَّطْفِيفِ
١٨٣- لَا
تَبْخَسُوا
لَا تَقْسِدُوا
الْإِفْسَادَ

١٨٤- وَالْجِلَّةِ
الْأَوَّلِينَ وَخَلَقَ
الْخَلِيقَةَ وَالْأُمَمَ
الْمَاضِينَ. ١٨٥-
الْمُسْحَرِينَ
الْمَغْلُوبِينَ عَلَى
عُقُولِهِمْ بِكَثْرَةِ
السَّحْرِ. ١٨٧-
كُنَّا قَطَعَ
عَذَاب. ١٨٩-
الْظُّلَّةِ سَحَابَةٌ
أُظْلِمَتْهُمْ ثُمَّ
أَفْطَرَتْهُمْ نَارًا.
١٩٦- زُيِّرَ الْأَوَّلِينَ
كُتِبَ الرُّسُلُ
السَّابِقِينَ. ٢٠٢-
بَقْتَهُ فَنَجَاةً.
٢٠٣- هَلْ نَحْنُ
مُنْظَرُونَ مُنْهَلُونَ
لِنُؤْمِنَ؟ كَلَّا.
٢٠٥- أَقْرَبِينَ
أَخْبَرَنِي.

وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِلَّةَ الْأَوَّلِينَ ١٨٤ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ
مِنَ الْمُسْحَرِينَ ١٨٥ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ
الْكَاذِبِينَ ١٨٦ فَاسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ
مِنَ الصَّادِقِينَ ١٨٧ قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ١٨٨ فَكَذَّبُوهُ
فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ١٨٩
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ١٩٠ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ
الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٩١ وَإِنَّهُ لَنَزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٩٢ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ
الْأَمِينُ ١٩٣ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ ١٩٤ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ
مُّبِينٍ ١٩٥ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ ١٩٦ أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ
عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَءِيلَ ١٩٧ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ١٩٨
فَفَرَّاهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُّؤْمِنِينَ ١٩٩ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ
فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ٢٠٠ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ
الْأَلِيمَ ٢٠١ فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٢٠٢ فَيَقُولُوا
هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ ٢٠٣ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ٢٠٤ أَفَرَأَيْتَ
إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ٢٠٥ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ٢٠٦

مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمَتَّعُونَ ٢٠٧ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيَةٍ إِلَّا
لَهَا مُنْذِرُونَ ٢٠٨ ذَكَرْنَاهُ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ٢٠٩ وَمَا نَزَّلَتْ بِهِ
الشَّيَاطِينُ ٢١٠ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ٢١١ إِنَّهُمْ
عَنِ السَّمْعِ لَمَعَزُولُونَ ٢١٢ فَلَا نَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونُ
مِنَ الْمُعَذِّبِينَ ٢١٣ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ٢١٤ وَأَخْفِضْ
جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٢١٥ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي
بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ٢١٦ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ٢١٧ الَّذِي
يُرِيكَ حِينَ تَقُومُ ٢١٨ وَتَقْلُبُكَ فِي السَّجْدِينَ ٢١٩ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ٢٢٠ هَلْ أَنْبَيْتُكُمْ عَلَىٰ مَنْ تَنْزَلُ الشَّيَاطِينُ ٢٢١ تَنْزَلُ عَلَىٰ
كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ٢٢٢ يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثُرُهُمْ كَاذِبُونَ ٢٢٣
وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ٢٢٤ أَلَمْ تَرَأَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ
يَهِيمُونَ ٢٢٥ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ٢٢٦ إِلَّا الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ
بَعْدِ مَا ظَلَمُوا أَوْ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ٢٢٧

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

آيَاتُهَا ٢١

٢٢٧-٢٢١ توجيهات للرسول ﷺ، بإنذار عشيرته من أهل مكة عسى أن يهديهم الله به، ويطلان قول
من يزعم أن محمداً ﷺ شاعر.

١٩١-١٧٦ طلب قوم شعيب عليه السلام العذاب لاستكبارهم، واستفتحوا بالعذاب على نبيهم شعيب
عليه السلام حتى أهلكهم الله تعالى بعذاب من خلال الغيوم والظل.
٢١٢-١٩٧ القرآن كلام الله تعالى على رسوله محمد ﷺ لأهل مكة باللسان العربي المبين نذيراً
لأهل مكة، وتكذيب للذين يقولون الشياطين تنزل بالقرآن.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَّ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ١ هُدًى وَبُشْرَى
لِلْمُؤْمِنِينَ ٢ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ
بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ٣ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ
أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ٤ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ
وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخِسُونَ ٥ وَإِنَّا لَنُلْقِي الْقُرْآنَ مِنْ
لَدُنِّ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ٦ إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَائِغَتِكُمْ
مِنْهَا يَخْبِرُ أَوْءَاتِيكُمْ بِشَهَابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ٧ فَلَمَّا
جَاءَهَا نُورٌ أَنْ بُورِكَ مِنْ فِي النَّارِ وَمِنْ حَوْلِهَا وَسَبَّحَنَ اللَّهُ رَبَّ
الْعَالَمِينَ ٨ يُمُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٩ وَالْقَى عَصَاكَ
فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمُوسَى لَا تَخَفْ
إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَى الْمَرْسُلُونَ ١٠ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلْ حُسْنًا بَعْدَ
سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ١١ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ
مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ
١٢ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ١٣

٦-١ القرآن كلام الله تعالى إلى الرسول ﷺ لهداية البشرية جمعاء، وعظيم أثره في هداية المؤمنين، وعذاب الله للكافرين المكذبين به.
١٤-٧ رسالة موسى عليه السلام إلى فرعون، والمعجزات التي أيد الله تعالى بها نبيه موسى عليه السلام، وكفر فرعون وقومه بهذه الآيات وجحدتهم لها.

وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ١٤ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا
وَقَالَ أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلْنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ١٥
وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ
وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ١٦ وَحِشْرَ
لِسُلَيْمَانَ جُنُودَهُ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ١٧
حَتَّى إِذَا اتُّوا عَلَى وَادٍ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا
مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
١٨ فَنَبَسَّ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ
نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَلَدِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا
تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ١٩
وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنْ
الْغَائِبِينَ ٢٠ لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ
أَوْ لِيَأْتَنِي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ٢١ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ
أَحْطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَاءٍ يُقِينُ ٢٢

١٩-١٥ إنعام الله تعالى على نبيه داود وسليمان عليهما السلام، ومرور سليمان عليه السلام على وادي النمل ومعرفته عظيم نعمة الله عليه، ودعاء سليمان عليه السلام ربه.
٢٨-٢٠ قصة الهدد، ووجوب تفقد الراعي رعيته واهتمامه بهم.

٢٥- يُخْرِجُ
الْحَبَّ يَظْهَرُ
الْمُخْبِوءُ الْمَسْتَوْرُ
أَيَا كَانَ ٢٨- تَوَلَّ
عَنْهُمْ تَنَحَّ عَنْهُمْ
قَلِيلًا ٣١- أَلَّا
تَقُولُوا لَا تَنْكَبُوا
عَلَيَّ
مُسْلِمِينَ
مُؤْمِنِينَ
أَوْ مُتَّقِينَ
مُسْتَسْلِمِينَ ٣٢-
تَشْهَدُونَ تَحْضُرُونَ
أَوْ تُشِيرُوا عَلَيَّ
٣٣- أُولُوا بَابٍ
أَصْحَابُ نَجْدَةٍ
وَبَلَاءٍ فِي الْحَرْبِ

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا
عَرْشٌ عَظِيمٌ ٢٢ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمْ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ
فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ٢٤ أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَّ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ٢٥ اللَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ٢٦ قَالَ سَنَنْظُرُ
أَصْدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ٢٧ أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا
فَالِقَهُ إِلَهُهُمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَأَنْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ٢٨ قَالَتْ يَأْتِيهَا
الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ ٢٩ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٣٠ أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأُتُونِي مُسْلِمِينَ ٣١
قَالَتْ يَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى
تَشْهَدُونَ ٣٢ قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوا قُوَّةً وَأُولُوا بَأْسَ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ
فَأَنْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ٣٣ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً
أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْرَءَ أَهْلِهَا آذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ٣٤
وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمِ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ٣٥

فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانُ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا
ءَاتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيَتِكُمْ تَفْرَحُونَ ٣٦ أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ
بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ٣٧ قَالَ
يَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ٣٨
قَالَ عِفْرِيتٌ مِنَ الْجِنِّ أَنَا ءَاتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي
عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ٣٩ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا ءَاتِيكَ
بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا
مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ
لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌ كَرِيمٌ ٤٠ قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا
نَنْظُرْ أَتَنْهَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ٤١ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ
أَهْ كَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ
٤٢ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ
٤٣ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ
سَاقِهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي
ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٤٤

٣٧- لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا
بِمُقَاوَمَتِهَا
صَاغِرُونَ ذَلِيلُونَ
بِالْأَسْرِ وَالْإِسْتِغْيَادِ
٤٠- الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ
أَصْفَ أَوْ جَبِيلَ
أَوْ مَلِكٌ آخَرُ
طَرْفُكَ نَظْرُكَ أَوْ
جَفْنُ عَيْنِكَ بَعْدَ
فَتْحِهِ لِيَبْلُوَنِي
لِيَخْتَبِرَنِي
وَيَمْتَحِنَنِي ٤١-
نَكِّرُوا غَيَّرُوا
٤٤- ادْخُلِي الصَّرْحَ
الْقَصْرَ أَوْ سَاحَتَهُ
أَوْ بَرَكَتَهُ حَسِبَتْهُ
لُجَّةً ظَنَّتْهُ مَاءً
غَزِيرًا صَرْحٌ
مُمَرَّدٌ مُمْلَسٌ
مُسَوًى قَوَارِيرَ زجاج
شَفَافٌ

٢٨-٢٠ متابعة قصة الهدد مع بلقيس ملكة سبأ، وبيان للأسلوب الحسن في الدعوة إلى الله.
٢٧-٢٩ مشاورة ملكة سبأ قومها، وكانت امرأة عاقلة راشدة، ودليل على مبدأ المشورة.

٤٤-٣٨ إحضار عرش بلقيس، وشكر سليمان عليه السلام الله تعالى على نعمه، ودخول بلقيس في الإسلام، ودليل على أن بلقيس كانت امرأة عاقلة وسريعة الاستجابة للحق.

٤٧- **أَلَمْ نَرَا** تشاء منا حيث أصبنا بالشدايد. **طَائِفَتَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ** شؤمكم عملكم المكتوب عليكم عنده تعالى. **قَوْمٌ يَفْتَنُونَ** الشيطان بوسوسته **٤٨- رَهْطٌ رَهْطٌ** أشخاص من الرؤساء مع كل رهط. **٤٩- تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ** تخلفوا به **لِنَبِيَّتِهِ** وأهلته لتفتلنهم ليلاً بغتة. **مَهْلِكٌ أَهْلُهُ** هلاكهم. **٥١- دَمَرْنَاهُمْ** أهلكناهم. **خَاوِيَةٌ خَاوِيَةٌ** خربة. **٥٤- أَنْتُمْ** تبصرون تبصرون بعضكم بعضاً.

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ **٤٥** قَالَ يَتَقَوَّمُ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ **٤٦** قَالُوا أَطِيزْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَائِفَتُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ يَفْتَنُونَ **٤٧** وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ **٤٨** قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ **٤٩** وَمَكْرُؤًا مَكَرًا وَمَكْرُؤًا مَكَرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ **٥٠** فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مُكْرِهِمْ أَنَادَمْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ **٥١** فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ **٥٢** وَأَنْبِئْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَنْقُوتُونَ **٥٣** وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ **٥٤** إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ **٥٥**

٥٣-٥٥ ثمود قوم صالح عليه السلام واستكبارهم على الحق، وتآمرهم على نبيهم، وتدمير الله لهم. ٥٨-٥٤ قوم لوط عليه السلام أفسد من في الأرض فطرة، وقصتهم مع نبيهم.



فَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوْنَا أَلْ لُوطُ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنْأَسُ يَنْطَهَرُونَ **٥٦** فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ وَقَدَرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ **٥٧** وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ **٥٨** قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى اللَّهُ خَيْرُ مَا يَشْرِكُونَ **٥٩** أَمَنْ خَلَقَ السَّمَكُوتَ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يُعَدِّلُونَ **٦٠** أَمَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيًا وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ بَلَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ **٦١** أَمَنْ يُحِبُّ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَلِيلًا مَا نَذْكُرُونَ **٦٢** أَمَنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيْحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ **٦٣**

٥٨-٥٤ قوم لوط عليه السلام وتدمير الله لهم. ٦٦-٥٩ الإيمان هو الصدق مع الله والاستجابة لأوامره، والآيات في هذا الكون دلائل التوحيد، والشرك لا دليل له ولا قيمة له لأن الله هو الخالق الرازق وهو المتفضل بكل النعم على عباده.



٥٦- **يَنْطَهَرُونَ** يزعمون الشئنة عما نفعل. ٥٧- **قَدَرْنَاهَا** حكمتنا عليها. **الغَابِرِينَ** الباقيين في العذاب. ٥٨- **مَطَرًا** ججارة من السماء مهلكة. ٦٠- **حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ** بساتين ذات حسن وزون. **قَوْمٌ يُعَدِّلُونَ** ينحرفون عن الحق إلى الباطل. ٦١- **الْأَرْضَ قَرَارًا** مستقرًا رواسي. **حَاجِزًا** فاصلاً يمنع اختلاطهما. ٦٣- **رَحْمَتِهِ** المطر.

٦٦- ﴿أَدْرَاكَ عِلْمُهُمْ﴾
 فِي الْآخِرَةِ تَكَامَلُ
 وَاسْتَحْكَمَ
 عِلْمُهُمْ بِأَحْوَالِهَا
 وَهُوَ تَهَكُّمٌ بِهِمْ
 لِفَرْطِ جَهْلِهِمْ
 بِهَا. ﴿عَمُونَ﴾
 عُمِيَ البصائر عن
 دلالتها البينة.
 ٦٨- ﴿أَسْطِيرُ﴾
 الْأَوَّلِينَ أَكَادِيهِمْ
 الْمُسْطَرَّةُ فِي
 كُتُبِهِمْ. ٧٠-
 ﴿صَبَقَ﴾ خَرَجَ
 وَصَبَقَ صَدْرُ.
 ٧٢- ﴿رَدَفَ لَكُمْ﴾
 لَحَقَّكُمْ وَوَصَلَ
 إِلَيْكُمْ. ٧٤- ﴿مَا
 تَكُنُّ صُدُورُهُمْ﴾
 مَا تُخْفِي وَتُسْتَرُّ
 مِنَ الْأَسْرَارِ ٧٥-
 ﴿غَائِبَةٍ﴾ شَيْءٍ
 يَغِيبُ وَيُخْفَى
 عَنِ الْخَلْقِ.

أَمَّنْ يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يَعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 أَلَيْسَ لَهُ مَعَ اللَّهِ قُلُوبٌ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٤﴾
 قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ
 أَيَّانَ يَبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾ بَلِ أَدْرَاكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ
 فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءِذَا بَابُ آبَاؤُنَا أَبْنَاءَ الْمُخْرَجُونَ ﴿٦٧﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا
 هَذَا نَحْنُ وَءِذَا بَابُ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾
 قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ
 ﴿٦٩﴾ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧٠﴾
 وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧١﴾ قُلْ عَسَى
 أَنْ يَكُونَ رَدِفٌ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٢﴾ وَإِنْ رَبُّكَ
 لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَئِنْ أَسْأَلْتَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ
 رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٤﴾ وَمِمَّا مِنْ غَائِبَةٍ
 فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٧٥﴾ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ
 يَفُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾

٦٦-٥٩ صفات الله تعالى هي العلم وهي الحق وحدها.
 ٧٥-٦٧ مقولات أهل الكفر وموقفهم من البعث، ونكرانهم للآخرة مع قيام الأدلة عليها، واختصاص
 الله تعالى بعلم الغيب.
 ٧٨-٧٦ تاريخ بني إسرائيل في القرآن الكريم.

وَإِنَّهُ هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ
 بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى
 الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الصَّمَّ الدُّعَاءَ
 إِذَا وَلَوْ أُمَّدِيرِينَ ﴿٨٠﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعَمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ
 تَسْمَعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ وَإِذَا
 وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ
 النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
 فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَهُ
 قَالَ أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِطُوا بِهَا عِلْمًا أَمْ آذًا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 ﴿٨٤﴾ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٨٥﴾ أَلَمْ
 يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَ كُنُوفِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّا فِي
 ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ
 مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتَوْهُ
 دَاخِرِينَ ﴿٨٧﴾ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ
 صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْقَضَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾

٨٢- ﴿وَقَعَ الْقَوْلُ﴾
 دَنَتْ السَّاعَةُ
 الْمُؤَعَّدَةُ ﴿دَابَّةٌ﴾
 هِيَ مِنْ أَشْرَاطِ
 السَّاعَةِ الْكُبْرَى.
 ٨٣- ﴿فَوْجًا﴾
 جَمَاعَةً
 وَزُمَرَةً.

﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾
 يُوقَفُ أَوَائِلُهُمْ
 لِتَلَحُّقِهِمْ
 أَوْ آخِرُهُمْ ثُمَّ
 يُسَافَرُونَ جَمِيعًا.
 ٨٧ ﴿فَفَزِعَ﴾ خَافَ
 خَوْفًا يَسْتَنْبِغُ
 الْمَوْتَ ﴿دَاخِرِينَ﴾
 صَاغِرِينَ أَذِلَّةً
 بَعْدَ الْبُعْثِ.

٨١-٧٩ وجوب التوكل على الله، وهداية الناس من الله تعالى.
 ٨٨-٨٢ من العلامات الكبرى ليوم القيامة خروج الدابة، وخلق الله للسموات والأرض والجبال بهذا
 النظام المحكم البديع الذي سيكتشفون شيئاً من أسرارهِ.

۹۰- فَكُنْتُ **وَجُوهَهُمْ** أَلْفُوا مُتَكُوسِينَ.

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِّنْ فَرَجٍ يَوْمَئِذٍ **۸۹**

وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُنْتُ **وَجُوهُهُمْ** فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ **۹۰** إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ **۹۱** وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ **۹۲** وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سِيرِكُمْ ءَايَتُهُ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ **۹۳**

سُورَةُ الْقَصَصِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَمَ **۱** تِلْكَ ءَايَةُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ **۲** نَتْلُوا عَلَيْكَ مِن نَّبَأِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ **۳** إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ مِنْ طَآئِفَةٍ مِنْهُمْ يُدَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ **۴** وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ **۵**

الميزان في الآخرة، ومضاعفة الثواب للأعمال الحسنة، والחסنات هي رصيد التعامل في الآخرة، والعبادة لله وحده الذي خلق في الكون دلائل على قدرته. بيان لإعجاز القرآن، ومقدمة قصة موسى عليه السلام وفرعون، وطغيان فرعون على عباد الله تعالى، وإرادة الله تعالى في معاقبته.

التفصيل الموضوعي

وَنُمَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَمْلَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ **۶** وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ **۷** فَالْقِطْعَةُ ءَالِ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَمْلَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ **۸** وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ **۹** وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَرَّغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنَّ رَبَّنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ **۱۰** وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ **۱۱** وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ **۱۲** فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ **۱۳**

ولادة موسى عليه السلام، وقرار فرعون بقتل الأولاد من بني إسرائيل، وقرار إلهي بتنشأة موسى عليه السلام ورعايته على يد فرعون، ورجوع الطفل إلى والدته للإرضاع.

٦- **يَحْذَرُونَ** يخافون من ذهاب ملكهم ٨- **كَانُوا** كانوا ٩- **قُرْتُ** عيني هو مسرة وفرح ١٠- **فَرَّغًا** خالياً من كل شيء سوى موسى ١١- **قُصِّيهِ** لتبدي به ١٢- **فَرَدَدْنَاهُ** لتصرح بأنه ابنها لشدة وجدها ١٣- **قُصِّيهِ** بالتبصير والتبصير ١٤- **قُصِّيهِ** أثره وتعزفي خبره ١٥- **قُصِّيهِ** قصرت به ١٦- **قُصِّيهِ** أبصرته ١٧- **قُصِّيهِ** عن جنب ١٨- **قُصِّيهِ** عن بُعد أو عن مكان بعيد ١٩- **قُصِّيهِ** بقلوبكم ٢٠- **قُصِّيهِ** يقومون بتربيته ٢١- **قُصِّيهِ** لأجلكم ٢٢- **قُصِّيهِ** تفرغها ٢٣- **قُصِّيهِ** وتفرغ بولدها

التفصيل الموضوعي

١٤- **بَلَّغْ أَشَدَّهُ** قُوَّةَ بَذْنِهِ وَنَهَايَةَ نُمُوهِ. **أَسْتَوَى** اعْتَدَلَ عَقْلُهُ وَكَمَلَ
١٥- **فَوَكَزَهُ مُوسَى** ضَرَبَهُ فِي صَدْرِهِ بِجُمُوعِ كَفِّهِ. ١٧- **ظَهَرَ لِلْمُجْرِمِينَ** مَعِينًا لَهُمْ. ١٨- **يَرْقُبُ** يَتَوَقَّعُ الْمَكْرُوهَ. **يَسْتَصْرِخُهُ** يَسْتَعِثُّهُ مِنْ غَلَبَةِ. **إِنَّكَ لَغَوِيٌّ** ضَالٌّ عَنْ الرُّشْدِ. ١٩- **يَبْطِشُ** يَأْخُذُ بِقُوَّةٍ وَعُتْبٍ. ٢٠- **يَسْعَى** يُسْرِعُ فِي الْمَشْيِ **إِنَّكَ لَمَلَأَ** وَجْهَهُ الْقَوْمَ وَكَبَّرَاءَهُمْ **يَأْتِيَرُونَ** يَكُونُونَ فِي شَأْنِكَ.

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ، وَأَسْتَوَى، أَيْ نَبَتْهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجَزَى الْمُحْسِنِينَ ١٤ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعِنِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغْنَى الَّذِي مِنْ شِيعِنِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ١٥ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ١٦ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ١٧ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ ١٨ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَمْوَسَّى أَتُرِيدُ أَنْ تُقَاتِلَنِي كَمَا قَاتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ١٩ وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَمْوَسَّى إِنَّكَ أَلَمَلَأَ بِأَتَمَرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ٢٠ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٢١

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلَقَّاهُ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ٢٢ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ٢٣ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ٢٤ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّكِ أَبَى يَدْعُوكَ لِجَزْيِكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ، وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَبَوْتُ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٢٥ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَأْتِبَتْ أَهْلَ جَرَّةٍ إِنَّكِ خَيْرٌ مِّنْ أَهْلِ جَرَّةٍ الْقَوِيُّ الْوَلِيُّ ٢٦ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حَجَجٍ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّادِقِينَ ٢٧ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ٢٨

٢٢- **تَلَقَّاهُ** مَدْيَنَ وَنَحْوَهَا (قَرِيبَةً شَعِيبًا). **السَّبِيلِ** الطَّرِيقِ الْوَسْطِ الَّذِي فِيهِ النَّجَاةُ. ٢٣- **أُمَّةٌ** قَوْمٌ **النَّاسِ** جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهُمْ. **تَذُودَانِ** تَمْتَعَانِ أَغْنَامَهُمَا عَنْ الْمَاءِ. **مَا خَطْبُكُمَا** مَا شَأْنُكُمَا؟ **مَا** مَطْلُوبُكُمَا؟ **يَصْدِرُ الرِّعَاءَ** يَصْرِفُ الرُّعَاةَ مُوَاشِيَهُمْ عَنِ الْمَاءِ. ٢٧- **تَأْجُرَنِي** تُكَوِّنُ لِي أَجِيرًا فِي رَغْبِي الْغَنَمِ. **حَجَجٍ** سَبِينِ.

فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ
الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُمْ
مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٢٩﴾
فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ
الْمُبْرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَمْوِسَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ
الْعَالَمِينَ ﴿٣٠﴾ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تُهَنِّئُ كَانَتْهَا
جَانٌّ وَلِي مُدِيرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمْوِسَىٰ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ
مِنَ الْأَمِينِينَ ﴿٣١﴾ أَسْلَكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ يَدًا مِنْ
غَيْرِ سَوْءٍ وَأَضْمَمَ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذُنُوكَ
بُرْهَنَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا
قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ
أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿٣٣﴾ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا
فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾
قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا
يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِأَيِّدِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ ﴿٣٥﴾



٢٩- ٢٩- جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ غُودِيهِ نَارٌ بِلَا لَهَبٍ تَصْطَلُونَ تستدفئون بها من البرد. ٣١- ٣١- كَانَتْ حَاتٌّ حَيْثُ خَفِيفَةٌ فِي سُرْعَةِ حَرَكَتِهَا. لَمْ يَزَجْ عَلَى عَقِبِهِ أَوْلَمْ يَلْتَفِتْ ٣٢- ٣٢- جَيْبُكَ فَتَحْنِ الْقَمِيصِ حَيْثُ يُدْخِلُ الرَّأْسَ يَضَاهُ لَهَا شُعَاعٌ يَغْلِبُ شُعَاعَ الشَّمْسِ غَيْرِ دَاءٍ يَرِصُ وَنَحْوِهِ. أَضْمَمَ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ ضَمَّ يَدَكَ الِيمَنِ إِلَى صَدْرِكَ يَذْهَبُ عَنْكَ الْخَوْفُ مِنَ الْحَيَّةِ. ٣٤- ٣٤- رِدْءًا غُونًا سَنَدُّ عَضُدَكَ سَنَقُوكَ وَنَعِينَكَ سُلْطَانًا حِجَّةٌ أَوْ تَسْلُطًا وَغَلْبَةً.

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ
مُفْتَرٍ وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾ وَقَالَ
مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ
لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
يَأْتِيهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ
لِي يَهْمَمُنْ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِّي صَرْحًا لَّعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى
إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَا أَظُنُّهُ مِنَ الْكَذِبِينَ ﴿٣٨﴾ وَأَسْتَكْبِرُ
هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُم إِلَيْنَا
لَا يُرْجَعُونَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي
الْيَمِّ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَجَعَلْنَاهُمْ
أَيِّمَةً يَدْعُونَ إِلَى التَّكْوِينِ وَبِئْسَ الْقِيَمَةُ لَا يُنْصَرُونَ ﴿٤١﴾
وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴿٤٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا
مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَىٰ
بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾

٣٦- ٣٦- مُفْتَرٍ تَنْسِبُهُ إِلَى اللَّهِ كَذِبًا. ٣٨- ٣٨- صَرْحًا قَصْرًا أَوْ بِنَاءً عَالِيًا مَكْشُوفًا ٤٠- ٤٠- قَبْلَهُمْ فِي الْيَمِّ الْفَتْنَانَهُمُ وَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْبَحْرِ ٤١- ٤١- أَيِّمَةً قَادَةً فِي الضَّلَالِ. ٤٢- ٤٢- لَعْنَةً طَرْدًا وَإِعَادًا عَنِ الرَّحْمَةِ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ الْمُبْعِدِينَ أَوْ الْمَشْهُوهِينَ فِي الْخَلْقَةِ. ٤٣- ٤٣- الْقُرُونَ الْأُولَى الْأُمَمُ الْمَاضِيَةِ الْمَكْدُوبَةِ بَصَائِرَ لِلنَّاسِ أَنْوَارًا لِقُلُوبِهِمْ تُبَصِّرُهَا الْحَقَائِقُ.



٤٣- ٣٦- المواجهة بين نبي الله موسى عليه السلام وفرعون، ودعوة موسى عليه السلام فرعون بالآيات والبيانات، واعتصام فرعون باستكباره وإغراقه هو وقومه في البحر، وإنزال الله تعالى التوراة على موسى عليه السلام رحمة للناس ولتنبيه بصائرهم.

٣٢- ٢٩- رجوع موسى عليه السلام إلى مصر، وتكليم الله تعالى له وتأبيده بالآيات والمعجزات وتكليفه بدعوة فرعون إلى عبادة الله وتوحيده. خوف موسى عليه السلام من العقاب، وتأبيد الله له بإرسال أخاه هارون عليه السلام معه، وتأبيدهما بحماية إلهية كاملة.



٣٥- ٣٣- التفضيل الموضوعي

٤٤- قَبِيلًا

عَهْدًا ٤٥-

تَأْوِيًا مَقِيمًا

٤٨- سِحْرَانِ

تَظَاهِرًا

(التوراة والقرآن).

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٤٤﴾ وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحِمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُمْ مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْ لَا أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ أَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَيْفُورٍ ﴿٤٨﴾ قُلْ فَاتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾ فَإِنْ لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾

٤٦-٤٤

العبر والدروس من قصة نبي الله موسى عليه السلام، ودليل على صدق محمد ﷺ لإخباره بالمغيبات التي لا يعلمها إلا الله تعالى.

٥٠-٤٧

استكبار المشركين واتباعهم أهواءهم، وعدم استجابتهم لهداية القرآن.



﴿٥١﴾ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥١﴾ الَّذِينَ ءَايَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِن قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذْ أَيْنَأْنَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوا ءَامَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾ أُولَٰئِكَ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ سَلَمٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْنِئُ الْجَاهِلِينَ ﴿٥٥﴾ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ وَقَالُوا إِنَّا نَتَّبِعُ الْهُدَىٰ مَعَكَ نَخْطِفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَمْ نُمْكِنْ لَهُمْ حَرَمًا ءَامِنًا يُجَبَّىٰ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رَّزَقًا مِّنْ لَّدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا فَنِلَّكَ مَسْكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِّنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ﴿٥٨﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمِّهَارِ سُورًا يَنْتَلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴿٥٩﴾

٥٦-٥١

إيمان بعض أهل الكتاب والثناء عليهم ومضاعفة أجرهم، وبيان بأن الهداية من الله تعالى.

٥٩-٥٧

تذكير أهل مكة بنعم الله عليهم، وسنة الله في إهلاك الظالمين، وعدم إهلاك الأمم حتى يبعث فيهم رسل.



٦١ - مَك

الْمُحْضَرِينَ مِنْ
أَحْضَرُوا لِلنَّارِ.

٦٢ - أَغْوَيْنَا

دَعَوْنَاهُمْ إِلَى الْغِي
فَاتَّبَعُونَا. ٦٦ -

فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ

الْأَنْبَاءُ خَفِيََتْ

وَاشْتَبَهَتْ عَلَيْهِمُ

الْحَجَجُ. ٦٨ -

الْخَيْرَةُ الْاِخْتِيَارِ

٦٩ - مَا تَكُنُّ

صُدُورُهُمْ مَا

تُضْمِرُ مِنَ الْبَاطِلِ

وَالْعَدَاوَةِ.

وَمَا أَوْتِيْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنْتُهَا وَمَا عِنْدَ
 اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا
 فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَّعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٦١﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِي الَّذِينَ
 كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ
 الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا
 يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾ وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا
 لَهُمْ وَرَأَوْا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ
 فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦٥﴾ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ
 يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿٦٦﴾ فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ
 صَالِحًا فَعَسَىٰ أَن يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴿٦٧﴾ وَرَبُّكَ
 يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ
 اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ
 صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٦٩﴾ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ
 الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾

مقارنة بين فناء متاع الحياة الدنيا وبقاء نعيم الآخرة، وحوارات من يوم القيامة.

اصطفاه الله تعالى لمن يشاء من عباده، وهو صاحب الحكم المطلق والأمر وإليه مرجع
 الخلق أجمعين، وتذكير الإنسان بضعفه وبنعم الله عليه.

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ
 مِنْ إِلَهٍ غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِيَكُمُ بَصِيرَةٌ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَمَةِ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِ اللَّهِ يَأْتِيَكُمُ لَيْلٌ تَسْكُنُونَ
 فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٧٢﴾ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ
 وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
 ﴿٧٣﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِي الَّذِينَ كُنْتُمْ
 تَزْعُمُونَ ﴿٧٤﴾ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا
 هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾ ﴿٥﴾ إِنْ قَرُّونَ كَانَتْ مِنْ قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ
 عَلَيْهِمْ وَءَاتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ
 أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ
 ﴿٧٦﴾ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ
 نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ
 وَلَا تَتَّبِعِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾

٧٥-٦٨ آيات الله ناطقات بفضلته على خلقه، وخسارة وضلال للمشركين يوم القيامة.

٨٠-٧٦ تكبير قارون على عباد الله وطغيانه، وقصة قارون عبرة في كل القرون من بعده.

٧١ - أَرَأَيْتُمْ

أَخْبَرُونِي سَرْمَدًا

دَائِمًا بِلَا نِهَايَةٍ.

٧٥ - يَفْتَرُونَ

يَخْتَلِفُونَهُ مِنْ

الْبَاطِلِ فِي الدُّنْيَا.

٧٦ - فَبَغَىٰ عَلَيْهِمُ

ظَلَمَهُمْ أَوْ تَكَبَّرَ

عَلَيْهِمْ. لَتَنُوءَ

بِالْعُصْبَةِ لَتَنْثَقِلَ

الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ

وَتَمِيلُ بِهِمْ. لَا

تَفْرَحُ لَا تَبْتَظِرُ

وَلَا تَتَكَبَّرُ

بِكَثْرَةِ الْمَالِ

٧٨- مِنَ

الْقُرُونِ مِنَ الْأُمَمِ

لَا يُسْتَلْ سَوَال

استعلام بل سؤال

توبيخ ٧٩- فِي

زِينَتِهِ فِي مَظَاهِرِ

غِنَاهُ وَتَرْفِهِ ٨٠-

وَنَلَّكُمْ زَجْرُ

لهم عن هذا

التمني لا

يَقْنَهُ لَا يُوقَفُ

للعمل للمثوبة

٨٢- وَنَكَاتُ

اللَّهُ أَلَمْ تَرَ اللَّهُ

يَقْدِرُ يُضَيِّقُ

على من يشاء

لِحِكْمَةٍ وَنَكَاتُهُ

لَا يَفْلُحُ أَلَمْ تَرَ

الشأن لا يفلح

قَالَ إِنَّمَا أُوتِيَتْهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ
مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا
وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ٧٨ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ
فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا لَيْلَتٌ لَنَا
مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُورُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ٧٩ وَقَالَ
الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ ءَامَنَ
وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ٨٠ فَخَسَفْنَا
بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ
اللَّهِ وَمَا كَانَتْ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ ٨١ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا
مَكَانَهُ بِأَلْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَاثُرُ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْ لَا أَنَّ مِنَ اللَّهِ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بَنَاءُ
وَيَكَانَهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ٨٢ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا
لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فِسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُنْظِقِينَ
٨٣ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا
يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٨٤

٨٠-٧٩

استكبار قارون وطغيانه، وتحذير من الاغترار بالحياة الدنيا ونعيمها.

٨٤-٨١

العقاب الإلهي لقارون، وتندم الجاهلين، والدار الآخرة هي مسكن من تواضع لله وعباده.



المَوْضُوعِي

التَّفْصِيل

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ قُلْ رَبِّي
أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٨٥ وَمَا كُنْتَ
تَرْجُو أَنَّ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ
فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ ٨٦ وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ
اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزِلَتْ إِلَيْكَ وَأَدْعُ إِلَى رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ ٨٧ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٨٨

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْعَنْكَبُوتِ ١ أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يَتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا ءَامَنَّا وَهُمْ لَا
يُفْتَنُونَ ٢ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ
صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ٣ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ
السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ٤ مَنْ كَانَ يَرْجُوا
لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٥ وَمَنْ
جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ٦

٨٨-٨٥

نداء إلى محمد ﷺ وإلى أمته بنشر يفهم بالقرآن، وبعدم الميل إلى الكافرين، وتحذير من الشرك، وبيان بهلاك كل شيء والبقاء لله تعالى.

٧-١

الادعاء يحتاج إلى برهان وشاهد، والدنيا دار اختبار وامتحان، ومضاعفة ثواب المؤمنين الصالحين.

٨٥- مَعَارٍ مَكَّةُ

المُكْرَمَةُ ظَاهِرًا

عليها ٨٦-

ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ

مُعِينًا لَهُمْ عَلَى

مَا هُمْ عَلَيْهِ

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

مَكَّةُ

٢- لَا يُفْتَنُونَ لَا

يُمْتَحَنُونَ بِالمَشَاقِّ

والشدائد ليمتحن

المُخْلِصُ مِنَ

الْمُنَافِقِينَ ٤-

أَنْ يَسْبِقُونَا أَنْ

يُعْجِزُونَا

ويفوتونا

٥- أَجَلَ اللَّهِ

الْوَقْتُ الْمُعَيَّنُ

لِلْبَغْيِ وَالْجَزَاءِ



المَوْضُوعِي

التَّفْصِيل

٨- وَصَيْنَا الْإِنْسَانَ
أَمْرَانَهُ. **حُكْمًا** بِرَأ
بِهِمَا وَعُطِفَا
عَلَيْهِمَا ١٠- **فِتْنَةً**
النَّاسِ مَا يُصِيبُهُ
مِنْ أَذَاهُمْ وَعَذَابِهِمْ
١٢- **خَطَابَتُكُمْ**
أَوْزَارُكُمْ. ١٣-
أَنْقَالُكُمْ خَطَابَاهُمْ
السَّادِحَةُ
يَقْتَرُونَ
يُخْتَلِفُونَهُ مِنْ
الْأَبَاطِيلِ
وَالْأَكَاذِبِ.

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ وَوَصَيْنَا الْإِنْسَانَ
بِوَلَدِيهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّتُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ
﴿٩﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ
فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولَنَّ
إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ
﴿١٠﴾ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ
﴿١١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا
وَلْنَحْمِلَ خَطَايَكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايِهِمْ مِنْ
شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ﴿١٢﴾ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا
مَّعَ أَثْقَالِهِمْ وَلَيَسْئَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ
﴿١٣﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ
إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٤﴾

٩-٨ وجوب بر الوالدين وطاعتهما في غير معصية الله.
١٣-١٠ ادعاء الإيمان من المنافقين وعدم برهانهم عليه، وجزاء الكافرين الذين يدعون الناس إلى
معصية الله والشرك به ومضاعفة عقابهم.
١٥-١٤ نوح عليه السلام في قومه، وصبره عليهم.

التفصيل
الموضوعي

فَأَنجَيْنَاهُ وَأَصْحَبَ السَّيْفِينَةَ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ
﴿١٥﴾ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ
خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ أَوثَنًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ
وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ تُكَذِّبُوا
فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ
الْمُبِينُ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ
يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٩﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَأَنْظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ
إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ
مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي
الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ
وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ
أُولَٰئِكَ يَسْأَوْنَ مِنْ رَّحْمَتِي وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾

١٥-١٤ نجاة المؤمنين من أتباع نوح عليه السلام.
١٨-١٦ إبراهيم عليه السلام ودعوته إلى التوحيد وإلى عبادة الله.
٢٣-١٩ إثبات للبعث والجزاء، وخسارة الكافرين بآيات الله ولقائه.

التفصيل
الموضوعي

١٧- **تَخْلُقُونَ**
إِفْكًا تَكْذِبُونَ أَوْ
تَدْعُونَ كَذِبًا ٢١-
إِلَيْهِ تُقْلَبُونَ
تُرْجُونَ وَتَرْجَعُونَ
إِلَيْهِ لَا إِلَىٰ غَيْرِهِ.
٢٢- **يُفْعِلُونَ**
فَاتِّبِعِينَ مِنْ عَذَابِهِ
بِالْهَرَبِ.

فَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَاقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٤﴾ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم مِّبْعُضَ بَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٢٥﴾ فَمَنْ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَءَاتَيْنَاهُ أُجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَإِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيَكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَأَتَيْنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾

٢٥- مَوَدَّةٌ بَيْنِكُمْ للتواصل بينكم ولا اجتماعكم على عبادتها مَاؤِثَانُ مَثَرُكُمْ النَّارُ الذي تأوون إليه النار. ٢٩- تَقْطَعُونَ السَّبِيلَ بمُقَارَفَةِ المَعَاصِي والقَبَائِحِ نَادِيَكُمْ مَجْلِسُكُمْ الذي تَجْتَمِعُونَ فيه

٢٧-٢٤ مقابلة الحق بالاضطهاد والقتل والتأمر، ونصرة الله لإبراهيم عليه السلام وإكرامه بجعل النبوة في ذريته. إنكار لوط عليه السلام فعل الفاحشة على قومه ومعاداتهم له.

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنْ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ إِنِّي فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَن فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيقَهُ بِهِمْ وُضَاكُ بِهِمْ ذُرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجِيُكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أُمَّرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٣٦﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثْمِينَ ﴿٣٧﴾ وَعَادَا وَثُمُودًا وَقَدْ بَيَّنَّا لَكُم مِّن مَّسْكَانِهِمْ وَرِثَتِ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾

٣٢- مِّنَ الْقَبِيلِ مِنَ الباقيين في العذاب. ٣٣- سِيقَهُ بِهِمْ اعتراه الغم بمجيبهم خوفاً عليهم. ٣٤- وَضَاكُ بِهِمْ ذُرْعًا طاقته عن تدبير خلاصهم. ٣٥- رِجْزًا عذاباً شديداً. ٣٦- لَا تَعْتُوا لا تفسدوا. ٣٧- فَخَذَّذْنَهُمُ الرُّجْفَةُ الرُّزْلَةُ الشديدة بسبب الصيحة جِثْمِينَ هامدين ميتين لا حراك بهم. ٣٨- كَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ غفلاء متمكنين من التدبير.

٣٥-٢٨ نجاة لوط عليه السلام مع المؤمنين من قومه، ودمار أهل الفاحشة الفاسقين. ٣٧-٣٦ قوم شعيب عليه السلام الذين يبخسون الميزان وعقاب الله لهم. ٤٠-٣٨ عاد وثمود مثال وعبرة في الانحراف بعد الهدى وتدمير الله لهم، وبيان لعاقبة المتجبرين وأخذهم بذنوبهم.

وَقَرُّوْكَ وَفِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى
بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ
(٣٩) فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا
وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ
الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ
وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (٤٠) مَثَلُ الَّذِينَ
اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ
اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ
لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (٤١) إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَ مِنْ
دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٤٢) وَتِلْكَ
الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ
(٤٣) خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ (٤٤) أَتُلُّ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ (٤٥)

فَاتَّبَعْنِي مِنْ عَذَابِهِ
تعالى ٤٠-
حَاصِبًا رِيحًا
عاصفة ترميهم
بالحصباء أَخَذَتْهُ
الصَّيْحَةُ صَوْتُ
مِنْ السَّمَاءِ مُهْلِكٌ
مُزْجِفٌ ٤١-
الْعَنْكَبُوتِ
حشرة مغروقة.

٤٠-٣٨ دمار الكافرين أمثال فرعون وهامان وقارون، وعذاب كل واحد منهم بجريمته وإهلاكه.

٤٣-٤١ مثل من الله تعالى لمن كفر به وبآياته بالضعف والنساقط.

٤٥-٤٤ حق الله على عباده لنعمته عليهم، وأمر للنبي ﷺ ولأمنته في قراءة آيات الله وفي عبادته تعالى والالتزام بأمره سبحانه وذكره.

وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا
الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ
إِلَيْكُمْ وَاللَّهُنَا وَاللَّهُكُمْ وَحْدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (٤٦)
وَكَذَلِكَ أُنْزِلَ إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ ءَانَيْنَهُمُ الْكِتَابَ
يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا
إِلَّا الْكَافِرُونَ (٤٧) وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ
وَلَا تَخْطُطُ دِيْمِينِكَ إِذَا لَا رَتَابَ الْمُبْطِلُونَ (٤٨) بَلْ هُوَ
ءَايَاتُ يَنْتِ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ
بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ (٤٩) وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ
ءَايَاتُ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ
مُبِينٌ (٥٠) أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ
يَتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ (٥١) قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (٥٢)

٤٦-٤٦ (إِلَّا بِالَّتِي هِيَ)

أَحْسَنُ بالجميل

من القول، والدعاء

إلى الله بآياته.

(إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا)

مَنْ قَاتِلٍ

ولم يعط الجزية

يجادل بالسيف.

٤٧-٤٧ (فَالَّذِينَ ءَانَيْنَهُمُ)

الْكِتَابَ مَنْ قَبْلَكَ

بنو إسرائيل.

(يُؤْمِنُونَ بِهِ)

يصدقون بالقرآن

(يَجْحَدُ يَنْكُرُ

والجمود: نكران

المعرفة. ٤٨-

(لَا تَرَى لَشَكَّ

الْمُبْطِلُونَ

القاتلون: إنه شعر

وكهانة. ٤٩- (إِلَّا

الَّذِينَ

ظلموا أنفسهم

بكفرهم بالله.

٥٠- (يُؤْمِنُونَ بِهِ)

مظهر إنذاري

بالنار أهل المعصية

٤٧-٤٦ الحوار مع أهل الكتاب والجدال بالتي هي أحسن، ودعوتهم إلى توحيد الخالق جل جلاله،

وهذا القرآن كتاب يؤمن به أولو العلم وما يجحد به إلا الظالمون.

٥٢-٤٨ تبين لأمية النبي محمد ﷺ، ورد على ضلالات المشركين بكل فصاحة القرآن الربانية.

وَيَسْتَعِجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْةٌ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعِجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾ يَعْبادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا وَإِنْ أَرْضِي وَسِعَةُ فَإِنِّي فَاعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَاقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرَ الْعَامِلِينَ ﴿٥٨﴾ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾

٥٣- (أَجَلٌ مُّسَمًّى) هو يوم القيامة.
٥٤- (بَغْةٌ) فجأة.
٥٥- (يَغْشَاهُمْ) يغطيهم.
٥٨- (يُعْبُدُونَ) يفتنونهم.
٥٨- (لَنُبَوِّئَنَّهُمْ) لنشرلهم على وجه الإقامة.
٥٩- (غُرَفًا) منازل رقيقة عالية.
٦٠- (كَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ) كثير من الدواب.
٦١- (فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ) فكيف يضرّفون عن توجيهه؟
٦٢- (يَقْدِرُ لَهُ) يضيّفه على من يشاء بحكمة.

٥٥-٥٣ استفتاح بالعذاب من الله اقترحه الكافرون على الرسول ﷺ، وإمهال الله لهم إلى أجل لن يؤخر دعوة للمؤمنين بالله لعبادته سبحانه وتعالى، وللهمجرة من الديار عند الضرورة فالأرض لله، وتكفل الله بأرزاق الخلق.
٦١-٥٦ جحود المشركين واستكبارهم وكفرهم بنعم الله.

التفصيل الموضوعي

وَمَا هَذِهِ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوَ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِیَ الْحَيَوانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلِكِ دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَنَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا مَاءً آمِنًا وَيُخَفَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾

سُورَةُ الرُّومِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ١ غُلِبَتِ الرُّومُ ٢ فِي آدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ٣ فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ٤ بَنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٥

٦٩-٦١ الدنيا زائلة فانية، والآخرة هي الحياة الحقيقية ودار السعادة، وحال المشركين حين نزول البلاء بهم ومعرفتهم قدرة الله في كل شيء، وفضل المجاهدين.
٧-١ حرب الوثنيين مع أهل الكتاب من الروم، وانتصار الروم على الفرس، وهذه معجزة القرآن في الإخبار بالغيب.

التفصيل الموضوعي

وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَفْلُونَ ﴿٧﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَّا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ ﴿٨﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ اسْتَوُوا السُّوَاءَ أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٢﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ ﴿١٣﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُومَذِّبُ نَفَرُوكَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾

٨- ﴿أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾
وَقَبْتُ مُقَدَّرَ أَرْزَالٍ
لِبَقَائِهَا. ٩-
﴿أَثَارُوا الْأَرْضَ﴾
حَرَثُوهَا وَقَلَّبُوهَا
لِلزَّرَاعَةِ. ١٠-
﴿السُّوَاءَ﴾ الْعُقُوبَةُ
الْمُنْتَاهِيَةُ فِي
السُّوءِ (النَّارِ).
١٢- ﴿يُبْلِسُ﴾
﴿الْمُجْرِمُونَ﴾ تَنْقَطِعُ
حُجَّتُهُمْ أَوْ
يَبْأَسُونَ. ١٥-
﴿يُحْبَرُونَ﴾
يُسْرُونَ أَوْ
يُكْرَمُونَ.

وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿١٦﴾ فَسُبْحَنَ اللَّهُ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾ وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَن خَلَقَكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾ وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَن خَلَقَ لَكُمْ لَكُمْ مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنْ ءَايَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْلَفَ السِّنِينَ كُمْ وَالْوَنُكْمَ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٢﴾ وَمِنْ ءَايَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِّنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَمِنْ ءَايَاتِهِ يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْجِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾

١٦- ﴿فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ﴾
يَغْشَوْنَ عَنْهُ
أَبَدًا. ١٨-
﴿حِينَ تُظْهِرُونَ﴾
تَذْخُلُونَ فِي وَقْتِ
الظُّهْرِ. ٢٠-
﴿تَنْتَشِرُونَ﴾
تَنْصَرِفُونَ فِي
شُؤْنٍ مَّعَايِشِكُمْ
٢١- ﴿لِتَسْكُنُوا﴾
لِتَمِيلُوا
إِلَيْهَا وَتَأْلُقُوهَا.

٢٧-١٧ الأمر بتوحيد الله جل جلاله وتنزيهه، ودلائل وجوده تعالى وقدرته وعظيم صنعه وآلائه في هذا الكون، وآيات الله في الكون تثبت المؤمنين على الاستمرار في عبادتهم.

٧-١ انتصار الروم على الفرس.
١٦-٨ نداء إلى أهل مكة للتفكير في إبداع هذا الكون، وتذكيرهم بعاقبة الأمم السابقة وبالبعث والحساب في الآخرة، وانقسام الخلق إلى فريقين، مؤمنين خالدين في روضات الجنات وكافرين معذبين في الجحيم.

٢٦- لَقَدْ قَرَّبْنَا
مُطِيعُونَ مُتَقَادُونَ
لِإِزَاتِهِ. ٢٧-
لَقَدْ أَلْمَلْنَا الْأَعْلَى
الْوُضْفُ الْأَعْلَى فِي
الْكَمَالِ وَالْجَلَالِ.
٣٠- فَأَقْرَبَهُمْ
قَوْمَهُ وَعَدْلَهُ.
حَنِيفًا مَّا نَالُوا إِلَيْهِ
مُسْتَقِيمًا عَلَيْهِ.
فَطَرَتْ اللَّهُ
الزُّمُوهَا وَهِيَ دِينُ
الْإِسْلَامِ. فَطَرَتْ
النَّاسَ عَلَيْهِمْ جَبَلُهُمْ
وَطَبَعَهُمْ عَلَيْهِمْ.
لَخَلَقَ اللَّهُ لِدِينِهِ
الَّذِي فَطَرَهُمْ عَلَيْهِ
ذَلِكَ الَّذِينَ
الْقِيَمَةُ الْمُسْتَقِيمِ
الَّذِي لَا يَجُوزُ فِيهِ
٣١- مُبِينٌ إِلَيْهِ
رَاجِعِينَ إِلَيْهِ
بِالتَّوْبَةِ
وَالْإِخْلَاصِ
٣٢- كَانُوا
شِعْبًا فَرَقًا
مُخْتَلِفَةً الْأَهْوَاءِ.

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهُ قَانُونٌ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِّنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَّكُمْ مِّنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْتَكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَ هُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِّنْ نَّاصِرِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ مُبِينِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِعْبًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾

آيات الله مدعاة للإيمان.

ضلال المشركين بالله الذين لا يرضون أن يقاسمهم عبيدهم أموالهم، ودعوة لإقامة الدين الحق دين التوحيد والبعد عن الشرك، وتأكيده على تجميع كلمة المسلمين وعدم التفرق.

وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُبِينِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَانَيْنَهُمْ فَتَمْتَعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ أَنْزَلْنَاهُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ فَثَابِذَا الْقُرْآنَ حَقَّهُ، وَالْمُسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَاءَ آتَيْتُم مِّن رَّبِّا لَّيْرَبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرَبُّوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَاءَ آتَيْتُم مِّن ذِكْوَةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ كُمْ مِّن شَيْءٍ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾

صلة الإنسان بربه وخالقه وميله للفطرة السليمة دين التوحيد.

دعوة إلى التصديق وفعل الخيرات والإحسان، وتحريم الربا في أموال الخلق واجتناب الفساد، وبيان أن الله وحده يحيي ويميت، وإنزال البلاء والمحن على من يشرك بالله.

٣٥- سُلْطَانًا كتاباً
أَوْ حُجَّةً. ٣٦-
فَرِحُوا بِهَا. بَطَرُوا
وَاسْتَكْبَرُوا. هُمْ
يَقْنَطُونَ. يَتَأَسُونَ
مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ
تَعَالَى. ٣٧-
يَقْدِرُ. يُضَيِّقُهُ
عَلَى مَنْ يَشَاءُ
لِحُكْمِهِ. ٣٩-
رَبًّا. هُوَ الرَّبُّ
الْمُحْرَمُ الْمَعْرُوفُ
لَيْرَبُّوا. لِيَزِيدَ
ذَلِكَ الرَّبِّ. فَلَا
يَرَبُّوا. فَلَا يَزْكُو
وَلَا يَبَارِكُ فِيهِ.
الْمُضْعِفُونَ. ذَوُو
الْأَضْعَافِ مِنَ
الْحَسَنَاتِ.



٤٣ - **لِلَّذِينَ** **الْقَبْرِ** **الْمُسْتَقِيمِ**
دين الفطرة.. **لَا**
مَرَدُّ لَهُ لا يقدر
أخذ على رده.
يَصَّدَّعُونَ
يَنْفَرُقُونَ إلى
الجنة وإلى
النار. ٤٤ -
يَمَّهَدُونَ
يُؤْطِثُونَ مواطن
النعيم. ٤٨ -
فَنَشِيرُ سَحَابًا
تُحَرِّكُهُ وَتَنْشُرُهُ
يَجْعَلُهُ كِسْفًا
قطعا متفرقة.
الْوَدْقِ المطر.
مِنْ خَلِيلِهِ فرجه
ووسطه. ٤٩ -
لَمُبْلِسِينَ
أيسين من نزوله.

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ
كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾ فَأَقْصِرْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ
قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنْ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ ﴿٤٣﴾ مَنْ
كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ، وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُ يَمْهَدُونَ ﴿٤٤﴾
لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
الْكَافِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَنْ أَيْنَ لَهُ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ
مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُحِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ
فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
خَلِيلِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مِنْ يَسَاءٍ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ
﴿٤٨﴾ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ
﴿٤٩﴾ فَانْظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ
مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾

٤٥-٤٢ دعوة إلى التفكير والاعتبار بالأقوام السابقة، فالمتصير مصبران، مصير أصحاب الجنة ومصير
أصحاب النار وجزاؤهم من جنس أعمالهم.
٥٣-٤٦ دلائل قدرة الله تعالى ووحدانيته، وإرسال الرياح ونزول الأمطار بيد الله تعالى، وهو الذي
يحيي الأرض بعد موتها، وهو الذي خلق هذا الإنسان بقدرته سبحانه.



وَلَيْنَ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَّاهُ مُمْضِرًا لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ
﴿٥١﴾ فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْوَقْتَ وَلَا تَسْمَعُ الضَّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا
مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعَمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا
مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾ * اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ
قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾
وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ
كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ﴿٥٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ
لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ
وَلَكِنَّا كُنَّا كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ
ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٧﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا
لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَيْنَ جِثَّتْهُمْ بَيَّاتَةٌ
لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾ كَذَلِكَ
يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ فَأَصْبِرْ إِنَّ
وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦٠﴾

٥٣-٤٦ الهداية بيد الله سبحانه، ولست مكلفاً يا محمد ﷺ بفتح قلوب الكفار المغلقة.
٥٤ بيان قدرة الله تعالى وإعجازه في الخلق من الولادة إلى الممات.
٦٠-٥٥ البشر في موقف الحشر، وموقف الكافرين، وضرب الأمثال في القرآن للاتعاظ، والأمر
بالصبر في سبيل تحقيق الدعوة.

٥١ - **فَرَّاهُ** **مُمْضِرًا** **فَرَّاهُ**
النَّبات مُمْضِرًا
بَعْدَ الْخُضْرَةِ.
٥٤ -



حَالُ الشَّيْخُوخَةِ
وَالْهَرَمِ. ٥٥ -
يُؤْفَكُونَ
يُضْرَفُونَ عَنْ
الْحَقِّ وَالصِّدْقِ.

٥٧ - **وَلَا هُمْ**
يُسْتَعْتَبُونَ لا
يُطْلَبُ مِنْهُمْ إِزَالَةُ
عَنْهُ وَغَضَبُهُ تَعَالَى
عَلَيْهِمْ بِالتَّوْبَةِ
وَالطَّاعَةِ. ٦٠ -

لَا يَسْتَخِفَّنَّكَ لا
يُخَمِّلَنَّكَ عَلَى
الْخِيفَةِ وَالْقَلَقِ.

٥٨ -

٥٩ -

٦٠ -

٦١ -

٦٢ -

٦٣ -

٦٤ -

٦٥ -

٦٦ -

٦٧ -

٦٨ -

٦٩ -

سُورَةُ الْقُشْمَانِ
مَكِّيَّةٌ
٦- لَهَا الْحَدِيثُ
الباطل الملهي
عن الخير و
العبادة. **هَزُوا**
سُخْرِيَّةً مَهْزُوءًا
بِهَا. ٧- **وَلَّى**
مُسْتَكْبِرًا اعترض
متكبراً عن تدبرها
وَقَفَا صَمَمَا
مانعاً من السَّمْعِ
١٠- **بَغِيرَ عَمَلٍ**
بِغَيْرِ دَعَائِمٍ
وأعمدة تقيمها
رَوَيْ جبلاً
ثوابت. **أَن**
تَبِيدَ بِكُمْ لئلا
تضطرب بكم.
بَثَّ فِيهَا نشر
وفرق وأظهر
فيها **نَجْعَ كَرِيمٍ**
صنف حسن
كثير المنفعة.

سُورَةُ الْقُشْمَانِ
٣١
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْم ١- تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ٢- هُدًى وَرَحْمَةً
لِّلْمُحْسِنِينَ ٣- الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ
بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ٤- أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ
هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٥- وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ
لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ
عَذَابٌ مُّهِينٌ ٦- وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا
كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَن فِي أُذُنِهِ قِرَافٍ شِرَّةً يُعَذَابُ أَلِيمٌ ٧-
إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ٨-
خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٩- خَلَقَ
السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَقَلَّى فِي الْأَرْضِ رُوسِي أَن تَعْبُدَ
بِكُمُ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا فِيهَا
مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ١٠- هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا
خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ١١-

٥-١ الحديث عن القرآن الكريم وأنه هداية للعالمين، وهدى بالتوفيق للمؤمنين، وصفات المؤمنين به.
٩-٦ بيان عاقبة المستهزئين بالقرآن الصادين عن سبيل الله، ومصير المؤمنين بالقرآن العاملين به.
١١-١٠ دلائل قدرة الله تعالى في خلق الكون بحكمة وإبداع معجز للعالمين، وليس لأحد قدرة في شيء من هذا.

سُورَةُ الْقُشْمَانِ
١٢- ١٢- لَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَنَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ١٣- وَلَإِنَّمَا أَتَى بِالشِّرْكِ لُقْمَنُ لِبَنِيهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَبْنِي لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ١٤- وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفَصَّلَهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ ١٥- وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَن أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ١٦- يَبْنِي إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ١٧- يَبْنِي أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ١٨- وَلَا تَصْعَرَ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ١٩- وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَغْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ٢٠-

١٣-١٢ لقمان الحكيم ووصاياه لولده بالشكر لله وعدم الشرك الذي هو أكبر جريمة في الوجود، وعبادة الله أساس البقاء في الكون.
١٥-١٤ أهمية توجيه الآباء للأبناء، وضرورة التربية الحسنة، وبر الوالدين وطاعتها في غير معصية.
١٩-١٦ مراقبة آيات الله في الكون، وبيان لسعة علم الله، وتوجيهه للتخلق بمكارم الأخلاق واجتناب مساوئها.

التفصيل الموضوعي

التفصيل الموضوعي

٢٠- **سَخَّرَ لَكُمْ** لِمَنَافِعِهِمْ وَمَصَالِحَهُمْ. **أَسْبَغَ** أَسْبَغَ وَأَتَمَّ وَأَوْسَعَ وَأَتَمَّلَ ٢٢- **يُسَلِّمُ وَجْهَهُ** يَقْبُضُ أَمْرَهُ كُلَّهُ. **أَسْتَمْسَكَ** تَمَسَّكَ وَتَعَلَّقَ وَاعْتَصَمَ **بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى** بِالْعَهْدِ الْوُثْقَى الَّذِي لَا تَقْضَى لَهُ ٢٤- **عَذَابٍ غَلِيظٍ** شَدِيدٍ ثَقِيلٍ (عَذَابِ النَّارِ) ٢٧- **يَزِيدُهُ** يَزِيدُهُ وَيَنْصُبُ إِلَيْهِ. **سَبْعَةُ أَجْحَرٍ** مَمْلُوءَةٌ مَاءً. **مَا** قَدَّرْتُ كَلِمَتُ اللَّهِ مَا فَرَعْتُ وَمَا فَنَيْتُ مَقْدُورَاتِهِ وَعَجَائِبِهِ أَوْ مَعْلُومَاتِهِ.

أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ٢٠ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ٢١ وَمَن يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ٢٢ وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزَنكَ كُفْرُهَا إِنَّا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٢٣ نُمْنِعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَى عَذَابٍ غَلِيظٍ ٢٤ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٢٥ لِلَّهِ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ٢٦ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٢٧ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ٢٨

أَلَمْ تَرَأَنَّ اللَّهَ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ٢٩ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَن مَّا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الْبَطْلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ٣٠ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ يَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِّنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ٣١ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَّوْجٌ كَآظِلٌ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُّقْنَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ٣٢ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتِّقَارًا بَكْمٌ وَآخِشًا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّتْكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ٣٣ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَّا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ٣٤

سُورَةُ السَّجْدَةِ ٢٣ آيَاتُهَا ٣٠

٣٢-٢٩ آيات الله تعالى مقدمات لعذاب الكافرين، ورحمة الله تعالى للمؤمنين، وجحود المشركين لآيات الله تعالى ونعمه. ٣٤-٣٢ دعوة ربانية للخلق للتفكير بيوم الحساب والتمسك بتقوى الله، ومجازاة كل نفس عن نفسها، واختصاص الله تعالى بعلم الغيب.

٢٦-٢٠ آيات الله تعالى ونعمه حجة على الكافرين وبها يخاطبهم الله تعالى، وبيان لعاقبة التقليد الأعمى، وفوز المؤمن بالله الموحد، وخسارة الكافر المشرك بالله. ٢٨-٢٧ آيات الله والدلائل على قدرته لا تنتهي، وكلمات الله لا تعد ولا تحصى وهو الذي سيبعثنا جميعاً ولا يعجزه من ذلك شيء سبحانه.

٢٩- **يُوَلِّجُ** يُدْخِلُ ٣٢- **غَشِيَهُمْ مَّوْجٌ** غَلَّاهُمْ وَغَطَّاهُمْ **كَآظِلٌ** كَالسَّحَابِ أَوِ الْجِبَالِ الْمُظْلَةِ. **فَمِنْهُمْ مُّقْنَصِدٌ** مُّوَفٍّ بَعْدَهُ شَاكِرٌ لِلَّهِ. **خَتَّارٍ** كُفُورٍ عَذَابٍ جَحْدٍ لِلنِّعَمِ. ٣٣- **يَوْمًا لَا يَجْزِي** لَا يَغْنِي فِيهِ شَيْئًا. **فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ** تَخْدَعُكُمْ وَتُلْهِيَنَّكُمْ بِلَذَائِهَا **الْغُرُورُ** مَا يَغُرُّ وَيَخْدَعُ مِنْ شَيْطَانٍ وَغَيْرِهِ.

التفصيل الموضوعي

التفصيل الموضوعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَارِيبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 ٢ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا
 مَّا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِّنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ٣ اللَّهُ
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
 ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا
 تَتَذَكَّرُونَ ٤ يُدَبِّرُ الْأُمُورَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ
 إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ٥ ذَلِكَ
 عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٦ الَّذِي أَحْسَنَ
 كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ٧ ثُمَّ جَعَلَ
 نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ٨ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ
 مِنْ رُّوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا
 مَّا تَشْكُرُونَ ٩ وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي
 خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ ١٠ قُلْ يَتُوقَنكُمْ
 مَلِكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ١١

٣-١ القرآن حق لا شك فيه منزل من عند الله لهداية الناس
 ٩-٤ مقدمات وبراهين إيمانية في قدرة الله تعالى، فهو الخالق في الابداء، وهو الذي يرفع وجود
 مخلوقاته في الاستمرار، وهو يعلم كل ما في الوجود.
 ١٤-١٠ إنكار الكافرين للبعث والحساب يوم القيامة، والرد عليهم.

وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو أُرُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
 رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ
 ١٢ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ
 مِنِّي لَا مَلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ١٣
 فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ
 وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ١٤ إِنَّمَا يُؤْمِنُ
 بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ
 رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ١٥ نَتَجَاوَىٰ جُنُوبَهُمْ
 عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
 يُنفِقُونَ ١٦ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً
 بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٧ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا
 لَا يَسْتَوُونَ ١٨ أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ
 جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٩ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا
 فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ
 لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ ٢٠

١٤-١٠ الموعد يوم القيامة، وخسران المجرمين، ثم يأس وطلب مهلة جديدة ولكن جزاؤهم جهنم.
 ١٧-١٥ المؤمنون القانتون لله الذين عاشوا إيماناً بالله وخشية منه سبحانه وتعالى فأولئك لهم
 جنات لا حد للخير الذي فيها ولا يتصوره بشر بخيال له.
 ٢٢-١٨ مقارنة بين المؤمنين والكافرين وجزاؤهم ومصير كل منهما.

وَلَنَذِقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ
أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْقِمُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا
مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ
هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ
بِأَمْرِنَا لِمَاصِرُوا وَكَانُوا بآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ
هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
﴿٢٥﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ
يَمْشُونَ فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ
﴿٢٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ
بِهِ زُرْعَاتًا كُلٌّ مِنْهُ أُنْعَمُ بِهِمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾
وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾
قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ
﴿٢٩﴾ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَانْظُرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ ﴿٣٠﴾

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

٢٣

٢٢-١٨ الكافرون أشقياء في الدنيا والآخرة، وإعراضهم عن آيات الله وانتقام الله منهم لكفرهم.
٢٧-٢٣ مخاطبة بني إسرائيل خصوصاً للرجوع إلى الله تعالى والبشر عموماً، بمعجزات الله تعالى
التي ألقوها حتى تبلدت أحاسيسهم تجاهها.
٣٠-٢٨ إنكار الكافرين للعذاب وتوعد الله لهم بالعقوبة، وأمر بانتظار مصيرهم.

٢٣- (في مِرْيَةٍ) في شك (من لِقَائِهِ) ليلة الإسراء ٢٦ (أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ) أغفلوا ولم يبين لهم ما لهم؟ (كَمْ أَهْلَكْنَا) كثرة إهلاكنا الأمم قبلهم (الْقُرُونِ) الأمم الخالية ٢٧ (الْأَرْضِ الْجُرُزِ) اليابسة الجزاء التي قطع نباتها ٢٨- (هَذَا الْفَتْحُ) النصر علينا، أو الفضل للخصومة ٢٩- (يُنْظَرُونَ) ينهلون ليؤمنوا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ
رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣﴾ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي
جَوْفِهِ ۖ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ
وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ ۖ وَاللَّهُ
يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴿٤﴾ ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ
هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاِخْوَنُكُمْ
فِي الدِّينِ وَمَوْلَاكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ
بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ ۖ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا
﴿٥﴾ اللَّائِي أُولَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ
وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَآئِكُمْ
مَعْرُوفًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٦﴾

سُورَةُ الْأَنْعَامِ



١- (اتَّقِ اللَّهَ) دُم على تقواه وأزدد منها. ٣- (وَكَيْلًا) حافظاً مفوضاً إليه كل أمر. ٤- (تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ) تُحَرِّمُونَهُنَّ كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِكُمْ. (أَدْعِيَاءَكُمْ) مَنْ تَتَّبَعُونَهُمْ مِنْ أَبْنَاءِ غَيْرِكُمْ. ٥- (أَقْسَطُ) أَغْذَلُ. (مَوْلَاكُمْ) أَوْلِيَآؤُكُمْ فِي الدِّينِ ٦- (أُولَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ) أَزَافُ بِهِمْ، وَانْفَعُ لَهُمْ (أَزْوَاجُهُمْ أُمَّهَاتُهُمْ) مِثْلُهُنَّ فِي تَحْرِيمِ نِكَاحِهِنَّ وَتَعْظِيمِ حُرْمَتِهِنَّ (أُولُوا الْأَرْحَامِ) ذَوُو الْقَرَابَاتِ.

التفصيل الموضوعي

٢٢-١٨ الكافرون أشقياء في الدنيا والآخرة، وإعراضهم عن آيات الله وانتقام الله منهم لكفرهم.
٢٧-٢٣ مخاطبة بني إسرائيل خصوصاً للرجوع إلى الله تعالى والبشر عموماً، بمعجزات الله تعالى
التي ألقوها حتى تبلدت أحاسيسهم تجاهها.
٣٠-٢٨ إنكار الكافرين للعذاب وتوعد الله لهم بالعقوبة، وأمر بانتظار مصيرهم.

التفصيل الموضوعي

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾
لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٨﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَ تَكُمْ جُنُودُ فَارِسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾
إِذْ جَاءَ وَكُفُّوا مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا ﴿١٠﴾
هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾
وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾
وَإِذْ قَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَعِذُّنَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴿١٣﴾
وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سَأَلُوا الْفِتْنَةَ لَأَتَوْهَا وَمَا تَلَبَّسُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا ﴿١٤﴾
وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُؤَلُّونَ الْأَدْبَرَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ﴿١٥﴾

٧- **يَسْتَفْتُهُمُ** العهد على الوفاء بما حملوا ٩- **جَاءَ تَكُمْ** جنود الأحزاب يوم الخندق ١٠- **زَاغَتِ** ألبصر مالت عن سننها خيرة ودغشة ١١- **الْحَنَاجِرُ** نهايات الحلقيم (تمثيل لشدة الخوف) ١٢- **غُرُورًا** فرلاً باطلاً أو خداعاً ١٣- **لَكُمْ** لا إقامة لكم ههنا **بُيُوتَنَا** عورة قاصية يخشى عليها العدو ١٤- **تَلَبَّسُوا** من ألقافها تواجها وجوانبها **سَأَلُوا** الفتنة طلب منهم مقاتلة المسلمين ما آخروا المقاتلة

٨-٧ عهد الله على الرسل بتبليغ الدعوة، والرسل عباد الله يعملون لخدمة دين الله وحده.
١٧-٩ معركة الأحزاب، ونصر الله تعالى عباده المؤمنين، وكشف لحقيقة المنافقين ومناصرتهم للكافرين وتعاونهم مع الشيطان.



التقصي للموضوعي

قُلْ لَّنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِن فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا تُمْنَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٦﴾ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهْمَ مِّنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧﴾
قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٨﴾
أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ ينْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِالسَّيْنَةِ حَدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٩﴾
يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢٠﴾
لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾
وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٢﴾

١٧-٩ تحذير للمتنازحين، والموت بقدر الله تعالى، ولا ينجي حذر من قدر.
٢٠-١٨ تحذير للفارين من القتال المناعين للخير والمثبطين عن كل معروف.
٢٤-٢١ الرسول ﷺ هو القدوة العملية الوحيدة لمن آمن بالله واليوم الآخر، وبيان لثبات المؤمنين على الحق وصدقهم مع الله ورسوله ﷺ.

١٧- **يَعْصِمُكُمْ** الله يمتنعكم من قدره تعالى ١٨- **الْمُعَوِّقِينَ** المثبطين يمتنعكم عن الرسول ﷺ **الْبَاسُ** الحرب والقتال ١٩- **أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ** بخلاء عليكم بكل ما ينفعكم **يَغْشَى عَلَيْهِ** يئسبئ **الْمَوْتُ** نصيبه الغشية من سكراته **سَلَقُوكُمْ** آذوكم ورؤوكم **بِالسَّيْنَةِ** جدوا سليطة فاطمة كالحديد **أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ** بخلاء خريصين على المال والغنيمة **قَاتَلُوا** قاتل الله قاتل الله قاتل الله ٢٠- **بَادُونَ** في الأعراب كانوا معهم في البادية



التقصي للموضوعي

٢٣- قَضَىٰ نَحْبَهُ
وَقَىٰ يَنْذِرُهُ، أَوْ
مَاتَ شَهِيدًا ٢٦-
الَّذِينَ ظَهَرُوا
يَهُودَ قَرْيَةَ الَّذِينَ
عَاوَنُوا الْأَحْزَابَ
صِيَاصِيهِمْ
خُضُونِهِمْ
وَمَعَاقِلِهِمْ
الرُّعْبَ الْخَوْفَ
الشَّدِيدَ ٢٨-
أَمْتَعَكُمُ
مُنْعَةً الطَّلَاقِ
أَسْرَحَكُمُ
أُطْلِقَكُمُ سَرَاحًا
جَمِيلًا طَلَاقًا
حَسَنًا لِأَصْرَارِ
فِيهِ ٣٠- فَتَجَسَّوْا
مُبْتَغَىٰ بِمَغْصِيَةٍ
كَبِيرَةٍ ظَاهِرَةٍ
الْقُبْحِ

مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا ٢٣ لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ٢٤ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغِيظِهِمْ لَمَنَآلُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ٢٥ وَأَنزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صِيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ٢٦ وَأَوْرَثَكُم أَرْضَهُمْ وَدَيَّرَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطْغُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ٢٧ يَأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ إِن كُنتُمْ تَرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ٢٨ وَإِن كُنتُمْ تَرِيدُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالذَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ٢٩ يٰنِسَاءَ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ يُضَعَّفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ٣٠

٢٧-٢٥ انتصار المؤمنين في المدينة، وانهمزام الأحزاب وارتدادهم بالخزي والخسران، ثم خسران بني قريظة الغادرين حيث أسرهم المسلمون وقتلوا رجالهم.
٣١-٢٨ نداء إلى نساء النبي ﷺ، فلا تبقى مع الرسول ﷺ إلا من تريد الآخرة، وبيان لجواز الطلاق والتسريح بإحسان عند تعسر الحياة الزوجية.



وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتَهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ٣١ يٰنِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ٣٢ وَقرن في بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَءَاتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ٣٣ وَأَذْكُرْتُ مَا تُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِّنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ٣٤ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَنِينَ وَالْقَنَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ٣٥

٣٤-٣٢ توجيهات ربانية إلى بيت النبوة، وبيان لفضل نساء النبي ﷺ وعلو منزلتهن على جميع النساء.
٣٥ ثواب الرجل والمرأة في الأعمال الصالحات والمساواة بينهما.

٣١- قنن
٣٢- قنن
٣٣- قنن
٣٤- قنن
٣٥- قنن

تطعن أو تخضع
منكّن ٣٢- فلا تخضعن بالقول لا تلبن القول ولا ترفقنه للرجال
٣٣- قرن في بيوتكن الزمن بيوتكن وكذا جميع النساء
لا تبحرن الزينة الواجب سفرها
الجهلية الأولى
ما كان قبل الإسلام من الجهالات
الرجس الذنب أو الإثم أو النقص
٣٤- الحكمة هدي النبوة أو أحكام القرآن
٣٥- القنن المطيعين الخاضعين لله



٣٦- **الْحَيَرَةُ**
الاختيار. ٣٧-
وَطَرًا حاجته
المهمة، وقيل هو
الطلاق. **حَرَجٌ**
ضيق أو إثم.
أَدْعَايَهُمْ من
تسئوهم (قبل
نسخ التبتني).
٣٨- **فَرَضَ اللَّهُ لَهُ**
قسم له أو قدر
أو أحل له.
خَلَوْا مِنْ قَبْلُ
مضوا من قبلك
من الأنبياء **قَدَرًا**
مَقْدُورًا مراد أزاله
أو قضاء مقضيا
٣٩- **حَسِيبًا**
محاسباً على
الأعمال. ٤٢-
نَكَرُوا وَأَصِيلًا أول
النهار وآخره.

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا ٣٦ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ٣٧ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ٣٨ الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ٣٩ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ٤٠ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ٤١ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ٤٢ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ٤٣

٤٠-٣٦ الإيمان هو اتباع للأحكام بكل ما فيها، وإبطال التبتني في شريعة الإسلام، وبيان لفضل النبي ﷺ على المؤمنين.
٤٤-٤١ نداء للمؤمنين بكثرة ذكر الله تعالى في جميع الأوقات، وهذا سبب للرحمة الكاملة من الله تعالى حتى يفوزوا بآخرة طيبة.



تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ٤٤ يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ٤٥ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ٤٦ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ٤٧ وَلَا تُطِيعُ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعِ أَذْنَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ٤٨ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمِئَتُهُنَّ وَسِرَّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ٤٩ يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَ الَّتِي آتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عِمَّتِكَ وَبَنَاتِ خَالَكِ وَبَنَاتِ خَلْلِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ٥٠

٤٨-٤٥ الرسول ﷺ شاهد على هذه الأمة ومبشر لمحسناتها ونذير لمسيئتها ومحرر من طاعة الكافرين والمنافقين.
٥٢-٤٩ بيان بأن المطلقة قبل الدخول بها لا عدة عليها، وتشريعات ربانية خاصة بالنبي ﷺ في الزواج.



٤٩- **سَرَاحًا**
جميلًا منزهًا عن
الأذى والإضرار
٥٠- **آتَيْتَ**
أجورهم
أعطيتهن
مهورهن.
أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ
رجعه إليك
من الغنيمة.

تُرْجَى مِنْ تَشَاءَ مِنْهُنَّ وَتُتَوَى إِلَيْكَ مِنْ تَشَاءَ وَمِنْ أُبْغِيَْتَ
مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقْرَءَ عَنِهُنَّ
وَلَا تَحْزَنْ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾ لَا يَحِلُّ لَكَ
النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدِّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ
حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا
﴿٥٢﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَا نَدَّخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ
يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرٍ نَظِيرٍ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ
فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَعْسِنِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ
ذَلِكَ كَانَ يُؤْذَى النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا
يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ
وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ
لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ
مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾ إِنْ
تَبَدَّلْتُمْ أَرْوَاحًا أَوْ خُفِّفُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾



٥١- تُرْجَى تَوْخَرُ
وَلَا تَضَاجِعُ تَوَوَّى
إِلَيْكَ تَضُمُّ إِلَيْكَ
وَتَضَاجِعُ أُبْغِيتَ
طَلَبْتَ عَزَلْتَ
اجْتَنَبْتَ بِالْأَزْوَاجِ
ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقْرَأَ
أَعْيُنَهُنَّ التَّفْرِيطُ
إِلَى مَشِيئَتِكَ أَقْرَبُ
إِلَى سُورِهِنَّ
لِعَلِمِهِنَّ أَنَّهُ بِحُكْمِ
اللَّهِ ٥٢- رَقِيبًا
حَفِيفًا وَمُطْلَعًا
٥٣- غَيْرَ نَظِيرٍ
إِنَّهُ غَيْرَ
مُنْتَظَرِينَ نَضِجُهُ
وَاسْتِوَاءُهُ
فَانْتَشِرُوا
تَنْفَرُوا وَلَا
تَنْكُحُوا عِنْدَهُ
سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا
حَاجَةٌ يَنْتَفَعُ بِهَا

٥٢-٥٣ تشريعات في الزواج النبوي، وحدود ذلك التشريع أنه مسألة إلهية كاملة ليست تبعاً إلا لما أراد الله تعالى.
٥٤-٥٥ آداب دخول البيوت، وتشريعات خاصة في بيت النبوة الكريم، واحترام أزواج النبي ﷺ.



التفصيل الموضوعي

لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي ءِأَبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ
إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُهُنَّ وَآتَيْنَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا
﴿٥٥﴾ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا
مُهِينًا ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴿٥٨﴾
يَتَأَيَّاهُ النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ
عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلْبَابِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَنَ وَكَانَ
اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٩﴾ لَيْنَ لَمِنْهُ الْمُنفِقُونَ وَالَّذِينَ
فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ
بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٠﴾ مَلْعُونِينَ
أَيُّنَمَا ثَقِفُوا أَخْدُوا وَقَتُّلُوا تَقْتِيلًا ﴿٦١﴾ سُنَّةَ اللَّهِ فِي
الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦٢﴾

٥٨-٥٦ صفة عظيمة من صفات الله تعالى وهي أبدية الصلاة على النبي ﷺ من الله، ودعوة المؤمنين إليها، وعاقبة أذية الله تعالى أو أذية رسول الله ﷺ خصوصاً، وحرمة أذية المؤمنين عموماً.
٥٩ فرض الحجاب والجلباب على النساء وهو شرع إلهي كامل.
٦٠-٦٢ تحذير للمنافقين، وعقوبة كذبهم وإفترائهم.

٥٦- يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَفْشُونَ
عَلَيْهِ بِإِظْهَارِ شَرِّهِ وَتَعْظِيمِ شَانِهِ ٥٨-
يُهْتَنَأُ فِعْلًا
شَنِيعًا أَوْ كَذِبًا
فَطُيْعًا ٥٩-
يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ
يُزْخِنُ وَيُسْدِلُنَّ
عَلَيْهِنَّ
جَلْبَابُهُنَّ مَا
يَسْتَتِرْنَ بِهِ
كَالْمَلَأَةِ ٦٠-
الْمُرْجِفُونَ
الْمُشْبِعُونَ
لِلْأَخْبَارِ
الْكَاذِبَةِ
لَنُغْرِيَنَّكَ
لَنُسَلِّطَنَّكَ
عَلَيْهِمْ ٦١-
تَقْتُلُوا وَجَدُوا
وَأَذْرَكُوا



التفصيل الموضوعي

٦٨- ضَعُفَيْنِ

مِثْلَيْنِ. ٦٩-

وَجِهَاً ذَا جَاهٍ

وَقَدَرِ مُسْتَجَابٍ

الدَّغْوَةِ. ٧٠-

قَوْلًا سَدِيدًا

صَوَابًا أَوْ صِدْقًا

أَوْ قَاصِدًا إِلَى

الْحَقِّ. ٧٢-

عَرَضًا الْأَمَانَةَ

التَّكْلِيفِ مِنْ

أَوَامِرٍ وَنَوَاهٍ.

فَأَيُّهُنَّ افْتَنَعْنَ

أَشْفَقْنَ مِنْهَا

خَفَنَ مِنَ الْخِيَانَةِ

فِيهَا.

يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ
لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ
لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا
﴿٦٥﴾ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَلَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ
وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ﴿٦٦﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا
فَأَضَلُّنَا السَّبِيلَ ﴿٦٧﴾ رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ
وَالْعَنَهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿٦٨﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
ءَاذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ﴿٦٩﴾
يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ
لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا
الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ
وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٧٣﴾

يوم الجزاء ميقاته يعلم الله تعالى، ومواقف من الآخرة ومصير الكافرين وجزاءهم، وتنبية للبعد عن الضالين والمنحرفين.

دعوة للأمة المحمدية بعدم اتباع الفاسدين من بني إسرائيل وللعدل بالقول.

تكليف رباني للبشر، وتنبية لمسؤولية الأمانة وحفظها، ومصير المؤمنين والكافرين.

٦٨-٦٣

٧١-٦٩

٧٣-٧٢

سُورَةُ الْاَنْعَامِ

٢٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ
فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١﴾ يَعْلَمُ مَا يَلْجِجُ فِي الْأَرْضِ
وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ
الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِنَا السَّاعَةُ
قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يُعْزِبُ عَنْهُ مِثْقَالُ
ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ
وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٣﴾ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
كَرِيمٌ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِيءَايَتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ
لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رَجْزِ أَلِيمٍ ﴿٥﴾ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ
الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ
يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مَرَقْتُمْ كُلَّ مَمَرٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٧﴾

إِسْنَادُ الْحَمْدِ لِمُسْتَحَقِّهِ، فَهُوَ مَالِكُ الْكَوْنِ يَعْلَمُ مَا فِي الْوُجُودِ وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ.

مناقشات حول الآخرة، ومقالات الكافرين بعدم حدوثها والرد عليهم، ومصير المؤمنين والكافرين.

سخرية الكافرين أن يبعث الله من في التراب، وتهديد لهم بالعذاب.

٢-١

٥-٣

٩-٦

سُورَةُ الْاَنْعَامِ

٢- مَا يَلْجِجُ فِي

الْأَرْضِ مَا يَدْخُلُ

فِيهَا مِنْ مَطَرٍ

وغيره مَا يَعْرُجُ

مَا يَصْعَدُ مِنْ

السَّمَاوَاتِ

وَالْأَعْمَالِ. ٣-

لَا يُعْزِبُ عَنْهُ لَا

يَغِيبُ عَنْهُ وَلَا

يَخْفَى عَلَيْهِ.

﴿مُقَالٌ ذَرَّةً﴾ وَزُنْ

أَصْغَرَ ذَرَّةً.

٥- مُعْجِزِينَ

مُسَابِقِينَ طَائِفِينَ

أَنَّهُمْ يَقُونَنَّا.

﴿مِنْ رَجْزٍ﴾ أَشَدَّ

الْعَذَابِ وَأَسْوَدَ

٧- مُزَقَّقَةً

قُطِّعْتُمْ وَصِرْتُمْ

رُفَاتًا وَتُرَابًا.



١٠- **أَوَىٰ مَعَهُ** . سَجَى أَوْ رَجَى . نَعَى الشَّيْخَ .
 ١١- **أَقَمَّ سَبْعَتَيْنِ** . ذُرُوعًا وَاسِعَةً كَامِلَةً . **قَدَّرَ فِي** . **الْعَرَبِ** . أَحْكَمَ صَنَعْتِكَ فِي نَسَجِ الدُّرُوعِ .
 ١٢- **غَدُوها نَهْرٌ** . جَزَيْهَا بِالْغَدَاةِ مَسِيرَةً شَهْرَ **وَلَحْظَانَهْرٌ** . جَزَيْهَا بِالْعَشِيِّ كَذَلِكَ . **عَيْنَ الْقَطْرِ** . غَيْرَ النَّحَاسِ فَتَنَعَ ذَاتِيهَا كَالْمَاءِ . ١٣- **مِنْ** . **تَحَنُّبٍ** . فَضُورٍ أَوْ مَسَاجِدٍ . **تَمْثِيلٍ** . صُورٍ مُجَسِّمَةٍ مِنْ نُحَاسٍ وَغَيْرِهِ . **جَفَانٍ** . كَالْجَوَابِ . فِصَاعٍ كِبَارٍ . **قُدُورٍ** . **رَأْسَيْنِ** . ثَابِتَاتٍ عَلَى الْمَوَاقِدِ لِعِظْمِهَا .
 ١٤- **دَابَّةُ الْأَرْضِ** . الْأَرْضَةُ الَّتِي تَأْكُلُ الْخَشَبَ **مِنْسَأَةً** . غَضَاءً .

أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ﴿٨﴾ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنْ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ نَشْأَنُخْصِفُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطُ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَجِبَالُ أَوَّيَ مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَنَّا لَهُ الْحَدِيدُ ﴿١٠﴾ أَنِ اعْمَلْ سَبِغَتٍ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا صِلًا إِنْ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١﴾ وَلَسَلِمْنَ الرِّيحُ غَدُوها شَهْرٌ وَوَاحُها شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نَذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿١٢﴾ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَّحْرِبٍ وَتَمْثِيلٍ وَجَفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَتٍ أَعْمَلُوا ءَالَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورِ ﴿١٣﴾ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَن لَّو كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿١٤﴾

٩-٦ فرضيات كافرة، ولا برهان للكافرين يقولون به .
 ١٣-١٠ النعم الإلهية على نبي الله داود وسليمان عليهما السلام، وبيان لبعض المعجزات التي جابها الله تعالى بها، وأهمية الشكر .
 ١٤ موت نبي الله سليمان عليه السلام، وإثبات بأن علم الغيب لله وحده .

التفصيل الموضوعي

لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ ءَايَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ﴿١٥﴾ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أَكُلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴿١٦﴾ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُم بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ يُجْزَى إِلَّا الْكُفُورُ ﴿١٧﴾ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قَرْيَ ظَهْرَةٍ وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّامَاءَ آمِنِينَ ﴿١٨﴾ فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِّن سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُّؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّن هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٢١﴾ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍَ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِّن ظَهِيرٍ ﴿٢٢﴾

١٩-١٥ مملكة سبأ ذات النعم الوارفة، وبيان لكفرهم بهذه النعم وجودهم لشكر الله، وانتقام الله منهم ومجازاتهم .
 ٢٣-٢٠ بيان للحذر من الشيطان والبعد عنه، وإظهار لضعف المشركين وما يعبدون، وحرمان الشفاعة لمن أشرك بالله .

١٥- **لَسِبَ** . يَمَارَبُ بِالْيَمِينِ . **بَلْدَةٌ** . عَلَى قُدْرَتِنَا . أَوْعْبَرَةٌ وَعِظَةٌ .
 ١٦- **فَأَعْرَضُوا** . عَنِ الشُّكْرِ أَوْ كَذَّبُوا .
 ١٧- **سَيْلٌ** . أَنْبِيَاءُهُمْ . سَيْلُ السُّدْرِ . أَوْ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ .
 ١٨- **أَيَّامَاءَ** . ثَمَرٍ مُرَّ حَامِضٍ يَبْشَعُ . شَجَرًا .
 ١٩- **أَثَلٌ** . يُوَكِّلُ ثَمَرَهُ . شَجَرِ النَّبَقِ وَهُوَ شَجَرٌ لَا يَغْنِي عَنْهُ الْاَكْلُ . ١٨- **الْقُرَى** . قَرْيَ الشَّامِ . قَرْيَ ظَهْرَةٍ . متواصلة متقاربة .
 ٢٠- **قَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ** . جعلناه على مراحل متقاربة . ١٩- **فَجَعَلْنَاهُمْ لِحَادِيثٍ** . أَخْبَارًا يُتَحَدَّثُ بِهَا وَيَتَعَجَّبُ مِنْهَا .
 ٢١- **مَزَّقْنَاهُمْ** . فَرَّقْنَاهُمْ فِي الْبِلَادِ . ٢٠- **صَدَّقَ عَلَيْهِمْ** . حَقَّقَ عَلَيْهِمْ . ٢٢- **ظَهِيرٌ** . مُعِينٌ عَلَى الْخَلْقِ وَالتَّوْبِيرِ .

التفصيل الموضوعي

وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ، حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْيَاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ قُلْ لَا تَسْأَلُونَنِي عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نَسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ﴿٢٦﴾ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾ قُلْ لَّكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَعِجِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَغْنُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾

٢٣- فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ أَزِيلَ عَنْهَا الْفَزَعُ وَالْخَوْفُ الْعَقْبُ قَالَ الْقَوْلُ الْحَقُّ (الْإِذْنُ بِالشَّفَاعَةِ) ٢٥- أَجْرَمْنَا أَكْتَسَبْنَا مِنَ الزَّلَّاتِ. ٢٦- (فَتَحَ بَيْنَنَا) يَقْضِي وَيَحْكُم بَيْنَنَا. (هُوَ الْفَتَّاحُ) الْقَاضِي وَالْحَاكِمُ ٢٧- كَلَّا أَزِيدُوا عَنْ دَعَاكُمْ بِأَنَّهُ شُرَكَاءُ. ٢٨- كَافَّةً لِّلنَّاسِ إِلَى النَّاسِ جَمِيعًا. ٣١- مَوْقُوفُونَ مَحْبُوسُونَ فِي مَوْقِفِ الْحِسَابِ يَرْجِعُ يَرُدُّ.

قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ عَنْ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بِلْ كُنْتُمْ تُجْرِمُونَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَلَ فِي آعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يَحْزَنُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٤﴾ وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَدًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿٣٥﴾ قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جِزَاءٌ الْضَعِيفُ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ ءَامِنُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي ءَابَتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣٩﴾

٣٣- مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَكْرُكُم بِنَا فِيهِمَا. أَفْعَالًا أَمْثَالًا مِنْ مَخْلُوقَاتِهِ تُغَيِّدُهَا. (أَسْرُوا النَّدَامَةَ) أَخْفُوا النَّدَمَ أَوْ أَظْهَرُوهُ (الْأَغْلَلَ) الْقَبُودُ تَجْمَعُ الْأَيْدِي إِلَى الْأَعْنَاقِ ٣٤- مُتْرَفُوهَا مُتَعَمَّرُوهَا وَقَادَةُ الشَّرِّ فِيهَا. ٣٦- (يَقْدِرُ) يَضِيقُهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ بِحُكْمَتِهِ. ٣٧- (زُلْفَى) قَرِيبَةً. (الْغُرُفَاتِ) الْمَنَازِلُ الرَّبِيعَةُ الْعَالِيَةُ فِي الْجَنَّةِ. ٣٨- (مُعْجِزِينَ) مُسَابِقِينَ ظَالِمِينَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ أَنَّا نَحْضَرُهُمُ الزَّيَّانَةَ إِلَى جَهَنَّمَ ٣٩- (يَقْدِرُ لَهُ) يَضِيقُهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ بِحُكْمَتِهِ.

٢٧-٢٤ دعوى الشرك عند المشركين، والرد عليهم، وبيان لدعوى الحق ودعوى الباطل.

٣٠-٢٨ عموم رسالة محمد ﷺ خاتم النبيين وخسارة من لم يؤمن به.

٣٣-٣١ مقولات الكافرين، وتبرؤ المستكبرين من المستضعفين يوم القيامة وعاقبة كل منهما.

٣٣-٣١ حوار بين الكفار في الآخرة، وتبرؤ المستكبرين من المستضعفين وعاقبة كل منهما.

٣٩-٣٤ المترفون دعاة على أبواب جهنم، وإعراضهم عن الإيمان برسولهم، وبيان بأن رزق الله في هذه الدنيا يؤتاه جل وعلا من أحبه ومن كرهه.

٤١- أَنْتَ وَلِئَا

أَنْتَ الَّذِي تُولِيهِ

٤٣- إِنْكَ مُفْتَرٍ

كُذِّبَ مُخْتَلَقٌ ٤٥-

عَشْرًا مَا أَتَيْنَاهُمْ

مِنَ النَّعَمِ . كَانَ

نَكِيرٍ . إِنْكَارِي

عَلَيْهِمْ بِالتَّدْمِيرِ .

٤٦- مِنْ جَنَّةٍ

مِنْ جُنُونٍ . ٤٨-

يَقْدِفُ بِالْحَقِّ

يَرْمِي بِهِ الْبَاطِلَ

فَيَذْمَعُهُ .

٤٥-٤٠

٤٧-٤٦

٤٨

٤٩

٥٠

٥١

٥٢

٥٣

٥٤

٥٥

٥٦

٥٧

وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا يَقُولُ الْمَلَكُ الْأَوَّلُ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا سُبْحَنَكَ أَنْتَ وَلَيْسْنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفَعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِذْ أَنْتَلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاءَكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِنْكَارٌ مِمَّا قَدْ كَفَرُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْحَرُؤُنَا مِنْ قَبْلٍ وَمَا أَتَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ﴿٤٤﴾ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَّغُوا مَعْشَارَ مَا أَتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٥﴾ قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَحْدَةِ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَ شَتَّى وَفَرَّدِي ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٧﴾ قُلْ إِنْ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَ الْغُيُوبِ ﴿٤٨﴾

٤٥-٤٠ ادعاء المشركين الكاذب يوم القيامة بعبادة الملائكة، وتبرئة الملائكة من ذلك الشرك.

٤٧-٤٦ دعوة الله للكافرين للتفكير قبل العذاب، وكل شيء شاهد على صدق محمد ﷺ.

قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِي الْبَاطِلُ وَمَا يَعِيدُ ﴿٤٩﴾ قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فِيمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٥٠﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ فِرْعَوْنُ أَفْلَاقُوتٌ وَأَخْذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا أَمْنَابُهُ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاقُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ ﴿٥٤﴾

سُورَةُ الْاَنْعَامِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِ رُسُلًا أُولَى أَجْنَحَةٍ مِثْلَى وَثَلْتٍ وَرُبْعٍ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنْ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ وَمِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ أَذْكَرُوا نِعَمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآفَى تُؤْفَكُونَ ﴿٣﴾

٥٤-٤٨ بيان بأن الحق المطلق في كلام الله تعالى، ودعوة الرسول ﷺ إلى هذا الحق.

٤-١ تعريف للخلق بصفات الله تعالى وبرحمته وبحقه على عباده.

٥١- (فِرْعَوْنُ) خافوا عند الموت أو البعث. (فَلَا تُقَاتِلُوا) فلا مَهْرَبَ وَلَا نَجَاةَ مِنَ الْعَذَابِ (تَنَاقُشُ) تَتَأَوَّلُ (مَكَانٍ بَعِيدٍ) الْآخِرَةُ. ٥٣- (يَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ) يَرْمُونَ بِالظُّنُونِ. ٥٤- (بِأَشْيَاعِهِمْ) بِأَمْثَالِهِمْ مِنَ الْكُفَّارِ (مُرِيبٍ) مُوقِعٍ فِي الرُّبُوبَةِ وَالْقَلْبِ.

سُورَةُ الْاَنْعَامِ

١- (فَاطِرُ) مُبْدِعٌ وَمُخْتَرِعٌ. ٢- (مَا يَفْتَحُ اللَّهُ) مَا يُزِيلُ الْبَلَاءَ. ٣- (فَالْتَفَتُوا) فَكَيْفَ تُضَرِّفُونَ عَنْ تَوْحِيدِهِ.

التفصيل الموضوعي

التفصيل الموضوعي

٥- **فَلَا تَعْتَدُوا** فلا تعتدوا ولا
تلهينكم بالزخارف
والمملذات **الْقُرْآنُ**
ما يغر ويخدع من
شيطان وغيره.
٨- **فَلَا تَلْعَبْ**
نفسك عليهم حسرت
فلا تلهك نفسك
عليهم غموماً
واحزاناً لكفرهم
٩- **فَتَنِيَّ سَاحِبًا**
تحرّكه وتنهجه.
النُّشُورُ بَعَثُ
الْمَوْتَى مِنَ الْقُبُورِ
لِلْجَزَاءِ. ١٠-
رَبِّدَ الْعِزَّةَ الشَّرَفَ
وَالْمَنْعَةَ. **الْكَلْبُ**
الْقَبْلُ كَلِمَةُ
التَّوَجُّيدِ وَجَمِيعِ
عِبَادَاتِ الْإِنْسَانِ.
يَبُورُ يَفْسُدُ
وَيَبْطُلُ. ١١-
مُعَمَّرٌ طَوِيلُ
الْعُمُرِ.

وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
٤ **يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا**
وَلَا يَغُرَّنَّكُمُ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ٥ **إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ**
عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حَزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ٦ **الَّذِينَ**
كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ٧ **أَفَمَنْ زِينَ لَهُ دَسُوءُ عَمَلِهِ فَرَءَاهُ حَسَنًا**
فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ
عَلَيْهِمْ حَسْرَتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ٨ **وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ**
الرِّيحَ فَتَثِيرُ سَاحَابًا فَيُسْقِنُهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأُحْيَيْنَاهُ الْأَرْضَ بَعْدَ
مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ ٩ **مَنْ كَانَ يَرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا**
إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ
يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبُورُ
١٠ **وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا**
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ
وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ١١

٨-٥ مواظب ربانية، وتفاهة هذه الدنيا وعداوة الشيطان، وحساب الملك الديان، وتحذير من
الانخداع.
١١-٩ العزة لله وحده، وهو الذي يقبل العبادة أو يرفضها، وقدرة الله تعالى في الخلق، وسعة
علمه سبحانه.

التفصيل
الموضوعي

وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذَبٌ فُرَاتٌ سَابِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا
مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ
حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَازِيرَ لَتَبْنَعُوا مِنْ فَضْلِهِ
وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ١٢ **يُولِجُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ**
النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي
لِأَجَلٍ مُسَمًّى ذَلِكَ كُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ
تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ١٣ **إِنْ**
تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دَعَاءَكُمْ وَلَا يَسْمَعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ
وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُونَ بَشْرِكَكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ
١٤ **يَأَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ**
الْحَمِيدُ ١٥ **إِنْ يَشَاءُ ذَهَبَكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ١٦**
وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ١٧ **وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِنْ**
تَدْعُ ثِقِلَةٌ إِلَى حِمْلِهَا لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ
إِنَّمَا نُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَمَنْ تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ١٨

١٤-١٢ نعم الله تعالى على البشر وآياته في الكون، ونفي لعمل من يزعمون أنه شريك لله تعالى.
١٨-١٥ تذكير للخلق بأنهم كلهم فقراء محتاجون لله الغني الحميد الذي له القدرة وحده على إهلاك
الخلق، ومسؤولية كل إنسان عن نفسه.

١٢- **عَذَبٌ فُرَاتٌ** طَيِّبٌ حُلُوٌّ شَدِيدُ
العذوبة. **سَابِغٌ**
شَرَابُهُ سهل شربه
حلوطعمه. **مِلْحٌ**
شديد
الملوحة أو المَرَاة
جَلَّةٌ اللؤلؤ و
المرجان من المِلح
مَوَازِيرُ تشق
الماء بجريها فيه
بريح واحدة. ١٣-
يُولِجُ يَدْخُلُ
لِأَجَلٍ مُسَمًّى
مُقَدَّرٌ لِفَتْنَاهُمَا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ **قِطْمِيرٌ**
هو القِشْرَةُ
الزَّيْفَةُ
على الثَّوَاءِ. ١٨-
لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ لَا
تَحْمِلُ نَفْسٌ آثَمَةً
ثِقِلَةٌ نَفْسٌ
أَثَقَلَتْهَا الذُّنُوبُ.
ذَوْبَهَا ذَوْبُهَا
الَّتِي أَثَقَلَتْهَا.
تَزَكَّى تَطَهَّرَ
مِنَ الْكَفْرِ
وَالْمَعَاصِي.

التفصيل
الموضوعي

٢١- **الْحَرُورُ**

شدة الحر ليلاً

كالسَّمُومِ .

٢٥- **بِالنَّارِ**

بالكتب المكتوبة

كصُحُفِ إِبْرَاهِيمَ

وَمُوسَى عَلَيْهِمَا

السَّلام . ٢٦-

كَانَ نَكِيرٌ

إنكارى عليهم

بالتدمير . ٢٧-

جُدَدٌ

ذات

طرائق وخطوط

مختلفة الألوان .

غَرَابِيبُ سُودٌ

متناهية في السواد

كالأغربة . ٢٩-

لَنْ تَبُورَ

لن

تُخْسَدَ وتفسد،

أو لن تهلك .

وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ﴿٢٠﴾ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ﴿٢١﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ ﴿٢٢﴾ إِنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴿٢٣﴾ إِنَّ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٥﴾ وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٢٧﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٢٨﴾ وَمِنْ النَّاسِ وَالْدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّكَ اللَّهُ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تَجَرَّةً لَّنْ تَبُورَ ﴿٣٠﴾ لِيُوفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣١﴾

٢٦-٢٩ حوار إلهي مستمر ، لاستمرار النعم التي لا تنتهي ، وعدم التساوي بين الحق والباطل ، وعبر في نهاية الأمم السابقة .

٢٨-٢٧ دلالات الكون على وجود الله لا تنتهي ، وبيان لفضيلة العلماء الذين تعلموا أسرار هذه الدلالات . بيان لفضل تلاوة القرآن وللعمل بمقتضاه ، وحال الوارثين لهذا القرآن ، ووصف لنعيم الجنة .

وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٣٢﴾ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٣﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣٤﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٥﴾ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا الْغُوبُ ﴿٣٦﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَافٍ ﴿٣٧﴾ وَهُمْ يَصْطَرِحُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٣٨﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٩﴾

٣٥-٢٩ الميراث العظيم لأمة محمد ﷺ ، وفوز العاملين بالقرآن ، وبيان لما أعد الله لهم في الجنة .

٣٨-٣٦ دخول الكافرين نار جهنم وحالهم فيها ، وطلبهم الرجوع إلى الدنيا والرد عليهم .

٣٢- **ظَالِمٌ**

لنفسه . رَجَحَتْ

سَيِّئَاتُهُ عَلَى

حَسَنَاتِهِ مُقْتَصِدٌ

اسْتَوَتْ حَسَنَاتُهُ

وَسَيِّئَاتُهُ . سَابِقٌ

بِالْخَيْرَاتِ رَجَحَتْ

حَسَنَاتُهُ عَلَى

سَيِّئَاتِهِ . ٣٤-

الْمُغْنَى

كُلُّ مَا

يُخْزَنُ وَيُعْمَلُ . ٣٥-

دَارُ الْمُقَامَةِ

دار

الإقامة الدائمة

(الجنة) **نَصَبٌ**

تَعَبٌ وَمَشَقَّةٌ .

الْقَوَى

إِغْيَاءٌ

مِنْ الشَّعَبِ

وَفُتُورٌ . ٣٧-

هُمْ يَصْطَرِحُونَ

يَسْتَغِيثُونَ

وَيَصْيحُونَ

بَشْدَةً .

المفصل
الموضوعيالمفصل
الموضوعي

٣٩- جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ كُنْتُمْ قَبْلُكُمْ. خُلَفَاءَ مَنْ كَانُوا قَبْلَكُمْ. (مَقَامًا) أَشَدَّ الْبُغْضِ وَالْعُصْبِ وَالْاِخْتِفَارِ. ٤٠- أَرْبَعٌ شُرَكَائُكُمْ أَخْبَرُونِي عَنْ شُرَكَائِكُمْ. أَرْبَعٌ شُرَكَائُكُمْ. (مَنْزِلَةً) بَلْ أَلْهَمَ شَرِيكَهُ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْخَلْقِ. ٤١- هَذَا إِلَهُكُمْ مُجْتَهِدِينَ فِي الْخَلْفِ بِأَعْلَظِهَا وَأَوْكِيْدًا. (تَقْوَى) تَبَاعُدًا عَنِ الْحَقِّ وَفِرَارًا مِنْهُ. ٤٢- مَكْرُ السَّيِّئِ الْكَيْدِ لِلرَّسُولِ لَا يُحِيطُ أَوْ لَا يَنْزِلُ. (فَهَلْ يَنْظُرُونَ) فَمَا يَنْتَظِرُونَ. (سَلَتْ) أَوَّلِينَ سُنَّةَ اللَّهِ فِيهِمْ تَعْذِيْبُهُمْ لِنُكْذِيْبِهِمْ.

هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا مَقْنًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خُسَارًا (٣٩) قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ آتَيْنَهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْهُ بَلْ إِنَّ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا (٤٠) إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا (٤١) وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنَ الْإِثْمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نِفُورًا (٤٢) أَسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرُ السَّيِّئِ لَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئِ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا (٤٣) أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا (٤٤)

٤١-٣٩ الباطل مدحور مهزوم، والبشر خلفاء الله في الأرض، ودلائل على وحدانية الله الذي خلق السموات، وهو المتكفل ببقائها لا غيره. ٤٥-٤٢ ادعاء الخلق الهداية بالقرآن قبل أن يأتي، وإعراضهم عنه لما جاء به محمد ﷺ، وتدمير الله للأمم السابقة.

التفصيل الموضوعي

وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكُوا عَلَى ظُهُرِهِمْ دَابَّةً وَلَا يَخْرُجُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا (٤٥)

سُورَةُ الْاَنْعَامِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَس (١) وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ (٢) إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (٣) عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٤) تَنْزِيلَ الْغَزِيِّ الْغَزِيِّ الْغَزِيِّ (٥) لِنُذِرَ قَوْمًا مَّا أُنْذِرَ آبَاؤَهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ (٦) لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (٧) إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُونَ (٨) وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ (٩) وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنْذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (١٠) إِنَّمَا نُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ فَشَرَّهُ بِمَغْفِرَةِ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ (١١) إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ (١٢)

٤٥-٤٢ العقاب الأخروي هو الفصل، وإمهال الله الخلق إلى هذا الأجل. ١٢-١ موعظة ربانية للنبي محمد ﷺ في أهل مكة، وتأكيده على أنه الرسول الحق وهذا الكتاب الحق، وموقف المشركين وصرْفهم عن الهداية بكبرهم.

سُورَةُ الْاَنْعَامِ
٧- لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ
والله لقد ثبت
ووجب العقاب.
٨- أَغْلَالًا قُبُودًا
تشد أيديهم إلى
أعناقهم. فهُمْ
مُقْمَحُونَ. زافعو
الرؤوس غاصو
الأبصار. ٩-
سَدًّا حاجزاً أو
مانعاً. فَأَغْشَيْنَاهُمْ
فألْبَسْنَا أَبْصَارَهُمْ
غشاوة. ١٢-
مَأْتَرَهُمْ مأسوؤه
من حسن أو سيئ
أَحْصَيْنَاهُ أَثْبَتْنَاهُ
وحفظناه. إِمَامٍ
مُبِينٍ أصل بين
(الروح المحفوظ)

التفصيل الموضوعي

١٣- الْقُرْيَةُ

أنطاكية. ١٤-

فَعَزَّزْنَا بِشَالِكٍ

فَقَوَّيْنَاهُمَا

وَشَدَدْنَا هُمَا بِهِ.

١٨- نَظَرْنَا بِكُمْ

نَشَاءُ مَنَّا بِكُمْ ١٩-

مَلِكُكُمْ مَعَكُمْ

شُؤْمُكُمْ كُفْرُكُمْ

الْمُصَاحِبُ لَكُمْ

أَيْنَ دُخْرُكُمْ أَيْنَ

وُعِظْتُمْ تَطِيرْتُمْ

٢٠- يَسْعَى يُسْرِعُ

فِي مَشْيِهِ لِيُضْحِ

قَوْمِهِ. ٢٢-

فَطَرَنِي خَلَقَنِي

وَأَبْدَعَنِي. ٢٣-

لَا تَقْنِي عَنِّي

لَا تَدْفَعْ عَنِّي.

وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقُرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾
 إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾
 قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾
 قَالُوا رَبَّنَا عَلِّمْنَا إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَّمْنَا إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾
 قَالُوا إِنَّا تَطِيرُنَا بِكُمْ لَيْنَ لَمْ تَنْتَهُوا لَزَجْنَاكُمْ وَلَيْمَسِّنَاكُمْ مِنَّا عَذَابُ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾
 قَالُوا طَافَتْكُمْ مَعَكُمْ أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾
 وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَنْقُومُ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾
 اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْئَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَالِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾
 أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ ﴿٢٣﴾
 إِنِّي إِذًا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي أَمِنْتُ رَبِّيَكُمْ فَاسْمِعُونِ ﴿٢٥﴾
 قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾
 بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾

١٩-١٣ أخبار عن سبق من الأمم، أصحاب القرية وجاءها عدد من المرسلين فكذبهم الكافرون واستطالوا عليهم.

٢٧-٢٠ دعوة الرجل المؤمن قومه إلى الله وصبره عليهم وإدخال الله له الجنة، وإرشاد للدعاة لوجوب الصبر على إيذاء المتكبرين في سبيل النصح وتبليغ الدعوة.

﴿٢٨﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿٢٩﴾
 إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٣٠﴾
 يَحْسَرَةُ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣١﴾
 أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣٢﴾
 وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٣﴾
 وَءَايَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٤﴾
 وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجْرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴿٣٥﴾
 لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾
 سُبْحَنَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾
 وَءَايَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴿٣٨﴾
 وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٩﴾
 وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٤٠﴾
 لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤١﴾

٢٢-٢٨ عقاب قوم حبيب النجار وإعراضهم عن الهدى، وعاقبة الاستهزاء بالرسول، وفي كل عقاب إلهي دلالات للعقلاء على الحساب الرباني.

٤٧-٣٣ آيات الله تعالى في الكون وكم فيها من دلالات على قدرة الله تعالى ووحدانيته، ومعجزات إلهية عظيمة، ولكن حجاب الإلفة يمنع من الاعطاء والاعتبار.

٢٩- صَيْحَةً وَاحِدَةً

صُرْتُا مُهْلِكًا مِنْ

السَّمَاءِ. ﴿٣٠﴾

مَيِّتُونَ كَمَا تَخْمُدُ

النَّارُ ٣٠- يَحْسَرَةُ

يَا وَيْلَا أَوْ يَأْتِيهِمْ

٣١- كَرَامَاتُكُمْ

كثييراً أهلكنا.

﴿٣٢﴾ الْقُرُونِ الْأَمَمِ.

٣٢- تَجَمُّعُ

إِلَّا مَجْمُوعُونَ.

٣٤- فَجْرْنَا فِيهَا

شَقَقْنَا فِي الْأَرْضِ

٣٧- تَنَلُّجٌ وَنَهْ

الْقَدَرِ نَزَعٌ مِنْ

مَكَانِهِ الضُّوءِ.

٣٩- قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ

قَدَرْنَا سَبِيرَهُ فِي

مَنَازِلَ وَمَسَافَاتٍ.

كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ

كُنُودٌ عَذَقِ الثُّخْلَةِ

الْعَتِيقِ الْمُتَقَوِّسِ.

٤٠- يَسْبَحُونَ

يَسْبَحُونَ بِأَنْبَسَاطٍ

أَوْ يَدُورُونَ.

التفصيل الموضوعي

التفصيل الموضوعي

٤١- ذُرِّيَّتِهِمْ

أَوْلَادُهُمْ وَ

ضِعْفَاءُهُمْ .

النُّحُورُ الْمَمْلُوءُ

٤٣- فَلَا صَرِيحَ

لَهُمْ . فَلَا مُغِيثَ

لَهُمْ مِنْ

الْعَرَقِ . ٤٩-

صَبِيحَةً وَاحِدَةً

نَفْثَةُ الْبَغْتِ .

هُمْ يَخْتَصِمُونَ

يَخْتَصِمُونَ فِي

أُمُورِهِمْ غَافِلِينَ .

٥١- نَفِخْ فِي

الصُّورِ نَفْثَةً

الْبَغْتِ الْأَعْدَانِ

الْقُبُورِ يَسِيلُونَ

يُسْرِعُونَ فِي

الْخُرُوجِ .

٥٣-

صَبِيحَةً وَاحِدَةً

نَفْثَةُ الْبَغْتِ .

مُحْضَرُونَ

نُحْضِرُهُمْ

لِلْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ

وَأَيُّهُ لَّهُمْ أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفَلَكِ الْمَشْحُونِ ٤١ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ٤٢ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقَهُمْ فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ ٤٣ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ٤٤ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ٤٥ وَمَاتَاتِ بِهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ٤٦ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطِعِم مِّنْ لَّوْشَاءِ اللَّهِ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٤٧ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٤٨ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا الصَّيْحَةَ وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ٤٩ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ٥٠ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ٥١ قَالُوا أَيْنَ بُولَانَا مِنْ بَعْثِنَا مِنْ مَّرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ٥٢ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ٥٣ فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٥٤

٤٧-٥٣ توافق تسخير كل ما في الكون مع طبيعة الإنسان من أعظم المعجزات الإلهية في هذا الكون، والتأخير في الحساب دلالة على الإمهال من الله، وإعراض المشركين عن الحق وفتنة العباد بعضهم ببعض .

٥٤-٥٨ انتظار الآخرة، ومشاهد من يوم القيامة وشقاء المكذبين بها .

إِنْ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَاكِهُونَ ٥٥ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلِّ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِئُونَ ٥٦ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَائِدَ عُونٌ ٥٧ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ٥٨ وَأَمْتَرُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمَجْرُمُونَ ٥٩ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَىٰءَ آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ٦٠ وَإِنْ أَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ٦١ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ٦٢ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ٦٣ أَصَلُّوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ٦٤ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ٦٥ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ٦٦ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ٦٧ وَمَنْ تُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ٦٨ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ ٦٩ لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ٧٠

٥٨-٥٥ خاتمة التصديق بآيات الله تعالى، وتمتع المؤمنين الصادقين بالنعيم الأبدي الخالد .

٦٨-٥٩ مصير أصحاب الجحيم المكذبين بآيات الله تعالى، وعداوة الشيطان الواضحة، وصور من خزي المشركين، ودلالة آية الله في قهر الإنسان وضعفه .

٧٠-٦٩ القرآن كلام الله المنزل بالوحي، وتبصرة الرسول ﷺ من الشعر .

٥٥- فَكَيْهُونَ

مُتَلَذِّذُونَ أَوْ فَرِحُونَ

٥٧- لَهُمْ مَائِدَ عُونٌ

مَا يَتَمَتَّعُونَهُ أَوْ مَا

يَطْلُبُونَهُ . ٥٩-

أَمْتَرُوا تَمَيَّزُوا

وَانْفَرَدُوا عَنِ

الْمُؤْمِنِينَ

٦٠- أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ

أَوْصِيَكُمْ أَوْ اكْلَفَكُمْ

٦٢- جِبِلًّا خَلْقًا

أَوْ جَمَاعَةً عَظِيمَةً .

٦٤- أَسَلُّوْهَا

ادْخُلُوهَا أَوْ فَاسُوا

حَرَمَهَا . ٦٦-

الْمَسَا تَصِيرُهَا

مَمْسُوحَةً لَا يَرَىٰ

لَهَا شَيْئًا . فَاسْتَبَقُوا

الصِّرَاطَ ابْتَذَرُوا

الطَّرِيقَ لِيَجُوزُوهُ .

فَكَيْفَ يُبْصِرُونَ

الطَّرِيقَ . ٦٧-

عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فِي

مَكَانٍ مُّعَاصِيهِمْ .

٦٨- مَنْ تُعَمِّرُهُ

نُطِيلُ عُمرَهُ .

نُنَكِّسُهُ فِي الْخَلْقِ

نَرُدُّهُ إِلَىٰ أَزْدَلِ الْعُمُرِ



أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَمًا فَهُمْ لَهَا
مَالِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾
وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَأَتَّخِذُوا
مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ
نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُنْحَضُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحْزَنكَ قَوْلُهُمْ
إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا
خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا
مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظْمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾
قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ
﴿٧٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ
مِّنْهُ تُوقَدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾
إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾
فَسُبْحَنُ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

٧٦-٧١ النسخير الإلهي في الكون للإنسان مظهر من مظاهر الإعجاز، وبيان بأن الشرك بالله ضعف وعجز وظلم عظيم.
٨٣-٧٧ بداية خلق الإنسان، وأدلة على بعثه للقيامة العظيمة، وعبه بالكلام في حق الله تعالى في الحياة الدنيا وغفلته المستمرة عن معنى الحق الإلهي عليه، ومثال على قدرة الله تعالى ونفاذ إرادته.

٧٢- ذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ صَبَّرْنَاهَا مُسَخَّرَةً مُنْقَادَةً لَهُمْ.
٧٥- هُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُنْحَضُونَ الْأَضْمَامُ جُنْدٌ مُعْدُونَ لِلْكَفَّارِ تُخَضِّرُهُمْ مَعَهُمْ فِي النَّارِ لِعَذَابِهِمْ
٧٧- خَصِيمٌ مُبِينٌ مُبَالِغٌ فِي الْخُصُومَةِ بِالْبَاطِلِ. ٧٨- هِيَ رَمِيمٌ بِالْيَةِ أَشَدُّ الْبَلَى ٨١- بَلَى هُوَ قَادِرٌ عَلَى خَلْقِ مِثْلِهِمْ. ٨٣- مَلَكُوتٌ هُوَ الْمُلْكُ النَّامُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ﴿١﴾ فَالزَّجَرَاتِ زَجْرًا ﴿٢﴾ فَالَّتِيلَاتِ ذِكْرًا ﴿٣﴾
إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ﴿٤﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ
الْمَشْرِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِنِيَّةِ الْكَوَكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا
مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذِفُونَ
مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خِطَفَ
الْخُطْفَةَ فَانْبَعَثَ فَشَهِبٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾ فَاسْتَفْنِهِمْ أَهْمٌ أَشَدُّ خَلْقًا
أَمْ مَّنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَّازِبٍ ﴿١١﴾ بَلْ عَجِبْتَ
وَيَسْخَرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ
﴿١٤﴾ وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ أَوَ دَامِنَا وَكَانُوا آبَاءَ عِظْمَاءَ
أَوْ نَالِ الْمَبْعُوثُونَ ﴿١٦﴾ أَوَ آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ﴿١٧﴾ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ
﴿١٨﴾ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا يَتْلُو كِتَابًا
يَوْمَ الدِّينِ ﴿٢٠﴾ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُتِبَ بِهِ تَكَذِّبُونَ ﴿٢١﴾
أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٢٢﴾ مِنْ دُونِ
اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿٢٣﴾ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ﴿٢٤﴾

٢٠-١ قسم من الله تعالى، وآثاره تعالى في الكون، وعجز الجن فيما يدعون من قدرة أو علم بالغيب، وتعظيم هذا القرآن بالقسم به.
٢١-١١ التكذيب بالآخرة من بعض كفار البشر، وخسارتهم بهذا التكذيب يوم البعث والحساب.
٢٢-٢٣ أمر من الله بجمع الكافرين مع بعضهم يوم القيامة، وحسبهم للجزاء والعذاب.

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

١- التَّائِلَاتِ

تَسْمُ بِالْجَمَاعَاتِ

تَصْطَفُ لِلْعِبَادَةِ.

٢- فَالَّتِيلَاتِ

تَزْجُرُ عَنِ الْمَعَاصِي

بِالْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ ٣-

فَالَّتِيلَاتِ وَكُلُّ تَتَلَوُ

آيَاتِ اللَّهِ لِيُعَلِّمَ

وَالتَّعْلِيمَ ٧- تَتَلَوُ

مَتَرِدٌ خَارِجٌ

عَنِ الطَّاعَةِ. ٨-

يُقَذِّفُونَ يُزْجَمُونَ

٩- مُشَوِّكٌ إِبْعَادًا

وَطَرْدًا عَنَّا وَاصِبٌ

دَائِمٌ ١٠- خِطَفَ

الْخُطْفَةُ اخْتِلَاسٌ

الْكَلِمَةُ مُسَارَقَةٌ

بِسُرْعَةٍ. تَائِلٌ

مُضِيٌّ أَوْ مُخْرِقٌ ١١-

طِينٌ لَّازِبٌ مُلْتَزِقٌ

بَغْضَةٍ يَغْضِي. ١٤-

يَسْتَسْخِرُونَ يَتَالَفُونَ

فِي سَخَرِيَّتِهِمْ. ١٨-

أَنْتُمْ مَكِينٌ صَاحِبُونَ

أَوَّلًا ٢٠- يَوْمَ الْقِيَامِ

يَوْمَ الْجَزَاءِ

وَالْحِسَابِ.

٢٢- أَنْتُمْ

أَشْبَاهُهُمْ أَوْ فُرَاقُهُمْ

التَّفْصِيلُ
المَوْضُوعِي

التَّفْصِيلُ
المَوْضُوعِي

٢٨- **عَنِ الْيَمِينِ** من جهة اليمين فتصدوننا عنه.
٣٠- **قَوْمًا طَلْعِينَ** مجاوزين الحد في العضيان
٣٢- **فَأَقْبَلَتْكُمْ** فدعوناكم إلى الغي فاستجبتم.
٤٥- **بِكَاسٍ** بخمر أو بقدح فيه خمر
من **مَعِينٍ** من شراب تابع من العيون
٤٧- **لَا فِيهَا عُوقٌ** ليس فيها ضرر كخمر الدنيا **فَتَهَابُوا** يستحيون
وتنزع عقولهم
٤٨- **فَصِرَ الظَّرْفُ حُورًا** لا ينظرون إلى غير أزواجهن
٤٩- **بِضٍّ مَكُونٍ** كبار العيون حسنها
مضون مستور لم يصبه غبار.

مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ٢٥ بَلْ هُمْ أَيْوَمُ مُسْتَسْلِمُونَ ٢٦ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ٢٧ قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ٢٨ قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ٢٩ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَلْعِينَ ٣٠ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَائِقُونَ ٣١ فَأَعْوَيْتَكُمْ إِنَّا كُنَّا عَاوِينَ ٣٢ فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ٣٣ إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ٣٤ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ٣٥ وَيَقُولُونَ إِنَّا لَتَارِكُوا آلَ الْهَتَنِا لِسَاعِرٍ مَجْنُونٍ ٣٦ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ ٣٧ إِنَّكُمْ لَذَائِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ٣٨ وَمَا تُحْزَنُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٣٩ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ٤٠ أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ ٤١ فَوَكَهَهُمْ مَكْرُمُونَ ٤٢ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ٤٣ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ٤٤ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَاسٍ مِنْ مَعِينٍ ٤٥ بِيضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ٤٦ لَا فِيهَا عُوقٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْفَوْنَ ٤٧ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ ٤٨ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ ٤٩ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ٥٠ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ٥١

يَقُولُ أَهْ نَكَ لِمَنِ الْمُصَدِّقِينَ ٥٢ أءَا مِئْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أءَا نَا لَمَدِينُونَ ٥٣ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطْلِعُونَ ٥٤ فَاطْلِعْ فَرَأَاهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ٥٥ قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينَ ٥٦ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ٥٧ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ٥٨ إِلَّا مَوَلَّتْنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَدَّيْنَ ٥٩ إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٦٠ لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ٦١ أَذَلِكَ خَيْرٌ نَزْلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّاقُومِ ٦٢ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ٦٣ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ٦٤ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ ٦٥ فَإِنَّهُمْ لَا يَكُونُ مِنْهَا فَمَا لَوْ أَنَّ مِنْهَا الْبُطُونَ ٦٦ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِنْ حِمِيمٍ ٦٧ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لِإِلَى الْجَحِيمِ ٦٨ إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ٦٩ فَهُمْ عَلَىٰ أَثَرِهِمْ يُهْرَعُونَ ٧٠ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ٧١ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ ٧٢ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ ٧٣ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ٧٤ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلْنِعْمَ الْمُجِيبُونَ ٧٥ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ٧٦

٥٣- **لَمَدِينُونَ** لم يجدوا
ومحاسبون.
٥٥- **سَوَاءَ الْجَحِيمِ** وسطها.
٥٦- **إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينَ** إن كنت لتؤذين
قاربت لتهلكني بالإغواء.
٥٧- **الْمُحْضَرِينَ** للعداب
مثلك.
٦٢- **شَجَرَةُ الزَّاقُومِ** شجرة من أخبث الشجر يتهامه
٦٤- **أَصْلِ الْجَحِيمِ** فغر جهنم.
٦٥- **طَلْعُهَا** ثمرها
الشبيه بطلع النخل
كأنه.
٦٦- **الْبُطُونَ** تمثيل
لتنابيه في البساعة
والفتح.
٦٧- **لَشَوْبًا** لخلطاً ومزاجاً.
٧٠- **يُهْرَعُونَ** غاية الحرارة.
٧٠- **عَلَىٰ أَثَرِهِمْ يُهْرَعُونَ** يزعجون ويختون على الإسراع الشديد على آثارهم.

٣٩-٢٢ تخاصم أهل النار فيما بينهم وإبلاهم من كل رحمة يوم القيامة، وعاقبة الاستكبار والتكذيب بآيات الله تعالى وبرسله.
٤٩-٤٠ عاقبة المؤمنين بالله أصحاب الجنة، وما أعد الله لهم من النعيم.
٦١-٥٠ بيان لوجوب اختيار الأصدقاء الناصحين والابتعاد عن الأشرار، والتسابق إلى الأعمال الصالحة.

التفصيل الموضوعي

٦١-٥٠ الابتعاد عن قرناء السوء من أسباب الهداية والتوفيق.
٧٤-٦٢ الحديث عن طعام أهل النار شجرة الزقوم، وحال المشركين، وعاقبة الاتباع على الباطل.
٧٥-٨٢ نجاة نوح عليه السلام والمؤمنين من قومه بالدعاء والإيمان.

التفصيل الموضوعي

٨٣- من ضيعه
ممن تابعه على
مناهجه وملته.
٨٦- أفكاه
أكذبا
وباطلا. ٨٨-
فقطر تأمل تأمل
الكاملين. ٨٩-
إني سقيم يريد
أنه سقيم القلب
لكفرهم. ٩١-
فراغ إلى الهيم
فقال إليها خفية
ليحطمها ٩٣-
ضربا باليمين
يضربهم ضربا
قويا. ٩٤-
يرفون يسرعون
في مشيهم
١٠١- يقلع حليم
رجع كثير أنه
إسماعيل عليه
السلام. ١٠٢-
بلغ معه اتقى
درجة العمل معه
في حوائجه.

وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٧٨﴾ سَلَّمَ
عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُ مِنْ
عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ ﴿٨٢﴾ ﴿٨٣﴾ وَإِنْ مِنْ
شَيْعِنَهُ لِإِبْرَاهِيمَ ﴿٨٤﴾ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٥﴾ إِذْ قَالَ
لَأَيُّهُ وَقَوْمِهِ مَاذَا تُعْبُدُونَ ﴿٨٦﴾ أَفَكُءَالِهِةَ دُونَ اللَّهِ تَرِيدُونَ
﴿٨٧﴾ فَمَا ظَنُّكُمْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٨﴾ فَظَنُّ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ﴿٨٩﴾
فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٩٠﴾ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩١﴾ فَرَاغَ إِلَى الْهَيْمِ
فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٩٢﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ﴿٩٣﴾ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا
بِالْيَمِينِ ﴿٩٤﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ ﴿٩٥﴾ قَالَ أَعْبُدُوا مَا تَنْحِتُونَ
﴿٩٦﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ قَالُوا أَبْنَاؤُ اللَّهِ بَيْنَنَا فَالْقُوهُ
فِي الْجَحِيمِ ﴿٩٨﴾ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٩﴾
وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَّهِدِينَ ﴿١٠٠﴾ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ
﴿١٠١﴾ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴿١٠٢﴾ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعَى قَالَ
يَبْنِيْ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ
يَتَابَتِ أَفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿١٠٣﴾

٨٢-٧٥ الصالحون ورثة الأرض، وكرامة الرسل عند ربهم، ودمار المكذبين بالرسول والرسالات.
٩٨-٨٣ دعوة إبراهيم عليه السلام لقومه وانتصاره عليهم جميعاً بتأييد الله، وسخافة عقل الكافرين ببرهم.
١١٣-٩٩ الابتلاء الإلهي لإبراهيم بذبح ولده إسماعيل عليهما السلام، وعطاء من الله واصطفاء،
وتضحية وتسليم لأمر الله.

٨٢-٧٥
٩٨-٨٣
١١٣-٩٩
التفصيل
الموضوعي

فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴿١٠٣﴾ وَنَدَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿١٠٤﴾ قَدْ
صَدَقْتَ الرَّءْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ
الْبَلَاءُ الْمُبِينُ ﴿١٠٦﴾ وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي
الْآخِرِينَ ﴿١٠٨﴾ سَلَّمَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴿١٠٩﴾ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ
﴿١١٠﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١١﴾ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنْ
الصَّالِحِينَ ﴿١١٢﴾ وَبَرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا
مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ ﴿١١٣﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَى مُوسَى
وَهَارُونَ ﴿١١٤﴾ وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ
﴿١١٥﴾ وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٦﴾ وَءَايَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ
الْمُسْتَيْنِ ﴿١١٧﴾ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾ وَتَرَكْنَا
عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ ﴿١١٩﴾ سَلَّمَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ
﴿١٢٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢١﴾ إِنَّهُمَا مِنْ
عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾
إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَأَنْتُمْ تَدْعُونَنِي أَنْدَعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ
الْخَلْقِينَ ﴿١٢٤﴾ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٢٥﴾

١١٣-٩٩ صدق إبراهيم وأهله في الابتلاء الإلهي جعلهم من الأسباب العظيمة لأكثر أركان الحج
لأمة محمد ﷺ.
١٢٢-١١٤ موسى وهارون عليهما السلام نبیان من أنبياء بني إسرائيل نصرهما الله على فرعون وقومه.
١٣٢-١٢٣ إلياس عليه السلام نبي مرسل بالوحيد.

١٠٣- أنما
استسلموا وانقادا
لأمره تعالى.
تله للجبين
أضجعه على
جبينه على
الأرض. ١٠٦-
البلقاء المبين
الاختبار البين
أو المحنة البينة
١٠٧- يذبح
يكنش يذبح.
١٢٥- أندعون
بعلا أندعون
الصنم المسمى
بغلا.

التفصيل
الموضوعي

١٢٧- **لَمُحْضَرُونَ** تُخَضِّرُهُمْ
الزُّبَانِيَّةُ فِي النَّارِ.
١٣٠- **الْيَاسِينَ** الْيَاسَ وَاتِّبَاعِهِ
١٣٥- **فِي الْغَابِغِينَ** فِي الْبَاقِينَ فِي
الْعَذَابِ. ١٤٠-
أَتَى هَرَبَ.
الْمُشْحُونِ الْمَمْلُوءِ
١٤١- **فَتَأْتِمُ** فِقَارَ مَنْ
فِي الْفُلْكِ.
الْمُدْحَضِينَ الْمَغْلُوبِينَ بِالْقُرْعَةِ
١٤٢- **فَالْقُرْعَةُ** الْقُرْعَةُ
الْحَوْتَ ابْتَلَعَهُ.
هُوَ مِلِّمٌ آتٍ بِمَا يَلَامُ عَلَيْهِ
١٤٥- **فَتَلْتَمِسُ الْغَلَبَةَ** طَرَحَتْهُ بِالْأَرْضِ
الْقَضَاءِ الْوَاسِعَةِ.
١٥١- **الْكَذِبِ** كَذِبِهِمْ
عَلَى اللَّهِ. ١٥٣-
أَسْطَفَى اخْتَارَ؟
اسْتَفْهَامُ تَوْبِيخٍ.

فَكَذَّبُوهُ فَأْتَهُمْ لَمُحْضَرُونَ ١٢٧ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ١٢٨
وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ١٢٩ سَلِّمْ عَلَى إِبْلِيسَ ١٣٠ إِنَّا كَذَبْنَا
نَجْرِي الْمُحْسِنِينَ ١٣١ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ١٣٢ وَإِنْ لَوْطَا
لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ١٣٣ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ١٣٤ إِلَّا عَجُوزًا
فِي الْغَابِرِينَ ١٣٥ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخِرِينَ ١٣٦ وَإِنَّكُمْ لَمُتْرُونَ عَلَيْهِمْ
مُصْبِحِينَ ١٣٧ وَبِالْيَلِيلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ١٣٨ وَإِنْ يُؤْثِرْ لَمِنَ
الْمُرْسَلِينَ ١٣٩ إِذْ أَتَى إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ١٤٠ فَسَاهَمَ فَكَانَ
مِنَ الْمُدْحَضِينَ ١٤١ فَالْقُرْعَةُ الْحَوْتُ وَهُوَ مِلِّمٌ ١٤٢ فَلَوْلَا أَنَّهُ
كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ١٤٣ لَلْبَيْتِ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ١٤٤
فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ١٤٥ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً
مِّنْ يَقْطِينٍ ١٤٦ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ آلَافٍ أَوْ يُزِيدُوكَ ١٤٧
فَعَامَنُوا فَتَعَنَّاهُمْ إِلَى حِينٍ ١٤٨ فَاسْتَفْتِهِمَ الرِّبَّكَ الْبَنَاتُ
وَلَهُمُ الْبَنُونَ ١٤٩ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنثًا وَهُمْ
شَاهِدُونَ ١٥٠ أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ أَفْكِهَمَ لَيَقُولُونَ ١٥١ وَلَدَ
اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ١٥٢ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ١٥٣

مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ١٥٤ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ١٥٥ أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُّبِينٌ ١٥٦
فَأَتُوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١٥٧ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ
نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجَنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ١٥٨ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا
يَصِفُونَ ١٥٩ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ١٦٠ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ١٦١
مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفِتْنَيْنِ ١٦٢ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ ١٦٣ وَمَا مِنَّا إِلَّا
لَهُ وَمَقَامٌ مَّعْلُومٌ ١٦٤ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ ١٦٥ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ١٦٦
وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ ١٦٧ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِّنَ الْأَوَّلِينَ ١٦٨ لَكُنَّا
عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ١٦٩ فَكْفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ١٧٠ وَلَقَدْ
سَبَقَتْ لَكُمْ مِّنَّا عِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ١٧١ إِنَّهُمْ لَكُفَّارٌ لَّهُمُ الْمَنُصُّورُونَ ١٧٢ وَإِنَّ
جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ١٧٣ فَقَوْلَ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ ١٧٤ وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ
يُبْصِرُونَ ١٧٥ أَفَعِزَّابْنَا يَسْتَعْجِلُونَ ١٧٦ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ
صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ١٧٧ وَقَوْلَ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ ١٧٨ وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ
يُبْصِرُونَ ١٧٩ سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ١٨٠
وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ١٨١ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٨٢

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

٢٨ آيَاتُهَا

٨٨ آيَاتُهَا

١٦٦-١٥٨ تنزيه الله عما يصفه به المشركون من الزوجة والولد، تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً.
١٧٠-١٦٧ إنكار المشركين للقرآن وكفرهم به.
١٨٢-١٧١ تأييد الله لعباده المرسلين ووعدهم بالنصر، والأمر الإلهي لمحمد ﷺ بالإعراض عن
المشركين، وتسييح الله وتنزيهه عما لا يليق به سبحانه.

١٣٢-١٣٣ هلاك القوم المشركين، وخلود ذكر أنبياء الله تعالى وبركتهم في العباد.
١٣٨-١٣٩ لوط عليه السلام نبي نصره الله تعالى في الدنيا على قومه.
١٤٨-١٣٩ امتحان نبي الله يونس عليه السلام بالسجن في بطن الحوت، وفضيلة ذكر الله، وهدى قومه
من بعده، وتمكين الله تعالى له من هداية قوم آخرين.
١٥٧-١٤٩ دعاوى جاهلية باطلة لأهل الشرك بأن الملائكة إناثا.

التفصيل
الموضوعي

التفصيل
الموضوعي

١- (عُرَى) حبيبة وتكبر عن الحق. (شَقَاقٍ) مشاققة ومخالفة لله ورسوله ٣- (وَلَا تَجِدُ نَاسِي) ليس الوقت وقت فراغ وخلاص ٦- (الْمَلَأْنَاهُمْ) المملأ من كفار قرينش. ٧- (الْمِلَّةَ الْآخِرَةَ) دين قرينش الذي هم عليه. (أَخْلَقَ) كذب وأفترأ منه ١٠- (الْأَنْبِيَاءُ) المعارج إلى السماء. ١١- (جُنْدًا) هم مجتمع حفيظ. ١٢- (ذُو الْأَوْتَارِ) الجنود أو المبانى القوية ١٣- (أَصْحَابَ لَيْكَةِ) سكان الغنضة الكبيفة الملتفة الشجر (قوم شعيب) ١٥- (مَالَهُمْ مِنْ فَوْقٍ) ما لها من رجوع ١٦- (فَقَدْ نَصَبْنَا مِنَ الْعَذَابِ).

ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ١ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ٢ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَ ذَاوَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ ٣ وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَابٌ ٤ أَجْعَلِ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ ٥ وَأَنْطَلِقُ الْمَلَائِكَةُ مِنْهُمْ أَنْ أَمْشُوا وَأَصْبِرْ أَوْ عَنِ الْهَيْكَةِ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ ٦ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقٌ ٧ أَمْ نَزَّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَدُورُ فَوَاعِظٍ ٨ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ٩ أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ١٠ جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ ١١ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَارِ ١٢ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ١٣ إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابٌ ١٤ وَمَا يَنْظُرُهُمْ إِلَّا الْأَصْحَابُ وَاحِدَةٌ مَالَهُمَا مِنْ فَوْقٍ ١٥ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجَلْنَا قَطْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ١٦

١١-١ قسم إلهي برفعة وعظمة القرآن الكريم، والرد على المشركين المنكرين لمحمد ﷺ أن يكون رسولا إليهم. ١٦-١٢ تثبيت إلهي لمحمد ﷺ على الحق، وتذكير المشركين بما حل بالأقوام السابقة، واستعجال الكفار للعذاب.

أَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَادْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ١٧ إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ١٨ وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ ١٩ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ دُونَ أَتَيْنَهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْخُطَابِ ٢٠ وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ٢١ إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصِمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَأَحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ ٢٢ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجَّةً وَلِي نَجَّةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخُطَابِ ٢٣ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَجِّكَ إِلَى نَعَايِهِ وَإِنْ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ٢٤ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ ٢٥ يَدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ يَوْمَ الْحِسَابِ ٢٦

٢٠-١٧ ذكر نعمة الله تعالى على نبيه داود عليه السلام أن جعله نبياً وملكاً وأيده بشيئته على الحق. ٢٦-٢١ معاتبة الله تعالى نبيه داود عليه السلام لشيء من الغفلة، وتعليمه حسن الحكم للخلق والقضاء بينهم بالحق، وجعله خلفاً لمن سبقه من الأنبياء.

١٧- (ذَا الْأَيْدِ) القوة في الدين والعبادة (إِنَّهُ أَوَّابٌ) رجع إلى الله تعالى وطاعته ٢٠- (مَحْشُورَةً) ملكة.

قُوْنِيْنَاهُ بِأَسْبَابِ

الشُّوْرَةُ كُلُّهَا (فَصَّلَ الْخُطَابِ) علم فضل الخصومات ٢١- (الْخَصْمِ) ملكين في صورة إنسانين. (سُورُوا) الحِرَابِ) علو سور مضلاه ونزلوا إليه ٢٢- (بَغَى بَعْضُنَا) تعدي وظلم وجار

(لَا تُشْطِطْ) لا تجز في حكمك. (عَزَّنِي) في الخطاب

عَلَّبَنِي وَفَهَّرَنِي فِي الْمُحَاجَاةِ. ٢٤- (الْمَلَأْنَا) الشركاء. (بَيْنِنَا) ابتليتنا و (لَزُلْفَى) لقربة ومكانة.

عَلَّبَنِي وَفَهَّرَنِي فِي الْمُحَاجَاةِ. ٢٤- (الْمَلَأْنَا) الشركاء. (بَيْنِنَا) ابتليتنا و (لَزُلْفَى) لقربة ومكانة.

عَلَّبَنِي وَفَهَّرَنِي فِي الْمُحَاجَاةِ. ٢٤- (الْمَلَأْنَا) الشركاء. (بَيْنِنَا) ابتليتنا و (لَزُلْفَى) لقربة ومكانة.

عَلَّبَنِي وَفَهَّرَنِي فِي الْمُحَاجَاةِ. ٢٤- (الْمَلَأْنَا) الشركاء. (بَيْنِنَا) ابتليتنا و (لَزُلْفَى) لقربة ومكانة.

عَلَّبَنِي وَفَهَّرَنِي فِي الْمُحَاجَاةِ. ٢٤- (الْمَلَأْنَا) الشركاء. (بَيْنِنَا) ابتليتنا و (لَزُلْفَى) لقربة ومكانة.

عَلَّبَنِي وَفَهَّرَنِي فِي الْمُحَاجَاةِ. ٢٤- (الْمَلَأْنَا) الشركاء. (بَيْنِنَا) ابتليتنا و (لَزُلْفَى) لقربة ومكانة.

عَلَّبَنِي وَفَهَّرَنِي فِي الْمُحَاجَاةِ. ٢٤- (الْمَلَأْنَا) الشركاء. (بَيْنِنَا) ابتليتنا و (لَزُلْفَى) لقربة ومكانة.

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا ذَٰلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٢٧﴾ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ
﴿٢٨﴾ كَذَّبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبْرَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو
الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾ وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ ءَوَّابٌ
﴿٣٠﴾ إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعِشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ ﴿٣١﴾ فَقَالَ إِنِّي
أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٣٢﴾
رُدُّوهَا عَلَيَّ فطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا
سُلَيْمَانَ وَالْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ
لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾
فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾ وَالشَّيَاطِينَ
كُلَّ بَنَاءٍ وَغَوَاصٍ ﴿٣٧﴾ وَءَاخِرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٣٨﴾ هَذَا
عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ
مَّآبٍ ﴿٤٠﴾ وَإِذْ كَرَّمْنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ
بِنُصَبٍّ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٢﴾

٣١- **الصَّافِيَاتُ** الخِيُولُ الرَّافِقَةُ عَلَى
 ثَلَاثِ قَوَائِمَ وَطَرْفٍ
 ٣٢- خَافِرِ الرَّابِعَةِ - **قَوَارَتْ بِالْحِجَابِ**
 غَرِبَتْ الشَّمْسُ أَوْ
 غَابَتْ الْخُبْلُ عَنْ
 بَصَرِهِ لظُلْمَةِ اللَّيْلِ
 ٣٣- **تَطْلُقُ مَسَاحًا** وَالشُّوْبِ وَالْأَعْنَاقِ
 فَشَرَعَ يَقْطَعُ سَوْفَهَا
 وَأَعْنَاقَهَا بِالسَّيْفِ
 قُرْبَانًا لِلَّهِ تَعَالَى
 وَكَانَ ذَلِكَ مَشْرُوعًا
 فِي مِلَّتِهِ. ٣٤- **حَدَّ** شَقَّ إِنْسَانٍ
 وَلِدَ لَهُ ٣٦- **جَنَّتَانِ** لَيْتَنُ أَوْ
 مُنْقَادَةُ حَيْثُ أَرَادَ.
 ٣٧- **عَرَّيْنِ** فِي
 الْبَحْرِ لِاسْتِخْرَاجِ
 نَفَائِسِهِ. ٣٨- **الْأَصْنَافُ** الْأَعْلَالِ
 ٤١- **يَتَغَبَّ وَتَغَبَّ**
 يَتَغَبَّ وَتَغَبَّ وَتَغَبَّ
 وَضُرَّ. ٤٢- **زَكَّيْهِ**
يُزَكِّهِ أَضْرَبَ بِهَا
 الْأَرْضَ **هَذَا مُتَّسِلٌ**
 مَاءٌ تُغْتَسَلُ بِهِ،
 فِيهِ شِفَاؤُكَ.

الجزء الثامن والعشرون

سُورَةُ الْجِنِّ

وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَى لَأُولَى الْأَلْبَابِ
 ٤٣ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُثْ إِنَّهُ وَجَدَنَّهُ صَابِرًا
 نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ٤٤ وَادْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ٤٥ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى
 الدَّارِ ٤٦ وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ ٤٧ وَادْكُرْ
 إسمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ ٤٨ هَذَا ذِكْرُ
 وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ ٤٩ جَنَّاتٍ عِدْنٍ مُمْسِكَ لَهُمُ الْأَنْبُوبُ
 ٥٠ مُتَكِينَ فِيهَا يُدْعَوْنَ فِيهَا بِفَكَهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ٥١
 وَعِنْدَهُمْ قَصْرِاتُ الطَّرْفِ أَنْرَابٌ ٥٢ هَذَا مِمَّا تُوْعَدُونَ لِيَوْمِ
 الْحِسَابِ ٥٣ إِنَّ هَذَا الرِّزْقُ مَالُهُ مِن تَفَادٍ ٥٤ هَذَا أَوَّلُ
 لِلطَّاعِينَ لَشَرِّ مَآبٍ ٥٥ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَيَنْسِفُ اللَّهُ هَذَا
 فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَعَسَاقٌ ٥٦ وَآخِرُ مَنْ شَكَّلَهُ أَزْوَاجٌ ٥٧
 هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْجَاءَ لَهُمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ٥٨
 قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْجَاءَ لَكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَتَمُّوهُ لَنَا فَيَنْسِفُ الْقَرَارُ ٥٩
 قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ٦٠

٤٤ - ضَمْنَا .
 حزمة من قضبان .
 ٤٥ - أَوَّلِي الْأَيَّامِ .
 أصحاب القوة في
 الطاعة . ٤٦ -
 أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ
 خَصَّصْنَاهُمْ
 بِخُصْلَةٍ لَا عِيبَ
 فِيهَا . ٥٢ - قَصِيرُ
 الْقَرْنِ . خُورٌ لَا
 يَنْظُرْنَ إِلَى غَيْرِ
 أَزْوَاجِهِمْ . أَزَابَ
 الشَّبَابَ . ٥٤ -
 قَطَاعٌ . انْقِطَاعُ
 وَقْتٍ . ٥٥ -
 لَمْ تَكُنْ
 لَأَسْأَلُ مُتَقَلِّبِ
 وَمَصِيرِ . ٥٧ -
 حِمَّةٌ . ماءٌ بِالْغِ
 نِهَاءِ الْحَرَارَةِ .
 عَسَاقٌ . صَدِيدٌ
 يَسِيلُ مِنْ أَجْسَادِهِمْ
 ٥٨ - مِنْ شَكْلِهِ
 رَوْحٌ . مِنْ مِثْلِهِ
 أَصْنَافٌ فِي الْقَطَاعَةِ
 ٥٩ - تَشْتَبِهُكُمْ
 دَاخِلٌ مَعَكُمْ النَّازِ
 قُهُمْ عَنْهُ . ٦٠ -
 قَبَسَ الْقَبْزَ . قَبَسَ
 الْمَغْرَ لِلْجَمِيعِ جَهَنَّمَ

إكرام الله تعالى لنبيه أيوب عليه السلام جزاء صبره .	٤٤-٤١
ذكر بعض أنبياء الله وإكرام الله لهم في الدنيا والآخرة	٤٨-٤٥
جزاء المتقين من عباد الله تعالى في الآخرة، وبعض	٥٤-٤٩
مشهد لعذاب وحوار الكافرين في جهنم، ولومهم أنه	٦٤-٥٥

[illegible]

وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَخَذْنَاهُمْ
سِحْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْبَصَرُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ
النَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَنْ إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾
رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَأٌ
عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَىٰ
إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾ إِنْ يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٠﴾ إِذْ قَالَ رَبُّكَ
لِلْمَلَكَةِ إِنِّي خَلِيقُ بَشَرٍ مِّن طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ
مِنْ رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٧٢﴾ فَسَجَدَ الْمَلَكَةُ كُلُّهُمْ
أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ
يَبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي اسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ
مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ
﴿٧٦﴾ قَالَ فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ
الَّذِينِ ﴿٧٨﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ﴿٧٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ
الْمُنْظَرِينَ ﴿٨٠﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ
لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٨٣﴾

٦٣- **سَخَّرْنَا** نَسْخَرُهُمْ **أَتَغْذِيهِمْ** **وَأَتَغْذِيهِمْ**
مَالَتْ عَنْهُمْ فُلْمَ
نَعْلَمَ مَكَائِهِمْ
٦٩- **وَالْمَلَأْنَا أَعْيُنَ**
الْمَلَائِكَةِ. **إِذْ**
يَخْصِمُونَ فِي شَأْنِ
آدَمَ وَخَلْقِهِ
وَجَلَّ قَوْتُهُ. ٧٢-
سَجَّيْنِ تَجِيَّةَ
لَهُ وَتَكْرِيمًا.
٧٥- **الْعَالِينَ**
الْمُسْتَخْفِينَ لِلْعُلُوِّ
وَالرُّقَّةَ. ٧٧-
رَحِمَ مَطْرُودُ
مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَكَرَامَةٍ
٨٢- **فَعَرَّكَ**
فَسَلَّطْنَاكَ
وَقَهْرَكَ (قَسَمَ).
لَأَعْزِيَهُمْ
لَأُضِلَّهُمْ بِتَرْبِيَةٍ
الْمَعَاصِي لَهُمْ.

75-00

حوار فی جہنم ولوم الکافرین أنفسهم .

AA-70

قصة البشرية الأولى، وبيان لخلق آدم، وعداوة إبليس للجنس البشري وتكبره، ونجاة المخلصين من إغواء الشياطين، وعاقبة الشياطين ومن اتبعهم من الكافرين.

التفصيل
الموضوعي

104

قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَا مَلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ
مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ
﴿٨٦﴾ إِنَّهُ هُوَ الْذِكْرُ الْعَلِيمُ ﴿٨٧﴾ وَلَنَعْلَمَنَّ نَبَاهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٨﴾

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ
الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَأَعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ
مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ
فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ
كَفَّارٌ ﴿٣﴾ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَىٰ مِمَّا
يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَنَهُ ۖ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٤﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ
وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٥﴾

عاقبة المكذبين الخلود في جهنم ، وتنبيه لصدق الرسول ﷺ .

AA-70

0-1

إثبات لتزليل القرآن من عند الله، والإخلاص لله في العبادة، ودلائل الله تعالى على وحدانيته في هذا الكون.

التفصيل
الموضوعي

٧٥٣

٦- **أَنْزَلَ لَكُمْ** أنشأ وأخذت
لَاخِلِكُمْ لاجلکم **ظَلَمْتُمْ** ظلمت
ظَلَمَ ظلمة البطن
والرجم والمشيمة
فَأَنْ تَصْرُفُونَ فكيف تضرعون
عن عبادته . ٧-
لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ لا تخمل نفس
آية . ٨- **خَوْلَهُ** غطاه
نِعْمَةً نعمة
عظيمة تفضلاً
واخساناً **أَنَادَا** انمناً يغبها من
ذويه تعالى . ٩-
هُوَ قَتِيلٌ مطيع
خاضع عابد لله
تعالى **عَائِدَةُ الْبَلَدِ** ساعاته
١٠- **بَغِيرٍ** حالي بلا نهاية
لما يغطي أو
يتوسعة .

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ
مِنْ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقَكُمْ فِي بَطُونٍ أَمْهَتَكُمْ
خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ
الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنْتُمْ تُصْرَفُونَ ٦ إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ
اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ
لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٧
وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ
نِعْمَةً مِنْهُ نَسَىٰ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلٍ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا
لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ
النَّارِ ٨ أَمْنَ هُوَ قَتِيلٌ ءَأَنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ
الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ٩ قُلْ يَعْبَادُ الَّذِينَ
ءَأْمَنُوا أَنْقَارُكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ
وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ١٠

قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ١١ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ
أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ١٢ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
١٣ قُلْ اللَّهُ أَعْبُدْ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ١٤ فَأَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ
قُلْ إِنْ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا
ذَلِكَ هُوَ الْخَسِرَانُ الْمُبِينُ ١٥ لَهُمْ مَنْ فَوْقَهُمْ ظُلُمٌ مِنَ النَّارِ
وَمَنْ تَحْتَهُمْ ظُلُمٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ يَعْبَادُ فَاَتَقُونَ ١٦
وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى
فَبَشِّرْ عِبَادِ ١٧ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْأُولَى ١٨
أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مِنْ فِي النَّارِ ١٩
لَكِنَّ الَّذِينَ أَنْقَرُوا رَهْمَهُمْ عُرِفُوا مِنْ فَوْقِهَا عُرْفٌ مَبْنِيَةٌ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ٢٠ أَلَمْ تَرَ
أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ
يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ ثُمَّ يَهِيْجُ فَنَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ
يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرًا لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ٢١

١٦- **ظُلُمٌ مِنَ** أظباق
منها، كثيرة
متراكمة . ١٧-
الطَّاغُوتُ الأوثان و
المعبودات الباطلة
أَنَابُوا إِلَى اللَّهِ رجعوا إلى
عبادته وحده .
١٩- **حَقَّ عَلَيْهِ** وجب وثبت عليه
٢٠- **لَهُمْ عُرْفٌ** منازل رفيعة
عالية في الجنة
٢١- **فَسَلَكَهُ** يتبع أجراه في
عيون ومجار .
يَهِيْجُ يبيس
في أقصى غايته
يَجْعَلُهُ حُطَامًا يصيره فتاتاً
هشياً منكسراً .

٨-٦ آيات الله تعالى في خلق الإنسان، والخالق المنعم يستحق العبادة الخالصة، و موقف الإنسان
مع ربه في حال الشدة والرخاء .
١٠-٩ حال المؤمن مع الله تعالى، وأمر للمؤمنين بالتقوى والصبر ولهم الجزاء الأمل في الدنيا والآخرة .

التفصيل الموضوعي

٢٠-١١ البرنامج المحمدي في العمل خلال هذه الحياة، عبادة الله وحده وخشية الله والإخلاص في
الدين للنجاة في الآخرة، ومشهد لعذاب أهل النار، وبيان لصفات المتقين ونجاتهم يوم
القيامة .
٢٦-٢١ آيات الله في الكون موزعة على وقوع الآخرة، ومحاسبة الله تعالى للعباد فيها .

التفصيل الموضوعي

٢٣- **الْحَسَنُ** **الْقَبِيحُ** **أَبْلَغُهُ** **وَاضِدُهُ** **وَإِزَافُهُ** **(الْقُرْآنُ)** **كِتَابٌ** **مُنْتَبِهًا** **فِي** **إِعْجَازِهِ** **وَهِدَايَتِهِ** **وَحُضَائِصِهِ** **ثَنَائِي** **مَكْرُورًا** **فِيهِ** **الْأَحْكَامُ** **وَالْمَوَاعِظُ** **وَالْقَصَصُ** **وَالْغِيَا** **تَضَرُّبٌ** **وَتَرْغُدٌ** **عِنْدَ ذِكْرِ** **وَعِيْدِهِ** **تَسْكِنٌ** **وَتَطْمَئِنُّ** **الْقُرَى** **الذَّلُّ** **وَالْهُوَانُ** **عِوَجٌ** **اِخْتِلَافٌ** **وَإِخْتِلَالٌ** **وَاضْطِرَابٌ** **شُرَكَاءُ** **مُتَشَكِّكُونَ** **مُتَنَازِعُونَ** **شُرُوسُ** **الطَّبَاعِ** **سَلَامًا** **لِرَجُلٍ** **خَالِصًا** **لَهُ** **مِنْ** **الشَّرِكَةِ** **وَالْمَنَازَعَةِ**

أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مَنْ ذَكَرَ اللَّهُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٢٣
اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَبِّهًا مَثَانِي تَقْشَعْرُهُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ٢٤
أَفَمَنْ يَتَّبِعِ بَوَاجِهُهُ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ٢٥
كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْتَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ٢٦
فَإِذَا قَهَمُ اللَّهُ الْحَزْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْعَذَابِ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ٢٧
وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَنْذَكُرُونَ ٢٨
قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرِ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ٢٩
ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَكِّسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٣٠
إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ٣١
ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخَصُمُونَ ٣٢

٢٦-٢١ القرآن كلام الله تعالى، والناس تجاهه صنفان مؤمن صدره للإسلام وكافر به سيلقى الخزي الأبدي.
٣١-٢٧ في القرآن أمثلة كافية واضحة عربية لا لبس فيها، وبيان بأن الموت نهاية كل مخلوق، ثم البعث للحساب يوم القيامة للخلق أجمعين.

التفصيل الموضوعي

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ ٣٣ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ٣٤
جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ٣٥ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ٣٦
لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ٣٧
لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ٣٨
أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ٣٩
وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ٤٠
وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ٤١
قُلْ يَتَقَوْمِ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلْتُ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ٤٢
مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ ٤٣

٣٧-٣٢ أمثلة متفاوتة بين المكذبين على الله ولهم العذاب المقيم، وبين المتقين الصادقين ولهم جنات النعيم خالدين، وحماية الله لنبية محمد ﷺ وكفايته كل بلاء.
٤٠-٣٨ إقرار المشركين بأن الحق لله وحده لا شريك له سبحانه، ولا قدرة للمشركين على رد أمر الله، وإنذار للكافرين بالعذاب.

التفصيل الموضوعي

٣٢- **مَثْوًى** **لِلْكَافِرِينَ** **مَأْوًى** **وَمُقَامٌ** **لَهُمْ** **أَفَرَأَيْتُمْ** **أَخْبَرُونِي** **حَسْبِيَ** **اللَّهُ** **كَافِي** **فِي** **جَمِيعِ** **أُمُورِي** **مَكَانَتِكُمْ** **حَالَتِكُمْ** **الْمُتَمَكِّنِينَ** **مِنْهَا** **يُخْزِيهِ** **يُذِلُّهُ** **وَيُهَيِّئُهُ** **يَحِلُّ** **عَلَيْهِ** **يَجِبُ** **عَلَيْهِ**

٤٢- **يَتَوَفَّى** **الْأَنْفُسُ** يَقْبِضُهَا عَنْ الْأَبْدَانِ.
٤٤- **لِلَّهِ الشَّفَعَةُ** **جَمِيعًا** لا يشفع أحد عنده إلا بأذنه. ٤٥- **أَشْمَازَتْ** نَفَرَتْ وَانْقَبَضَتْ عَنْ التَّوْحِيدِ ٤٦- **فَاطِرٌ** يَأْمُرُ بِمُخْتَرَعٍ وَمُخْتَرِعٌ ٤٧- **يَحْتَسِبُونَ** يَظُنُّونَهُ وَيَتَوَقَّعُونَهُ.

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أُولَٰئِكَ لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَعَةُ جَمِيعًا ۚ لَهُ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ عَلِيمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَا فُنَدُوا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۖ وَبَدَاهُمْ مِنْ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾

وَبَدَاهُمْ سَيِّئَاتِ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٨﴾ فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ ۖ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ قَدْ قَالُوا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتِ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَٰؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتِ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ يَعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَّحْمَةِ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ ۖ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ ۖ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَحْسَرُنِي عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لِمِنَ السَّخِرِينَ ﴿٥٦﴾

٤٨- **حَاقَ بِهِمْ** نَزَلَ أَوْ أَحَاطَ بِهِمْ
٤٩- **خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً** أَعْطَيْنَاهُ إِيَّاهَا تَفَضُّلاً وَإِحْسَاناً
٥١- **بِمُعْجِزِينَ** بِفَاعِلَتَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ بِالْهَرَبِ
٥٢- **يَقْدِرُ** يُضَيِّفُهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ بِحُكْمِهِ ٥٣- **أَنِيبُوا** تَجَاوَزُوا الْحَدَّ فِي الْمَعَاصِي **لَا تَقْنَطُوا** لَا تَيْسَاسُوا
٥٤- **جَمِيعًا** إِلَّا الشُّرَكَاءَ
٥٥- **بَغْةً** فَجَاءَةً
٥٦- **قَرَّطْتُ** فَضَرْتُ. **فِي جَنْبِ** فِي طَاعَتِهِ وَأَمْرِهِ وَحَقِّهِ تَعَالَى **السَّخِرِينَ** الْمُسْتَهْزِئِينَ بِدِينِهِ وَكِتَابِهِ.

٤١- القرآن كتاب هداية وبيان، والرسول ﷺ مبلغ عن الله.

٤٤-٤٢- الموت نهاية كل حي من المخلوقات، وفي الحساب لا يشفع أحد إلا بإذن الله تعالى.

٤٨-٤٥- سرور المشركين بذكر الكفر في الدنيا، وخسارتهم بما أشركوا بالله، وتوحيد المؤمنين لله سبحانه، ومشهد لحال الظالمين يوم القيامة، وظهور نتائج أعمالهم السيئة.

التفصيل الموضوعي

٥٢-٤٩- حال الكافر في الخير والشر، والرزق بيد الله سبحانه يعطيه لمن أحب أو كره، والمال لا يغني شيئاً عن وقوع عذاب الله تعالى.

٥٩-٥٣- تحذير للمقصرين من المؤمنين قبل الوصول إلى يوم الدين، وفتح الله لأبواب رحمته، وحسرة الكافر على نفسه.

التفصيل الموضوعي

٥٨- ﴿كَرَّةٌ﴾ رَجْعَةٌ إِلَى الدُّنْيَا
٦٠- ﴿مَثْوًى﴾ لِلْمُتَكَبِّرِينَ مَأْوًى وَمَقَامٌ لَهُمْ
٦١- ﴿بِمَفَازِهِمْ﴾ بِفُوزِهِمْ وَظَفَرِهِمْ بِالْبُغْيَةِ
٦٣- ﴿لَهُ مَقَالِيدُ﴾ مَفَاتِيحُ أَوْ خَزَائِنُ
٦٥- ﴿لِيَحْبِطَنَّ﴾ لِيَبْطُلَنَّ عَمَلُكَ وَيَفْسُدَنَّ
٦٧- ﴿مَا قَدَرُوا﴾ مَا عَرَفُوا أَوْ مَا عَظَمُوهُ
﴿فَبُضِئَتْ﴾ وَفِي مَقْدُورِهِ وَتَضَرَّفَتْ

أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾
أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ
مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَى قَدْ جَاءَ تَكَءَايَتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا
وَأَسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي
جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا
بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ الشُّوْءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ
خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾ لَهُ مَقَالِيدُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ
هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٣﴾ قُلْ أَغْيَرَ اللَّهُ تَأْمُرُوَنِي أَنْعْبُدَ أَيُّهَا
الْجَاهِلُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ أَوْحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ
أَشْرَكَتَ لِيَحْبِطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾ بَلِ اللَّهُ
فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٦﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ
وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ
مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾

٥٩-٥٣ الحسرة والعاقبة التي تقع على الكافرين يوم القيامة.

٦٧-٦١ نجاة المؤمنين بإذن الله تعالى وفضله، وخسارة المشركين يوم القيامة، وعاقبة تجرئهم على الله تعالى، وظهور قدرة الله في كل شيء يوم القيامة.



وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ بِنُظُرٍ
﴿٦٨﴾ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِئَءُ
بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
﴿٦٩﴾ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾
وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ إِذَا جَاءُوهَا
فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ
يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ
هَذَا قَالُوا بَلَى وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ
﴿٧١﴾ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى
لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى
الْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ
خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿٧٣﴾
وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ
نَتَّبِعُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٧٤﴾

٧٠-٦٨ صباح يوم القيامة، والنفخ في الصور للموت والبعث، ومحاسبة كل نفس بما عملت.

٧٥-٧١ صورة الحشر يوم القيامة، وسوق الكافرين إلى النار، ورث المؤمنين إلى الجنة وإكرام الله لهم، ووجوب حمد الله تعالى.



وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾

سُورَةُ غَاةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٢﴾ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهُ الْمَصِيرِ ﴿٣﴾ مَا يَجْدُلُ فِيْءَايَتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُرُكَ تَقْلُبُهُمْ فِي الْبِلَادِ ﴿٤﴾ كَذَبْتَ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابِ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَدَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٥﴾ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٦﴾ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٧﴾

٧٥- ﴿حَافِينَ﴾
 مُحِيطِينَ مُحِيطِينَ
 سُورَةُ غَاةٍ
 مَكِّيَّةٌ
 ٣- ﴿غَافِرِ الذَّنْبِ﴾
 سَائِرِ الذَّنْبِ
 لِلْمُؤْمِنِينَ. قَابِلِ
 التَّوْبِ
 الثَّوْبَةُ
 ذِي الطَّوْلِ
 الْغَنَى أَوِ الْإِنْعَامِ
 ٤- ﴿فَلَا يَغْرُرُكَ﴾
 فَلَا يَخْدَعُكَ.
 تَقْلِبُهُمْ
 تَقْلِبُهُمْ
 سَالِمِينَ غَانِمِينَ
 فَإِنَّهُ اسْتِزْجَاجٌ - ٥
 لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ
 لِيُبْطِلُوا وَيُزِيلُوا
 بِالْبَاطِلِ الْحَقَّ - ٦
 حَقَّتْ وَجَبَتْ
 وَبُتَّتْ بِالْإِفْلَاقِ
 ٧- ﴿سَبِيلِكَ﴾ طَرِيقِ
 الْهُدَى (دِينِ
 الْإِسْلَامِ).

رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٨﴾ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادُونَ لِمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقَّتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ﴿١٠﴾ قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا أَتُنْثِنِ وَأُحْيَيْنَا أَتُنْتِنِ فَأَعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ﴿١١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكَ بِهِ تُوْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ﴿١٢﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ ءَايَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿١٤﴾ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ هُمْ بَرْزُورٌ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿١٦﴾

٩- ﴿فَهُمُ السَّيِّئَاتِ﴾
 الْمَعَاصِي أَوْ
 عُقُوبَاتُهَا. ١٠-
 لَمَقْتُ اللَّهِ
 لِبَغْضِهِ الشَّدِيدِ
 وَغَضْبِهِ عَلَيْكُمْ.
 ١٢- ﴿تُوْمِنُوا﴾
 تُذْعِنُوا وَتُقِرُّوا
 بِالشُّرْكِ. ١٣-
 يُنِيبُ يَرْجِعُ
 إِلَى التَّوْبَةِ فِي
 الْآيَاتِ. ١٥-
 رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ
 عَظِيمُ الصِّفَاتِ
 يُلْقِي الرُّوحَ
 يُنْزِلُ الْوَحْيَ أَوْ
 الْقُرْآنَ أَوْ جَبْرِيْلَ
 يَوْمَ التَّلَاقِ يَوْمِ
 الْاجْتِمَاعِ فِي
 الْمَحْشَرِ.
 ١٦- ﴿هُمْ بَرْزُورٌ﴾
 خَارِجُونَ مِنْ
 الْقُبُورِ ظَاهِرُونَ
 لَا يَسْتُرُهُمْ شَيْءٌ.

٩-٧ أَدْعِيَةُ الْمَلَائِكَةِ رَبَّهُمْ بِالرَّحْمَةِ وَالْغُفْرَانِ، وَدُخُولُ الْجَنَّةِ لِلْمُؤْمِنِينَ.

١٢-١٠ كَرِهَ الْكَافِرِينَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَطَلَبُهُمُ لِلنَّجَاةِ، وَخَسَارَةُ الْبَاطِلِ أَمَامَ الْحَقِّ.

٢٠-١٣ آيَاتُ اللَّهِ فِي الْكُونِ دَالَّةٌ عَلَى وَقُوعِ الْقِيَامَةِ، وَتَحْذِيرُ لِلْخَلْقِ مِنَ الْخَسَارَةِ لَدَى الْحَشْرِ.

٤-١ أَنْزَلَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ كِتَابَ اللَّهِ الْمَعْجَزِ، وَالْمَغْفِرَةِ لِلتَّائِبِينَ، وَمَجَادَلَةِ الْكَافِرِينَ بِالْبَاطِلِ.

٦-٥ مَثَلٌ لِمَنْ يَجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ، وَإِهْلَاكُ اللَّهِ تَعَالَى لَهُمْ.

٩-٧ حَالُ الْمَلَائِكَةِ حَمَلَةَ الْعَرْشِ وَمَنْ حَوْلَهُ وَاسْتَغْفَارَهُمْ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْبَشَرِ.

١٨- يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِقَائِهَا

الْحَاجِرِ التَّارِقِ

وَالْحَلَاقِصِ

كَطَوِينِ

مُنْسِكِينَ عَلَى

الْغَمِّ الْمُتَمَلِّئِينَ

مِنْهُ

قَرِيبِ

مُشْفِقِ

يَهْتَمُّ بِهِمْ

١٩- خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ

الَّتِي تَنْظُرُ الْخَائِنَةَ

إِلَى مَا لَا يَحِلُّ

يَذْفَعُ عَنْهُمْ

الْعَذَابَ

٢٥- أَسْتَحْيُوا

نِسَاءَهُمْ

اسْتَبْقُوا

بَنَاتَهُمْ لِلْخِدْمَةِ

ضَلَالٍ ضَيَاعٍ

وَيُظْلَنَ وَيُؤْبَالُ

الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ١٧ وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْأَرْفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظْمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حِمِيمٍ وَلَا شَفِيعَ يُطَاعُ ١٨ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ١٩ يَشَاءُ إِنْ أَلَّاهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ٢٠ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ٢١ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٢٢ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ٢٣ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَمَمَنَ وَقُرُونٍ فَقَالُوا اسْحِرْ كَذَّابٌ ٢٤ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ٢٥

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ٢٦ وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ٢٧ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ٢٨ يَقُومُ لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ٢٩ وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ يَقُومُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ٣٠ مِثْلَ دَابِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ٣١ وَيَقُومُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ النَّادِ ٣٢ يَوْمَ تُؤْلَوْنَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ٣٣

٢٧- عُدْتُ

بِرَبِّي

وَتَحَصَّنْتُ بِهِ

تَعَالَى ٢٩

ظَاهِرِينَ غَالِبِينَ

غَالِينَ بَأْسِ اللَّهِ

عَذَابِهِ وَنَقَمَتِهِ

مَا أُرِيكُمْ

أَشِيرُ عَلَيْكُمْ

٣٠- الْأَحْزَابِ

الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ

الْمُتَحَزِّبَةِ عَلَى

الْأَنْبِيَاءِ ٣١

دَابِ قَوْمِ نُوحٍ

عَادَتِهِمْ فِي

الْإِقَامَةِ عَلَى

التَّكْذِيبِ ٣٢

يَوْمَ النَّادِ

الْقِيَامَةِ لِلنَّدَاءِ فِيهِ

إِلَى الْمَحْشَرِ

٣٣- عَاصِمٍ

مَانِعٍ وَدَافِعٍ

٢٠-٢٣ العدل الإلهي يوم القيامة، ورعب الخليقة من هول الحساب إلا المتقين.
٢٢-٢٤ الآيات الإلهية في عقاب الأمم الأولية كفرعون وأتباعه وسواهم من الكافرين، والاعتبار بهم.
٢٧-٢٣ إرسال موسى عليه السلام إلى فرعون، وخداع فرعون لقومه، وتحذير موسى عليه السلام قومه وكل من لم يؤمن بالحساب.

٢٧-٢٣ طغيان فرعون وإرادته قتل موسى عليه السلام، واستقامة موسى عليه السلام على الحق.
٢٣-٢٨ مؤمن آل فرعون صاحب العقل الراجح، والمقارنات الإيمانية ذات الهداية، وإهلاك الله للأمم السابقة، وضرورة النصيح لجميع العباد.

التفصيل الموضوعي

التفصيل الموضوعي

٣٤- مُرْتَابٌ فِي دِينِ اللَّهِ شَاكٍ فِي وَحْدَانِيَّتِهِ.

٣٥- بَغْيِرُ سُلْطَانٍ بَغْيِرُ بُرْهَانٍ وَحُجَّةٍ. كَبْرٌ مَقْتًا عَظُمَ جِدَالُهُمْ بِغْيَرٍ حُجَّةٌ بَغْضًا ٣٦- صَرَحًا قَضْرًا أَوْ بِنَاءً عَالِيًا ظَاهِرًا أَنْبُلُ الْأَسْبَبِ الْأَبْوَابُ أَوِ الطَّرِيقُ ٣٧- تَبَابٌ خُسْرَانٌ وَهَلَاكٌ ٤٠- بَغْيِرٌ حِسَابٌ بِلَا نِهَآيَةٍ مِنَ الرَّازِقِ لِمَا يَعْطِي.

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَن يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ ٣٤ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ كَبْرٌ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ٣٥ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَهْمَنُ ابْنُ لِي صَرَحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابِ ٣٦ أَسْبَبَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ كَذِبًا وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ٣٧ وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ يَقَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِيكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ٣٨ يَقَوْمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ الدُّنْيَا مَتْعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ٣٩ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنتَهَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ٤٠

٣٥-٣٤ إقامة الحجّة في الدعوة، ويوسف عليه السلام نبي في بني إسرائيل، وطباعة الله على قلوب المتكبرين.

٣٧-٣٦ كذب فرعون على نفسه وعلى من حوله في طلب البحث عن إله غيره.

٤٠-٣٨ دعوة مؤمن آل فرعون قومه إلى الهداية، وإخلاصه في الدعوة، وحرصه على هدايتهم.

وَيَقَوْمٍ مَّا لِيَ أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَى وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ ٤١ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفْرِ ٤٢ لَاجِرٌ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنْ مَّرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَبْنَاكَ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ٤٣ فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفَؤُضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ٤٤ فَوَقَدَهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَّا مَكُرُوا وَحَاقَ بِثَالِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ٤٥ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ٤٦ وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُّغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِّنَ النَّارِ ٤٧ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ٤٨ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ ٤٩

٤٦-٣٨ مقارنة بين دعوة المتقين ودعوة الكافرين من آل فرعون، ونهاية كل دعوة من الدعوتين، ونهاية آل فرعون السيئة في حياة البرزخ وعذاب القبر.

٥٢-٤٧ تبرأ المستكبرين من أتباعهم يوم القيامة، وخسران الكافرين أجمعين، وطلب الكافرين التخفيف من عذاب جهنم والرد عليهم.

٤٣- لَا جَرَمَ

حق وثبت أو لا

محالة أو حقاً.

لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ

مُستجابة أو

استجابة دعوة

مُردنا إلى الله

رُجوعنا بعد

الموت إلى

تعالى للجزاء.

٤٥- حَاقَ

أحاط أو نزل.

٤٦- عُدُوًّا

وعشياً صباحاً

ومساءً أو دائماً

في البرزخ.

٤٧- مُغْنُونَ عَنَّا

دافعون أو

حاملون عَنَّا.

٥١- الْأَشْهَدُ

الملائكة
والرُّسُلُ
والمؤمنون.

٥٢- مَعَذِرَتُهُمْ

عُذْرُهُمْ أَوْ
اِعْتِذَارُهُمْ جِئْنَا
بِعَذْرُونِ.

٥٥- بِالْعَمَى

وَالْإِكْرَارِ طَرْفِي
النَّهَارِ أَوْ دَائِمًا

٥٦- مَا هُمْ

بِبَلِيغِهِ بِبَالِغِي
مُقْتَضَى الْكِبَرِ
وَالْتَعَاطُمِ.

قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمُ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا
بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَادَعَوْا الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ
٥٠ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَدُ ٥١ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ
وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ٥٢ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى
الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ ٥٣ هُدًى
وَذِكْرَى لَأُولَى الْأَلْبَابِ ٥٤ فَاصْبِرْ إِن وَعْدَ اللَّهِ
حَقٌّ وَأَسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعِشِيِّ
وَالْإِبْكَارِ ٥٥ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ
اللَّهِ يَغَيِّرُ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ
مَّا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْبَصِيرُ ٥٦ لَخَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرَ مِنْ
خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٥٧
وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ٥٨

٥٢-٥٧ رد خزنة جهنم على الكافرين بعدم جدوى ادعيتهم في النار، ونصر الله لرسله وللمؤمنين.
٥٨-٥٣ مفارقات بين أهل الهدى وأهل الضلال، موسى عليه السلام وبنو إسرائيل هداهم الله تعالى
ثم محمد ﷺ وصحابته، وأمرهم بالذكر والعبادة، وخسارة المكذبين بالقرآن وبآيات الله في الكون.

التفصيل
الموضوعي

إِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّهَا لَارِيبَ فِيهَا وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يُؤْمِنُونَ ٥٩ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ
إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ
دَاخِرِينَ ٦٠ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الَّيْلَ لَتَسْكُنُوا
فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ٦١ ذَلِكُمْ
اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاَنِي تَوْفَكُونَ
٦٢ كَذَلِكَ يُؤْفَكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ
٦٣ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ
بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ
الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ
الْعَالَمِينَ ٦٤ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ
مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٦٥ قُلْ
إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي
الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ٦٦

القيامة وقرب وقتها، والطلب من الله تعالى واستجابة الله لدعاء عباده.

٦٠-٥٩ آيات الله في الكون شاهدات على فضله تعالى وقدرته على خلقه وعلى البعث للخلائق يوم
القيامة، وخسارة المكذبين بهذه الآيات، وخسارة المشركين الذين يعبدون أحداً من الخلاق
دون الله تعالى.

٦٠- دَاخِرِينَ

صاغرين أذلاء.

٦٢- فَاَنِي

تَوْفَكُونَ فكيف

تُضَرِّقُونَ عَنْ

توجيهه.

٦٣- يَوْفَكُ

عن التوحيد الحق

٦٤- الْأَرْضِ

فَكَرَارًا مُسْتَقَرًّا

تعيشون فيها.

٦٥- السَّمَاءَ بِنَاءً

سقفًا مرفوعاً

كالثبينة فوقكم.

٦٦- فَتَبَارَكَ اللَّهُ

تعالى أو تمجّد

أو كثر خيره.

٦٦- أَنْ أُسْلِمَ

أن أنقاد

أو أخلص

ديني.

٦٦- أَنْ أُسْلِمَ

أن أنقاد

أو أخلص

ديني.

٦٦- أَنْ أُسْلِمَ

أن أنقاد

أو أخلص

ديني.

٦٦- أَنْ أُسْلِمَ

أن أنقاد

أو أخلص

ديني.

٦٦- أَنْ أُسْلِمَ

أن أنقاد

أو أخلص

ديني.

٢٢- تَسْتَخْفُونَ

تستخفون عند

ارتكابكم الفواحش

فكنتم تغتفون

عند استنثاركم

من الناس . ٢٣-

أَرْزَاكُمْ أَهْلَكُمْ

٢٤- مَتَوَى لَهُمْ

محل مكث وإقامة

أبدية لهم . ٢٥-

يَسْتَعِينُوا

يطلبوا

رضاء ربهم يؤمنون .

٢٦- مِنَ الْمُعْتَبِينَ

المجابين إلى ما

طلبوا . ٢٧-

فَقِصْنَا لَهُمْ

سببنا وحيثا لهم .

٢٨- حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ

وجب وثبت عليهم

وعيد العذاب ٢٦-

٢٩- الْقَوَافِ

بالغو والباطل

عند قراءته . ٢٩-

٣٠- الْأَنْفَالِ

في الذك

الأسفل من النار .

وَقَالُوا لَجُلُودُهُمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَذَلِكَ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَدْتُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ ﴿٢٤﴾ وَقِصْنَا لَهُمْ قُرْآنًا فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَآبِينَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوَافِ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَبُونَ ﴿٢٦﴾ فَلَنَذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَشْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَمْحَدُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَاتُحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونُوا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿٢٩﴾

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيَائُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهَى أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴿٣١﴾ نَزَّلْنَا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ ﴿٣٢﴾ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلْقِنَهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِنَهَا إِلَّا الذُّوْحُظِ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِتْيَاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾ فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ﴿٣٨﴾

٣٢-٣٠ فوز المؤمنين المستقيمين العاملين بشريعة الله يوم القيامة، وتشير الملائكة لهم بالجنة .
٣٦-٣٣ أخلاق الدعاة إلى الله والمؤمنين فيما بينهم، والصبر على سوء التعامل مع الخلق، وتحذير للبعد عن وساوس الشيطان .
٣٩-٣٧ آيات الله تعالى وقدرته في الكون أسباب للهداية، وخضوع المخلوقات لله سبحانه وتعالى .

٢٤-١٩ شهادة أعضاء الكافرين وحواسهم عليهم يوم القيامة، وعدم إيمانهم بالله سبب لخلودهم في النار .
٢٩-٢٥ التظاهر بين الكافرين في كفرهم سبب لهلاكهم أجمعين، وقرناء السوء مهلكة لمن يتبعهم من البشر والجن، وتبرؤ الكافرين بعضهم من بعض يوم القيامة .

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ
 اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنْ الَّذِي أَحْيَاهَا الْمُحْيِ الْمَوْقِفُ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِنْ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفُونَ عَلَيْنَا أَفَنَنْفَعُ
 يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِيَّ آمِنًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ
 إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ
 وَإِنَّهُمْ لَكَاكِبٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَا يَأْنِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ
 خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ مَا يَقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ
 لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنْ رَبُّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾
 وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَفَعْجَمِيٌّ
 وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 فِي آذَانِهِمْ وَقُرْءَانُهُمْ وَفَرٌ لِّأُولِيكَ يَنَادُونَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
 فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ
 بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾ مَّنْ عَمِلَ صَالِحًا
 فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾

٣٩- ٤٠ - الْأَرْضُ خَاشِعَةً يَابَسَةً لَا نَبَاتَ فِيهَا أَفْزَرَتْ تَحَرَّكَتْ بِالنَّبَاتِ رَبَتْ انْتَفَخَتْ وَعَلَتْ. ٤٠- يُلْحِدُونَ يَمِيلُونَ عَنِ الْحَقِّ. ٤٤- قُرْءَانًا عَجَمِيًّا بِلُغَةِ الْعَجَمِ كَمَا أَفْزَرُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ هَلَّا يَبْتَنَّى آيَاتُهُ بِلِسَانٍ نَفَرُهُ أَفَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ أَفَرَأَنْ أَعْجَمِيٌّ وَرَسُولٌ عَرَبِيٌّ. فِي آذَانِهِمْ وَقُرْءَانُهُمْ وَفَرٌ صَمٌّ مَانِعٌ مِنْ سَمَاعِهِ. هُوَ عَلَيْهِمْ عَمَى ظِلْمَةٌ وَشُبْهَةٌ مُسْتَوَلِيَةٌ عَلَيْهِمْ. ٤٥- مُرِيبٌ مُوقِعٌ فِي الرِّبَاةِ وَالْقَلْبِ.

إِلَيْهِ يُرْدِعُ أَعْلَمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا
 وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ
 شُرَكَاءُكُمْ قَالُوا أَدْنَاكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾ وَضَلَّ
 عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُوا مَا لَهُمْ مِنْ مَّحِصٍ ﴿٤٨﴾
 لَا يَسْتَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ
 قَنُوطٌ ﴿٤٩﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَتْهُ
 لَيَقُولَنَّ هَذَا إِلَى وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى
 رَبِّي إِنْ لِيَ عِنْدَهُ لِلْحُسْنَى فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا
 وَلَنَذِيقَنَّهِنَّ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٠﴾ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ
 أَعْرَضَ وَنَسَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ
 ﴿٥١﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ
 بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ سَنُرِيهِمْ
 آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ
 أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ أَلَا إِنَّهُمْ
 فِي مَرِيةٍ مِّنْ لِّقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَّا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ ﴿٥٤﴾

٤٨-٤٧ علم اختص به الله تعالى علم الساعة وعلم الخلائق وبزوغها إلى الحياة، وخسارة المشركين. ٤٩-٥٢ حال الإنسان وعلاقته بربه عند العطاء والخير وعند المنع والشر. ٥٣-٥٤ الآيات في الكون أو المصحف المسطور لها دلالات ربانية تشير إليها قدرة الله تعالى، والله هو القدير على كل ذلك ظاهراً وباطناً.

٣٩-٣٧ قدرة الله في إحياء الأرض مماتل لإحياء الأموات وبعثهم يوم القيامة للحساب. ٤٤-٤٠ صفات القرآن الكريم، وأنه هداية للبشر، وحفظ الله تعالى له، والقرآن كتاب عربي إلهي فيه هداية وشفاء للمؤمنين. ٤٦-٤٥ رسالة موسى عليه السلام ودعوته، والقانون الإلهي في الجزاء والحساب.

التفصيل الموضوعي

٤٧- ٤٨ - أَكْمَامِهَا أَوْعِيَّتُهَا. مَا دُنَّكَ أَخْبَرْنَاكَ وَأَعْلَمْنَاكَ

٤٨- ٤٩ - ظَنُّوا أَتَقْنُوا تَحْصِي مَهْرَبٍ وَمَقَرٍّ مِنَ الْعَذَابِ.

٤٩- ٥٠ - لَا يَسْتَمُ الْإِنْسَانُ لَا يَمْلُ وَلَا يَفْتَرُ. دُعَاءُ الْخَيْرِ غَلِيظٌ غَلِيظٌ الْعَاقِبَةُ وَالسَّاعَةُ فِي النِّعْمَةِ قَيْئُوسٌ قَنُوطٌ مِنْ فُضْلِ الْبَلَاءِ وَرَحْمَتِهِ.

٥٠- ٥١ - عَذَابٍ غَلِيظٍ شَدِيدٍ لَا يَنْتَرُ عَنْهُمْ تَبَاعُذٌ عَنِ الشُّكْرِ بِكُلِّيَّتِهِ تَكْبُورًا.

٥١- ٥٢ - دُعَاءُ عَرِيضٍ كَثِيرٍ مُسْتَعِيرٌ.

٥٢- ٥٣ - أَرَأَيْتُمْ الْآفَاقِ أَفْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

٥٣- ٥٤ - مَرِيةٍ شَكٌّ عَظِيمٌ.

٥٤- ٥٥ - مَرِيةٍ شَكٌّ عَظِيمٌ.

٥٥- ٥٦ - مَرِيةٍ شَكٌّ عَظِيمٌ.

٥٦- ٥٧ - مَرِيةٍ شَكٌّ عَظِيمٌ.

٥٧- ٥٨ - مَرِيةٍ شَكٌّ عَظِيمٌ.

٥٨- ٥٩ - مَرِيةٍ شَكٌّ عَظِيمٌ.

٥٩- ٦٠ - مَرِيةٍ شَكٌّ عَظِيمٌ.

٦٠- ٦١ - مَرِيةٍ شَكٌّ عَظِيمٌ.

٦١- ٦٢ - مَرِيةٍ شَكٌّ عَظِيمٌ.

٦٢- ٦٣ - مَرِيةٍ شَكٌّ عَظِيمٌ.

٦٣- ٦٤ - مَرِيةٍ شَكٌّ عَظِيمٌ.

٦٤- ٦٥ - مَرِيةٍ شَكٌّ عَظِيمٌ.

٦٥- ٦٦ - مَرِيةٍ شَكٌّ عَظِيمٌ.

٦٦- ٦٧ - مَرِيةٍ شَكٌّ عَظِيمٌ.

٦٧- ٦٨ - مَرِيةٍ شَكٌّ عَظِيمٌ.

٦٨- ٦٩ - مَرِيةٍ شَكٌّ عَظِيمٌ.

٦٩- ٧٠ - مَرِيةٍ شَكٌّ عَظِيمٌ.

٧٠- ٧١ - مَرِيةٍ شَكٌّ عَظِيمٌ.

٧١- ٧٢ - مَرِيةٍ شَكٌّ عَظِيمٌ.

٧٢- ٧٣ - مَرِيةٍ شَكٌّ عَظِيمٌ.

٧٣- ٧٤ - مَرِيةٍ شَكٌّ عَظِيمٌ.

٧٤- ٧٥ - مَرِيةٍ شَكٌّ عَظِيمٌ.

٧٥- ٧٦ - مَرِيةٍ شَكٌّ عَظِيمٌ.

٧٦- ٧٧ - مَرِيةٍ شَكٌّ عَظِيمٌ.

يَتَشَقَّقْنَ مِنْ

عَظَمَتِهِ تَعَالَى

وَجَلَالِهِ. ٦-

(أَوَّلِيَّةٌ) مَغْبُودَاتٍ

يَزْعُمُونَ نُصْرَتَهَا

لَهُمْ. (اللَّهُ حَفِظَ

عَلَيْهِمْ) رَقِيبٌ

عَلَى أَعْمَالِهِمْ

وَمُجَازِيهِمْ

(بُوكِلَ) بِمُؤَكَّلٍ

إِلَيْكَ أَمْرُهُمْ ٧-

(أَمُّ الْقُرَى) مَكَّةُ

أَي: أَهْلِهَا. (يَوْمَ

الْجَمْعِ) يَوْمَ الْقِيَامَةِ

لِاجْتِمَاعِ الْخَلَائِقِ

فِيهِ. ١٠- (إِلَيْهِ

أُنِيبُ) إِلَيْهِ أَرْجِعْ

فِي كُلِّ الْأُمُورِ.

سُورَةُ الشُّورَى
مَكِّيَّةٌ
٤٢ آيَاتُهَا
٥٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حم ١ عسق ٢ كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ

اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٣ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ

الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ٤ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ

وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي

الْأَرْضِ ٥ إِلَّا أَنْ اللَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ٥ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا

مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِظٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ

٦ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِنُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ

حَوْلَهَا وَنُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي

السَّعِيرِ ٧ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ

مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ٨

أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٩ وَمَا أَخْلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ ٩

إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ١٠

سُورَةُ الشُّورَى
مَكِّيَّةٌ
٤٢ آيَاتُهَا
٥٣

فَاطَرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا

وَمِنْ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ١١

وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ١١ لَهُ وَمَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ١٢

١٢ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا

إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ

وَلَا تَنْفَرُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا نَدَّعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ

يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ١٣ وَمَا

نُفِرُوا إِلَّا مِنَ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ

سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ

أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ١٤

فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ

وَقُلْ ءَامَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ

بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ

فِيهِ يَكْتُرِكُمْ بِسَبَبِ

هَذَا التَّزْوِيجِ. ١٢-

(لَهُ مَقَالِيدُ) مَفَاتِيحُ

أَوْ خَزَائِنُ (يَقْدِرُ)

يَضَيِّقُهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ

بِحُكْمَتِهِ.

١٣- شَرَعَ

لَكُمْ بَيْنَ مَنْ لَكُمْ

طَرِيقًا وَاضِحًا. (مَا

وَصَّى) مَا أَمَرَ بِهِ

وَالزَّمُ أَقِيمُوا الدِّينَ

دِينِ التَّوْحِيدِ، وَهُوَ

دِينُ الْإِسْلَامِ.

(كَبُرَ) عَظُمَ وَشُنُّ

(يَجْتَبِي) يَخْتَارُ

وَيَضْطَرُّ لِدِينِهِ.

١٤- (بَغْيًا بَيْنَهُمْ)

عِدَاوَةٌ أَوْ طَلَبُ

اللدنبا. (مُرِيبٌ)

مُوقِعٌ فِي الرُّبُوبَةِ

وَالْقَلْقِ. ١٥-

(أَسْتَقِمَّ) الزَّمُ

الْمَنْهَجُ الْمُسْتَقِيمُ

الْمَأْمُورُ بِهِ. (لَا

حُجَّةَ) لَا مُحَاجَّةَ

وَلَا خُصُومَةَ

لِظُهُورِ الْحَقِّ.

١٦- **اَسْتَجِيبْ لَهُ** استجاب الناس وأدعوا الدين لله **اَسْتَجِيبْ لَهُ** **اَسْتَجِيبْ لَهُ** باطلة زائلة. ١٧- **اَلْمِيزَانُ** العادل والتسوية في الحقوق. ١٨- **مُسْتَفِقُونَ مِنْهَا** خائفون منها مع اغتيابهم بها. **يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ** يجادلون أو يشكون فيها. ١٩- **اَلطَّيْفُ** عبادهم. بزرعهم بهم. ٢٠- **حَرَّتْ** الآخرة ثوابها أو العمل لها. ٢١- **كَلِمَةُ الْفَصْلِ** الحكم بتأخير العذاب للآخرة. ٢٢- **رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ** مخاسنها وملاذها أو أطيب بقاعها.

وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُ وَجَحَّوهُمْ دَاحِضَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ **١٦** اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ **١٧** يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ **١٨** اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ **١٩** مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ **٢٠** أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ **٢١** تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ **٢٢**

١٩-١٦ استجابة الخلاق لله تعالى، فلا قيمة لمن يعارض زعماً أن له حجة، والحق لله في فرضه من دين، والقيامة واقعة لا محالة، ولطف الله بعباده المؤمنين. ٢٢-٢٠ فوز العاملين لله المخلصين له، وخسارة المشركين الذين ادعوا شرعاً غير شرع الله، يوم يجدون سوء تجرثهم على الله، وتبشير المؤمنين بالجنة.

التفصيل الموضوعي

ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ **٢٣** أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَأِ اللَّهُ يُخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ **٢٤** وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ **٢٥** وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ **٢٦** وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِن يُنْزِلُ بِقَدَرٍ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ **٢٧** وَهُوَ الَّذِي يُنْزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ **٢٨** وَمَنْ ءَايَنَهُ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ **٢٩** وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُّصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ **٣٠** وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ **٣١**

٢٦-٢٣ رد دعوى المشركين أن محمداً ﷺ يفترى على ربه، وتوبة الله على عباده المذنبين، واستجابة المؤمنين له سبحانه. ٣١-٢٧ الأرزاق مقدرة بما يصلح الكون والعباد، ولا تستقيم الحياة إلا بخدمة البشر بعضهم بعضاً، وعطاء الله غير محدود وهو أكرم الأكرمين، وعدم اليأس من رحمة الله، والابتعاد عن المعصية.

التفصيل الموضوعي

٢٣- **يَقْتَرِفُ** حَسَنَةً يَكْتَسِب طاعة. ٢٧- **لَبَغَوْا** لَطَعُوا وَتَجَبَّرُوا أو تَنَظَّلُوا. **يُنْزِلُ** يَقْدِرُ بتقدير حكيم مُحْكَم. ٢٨- **قَنَطُوا** يَتَسَوَّاهُ مِنْ نَزْوِلِهِ **بَثَّ** بَثَّ فِيهِمَا ٢٩- **يُنْزِلُ** فَرَّقَ وَنَشَرَ فِيهِمَا ٣١- **يُعْجِزِينَ** يَفْائِضِينَ مِنَ الْعَذَابِ بِالْهَرَبِ.

٣٢- **الْجَارِ الْمُتَّقِينَ** الجارية. **الْأَنْفَالِ** كالجبال أو الفصور العالية. ٣٣- **يُظَلِّلْنَ رَوَاكِدَ** فيصرون ثوابت سواكن. ٣٤- **يُؤَيِّتُهُنَّ** يلقينهن بالفرق أي أهلن. ٣٥- **يُجَيِّصْنَ** مهرب ومخلص من العذاب. ٣٧- **الْفَوْحِشَ** عظم قبحة من الذنوب. ٣٨- **أَمْزَجَهُمْ سُورَى** يتشاورون ويتراجعون فيه. ٣٩- **أَسَاءَهُمُ النَّاسُ** نالهم الظلم والغدوان **يَنْصُرُونَ** ينتقمون ممن ظلمهم ولا يغتدون.

وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ٣٢ إِنَّ يَشَاءُ يُسَكِّنَ الرِّيحَ فَيَظَلِّلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ ٣٣ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ٣٤ أَوْ يُوبِقُهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ٣٥ وَيَعْلَمُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مَّخِصٍ ٣٦ فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمُنَّعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ٣٧ وَالَّذِينَ يَحْنَبُونَ كِبِيرَ الْأَثَمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ٣٨ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنِهِمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ٣٩ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْصُرُونَ ٤٠ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ٤١ وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ٤٢ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٤٣ وَلَمَنِ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ٤٤ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُوا هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ ٤٥

٣٦-٣٢ من عجائب قدرة الله تسخير البحر للبشر ليتنقلوا فيه بسفنهم، ولو شاء الله لجعلهم عليهم بلاء، وقدر الله لن يفلت منه مخلوق، والدنيا ضئيلة قليلة، والعبرة بالفوز بالآخرة. ٣٧-٣٧ صفات عباد الله المتقين الذين استجابوا لله تعالى وأطاعوه وابتعدوا عن الكبائر. ٤٤-٤٦ خسارة الضالين البعيدين عن الله، ولهم في الآخرة عذاب عظيم.

التفصيل الموضوعي

وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَشِيعَاتٍ مِنَ الذَّلِيلِ يَنْظُرُونَ ٤٥ مِنْ طَرَفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ ٤٦ وَمَا كَانَتْ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ٤٧ اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُم مِّنْ مَّذْجٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُم مِّنْ نَّكِيرٍ ٤٨ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا إِلَّا أَلْبَلَعُ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرَحَّ بِهَا وَانْصَبَّ سَيْئَةً بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ٤٩ اللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنِ شَاءَ وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ٥٠ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنِ شَاءَ وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ٥١ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَائِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَى حَكِيمٍ ٥٢

٤٦-٤٤ ذل أصحاب الجحيم يوم الدين، و تخلي الخلائق عنهم وحدثتهم في المواجهة. ٤٥-٤٧ دعوة ربانية للالتزام بالقرآن ولاتخاذ موقف صالح قبل يوم القيامة، وأن محمدا ﷺ واجبه التبليغ، والذرية بيد الله سبحانه يعطيها من يشاء أو يحرمها من يشاء. ٥١-٥٣ الوحي بأمر الله تعالى وبيان لأحواله، وبيان لفضيلة القرآن.

٤٥- **خَشِيعَاتٍ** خاضعين متضائلين. **يَنْظُرُونَ مِنْ طَرَفٍ خَفِيٍّ** ينظرون من شدة الخوف. ٤٧- **نَكِيرٍ** إنكار لذنوبكم أو منكراً لعذابكم **فَرَجَ بَآءَا** بَطَرَ لاجلها.

التفصيل الموضوعي

٥٢- ﴿رُومًا﴾ قرآنًا أو نبوة أو جنريل .
 ﴿الْاِيْمَنُ﴾ الشرائع التفصيلية التي لا تعلم إلا بالوحي .
 سُورَةُ الْاَنْعَامِ مَكِّيَّةٌ
 ٤- ﴿أَوِ الْكِتَابِ﴾ اللوح المحفوظ أو العلم الأزلي .
 ٥- ﴿أَفَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ﴾ أفنضركم تذكيركم والزائمكم الخجة بإنزال القرآن .
 ﴿مَنْعًا﴾ إغراضاً . ٦- ﴿فِي الْأَوَّلِينَ﴾ في الأمم السابقة . ٨- ﴿بَلَدًا﴾ قوة .
 ﴿مَثَلُ الْأَوَّلِينَ﴾ صفتهم أو قصتهم العجيبة . ١٠- ﴿الْأَرْضَ هَذَا﴾ فزاشاً منهذاً .
 ﴿سَبَلًا﴾ طُرُقًا تسلكونها . أو معاش .

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَنُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدَى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٥٣﴾

سُورَةُ الْاَنْعَامِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 حم ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلَىٰ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَن كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ﴿٥﴾ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِن نَّبِيِّ فِي الْأَوَّلِينَ ﴿٦﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٧﴾ فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَىٰ مَثَلُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مِّنْ خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠﴾

وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١١﴾ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾ لَتَسْتَوُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُونَا نِعْمَةً رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴿١٤﴾ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّا لِلْإِنسَنِ لَكفورٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ أَمْ أُتَّخَذَ مِنَّمَا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَنَكُم بِالْبَنِينَ ﴿١٦﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٧﴾ أَوْ مَن يُنَشِّئُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبْدُ الرَّحْمَنِ إِنثًا أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَّا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ أَتَيْنَاهُم بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿٢١﴾ بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾

١١- ﴿مَاءً بِقَدَرٍ﴾ بتقدير منحكم أو بمقدار الحاجة .
 ﴿فَأَنْشَرْنَا بِهِ﴾ فأحيينا بالماء ١٣-
 ﴿لَتَسْتَوُوا﴾ لتستقروا وتستغلوا ﴿سَحَرٌ﴾ دُحُلٌ .
 ﴿مُقْرِنِينَ﴾ مطبقين وغالبين أو ضابطين . ١٦-
 ﴿أَصْفَنَكُم بِالْبَنِينَ﴾ أخلصكم وأترككم بهم ١٧-
 ﴿مَثَلًا﴾ شبهاً وممثلاً .
 ﴿هُوَ كَظِيمٌ﴾ مملوء في قلبه غيظاً وغماً . ١٨-
 ﴿يُنَشِّئُ فِي الْحِلْيَةِ﴾ يزيى في الزينة والنعمة .
 ٢٠- ﴿يَخْرُصُونَ﴾ يتخيرون فيما قالوه ٢٢-
 ﴿عَلَى أُمَّةٍ﴾ على دين وطريقة تؤم وتقصّد .

٥٢-٥١ إرسال محمد ﷺ بالهداية إلى صراط الله الذي له الأمر .

٨-١ آيات الله تحف البشر ، وهذا القرآن العربي يوضح لهم هذه الآيات ، وإعراض الكافرين عن هذه الدعوة .

١٤-٩ أدلة متعددة على وحدانية الله وتصرفه في الكون ، وبعض نعم الله على العباد .

١٤-٩ أدلة على أن البعث والحياة الآخرة مثل إحياء الأرض الميتة .

٢٥-١٥ دلائل قرآنية للمجتمع المكي وللناس من بعدهم ، ورد على افتراءات المشركين ، وتنزيه الله

عن الصاحبة والولد ، وذم لتقليد الضالين .

٢٣- **قَالَ مَرُوفًا** مُتَّعِمُوها الْمُتَّعِمُونَ فِي شَهْوَاتِهِمْ

٢٦- **إِنِّي بَرَاءٌ** بَرِيءٌ خَلَقَنِي وَأَبْذَعَنِي

٢٧- **فَطَرَنِي** كَلِمَةً بَاقِيَةً

٢٨- **كَلِمَةً بَاقِيَةً** كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ، أَوِ الْبِرَاءَةِ. **فِي عَقِبِهِ** ذُرِّيَّتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ٣١- **مِنَ الْقَرِيبَيْنِ** مِنْ إِحْدَى الْقَرِيبَتَيْنِ مَكَّةَ وَالطَّائِفَ.

٣٢- **سُخْرًا** مُسَخَّرًا فِي الْعَمَلِ

٣٣- **أُمَّةً وَاحِدَةً** مُطَبِّقَةً عَلَى الْكُفْرِ حُبًّا لِلدُّنْيَا.

مَعَارِجَ مَصَاعِدَ وَمَرَاقِي مِنْ فِضَّةٍ **يُظْهِرُونَ** يَصْغُدُونَ.

وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾

﴿٢٤﴾ قُلْ أُولَٰؤِ حِثُّكُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٤﴾ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَنْظَرَكِيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءَ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ ﴿٢٩﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْقَرِيبَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾ أَهْمُ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُلْخًا وَيُورِثَ رَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾ وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لَبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾

وَلَبُيُوتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُرُورًا عَلَيْهَا يُتَكَوَّنُونَ ﴿٣٤﴾ وَزُخْرُفًا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾ وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِيضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ نَا قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ ﴿٣٨﴾ وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْى وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٠﴾ فَإِنَّمَا نَذَرْنَا بِكَ فَإِنَّمَا مِنْهُمْ مُتَنَقِمُونَ ﴿٤١﴾ أَوْ نُرِيكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ ﴿٤٢﴾ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾ وَسَأَلَ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهًا يَعْبُدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٧﴾

٣٩-٤٠ دعاوة الشيطان وأتباعه للمؤمنين ، والتحذير من اتباعه والافتراء بوساومه .
الرسول ﷺ داع للفوز بالآخرة والجنة الخالدة وله مؤيدات من الله تعالى على قومه ، ومحاسبة الكفار يوم القيامة على إعراضهم .
رسالة موسى عليه السلام إلى فرعون وقومه بآيات واضحات .

٢٥-٢٥ حجة الكافرين في تقليد آباءهم وكيف دمرهم الله بذلك .
٢٨-٢٦ إبراهيم عليه السلام نبي الله الذي لم يقلد الآباء وثباته على كلمة التوحيد .
٣٥-٢٩ مقولات المشركين واعتراضهم ، وتفاعله الدنيا وطلابها وسمو الآخرة وأصحابها .

٣٥- **زُخْرُفًا** ذَهَبًا ، أَوْ زِينَةً

لَمَّا مَتَّعُ مَتَّعَ زَائِلٌ

٣٦- **مَنْ** يَعْشُ مِنْ يَتَعَامُ وَيُغْرِضُ وَيَتَغافلُ

نُقِيضَ لَهُ تُسَبَّبُ أَوْ تُنْتِجُ لَهُ . **لَهُ قَرِينٌ** مُصَاحِبٌ لَهُ لَا يُفَارِقُهُ . ٤٤- **وَأَنَّهُ لَذِكْرٌ** إِنَّ الْفُرْآنَ لَشَرَفٌ عَظِيمٌ

التفصيل الموضوعي

التفصيل الموضوعي

وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿٥٠﴾ وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَنْقُورِ الْمَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٥٢﴾ فَلَوْلَا أَلْقَىٰ عَلَيْهِ آسُورَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَأُ بِكَهٖ مُّقْتَرِنِينَ ﴿٥٣﴾ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ سَلَفًا قَدْ وَاهُوا لَكَافَرٍ فِي اسْتِخْفَاقِ الْعُقَابِ ٥٧- ﴿٥٤﴾ فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْآخِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾ وَقَالُوا يَا إِلَهْتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٥٩﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ ﴿٦٠﴾

٥٠- يَنْكُثُونَ عَهْدَهُمْ بِالْإِفْتِدَاءِ ٥٢- هُوَ مَهِينٌ ضَعِيفٌ خَفِيرٌ يُبْصِخُ الْكَلَامَ لِلثُّغَةِ فِي لِسَانِهِ ٥٣- مُّقْتَرِنِينَ مَقْرُونِينَ بِهِ يَصْدُقُونَهُ ٥٤- فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ وَجَدَّهُمْ خِفَافَ الْعُقُولِ ٥٥- (وَأَسْفُونَا أَثْبَدَ الْغَضَبِ بِأَعْمَالِهِمْ ٥٦- سَلَفًا قَدْ وَاهُوا لَكَافَرٍ فِي اسْتِخْفَاقِ الْعُقَابِ ٥٧- مِنْهُ يَصِدُّونَ مِنْ أَجْلِهِ يَضْحَكُونَ وَيَصِيحُونَ فَرْحًا وَجَدَلًا ٥٨- قَوْمٌ خَصِمُونَ لَدَىٰ شِدَادِ الْخُصُومَةِ بِالْبَاطِلِ ٥٩- مَثَلًا آيَةً وَعِبْرَةً عَجِيبَةً كَالْمَثَلِ السَّائِرِ ٦٠- لَمَلَكًا يَنْكُرُ بِذَلِكَ أَوْ لَوْلَدْنَا مِنْكُمْ

٥٦-٥٧ الكافر تسلط عليه الأهواء والشهوات وهو منكر لسلطان الحق والعقل، وطغيان فرعون واستعلائه وتدمير الله له ولقومه.
٦٠-٥٧ عيسى ابن مريم عليه السلام رسولٌ من كرام الرسل، ودعوته قومه لتوحيد الله، ورد على افتراءات الضالين فيه، وإنذار المشركين بالعذاب في الآخرة.

التفصيل الموضوعي

وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَنِ مُبِينٍ ﴿١٩﴾ وَإِنِّي عُذْتُ
بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَأَعْتَزَلُونِ ﴿٢١﴾ فَدَعَا
رَبَّهُ ۖ أَنْ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُجْرِمُونَ ﴿٢٢﴾ فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ
مُتَّبِعُونَ ﴿٢٣﴾ وَاتْرُكِ الْبَحْرَ هَؤُلَاءِ إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ ﴿٢٤﴾ كَمْ
تَرَكُوا مِنْ جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٥﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٦﴾ وَنِعْمَةً
كَانُوا فِيهَا فَكِهِينَ ﴿٢٧﴾ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿٢٨﴾
فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَقَدْ
نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿٣٠﴾ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ
كَانَ عَلِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ أَخَّرْنَاهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى
الْعَالَمِينَ ﴿٣٢﴾ وَآتَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُبِينٌ ﴿٣٣﴾
إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ﴿٣٤﴾ إِن هِيَ إِلَّا مَوْتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا
نَحْنُ بِمُنشَرِينَ ﴿٣٥﴾ فَأَتُوا بَابَنَا ۖ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٦﴾ أَهْمُ
خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبِعَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٣٧﴾
وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعَيْنٍ ﴿٣٨﴾
مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾

١٩- (لَا تَقْتُلُوا) لَا
تَتَكَبَّرُوا وَلَا تَقْتُلُوا
بِالْطَّرِيقِ حُجَّةٌ
وَيُزْهَنُ عَلَى صَدْقِي
٢٠- (تَرْجُونَ)
تُؤْذُونِي أَوْ تَقْتُلُونِي
بِالْحِجَارَةِ ٢٣-
(فَأَسْرِعُوا لِي لَا)
مِيزَ لَيْلًا بِبَنِي
إِسْرَائِيلَ ٢٤-
(الْحَرَقُوا) سَاجِنًا
أَوْ مُتَفَرِّجًا ٢٥-
جَمَاعَةً ٢٧-
(تَعْمَقُ) تَنْعَمُ أَوْ
تُضَارَةُ عَيْشٍ
(فَكَفَيْتُ) نَاعِمِينَ
مُسْرورِينَ ٣١-
(كَانَ عَلَيَّ) مُتَكَبِّرًا
جَبَّارًا ٣٢-
(الْعَالَمِينَ) عَالَمِي
زَمَانِهِمْ ٣٣-
(بَلَّوْنِي) اخْتَبَارُ
ظَاهِرٌ أَوْ نِعْمَةٌ
ظَاهِرَةٌ ٣٥-
(خَشِيَ) يَخْشَوْنِ
بَعْدَ مَوْتِنَا ٣٧-
(قَوْمٌ نَجَّ) أَبِي
كَرْبَ الْحَمِيرِيِّ
مَلِكُ الْيَمَنِ

سورة الاحقاف

0:12:41

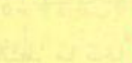
إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ لَا يَغْنِي مَوْلَى
 عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ
 إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾ إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾
 طَعَامُ الْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلِي
 الْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾ خَذُوهُ فَأَعْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ
 صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقْ إِنَّكَ
 أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ
 ﴿٥٠﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ
 ﴿٥٢﴾ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٥٣﴾
 كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ
 فَاكِهَةٍ آمَنِينَ ﴿٥٥﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ
 إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ وَوَقَّعَهُمْ عَذَابِ الْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ فَضَلًا
 مِنْ رَبِّكَ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾ فَأَتَمَّا يَسِرَّنَّهُ بِلسَانِكَ
 لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَأَرْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُّرْتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾

سُورَةُ الْجَانَّةِ

٥٠-٥١ مشاهد من الآخرة في مصير وعذاب الذين كفروا، والاستهزاء الرباني بهم وطعامهم في الجحيم وشرابهم فيها.

٥١-٥٢ مقام أصحاب الجنة المتقين ومشهد من النعيم فيها، وبيان لفضل رسالة محمد ﷺ، وتهديد للمكذابين.

٤- يَنْشُرُ وَيُفَرِّقُ. ٥- تَصْرِيفُ الرِّيحِ. تَقْلِيلُهَا فِي مَهَابِهَا وَأَخْوَالِهَا. ٧- وَبَلْ هَلَاكٌ أَوْ خُسْرَةٌ، أَوْ شِدَّةٌ عَذَابٍ. أَفَّاكٌ أَثِيمٌ. كَذَابٌ كَثِيرُ الْإِثْمِ. ٩- اتَّخَذَهَا هُزُوءًا. سُخْرِيَةً أَوْ مَهْزُوءًا بِهَا. ١٠- لَا يَبْقَى عَنْهُمْ لَا يَذْفَعُ عَنْهُمْ. ١١- رَجَزٌ أَشَدُّ الْعَذَابِ.



حَمَّ ١) تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ٢) إِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَأْتِي لِلْمُؤْمِنِينَ ٣) وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَةٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ٤) وَأَخْتَلَفُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفُ الرِّيحِ آيَةٌ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٥) تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ٦) وَلِلَّهِ أَفَّاكٌ أَثِيمٌ ٧) يَسْمَعُ آيَاتُ اللَّهِ تُنَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٨) وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوءًا وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ٩) مَنْ وَرَّاهُمْ جَهَنَّمَ وَلَا يَغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٠) هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجَزٍ أَلِيمٌ ١١) اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لَتَجْرَى الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ١٢) وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَنْفَكُرُونَ ١٣)

٦-١ آيات الله في الكون عبرة للبشر، وأدلة على وحدانية الله سبحانه. ١١-٧ تحذير وإنذار لمن يكفر بآيات الله تعالى. ١٣-١٢ تعريف العباد بربهم وفضله عليهم في كل شيء.

قُلْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ١٤) مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ١٥) وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ١٥) وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ١٦) وَعَايَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِّنَ الْأَمْرِ ١٧) فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ١٧) ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ١٨) إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ١٩) هَذَا بَصِيرَتُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ٢٠) أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ أَجْرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ٢١) وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ٢٢)

١٤-١٥ الآخرة يوم الجزاء العادل، جزاء المؤمنين المغفرة، وعقاب الكافرين النار. ٢٠-١٦ بنو إسرائيل من الأمم التي أنعم الله عليهم بالرسالة ورفضهم لها واتباعهم الباطل، وشرعية محمد ﷺ هي خاتمة الشرائع وأفضلها. ٢٢-٢١ بيان للفرق بين الأعمال الصالحة والأعمال الخبيثة، ووعد الله للكافرين بسوء حياتهم وخاتمتهم.

١٤- لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ. لَا يَتَوَقَّعُونَ وَقَائِعَهُ بِأَعْدَائِهِ. ١٧- بَعِيًا بَيْنَهُمْ. حَسَدًا وَعَدَاوَةً بَيْنَهُمْ. ١٨- شَرِيعَةً مِنَ الْأَمْرِ. طَرِيقَةً وَمِنْهَاجٍ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ. ١٩- عَنكَ. لَنْ يَذْفَعُوا عَنْكَ. ٢٠- بَصِيرَتُ لِلنَّاسِ. بَيِّنَاتٍ تُبَصِّرُهُمْ سَبِيلَ الْفَلَاحِ. ٢١- أَجْرَحُوا. السَّيِّئَاتِ. أَكْتَسَبُوا الْمَعَاصِيَ وَالْكَفْرَ.

٢٣- (أَفَرَأَيْتَ)

أَخْبِرْنِي (مَنْشُورٌ)

غِطَاءٌ حَتَّى لَا

يُبْصِرَ الرُّشْدَ.

٢٨- (جَائِيَةٌ)

بَارِكَةٌ عَلَى

الرُّكْبِ لِشِدَّةِ

الْهَوْلِ. (كِتَابٌ)

صَحَائِفُ

أَعْمَالِهَا. ٢٩-

(تَنْسِخٌ) نَأْمُرُ

الْمَلَائِكَةَ بِكُتَابَةِ

وَحَفِظِ أَعْمَالَكُمْ.

أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوْنَهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ
وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشْوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا
إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُم بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٤﴾ وَإِذَا تُتْلَى
عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا يَنْتَبِهَاتٍ مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا اتَّبَوْنَا أَبَاءَنَا إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ يُخَيِّكُمُ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُخْسِرُ الْمُبْطِلُونَ
﴿٢٧﴾ وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةٌ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُحْزَنُونَ مَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ
مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٣٠﴾ وَأَمَّا
الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ ءَايَتِي تَتْلَى عَلَيْهِمْ فَأَسْتَكَبَرُوا وَكُنْتُمْ قَوْمًا
مُجْرِمِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ
مَآ نَذَرِ مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُستَيْقِنِينَ ﴿٣٢﴾

ضلال الكافرين يزعمهم أنه لا آخرة هناك والرد عليهم.

٢٦-٢٣ مشاهد من يوم القيامة، وخسارة المنكرين لها، ومشهد للأسم وهم في حالة ذل وخوف، وفوز المؤمنين.



التفصيل الموضوعي

وَبَدَّ لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا حَاقًا بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٣﴾
وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسِفُكُمْ كَمَا نَفْسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَأْوَاكُمْ النَّارُ وَمَا
لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٣٤﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ أَخَذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُؤًا وَغَرَّتْكُمُ
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا وَلَا لَهُمْ يُسْعَفُونَ ﴿٣٥﴾
فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٦﴾ وَلَهُ
الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾

سُورَةُ الْحَاقَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ﴿١﴾ تَزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ مَا خَلَقْنَا
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ
كَفَرُوا عَمَّا أُنذَرُوا مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ
أَتُنَادِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ﴿٤﴾ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ
لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ﴿٥﴾

٣٧-٣٦ الحمد لله مالك الملك وله العظمة والكبرياء والعزة.

٥-١ القرآن إنذار لمن أشرك بالله، وعجز المشركين عن الإتيان بمثله.

٣٣- (حَاقٌ بِهِمْ)

نَزَلَ أَوْ أَحَاطَ بِهِمْ

٣٤- (تَنْسِفُكُمْ)

نَشْرُكُكُمْ فِي

الْعَذَابِ. (مَأْوَاكُمْ)

النَّارُ مَنْزِلُكُمْ

وَمَقَرُّكُمْ النَّارُ.

٣٥- (غَرَّتْكُمْ)

خَدَعَتْكُمْ بِتَهْزِئَتِهَا

(يُسْعَفُونَ) لَا يُطْلَبُ

مِنْهُمْ الرُّجُوعُ إِلَى

مَا يُرْضِي اللَّهَ.

٣٦- (لَهُ الْكِبَرِيَاءُ)

الْعِظَمَةُ وَالْمُلْكُ

وَالْجَلَالُ.

سُورَةُ الْحَاقَّةِ

مَكْتَبَةُ

٣- (أَجَلٌ مُّسَمًّى)

بِتَقْدِيرِ أَجَلٍ مُّسَمًّى

وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ.

٤- (أَنذَرْتُمْ)

أَخْبَرْتُمْ.

(شِرْكٌ) شَرِكَةٌ

وَنَصِيبٌ مَعَ اللَّهِ

تَعَالَى. (أَنذَرْتُمْ)

عَلِمُوا بِقِيَمَتِهِ مِنْ

عِلْمٍ عِنْدَكُمْ.



التفصيل الموضوعي

٨- **تَقُولُونَ فِيهِ** تَقُولُونَ فِيهِ طَعْنًا وَتَكْذِيبًا
٩- **بِدْعًا** بِدْعًا مُتَفَرِّدًا فِيمَا جُنْتُ بِهِ
١٠- **أَرَأَيْتُمْ** أَخْبِرُونِي مَاذَا خَالَكُمُ
١١- **إِفْكٌ قَدِيمٌ** كَذِبٌ مُتَقَادِمٌ

وَإِذَا حِشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كُفَرِينَ ﴿٦﴾ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٨﴾ قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِّنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرَىٰ مَا يَفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِّنْ عِندِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَنَامَنَ وَاسْتَكَبَرْتُمْ إِيَّاهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ ﴿١١﴾ وَمِن قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانِ عَرَبِيٍّ لِّيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

٨-٦ فساد عقيدة المشركين وإعراضهم عن الحق.
١٤-٩ القرآن كلام الله الحق، ومحمد ﷺ مبلغ لهذا الكلام، وبطلان ادعاءات الكافرين، وبيان لاستقامة الخلق على أمر الدين وجزاءهم في الآخرة.



التفصيل الموضوعي

وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَلَدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَكُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَلَدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ نَقَبِلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿١٦﴾ وَالَّذِي قَالَ لَوْلَدِيهِ أَفِ لَكُمْ أَنِّي أَخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِن قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَكْبِعَانِ اللَّهَ وَيَلِكَّاءُ مِنْ إِيَّاهُ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمْرِ قَدْ خَلَتِ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿١٨﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِّمَّا عَمِلُوا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُهَا وَأُولَٰئِكَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٩﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أِذْ هَبَّتْ طَيْبَاتُ الْهُونِ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ يُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾

١٨-١٥ علاقة المؤمن مع أبويه وبرهما والإحسان إليهما، وتوجيه للبعد عن عقوق الوالدين والإساءة إليهما، وعلاقة الكافر مع أبويه، ومثل الكفار هو مثل للجاحود مع الله تعالى.
٢٠-١٩ مصير كل فريق إلى عمله يوم القيامة دونما ظلم، وصورة لعذاب الكفار يوم القيامة.

١٥- **وَصَّيْنَا الْإِنسَانَ** أَمَرْنَاهُ وَالزَّمَانُ. **كُرْهًا** عَلَى كُرْهِهِ وَمَشَقَّةٍ. **رَبِّ** أَوْزِعْنِي. **الْهَمْنِي** وَوَفَّقْنِي وَزَعْنِي. **أَفِ لَكُمْ** كَلِمَةُ تَضَجُّرٍ وَتَبَرُّمٍ وَكَرَاهِيَةٍ. **أَن** أُنْعَجَ. **أُبْعَثُ** مِنَ الْقَبْرِ بَعْدَ الْمَوْتِ. **خَلَّتِ الْقُرُونُ** مَضَتْ الْأُمَمُ وَلَمْ تُبْعَثْ. **وَلَكَّ** هَلَكَتْ وَالْمُرَادُ حُكْمُهُ عَلَى الْإِيمَانِ. **أَمِنَ** صَدَّقَ بِاللَّهِ وَبِالْبَيْتِ. **أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ** أَبَاطِيلُهُمُ الْمُسْطَرَّةُ فِي كُتُبِهِمْ. **حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ** وَجِبَ عَلَيْهِمْ وَعِيدُ الْعَذَابِ. **قَدْ خَلَّتْ** مَضَتْ وَتَقَدَّمَتْ. **عَذَابَ الْهُونِ** الْهَوَانِ وَالذُّلُّ.



التفصيل الموضوعي



٢١- (لَمَّا عَاوِ) هوداً عليه السلام
 ﴿بِالْأَحْقَافِ﴾ وإد باليمن به منازلهم
 ٢٢- (لَمَّا عَاوِ) هوداً
 لَنُضْرِفُنَا أَوْ لَنُزِيلَنَّا بِالْإِنْفِكِ. ٢٤- (عَارِضًا) سحاباً يَغْرُضُ فِي الْأَفْقِ
 ٢٥- (تُدْرِكُ) تُهْلِكُ. ٢٦- (مَكْنَهُمْ) أَفْذَرْنَا هُمْ وَنَسَطْنَا لَهُمْ. (فِيمَا) فِي الْإِذِي مَا مَكْنَاهُمْ فِيهِ (فَمَا) أَفْعَى عَنْهُمْ فَمَا دَفَع عَنْهُمْ ٢٧- (صَرَفْنَا) كَرَزْنَاهَا بِأَسَالِبٍ مُخْتَلِفَةٍ. ٢٨- (فَرَمَانًا) مَقَرًا مُتَقَرِّبًا بِهِمْ إِلَى الدُّو. (فَكُنْهُمْ) أَثَرُ كَذِبِهِمْ فِي اتِّخَاذِهَا آلِهَةً. (يَخْلُقُونَهُ) فِي قَوْلِهِمْ إِنَّهَا آلِهَةٌ

وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَوْ إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ قَالُوا يَنْقُومُنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ٢٩ يَنْقُومُنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَءَامِنُوا بِهِ ۚ يَعْفِرْ لَكُمْ مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيَجْرُكُم مِّنْ عَذَابِ الْإِلْمِ ٣١ وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ دُونُهُ ۚ أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٣٢ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْزِ بِخَلْقِهِنَّ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يَحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ ۚ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٣٣ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَٰذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبَّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ٣٤ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرُ أُولُو الْعِزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ ۚ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ بَلَغَ فَهَلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ٣٥

٢٥-٢١ قصة هود عليه السلام وتكذيب قومه له واستعجالهم للعذاب وتدمير الله لهم بعدا به.
 ٢٨-٢٦ تحذير لقريش بالاعتبار بالأمم السابقة، والبعد عن الاغترار بالقوة.

٢٥-٢١ قصة هود عليه السلام وتكذيب قومه له واستعجالهم للعذاب وتدمير الله لهم بعدا به.
 ٢٨-٢٦ تحذير لقريش بالاعتبار بالأمم السابقة، والبعد عن الاغترار بالقوة.

وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَوْ إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ قَالُوا يَنْقُومُنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ٢٩ يَنْقُومُنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَءَامِنُوا بِهِ ۚ يَعْفِرْ لَكُمْ مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيَجْرُكُم مِّنْ عَذَابِ الْإِلْمِ ٣١ وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ دُونُهُ ۚ أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٣٢ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْزِ بِخَلْقِهِنَّ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يَحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ ۚ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٣٣ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَٰذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبَّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ٣٤ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرُ أُولُو الْعِزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ ۚ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ بَلَغَ فَهَلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ٣٥

سُورَةُ مُحَمَّدٍ

٢٢-٢٩ رسالة محمد ﷺ إلى الثقلين من الجن والإنس، والكتاب الإلهي الأخير هو القرآن شامل لما قبله بل ومهيمن عليه، وبيان لموضوع العقيدة والإيمان بالله.
 ٣٥-٣٣ الله خالق الكون، ووقوف الكافرين على النار واعترا فهم بأن الساعة والنار والحساب الإلهي حق، وأمر للرسول ﷺ بالصبر بتبليغ الدعوة.

التفصيل الموضوعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالُهُمْ ۝^١ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ۝^٢ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَلَهُمْ ۝^٣ فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبُ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثْنَمْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاكُ فَمَا مَنَابِعْدُو إِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَآتَتْكُمْ مِنْهُمْ وَلَٰكِنْ لِّيَبْلُو أَبْعَاضَكُمْ بِبَعْضِ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالُهُمْ ۝^٤ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ۝^٥ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ ۝^٦ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ نَصَرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ۝^٧ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالُهُمْ ۝^٨ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنْزِلَ اللَّهُ فَاحْبَطُوا أَعْمَالَهُمْ ۝^٩ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَلُهَا ۝^{١٠} ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ۝^{١١}

سُورَةُ الْحَجَرِ

مَا لَكُمْ مِنْ شَيْءٍ

١- أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ

أَخْبَطَهَا وَأَبْطَلَهَا

فَلَا نَفْعَ لَهَا. ٢-

أَصْلَحَ بَالَهُمْ

وَسَانَّهُمْ فِي الدِّينِ وَ

الدُّنْيَا ٤- أَتَقْتَصِرُ

أَوْ سَعْتُمُوهُمْ فَتَلَا

وَجَزَاحًا وَأَسْرًا.

فَأَخْبِكُمْ فَانْظُرُوا

الْأَسَارَى مِنْهُمْ.

مَنْ بِإِطْلَاقِ

الْأَسْرَى بِغَيْرِ عَوَضٍ

بِالْمَالِ أَوْ

بِالْأَسَارَى الْمُسْلِمِينَ

حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا

آلَاتِهَا وَثِقَلَهَا

لِيُخْتَبِرَ،

فَيُمَحِّصَ الْمُؤْمِنِينَ

وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ.

٨- قَتَلُوا

فَهَلَاكَ

أَوْ شَقَاءَ

لَهُمْ. ١٠- دَمَّرَ

اللَّهُ عَلَيْهِمْ

أَطْبَقَ

الْهَلَكَ عَلَيْهِمْ.

١١-٧

١١-٧

١١-٧

١١-٧

١١-٧

١١-٧

١١-٧

١١-٧

١١-٧

١١-٧

الحياة بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان، والأمر بقتل الكافرين أعداء الله وأعداء دينه لينتهوا عن الإفساد في الأرض، وحكم الأسرى، ومصير الشهداء وجزاؤهم. نداء إلى المؤمنين ليثبتوا على ما هم عليه ونصرة الله لهم، وتنبية للاعتبار بتجارب الأمم السابقة وعاقبتهم.

٦-١
١١-٧
التفصيل الموضوعي

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ ۝^{١٢} وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةَ مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكَنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ۝^{١٣} أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ يَدَيْهِ مِنَ رَبِّهِ كَمَنْ زُينَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۝^{١٤} مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ۝^{١٥} وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَفَأَنْفَاءُ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۝^{١٦} وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَءَاتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ۝^{١٧} فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِذَا جَاءَهُمْ ذِكْرُهُمْ ۝^{١٨} فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ لَذُنُوبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ۝^{١٩}

١٥-١٢ فوز المؤمنين بالجنة وبيان لبعض نعمها، وخسارة الكافرين وقيمتهم عند ربهم، ومصيرهم إلى النار. ١٩-١٦ بيان لحال المنافقين وخطرهم على الأمة الإسلامية، وطباعة الله على قلوبهم ليكونوا من أصحاب الجحيم، واليقين عند الرسول ﷺ والمؤمنين بالتوحيد لله.

١٢- مَثْوًى لَهُمْ
مَوْضِعُ ثَوَاءٍ وَأَقَامَةٍ
لَهُمْ. ١٣- كَأَيِّنْ
مِنْ قَرْيَةٍ
الْقَرْيَةُ. ١٥- غَيْرِ مُتَغَيِّرٍ
وَلَا مُتَنَبِّئٍ.
عَسَلٍ
مُصَفًّى
جَمِيعُ الشَّوَابِبِ
مَاذَا قَالَ أَفَأَنْفَاءُ
مَاذَا قَالَ الْآنَ، أَوْ
السَّاعَةُ الْقَرِيبَةُ
١٨- حَمِيمًا
عَلَامَاتُهَا وَمِنْهَا
مُبْتَغًى.
لَهُمْ فَكَيْفَ أَوْ
مِنْ أَيْنَ لَهُمْ؟
ذِكْرُهُمْ تَذَكُّرُهُمْ
مَا ضَمُّعُوا مِنْ
طَاعَةِ اللَّهِ. ١٩-
يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ
مَتَصَرَّفَكُمْ حَيْثُ
تَسْتَحَرُّونَ.
مَثْوَاكُمْ
مُقَامُكُمْ حَيْثُ
تَسْتَقَرُّونَ.

١٥-١٢
١٩-١٦
التفصيل الموضوعي

٢٠- **الْمَغْشَى عَلَيْهِ** مَنْ أَصَابَتْهُ الْغَشْيَةُ وَالسَّكْرَةُ. **فَأُولَى** لَهُمْ قَارِبُهُمْ مَا يَهْلِكُهُمْ أَوْ الْعِقَابُ أَحَقُّ وَأُولَى لَهُمْ
٢١- **عَزَمَ الْأَمْرَ** جَدَّ وَلَزِمَهُمْ الْجِهَادُ. ٢٢- **فَهَلْ عَسَيْتُمْ** فَهَلْ يَتَوَقَّعُ مِنْكُمْ؟ (أَيُّ يَتَوَقَّعُ) ٢٤- **أَقْبَالُهَا** مَغَالِقُهَا الَّتِي لَا تَفْتَحُ ٢٥- **سَوَّلَ لَهُمْ** زَيَّنَ وَسَهَّلَ لَهُمْ خُطَابَاهُمْ وَمَنَاهِمَ **أَمَلَى لَهُمْ** مَدَّ لَهُمْ فِي الْأَمَانِي الْبَاطِلَةِ. ٢٦- **يَسَّرَ إِبْرَارَهُمْ** إِخْفَاءَهُمْ كُلَّ قَبِيحٍ ٢٩- **أَضْعَفَتْهُمْ** أَخْفَادَهُمْ الشَّدِيدَةَ الْكَامِنَةَ.

وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشَى عَلَيْهِ مِنْ الْمَوْتِ فَأُولَى لَهُمْ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ٢١ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ٢٢ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ ٢٣ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ٢٤ إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ ٢٥ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ٢٦ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ٢٧ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا آسَخَطَ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَاحْبِطْ أَعْمَلَهُمْ ٢٨ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْعَفَهُمْ ٢٩

٢٤-٢٠ ادعاء الإيمان هم المنافقون الذين لا يصدقون الله في سرائرهم ، وبيان لجبنهم وخوفهم من القتال وعدم فهمهم لمعاني القرآن الكريم .
٢٩-٢٥ فضيحة المنافقين لتأمرهم على المسلمين واتباعهم الشيطان وعذاب الله لهم عند الموت .



وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعَرَفْتَهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ٣٠ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجْتَهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّادِقِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ ٣١ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنَیْضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِطُّ أَعْمَالَهُمْ ٣٢ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ٣٣ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ٣٤ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتَرَكَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ٣٥ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ إِنْ تَوَمَّنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلَكُمْ أَمْوَالَكُمْ ٣٦ إِنْ يَسْأَلْكُمْوهَا فَيَحْفَظْكُمْ تَبَخَّلُوا وَبَخْلُكُمْ ٣٧ هَآأَنْتُمْ هَآؤُلَاءِ تَدْعُونَ لِنُفِيقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ ٣٨

٣٢-٣٠ إظهار الله تعالى بتكليفه وتشريعه من هو مؤمن ومن هو منافق ، وخسارة الكافرين المحاربين للدعوة الإسلامية .
٣٨-٣٣ نداء للمؤمنين لمواصلة الجهاد في سبيل الله بالنفس والمال لإعلاء كلمة الله ، وحث المؤمنين على التصديق في سبيل الله .

٣٠- **بِسِيمَاهُمْ** بِعَلَامَاتِ نَسْمِهِمْ بِهَا **لَحْنِ الْقَوْلِ** بِفَخْوٍ وَأَسْلُوبٍ كَلَامِهِمُ الْمُتَوَاتِرِ ٣١- **نَبْلُوَنَّكُمْ** لَنُخَبِّرَنَّكُمْ بِالتَّكَالُيفِ الشَّاقَّةِ **نَبْلُوا** نَظْهَرُهَا وَنُكْثِفُهَا ٣٥- **فَلَا تَهِنُوا** فَلَا تَضَعُفُوا عَنْ مُقَاتِلَةِ الْكُفَّارِ **الْعَلَى** الصُّلْحَ مَعَ الْكُفَّارِ . **يَتَرَكَكُمْ** يَنْقُصُكُمْ أُجُورَهَا ٣٧- **يَتَحَفَّظُكُمْ** يَنْجِيْكُمْ بِطَلَبِ كُلِّ الْمَالِ . **أَضْعَفَتْكُمْ** أَخْفَادَكُمْ الشَّدِيدَةَ عَلَى الْإِسْلَامِ .



قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سُدُّ عَوْنٍ إِلَى قَوْمٍ أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسَلِّمُونَ فَإِنْ تَطِيعُوا يُؤْتِكُمْ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾ وَعَدَّكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَوْ قَتَلْتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوْا الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٢﴾ سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾

١٦- ﴿أُولَى بَأْسٍ

شَدِيدٍ﴾ أَصْحَابِ

شِدَّةٍ وَقُوَّةٍ فِي

الْحَرْبِ. ١٧-

﴿حَرْجٌ﴾ إِثْمٌ

فِي التَّخَلُّفِ عَنِ

الْجِهَادِ. ١٨-

﴿يُبَايِعُونَكَ﴾

بَيْعَةً

الرَّضْوَانِ

بِالْحُدُوبِ

﴿فَتَحًا قَرِيبًا﴾

فَتْحٌ خَبِيرٌ

عَامٌ سَبْعٌ.

٢١- ﴿أَحَاطَ اللَّهُ

بِهَا﴾ أَعَدَّهَا لَكُمْ

أَوْ حَفِظَهَا لَكُمْ.

١٧-١٦ العودة إلى الله ثمنها الصديق والإخلاص، وبيان لأصحاب الأعداء بالرخصة في عدم المشاركة بالقتال.

٢٣-١٨ النصر والظفر للمؤمنين الذين بايعوا الرسول ﷺ تحت الشجرة، ورضى من الله لا سخط بعده، وتبشير الله لهم بالنصر والغنائم وهزيمة الكفار، وهذه سنة الله تعالى.



وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحَلَّهُمْ وَلَوْلَا رِجَالُ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءُ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ فِتْصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ الْحَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّءْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾

٢٤- ﴿أَظْفَرَكُمْ

عَلَيْهِمْ﴾ أَظْهَرَهُمْ

عَلَيْهِمْ وَأَعْلَانَهُمْ

٢٥- ﴿الْهَدْيِ﴾

الْبُذْنُ الَّتِي سَاقَهَا

الرَّسُولُ ﷺ.

﴿مَعْكُوفًا﴾

مَخْبُوسًا

﴿مَحَلَّهُمْ﴾

الْمَكَانَ

الَّذِي يَجُلُ فِيهِ

نَحْرُهُ ﴿تَطَّوَّهُمْ﴾

تَهْلِكُوهُمْ مَعَ

الْكُفَّارِ. ﴿مَعَرَّةٌ﴾

مُخَرَّوَةٌ وَمَشْفَعَةٌ

أَوْ سَبَّةٌ. ﴿تَزَيَّلُوا﴾

تَمَيَّزُوا مِنْ

الْكُفَّارِ فِي مَكَّةَ. ٢٦-

﴿الْحَمِيَّةَ﴾

الْأَنفَةَ

وَالْغَضَبَ الشَّدِيدَ

﴿سَكِينَتَهُ﴾

الْأَطْمِئْنَانُ وَالْوَقَارَ

﴿كَلِمَةَ التَّقْوَى﴾

كَلِمَةُ التَّوَجُّيدِ وَ

الْإِخْلَاصِ. ٢٧-

٢٨- ﴿لِيُظْهِرَهُ﴾

لِيُغْلِبَهُ وَيُقَوِّمَهُ.

٢٦-٢٤ صلح الحديبية وفتح مكة دون حرب، ونصر عظيم للرسول ﷺ على الكافرين الذين أخرجوه.

٢٩-٢٧ تحقيق البشرى الإلهية التي رآها الرسول ﷺ بصلح الحديبية ثم بفتح خيبر قبل فتح مكة، وبيان بأن بعثة الرسول ﷺ نصر للإسلام الحنيف وهو الدين الإلهي.



تُحَمَّدُ رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ
تَرَبُّهُمْ رُكْعًا سَجَدًا ابْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ
فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ
فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَفَازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى
عَلَى سُوْقِهِ يَعِجِبُ الزَّرْعُ لِيَغِیْظَ بِهِمُ الْكُفَّارُ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾

سُورَةُ الْحُجُرَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ
فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ
لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يَغْضُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ
قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يُنَادُونَكَ مِنَ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾

٢٩-٢٧ تقرير بأن محمداً ﷺ وصحابته هم المصطفون في آخر الأمم وهم المخلصون لله في هذا الكون
وقد جاء وصفهم بالتوراة والإنجيل .
٥-١ الأدب مع النبي ﷺ ، هو أدب مع الله تعالى ، فلا يجوز تعدي حدود الأدب في شيء مع
الرسول ﷺ ومع أهل بيته .

٢٩- سِيمَاهُمْ
عَلَانِيَتُهُمْ
وَصَفَتُهُمُ الْعَجِيبُ
نُطْقُهُ
فَارُوعُهُ
فَأَعَانَهُ
فَأَسْتَغْلَظَ
فَصَارَ غَلِيظًا
فَأَسْتَوَى عَلَى سُوْقِهِ
فَأَسْتَقَامَ عَلَى
أَصُولِهِ وَجُدُوهُ
سُورَةُ الْحُجُرَاتِ
مَكَانِيَّتُهُ
١- لَا تَقْدِمُوا
تَقْطَعُوا أَمْرًا
وَتَجْزِئُوا بِهِ
٢- أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ
كَرَاهَةً أَنْ تَبْطُلَ
أَعْمَالُكُمْ
٣- يَغْضُونَ أَصْوَاتَهُمْ
يَخْفِضُونَهَا
وَيُخَافِتُونَ
بِهَا . اِمْتَحَنَ اللَّهُ
قُلُوبَهُمْ أَخْلَصَهَا
وَصَفَّاها .

وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا
أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٦﴾
وَأَعْلَمُوا أَن فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ
وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ
الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴿٧﴾
فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾ وَإِنْ طَائِفَتَانِ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا
عَلَى الْأُخْرَىٰ فَفَقِّتْلُوا الَّتِي تَبَغَىٰ حَتَّى تَفِيَّءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ
فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ
عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا
مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ
الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾

٨-٦ الآداب الشرعية في التعامل مع الأخبار المنقولة وضرورة التثبت في ذلك ، والأمر بطاعة
الرسول ﷺ .
١٠-٩ الإصلاح بين المؤمنين فريضة شرعية والعدل كذلك .
١١-١٣ الآداب الاجتماعية في التعامل بين الناس في الإسلام والتي يقوم عليها المجتمع الإسلامي .

٧- لَعَنِتُّمْ
وَهَلَكْتُمْ . ٩-
بَغَتْ
وَاسْتَطَالَتْ وَأَبَتْ
الضَّلَع . نَفَى .
تَرْجَع . أَقْسَطُوا
اغْدِلُوا فِي كُلِّ
أَمْرٍ كُمْ .
الْمُقْسِطِينَ
الْعَادِلِينَ فَيُخْسِنُ
جَزَاءَهُمْ ١١- لا
يَسْخَرُ
وَلَا يَنْتَقِضُ .
لَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ
لَا يَعْيبُ وَلَا يَطْعَنُ
بَغَضُكُمْ بَغْضًا
لَا تَنَابَرُوا
بِالْأَلْقَابِ
تَدْعُوا بَغْضُكُمْ
بِالْأَلْقَابِ
الْمَذْمُومَةِ .

التفصيل
الموضوعي

١٢- كَيْفَ مِنْ
الَّذِينَ هُوَ ظَنُّ
الشَّوْءِ بِأَهْلِ الْخَيْرِ
لَا تَجَسَّسُوا
لَا تَتَّبِعُوا عِزَّاتِ
الْمُسْلِمِينَ
فَكَرِهْتُمُوهُ فَقَدْ
كَرِهْتُمُوهُ فَلَا
تَفْعَلُوهُ
١٤- أَمَّا
يَقُولُونَ وَالسَّيِّئَاتِ
لَمْ تَأْتُوا
تُصَدِّقُوا بِقَوْلِكُمْ
أَتَمَنَّا
اسْتَسْلَمْنَا
خَوْفًا وَطَمَعًا
لَا يَنْفَضُّكُمْ
١٦- أَفَعْلَمُونَ
اللَّهُ بِدِينِكُمْ
أَخْبَرُونَهُ
بِقَوْلِكُمْ أَمَّا

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ
وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ
رَّحِيمٌ ١٢ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ
شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَى إِنَّ اللَّهَ
عَلِيمٌ خَبِيرٌ ١٣ قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِن
قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيْمَنُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٤
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا
وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ
الصَّادِقُونَ ١٥ قُلْ أَتَعْلَمُونَ اللَّهُ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
١٦ يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَن أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُوا عَلَيَّ إِسْلَامُكُمْ بِلِ اللَّهِ
يَمُنُ عَلَيْكُمْ أَن هَدَيْتُكُمْ لِلْإِيْمَنِ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١٧ إِنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ١٨

١٣-١١ الآداب الإسلامية الشرعية في الحديث الاجتماعي، والآداب في التعامل بين مختلف فئات المجتمع المسلم، وتحذير من التجسس والغيبة، والتقوى هي أساس التفضيل بين الناس.
١٨-١٤ الإيمان ليس بالادعاء بل بصدق السيرة، وتنفيذ أمر الله تعالى وشكره على هذه النعمة.



التفصيل
الموضوعي

سُورَةُ الْحَجَّاتِ

آياتها
٤٥

نزلتها
٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ق وَالْقُرْءَانِ الْمَجِيدِ ١ بَلْ عَجَبُوا أَن جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِّنْهُمْ
فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ٢ ءَا دَامَتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ
رَجَعُكُمْ بَعِيدٌ ٣ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِندَنَا كِتَابٌ
حَفِيزٌ ٤ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَّرِيجٍ
٥ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا
وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ٦ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ
وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ٧ تَبَصَّرَةٌ وَذِكْرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ
مُّنِيبٍ ٨ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ
وَحَبَّ الْحَصِيدِ ٩ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لِّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ١٠
رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ١١ كَذَبَتْ
قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ ١٢ وَعَادُ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ
لُوطٍ ١٣ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ
١٤ أَفَعَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ١٥

١١-١ مقدمات في أهمية القرآن لأهل مكة، ومناقشتهم في مقالاتهم الباطلة والرد عليهم، وأهمية الرسول ﷺ لهم، وعرض لآيات الله في الكون وما فيها من دلالات على صدق يوم القيامة.
١٥-١٢ تكذيب الأقوام قبل قريش وتدمير الله لهم بكفرهم.

سُورَةُ الْحَجَّاتِ
مكية

٣- رَجْعٌ إِلَى الْحَيَاةِ
غَيْرٌ مُّكِينٌ ٥-
أَمْرٌ مَّزِيدٌ مُّخْتَلِطٌ
مُضْطَرِبٌ ٦- رُوحٌ
قُتُوبٌ وَشُقُوقٌ ٧-
رُوحٌ مَّزِيدٌ صَنِيعٌ
حَسَنٌ نَّصِيرٌ ٨-
عَبْدٌ مُّشِيرٌ رَّجَاعٌ
إِلَى طَاعَتِنَا ٩-
طَوَالًا أَوْ خَوَالِيلَ
نُصِيدٌ مُّتْرَاكِبٌ
بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ
١٢- أَصْحَابُ الرَّسِّ
الْبَشَرُ ١٤- أَصْحَابُ
الْأَيْكَةِ سُكَّانُ
الْغَيْضَةِ الْكثِيفَةِ
الْمَلْتَقَةِ الشَّجَرِ
(قَوْمٌ شُعْنِبٌ)
قَوْمٌ تَبَعٌ أَيْ كَرِبَ
الْجَنَمِ بِي مَلِكٍ
السَّيْمَنِ ١٥-
أَفَعَيْنَا بِالْحَقِّ
أَفَعَزْنَا عَنْهُ كَلًّا
فِي السِّبِّ خَلِطٌ
وَشَبْهَةٌ وَشَكٌّ



التفصيل
الموضوعي

١٦- **حَبْلِ الْوَرِيدِ** عزق كثير في العنق
١٧- **بِأَنفِ الثَّيْلَانِ** يحفظ ويحسب
الملك. **فَعِيدٌ**
ملك قاعد. ١٨-
رَقِيبٌ عَيْنٌ ملك
حافظ لأقواله معيد
حاضر. ١٩- **نَجْدٌ**
توبل عنه وتقر منه
وتهرب. ٢٢-
عِطَاءٌ حجاب
عقلبك عن الآخرة
حَدِيدٌ نافذ قوي
٢٣- **عِيدٌ** معيد
حاضر مهياً
للعرض. ٢٥-
مَعْرَى ظالم
متجاوز للحد.
مُنِيبٌ شك في
الله وفي دينه. ٣٢-
أَوَابٌ رجاء إلى
الله بالثبوت
حَوِيطٌ لما
استودعه الله من
حقه. ٣٣- **يَقْبَلُ**
مُنِيبٌ مخلص
مقبل على طاعة
الله.

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ
مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ١٦ إِذِ تَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ
١٧ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ١٨ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ
الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ١٩ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ
يَوْمَ الْوَعِيدِ ٢٠ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ٢١ لَقَدْ
كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ
٢٢ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَى عَتِيدٍ ٢٣ أَلْقِيََا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ
عَنِيدٍ ٢٤ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيبٍ ٢٥ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ٢٦ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ
وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ٢٧ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ
إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ٢٨ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَمٍ لِّلْعَبِيدِ ٢٩
يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَّزِيدٍ ٣٠ وَأَرْلَفْتَ
الْجَنَّةَ لِّلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ٣١ هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِكُلِّ أَوَابٍ حَفِيفٍ
٣٢ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ٣٣ ادْخُلُوهَا
بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ٣٤ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ٣٥

١٩-١٦ الله المحصي المبيد المعيد، وهو العليم بأفعال العباد، وتكليف الملائكة بتدوين كل أعمال
الإنسان وقوله.
٢٥-٣٥ بعث الخلق للحساب، وظهور الحقائق للخلق أجمعين، ومشاهد من يوم القيامة، ومعاقبة المشركين
وجزاء المؤمنين ودخولهم الجنة.

التفصيل
الموضوعي

وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي
الِابْدِ هَلْ مِنْ مَّحِصٍ ٣٦ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ
لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ٣٧ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا
مِنْ لُغُوبٍ ٣٨ فَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ٣٩ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ
وَادْبِرِ السُّجُودَ ٤٠ وَاسْمَعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادُ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ
٤١ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ٤٢ إِنَّا
نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ ٤٣ يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ
عَنَّهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ٤٤ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ
وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ ٤٥

سُورَةُ الذَّارِيَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالَّذِي رِيتَ ذُرْوًا ١ فَالْحِمَ لَتٍ وَقَرًّا ٢ فَالْجَرِيَّتِ يُسْرًا ٣
فَالْمُقْسِمَتِ أَمْرًا ٤ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ٥ وَإِنَّ الدِّينَ لَوُفْعٌ ٦

٤٥-٣٦ العبر فيمن خلا من الأمم السابقة، وتوجيهات للرسول ﷺ بعبادة الله وتسيبته، وهذا القرآن
إنذار لمن يؤمن بالله.
٦-١ قسم إلهي بوقوع القيامة والحساب.

٣٦- **قَرْنٌ** أمة.
نَقَّبُوا قوة تقووا
الْبَدِ فثسروا في
الأرض **مَحِصٍ**
مهرب ومنفر
من الموت. ٣٨-
لُغُوبٌ تعب وإغناء
٤٠- **ادْبِرِ السُّجُودَ**
أغفاب الصلوات.
٤٤- **تَشَقَّقُ**
الارض تنفلق
وتتصدع. ٤٥-
يَجَّارٌ بقاتر
لهم على الإيمان
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ
مَكِّيَّةٌ
١- **الَّذِي رِيتَ ذُرْوًا**
قسم بالرياح تدور
وتسفرق الشراب
وغيرة ذرواً. ٢-
فَالْجَرِيَّتِ وَقَرًّا
الشعب تخيل
الأمطار حلاً.
٣- **فَالْجَرِيَّتِ يُسْرًا**
السفن تجري على
الماء جزياً سهلاً.
٤- **فَالْمُقْسِمَتِ أَمْرًا**
الملائكة تقسم
المقدرات الربانية.

التفصيل
الموضوعي

٧- **ذَاتِ الْحَبْكِ** الطُّرُقُ الَّتِي تَسِيرُ فِيهَا الْكَوَاكِبُ.
٩- **يُؤَفِّكُ عَنْهُ** يُصْرِفُ عَنِ الْحَقِّ الْآيَةُ بِه الرُّسُولُ.
١٠- **قِيلَ لِقَوْمِهِمْ** لَمَنْ وَفَّيْحَ الْكَذَّابُونَ.
١١- **عَمْرُو** جَهْلَالَةٌ غَامِرَةٌ بِأُمُورِ الْآخِرَةِ.
١٣- **يَقْتُلُونَ** يُخْرِقُونَ وَيُعَذِّبُونَ.
١٧- **يَهْجُونَ** يَتَّخَمُونَ.
٢٥- **قَوْمٌ شُكِرُوا** قَالَهُ فِي نَفْسِهِ لَعَدِمَ سَابِقِ مَعْرِفَةٍ بِهِمْ.
٢٦- **فَرَاغَ إِلَى أَهْلِيهِ** ذَهَبَ إِلَيْهِمْ فِي خَفِيَّةٍ مِنْ ضَيْفِهِ.
٢٨- **فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ** فَأَخْشَى فِي نَفْسِهِ مِنْهُمْ **بِغْلَغٍ عَلَيْهِ** هُوَ هُنَا إِسْحَاقُ عِنْدَ الْجُمْهُورِ.
٢٩- **صَرَّ** صَبَحَ وَضَجَّ. **فَصَكَّتْ** وَهَمَّهَا لَطَمَتْهُ بِبِدَا تَعْجَبًا.

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحَبْكِ ٧ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ ٨ يُؤَفِّكُ عَنْهُ مَنَ أَفْكَ ٩ قُتِلَ الْخَرَّصُونَ ١٠ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ ١١ يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمَ الدِّينِ ١٢ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُقْتَلُونَ ١٣ ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ١٤ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ١٥ آخِذِينَ مَاءٍ مَاتَهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ ١٦ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ١٧ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ١٨ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ١٩ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ٢٠ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصَرُونَ ٢١ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ٢٢ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ ٢٣ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ٢٤ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ٢٥ فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ٢٦ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ٢٧ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشِّرُوهُ بَعْلَمٍ عَلِيمٍ ٢٨ فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ٢٩ قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ٣٠

١٤-٧ أقوال الكافرين (من قريش) المتناقضة في مواجهة الحق وحالهم يوم القيامة.
٢٣-١٥ صفات المؤمنين الفائزين بالجنة، وأقسام ربانية بأن الرزق واقع مقدّر محتوم من الله.
٢٧-٢٤ الملائكة ضيوف عند إبراهيم الخليل عليه السلام، والبشرى من الملائكة له بولد نبي بار، وإخباره عن تدمير قوم لوط.

التفصيل الموضوعي

قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ٣١ قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ ثَمُودَ مِن قَبْلِكَ ٣٢ لَنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ ٣٣ مُسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ ٣٤ فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ٣٥ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ ٣٦ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِّلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ٣٧ وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ٣٨ فَتَوَلَّىٰ بِرْكَيْهِ وَقَالَ سِحْرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ٣٩ فَأَخَذْنَاهُ وَجُودَهُ وَفَنَدْنَاهُمْ فِي آلِيمٍ وَهُوَ مُلِيمٌ ٤٠ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ٤١ مَا نَذَرْنَا مِنْ شَيْءٍ آتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا لَجَعَلْنَاهُ كَالرَّمِيمِ ٤٢ وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ ٤٣ فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ٤٤ فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنْتَصِرِينَ ٤٥ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ٤٦ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ٤٧ وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمُهَيِّدُونَ ٤٨ وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ٤٩ فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٥٠ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٥١

٣٧-٢٤ دمار إلهي لقوم لوط بالحجارة الجهنمية بسبب معصيتهم الفظيعة.
٤٦-٣٨ العقاب الإلهي لفرعون وقومه بالغرق لتكذيبهم موسى عليه السلام، وعقاب عاد وثمود وقوم نوح عليه السلام.
٥١-٤٧ الخلق الإلهي خلق عظيم، وآيات الله تعالى في الكون، وإنذار للكافرين وللمشركين.

التفصيل الموضوعي

٣٤- **مُسَوِّمَةً** مُعَلَّمَةً بِأَنَّهُ حِجَارَةٌ عَذَابٍ.
٣٩- **قَوْلٌ رَّكِيٌّ** قَاعَرَضَ فِزَعُونٌ يَقُوتُهُ وَسُلْطَانُهُ عَنِ الْإِيمَانِ ٤٠- **هُوَ** مُلِيمٌ آتٍ بِمَا يَلَامُ عَلَيْهِ مِنَ الْكُفْرِ ٤١- **الرِّيحُ الْعَقِيمُ** الْمُهِلِكَةُ لَهُمْ ٤٢- **كَالرَّمِيمِ** كَالشَّيْءِ الْبَالِي الْمَفْتَتِ الْهَالِكِ ٤٤- **فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْقَةُ** فَأَهْلَكَتْهُمْ صَيْحَةً أَو نَارًا مِنَ السَّمَاءِ ٤٧- **فَنَدْنَاهُمْ** نَدَيْنَاهُمْ بِأَيْدِيهِمْ بِقُوَّةٍ وَنَذَرَهُ لِمُؤَسِّسُوهُنَّ لِقَادِرُونِ ٤٨- **الْأَرْضُ فَرَشْنَاهَا** مَهْدُنَاهَا وَبَسَطْنَاهَا كَالْفُرْشِ لِلإِسْتِقْرَارِ عَلَيْهَا ٤٨- **فَنِعْمَ الْمُهَيِّدُونَ** الْمُسَوِّوْنَ الْمُضْلِحُونَ ٥٠- **فَقَرُّوا إِلَى اللَّهِ** فَاهْتَبُوا مِنْ عِقَابِهِ إِلَى ثَوَابِهِ بِالثَّوْبَةِ وَالْإِحْلَاصِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ.

- ٥٣- طَاعُونَ
مُتَجَاوِزُونَ الْحَدَّ فِي
الْكُفْرِ. ٥٩- دُؤَابُ
نُصَبَاءٍ مِنَ الْعَذَابِ.
سُورَةُ الطُّورِ
مَكِّيَّةٌ
١- وَالطُّورُ قَسَمٌ
بِجَبَلِ طُورِ سِينَاءَ
الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ
عِنْدَهُ مُوسَى. ٢٠-
وَكُتُبٌ مَسْطُورَةٌ
مَكْتُوبٌ عَلَى وَجْهِ
الْإِنْتِظَامِ. ٣- رَقٍ
مَا يُكْتَبُ فِيهِ
جَلْدًا أَوْ غَيْرُهُ.
مَنْشُورٌ مَبْسُوطٌ
غَيْرُ مَخْتومٍ عَلَيْهِ.
٥- وَالسَّمَاءِ الْمَرْفُوعِ
السَّمَاءِ. ٦- وَالْبَحْرِ
الْمَسْجُورِ الْمَغْلُوقِ.
٩- تَمْوَرُ السَّمَاءِ
تَتَحَرَّكُ وَتَدُورُ
كَالرَّحَى. ١٢- خَوْضٍ
فِي الطُّغْيَانِ الْبَاطِلِ
وَالْكَاذِبِ.
١٣- يَدْغُونَ
يَدْغُونَ بِغَنَفٍ.

كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجْنُونٌ ﴿٥٢﴾ أَتَوَصَّوْنَهُ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٥٣﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ ﴿٥٤﴾ وَذَكَرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٥﴾ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُوا ﴿٥٧﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴿٥٨﴾ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥٩﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ ﴿٦٠﴾

سُورَةُ الطُّورِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالطُّورِ ﴿١﴾ وَكُتِبَ مَسْطُورٍ ﴿٢﴾ فِي رَقٍ مَنشُورٍ ﴿٣﴾ وَالْبَيْتِ
الْمَعْمُورِ ﴿٤﴾ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ﴿٥﴾ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ﴿٦﴾ إِنَّ
عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ﴿٧﴾ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ﴿٨﴾ يَوْمَ تَمْوَرُ السَّمَاءُ
مَوْرًا ﴿٩﴾ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ﴿١٠﴾ فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ
الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ﴿١١﴾ يَوْمَ يَدْعُوتُ إِلَى نَارٍ
جَهَنَّمَ دَعَاً ﴿١٢﴾ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٣﴾

أَفَسِحْرٌ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿١٥﴾ أَصَلَوْهَا فَاصْبِرُوا
أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُحْزَنُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾ فَكِهَيْنَ بِمَاءٍ أَتَتْهُمْ رُبُّهُمْ
وَوَقَّهَهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿١٨﴾ كُلُّوا وَأَشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ مُتَكِينِينَ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ
بِحُورٍ عِينٍ ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا
بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ
رَهِينٌ ﴿٢١﴾ وَأَمَدَدْنَاهُمْ بِفِكَهَةٍ وَلَحْمٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾ يَنْزِعُونَ
فِيهَا كَأْسًا لَا لَغْوُ فِيهَا وَلَا تَأْسٍ ﴿٢٣﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ
لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لَوْلُؤُهُمْ مُكْنُونٌ ﴿٢٤﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ
﴿٢٥﴾ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿٢٦﴾ فَمَنْ اللَّهُ
عَلَيْنَا وَوَقَّعْنَا عَذَابَ السَّمُومِ ﴿٢٧﴾ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ
نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾ فَذَكَرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ
رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مُجْنُونٍ ﴿٢٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ
الْمُنُونِ ﴿٣٠﴾ قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنَرَّبِينَ ﴿٣١﴾

- ١٦- أَصَلَوْهَا
ادْخُلُوهَا. ١٨- فَكِهَيْنَ
مُتَلَذِّذِينَ ٢٠- بِحُورٍ عِينٍ
بِنِسَاءٍ بِيضٍ وَاسْعَافَاتِ
الْعُيُونِ حَسَنَاتٍ. ٢١- مَا أَلَتْنَاهُمْ
مَا نَقُضْنَا الْآيَاتِ
بِهَذَا الْإِلْحَاقِ. ٢٣- يَنْزِعُونَ
يَتَقَاعُونَ بَيْنَهُمْ
كَأْسًا تَذُورُ
كَاسَاتِ الرِّجَقِ
وَالْخَمْرِ عَلَيْهِمْ
لَا تَلَوُّ فِيهَا وَلَا
تَأْسٍ لَا تَلَامُ
سَاقِطٌ فِي
أَثْنَاءِ شُرْبِهَا
وَلَا فِغْلٌ
يُوجِبُ الْإِنَّمِ. ٢٤- لَوْلُؤُهُمْ
مَسْتَوْرٌ مَضُونٌ فِي
أَضْدَافِهِ. ٢٦- مُشْفِقِينَ
خَائِفِينَ
مِنَ الْعَاقِبَةِ. ٢٧- عَذَابَ السَّمُومِ
نَارَ جَهَنَّمَ. ٢٨- هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ
الْمُخْسِنُ، الْعَظِيمُ
الرَّحْمَةُ. ٣٠- الْمُنُونِ
الْحَوَادِثُ
الذَّهْرِ الْمُهْلِكَةُ.

٦٠-٥٢ تكذيب الكافرين للرسول، والموعظة لا ينتفع بها إلا مؤمن، والعبادة لله تعالى غاية الحياة البشرية، وإنذار للكافرين وتهديدهم.
١٦-١ أقسام إلهية بمجيء القيامة والحساب، وصور من عذاب المجرمين.

التفصيل الموضوعي

١٦-١ حقيقة جهنم والذين سيدخلونها من الكافرين.
٢٨-١٧ مشاهد من نعيم المؤمنين في جنات الخلد مع ذرياتهم من المؤمنين، ويغذهم عن عذاب الجحيم.
٣١-٢٩ بيان بأن الرسول نذير من الله تعالى مذكر للبشر بمجيء الساعة والحساب.

التفصيل الموضوعي

أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَمُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٣٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ
بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ
﴿٣٤﴾ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلَقُوا
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ
رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصِيطِرُونَ ﴿٣٧﴾ أَمْ لَهُمْ سُلُوكٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ
مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ ﴿٣٩﴾
أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴿٤٠﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ
يَكْتُمُونَ ﴿٤١﴾ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ﴿٤٢﴾
أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا
مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴿٤٤﴾ فَذَرَهُمْ حَتَّى يَلْقُوا
يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾ يَوْمَ لَا يَغْنَى عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا
وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ
بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَرَ النُّجُومِ ﴿٤٩﴾

سُورَةُ الْجَحْرِ

رَتَبَهَا
٥٣

٤٧-٣٢ مقولات قريش الكافرة، وإقامة الحجة عليهم، وتوجيه للرسول ﷺ بأن يتركهم في تكهاناتهم
وضلالهم، وتهديد للمشركين بالعذاب.
٤٩-٤٨ عصمة الرسول ﷺ من كيد الكافرين وأمر الله له بالعبادة والذكر.

٣٢- قَوْمٌ طَاغُونَ
مُتَجَاوِزُونَ الْحُدُودَ فِي
الْعِبَادَةِ ٣٣- تَقَوَّلَهُ
اِخْتَلَقَ الْقُرْآنَ مِنْ
تَلْقَاءِ نَفْسِهِ ٣٨-
لَهُمْ سُلُوكٌ مُّصْعِدُونَ إِلَى
السَّمَاءِ يَضَعُونَهُ بِه
٤٠- مِنْ مَّغْرَمٍ
يُثْقَلُونَ مِنْ التَّيْزَامِ
غَرَامَةٌ مُّثْقَلُونَ ٤٢-
هُمْ الْمَكِيدُونَ
الْمُخْزِيُونَ بِكَيْدِهِمْ
وَمَكْرِهِمْ ٤٤-
كِسْفًا قِطْعَةً
عَظِيمَةً ٤٦- سَحَابٌ
مَّرْكُومٌ مَجْمُوعٌ
بَغْضَةٍ عَلَى بَغْضٍ
يُنْطَرْنَا ٤٥- فِيهِ
يُصْعَقُونَ يُهْلِكُونَ
(يَوْمَ بَدْر) ٤٦- لَا
يَغْنَى عَنْهُمْ لَا يَنْفَعُ
عَنْهُمْ ٤٨-
بِأَعْيُنِنَا فِي
حِفْظِنَا وَحِرَاسَتِنَا
٤٩- إِدْبَرَ النُّجُومِ
وَقَدْ غَشِيَتْهَا بِسَبَبِ
ضَوْءِ الصُّبْحِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يَنْطِقُ
عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ﴿٥﴾
ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ﴿٦﴾ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ﴿٧﴾ ثُمَّ دَنَّا فَقَذَلَىٰ ﴿٨﴾
فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ﴿١٠﴾
مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ﴿١١﴾ أَفَتَمْرُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ رَآهُ
نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ﴿١٤﴾ عِنْدَ هَاجِنَةِ الْمَأْوَىٰ ﴿١٥﴾
إِذِ غَشَى السِّدْرَةَ مَا يَعَشَىٰ ﴿١٦﴾ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَأَىٰ
مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ﴿١٨﴾ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنْوَةَ
الْثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ ﴿٢٠﴾ أَلَكُمُ الذَّكْرُ وَلَهُ الْأُنْثَىٰ ﴿٢١﴾ تِلْكَ إِذْ أَوَّصِمَا
بِصِرَتِي ﴿٢٢﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمِيَّتُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ
اللَّهُ بِهِمَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ
وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَىٰ ﴿٢٣﴾ أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّىٰ ﴿٢٤﴾ فَلِلَّهِ
الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ﴿٢٥﴾ وَكَمِ مِنَ الْمَلِكِ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي
شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مَنْ بَعْدَ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ﴿٢٦﴾

١٨-١ معجزة المعراج للنبي ﷺ الذي رأى فيه من الحقائق، وإثبات للوحي وللرسالة.

٣٠-١٩ افتراءات المشركين الكاذبين، الذين يفترون على الله بلا علم، وبطالان عبادتهم للأصنام.

سُورَةُ الْجَحْرِ
مَكِّيَّةٌ

٢- مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ
مَا عَدَلَ الرَّسُولُ
عَنِ الْخَطِّ وَالْهُدَى
مَا غَوَىٰ مَا اعْتَقَدَ
بِاطِلًا قَطُّ ٦- ذُو مِرَّةٍ
قُوَّةٌ أَوْ خَلَقَتْ حَسَنَ
٨- قُرْبَ جَبْرِيلَ
مِنْ الشَّيْطَانِ
٩- قَابَ قَوْسَيْنِ
قُدْرَتُهُ قَوْسَيْنِ أَوْ
ذِرَاعَيْنِ مِنَ النَّبِيِّ
١٢- أَفَتَمْرُونَهُ
اتَّكَبُوتُهُ فَتَجَادَلُونَهُ
١٤- مَنْوَةَ
الْثَّالِثَةَ الَّتِي تَنْتَهِي
إِلَيْهَا عُلُومُ الْخَلَائِقِ
١٦- بَصَرِي السِّدْرَةِ
يُطْفِئُهَا وَيُسْتَرْهَا
١٧- مَا زَاغَ الْبَصَرُ
مَا مَالَ بَصَرُهُ عَمَّا
أَمْرٌ بِرُؤْيَايِهِ مَا لَقِنِي
مَا جَاوَزَهُ إِلَىٰ مَا لَمْ
يُؤَمِّرُ بِرُؤْيَايِهِ ١٩-
٢٠- اللَّاتُ وَالْعُزَّىٰ
وَمَنْوَةُ أَصْنَامٌ
كَانُوا يَعْبُدُونَهَا فِي
الْجَاهِلِيَّةِ
٢٢- قِسْمَةٌ
جَائِزَةٌ أَوْ نَاقِصَةٌ

التفصيل
الموضوعيالتفصيل
الموضوعي

٣٢- **الْفَوْحُ** ما عظم قبضه من الكبائر. **اللهم** صغائر الذنوب فلا تمدحوها بحسن الأعمال. **٣٤- أَلَكِي** قطع عطيتك بخلا. ٣٧- **الَّذِي وَفَى** أتم وأكمل ما أمر به. **٣٨- أَلَا نُرَى** ورؤ. لا نحمل نفس أثمة ذنب غيرها. **٤٢- الْمُتَنَبِّئِينَ** المصبر في الآخرة للجزاء.

إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيَسْمُونُ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةً **الْأُنثَى** **٢٧** وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا **٢٨** فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا **٢٩** ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَى **٣٠** وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسْتَوُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى **٣١** الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوْا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى **٣٢** أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى **٣٣** وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى **٣٤** أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يُرَى **٣٥** أَمْ لَمْ يَنْبَأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى **٣٦** وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى **٣٧** أَلَا نُرَى زُرَّارُ أُخْرَى **٣٨** وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى **٣٩** وَأَنْ سَعِيهِ سَوْفَ يُرَى **٤٠** ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءُ الْأَوْفَى **٤١** وَأَنْ إِلَى رَبِّكَ الْمُنتَهَى **٤٢** وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى **٤٣** وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا **٤٤**

وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى **٤٥** مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى **٤٦** وَأَنْ عَلَيْهِ النَّشْأَةُ الْأُخْرَى **٤٧** وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى **٤٨** وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَى **٤٩** وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى **٥٠** وَثَمُودَ إِفْثَى **٥١** وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلِ إِيَّاهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطَى **٥٢** وَالْمُوتَفِكَةَ أَهْوَى **٥٣** فَغَشَّاهَا مَا غَشَّى **٥٤** فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَى **٥٥** هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النَّذْرِ الْأُولَى **٥٦** أَزِفَتِ الْأَرْفَةُ **٥٧** لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ **٥٨** أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ **٥٩** وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ **٦٠** وَأَنْتُمْ سَمِيدُونَ **٦١** فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا **٦٢**

سُورَةُ الْقَبْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ **١** وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ **٢** وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقَرٌّ **٣** وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ **٤** حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النَّذِرُ **٥** فَتَوَلَّوْا عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعُ إِلَى شَيْءٍ نُكْرٍ **٦**

٥٦-٤٢ بيان لقدرة الله تعالى، وتذكير بمصير الأمم السابقة المكذبة. اقتراب قيام الساعة وفيها سيزول المعجب لمن لا يؤمن. اقتراب يوم القيامة وعلاماته بمجيء الرسول ﷺ، وانشقاق القمر معجزة له ﷺ، وتكذيب المشركين بها وإنذارهم بالعذاب.

٣٠-١٩ افتراءات المشركين وضلالاتهم، وأمر للرسول ﷺ بالإعراض عن الكافرين. الحساب العادل يوم القيامة، وجزاء كل إنسان بما عمل وسعى. صفات الله تعالى هي محل تفكير المؤمنين.

٤٦- **تُمْنَى** تذفق في الرجم. ٤٨- **أَقْنَى** أرضى بما أعطى. ٤٩- **الْإِثْمُ** كوكب مغرور كانوا يعبدونه في الجاهلية. ٥٣- أسقطها إلى الأرض بغدان رفعتها. ٥٤- **نَشْأَتُهَا** البشها وعطافا بأنواع من العذاب. ٥٥- **أَلَا** ربك. نعيمه تعالى. **تَتَمَارَى** تشكك. ٥٧- **أَرْفَةُ الْأَرْفَةِ** اقتربت الساعة. ٥٨- **كَاشِفَةٌ** نفس تكفيها أحوالها وشدايقها. ٦١- **أَنْتُمْ سَمِيدُونَ** لاهون غافلون. **سُورَةُ الْقَبْرِ** **مَكْتُمَاتُهَا** ١- **أَنْشَقَّ الْقَمَرُ** قد انقلب قلبه فلفنتين معجزة له. ٣- **مُسْتَقَرٌّ** منتهى غاية يستقر عليها. ٤- **مُزْدَجَرٌ** رذع عما هم فيه من الكفر والضلال. ٦- **نُكْرٌ** منكر قطع (هول القيامة).

التفصيل الموضوعي

التفصيل الموضوعي

خُشَعًا أَبْصَرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنتَشِرٌ ﴿٧﴾
 مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ﴿٨﴾ كَذَبَتْ
 قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدَجَرَ ﴿٩﴾ فَدَعَا
 رَبُّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ ﴿١٠﴾ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ
 ﴿١١﴾ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ﴿١٢﴾
 وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ الْوُجْهِ وَدُسِرَ ﴿١٣﴾ تَجَرَّى بِأَعْيُنِنَا جَزَاءُ لَمَن كَانَ
 كُفِرَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهُ آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿١٥﴾ فَكَيْفَ كَانَ
 عَذَابِي وَنُذِرِ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ
 ﴿١٧﴾ كَذَبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذِرِ ﴿١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
 رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ ﴿١٩﴾ تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ
 نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ﴿٢٠﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذِرِ ﴿٢١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ
 لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٢٢﴾ كَذَبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ ﴿٢٣﴾ فَقَالُوا أَبَشَرًا
 مِنَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذَا لَفِيَ ضَلَلٍ وَسُعُرٍ ﴿٢٤﴾ أَلَلِّقَى الذِّكْرَ عَلَيْهِ
 مِن بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشَرٌ ﴿٢٥﴾ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَنِ الْكَذَّابُ
 الْأَشَرُ ﴿٢٦﴾ إِنَّا مَرْسَلُوا النَّاقَةَ فِتْنَةً لَهُمْ فَأَرْقَبَهُمْ وَأَصْطَبِرَ ﴿٢٧﴾

٧- خُشَعًا أَبْصَرُهُمْ
 ذَلِيلَةً خَافِيَةً
 من شدّة
 الهول.
 ٨- مُهْطِعِينَ
 القُبُور.
 ٩- مُنْهَمِرٍ
 مُنْهَمِرٍ مُنْهَمِرٍ
 ١٠- مُنْهَمِرٍ
 مُنْهَمِرٍ مُنْهَمِرٍ
 ١١- مُنْهَمِرٍ
 مُنْهَمِرٍ مُنْهَمِرٍ
 ١٢- مُنْهَمِرٍ
 مُنْهَمِرٍ مُنْهَمِرٍ
 ١٣- مُنْهَمِرٍ
 مُنْهَمِرٍ مُنْهَمِرٍ
 ١٤- مُنْهَمِرٍ
 مُنْهَمِرٍ مُنْهَمِرٍ
 ١٥- مُنْهَمِرٍ
 مُنْهَمِرٍ مُنْهَمِرٍ
 ١٦- مُنْهَمِرٍ
 مُنْهَمِرٍ مُنْهَمِرٍ
 ١٧- مُنْهَمِرٍ
 مُنْهَمِرٍ مُنْهَمِرٍ
 ١٨- مُنْهَمِرٍ
 مُنْهَمِرٍ مُنْهَمِرٍ
 ١٩- مُنْهَمِرٍ
 مُنْهَمِرٍ مُنْهَمِرٍ
 ٢٠- مُنْهَمِرٍ
 مُنْهَمِرٍ مُنْهَمِرٍ
 ٢١- مُنْهَمِرٍ
 مُنْهَمِرٍ مُنْهَمِرٍ
 ٢٢- مُنْهَمِرٍ
 مُنْهَمِرٍ مُنْهَمِرٍ
 ٢٣- مُنْهَمِرٍ
 مُنْهَمِرٍ مُنْهَمِرٍ
 ٢٤- مُنْهَمِرٍ
 مُنْهَمِرٍ مُنْهَمِرٍ
 ٢٥- مُنْهَمِرٍ
 مُنْهَمِرٍ مُنْهَمِرٍ
 ٢٦- مُنْهَمِرٍ
 مُنْهَمِرٍ مُنْهَمِرٍ
 ٢٧- مُنْهَمِرٍ
 مُنْهَمِرٍ مُنْهَمِرٍ

وَنَبِّئُهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قَسَمٌ بَيْنَهُمْ كُلَّ شَرْبٍ مُّخْتَضِرٌ ﴿٢٨﴾ فَادَّوَّاصِحِبَهُمْ
 فَتَعَاطَى فَعَقَرَ ﴿٢٩﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذِرِ ﴿٣٠﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
 صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ
 لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٣٢﴾ كَذَبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذُرِ ﴿٣٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا
 عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَّجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ ﴿٣٤﴾ نِعْمَةٌ مِن عِندِنَا
 كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا
 بِالنُّذُرِ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ رَوْدُوهُ عَن ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا
 عَذَابِي وَنُذِرِ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ ﴿٣٨﴾
 فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذِرِ ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ
 ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ ﴿٤١﴾ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَآخَذْنَاهُمْ
 أَخَذَ عَزِيزٌ مُّقْتَدِرٌ ﴿٤٢﴾ أَكْفَارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُولَئِكَ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ
 فِي الزُّبُرِ ﴿٤٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرٌ ﴿٤٤﴾ سَيَهْرَمُ الْجَمْعُ
 وَيُولُونَ الدُّبُرَ ﴿٤٥﴾ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذًى وَأَمْرٌ
 ﴿٤٦﴾ إِنَّ الْمَجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ
 عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾

٢٨- كُلُّ شَيْءٍ
 نَصِيبٌ وَحِصَّةٌ مِنَ
 الماء.
 يَخْضَرُهُ صَاحِبُهُ فِي
 دوره ٢٩- قَتَلُوا
 قَتَلُوا النَّاقَةَ بِسَيْفِهِ
 قَتَلُوا النَّاقَةَ. ٣١-
 كَالْيَاسِ
 الْمُتَقَنَّبُ مِنَ الشَّجَرِ
 صَانِعُ
 الْخَطِيزَةِ مِنَ
 هذا الشَّجَرِ. ٣٤-
 رِيحًا
 تَرْيِيهِمُ بِالْحَصْبَاءِ
 ٣٦- قَتَلُوا بِهَا مُتَشَكِّبِينَ
 ٣٧- رَوْدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ
 طَلَبُوا مِنْهُ تَمَكُّبَهُمْ
 مِنْهُمْ. ٣٨- بُكْرَةً
 أَوَّلُ الشُّبَّارِ. ٤٣-
 فِي الْكُتُبِ
 السَّمَاوِيَةِ. ٤٤-
 مُتَمَتِّعٌ، لَا
 تَغْلِبُ. ٤٧- شُعْرٍ
 نِيزَانٍ مُسْعَرَةٍ أَوْ جُتُونٍ
 ٤٩- خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ
 بِشَقْدِيرٍ سَابِقٍ
 وَنِظَامٍ مُّحْكَمٍ.

عاقبة ثمود لتكذيبهم وعقرهم الناقة.

٣٢-٣٣ قوم لوط الذين أتوا الفاحشة وإهلاك الله لهم بعذاب استنصال، وإهلاك فرعون وقومه.
 ٤٢-٤٣ مثل سبق لقريش حتى لا يتكبروا على سلطان الله تعالى وأنهم سيهزمون أمام محمد ﷺ.
 ٥٠-٤٧ إهلاك المجرمين ثم حشرهم إلى جهنم، وسرعة سطوة الله تعالى عليهم.



٨-١ صورة الكافرين والخلق أجمعين، وقد لبسهم الهلع، واستنكار الكافرين.
 ١٧-٩ قوم نوح عليه السلام مثال لقريش لعلها تعتبر منهم، وإغراق الله لهم.
 ٢٢-١٨ تكذيب عاد رسولهم وإهلاك الله لهم بريح شديدة عاتية.
 ٣٢-٢٣ قوم ثمود الذين كذبوا بالنذر الإلهية وبصالح عليه السلام واتهموه بالشر، وتدمير الله لهم.



٥٠- (الرَّحْمَنُ) كلمة واحدة، هي (كُنْ).
 ٥١- (أَنبَأَكُمْ) أنبأكم في الكفر.
 ٥٢- (مُسْتَظَرٌّ) مُسْتَظَرٌّ ومكتوب في اللوح المحفوظ.
 سُورَةُ الرَّحْمَنِ
 ٥٣- (عَلَّمَ الْقُرْآنَ) علم الإنسان القرآن. ٥٠-
 (يَجْرِيان) يجريان بحساب مقدر.
 ٥٤- (أَنبَأَكُمْ) أنبأكم في القرآن. ٥٠-
 (يَجْرِيان) يجريان بحساب مقدر.
 ٥٥- (أَنبَأَكُمْ) أنبأكم في القرآن. ٥٠-
 (يَجْرِيان) يجريان بحساب مقدر.
 ٥٦- (أَنبَأَكُمْ) أنبأكم في القرآن. ٥٠-
 (يَجْرِيان) يجريان بحساب مقدر.
 ٥٧- (أَنبَأَكُمْ) أنبأكم في القرآن. ٥٠-
 (يَجْرِيان) يجريان بحساب مقدر.
 ٥٨- (أَنبَأَكُمْ) أنبأكم في القرآن. ٥٠-
 (يَجْرِيان) يجريان بحساب مقدر.
 ٥٩- (أَنبَأَكُمْ) أنبأكم في القرآن. ٥٠-
 (يَجْرِيان) يجريان بحساب مقدر.
 ٦٠- (أَنبَأَكُمْ) أنبأكم في القرآن. ٥٠-
 (يَجْرِيان) يجريان بحساب مقدر.
 ٦١- (أَنبَأَكُمْ) أنبأكم في القرآن. ٥٠-
 (يَجْرِيان) يجريان بحساب مقدر.
 ٦٢- (أَنبَأَكُمْ) أنبأكم في القرآن. ٥٠-
 (يَجْرِيان) يجريان بحساب مقدر.
 ٦٣- (أَنبَأَكُمْ) أنبأكم في القرآن. ٥٠-
 (يَجْرِيان) يجريان بحساب مقدر.
 ٦٤- (أَنبَأَكُمْ) أنبأكم في القرآن. ٥٠-
 (يَجْرِيان) يجريان بحساب مقدر.
 ٦٥- (أَنبَأَكُمْ) أنبأكم في القرآن. ٥٠-
 (يَجْرِيان) يجريان بحساب مقدر.
 ٦٦- (أَنبَأَكُمْ) أنبأكم في القرآن. ٥٠-
 (يَجْرِيان) يجريان بحساب مقدر.
 ٦٧- (أَنبَأَكُمْ) أنبأكم في القرآن. ٥٠-
 (يَجْرِيان) يجريان بحساب مقدر.
 ٦٨- (أَنبَأَكُمْ) أنبأكم في القرآن. ٥٠-
 (يَجْرِيان) يجريان بحساب مقدر.
 ٦٩- (أَنبَأَكُمْ) أنبأكم في القرآن. ٥٠-
 (يَجْرِيان) يجريان بحساب مقدر.
 ٧٠- (أَنبَأَكُمْ) أنبأكم في القرآن. ٥٠-
 (يَجْرِيان) يجريان بحساب مقدر.
 ٧١- (أَنبَأَكُمْ) أنبأكم في القرآن. ٥٠-
 (يَجْرِيان) يجريان بحساب مقدر.
 ٧٢- (أَنبَأَكُمْ) أنبأكم في القرآن. ٥٠-
 (يَجْرِيان) يجريان بحساب مقدر.
 ٧٣- (أَنبَأَكُمْ) أنبأكم في القرآن. ٥٠-
 (يَجْرِيان) يجريان بحساب مقدر.
 ٧٤- (أَنبَأَكُمْ) أنبأكم في القرآن. ٥٠-
 (يَجْرِيان) يجريان بحساب مقدر.
 ٧٥- (أَنبَأَكُمْ) أنبأكم في القرآن. ٥٠-
 (يَجْرِيان) يجريان بحساب مقدر.
 ٧٦- (أَنبَأَكُمْ) أنبأكم في القرآن. ٥٠-
 (يَجْرِيان) يجريان بحساب مقدر.
 ٧٧- (أَنبَأَكُمْ) أنبأكم في القرآن. ٥٠-
 (يَجْرِيان) يجريان بحساب مقدر.
 ٧٨- (أَنبَأَكُمْ) أنبأكم في القرآن. ٥٠-
 (يَجْرِيان) يجريان بحساب مقدر.
 ٧٩- (أَنبَأَكُمْ) أنبأكم في القرآن. ٥٠-
 (يَجْرِيان) يجريان بحساب مقدر.
 ٨٠- (أَنبَأَكُمْ) أنبأكم في القرآن. ٥٠-
 (يَجْرِيان) يجريان بحساب مقدر.
 ٨١- (أَنبَأَكُمْ) أنبأكم في القرآن. ٥٠-
 (يَجْرِيان) يجريان بحساب مقدر.
 ٨٢- (أَنبَأَكُمْ) أنبأكم في القرآن. ٥٠-
 (يَجْرِيان) يجريان بحساب مقدر.
 ٨٣- (أَنبَأَكُمْ) أنبأكم في القرآن. ٥٠-
 (يَجْرِيان) يجريان بحساب مقدر.
 ٨٤- (أَنبَأَكُمْ) أنبأكم في القرآن. ٥٠-
 (يَجْرِيان) يجريان بحساب مقدر.
 ٨٥- (أَنبَأَكُمْ) أنبأكم في القرآن. ٥٠-
 (يَجْرِيان) يجريان بحساب مقدر.
 ٨٦- (أَنبَأَكُمْ) أنبأكم في القرآن. ٥٠-
 (يَجْرِيان) يجريان بحساب مقدر.
 ٨٧- (أَنبَأَكُمْ) أنبأكم في القرآن. ٥٠-
 (يَجْرِيان) يجريان بحساب مقدر.
 ٨٨- (أَنبَأَكُمْ) أنبأكم في القرآن. ٥٠-
 (يَجْرِيان) يجريان بحساب مقدر.
 ٨٩- (أَنبَأَكُمْ) أنبأكم في القرآن. ٥٠-
 (يَجْرِيان) يجريان بحساب مقدر.
 ٩٠- (أَنبَأَكُمْ) أنبأكم في القرآن. ٥٠-
 (يَجْرِيان) يجريان بحساب مقدر.
 ٩١- (أَنبَأَكُمْ) أنبأكم في القرآن. ٥٠-
 (يَجْرِيان) يجريان بحساب مقدر.
 ٩٢- (أَنبَأَكُمْ) أنبأكم في القرآن. ٥٠-
 (يَجْرِيان) يجريان بحساب مقدر.
 ٩٣- (أَنبَأَكُمْ) أنبأكم في القرآن. ٥٠-
 (يَجْرِيان) يجريان بحساب مقدر.
 ٩٤- (أَنبَأَكُمْ) أنبأكم في القرآن. ٥٠-
 (يَجْرِيان) يجريان بحساب مقدر.
 ٩٥- (أَنبَأَكُمْ) أنبأكم في القرآن. ٥٠-
 (يَجْرِيان) يجريان بحساب مقدر.
 ٩٦- (أَنبَأَكُمْ) أنبأكم في القرآن. ٥٠-
 (يَجْرِيان) يجريان بحساب مقدر.
 ٩٧- (أَنبَأَكُمْ) أنبأكم في القرآن. ٥٠-
 (يَجْرِيان) يجريان بحساب مقدر.
 ٩٨- (أَنبَأَكُمْ) أنبأكم في القرآن. ٥٠-
 (يَجْرِيان) يجريان بحساب مقدر.
 ٩٩- (أَنبَأَكُمْ) أنبأكم في القرآن. ٥٠-
 (يَجْرِيان) يجريان بحساب مقدر.
 ١٠٠- (أَنبَأَكُمْ) أنبأكم في القرآن. ٥٠-
 (يَجْرِيان) يجريان بحساب مقدر.

وَمَا أَمَرْنَا إِلَّا وَاحِدَةً كَلِمَةً بِالْبَصَرِ ٥٠ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا
 أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ٥١ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ
 فِي الزُّبُرِ ٥٢ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَظَرٌّ ٥٣ إِنْ الْمُتَّقِينَ
 فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ٥٤ فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ ٥٥

سُورَةُ الرَّحْمَنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الرَّحْمَنُ ١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ٢ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ٣
 عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ٤ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ٥ وَالنَّجْمُ
 وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ٦ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ٧
 أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ٨ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ
 وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ٩ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ١٠
 فِيهَا فَكِكْهُةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ١١ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ
 وَالرَّيْحَانُ ١٢ فَبِأَيِّ آيَةِ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ١٣ خَلَقَ
 الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ ١٤ وَخَلَقَ الْجَانَّ
 مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَّارٍ ١٥ فَبِأَيِّ آيَةِ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ١٦

رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ١٧ فَبِأَيِّ آيَةِ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ١٨
 مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ١٩ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ٢٠ فَبِأَيِّ آيَةِ
 رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ٢١ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ٢٢ فَبِأَيِّ
 آيَةِ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ٢٣ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ٢٤
 فَبِأَيِّ آيَةِ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ٢٥ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ٢٦ وَيَبْقَى
 وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ٢٧ فَبِأَيِّ آيَةِ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ٢٨
 يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ٢٩ فَبِأَيِّ
 آيَةِ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ٣٠ سَنَفَعُ لَكُمْ أَيُّهُ الثَّقَلَانِ ٣١ فَبِأَيِّ
 آيَةِ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ٣٢ يَمَعَشِرَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ إِنْ أَسْتَفْعِمُ
 أَنْ تَفْذُو وَأَمِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا أَلَا تَنْفُذُونَ
 إِلَّا بِإِذْنِ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ٣٣ فَبِأَيِّ آيَةِ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ٣٤ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا
 شَوْابٌ مِّنْ نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ ٣٥ فَبِأَيِّ آيَةِ رَبِّكُمَا
 تُكْذِبَانِ ٣٦ فَإِذَا أَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ٣٧
 فَبِأَيِّ آيَةِ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ٣٨ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُشْلُ عَنْ ذُنُوبِهِ
 إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ ٣٩ فَبِأَيِّ آيَةِ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ٤٠

١٩- (مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ) أُرْسِلَ الْعَذَابُ وَالْمَلْحَ فِي مَجَارِيهِمَا. ٢٠-
 (بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ) حَاجِزٌ أَرْضِي أَوْ مِنْ قُدْرَتِهِ تَعَالَى. ٢٤-
 (الْجَوَارِ) الْسُفُنُ الْجَارِيَةُ. (الْمُنشَآتُ) الْمَصْنُوعَاتُ كَالْجِبَالِ عَظْمًا وَارْتِفَاعًا. ٢٧-
 (ذُو الْجَلَالِ) الْعَظَمَةُ وَالْإِسْتِغْنَاءُ الْمُطْلَقُ (وَالْإِكْرَامِ) الْفَضْلُ الثَّام. ٣١-
 (سَنَفَعُ) سَنَفَعُذُ لِمُخَاسِبَتِكُمْ بَعْدَ الْإِنْمَالِ. ٣٣-
 (يَسْأَلُهُ) يَسْأَلُهُ وَقَهْرٌ، وَغِيَاهُ أَنْ تَتَسَيَّرَ لَكُمْ. ٣٥-
 (شَوْابٌ) خَالِصٌ لَا دُخَانَ فِيهِ (نُحَاسٌ) نَحَاسٌ مُذَابٌ أَوْ دُخَانٌ بِلَا لَهَبٍ. ٣٧-
 (فَكَانَتْ وَرْدَةً) كَالْوَرْدَةِ فِي الْخُمْرَةِ كَالْوَحْيَانِ كَعَكْرِ الزُّبَيْتِ أَوْ التَّعَدُّنِ الْمَذَابِ.

التفصيل الموضوعي

٥٥-٥١ بيان في كتابة أعمال العباد، ومقام المؤمنين ومنزلتهم العظيمة عند ربهم.
 ١٣-١ دعوة ربانية للعدل وإقامة الحق وتعلم كتاب الله تعالى وهو القرآن.
 ١٦-١٤ الإنسان والجن وأصل خلقهما وأنهم مخلوقون للتكليف وللحساب.

التفصيل الموضوعي

يَعْرِفُ الْمَجْرُمُونَ بِسِيمَتِهِمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَصِي وَالْأَقْدَامِ ﴿٤١﴾ فَيَأْيِ
 ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمَجْرُمُونَ
 ﴿٤٣﴾ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانِ ﴿٤٤﴾ فَيَأْيِ ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 ﴿٤٥﴾ وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ﴿٤٦﴾ فَيَأْيِ ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 ﴿٤٧﴾ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴿٤٨﴾ فَيَأْيِ ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٩﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ
 تَجْرِيَانِ ﴿٥٠﴾ فَيَأْيِ ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥١﴾ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ
 زَوَاجَانِ ﴿٥٢﴾ فَيَأْيِ ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٣﴾ مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ
 بَطَاطِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿٥٤﴾ فَيَأْيِ ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبَانِ ﴿٥٥﴾ فِيهِنَّ قَصِيرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ
 وَلَا جَانٌ ﴿٥٦﴾ فَيَأْيِ ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٧﴾ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ
 وَالْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾ فَيَأْيِ ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٩﴾ هَلْ جَزَاءُ
 الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴿٦٠﴾ فَيَأْيِ ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 ﴿٦١﴾ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾ فَيَأْيِ ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 ﴿٦٣﴾ مُدْهَامَتَانِ ﴿٦٤﴾ فَيَأْيِ ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٥﴾ فِيهِمَا
 عَيْنَانِ نَضَّاحَتَانِ ﴿٦٦﴾ فَيَأْيِ ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٧﴾

٤١- ﴿يَسْمِعُهُمْ﴾
 يسوّد الوجوه،
 وزرقة العيون،
 ﴿يُؤْخَذُ بِالنَّوَصِي﴾
 بشعور مقدم
 الرؤوس. ٤٤-
 ﴿حَمِيمٍ﴾ ماء حار
 تنأى حره. ٤٨-
 ﴿ذَوَاتَا أَفْنَانٍ﴾ أغصان
 أو أنواع من الثمار
 ٥٤- ﴿إِسْتَبْرَقٍ﴾
 حرير سميك.
 ﴿جَنَى الْجَنَّتَيْنِ﴾ ما
 يُجْنَى من ثمارهما
 ﴿دَانٍ﴾ قريب من يد
 المتناول. ٥٦-
 ﴿قَصِيرَاتُ الطَّرْفِ﴾
 قصرت أبصارهن
 على أزواجهن.
 ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ﴾ لم
 يفتضهن قبل
 أزواجهن. ٦٢-
 ﴿مِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ﴾
 أعلى أو أدنى
 من السابقتين.
 ٦٤- ﴿مُدْهَامَتَانِ﴾
 خضراوان
 شديدا الخضرة.
 ٦٦- ﴿نَضَّاحَتَانِ﴾
 فوارتان بالماء.

٣٧-٤٥ توزع الخلائق يوم القيامة ومشهد من عذاب الكفار في جهنم.
 ٤٦-٧٨ صور من النعيم في جنات الخلود للمتقين، وما أعد الله تعالى لهم من عظيم
 الجزاء.

التفصيل
 الموضوعي

فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴿٦٨﴾ فَيَأْيِ ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٩﴾
 فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حَسَنٌ ﴿٧٠﴾ فَيَأْيِ ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧١﴾ حُورٌ
 مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴿٧٢﴾ فَيَأْيِ ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٣﴾
 لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ ﴿٧٤﴾ فَيَأْيِ ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 ﴿٧٥﴾ مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضِرٍ وَعَبَقَرِيٍّ حَسَانٍ ﴿٧٦﴾ فَيَأْيِ
 ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٧﴾ نَبْرُكٌ أَشْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لَوْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ
 ﴿٣﴾ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا ﴿٥﴾
 فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا ﴿٦﴾ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَابُ
 الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿٨﴾ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ
 الْمَشْأَمَةِ ﴿٩﴾ وَالسَّيِّقُونَ السَّيِّقُونَ ﴿١٠﴾ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾
 فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ
 ﴿١٤﴾ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾ مُتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ﴿١٦﴾

١-١٠ القيامة وحديثها العظيم، والتي تتميز درجات الخلائق عند ربهم، ومنزل الناس الثلاثة يوم القيامة.
 ١١-٢٦ السابقون أعلى أهل الجنة مقاماً من أصحاب محمد ﷺ وقليل ممن بعدهم وعظيم جزائهم
 ومقامهم العالي.

٧٠- ﴿خَيْرَاتٌ حَسَنٌ﴾
 خيرات الأخلاق
 حسان الوجوه. ٧٢-
 ﴿حُورٌ﴾ نساء يفض
 حسان. ﴿تَقْصُرْنَ﴾
 في الخيام، مستورات
 في بيوت من اللؤلؤ
 ٧٦- ﴿رَقِيٍّ﴾ وسائد
 أو فرش مرتفعة.
 ﴿عَبَقَرِيٍّ﴾ بسط ذات
 خمل رقيق. ٧٨-
 ﴿رَبِّكَ﴾ العظمة
 والاستغناء المطلق.
 ﴿وَالْإِكْرَامِ﴾ الفضل
 التام والإحسان.

التفصيل
 الموضوعي

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَنٌ مُّخْلَدُونَ ﴿١٧﴾ يَا كَوَافٍ وَأَبَارِيقُ وَكَاسٍ مِنْ مَعِينٍ
 ﴿١٨﴾ لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ ﴿١٩﴾ وَفِكَهَةٌ مِمَّا يَتَخِفُّونَ
 ﴿٢٠﴾ وَلَحْمٌ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَلِ اللَّوْلُؤِ
 الْمَكُونِ ﴿٢٣﴾ جَزَاءُ لِّمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا
 تَأْثِيمًا ﴿٢٥﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ﴿٢٦﴾ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ
 الْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ
 ﴿٣٠﴾ وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ وَفِكَهَةٌ كَثِيرَةٌ ﴿٣٢﴾ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا
 مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾ وَفُرُشٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴿٣٤﴾ إِنَّا أَنشَأْنَهُمْ إِنْشَاءً ﴿٣٥﴾ فَجَعَلْنَهُمْ
 أَجْبَارًا ﴿٣٦﴾ عُرْبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ثَلَاثَةٌ مِنْ
 الْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿٤٠﴾ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ
 الشِّمَالِ ﴿٤١﴾ فِي سُمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ ﴿٤٣﴾ لَا بَارِدٍ
 وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَانُوا يُصِرُّونَ
 عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا
 وَعِظْمًا إِنْ نَأْتِ الْمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوْءَا بَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِنَّا
 الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتٍ يَوْمَ مَعْلُومٍ ﴿٥٠﴾

١٨- ﴿يَنْتَعِمُونَ﴾ خَيْرٌ
 جارية من منبع
 لا ينقطع أبداً
 ١٩- ﴿لَا يَصَدَّعُونَ﴾
 عنها لا يصببهم
 صداع بشربها. لا
 ينزفون لا تذعب
 غفولهم بسببها.
 ٢٢- ﴿حُورٌ عِينٌ﴾ نساء
 بيض واسعات الأعين
 جساتها ٢٨- ﴿يَنْزِفُونَ﴾
 شجر كثير الظل
 ينثفون به ينضود
 مقطوع شوكة.
 ٢٩- ﴿طَلْحٍ﴾ شجر
 المنز أو مثله.
 ٣٠- ﴿مَنْضُودٍ﴾ نضد
 بالحنل من أسفله
 إلى أعلاه. ٣٧-
 ﴿عُرْبًا﴾ متحبات
 إلى أزواجهن ﴿أَتْرَابًا﴾
 مستويات في السن
 ٤٢- ﴿سُمُومٍ﴾ ریح
 شديدة الحرارة
 تدخل المسام.
 ٤٣- ﴿يَحْمُومٍ﴾ دخان
 شديد السواد أو نار
 ٤٦- ﴿الْحِنثِ﴾ الذنب
 العظيم (الشرك).

ثُمَّ إِنَّكُمْ أَنتَ الْضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ ﴿٥١﴾ لَا كَلِمَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زَقُومٍ ﴿٥٢﴾
 فَمَالَتُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَرِبُوا مِنْهُ مِنْ الْحَمِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَرِبُوا
 شَرْبَ الْهَيْمِ ﴿٥٥﴾ هَذَا نُزْلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٥٦﴾ نَحْنُ خَلَقْنَكُمْ فَلَوْلَا
 تَصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾ أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ
 الْخَالِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾
 عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَلَكُمْ وَنُنْشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ
 عَلَّمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَى فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ
 ﴿٦٣﴾ أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ
 حُطًا فَظَلَمْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا الْمَغْرُمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ مُحْرَمُونَ
 ﴿٦٧﴾ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ
 أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ
 ﴿٧٠﴾ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴿٧١﴾ أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ
 نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا وَفِتْنَةً لِلْمُقِيمِينَ
 ﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ ﴿٧٥﴾ فَلَا أُقْسِمُ
 بِمَوْقِعِ النُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾

٥٢- ﴿زَقُومٍ﴾ شجر كريم
 جدا في النار. ٥٥-
 ﴿شَرْبَ الْهَيْمِ﴾ الإبل
 البعاش. ٥٨-
 ﴿أَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ﴾
 ﴿مَنْشِئُونَ﴾ المني الذي
 تخلقونه في الأرحام
 ٥٩- ﴿تَخْلُقُونَهُ﴾
 تَصُورُونَهُ بَشَرًا سَوِيًّا
 ٦٠- ﴿بِمَسْبُوقِينَ﴾
 بمغلوبين عاجزين
 ٦١- ﴿نُنْشِئَكُمْ﴾
 الذي تخلقونه في
 الأرض ٦٤- ﴿تَزْرَعُونَهُ﴾
 تَبْشُرُونَهُ حَتَّى يَنْشُدَ
 وَيَبْلُغَ الْغَايَةَ. ٦٥-
 ﴿حُطًا﴾ قسيماً
 منكسراً لا يثبت به.
 ٦٦- ﴿تَفَكَّهُونَ﴾
 سَوْءُ خَالِهِ وَمَقْبِرِهِ.
 ٦٦- ﴿إِنَّا لَنَعْرَصُونَهُ﴾
 مهلكون بهلاك رزقنا
 ٦٩- ﴿الْمُنْزِلُونَ﴾
 أو الأبيض منه. ٧٠-
 ﴿أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا﴾
 أو مراً لا يمكن شربه
 ٧١- ﴿تُورُونَ﴾ توقدون
 ٧٢- ﴿لِلْمُقِيمِينَ﴾
 متقعة للمسافرين
 أو المحتاجين
 إليها.
 ٧٥- ﴿بِمَوْقِعِ النُّجُومِ﴾
 بمغاربها أو منازلها.

وصف النعيم المقيم للسابقين في الجنة وما لهم فيها من جزاء عظيم.
 مقام أصحاب اليمين في الجنة من المسلمين في هذا الكون وما لهم في الجنة من حسن إقامة.
 عذاب أصحاب الشمال وما أعد الله لهم من البلاء والعذاب وسوء المصير، والرد على
 افتراءاتهم.

عذاب أصحاب الشمال الضالين، والرد على افتراءاتهم.
 آيات الله في خلق الإنسان من الماء المهيمن، وتذكير بالبعث بعد الموت.
 آيات الله تعالى ونعمه الكونية في الإنبات وإنزال الماء من السماء وتسخير النار في الدنيا للبشر.
 قسم إلهي بما خلق الله من النجوم وبمواقعها على عظمة القرآن وتنزيله.

٧٨- **كِتَابُ تَكْوِينِ**
مُسْتَوْرٍ مَّضُونٍ عِنْدَ
اللَّهِ تَعَالَى
فِي الْوَجْهِ الْمَحْفُوظِ
٨١- **أَنْتُمْ تُدْعَوْنَ**
مُسْتَهْزِئُونَ أَوْ
مُكَذِّبُونَ. ٨٢-
تَحْلُومُونَ
شُكْرَكُمْ عَلَى الْإِنْعَامِ
بِهِ. ٨٣- **بَلَّغْتَ**
لِلْخَلْقِ بَلَّغْتَ الرُّوحَ
الْخَلْقُومَ عِنْدَ الْمَوْتِ
٨٥- **عَنْ أَقْرَبَ إِلَيْهِ**
بِعِلْمِنَا وَقَدْ زَيَّنَّا ٨٦-
غَيْرَ مَبِينٍ غَيْرِ
مَرْبُوبِينَ مَقْهُورِينَ.
٨٩- **فَرَجَ** فَلَهُ
اسْتِزَاجَةٌ أَوْ زُخْمَةٌ.
سُورَةُ الْحَٰدِثِ
مَكَانِيَّتُهُ سِتْرًا
١- **سَبَّحَ لِلَّهِ** نَزَّهَ
اللَّهُ وَمَجْدُهُ وَدَلَّ
عَلَيْهِ **الْعَزِيزُ** الْقَادِرُ
الْغَالِبُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
٣- **الْأَوَّلُ** السَّابِقُ
عَلَى جَمِيعِ
الْمَوْجُودَاتِ
الْآخِرُ الْبَاقِي بَعْدَ
فَنَائِهَا. **الظَّاهِرُ**
بُجُودِهِ وَمَضُوعَاتِهِ
وَتَذْيِيرِهِ. **الْبَاطِنُ**
يَكْنُهِ ذَاتِهِ عَنِ الْمَقُولِ

إِنَّهُ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا كَرِيمًا ٧٧ فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ ٧٨ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا
الْمُطَهَّرُونَ ٧٩ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٨٠ أَفِي هَذَا الْحَدِيثِ
أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ ٨١ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكَذِّبُونَ ٨٢ فَلَوْلَا
إِذَا بَلَغْتَ الْخُلُقُومَ ٨٣ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ٨٤ وَنَحْنُ أَقْرَبُ
إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تَبْصُرُونَ ٨٥ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ
٨٦ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٨٧ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ
٨٨ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٌ ٨٩ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ
الْيَمِينِ ٩٠ فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ٩١ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ
الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ ٩٢ فَنَزَلَ مِنْ جَمِيمٍ ٩٣ وَتَصْلِيَةٌ جَمِيمٍ
٩٤ إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ٩٥ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ٩٦

سُورَةُ الْحَٰدِثِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ١ لَهُ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢
هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٣

٨٧-٨٩ وصف الاحتضار، وتذكير بأن الموت حق على العباد لا يستطيع أحد رده.
٩٠-٩٢ مقام الأصناف الثلاثة في الآخرة، وأن الإنسان لا ينفعه إلا عمله عند ربه ومقامه الذي عمل
لأجله في الدنيا.
٩٣-٩٤ تمجيد الله جل جلاله وبيان لصفاته وقدرته التي دل عليها خلقه.

التفصيل
الموضوعي

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى
عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ
السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ٤ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
٥ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ ٦ ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ
مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ٧
وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِنُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ
أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ٨ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ
ءَايَاتٍ يَبَيِّنُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ
لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ٩ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ
وَقَتْلِ أُولِيِّكُمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَتْلُوا
وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ١٠ مَنْ ذَا
الَّذِي يَقْرِضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ، وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ١١

٦-١ تحدثت الآيات عن بعض صفات الله تعالى وآياته في الكون وعلمه بمخلوقاته تعالى الذي له
ملكوته كل شيء.
١١-٧ دعوة للإتفاق في سبيل الله إلى جميع المؤمنين لتحقيق رفعة الإسلام وعلو شأنه.

٤- **اسْتَوَى عَلَى**
الْعَرْشِ اسْتَوَاءً
يَلِيْقُ بِكَمَالِهِ
تَعَالَى. **مَا يَلِجُ**
مَا يَدْخُلُ مِنْ
مَطَرٍ وَغَيْرِهِ.
مَا يَعْرُجُ فِيهَا
مَا يَصْعَدُ إِلَيْهَا
مِنَ الْمَلَائِكَةِ
وَالْأَعْمَالِ. **هُوَ**
مَعَكُمْ بِعِلْمِهِ
الْمُحِيطِ بِكُلِّ
شَيْءٍ. ٦- **يُولِجُ**
الَّيْلَ يَدْخُلُهُ.
١٠- **قَبْلَ الْفَتْحِ**
فَتْحَ مَكَّةَ أَوْ
صُلْحَ الْحُدَيْبِيَّةِ.
الْحُسْنَى الْمُثْنَى
الْحُسْنَى (الجنة)
١١- **قَرْضًا حَسَنًا**
مُخْتَسِبًا بِهِ؛
طَبِيعَةً بِهِ نَفْسُهُ.

التفصيل
الموضوعي

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ
بُشْرَتُكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ
هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ لِلَّذِينَ
ءَامَنُوا انظُرُوا نَفْسِكُمْ هَلْ يَنْفَعُكُمْ مِنَ تَوْبَتِكُمْ قِيلَ أَرْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا
فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورَةٍ مِنْ بَابٍ بَاطِنَةٍ فِيهِ الرِّحْمَةُ وَظَاهِرَةٌ مِنْ قَبْلِهِ
الْعَذَابُ ﴿١٣﴾ ينادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَى وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ
أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ
اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿١٤﴾ فَأَلْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا
مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَاؤُنْكُمْ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ
﴿١٥﴾ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ
وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ
فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٦﴾
أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا
اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضَعُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٨﴾

١٣- انظُرُوا نَفْسِكُمْ هَلْ يَنْفَعُكُمْ مِنَ تَوْبَتِكُمْ قِيلَ أَرْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا
نُصِبَ وَنَأْخَذُ وَنَسْتَضِيءُ بِسُورَةٍ مِنْ بَابٍ بَاطِنَةٍ فِيهِ الرِّحْمَةُ وَظَاهِرَةٌ مِنْ قَبْلِهِ
حَاجِزٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ (الأعراف)
١٤- فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ أَهْلَكْتُمْوهَا بِالتَّفَاقُي (تَرْبِصْتُمْ) أَنْتُمْ تَرَبَّصْتُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ التَّوَاتُبُ (غَرَّتْكُمُ) الْأَمَانِيُّ خَدَعَتْكُمْ الْأَبَاطِيلُ (الْغُرُورُ) الشَّيْطَانُ وَكُلُّ خَادِعٍ ١٥- هِيَ مَوْلَاكُمْ النَّارُ أُولَى بِكُمْ أَوْ نَاصِرُكُمْ ١٦- أَلَمْ يَأْنِ أَلَمْ يَجِبْ وَقْتُ أَنْ تَخْشَعَ وَتَرْقُ وَتَلِينُ. الْأَمَدُ الْأَجَلُ أَوْ الزَّمَانُ

١٥-١٢ مشهد من مشاهد الآخرة، يظهر فيه الفريقان أصحاب الجنة والنور يحيط بهم، والمنافقون أصحاب النار وقد أحاطت بهم الظلمة من كل جانب وقد أسقط في أيديهم بسوء مقامهم. دعوة للمؤمنين للتوبة إلى الله، والخشوع له تعالى، وتحذير من قسوة القلب. ثواب المتصدقين المخلصين عند الله تعالى.

١٥-١٢
١٧-١٦
٢١-١٨

التفصيل الموضوعي

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشَّهَدَاءُ
عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٩﴾ أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ
الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ
وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ
مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ
مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿٢٠﴾
سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ
اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢١﴾ مَا أَصَابَ
مِن مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ
مِّن قَبْلُ أَنْ نَبْرَاهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾ لِكَيْلَا
تَأْسَوْا عَلَى مَافَاتِكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَآءَاتِكُمْ وَاللَّهُ
لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ
النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٤﴾

٢١-١٨ بيان لحقيقة الدنيا وزخرفها وما فيها من متاع وسرعة نهايتها، وفي الآخرة جزاء الأعمال، ودعوة للمؤمنين للمساورة إلى مغفرة ربهم. التسليم لله تعالى، والصبر على هذه الدنيا، والرضا بقضاء الله وقدره، والإنفاق في سبيل الله وعدم البخل.

٢٤-٢٢
٢٤-٢٢

التفصيل الموضوعي

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ
وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ
بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ
بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ
وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ
وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ عِثَرِهِمْ
بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ
وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهَابِيَّةً
أَبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا
رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ
وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٧﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَأَمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَّحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ
نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَيْسَ يَعْلَمَ
أَهْلُ الْكِتَابِ إِلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ
الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾

٢٥- ﴿الْمِيزَانُ﴾
العَدْلُ وأمرنا به أو
الآلَةُ المَعْرُوفَةُ.
﴿أَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ﴾
خَلْقَتَاهُ أَوْ مَبْنَاهُ
لِلنَّاسِ. ﴿بَأْسٌ شَدِيدٌ﴾
قُوَّةٌ شَدِيدَةٌ
٢٦- ﴿قَفَّيْنَا عَلَىٰ عِثَرِهِمْ﴾
وَبَعَثْنَا بَعْدَهُمْ.
﴿الْإِنجِيلَ﴾ وَقَدْ
خَرَفُوهُ بَعْدَ ﴿الَّذِينَ
اتَّبَعُوهُ﴾ عَلَى دِينِهِ
الَّذِي أَرْسَلَ بِهِ.
﴿رَهَابِيَّةً﴾ مَغَالَاةٌ
فِي التَّعْبُدِ وَالتَّقَشُّفِ
﴿فَمَا رَعَوْهَا﴾ بَلْ
ضَمُّعُهَا أَخْلَافُهُمْ
وَكُفْرُوا بِدِينِ عِيسَى
عَلَيْهِ السَّلَامُ.
٢٨- ﴿يُؤْتِيَكُمْ كَفْلَيْنِ﴾
نَصِيبَيْنِ أَجْرَيْنِ.
٢٩- ﴿لَيْسَ يَعْلَمَ﴾
لِيَعْلَمَ وَلَا) مَزِيدَةٌ.

٢٧-٢٥ آيات الله ورسله للبشر، والغاية في إرسال الرسل هداية الناس وإنذارهم.

٢٨-٢٩ نداء بالتقوى للمؤمنين ليزداد نورهم، ول يغفر الله لهم، وبيان لأهل الكتاب أن الفضل والهداية والإيمان بيد الله يجعله لمن يشاء من عباده.



سُورَةُ الْحَجَّاتِ

نُوحِيهَا ٥٨

آيَاتُهَا ٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ
وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ
مِنْكُمْ مَنْ نَسَاءِ بِهِمْ مَا هُمْ أُمَّهَاتُهُمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا الَّتِي
وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ
اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ
لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّ ذَلِكُمْ تُوعَظُونَ
بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ
مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِإِطْعَامُ سِتِّينَ
مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ
وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كِتَبُوا
كَمَا كُتِبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ
عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا
عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾

سُورَةُ الْحَجَّاتِ

١- ﴿الَّتِي تُجَادِلُكَ﴾

تَحَاوُرُكَ
وَتَرَاوُجُكَ

الكَلَامُ. ﴿تَحَاوُرَكُمَا﴾

مُرَاجَعَتُكُمَا الْقَوْلَ.

٢- ﴿يُظَاهِرُونَ﴾

يُخَرِّمُونَ نِسَاءَهُمْ

تَحْرِيمُ أُمَّهَاتِهِمْ.

﴿مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ﴾

فَطَبْعًا مِنْهُ يَنْكُرُ الشَّرْعَ

وَالْعَقْلَ. ﴿زُورًا﴾

كَذِبًا مُنْحَرَفًا عَنْ

الْحَقِّ. ٣- ﴿يَتَمَاسَّ﴾

يَسْتَمْتَعُ بِالْوَقَاعِ،

أَوْ ذَوَاعِيهِ. ٥-

﴿يُحَادُّونَ﴾ يُعَادُّونَ وَ

يُشَاقُّونَ وَيُخَالِفُونَ

﴿كِتَبُوا﴾ أَذَلُّوا أَوْ

أَهْلَكُوا أَوْ لَعَنُوا.

٦- ﴿أَحْصَاهُ اللَّهُ﴾

أَخَاطَ بِهِ عِلْمًا.

٤-١ آيات الظهار، وبيان بأن الظهار معصية وكذب مع أنها مجرد قول، وذكر لقصة (خولة بنت ثعلبة) التي طاهر منها زوجها.

٥-٥ الخزي والذل للكافرين المخالفين لحُدودِ الله وبيان لعقوبتهم، ووعد الله تعالى بالعذاب كل من يتعد حدوده ولم يتب إلى الله تعالى.



٧- ﴿تَجَوَّى تَلَثُوهُ﴾
تَنَاجِيهِمْ وَمُسَارَتِهِمْ
﴿هُوَ رَابِعُهُمْ﴾ يَعْلَمُهُ
حَيْثُ يُطْلَعُ عَلَى
تَجَوَّاهُمْ ﴿هُوَ مَعَهُمْ﴾
يَعْلَمُهُ الْمُحِيطُ بِكُلِّ
شَيْءٍ ٨- ﴿لَوْلَا﴾
بَعْدَ تَنَاجِيٍّ هَلَا يُعَذِّبُنَا
﴿حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ﴾
كَافِيهِمْ جَهَنَّمُ عَذَابًا
﴿يَصَلُّونَهَا﴾ يَدْخُلُونَهَا
أَوْ يُقَاسِمُونَ حَرْثَهَا
١٠- ﴿إِنَّمَا النَّجْوَى﴾
الْمُنَهِي عَنْهَا.
﴿يُحْزَنُ﴾ لِيُوقَعَ فِي
الْهَمِّ الشَّدِيدِ. ١١-
﴿مَسْأَلُ الْمَجْلِسِ﴾
تَوَسَّعُوا فِيهَا وَلَا
تَضَامَعُوا. ﴿أَنْشُرُوا﴾
أَنْهَضُوا لِلتَّوَسُّعِ أَوْ
لِعِبَادَةِ أَوْ خَيْرٍ.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ
مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ
وَلَا آدَنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ
بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
نُهِوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهِوا عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْإِثْمِ
وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ
بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ
جَهَنَّمُ يَصَلُّونَهَا فَيَنْفُسُ الْمَصِيرُ ﴿٨﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا
تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَتَنَجَّوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَتَنَجَّوْا
بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُخْشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا النَّجْوَى
مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُبَ الَّذِينَ ءَامَنُوا أُولَئِكَ بِضَارِهِمْ شَيْئًا
إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ
ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ
اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾

١٠-٧ أحكام في المناجاة، والمواخلة من الله على القول والعمل، والكافر بالله هو الذي يختار سخط الله
وغضبه بمخالفة شرع الله تعالى، وتحذير للمؤمنين من عاقبة التناجي.
١١ بيان في آداب المجلس، وهذه الآداب متفاوتة بين الوجوب والتندب.

التفصيل
الموضوعي

يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ الرَّسُولَ فَقَدْ مَوَّابَيْنَ يَدَيَّ نَجْوَىكُمْ
صَدَقَ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
﴿١٢﴾ ءَأَسْفَقْتُمْ أَنْ تَقْدَمُوا بَيْنَ يَدَيَّ نَجْوَىكُمْ صَدَقْتُ فَأَذَلْتُكُمْ تَفْعَلُوا
وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَاطِيعُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا
غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَّا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ
عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٦﴾ لَنْ تَغْنَى عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ
شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ
اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَّا
إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٨﴾ اسْتَخَوذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنْسَاهُمْ ذِكْرَ
اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ
﴿١٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾
كَتَبَ اللَّهُ لَا غَلِبَ أَنا وَأُورُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾

١٣-١٢ مناجاة الرسول ﷺ، وإرشاد إلى أن مخاطبة الرسول ﷺ ليست كمخاطبة أحدنا الآخر.
٢١-١٤ موالاة الكافرين وعاقبتهم، وفضيحة للمنافقين الذين لا تستطيع أن تحدد لهم وضعاً ظاهراً بما
يتصرفون به معك.

التفصيل
الموضوعي

١٣- ﴿أَسْفَقْتُمْ﴾ أَخَفَقْتُمْ
الفقر والعيلة. ﴿تَابَ﴾
اللَّهُ عَلَيْكُمْ خَفَفَ
عَنْكُمْ بِسَخِّ حُكْمِهَا
١٤- ﴿إِلَى الَّذِينَ﴾ هُمْ
الْمُتَافِقُونَ. ﴿قَوْلًا﴾
اتَّخَذُوا
﴿يَوْمَ﴾ الْيَهُودِ
أُولِيَاءَ. ﴿غَضِبَ اللَّهُ﴾
عَلَيْهِمْ هُمْ الْيَهُودُ.
١٦- ﴿جُنَّةً﴾ وَقَايَةً
لَأَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ
١٧- ﴿لَنْ تَغْنَى﴾ لَنْ
تَذْفَعِ ١٩- ﴿اسْتَخَوَذَ﴾
عَلَيْهِمْ اسْتَوْلَى
وَغَلَبَ عَلَى عُقُولِهِمْ
٢٠- ﴿يُحَادِّثُونَ﴾ يُعَادُونَ
وَيُشَاقِقُونَ وَيُخَالِفُونَ
﴿الْأَذَلِّينَ﴾ الرَّاكِبِينَ
فِي الذَّلَّةِ وَالْهَوَانِ
٢١- ﴿عَزِيزٌ﴾ غَالِبٌ
عَلَى أَعْدَائِهِ غَيْرُ
مَغْلُوبٍ.

٢٢- **يُرْجِعُ** يَرْجِعُ يَرْجِعُ
يَقْدِفُهُ فِي قُلُوبِهِمْ
أَوْ بِالْقُرْآنِ.

سُورَةُ الْحَشْرِ
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

١- **سَبَّحَ لِلَّهِ** نَزَّهَهُ
وَمَجْدَهُ تَعَالَى وَدَلَّ

عَلَيْهِ. ٢- **الَّذِينَ**
كَفَرُوا هُم يَهُودُ بَنِي
النَّصِيرِ قُرْبَ الْمَدِينَةِ

لِأَوَّلِ الْحَشْرِ فِي أَوَّلِ
إِخْرَاجٍ وَإِجْلَاءٍ إِلَى
الشَّامِ **فَأَنَّهُمْ اللَّهُ**

فَأَتَاهُمْ أَمْرُهُ وَعِقَابُهُ
لَمْ يَحْتَسِبُوا لَمْ
يَقْظُوا وَلَمْ يَخْطُرْ لَهُمْ

يُنَالُ **وَقَدْ** أَلْقَى
وَأَنْزَلَ إِثْرًا شَدِيدًا
٣- **الْمَلَأَ** الْخُرُوجَ

عَنِ الْوَطَنِ بِالْأَهْلِ
وَالْوَلَدِ.

لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ
حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ
أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ
الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ وَيَدَّ خِلْفَهُمْ حَتَّى تَخْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا
عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٢٢

سُورَةُ الْحَشْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
١ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ
لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ
حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَتْهُمْ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَدَفَ
فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِ الْمُؤْمِنِينَ
فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ ٢ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ
الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ٣

٢٢ بيان لحقيقة المحبة في الله، وجزاء المؤمنين المعادين لأعداء الله.

٥-١ مصير اليهود في المدينة عموماً، وإخراجهم من ديارهم وحصونهم وهم يظنون أنهم في حماية ومنعة.

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
الْعِقَابِ ٤ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمْ هَاقِئَةً
عَلَى أَصُولِهَا فَأَيِّدِ اللَّهُ وَلِيُخْرِجَ الْفَاسِقِينَ ٥ وَمَا آفَاءَ اللَّهِ
عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ
وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ٦ مَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ
وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ
دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا
نَهَاكُمْ عَنْهُ فَاتَّهَوْا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٧
لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ
يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ
هُمُ الصَّادِقُونَ ٨ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ
يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً
مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ
وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٩

٧-٦ تحدثت الآيات عن الغنيمة وأحكامها، والحكمة من ذلك أن الفقراء لهم اعتبار في المجتمع المسلم، والرحمة أساس التعامل في الإسلام، ولا اعتبار لقضية الطبقات في المجتمع الإسلامي. ١٠-٨ مجتمع الصحابة في المدينة هم المهاجرون جميعاً والأنصار جميعاً، والآيات تحدثت عن فضائل المهاجرين والأنصار، ولا اعتبار لمن ينتقصهم من الكاذبين.

٤- **شَاقُوا** عَادُوا

وَعَصُوا وَحَادُّوا.

٥- **لَيْنَةٍ** نَخْلَةٍ أَوْ

نَخْلَةٍ كَرِيمَةٍ. **عَلَى**

أُسُولِهَا عَلَى سُوقِهَا

٦- **وَمَا آفَاءَ اللَّهِ** وَمَا

رَزَىٰ وَمَا آعَازَ. **فَمَا**

أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ فَمَا

أَجْرَيْتُمْ عَلَى تَحْصِيلِهِ

وَكَبٍ مَا يُرْكَبُ

مِنَ الْإِبِلِ خَاصَّةً. ٧-

دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ

مِلْكًا مُتَدَاوِلًا بَيْنَهُمْ

خَاصَّةً. ٩- **يُؤْثِرُوا**

الَّذِينَ وَالْإِيمَانَ تَوَلَّوْا

الْمَدِينَةَ وَأَخْلَصُوا

الْإِيمَانَ. **حَاجَةً**

حِزَازَةً وَخَسَدًا.

خَصَاصَةً فَقَرٌ

وَاجْتِنَابُ **مَنْ يُوقِ**

مَنْ يُجْتَنَبُ وَيُخَفُّ.

شُحَّ نَفْسِهِ يُخْلَعُهَا

مَعَ الْجِزْرِ عَلَى

الْمَنْعِ.



١٠- (عَلَّا) جَفْدًا
وَبَغْضًا وَغْضًا. ١٤-
(أَقْرَبُ) بِمَنْزِلِهِ
قَتْلُهُمْ فِيمَا
يَنْتَهُمُ.
(قُلُوبُهُمْ شَقَى)
مُتَفَرِّقَةً لِعِتَادِهِمْ.
١٥- (وَقَالَ أَمْرُهُمْ)
سُوءَ عَاقِبَةٍ كَفَرَهُمْ

وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا
وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا
غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى
الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نَطِيعُ فِيكُمْ
أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
﴿١١﴾ لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ
وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُولَيَنَّ الْأَدْبَارُ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ ﴿١٢﴾
لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٣﴾ لَا يَقْنَلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قَرْيٍ
مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ
جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾
كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ﴿١٥﴾ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَنِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ
قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾

فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ
الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ
نَفْسٌ مَقَدِّمَتٍ لِعَدِّهِمْ وَأَتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسُهُمْ أُولَئِكَ
هُمْ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ
الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوْ أَنزَلْنَاهُذَا
الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ
اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلِيمٌ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْمَلِكُ الْقَدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِيمُ الْعَزِيزُ
الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ
﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

سُورَةُ الْمُؤْتَحِنَةِ

٢٠-١٨ وصية ربانية للمؤمنين، والتقوى هي دستور المؤمن في حياته لبلوغ الآخرة، والفرق بين أهل الجنة وأهل النار.
٢٤-٢١ بيان لعظمة كلام الله تعالى ولصفاته العلى، وهنا أولها الرحمة والربوبية، ومنها العزة والحكمة، وتنزيه الله تعالى عن كل نقص.

١٠-٨ دعاء المؤمن لأخيه المؤمن، والتابعون مع الصحابة هم خير الخلق بعد الأنبياء.
١٧-١١ بيان لصفة المنافقين الذين هم أكذب الناس عهداً، وهم الجبناء لأنهم لا يثقون بشيء، وكشف لملاقتهم مع اليهود ضد المسلمين، وبيان لجبن اليهود وضعفهم.

١٩- (سُورَةُ اللَّهِ) لَمْ
يُرَاجِعُوا أَمْرَهُ وَتَوَاضَعُوا
(فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسُهُمْ) فلم
يَقْدِرُوا لَهَا مَا يَنْفَعُهَا
عنده. ٢١- (خَشِيتُهَا)
ذَلِيلًا خَاضِعًا.
(نَفْسٌ مَقَدِّمَتٌ) مُتَفَقِّدًا.
٢٣- (الْمَلِكُ) المَالِكُ
لِكُلِّ شَيْءٍ الْمُتَصَرِّفُ فِيهِ
(الْقُدُّوسُ) التَّالِيُ فِي
الْمَرَاةِ عَنِ الْفَاقِصِ.
(السَّلَامُ) ذُو السَّلَامَةِ
مِنْ كُلِّ غَيْبٍ وَنَقْصٍ.
(الْمُؤْمِنُ) الْمُضْطَرِّقُ
لِرُسُلِهِ بِالْمُعْجَزَاتِ.
(الْمُهِيمُ) الرَّبُّ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ.
(الْعَزِيزُ)
الْقَوِيُّ الْغَالِبُ.
(الْجَبَّارُ) الْقَهَّارُ أَوْ
الْعَظِيمُ.
٢٤- (الْبَارِئُ) الْبَارِئُ
الْمُخْتَرِعُ.
خَالِقُ الصُّورِ عَلَى مَا
يُرِيدُ.
الْمُؤْتَحِنَةُ عَلَى مَخَابِرِ
الْمَعَانِي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ
إِلَيْهِم بِالْمُودَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ
وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي
وَأَبْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمُودَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ
وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١﴾ إِنْ
يَشْفِقُكُمْ يُكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَسْطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتُهُمْ
بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ ﴿٢﴾ لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣﴾ قَدْ
كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا الْقَوْمِ
إِنَّا بَرَاءُكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا
وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلَّا
قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَا تُشْفِقْ عَلَيَّ إِنَّكَ مُتَّبِعٌ لِمَا تَشَاءُ وَلَئِنْ
رَبَّنَا عَلَيَّكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٤﴾ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا
فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَارْحَمْنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥﴾

سُورَةُ الْاَنْعَامِ

مَا كَانَ يَشَاءُ

- ١- **أُولَئِكَ** أعواناً
تُؤَادُونَهُمْ
وَيُنَاصِحُونَهُمْ **أَنْ**
تُؤْمِنُوا لإيمانكم أو
كراهة إيمانكم ٢-
يَشْفِقُكُمْ يظفروا
بكم أو يضادفوكم
يَسْطُوا إِلَيْكُمْ
يبدؤوا إليكم ٤-
أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فذوة
حسنة في التبري
من الضالين **رَبَّنَا**
مِنْكُمْ أربناء منكم
إِلَيْكَ أَنَبْنَا إليك
رجعنا نابين
٥- **لَا تَجْعَلْنَا**
مفتونين بهم
مُعذِّبين بأيديهم



التفصيل
الموضوعي

٣-١ تحذير من موالاة الكافرين، والولاء في الحياة لله ولرسوله وللمؤمنين:
٧-٤ القدوة في العقيدة التوحيدية هو إبراهيم عليه السلام، وبيان للعلاقة الوثيقة القوية بين هذه
الأمّة وإبراهيم عليه السلام.

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ
وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦﴾ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
﴿٧﴾ لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ
مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
﴿٨﴾ إِنَّمَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ
مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَاُولَٰئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ
مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ
فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَءَاثُوهُمْ
مَا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ
وَلَا تُمْسِكُوا بِعَصَمِ الْكُوفَرِ وَاسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلْيَسْأَلُوا مَا أَنْفَقُوا
ذَٰلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ وَإِنْ فَاتَكُمْ
شَيْءٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبْتُمْ فَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ
أَزْوَاجُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾

٨- تَبَرُّوهُمْ

تُخْسِنُوا إِلَيْهِمْ

وتكرّموهم

تُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ

تُقْضُوا إِلَيْهِمْ

بالقسط والغد ٩-

ظَاهَرُوا

عَاوَنُوا

الذين قاتلوكم

وأخرجوكم

تَوَلَّوْهُمْ

أن تتخذوهم

أولياء

١٠- فَامْتَحِنُوهُنَّ

فأختبروهن وكان

ذلك بالخليف

تَمُزُّهُنَّ

مُتَمُزُّهُنَّ

بعض الكوافر

بغفود نكاح

المشركات ١١-

فَاتَكُمْ

من

مهور المرتدات

فَقَرَّوْهُمْ

فغرتهم منهم

٩-٨ القسط والعدل شعار المؤمن بالله تعالى، ونهي عن موالاة أعداء المسلمين.
١١-١٠ أحكام في امتحان المهاجرات، ولا يجوز للمسلمة أن تبقى على عصمة كافر، ولا يحل
للمسلم أن يتزوج من كافرة.



التفصيل
الموضوعي

١٢- يَتَأَيَّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايَعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ
بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ
بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ
فِي مَعْرُوفٍ فَبَايَعْنَهُنَّ وَأَسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
١٣- يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
قَدْ يَسْأَلُونَ مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَسْأَلُ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ١٣

١- سَبَّحَ لِلَّهِ نَزَّهَهُ وَمَجْدُهُ تَعَالَى وَذُلَّ عَلَيْهِ ٣- كَبُرَ مَقْتًا عِظَمَ بَغْضَاءِ بَالِغِ الْعَايَةِ ٤- صَفًا صَافِينَ أَنْفُسَهُمْ أَوْ مَضْفُوفِينَ ٥- زَاغُوا مَالُوا بِاخْتِيَارِهِمْ عَنِ الْحَقِّ حَزَمَهُمُ التَّوْفِيقُ لِاتِّبَاعِ الْحَقِّ

يَتَأَيَّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايَعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ
بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ
بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ
فِي مَعْرُوفٍ فَبَايَعْنَهُنَّ وَأَسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
١٣- يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
قَدْ يَسْأَلُونَ مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَسْأَلُ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ١٣

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
١- يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ٢
كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ٣ إِنَّ
اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَانَتْهُمْ
بَنِينَ مَرَّضُوصٌ ٤- وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمِ لِمَ
تُؤْذُونَنِي وَقَدْ تَعَلَّمْتُمْ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا
زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ٥

١٣-١٢ أحكام مبايعة النساء للرسول ﷺ، وتحريم مولاة الكفار.
٤-١ المنهج الإسلامي في الحياة، والمسلم المؤمن لا ينسب إلى نفسه من الخير شيئاً هو ليس بأهل له، ودعوة لوحدة المؤمنين.
٥ موسى كلمهم الله يخاطب قومه وينصحه بتواضع كبير، وبيان بأن الزيف ينتدأ من النفس البشرية.

١٣-١٢ أحكام مبايعة النساء للرسول ﷺ، وتحريم مولاة الكفار.
٤-١ المنهج الإسلامي في الحياة، والمسلم المؤمن لا ينسب إلى نفسه من الخير شيئاً هو ليس بأهل له، ودعوة لوحدة المؤمنين.
٥ موسى كلمهم الله يخاطب قومه وينصحه بتواضع كبير، وبيان بأن الزيف ينتدأ من النفس البشرية.

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا
لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا
جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ٦- وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى
عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
٧- يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ
الْكَافِرُونَ ٨- هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ
عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ٩- يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَذْكَكُمْ
عَلَى تَجَرَّةٍ تُحْيِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ١٠- تَوَمَّنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ١١-
يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكِنٍ
طَيِّبَةٍ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١٢- وَأُخْرَى يُحِبُّونَهَا نَصْرٌ
مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ١٣- يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا
أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ
قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَثَامَنْتَ طَائِفَةً مِّنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ
وَكَفَرْتَ طَائِفَةً فَأَيْدِنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَى عَدْوِهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ١٤

٩-٦ موقف بني إسرائيل من محمد ﷺ، ونصر الله لدينه وأنبيائه، وإن اتباع الإسلام هو وسيلة النصر والفوز بكل خير في الدنيا والآخرة للأفراد والمجتمعات.
١٤-١٠ توجهات ربانية للمؤمنين للسعادة والفوز في الدنيا بالنصر، وبالجنة في الآخرة، ودعوة لنصرة دين الله واتباع محمد ﷺ.

٨- تَوَلَّى الْحَقُّ الَّذِي جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ ١٣- وَلْتَرَى وَلَكُمْ مِنَ النِّعَمِ نِعْمَةٌ أُخْرَى ١٤- الْمُؤْمِنُونَ أَصْفِيَاءُ عِيسَى وَخَوَاصِهِ قَوْمُنَا الْمُحِقِّينَ بِالْإِيمَانِ غَالِبِينَ بِالْحُجَجِ وَالْبَيِّنَاتِ

٩-٦ موقف بني إسرائيل من محمد ﷺ، ونصر الله لدينه وأنبيائه، وإن اتباع الإسلام هو وسيلة النصر والفوز بكل خير في الدنيا والآخرة للأفراد والمجتمعات.
١٤-١٠ توجهات ربانية للمؤمنين للسعادة والفوز في الدنيا بالنصر، وبالجنة في الآخرة، ودعوة لنصرة دين الله واتباع محمد ﷺ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ١ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٢ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٣ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ٤ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ٥ قُلْ يَأَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنْكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمْنُوا الْوَمُوتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٦ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ٧ قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلْقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٨

٤-١ بيان بنعمة الله تعالى على العالمين في إرسال محمد ﷺ، والتزكية العظيمة للأمة المسلمة بتلاوة القرآن، والزيادة المحكمية بالسنة الشريفة المطهرة. ٨-٥ خسارة الكافرين من اليهود، وجهم للحياة الدنيا، وإن علامة الصدق في العمل محبة لقاء الله تعالى للحساب.

التفصيل الموضوعي

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٩ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ١٠ وَإِذَا رَأَوْا تِجْرَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجْرَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ١١

سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا أَنشَدَ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ١ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ٣ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خَشَبٌ مُسْتَدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤَفَّكَوْنَ ٤

١١-٩ أحكام في صلاة الجمعة وفضلها، وحرمة التجارة والبيع من بدء الخطبة إلى انتهاء الصلاة. ٤-١ ملامح الشخصية المنافقة، فالمنافق يكذب حتى عندما يقول الصدق، وصفات المنافقين وأخلاقهم وتحذير منهم.

التفصيل الموضوعي

٥- لَوْ اَنَّ رُؤُسَهُمْ
عُطِفُوا بِاِعْرَاضِهَا
وَاسْتَهْزِءُوا بِهَا
يَنْفَعُوا
عَنْهُ ٨- رَجَعْنَا
مِنْ غَزْوَةِ بَنِي
الْمُضَلِّكِ
الْاَعْرُ ٩- لَوْ اَنَّ رُؤُسَهُمْ
وَالْاَعْرُ ١٠- لَوْ اَنَّ رُؤُسَهُمْ
اُنْفِثُوا
وَالْاَعْرُ ١١- لَوْ اَنَّ رُؤُسَهُمْ

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّارُءٌ وَسَهُمْ
وَرَأَيْتَهُمْ يُصْذَوْنَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ٥ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ
اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ٦ هُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ
لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَلِلَّهِ
خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنْفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ
٧ يَقُولُونَ لِنِ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعَزُّ
مِنَهَا الْأَذَلُّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ
الْمُنْفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ٨ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُلْهِكُمْ
أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ
ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ٩ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ
مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي
إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ ١٠ وَلَنْ
يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ١١

سُورَةُ التَّغَاثُ

٨-٥ مقالات المنافقين، وافتراءاتهم ضد النبي ﷺ وعاقبتهم، وتقدير الله تعالى تابع لعلمه جل وعلا بما سيكون من خلقه، واختيار المنافق تابع للكبر الذي يربيه في نفسه.
١١-٩ غاية المؤمن في الحياة استجابة لنداء الله تعالى، والحياة الدنيا هي متاع زائل لا يتعلق في جذور نفس المؤمن، ودعوة للمؤمنين للمسارعة إلى الأعمال الصالحة واغتنام وقت الحياة المؤجل.

٨-٥ مقالات المنافقين، وافتراءاتهم ضد النبي ﷺ وعاقبتهم، وتقدير الله تعالى تابع لعلمه جل وعلا بما سيكون من خلقه، واختيار المنافق تابع للكبر الذي يربيه في نفسه.
١١-٩ غاية المؤمن في الحياة استجابة لنداء الله تعالى، والحياة الدنيا هي متاع زائل لا يتعلق في جذور نفس المؤمن، ودعوة للمؤمنين للمسارعة إلى الأعمال الصالحة واغتنام وقت الحياة المؤجل.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْكُمْ كَافِرٌ
وَمِنْكُمْ مُّؤْمِنٌ وَاللَّهُ يَمَاتَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٢ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ٣
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٤ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُوءُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ
فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٥ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ
رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى
اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ٦ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَّنْ يُبْعَثَ أَقْبَلُ بِلى وَرَبِّي
لَتُبْعَثَنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّيْنَ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ٧ فَتَآمَنُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ يَمَاتَعْمَلُونَ خَيْرٌ ٨ يَوْمَ
يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ
صَالِحًا يُكْفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٩

١- يُسَبِّحُ لِلَّهِ
وَيُسَبِّحُهُ تَعَالَى وَيَذَلُّ
عَلَيْهِ ٢- لَمْ يَأْتِكُمْ
التَّصَرُّفُ الْمُطْلَقُ فِي
كُلِّ شَيْءٍ ٣- بِالْحَقِّ
بِالْحِكْمَةِ الْبَالِغَةِ
أَتَقْنَهَا وَاخْتَصَمَهَا
٤- وَبَالَ أَمْرِ
سُوءَ عَاقِبَةٍ كُفْرِهِمْ
٥- لَوْلَا
عَنِ الْإِيمَانِ بِالرُّسُلِ
٦- أَلَمْ يَأْتِكُمْ
٧- يَوْمَ الْقِيَامَةِ
تَجْتَمِعُ الْخَلَائِقُ
لِلْحِسَابِ ٨- يَوْمَ
أَقْبَلُ يُظْهَرُ فِيهِ
عَبْنُ الْكَافِرِ بِتَرْكِهِ
الْإِيمَانَ وَغِبْنُ
الْمُؤْمِنِ بِتَقْصِيرِهِ
فِي الْإِحْسَانِ

٤-١ تعظيم الله تعالى وإظهار قدرته، وإحكام خلق البشر.
٦-٥ عقوبة ومقالات الكافرين، وخسارتهم يوم القيامة.
١٠-٧ منهج المسلم العملي بالإيمان بالله ورسوله ﷺ، وفوزهم يوم القيامة بسبب هذا الإيمان، وإنكار الكافرين للبعث والقيامة وخسارتهم.

١١- **بِإِذْنِ اللَّهِ** بإرادته وقضائه وقدره تعالى. **يَهْدِي قَلْبَهُ** يوفقه لليقين والصبر والتسليم. ١٥- **فَتَنَةً** بلاء ومحنة واختبار. ١٦- **يُوقِ** شح نفسه. يخفف بخلافها الشديد مع حرصها. ١٧- **قَرْضًا حَسَنًا** احتساباً بطيب نفس وإخلاص.

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبَشَ الْأَمْصِيرُ ﴿١٠﴾ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٢﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنِّ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِن تَعَفَّوْا وَتَصَفَّحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقِ شَحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾ إِن تَقَرَّضُوا لِلَّهِ قَرْضًا حَسَنًا يَضَعْفَهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٧﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾

سُورَةُ الطَّلَاقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يُخْرِجَنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُّبِينَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾ فَإِذَا بَلَغَ أَجْلُهُنَّ فَاْمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَىٰ عَدْلٍ مِّنكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ يُوَعِّظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَلِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾ وَالَّتِي يَلِيسَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِّسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَالَّتِي لَمْ يَحْضَنْ وَأُولَتْ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴿٤﴾ ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ﴿٥﴾

٣-١- تشريعات إلهية في الطلاق، أحكام في الطلاق السني والطلاق البدعي، ودعوة للتقوى والالتكال على الله.
٧-٤- تشريعات إلهية في العدة، والعدة بمختلف أنواعها حق لله تعالى، وفيها حق للزوج.

١٠-٧- مصير الكافر بالله تعالى، والذي لا يؤمن بآيات الله.
١٣-١١- الإيمان بقدر الله من أهم أركان الإيمان، وأمر بطاعة الله ورسوله.
١٨-١٤- تحذير من العداوة، وطبيعة الحياة الدنيا وما فيها من ابتلاء، وكل نعمة فيها ابتلاءات كثيرة، ودعوة للإتفاق في سبيل الله.

سُورَةُ الطَّلَاقِ
مَلِكُ الْمَدِينَةِ
١- فَلْيَقْرَأُوا
لَعْدَتُهُنَّ
مُسْتَقْبَلَاتٍ لِعَدَّتِهِنَّ
(الطهر).
أَمْسِكُوا
أَلْعِدَّةَ
واكملوها ثلاثة قروء
بِمَعْرِفَةٍ كَبِيرَةٍ ظَاهِرَةٍ
٢- بَلَى لَكُمْ
قَارِنِ انْقِصَاءِ عَدَّتِهِنَّ
مِنْ كُلِّ شِدَّةٍ
وَضِيقٍ وَبَلَاءٍ
يَحْتَسِبُ
لَا يَخْطُرُ بِبَالِهِ
وَلَا يَكُونُ فِي حِسَابِهِ
نَهْجُهُ
كَافِيهِ مَا
أَقَمَهُ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ
فَقَدْ أَجْلًا يَنْتَهِي إِلَيْهِ
أَوْ تَقْدِيرًا أَوْ زَلًا
٣- لَيْسَ
اِقْطَعُ زَجَائِفُهُنَّ
لِكِبَرِهِنَّ
الَّتِي لَمْ
يَحْضَنْ
لِصِغَرِهِنَّ
عَدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ
بِشَرٍّ
تَنْبَسِيرًا
وَقَرَجًا.

التفصيل الموضوعي

التفصيل الموضوعي

٦- **تَسْلِيمٌ** وتسليمكم وطأ قبلكم. **وَأَمْرٌ** تشاوروا في الأجرة والإزواج. **تَعَاثُرْتُمْ** تضايفتم وتشاخستم فيها. **ذُوسَعَةٍ** غنى وطاقة. **فَقَرَعَتْهُ** ضيق عليه. **كَلْبٌ** كثر من أهل قرية. **عَنْتَ** تجبرت وتكبرت وأعرضت. **مَنْكَرٌ** منكر أشيعاً في الآخرة. **وَقَالَ** أرمها سوء عاقبة عتوها. **خَسِرَانَا** وهلاكنا. **وَكَلَّا** قرأنا. **رَسُولًا** أرسل رسولاً، أو جبريل. **يَنْزِلُ** أنزل. **يَجْرِي** تضاؤه وقدره أو تذييره.

أَسْكِنُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِّنْ وَجَدِكُمْ وَلَا تَضَارُّوهُمْ لِنَصِيْقِهِمْ عَلَيْهِمْ وَإِنْ كُنْ أُولَتْ حَمَلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَرْضَعْنَ حَمَلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأَتِمُّوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ تَعَاثَرْتُمْ فَسْتَرْضِعْ لَهُ أُخْرَى ۖ لِيَنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّنْ سَعَتِهِ ۖ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيَنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَاءً أَتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ۖ وَكَأَيِّنْ مِّنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ ۖ فَحَاسِبْنَهَا حَسَابًا شَدِيدًا أَوْ عَذَابُنَهَا عَذَابًا ثَكْرًا ۖ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عِقَبُهُ أَمْرًا خُسْرًا ۖ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ الَّذِينَ ءَامَنُوا قَدْ أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ۖ رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِّيُخْرِجَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ۚ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ۖ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ۖ

٧-٤ أحكام في العدة، السكنى والنفقة من أوامر شرع الله تعالى للزوج لحق لزوجته. ١٢-٨ تحذير لمن تعدى حدود الله، وسنة الله تعالى في عباده في عقاب المعاندين، وجزاء المؤمنين الطائعين لله ولرسوله، وتذكير بعظيم قدرة الله وعلمه بجميع مخلوقاته.

التفصيل الموضوعي

سُورَةُ التَّحْوِيفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَأَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۖ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۖ وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَأَ بِهِ ۖ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضُهُ ۖ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ ۖ فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهِ ۖ قَالَتْ مَنْ أَنْبَاكَ هَذَا قَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ ۖ الْخَبِيرُ ۖ إِنْ تَوْبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَلِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةِ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ۖ عَنِ رَبِّهِ ۖ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِّنْكُمْ مُّسَلِّمَاتٍ مُّؤْمِنَاتٍ قَنِيتٍ تَبَيَّنَتْ عَلَيْكِ سَدِّحَتِ ثَيِّبَتٍ وَأَبْكَارًا ۖ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اقْوُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ۖ يَأَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْنِدُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تَجْزُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۖ

٥-١ تحدثت الآيات عن قصة في بيت النبوة الكريم، والتشريع الرباني لا يرضى الأهواء، وكفارة البمين رحمة من الله تعالى بعباده، وإفشاء السر بين الزوجين يهدد الحياة الزوجية بالفشل، والله ولي لرسوله لا يتخلى عنه أبداً، والتوبة سبب لطهارة القلوب. ٧-٦ المسؤولية في الإسلام تجاه النفس والأهل، وتحذير من العقاب بنار جهنم يوم القيامة.

سُورَةُ التَّحْوِيفِ مَكِّيَّةٌ مِّنَ الْقُرْآنِ ۖ ١- مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ شَرِبَ الْعَسَلِ تَتَّبَعِي تَطْلُبِي ٢- فَاحْصِي تَحْلِيلُهَا ٣- بِالْكَفَّارَةِ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ تَأْمِنُكُمْ تَحْلِيلُهَا ٤- أَخْبِرَتْ بِه غَيْرَهَا. ٥- أَطْلَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى أَفْشَائِهِ ٦- مَنَعَتْ تَلَوْنَهَا ٧- مَالَتْ عَنْ خَفْوِ عَلَيْكُمْ ٨- تَتَعَاوَنَ عَلَيْهِ بِمَا يَسُوُّهُ هُوَ مَوْلَاهُ وَلِيُّهُ وَنَاصِرُهُ ظَهَرَ فَوَجَّحَ مَظَاهِرَ مُعِينَةٍ لَهُ. ٩- فَتَشَى مُطِيعَاتٍ خَاضِعَاتٍ لِلَّهِ تَحْتَجُّ مَهَاجِرَاتٍ أَوْ صَائِمَاتٍ تَوَافَقَتْ جَنُوبَهَا بِالطَّاعَاتِ. ١٠- عِلَادٌ قِسَادٌ قِسَادٌ أَقْبَاءُ وَهَمُ الزَّيْنَانَةِ.

التفصيل الموضوعي

٨- ﴿تَوْبَةَ نَصُوحًا﴾ خَالِصَةً أَوْ صَادِقَةً أَوْ مَقْبُولَةً. ﴿لَا يُخْزِي﴾ اللَّهُ لَا يُذِلُّهُ بَلْ يُعْزِّهِ وَيُكْرِمُهُ ٩- ﴿أَغْلَظَ عَلَيْهِمْ﴾ شَدَّذَ. أَوْ أَقْسَمَ عَلَيْهِمْ ١٠- ﴿فَنَلَقْنَاهُمْ﴾ بِالتَّفَاقُقِ أَوْ التَّمِيمَةِ. ﴿فَلَمْ يَغْنِيَا عَنْهَا﴾ فَلَمْ يَدْفَعَا وَلَمْ يَمْنَعَا عَنْهُمَا ١٢- ﴿أَحْصَيْنَا فَرْجَهَا﴾ عَفَّتْ وَصَانَتْهُ مِنْ الرِّجَالِ. ﴿مِنْ رُوحِنَا﴾ رُوحًا مِنْ خَلْقِنَا بِلا تَوَسُّطِ أَبِ (عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَام). ﴿مِنْ الْقَتِينِ﴾ مِنَ الْقَوْمِ الْمُطِيعِينَ لِرَبِّهِمْ.

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُم جَنَّاتٍ تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٨ يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَا أُولَٰئِهِمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ٩ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا أُمَرَاتٍ نُّوحٍ وَأُمَرَاتٍ لُّوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادٍ نَاصِلِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ ١٠ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أُمَرَاتٍ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ١١ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقْتَ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا وَكَانَتْ مِنَ الْقَتِينِ ١٢

٨ أمر من الله للمؤمنين بالتوبة الصادقة، والتوبة ماحية للذنوب ومفتاح الجنة والوصول إلى الله.
٩ نداء رباني للرسول ﷺ وللمؤمنين لوجوب الجهاد في سبيل الله تعالى، ولإعلاء كلمة الله تعالى.
١٠-١٢ أمثلة عن تناقض الظاهر ما بين القراية والهداية، وفي الآخرة لا يغني أحد عن أحد، ثم هداية الله لمريم، وهذا من استجابة دعاء الوالدين.

التفصيل الموضوعي

سُورَةُ الْمُلْكِ

آياتها

ترتيبها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ٢ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِنْ فُطُورٍ ٣ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ٤ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ٥ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ٦ إِذَا الْقُوفَىٰ بِهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ٧ تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أَلْقَىٰ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ٨ قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ٩ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ١٠ فَأَعْرِضُوا بِذُنُوبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ١١ إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ١٢

٥-١ قدرة الله تعالى الخالق، وقصة بداية الخلق، وغاية الحياة، والدنيا دار عمل لا حساب، والآخرة دار حساب ولا عمل.
١١-٦ طريق المجرمين الكافرين وعاقبتهم، ووصف لجحهم وحالها عند لقاء الكافرين.
١٢ عاقبة المؤمنين الذين يخافون الله تعالى.

سُورَةُ الْمُلْكِ

١- ﴿تَوْبَةً نَصُوحًا﴾ خَالِصَةً أَوْ صَادِقَةً أَوْ مَقْبُولَةً. ﴿لَا يُخْزِي﴾ اللَّهُ لَا يُذِلُّهُ بَلْ يُعْزِّهِ وَيُكْرِمُهُ ٩- ﴿أَغْلَظَ عَلَيْهِمْ﴾ شَدَّذَ. أَوْ أَقْسَمَ عَلَيْهِمْ ١٠- ﴿فَنَلَقْنَاهُمْ﴾ بِالتَّفَاقُقِ أَوْ التَّمِيمَةِ. ﴿فَلَمْ يَغْنِيَا عَنْهَا﴾ فَلَمْ يَدْفَعَا وَلَمْ يَمْنَعَا عَنْهُمَا ١٢- ﴿أَحْصَيْنَا فَرْجَهَا﴾ عَفَّتْ وَصَانَتْهُ مِنْ الرِّجَالِ. ﴿مِنْ رُوحِنَا﴾ رُوحًا مِنْ خَلْقِنَا بِلا تَوَسُّطِ أَبِ (عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَام). ﴿مِنْ الْقَتِينِ﴾ مِنَ الْقَوْمِ الْمُطِيعِينَ لِرَبِّهِمْ.

التفصيل الموضوعي

وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمُ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴿١٥﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مِنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴿١٦﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مِنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَيْتَ وَيَقْبِضْنَ مَا يَمْسُكُهُنَّ إِلَّا أَلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمْنَ هَذَا الَّذِي هُوَ جَنْدَ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنَّ الْكُفْرَ الْإِلَافِي غُرُورٍ ﴿٢٠﴾ أَمْنَ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢٦﴾

١٥- (الْأَرْضُ ذُلُولًا) لَيْسَتْ سَهْلَةً. مَنَافِيحُ جَوَانِبِهَا أَوْ طُرُقُهَا (إِلَيْهِ النُّشُورُ) إِلَيْهِ تُبْعَثُونَ مِنَ الْقُبُورِ. ١٦- (يَخْسِفُ بِكُمْ) يُغَوِّرُ بِكُمْ. (وَأَمْ) تَمُورُ تَضْطَرِبُ فَتَغْلُو عَلَيْكُمْ. ١٧- (حَاصِبًا) رِيحًا فِيهَا حَضْبَاءُ. ١٨- (كَيْفَ) إِنْكَارِي عَلَيْهِمْ بِالْإِهْلَاكِ ١٩ (مَسْكُونًا) وَتَقْبِضْنَ بِاسْطِطَابِ أَجْنَحَتِهِنَّ فِي الْجَوِّ عِنْدَ الطَّيْرِ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُمْ ضَرَبَتْ بِهَا جُنُوبَهُنَّ ٢٠- (جَنْدَ لَكُمْ) أَغْوَانُ لَكُمْ. (غُرُورٍ) خَدِيعَةٍ مِنَ الشَّيْطَانِ ٢١- (لَجُوا فِي عُتُوٍّ) تَمَادَوْا فِي اسْتِكْبَارِ وَعِنَادِ نَفَرٍ تَبَاعَدَ عَنِ الْحَقِّ ٢٢- (سَوِيًّا) عَلَى وَجْهِهِ سَاقِطًا عَلَيْهِ. (يَتَّبِعُونَ سَوِيًّا) مُسْتَبْرَأًا مُتَّصِبًا ٢٤- (ذَرَأَكُمْ) خَلَقَكُمْ.

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّتَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِ اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَّنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴿٣٠﴾

سُورَةُ الْقَلَمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
ت وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِمُحْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسَتَبْصُرُ وَيُبْصَرُونَ ﴿٥﴾ يَا أَيُّكُمْ الْمَفْتُونُ ﴿٦﴾ إِنْ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾ فَلَا تَطَّعَ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٨﴾ وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ﴿٩﴾ وَلَا تَطَّعَ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ ﴿١٠﴾ هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ ﴿١١﴾ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَشِيمٍ ﴿١٢﴾ عَتَلٍ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ﴿١٤﴾ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾

٢٧- (رَأَوْهُ زُلْفَةً) رَأَوْا الْعَذَابَ قَرِيبًا مِنْهُمْ. (سَيِّتَتْ) كَتَبَتْ وَأَسْوَدَتْ (بِمَدْعُونٍ) تَطْلُبُونَ أَنْ يُعْجَلَ لَكُمْ اسْتِجْرَاءُ. ٢٨- (أَلِيمٍ) أَخْبِرُونِي. (يُجِيرُ الْكَافِرِينَ) يُنْجِيهِمْ. ٣٠- (بِمَاءٍ مَعِينٍ) جَارٍ أَوْ ظَاهِرٍ.

سُورَةُ الْقَلَمِ

١- (ت وَالْقَلَمِ) (قَسَمٌ) بِالْقَلَمِ الَّذِي يَكْتُبُ بِهِ وَالَّذِي يَكْتُبُونَهُ بِالْقَلَمِ ٣- (عَتَلٍ) غَيْرِ مَقْطُوعٍ عَنْكَ. ٦- (يَا أَيُّكُمْ) فِي أَيِّ الْفَرِيقَيْنِ مِتُّمُ الْيَوْمَ. ٩- (وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ) أَحْبَبُوا أَنْ تُدْهِنَ تَلَاتِيهِمْ (يُدْهِنُونَ) فَهَمَّازٌ يَلَايُنُونَكَ ١٠- (حَلَّافٍ) كَثِيرِ الْحَلْفِ. ١١- (هَمَّازٍ) مُغْتَابٍ لِلنَّاسِ. ١٣- (عَتَلٍ) فَاجِش لَيْسَ بِهِ دَعْوَى مُلْغَضٍ قَوْمَهُ أَوْ شَرِيرٍ. ١٥- (أَسَاطِيرُ) أَبَاطِيلُهُنَّ الْمُسْتَطَرَّةُ فِي كُتُبِهِمْ.

٢٨-٣٠ تحذير للمكذبين من عذاب الله.

١-٤ قسم إلهي بقدر سيدنا محمد ﷺ عند الله، وتعداد نعم الله سبب في تربية الإنسان المسلم.

٥-١٦ ضلال زعماء قريش، واهتداء أتباع محمد ﷺ، وصفات الكافر الجاحد بآيات الله تعالى في قسوة القلب وسوء الاخلاق، وما أعد الله له من العذاب.

١٣-١٥ المراقبة، وإطلاع الله جل وعلا على خلقه؛ وعلم الله بكل أحوال عباده هو أساس العدل الإلهي المطلق يوم القيامة، ونعم الله تعالى على العباد.

١٦-٢٣ أدلة على قدرة الله تعالى وفضله على عباده، وهي حجج لله على خلقه.

٢٤-٢٧ حقيقة يوم القيامة وقدمه المفاجئ، وخسارة الكافرين وحسرتهم.

التفصيل الموضوعي

التفصيل الموضوعي

سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرُطُومِ ۝١٦ إِنَّا بَلَوْنَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذَا أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ۝١٧ وَلَا يَسْتَنْوُونَ ۝١٨ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ ۝١٩ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ۝٢٠ فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ ۝٢١ أَنِ اغْدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝٢٢ فَانْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ ۝٢٣ أَن لَّا يَدْخُلْنَهَا الْيَوْمَ عَلَىٰكُمْ مُسْكِنِينَ ۝٢٤ وَغَدَاوًا عَلَىٰ حَرْدٍ قَدِيرِينَ ۝٢٥ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُّونَ ۝٢٦ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ۝٢٧ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ۝٢٨ قَالُوا سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ۝٢٩ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتْلَوْنَ ۝٣٠ قَالُوا يُؤْتِيَنَا إِنَّا كُنَّا طَائِفِينَ ۝٣١ عَسَىٰ رَبَّنَا أَن يَبْدِلَ لَنَا خَيْرًا مِّنْهَا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ ۝٣٢ كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۝٣٣ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ۝٣٤ أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ۝٣٥ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ۝٣٦ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ۝٣٧ إِن لَّكُمْ فِيهِ مَا تَخْتَارُونَ ۝٣٨ أَمْ لَكُمْ آيْمَنُ عَلَيْنَا بَلِغَةُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِن لَّكُمْ لِمَا تَحْكُمُونَ ۝٣٩ سَلِّمُوا إِلَيْهِمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ ۝٤٠ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِن كَانُوا صَادِقِينَ ۝٤١ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ۝٤٢

١٦- سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرُطُومِ
سنلحق به غاراً لا يفارقه
كالوسم على الأنف
١٧- ١٨- ١٩- ٢٠- ٢١- ٢٢- ٢٣- ٢٤- ٢٥- ٢٦- ٢٧- ٢٨- ٢٩- ٣٠- ٣١- ٣٢- ٣٣- ٣٤- ٣٥- ٣٦- ٣٧- ٣٨- ٣٩- ٤٠- ٤١- ٤٢- ٤٣- ٤٤- ٤٥- ٤٦- ٤٧- ٤٨- ٤٩- ٥٠- ٥١- ٥٢- ٥٣- ٥٤- ٥٥- ٥٦- ٥٧- ٥٨- ٥٩- ٦٠- ٦١- ٦٢- ٦٣- ٦٤- ٦٥- ٦٦- ٦٧- ٦٨- ٦٩- ٧٠- ٧١- ٧٢- ٧٣- ٧٤- ٧٥- ٧٦- ٧٧- ٧٨- ٧٩- ٨٠- ٨١- ٨٢- ٨٣- ٨٤- ٨٥- ٨٦- ٨٧- ٨٨- ٨٩- ٩٠- ٩١- ٩٢- ٩٣- ٩٤- ٩٥- ٩٦- ٩٧- ٩٨- ٩٩- ١٠٠- ١٠١- ١٠٢- ١٠٣- ١٠٤- ١٠٥- ١٠٦- ١٠٧- ١٠٨- ١٠٩- ١١٠- ١١١- ١١٢- ١١٣- ١١٤- ١١٥- ١١٦- ١١٧- ١١٨- ١١٩- ١٢٠- ١٢١- ١٢٢- ١٢٣- ١٢٤- ١٢٥- ١٢٦- ١٢٧- ١٢٨- ١٢٩- ١٣٠- ١٣١- ١٣٢- ١٣٣- ١٣٤- ١٣٥- ١٣٦- ١٣٧- ١٣٨- ١٣٩- ١٤٠- ١٤١- ١٤٢- ١٤٣- ١٤٤- ١٤٥- ١٤٦- ١٤٧- ١٤٨- ١٤٩- ١٥٠- ١٥١- ١٥٢- ١٥٣- ١٥٤- ١٥٥- ١٥٦- ١٥٧- ١٥٨- ١٥٩- ١٦٠- ١٦١- ١٦٢- ١٦٣- ١٦٤- ١٦٥- ١٦٦- ١٦٧- ١٦٨- ١٦٩- ١٧٠- ١٧١- ١٧٢- ١٧٣- ١٧٤- ١٧٥- ١٧٦- ١٧٧- ١٧٨- ١٧٩- ١٨٠- ١٨١- ١٨٢- ١٨٣- ١٨٤- ١٨٥- ١٨٦- ١٨٧- ١٨٨- ١٨٩- ١٩٠- ١٩١- ١٩٢- ١٩٣- ١٩٤- ١٩٥- ١٩٦- ١٩٧- ١٩٨- ١٩٩- ٢٠٠- ٢٠١- ٢٠٢- ٢٠٣- ٢٠٤- ٢٠٥- ٢٠٦- ٢٠٧- ٢٠٨- ٢٠٩- ٢١٠- ٢١١- ٢١٢- ٢١٣- ٢١٤- ٢١٥- ٢١٦- ٢١٧- ٢١٨- ٢١٩- ٢٢٠- ٢٢١- ٢٢٢- ٢٢٣- ٢٢٤- ٢٢٥- ٢٢٦- ٢٢٧- ٢٢٨- ٢٢٩- ٢٣٠- ٢٣١- ٢٣٢- ٢٣٣- ٢٣٤- ٢٣٥- ٢٣٦- ٢٣٧- ٢٣٨- ٢٣٩- ٢٤٠- ٢٤١- ٢٤٢- ٢٤٣- ٢٤٤- ٢٤٥- ٢٤٦- ٢٤٧- ٢٤٨- ٢٤٩- ٢٥٠- ٢٥١- ٢٥٢- ٢٥٣- ٢٥٤- ٢٥٥- ٢٥٦- ٢٥٧- ٢٥٨- ٢٥٩- ٢٦٠- ٢٦١- ٢٦٢- ٢٦٣- ٢٦٤- ٢٦٥- ٢٦٦- ٢٦٧- ٢٦٨- ٢٦٩- ٢٧٠- ٢٧١- ٢٧٢- ٢٧٣- ٢٧٤- ٢٧٥- ٢٧٦- ٢٧٧- ٢٧٨- ٢٧٩- ٢٨٠- ٢٨١- ٢٨٢- ٢٨٣- ٢٨٤- ٢٨٥- ٢٨٦- ٢٨٧- ٢٨٨- ٢٨٩- ٢٩٠- ٢٩١- ٢٩٢- ٢٩٣- ٢٩٤- ٢٩٥- ٢٩٦- ٢٩٧- ٢٩٨- ٢٩٩- ٣٠٠- ٣٠١- ٣٠٢- ٣٠٣- ٣٠٤- ٣٠٥- ٣٠٦- ٣٠٧- ٣٠٨- ٣٠٩- ٣١٠- ٣١١- ٣١٢- ٣١٣- ٣١٤- ٣١٥- ٣١٦- ٣١٧- ٣١٨- ٣١٩- ٣٢٠- ٣٢١- ٣٢٢- ٣٢٣- ٣٢٤- ٣٢٥- ٣٢٦- ٣٢٧- ٣٢٨- ٣٢٩- ٣٣٠- ٣٣١- ٣٣٢- ٣٣٣- ٣٣٤- ٣٣٥- ٣٣٦- ٣٣٧- ٣٣٨- ٣٣٩- ٣٤٠- ٣٤١- ٣٤٢- ٣٤٣- ٣٤٤- ٣٤٥- ٣٤٦- ٣٤٧- ٣٤٨- ٣٤٩- ٣٥٠- ٣٥١- ٣٥٢- ٣٥٣- ٣٥٤- ٣٥٥- ٣٥٦- ٣٥٧- ٣٥٨- ٣٥٩- ٣٦٠- ٣٦١- ٣٦٢- ٣٦٣- ٣٦٤- ٣٦٥- ٣٦٦- ٣٦٧- ٣٦٨- ٣٦٩- ٣٧٠- ٣٧١- ٣٧٢- ٣٧٣- ٣٧٤- ٣٧٥- ٣٧٦- ٣٧٧- ٣٧٨- ٣٧٩- ٣٨٠- ٣٨١- ٣٨٢- ٣٨٣- ٣٨٤- ٣٨٥- ٣٨٦- ٣٨٧- ٣٨٨- ٣٨٩- ٣٩٠- ٣٩١- ٣٩٢- ٣٩٣- ٣٩٤- ٣٩٥- ٣٩٦- ٣٩٧- ٣٩٨- ٣٩٩- ٤٠٠- ٤٠١- ٤٠٢- ٤٠٣- ٤٠٤- ٤٠٥- ٤٠٦- ٤٠٧- ٤٠٨- ٤٠٩- ٤١٠- ٤١١- ٤١٢- ٤١٣- ٤١٤- ٤١٥- ٤١٦- ٤١٧- ٤١٨- ٤١٩- ٤٢٠- ٤٢١- ٤٢٢- ٤٢٣- ٤٢٤- ٤٢٥- ٤٢٦- ٤٢٧- ٤٢٨- ٤٢٩- ٤٣٠- ٤٣١- ٤٣٢- ٤٣٣- ٤٣٤- ٤٣٥- ٤٣٦- ٤٣٧- ٤٣٨- ٤٣٩- ٤٤٠- ٤٤١- ٤٤٢- ٤٤٣- ٤٤٤- ٤٤٥- ٤٤٦- ٤٤٧- ٤٤٨- ٤٤٩- ٤٥٠- ٤٥١- ٤٥٢- ٤٥٣- ٤٥٤- ٤٥٥- ٤٥٦- ٤٥٧- ٤٥٨- ٤٥٩- ٤٦٠- ٤٦١- ٤٦٢- ٤٦٣- ٤٦٤- ٤٦٥- ٤٦٦- ٤٦٧- ٤٦٨- ٤٦٩- ٤٧٠- ٤٧١- ٤٧٢- ٤٧٣- ٤٧٤- ٤٧٥- ٤٧٦- ٤٧٧- ٤٧٨- ٤٧٩- ٤٨٠- ٤٨١- ٤٨٢- ٤٨٣- ٤٨٤- ٤٨٥- ٤٨٦- ٤٨٧- ٤٨٨- ٤٨٩- ٤٩٠- ٤٩١- ٤٩٢- ٤٩٣- ٤٩٤- ٤٩٥- ٤٩٦- ٤٩٧- ٤٩٨- ٤٩٩- ٥٠٠- ٥٠١- ٥٠٢- ٥٠٣- ٥٠٤- ٥٠٥- ٥٠٦- ٥٠٧- ٥٠٨- ٥٠٩- ٥١٠- ٥١١- ٥١٢- ٥١٣- ٥١٤- ٥١٥- ٥١٦- ٥١٧- ٥١٨- ٥١٩- ٥٢٠- ٥٢١- ٥٢٢- ٥٢٣- ٥٢٤- ٥٢٥- ٥٢٦- ٥٢٧- ٥٢٨- ٥٢٩- ٥٣٠- ٥٣١- ٥٣٢- ٥٣٣- ٥٣٤- ٥٣٥- ٥٣٦- ٥٣٧- ٥٣٨- ٥٣٩- ٥٤٠- ٥٤١- ٥٤٢- ٥٤٣- ٥٤٤- ٥٤٥- ٥٤٦- ٥٤٧- ٥٤٨- ٥٤٩- ٥٥٠- ٥٥١- ٥٥٢- ٥٥٣- ٥٥٤- ٥٥٥- ٥٥٦- ٥٥٧- ٥٥٨- ٥٥٩- ٥٦٠- ٥٦١- ٥٦٢- ٥٦٣- ٥٦٤- ٥٦٥- ٥٦٦- ٥٦٧- ٥٦٨- ٥٦٩- ٥٧٠- ٥٧١- ٥٧٢- ٥٧٣- ٥٧٤- ٥٧٥- ٥٧٦- ٥٧٧- ٥٧٨- ٥٧٩- ٥٨٠- ٥٨١- ٥٨٢- ٥٨٣- ٥٨٤- ٥٨٥- ٥٨٦- ٥٨٧- ٥٨٨- ٥٨٩- ٥٩٠- ٥٩١- ٥٩٢- ٥٩٣- ٥٩٤- ٥٩٥- ٥٩٦- ٥٩٧- ٥٩٨- ٥٩٩- ٦٠٠- ٦٠١- ٦٠٢- ٦٠٣- ٦٠٤- ٦٠٥- ٦٠٦- ٦٠٧- ٦٠٨- ٦٠٩- ٦١٠- ٦١١- ٦١٢- ٦١٣- ٦١٤- ٦١٥- ٦١٦- ٦١٧- ٦١٨- ٦١٩- ٦٢٠- ٦٢١- ٦٢٢- ٦٢٣- ٦٢٤- ٦٢٥- ٦٢٦- ٦٢٧- ٦٢٨- ٦٢٩- ٦٣٠- ٦٣١- ٦٣٢- ٦٣٣- ٦٣٤- ٦٣٥- ٦٣٦- ٦٣٧- ٦٣٨- ٦٣٩- ٦٤٠- ٦٤١- ٦٤٢- ٦٤٣- ٦٤٤- ٦٤٥- ٦٤٦- ٦٤٧- ٦٤٨- ٦٤٩- ٦٥٠- ٦٥١- ٦٥٢- ٦٥٣- ٦٥٤- ٦٥٥- ٦٥٦- ٦٥٧- ٦٥٨- ٦٥٩- ٦٦٠- ٦٦١- ٦٦٢- ٦٦٣- ٦٦٤- ٦٦٥- ٦٦٦- ٦٦٧- ٦٦٨- ٦٦٩- ٦٧٠- ٦٧١- ٦٧٢- ٦٧٣- ٦٧٤- ٦٧٥- ٦٧٦- ٦٧٧- ٦٧٨- ٦٧٩- ٦٨٠- ٦٨١- ٦٨٢- ٦٨٣- ٦٨٤- ٦٨٥- ٦٨٦- ٦٨٧- ٦٨٨- ٦٨٩- ٦٩٠- ٦٩١- ٦٩٢- ٦٩٣- ٦٩٤- ٦٩٥- ٦٩٦- ٦٩٧- ٦٩٨- ٦٩٩- ٧٠٠- ٧٠١- ٧٠٢- ٧٠٣- ٧٠٤- ٧٠٥- ٧٠٦- ٧٠٧- ٧٠٨- ٧٠٩- ٧١٠- ٧١١- ٧١٢- ٧١٣- ٧١٤- ٧١٥- ٧١٦- ٧١٧- ٧١٨- ٧١٩- ٧٢٠- ٧٢١- ٧٢٢- ٧٢٣- ٧٢٤- ٧٢٥- ٧٢٦- ٧٢٧- ٧٢٨- ٧٢٩- ٧٣٠- ٧٣١- ٧٣٢- ٧٣٣- ٧٣٤- ٧٣٥- ٧٣٦- ٧٣٧- ٧٣٨- ٧٣٩- ٧٤٠- ٧٤١- ٧٤٢- ٧٤٣- ٧٤٤- ٧٤٥- ٧٤٦- ٧٤٧- ٧٤٨- ٧٤٩- ٧٥٠- ٧٥١- ٧٥٢- ٧٥٣- ٧٥٤- ٧٥٥- ٧٥٦- ٧٥٧- ٧٥٨- ٧٥٩- ٧٦٠- ٧٦١- ٧٦٢- ٧٦٣- ٧٦٤- ٧٦٥- ٧٦٦- ٧٦٧- ٧٦٨- ٧٦٩- ٧٧٠- ٧٧١- ٧٧٢- ٧٧٣- ٧٧٤- ٧٧٥- ٧٧٦- ٧٧٧- ٧٧٨- ٧٧٩- ٧٨٠- ٧٨١- ٧٨٢- ٧٨٣- ٧٨٤- ٧٨٥- ٧٨٦- ٧٨٧- ٧٨٨- ٧٨٩- ٧٩٠- ٧٩١- ٧٩٢- ٧٩٣- ٧٩٤- ٧٩٥- ٧٩٦- ٧٩٧- ٧٩٨- ٧٩٩- ٨٠٠- ٨٠١- ٨٠٢- ٨٠٣- ٨٠٤- ٨٠٥- ٨٠٦- ٨٠٧- ٨٠٨- ٨٠٩- ٨١٠- ٨١١- ٨١٢- ٨١٣- ٨١٤- ٨١٥- ٨١٦- ٨١٧- ٨١٨- ٨١٩- ٨٢٠- ٨٢١- ٨٢٢- ٨٢٣- ٨٢٤- ٨٢٥- ٨٢٦- ٨٢٧- ٨٢٨- ٨٢٩- ٨٣٠- ٨٣١- ٨٣٢- ٨٣٣- ٨٣٤- ٨٣٥- ٨٣٦- ٨٣٧- ٨٣٨- ٨٣٩- ٨٤٠- ٨٤١- ٨٤٢- ٨٤٣- ٨٤٤- ٨٤٥- ٨٤٦- ٨٤٧- ٨٤٨- ٨٤٩- ٨٥٠- ٨٥١- ٨٥٢- ٨٥٣- ٨٥٤- ٨٥٥- ٨٥٦- ٨٥٧- ٨٥٨- ٨٥٩- ٨٦٠- ٨٦١- ٨٦٢- ٨٦٣- ٨٦٤- ٨٦٥- ٨٦٦- ٨٦٧- ٨٦٨- ٨٦٩- ٨٧٠- ٨٧١- ٨٧٢- ٨٧٣- ٨٧٤- ٨٧٥- ٨٧٦- ٨٧٧- ٨٧٨- ٨٧٩- ٨٨٠- ٨٨١- ٨٨٢- ٨٨٣- ٨٨٤- ٨٨٥- ٨٨٦- ٨٨٧- ٨٨٨- ٨٨٩- ٨٩٠- ٨٩١- ٨٩٢- ٨٩٣- ٨٩٤- ٨٩٥- ٨٩٦- ٨٩٧- ٨٩٨- ٨٩٩- ٩٠٠- ٩٠١- ٩٠٢- ٩٠٣- ٩٠٤- ٩٠٥- ٩٠٦- ٩٠٧- ٩٠٨- ٩٠٩- ٩١٠- ٩١١- ٩١٢- ٩١٣- ٩١٤- ٩١٥- ٩١٦- ٩١٧- ٩١٨- ٩١٩- ٩٢٠- ٩٢١- ٩٢٢- ٩٢٣- ٩٢٤- ٩٢٥- ٩٢٦- ٩٢٧- ٩٢٨- ٩٢٩- ٩٣٠- ٩٣١- ٩٣٢- ٩٣٣- ٩٣٤- ٩٣٥- ٩٣٦- ٩٣٧- ٩٣٨- ٩٣٩- ٩٤٠- ٩٤١- ٩٤٢- ٩٤٣- ٩٤٤- ٩٤٥- ٩٤٦- ٩٤٧- ٩٤٨- ٩٤٩- ٩٥٠- ٩٥١- ٩٥٢- ٩٥٣- ٩٥٤- ٩٥٥- ٩٥٦- ٩٥٧- ٩٥٨- ٩٥٩- ٩٦٠- ٩٦١- ٩٦٢- ٩٦٣- ٩٦٤- ٩٦٥- ٩٦٦- ٩٦٧- ٩٦٨- ٩٦٩- ٩٧٠- ٩٧١- ٩٧٢- ٩٧٣- ٩٧٤- ٩٧٥- ٩٧٦- ٩٧٧- ٩٧٨- ٩٧٩- ٩٨٠- ٩٨١- ٩٨٢- ٩٨٣- ٩٨٤- ٩٨٥- ٩٨٦- ٩٨٧- ٩٨٨- ٩٨٩- ٩٩٠- ٩٩١- ٩٩٢- ٩٩٣- ٩٩٤- ٩٩٥- ٩٩٦- ٩٩٧- ٩٩٨- ٩٩٩- ١٠٠٠- ١٠٠١- ١٠٠٢- ١٠٠٣- ١٠٠٤- ١٠٠٥- ١٠٠٦- ١٠٠٧- ١٠٠٨- ١٠٠٩- ١٠١٠- ١٠١١- ١٠١٢- ١٠١٣- ١٠١٤- ١٠١٥- ١٠١٦- ١٠١٧- ١٠١٨- ١٠١٩- ١٠٢٠- ١٠٢١- ١٠٢٢- ١٠٢٣- ١٠٢٤- ١٠٢٥- ١٠٢٦- ١٠٢٧- ١٠٢٨- ١٠٢٩- ١٠٣٠- ١٠٣١- ١٠٣٢- ١٠٣٣- ١٠٣٤- ١٠٣٥- ١٠٣٦- ١٠٣٧- ١٠٣٨- ١٠٣٩- ١٠٤٠- ١٠٤١- ١٠٤٢- ١٠٤٣- ١٠٤٤- ١٠٤٥- ١٠٤٦- ١٠٤٧- ١٠٤٨- ١٠٤٩- ١٠٥٠- ١٠٥١- ١٠٥٢- ١٠٥٣- ١٠٥٤- ١٠٥٥- ١٠٥٦- ١٠٥٧- ١٠٥٨- ١٠٥٩- ١٠٦٠- ١٠٦١- ١٠٦٢- ١٠٦٣- ١٠٦٤- ١٠٦٥- ١٠٦٦- ١٠٦٧- ١٠٦٨- ١٠٦٩- ١٠٧٠- ١٠٧١- ١٠٧٢- ١٠٧٣- ١٠٧٤- ١٠٧٥- ١٠٧٦- ١٠٧٧- ١٠٧٨- ١٠٧٩- ١٠٨٠- ١٠٨١- ١٠٨٢- ١٠٨٣- ١٠٨٤- ١٠٨٥- ١٠٨٦- ١٠٨٧- ١٠٨٨- ١٠٨٩- ١٠٩٠- ١٠٩١- ١٠٩٢- ١٠٩٣- ١٠٩٤- ١٠٩٥- ١٠٩٦- ١٠٩٧- ١٠٩٨- ١٠٩٩- ١١٠٠- ١١٠١- ١١٠٢- ١١٠٣- ١١٠٤- ١١٠٥- ١١٠٦- ١١٠٧- ١١٠٨- ١١٠٩- ١١١٠- ١١١١- ١١١٢- ١١١٣- ١١١٤- ١١١٥- ١١١٦- ١١١٧- ١١١٨- ١١١٩- ١١٢٠- ١١٢١- ١١٢٢- ١١٢٣- ١١٢٤- ١١٢٥- ١١٢٦- ١١٢٧- ١١٢٨- ١١٢٩- ١١٣٠- ١١٣١- ١١٣٢- ١١٣٣- ١١٣٤- ١١٣٥- ١١٣٦- ١١٣٧- ١١٣٨- ١١٣٩- ١١٤٠- ١١٤١- ١١٤٢- ١١٤٣- ١١٤٤- ١١٤٥- ١١٤٦- ١١٤٧- ١١٤٨- ١١٤٩- ١١٥٠- ١١٥١- ١١٥٢- ١١٥٣- ١١٥٤- ١١٥٥- ١١٥٦- ١١٥٧- ١١٥٨- ١١٥٩- ١١٦٠- ١١٦١- ١١٦٢- ١١٦٣- ١١٦٤- ١١٦٥- ١١٦٦- ١١٦٧- ١١٦٨- ١١٦٩- ١١٧٠- ١١٧١- ١١٧٢- ١١٧٣- ١١٧٤- ١١٧٥- ١١٧٦- ١١٧٧- ١١٧٨- ١١٧٩- ١١٨٠- ١١٨١- ١١٨٢- ١١٨٣- ١١٨٤- ١١٨٥- ١١٨٦- ١١٨٧- ١١٨٨- ١١٨٩- ١١٩٠- ١١٩١- ١١٩٢- ١١٩٣- ١١٩٤- ١١٩٥- ١١٩٦- ١١٩٧- ١١٩٨- ١١٩٩- ١٢٠٠- ١٢٠١- ١٢٠٢- ١٢٠٣- ١٢٠٤- ١٢٠٥- ١٢٠٦- ١٢٠٧- ١٢٠٨- ١٢٠٩- ١٢١٠- ١٢١١- ١٢١٢- ١٢١٣- ١٢١٤- ١٢١٥- ١٢١٦- ١٢١٧- ١٢١٨- ١٢١٩- ١٢٢٠- ١٢٢١- ١٢٢٢- ١٢٢٣- ١٢٢٤- ١٢٢٥- ١٢٢٦- ١٢٢٧- ١٢٢٨- ١٢٢٩- ١٢٣٠- ١٢٣١- ١٢٣٢- ١٢٣٣- ١٢٣٤- ١٢٣٥- ١٢٣٦- ١٢٣٧- ١٢٣٨- ١٢٣٩- ١٢٤٠- ١٢٤١- ١٢٤٢- ١٢٤٣- ١٢٤٤- ١٢٤٥- ١٢٤٦- ١٢٤٧- ١٢٤٨- ١٢٤٩- ١٢٥٠- ١٢٥١- ١٢٥٢- ١٢٥٣- ١٢٥٤- ١٢٥٥- ١٢٥٦- ١٢٥٧- ١٢٥٨- ١٢٥٩- ١٢٦٠- ١٢٦١- ١٢٦٢- ١٢٦٣- ١٢٦٤- ١٢٦٥- ١٢٦٦- ١٢٦٧- ١٢٦٨- ١٢٦٩- ١٢٧٠- ١٢٧١- ١٢٧٢- ١٢٧٣- ١٢٧٤- ١٢٧٥- ١٢٧٦- ١٢٧٧- ١٢٧٨- ١٢٧٩- ١٢٨٠- ١٢٨١- ١٢٨٢- ١٢٨٣- ١٢٨٤- ١٢٨٥- ١٢٨٦- ١٢٨٧- ١٢٨٨- ١٢٨٩- ١٢٩٠- ١٢٩١- ١٢٩٢- ١٢٩٣- ١٢٩٤- ١٢٩٥- ١٢٩٦- ١٢٩٧- ١٢٩٨- ١٢٩٩- ١٣٠٠- ١٣٠١- ١٣٠٢- ١٣٠٣- ١٣٠٤- ١٣٠٥- ١٣٠٦- ١٣٠٧- ١٣٠٨- ١٣٠٩- ١٣١٠- ١٣١١- ١٣١٢- ١٣١٣- ١٣١٤- ١٣١٥- ١٣١٦- ١٣١٧- ١٣١٨- ١٣١٩- ١٣٢٠- ١٣٢١- ١٣٢٢- ١٣٢٣- ١٣٢٤- ١٣٢٥- ١٣٢٦- ١٣٢٧- ١٣٢٨- ١٣٢٩- ١٣٣٠- ١٣٣١- ١٣٣٢- ١٣٣٣- ١٣٣٤- ١٣٣٥- ١٣٣٦- ١٣٣٧- ١٣٣٨- ١٣٣٩- ١٣٤٠- ١٣٤١- ١٣٤٢- ١٣٤٣- ١٣٤٤- ١٣٤٥- ١٣٤٦- ١٣٤٧- ١٣٤٨- ١٣٤٩- ١٣٥٠- ١٣٥١- ١٣٥٢- ١٣٥٣- ١٣٥٤- ١٣٥٥- ١٣٥٦- ١٣٥٧- ١٣٥٨- ١٣٥٩- ١٣٦٠- ١٣٦١- ١٣٦٢- ١٣٦٣- ١٣٦٤- ١٣٦٥- ١٣٦٦- ١٣٦٧- ١٣٦٨- ١٣٦٩- ١٣٧٠- ١٣٧١- ١٣٧٢- ١٣٧٣- ١٣٧٤- ١٣٧٥- ١٣٧٦- ١٣٧٧- ١٣٧٨- ١٣

وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ ۖ فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً ۚ إِنَّا لَمَاطِعَا الْمَاءِ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ ۚ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَعِيَةٌ ۚ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ۚ وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ۚ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۚ وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ۚ وَالْمَلِكُ عَلَى أَزْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَةٌ ۚ يَوْمَئِذٍ تَعْرِضُونَ لَا تُخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ۚ فَأَمَّا مَنْ أَوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ۖ فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ أَقْرَأُ وَكِتَابِي ۚ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلْقٍ حَسَابِيَةٍ ۚ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ۚ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۚ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ۚ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ۚ وَأَمَّا مَنْ أَوْتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ ۖ فَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُوتِ كِتَابِيَةَ ۚ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَةَ ۚ يَلَيْتَنِي كَانَتِ الْقَاضِيَةَ ۚ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَةُ ۚ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ ۚ خَذُوهُ فَعْلُوهُ ۚ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ۚ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ۚ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ۚ وَلَا يَحْضُرُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ۚ

٩- **التفصيل** فُزِيَ فُزِمَ لُوطُ (أهلها). **بالفعلات** ذات الخطأ الجسيم ١٠ **الندبة** زائدة في الشدة على الأخذات ١١ **الندبة** سفينة نوح عليه السلام. **مذك** فُذِّقُوا وَكُتِرَتْ أَوْفُسُونَا ١٢ **الندبة** ضبيعة متذاعية بعد الإحكام ١٣ **الندبة** جوانيها وأطرافها. ١٤ **الندبة** بعد التفتحة الثانية للحساب والجزاء ١٥ **الندبة** خذوا أو تعالوا. **الندبة** كتابي والهاء للشك ٢٣- **الندبة** بنارها قرية الشاول إذ تُجنى ٢٧- **الندبة** كان القاضية المونة الفاطمة لأُمري ولم أبعث. ٢٩- **الندبة** خجتي أو تسلي وتوطني. ٣٠- **الندبة** اجعلوا الأغلال في يديه وعشيقه ٣٢- **الندبة** فاذجلوه فيها. ٣٤- **الندبة** لا يَحْضُرُ ولا يَحْضُرُ.

١٢-٩ سنة الله في إهلاك المشركين كفرعون والمؤتفكات، وكم فيها من العبر. ١٨-١٣ تصوير مشاهد القيامة وقيام الساعة، وتلك المشاهد تربي على الحق. ٢٤-١٩ عاقبة المؤمنين وفوزهم عند الله تعالى. ٣٧-٢٥ عاقبة المجرمين وعذابهم في ذلك اليوم، وكم فيها من التبكيت للمتكبرين.

التفصيل الموضوعي

فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هُنَا حَمِيمٌ ۚ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ۚ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ۚ فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصَرُونَ ۚ وَمَا لَا تُبْصَرُونَ ۚ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ۚ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُوْمَنُونَ ۚ وَلَا يَقُولُ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَّا تَدَّكُرُونَ ۚ نَزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۚ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ ۚ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ۚ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ۚ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ۚ وَإِنَّهُ لَتَذْكِرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ۚ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ۚ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ ۚ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ۚ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ۚ

سُورَةُ الْمَعَارِجِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ۚ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ۚ مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ۚ تَعْرَجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ۚ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ۚ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ۚ وَنَرَاهُ قَرِيبًا ۚ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ۚ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ۚ وَلَا يَسْأَلُ حِمِيمٌ حِمِيمًا ۚ

٥٢-٣٨ صدق محمد ﷺ في التبليغ، وكيف أن الله لا يرسل رسلاً إلا من أعظم الناس قدراً وأجلهم منزلة، ورد على افتراءات المكذبين. ٧-١ جواب عن اقتراب يوم القيامة، ومدته الزمنية، وإنذار للمشركين بحلول العذاب بهم. ١٨-٨ تصوير أهوال يوم القيامة، وحال الكافرين في ذلك اليوم وما يلحقهم من البلاء والضرر.

التفصيل الموضوعي

٣٥ **الندبة** قريب مُشْفِقٌ يخيمه من العذاب ٣٦ **الندبة** صديقاً أهلاً الثار. ٣٨- **الندبة** لا أقسم. ٣٩ **الندبة** وأ. مزيدة. ٤٤ **الندبة** اختلق وافترى علينا. ٤٥- **الندبة** يبيحيه أو بالقوة والقدر. ٤٦- **الندبة** تباط القلب أو نخاع الظهر. ٤٧- **الندبة** مابينين الهلاك عنه. **سُورَةُ الْمَعَارِجِ** **مَكِّيَّةٌ**

١- **الندبة** دعا داع على نفسه وقومه. ٣- **الندبة** ذي السماوات مضاعيد الملائكة. ٤- **الندبة** جبريل عليه السلام. ٥- **الندبة** هو يوم القيامة. ٥- **الندبة** لا شكوى فيه لغيره تعالى. ٨- **الندبة** كالمغني المذاب أو عكر الزئبق. ٩- **الندبة** كالمصنوع الزوان.

يَبْصُرُونَهُمْ يَوْمَ الْمُجْرِمِ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمِئِذٍ بِذَنبِهِ ۖ (١١)
 وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ ۖ (١٢) وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤَيِّسُ ۖ (١٣) وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ۖ (١٤) كَلَّا إِنَّمَا لَظَنَى ۖ (١٥) نَزَاعَةً لِلنَّسْوَى ۖ (١٦) تَدْعُوا
 مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى ۖ (١٧) وَجَمَعَ فَأَوْعَى ۖ (١٨) * إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا
 (١٩) إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ۖ (٢٠) وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ۖ (٢١) إِلَّا
 الْمُصَلِّينَ ۖ (٢٢) الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ۖ (٢٣) وَالَّذِينَ فِي
 أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ۖ (٢٤) لِلنَّسَائِلِ وَالْمَحْرُومِ ۖ (٢٥) وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ
 بَيِّمٍ الَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ۖ (٢٦) إِنَّ عَذَابَ
 رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ۖ (٢٧) وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ۖ (٢٨) إِلَّا عَلَى
 أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۖ (٢٩) فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ
 ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ۖ (٣٠) وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ
 (٣١) وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ ۖ (٣٢) وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ
 (٣٣) أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ ۖ (٣٤) فَالَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ مُهْطِعِينَ
 (٣٥) عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ۖ (٣٦) أَيُطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ
 أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ۖ (٣٧) كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ ۖ (٣٨)
 (٣٩)

١١- (يَبْصُرُونَهُمْ) يَعْرِفُونَ
 الأخلاء أصدقاءهم
 ١٣- (فَصِيلَتِهِ) عشيرته
 الأقربين المنفصل
 عنهم (نَسْوَى) فتنة
 في النسب أو
 عند الشدة
 ١٥- (إِنَّمَا) فقط
 جهنم أو الذرعة
 الثانية منها
 ١٦- (نَزَاعَةً لِلنَّسْوَى) فلاة
 للأطراف أو جلد
 الرأس
 ١٨- (فَأَوْعَى) أكثر
 أمسك ماله في وعاء
 جزاً
 ١٩- (مَنُوعًا) كثير
 الجزع، شديد
 الحزن
 ٢٥- (مَلُومِينَ) المذمومين
 العطاء لتعفيفه
 عن السؤال
 ٢٧- (مُشْفِقُونَ) خائفون
 استغظاً لله
 ٣٦- (عِزِينَ) متفردين
 ٣٩- (مِمَّا يَعْلَمُونَ) من نطفة
 مهينة

التفصيل الموضوعي

١٨-٨ وصف شدة الأذى في جهنم، وهول التعذيب بها.
 ٢١-١٩ صفات الإنسان من غير إيمان واعتقاد.
 ٣٥-٢٢ صفات عباد الله المؤمنين الذين قهروا الطبع البشري الناقص، وجزأهم عند الله تعالى.
 ٣٩-٣٦ المشركين المستهزئين بالرسول ﷺ، والتمني لا ينجي أهل الكفر من عذاب النار.

فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ ۖ (٤٠) عَلَى أَنْ نَبْدِلَ خَيْرًا مِنْهُمْ
 وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ۖ (٤١) فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي
 يُوعَدُونَ ۖ (٤٢) يَوْمَ يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَانَتْهُمْ إِلَى نُصَبٍ يُوفُضُونَ
 (٤٣) خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرَهِقُهُمْ ذَلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ۖ (٤٤)

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ۖ (١) قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ۖ (٢) أَنْ أَعْبُدُوا
 اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا ۖ (٣) يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخَخِّرْكُمْ
 إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 (٤) قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ۖ (٥) فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَايَ إِلَّا
 فِرَارًا ۖ (٦) وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْوَابَهُمْ
 فِي آذَانِهِمْ وَأَسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا وَاسْتَكْبَرُوا
 (٧) ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ۖ (٨) ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ
 لَهُمْ إِسْرَارًا ۖ (٩) فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ۖ (١٠)

٤٠- (فَلَا أُقْسِمُ) أقسم و(لا) مزيدة.
 ٤١- (بِمَسْبُوقِينَ) مغلوبين عاجزين
 ٤٢- (يُخْرِجُونَ) يخرجون
 ٤٣- (يُوفُضُونَ) ينعسوا في باطلهم
 ٤٤- (خَشِيعَةً) من القبور
 ٤٤- (تَرَهِقُهُمْ) أحجار عظموها في
 الجاهلية
 ٤٤- (ذَلَّةٌ) يسرعون
 ٤- (إِنْ أَجَلَ اللَّهِ) وقت مجيء عذابه
 ٦- (فِرَارًا) تباعداً
 ٧- (وَأَسْتَغْشَوْا) بالثياب
 ٧- (وَأَسْرَرْتُ) بالثياب
 ٧- (وَأَسْرَرْتُ) بالثياب
 ٧- (وَأَسْرَرْتُ) بالثياب

التفصيل الموضوعي

٤٤-٤٠ قسم إلهي بأن البعث حق، وحال الكافرين يوم القيامة.
 ٤-١ إرسال نوح عليه السلام وتبليغه الدعوة إلى قومه، واتباع الرسل وطاعة الله جل وعلا سبب في
 الفوز والمغفرة وطول العمر والبركة فيه.
 ١٢-٥ صبر نوح عليه السلام في تبليغ الدعوة لقومه، ونهاية نتائج تجربته معهم.

١١- يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ۖ وَيَمْدِدْكُمْ بِأُمُولٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ۚ ١٢ مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ۚ ١٣ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ۚ ١٤ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ۚ ١٥ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا ۚ ١٦ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ۚ ١٧ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ۚ ١٨ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا ۚ ١٩ لَتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ۚ ٢٠ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنِّهْمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنِ لَمْ يَزِدْهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خُسَارًا ۚ ٢١ وَمَكْرُؤًا مَكَرًا كَبِيرًا ۚ ٢٢ وَقَالُوا لَا تَذَرْنَا الْهَتَمَ وَلَا تَذَرْنِ وَدَاوْلًا سَوَاعَا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ۚ ٢٣ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ۚ ٢٤ مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ۚ ٢٥ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ۚ ٢٦ إِنَّكَ إِن تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا أَفَاجِرًا كَفَّارًا ۚ ٢٧ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدِي وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ۚ ٢٨

١١- يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ۖ وَيَمْدِدْكُمْ بِأُمُولٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ۚ ١٢ مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ۚ ١٣ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ۚ ١٤ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ۚ ١٥ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا ۚ ١٦ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ۚ ١٧ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ۚ ١٨ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا ۚ ١٩ لَتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ۚ ٢٠ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنِّهْمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنِ لَمْ يَزِدْهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خُسَارًا ۚ ٢١ وَمَكْرُؤًا مَكَرًا كَبِيرًا ۚ ٢٢ وَقَالُوا لَا تَذَرْنَا الْهَتَمَ وَلَا تَذَرْنِ وَدَاوْلًا سَوَاعَا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ۚ ٢٣ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ۚ ٢٤ مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ۚ ٢٥ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ۚ ٢٦ إِنَّكَ إِن تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا أَفَاجِرًا كَفَّارًا ۚ ٢٧ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدِي وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ۚ ٢٨

تذكير نوح ﷺ قومه بأيات الله وقدرته، والنظر في آيات الله سبب لتعظيم قدر الله في النفس، شكوى نبوية لرب العزة جل وعلا، وطغيان قوم نوح ﷺ، وأول شرك جماعي في الحياة البشرية. نتائج الإشراك بالله ودعاء نوح عليه السلام على قومه، وجواز الدعاء على الكافرين الجاحدين، وضرورة الدعاء للمؤمنين عموماً وخصوصاً.

٢٠-٢١
٢٤-٢٦
٢٨-٢٥

سُورَةُ الْجَنِّ

آياتها ٢٨

نزلتها ٧٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ۚ ١ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ ۚ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ۚ ٢ وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ۚ ٣ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ۚ ٤ وَأَنَا ظَنَنَّا أَنَّ لَنْ تَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۚ ٥ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ۚ ٦ وَأَتَتْهُمْ طُنُوجًا كَمَا ظَنَّتُمْ أَنَّ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ۚ ٧ وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ۚ ٨ وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدًا لِّلسَّمْعِ ۖ فَمَنْ يَسْمَعُ الْآنَ يَحْدِلْهُ شِهَابًا رَّصَدًا ۚ ٩ وَأَنَا لَا نَدْرِي أَشَرُّ أَرِيدَ يَمْنًا فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ۚ ١٠ وَأَنَا مِمَّا الصَّلِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدْدًا ۚ ١١ وَأَنَا ظَنَنَّا أَنَّ لَنْ تَعْجِزَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ تَعْجِزَهُ هَرَبًا ۚ ١٢ وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَىٰ ءَامَنَّا بِهِ ۚ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ ۚ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ۚ ١٣

٧-١ قصة الجن في سماع القرآن وإيمانهم به ودعوتهم قومهم للإيمان به، والرسالة السماوية للجن والإنس على السواء، وأخطر الكفر هو الشرك بالله. استراق الجن للسمع، وحماية السموات من استراق السمع بعد بعثة سيدنا محمد ﷺ، وتعجب الجن من هذا الأمر.

سُورَةُ الْجَنِّ

١- (وَمَا تَجَا) بديعاً في بلاغته وقصاخيته
٣- (جُدُّ) رَجُلًا
٤- (قَوْلُ سَفِيهَاتٍ) جاهلنا (إيليس اللعين).
٦- (يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ) يستجيرون قُرُوبَهُمْ
٨- (هَقًا) إثمًا.
٩- (شُهُبًا) شعل نار تنفخ كالقواكب
١٠- (يَمْنًا) راصداً
١١- (طَرَائِقَ قِدْدًا) قريباً يزججه.
١٢- (لَمَّا) غلبنا وأيقنا الآن.
١٣- (هَقًا) نقصاً من ثوابه. ذلّة.

التفصيل الموضوعي

التفصيل الموضوعي

١٤- وَمَا الْقَاسِطُونَ
الْجَائِرُونَ بِكَفَرِهِمْ
الْعَادِلُونَ عَنْ طَرِيقِ
الْحَقِّ. ١٦- عَلَّ
الْطَّرِيقَ طَرِيقَ الْهَدَى
(مِلَّةَ الْإِسْلَام). ١٧- مَلَّةٌ
عَدَا كَثِيرًا يَتَّبِعُ بِهِ
الْغَيْشَ. ١٨- يَسْلُكُهُ
يُدْخِلُهُ عَذَابًا صَعَدًا
شَاقًّا شَدِيدًا لَا يَطْبِقُهُ
١٩- عَذَابُ اللَّهِ هُوَ
الْثَّبِي يَعْبُدُ رَبَّهُ
(مُتَكَبِّرًا) مُتْرَاكِبِينَ
مِنْ أَزْدِخَامِهِمْ عَلَيْهِ
تَعْجِبًا ٢٢- لَنْ يُجِيرَكَ
مِنْ اللَّهِ لَنْ يَنْتَعِي مِنْ
عَذَابِهِ إِنْ عَصَيْتُهُ.
٢٥- مَلْجَأًا مَلْجَأًا بَعِيدًا.
٢٧- رَصَدًا خَرْسًا
مِنْ الْمَلَائِكَةِ. ٢٨-
تَأْمَلُ عِلِمَ عِلْمًا
تَأْمًا أَمْسَى ضَبْطًا
ضَبْطًا كَامِلًا.

وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ
تَحَرَّوْا رَشَدًا ١٤ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ١٥
وَالْوِاسْتَقْمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَا سَقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا ١٦ لِنَفْتِنَهُمْ
فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ١٧ وَأَنَّ
الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ١٨ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ
يَدْعُوهُ كَادُوْا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ١٩ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ
بِهِ أَحَدًا ٢٠ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ٢١ قُلْ إِنِّي
لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ٢٢ إِلَّا بَلَاغًا
مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ٢٣ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَيَسْئَلُهُمْ
مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا ٢٤ قُلْ إِنْ أَدْرَيْتُمْ أَقْرَبُ
مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ٢٥ عَلِيمُ الْغَيْبِ فَلَا
يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ٢٦ إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ
يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ٢٧ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا
رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ٢٨

١٧-١٤ انقسام الجن إلى قسمين مؤمنين وكافرين ومصير كل منهما.
٢٤-١٨ موضوع التبليغ الكامل لرسالة الله إلى البشر من قبل نبينا محمد ﷺ، وجزاء معصية الله
جل وعلا.
٢٨-٢٥ تحقيق وعد الله تعالى، واختصاص الله بمعرفة الغيب، وصدق الرسل صلوات الله عليهم.

التفصيل
الموضوعي

سُورَةُ الْمُزَّمِّلِ

آياتها ٢٠

ترتيبها ٧٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمَزْمِلُ ١ قُلْ أَيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ٢ نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا
٣ أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرَقْلًا أَلْقُرْءَانِ تَرْتِيلًا ٤ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا
ثَقِيلًا ٥ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا ٦ إِنَّ لَكَ فِي
النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ٧ وَأَذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ٨
رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ٩ وَأَصْبِرْ
عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَأَهْجِرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ١٠ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ
أُولِيَ النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ١١ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا ١٢
وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ١٣ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ
وَكَانَتْ الْجِبَالُ كَيْبًا مَّهِيلًا ١٤ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا
عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ١٥ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ
فَأَخَذْنَاهُ أَخَذًا وَبِيلًا ١٦ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ
الْوِلْدَانَ شِيبًا ١٧ السَّمَاءُ مُنْفِطِرَةٌ ١٨ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا
إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ١٩

٩-١ بناء شخصية الداعية المسلم، وتوجيهه للرسول ﷺ لتحمل أعباء الرسالة، وتحمل الأوامر
الشرعية، ولا يساعد على ذلك شيء مثل ذكر الله وخاصة وقت السحر.
١٤-١٠ بيان للصبر في تبليغ الدعوة، وعاقبة كفران النعم العذاب الشديد والجحيم.
١٩-١٥ تحذير لأهل مكة من عاقبة مثل عاقبة قوم فرعون.

سُورَةُ الْبُرُجِ

١- التَّوَلَّى الْمُتَلَفِّفُ
بِشَايِهِ (الْبُيُوتِ) ٤-
رَقْلُ الْفَرَسِ أَفْرَأَهُ
بَنَمُهُلُ وَتَبْيِينُ خُرُوفِ
٥- قَوْلًا ثَقِيلًا
عَلَى الْمُكَذِّبِينَ (الْقُرْآنِ)
٦- كَانَتْ اللَّيْلِ الْعِبَادَةُ
فِيهِ (الْعِبَادَةُ) رُسُوحًا
فِي الْعِبَادَةِ (أَقْوَمُ قِيلًا)
الْقَلْبُ فِيهَا ٧- سَبَا
تَصْرُفًا وَتَقْلُبًا فِي
مَهْنَاتِكَ ٨- تَبَتَّلَ
إِلَيْهِ انْقِطَعَ إِلَى
عِبَادَتِهِ تَعَالَى. (أُولَى)
الْقَسَمَةُ (أَرْبَابُ التَّغْنَمِ
وَعِصَاةُ الْعَيْشِ ١٢-
أَنْكَالًا قَبُودًا شَدِيدَةً
١٣- كَمَا كَانَ مُنْفِطِرًا
نُشُوبٌ فِي الْخَلْقِ
فَلَا يَنْسَاقُ ١٤- كَيْبًا
مَّهِيلًا زَمَانًا مُجْتَمِعًا
سَائِلًا ١٦- ثَقِيلًا
شَدِيدًا ثَقِيلًا.
١٨- السَّمَاءُ مُنْفِطِرَةٌ
مُنَشَّشٌ فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ لَهْوَلِهِ.

التفصيل
الموضوعي

إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنُصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَافُةً مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يَقْدَرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِيمٌ أَن لَّنْ تَحْصُوهُ فِتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِيمٌ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اللَّهِ وءَاخَرُونَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَقَرِّضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تَقْدِمُوا لِنَفْسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾

سُورَةُ الْمَدَّثَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الْمَدَّثَرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنْذِرْ ﴿٢﴾ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ﴿٣﴾ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴿٤﴾ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ﴿٥﴾ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ ﴿٦﴾ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ﴿٧﴾ فَإِذَا نَقَرُ فِي النَّاقُورِ ﴿٨﴾ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ﴿٩﴾ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ﴿١٠﴾ ذُرِّي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْتُ لَهُ مَا لَا مَمْدُودًا ﴿١٢﴾ وَبَيْنَ شُهُودًا ﴿١٣﴾ وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا ﴿١٤﴾ ثُمَّ يَطْمَعُ أَن أَزِيدَ ﴿١٥﴾ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عِينِدًا ﴿١٦﴾ سَاءَ رُهْقُهُ ضَعُودًا ﴿١٧﴾

٢٠ - قراءة القرآن من أشرف الأعمال عند الله تبارك وتعالى، وتخفيف من الله عن رسوله ﷺ وعن أمته. أمر للرسول ﷺ بإنذار المشركين وتبليغ الدعوة والصبر على الأذى، ومهمة الداعية المسلم مقتدياً برسول الله ﷺ. يوم القيامة موعد كل الخلق وارضاه، وعظيم شدته على الكافرين. الوليد بن المغيرة الكافر الجاحد المتكبر على خالقه وبارئه، وما سلاقيه من العذاب.

٢٠ - (الغصن) لن تطيعوا التقدير أو القيام كله (بصرفه) يسافرون للشجيرة ونحوها. (وفاة) احتساباً بطيب نفس. سُورَةُ الْمَدَّثَرِ (مكتبة) ١ - (الذئب) المؤلف بنبابه (الشيبي) ٥ - (الزفير) انهجر المائم الموجبة للعذاب ٦ - (لا تمش تشكركم) لا تغط طالباً العوض ممن تغطي ٨ - (نقر) وانقر نفع في الصور للبعث والشور. ١٢ - (ما لا تملكون) كثيراً دائماً غير منقطع ١٣ - (بين شهوداً) حضوراً معه، لا يفارقونه للكتب ١٤ - (مهّد) بسط له النعمة والرئاسة والجاه. ١٦ - (بين شهوداً) معانداً جاحداً ١٧ - (سأرهقه) سأكلفه عذاباً شاقاً لا يطاق.

٢٠ - ٧ - ١ - ١٠ - ٨ - ٢٦ - ١١ -

إِنَّهُ وَفَكَرَّ وَقَدَّرَ ﴿١٨﴾ فَقِيلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ قِيلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ نَظَرَ ﴿٢١﴾ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ ﴿٢٤﴾ إِنَّ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ﴿٢٥﴾ سَأَصْلِيهِ سَقَرٌ ﴿٢٦﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ ﴿٢٧﴾ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ﴿٢٨﴾ لَوَاحِيَةٌ لِلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةُ عَشْرَ ﴿٣٠﴾ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيَقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِك يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَالْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا إِلَّا حُدَى الْكَبِيرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرٌ لِلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهينَةٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ﴿٣٩﴾ فِي جَنَّتٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٤٠﴾ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٤١﴾ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴿٤٢﴾ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمْ نَكُ نَطْعُمُ الْمَسْكِينِ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ ﴿٤٥﴾ وَكُنَّا نَكْذِبُ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٤٦﴾ حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ ﴿٤٧﴾

٢٦ - ١١ - الوليد بن المغيرة وإنكاره للقرآن، ووعد الله له بالعذاب. الحديث عن أوصاف نار جهنم، وما أعد الله تعالى يوم القيامة للكافرين من العذاب، والحديث عن خزنة جهنم. الرسالة المحمدية وهدفها في هداية العباد. أخذ الناس بأعمالهم يوم القيامة، وفضل الله على المؤمنين، وسبب دخول الكافرين نار جهنم.

١٨ - (هيا) في نفسه قولاً طاعناً في القرآن والرسول ﷺ ١٩ - (نظر) لعين وغضب أو قبح. ٢١ - (نظر) تأمل فيما قدر وهيا. ٢٢ - (عبس) اشتد في الغيوس. ٢٤ - (مرقور) يزوي ويتعلم من السحرة ٢٦ - (سأصليه سقر) سأدخله جهنم. ٢٩ - (لواحي) مسودة للجلود مخرفة لها ٣٣ - (واللبي) ولي ودعب (قسم). ٣٥ - (إنا لحدى) لخدى الدواهي العظيمة. ٣٨ - (كتب رمة) مزمونة عنده تعالى بعملها ٤٢ - (ما نكسر) أي شيء أدخلكم؟

٢٦ - ١١ - ٣١ - ٢٧ - ٣٧ - ٣٢ - ٤٨ - ٣٨ -

٥٠- حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ
حُمُرٌ وَخَشِيَّةٌ شَدِيدَةٌ
النُّفُورُ ٥١- قَسُورَةٌ
أَسَدٌ أَوْ الرِّجَالُ الرُّمَادُ
سُورَةُ الْقِيَامَةِ
مَكِّيَّةٌ
١- لَا أَقْسِمُ أَقْسِمُ
٢- الْقَالَمُ كَثِيرَةٌ
النَّدَمُ عَلَى مَا فَاَت
٤- شَرَى تَالَهُ أَطْرَافُ
أَصَابِعِهِ فَتَرُدُّ عِظَامَهَا
كَمَا كَانَتْ ٥- لَيْعَمُ
لَهُ ٦- لَيْدُومٌ عَلَى
فُجُورِهِ
٧- رَقَّ الْقَمَرُ
ذَمُّهُ وَتَحْيَرُ فِرْعَاوْنًا
رَأَى ٨- خَسَفَ الْقَمَرُ
ذَهَبَ ضَوْؤُهُ ١١- لَا
لَهُ مِنْ اللَّهِ ١٤-
صِيْرَةٌ حُجَّةٌ بَيْنَهُ أَوْ
غَيْبٌ بِصِيْرَةٍ ١٥- لَوْ
أَنَّ الْمَفْرُوعَ لَوْ جَاءَ بِكُلِّ
عَذْرٍ لَمْ يَنْفَعُهُ ١٧-
حُجَّةٌ فِي صَدْرِكَ
وَحَفِظْتُكُمُ يَا هُ
أَنْ تَقْرَأَ بِلِسَانِكَ
مَنْ شِئْتَ

فَمَا نَنْفَعُهُمْ شَفْعَةُ الشَّافِعِينَ ٤٨ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذِكْرِ مُعْرِضِينَ
٤٩ كَانَهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ ٥٠ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ٥١ بَلْ يُرِيدُ
كُلُّ أَمْرٍ مِنْهُمْ أَنْ يُوْتَى صُحُفًا مُنْشَرَةً ٥٢ كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ
الْآخِرَةَ ٥٣ كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرٌ ٥٤ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ٥٥
وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ٥٦

سُورَةُ الْقِيَامَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ١ وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ٢ أَيَحْسَبُ
الْإِنْسَانُ أَنْ يَجْمَعَ عِظَامَهُ ٣ بَلَى قَدَرِينَ عَلَى أَنْ يُسَوَّى بَنَانُهُ ٤ بَلْ
يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ٥ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ ٦ فَاذْبُرْ الْبَصُرُ
٧ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ٨ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ٩ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ
أَيْنَ الْمَفْرُ ١٠ كَلَّا لَا وَزَرَ ١١ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ١٢ يُنَبِّئُ الْإِنْسَانُ
يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ١٣ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ١٤ وَلَوْ أَلْقَى
مَعَاذِيرَهُ ١٥ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ١٦ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ
وَقُرْءَانَهُ ١٧ فَاذْكُرْهُ فَاتَّبِعْ قُرْءَانَهُ ١٨ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ١٩

كَلَّا بَلْ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ٢٠ وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ ٢١ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ ٢٢
إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ٢٣ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بِاسِرَةٌ ٢٤ تَظُنُّ أَنْ يَفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ٢٥
كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ٢٦ وَقِيلَ مِنْ رَأْيِ ٢٧ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ٢٨ وَالتَّفَتَتْ
السَّاقُ بِالسَّاقِ ٢٩ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ٣٠ فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى
٣١ وَلَكِنْ كَذَّبَ وَقَتَلَى ٣٢ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى ٣٣ أَوَلَى لَكَ
فَأُولَى ٣٤ ثُمَّ أَوَلَى لَكَ فَأُولَى ٣٥ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ٣٦
أَلَمْ يَكُنْ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى ٣٧ ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى ٣٨ فَعَلَ مِنْهُ
الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ٣٩ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدَرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى ٤٠

سُورَةُ الْإِنشَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا ١
إِنَّا خَلَقْنَاهُ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا
بَصِيرًا ٢ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ٣
إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا ٤ إِنَّ
الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ٥

٢٥-٢٠ خسارة أصحاب الدنيا، وانقسام الخلق إلى فريقين يوم القيامة سعداء وأشقياء.

٣٥-٢٦ الحديث عن الاحتضار، والموت نهاية كل حي، وخسارة المشرك.

٤٠-٣٦ حقيقة وهذف خلق البشر، وأدلة على إحياء الموتى للحساب.

٤-١ تحدثت الآيات عن قدرة الله في خلق الإنسان، وتكليفه بالشرع والعقل، وامتحانه بالخير والشر.

٥٦-٤٩ إعراض الكافرين عن الإيمان وسببه، وفي القرآن تذكرة لمن أراد الإيمان بالله تعالى.

١٥-١ قسم بأن البعث والنشور حقيقة لا جدال فيها، وأوصاف ذلك اليوم المخيف، والله قادر

على إعادة خلق الإنسان كما يشاء سبحانه، والإنسان يدرك صدقه من كذبه في حقيقة ذاته.

١٩-١٦ اهتمام الرسول ﷺ في تلقي القرآن من جبريل عليه السلام وأمر الله تعالى له بالصبر في تلقيه.

٢٢- حَسَنَةٌ
مُتَهَلِّلَةٌ ٢٤- كَمِيرَةٌ
شَدِيدَةُ الْغُبُوسِ ٢٥-
كَافِرَةٌ ذَاهِبَةٌ تَقْصِمُ
فَقَارَ الظُّهْرُ
٢٦- كَلَمَةٍ
الْقِيَامَةِ وَصَلَتْ الرُّوحُ إِلَى
أَعَالِي الصُّدْرِ ٢٧- مَنَ
لَوْ مِنْ يَدَاوِيهِ وَيُنْجِيهِ
مِنْ الْعَوْتِ ٢٩-
الْقَبْرِ التَّوْتُ أَوْ
التَّصَقُّتُ ٣٠-
السَّاقِ سَوَقُ الْعِبَادِ
لِلْجَزَاءِ ٣٣- يَتَمَطَّى
يَتَخَفَّرُ فِي مِشْيَتِهِ
أَخْتِلَا ٣٤- أَوَّلُ لَكَ
فَارَبَّكَ مَا يَهْلِكُكَ
سُورَةُ الْإِنشَاءِ
مَكِّيَّةٌ مَكِّيَّةٌ
٢- أَنْشَأَ أَخْلَاطُ
مُتَفَرِّجَةٌ مُتَبَايِنَةٌ
الضَّفَاتُ ٣- هَدَيْنَهُ
السَّبِيلَ يَبْنَاهُ طَرِيقَ
الْهَدَايَةِ وَالضَّلَالِ
٥- مِزَاجُهَا مَا
تُخْرِجُ الْكَأْسَ بِهِ
وَتُخْلَطُ كَالْمَاءِ
فِي أَحْسَنِ أَوْصَافِهِ



التفصيل
الموضوعي



التفصيل
الموضوعي

عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾ يُوفُونَ بِالْأَنْذَرِ وَيَخَافُونَ
يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾ وَيُطْعَمُونَ أَلْطَعَامَ عَلَىٰ حَيْثُ مَسَكِينَا
وَيَتِيمَا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا
﴿٩﴾ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَطَطِيرًا ﴿١٠﴾ فَوَقَّعَهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ
الْيَوْمِ وَلَقَّعَهُمْ نَصْرَهُ وَسَوَّوْرًا ﴿١١﴾ وَجَزَّيْنَهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا
﴿١٢﴾ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٣﴾
وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلُّهَا وَذُلَّتْ قُطُوفُهَا تَذَلِيلًا ﴿١٤﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِثَانِيَةٍ
مِّنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴿١٥﴾ قَوَارِيرًا مِّنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴿١٦﴾
وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ﴿١٧﴾ عَيْنَا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا
﴿١٨﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنشُورًا
﴿١٩﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمَلَكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ
خَضِرٌ ذُو زُرِّيٍّ وَقُلُوبُهُمْ كَالْأَسَاوِرِ مِن فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا
طَهُورًا ﴿٢١﴾ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَّشْكُورًا ﴿٢٢﴾ إِنَّا
نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴿٢٣﴾ فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطِعْ
مِنْهُمْ إِنَّمَا أَوْفُرُوا ﴿٢٤﴾ وَأَذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٥﴾

٦- **مَجْرُوتها** يَجْرُوتها
خَيْثُ شَاوُوا مِنْ
مَنْزِلِهِمْ. ٧-
مَنْطِقًا مُنْتَشِرًا
غَايَةُ الْإِنْتِشَارِ.
١٠- **مَجُوسًا**
قَطَطِيرًا شَدِيدًا
طَوِيلًا. ١١- **لَقَّعَهُم**
نَصْرًا أَغْطَاهُمْ خُشَا
وَبَهْجَةً فِي الْوُجُوهِ.
١٣- **زَمْهَرِيرًا** بَرْدًا
شَدِيدًا. ١٤- **ذُلَّتْ**
قُطُوفُهَا قُرْبَتْ فَمَارَعَا
لِمُتَنَاوِلِهَا. ١٥-
قَوَارِيرًا أَوْعِيَةً زُجَاجِيَّةً
رَوِيقَةً. ١٦- **قَدَّرُوهَا**
جَعَلُوهَا شَرَابًا عَلَى قَدْرِ
الرَّيِّ. ١٧- **زَنْجَبِيلًا**
مَا تُنْفَجُ بِهِ وَتُخَلَّفُ.
مِزَاجًا مَاءٌ كَالزَّجْجِيلِ
فِي أَحْسَنِ أَوْصَافِهِ.
١٨- **لُؤْلُؤًا** سَلْسَبِيلًا
شَرَابًا لَذِيذًا وَسَهْلًا
مَرُورَةً فِي الْحَلْقِ
١٩- **لُؤْلُؤًا** تَشْوِيًا
كَاللُّؤْلُؤِ الْمُفَرَّقِ. ٢١-
ثِيَابٌ سُنْدُسٌ حَرِيرٌ
رَقيق. **إِسْتَقْرَافًا**
حَرِيرٌ سَمِيكٌ.

١١-٥ عاقبة المؤمنين الذين صبروا على عبادة ربهم وشكروا، ونجاتهم من عذاب الله.
٢٢-١٢ مشاهد من نعيم المؤمنين الأبرار في الجنة وما أعد الله لهم فيها.
٢٦-٢٣ تنزيل القرآن الكريم على محمد ﷺ، وتوجيهه له بالصبر على تبليغ الدعوة وعلى عبودية الله.

التفصيل
الموضوعي

وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿٢٦﴾ إِنَّا
هَؤُلَاءِ نَحْنُ الْغَالِجَةُ وَيَذْرُونَ وِرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿٢٧﴾ نَحْنُ
خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَلَهُمْ تَبْدِيلًا
﴿٢٨﴾ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٢٩﴾
وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾
يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣١﴾

سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴿١﴾ فَالْعَصْفِ عَصْفًا ﴿٢﴾ وَالنَّشْرِ نَشْرًا ﴿٣﴾
فَالْفَرْقَتِ فَرْقًا ﴿٤﴾ فَالْمُلْقِيَتِ ذِكْرًا ﴿٥﴾ عُدْرًا أَوْ نُذْرًا ﴿٦﴾ إِنَّمَا
تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ ﴿٧﴾ فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ ﴿٨﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ﴿٩﴾
وَإِذَا الْجِبَالُ سُفِفَتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا الرَّسُلُ أُنْقِطَتْ ﴿١١﴾ لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ ﴿١٢﴾
لِيَوْمِ الْفَصْلِ ﴿١٣﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ ﴿١٤﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ
لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾ أَلَمْ تُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ نَتَّبِعُهُمُ الْآخِرِينَ ﴿١٧﴾
كَذَلِكَ نَفْعِلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿١٨﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾

٢٨-٢٧ إيمان الكفار بكل عاجل ونسيانهم للآخرة وغفلتهم عنها.
٣١-٢٩ هداية الخلق بيد الله تعالى، والمؤمنون بالغيب والآخرة هم الذين شاء الله لهم الهداية والتوفيق.
١٥-١ قسم وإخبار رباني بيوم الدين، وعاقبة المكذبين، وأحوال يوم القيامة، وقد أقسم الله تعالى
بما يشاء من مخلوقاته كدلالة على عظمة هذه المخلوقات.
١٩-١٦ صور حية للعذاب الإلهي لمن كذب بآياته.

التفصيل
الموضوعي

٢٧- **يَوْمًا ثَقِيلًا** شَدِيدًا
الْأَهْوَالِ. يَوْمُ الْقِيَامَةِ
٢٨- **شَدَدًا**
أَسْرَهُمُ أَخَفَّهُمْ
خَلْفَهُمْ.
سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ
مَكِّيَّةٌ
١- **وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا**
أَقْسَمَ اللَّهُ بِرِيَّاحِ
الْعَذَابِ ٢ **فَالْعَصْفِ**
عُرْفًا الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ
الْهُبُوبِ ٣- **وَالْفَرْقَتِ**
نَشْرًا الْمَلَائِكَةُ تَنْشُرُ
أَجْنَاحَهَا فِي الْجَوْعِ عِنْدَ
النُّزُولِ بِالْوَحْيِ ٤-
فَالْفَرْقَتِ مَلَائِكَةُ
تَأْتِي بِالْوَحْيِ فَرَقَانًا
بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ.
٥- **فَالْمُلْقِيَتِ ذِكْرًا**
الْمَلَائِكَةُ تُلْقِي الْوَحْيَ
إِلَى الْأَنْبِيَاءِ ٨-
النُّجُومُ طُمِسَتْ مَحُجَّتْ
نُورُهَا. ٩- **السَّمَاءُ**
فُرِجَتْ فُجِّحَتْ فَكَانَتْ
أَبْوَابًا. ١١- **الرَّسُلُ**
أُنْقِطَتْ بُلُغَتْ مِيقَاتُهَا
يَوْمُ الْقِيَامَةِ.

٢٠- **قُلْ هَهِئَ مَنْ مَنِ** ضَعِيفٌ خَفِيرٌ ٢١- **قُلْ هَهِئَ مَنْ مَنِ** وَهُوَ الرَّجْمُ ٢٣- **قُلْ هَهِئَ مَنْ مَنِ** فَقَدْ زُنَّا ذَلِكَ تَقْدِيرًا ٢٥- **قُلْ هَهِئَ مَنْ مَنِ** كَفَاةً وَعَاءٌ نَضْمٌ الْأَخْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ ٣٠- **قُلْ هَهِئَ مَنْ مَنِ** هُوَ ذَخَانٌ جَهَنَّمُ ٣١- **قُلْ هَهِئَ مَنْ مَنِ** فَوْقِ ثَلَاثٍ كَالذُّوَابِ ٣١- **قُلْ هَهِئَ مَنْ مَنِ** مُظْلِلٌ مِنَ الْخَرِّ ٣١- **قُلْ هَهِئَ مَنْ مَنِ** يَتَّقِي مِنَ الْهَلَكِ لَا يَنْفَعُ شَيْئًا مِنْ خَرِّهِ ٣٢- **قُلْ هَهِئَ مَنْ مَنِ** تَرَى بَشَرًا هُوَ مَا تَطَّارَى مِنَ النَّارِ مُتَقَرِّفًا ٣٣- **قُلْ هَهِئَ مَنْ مَنِ** كَالْبَنَاءِ الْعَظِيمِ ٣٣- **قُلْ هَهِئَ مَنْ مَنِ** جَمَلَتْ صُورُهُ كَأَنَّهُ يَنْفَخُ الْفُخَّارَ ٣٣- **قُلْ هَهِئَ مَنْ مَنِ** إِبِلٌ سُودٌ وَتَسْمِيهَا الْعَرَبُ صَفْرًا فِي الْكُثْرَةِ وَالنَّشَابِ وَشُرْعَةُ الْخَرْقَةِ ٣٩- **قُلْ هَهِئَ مَنْ مَنِ** لَكُمُ كَذِبٌ لَأَنْفَاءَ الْعَذَابِ

أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ٢٠ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ٢١ إِلَى قَدَرٍ مَعْلُومٍ ٢٢ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَدِرُونَ ٢٣ وَيَلَّيْلُ يَوْمٍ ذِي مَعْدٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ٢٤ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ٢٥ أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا ٢٦ وَجَعَلْنَا فِيهَا رُوسَى شَمَخَاتٍ وَأَسْقَيْنَكُم مَّاءً فُرَاتًا ٢٧ وَيَلَّيْلُ يَوْمٍ ذِي مَعْدٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ٢٨ أَنْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ٢٩ أَنْطَلِقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي ثُلُثِ شُعْبٍ ٣٠ لَا ظِلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ الْهَبِّ ٣١ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ٣٢ كَأَنَّهُ جُمِلَتْ صُفْرًا ٣٣ وَيَلَّيْلُ يَوْمٍ ذِي مَعْدٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ٣٤ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ٣٥ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ٣٦ وَيَلَّيْلُ يَوْمٍ ذِي مَعْدٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ٣٧ هَذَا يَوْمٌ الْفَصْلِ جَمَعْنَكُمْ وَأَوَّلَيْنِ ٣٨ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ ٣٩ وَيَلَّيْلُ يَوْمٍ ذِي مَعْدٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ٤٠ إِنْ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلِّلٍ وَعُيُونٍ ٤١ وَفَوْكِهِ مِمَّا يَشْتَهُونَ ٤٢ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ٤٣ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ٤٤ وَيَلَّيْلُ يَوْمٍ ذِي مَعْدٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ٤٥ كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ جُجِرْتُمْ ٤٦ وَيَلَّيْلُ يَوْمٍ ذِي مَعْدٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ٤٧ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ ٤٨ وَيَلَّيْلُ يَوْمٍ ذِي مَعْدٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ٤٩ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ٥٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ١ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ ٢ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ٣ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ٤ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ٥ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مَهْدًا ٦ وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ٧ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ٨ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ٩ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ١٠ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ١١ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ١٢ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ١٣ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ١٤ لَنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ١٥ وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا ١٦ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَتًا ١٧ يَوْمَ يُفْخَعُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ١٨ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ١٩ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ٢٠ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ٢١ لِلطَّاغِينَ مَنَابًا ٢٢ لَبِيشِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ٢٣ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ٢٤ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ٢٥ جَزَاءً وَفَاقًا ٢٦ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ٢٧ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ٢٨ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ٢٩ فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ٣٠

١- **عَمَّ** عن أي شيء عظيم الشأن ٢- **النَّبَا** الخبر القرآن أو البعث ٣- **كَلَّا** قَرَارًا مَوْطَأًا لِلانْتِقَالِ ٤- **ثُمَّ كَلَّا** وَتَوَكُّبًا ٥- **كَلَّا** رَاحَةً لَا يَذُوقُونَ ٦- **مَهْدًا** سَائِرًا لَكُمْ بِطَلْمِيزَةٍ ٧- **أَوْتَادًا** سَمَاطَاتٍ قَوِيَّاتٍ عِظَمَاتٍ ٨- **أَزْوَاجًا** مِصْبَاحًا مُنِيرًا وَقَادًا الشَّمْسِ ٩- **سُبَاتًا** التَّخَرُّجَ الشَّحَابِ الَّتِي خَانَ لَهَا أَنْ تَطِيرَ ١٠- **لِبَاسًا** مُتَّصِبًا بِكثرة مع النَّشَابِ ١١- **بَنَيْنَا** بَسَاتِينَ ثَلَاثَةَ الْأَشْجَارِ ١٢- **سَبْعًا شِدَادًا** كَالسَّرَابِ الَّذِي لَا حَقِيقَةَ لَهُ ١٣- **وَهَّاجًا** مُوَضَّعٌ تَرْصُدٌ وَتَرْفُطٌ لِلْكَافِرِينَ ١٤- **أَحْقَابًا** مُزْجَعًا وَمَأْوَى لَهُمْ ١٥- **غَسَّاقًا** دُفُورًا مُتَّبَاعَةً لِأَهْلِيَّةِهَا ١٦- **فَاقًا** مَاءٌ بِالْعَالِيَّةِ الْخَارِجَةِ صَائِدًا يَسِيلُ مِنْ جُلُودِهِمْ ١٧- **جَزَاءً** جَزَائِهِمْ جَزَاءً مُوَافِقًا لِأَعْمَالِهِمْ

٥-١ وعد المشركين بيوم القيامة الذي ينكرونه، والنبا العظيم هو يوم الفصل.
١٦-٦ آيات الله تعالى وفضله في خلق الوجود، وهذه الآيات فيها عبرة لمن أراد طاعة الله تعالى.
٢٠-١٧ الحديث عن وقوع يوم القيامة وأحواله والذي يفصل فيه بين الخلاق.
٣٠-٢١ صور من عذاب الكافرين في جهنم الذين لا يرجون لقاء الله تعالى.

٢٨-٢٠ بيان لقدرة الله تعالى ورحمته في خلق الإنسان، وتكرار الويل للكافرين غاية في السخط واللعنة الإلهية على المكذبين، وبيان فضل الله تعالى على خلقه بما خلق من الكون.
٢٩-٢٠ جزاء المكذبين في الآخرة، وصورة العذاب وصورة جهنم لها أثر عند العقلاء في الابتعاد عن المخالفة.
٤١-٤٠ عاقبة المؤمنين في الآخرة، وصورة النعيم التي سيكون عليها المتقون سبب في طاعة الله واتباع شرعه.
٥٠-٤٩ الحديث عن ضلالة الدنيا التي يتمتع بها الكافرون، ومدى تدميرهم في العصيان.

التفصيل الموضوعي

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَارِجًا ۝۳۱ حُدَاقٍ وَاعْتَبَاءً ۝۳۲ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ۝۳۳ وَكَأْسًا
 دِهَاقًا ۝۳۴ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا ۝۳۵ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءٌ
 حِسَابًا ۝۳۶ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ
 مِنْهُ خِطَابًا ۝۳۷ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ
 إِلَّا مَن أِذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ۝۳۸ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَن
 شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَثَابًا ۝۳۹ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ
 يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ تَرَبًّا ۝۴۰

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ۝۱ وَالنَّشِيطَاتِ نَشْطًا ۝۲ وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا ۝۳
 فَالسَّيِّدَاتِ سَبَقًا ۝۴ فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا ۝۵ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ۝۶
 تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ ۝۷ فُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ۝۸ أَبْصَرُهَا ۝۹
 خَشِيعَةٌ ۝۱۰ يَقُولُونَ أَيْنَا الْمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ۝۱۱ أَيْنَا ذَاكُنَا
 عِظْمًا نَّخِرَةً ۝۱۲ قَالُوا تِلْكَ إِذَا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ۝۱۳ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ
 وَاحِدَةٌ ۝۱۴ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ۝۱۵ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ۝۱۶

٣٣- كَوَاعِبَ أَتْرَابًا: قَتَابَاتٍ نَاهِيَاتٍ. (قَتَابَاتٍ) مُتَنَوِّياتٍ فِي السَّنِّ. ٣٤- دِهَاقًا: دِهَاقًا: مَمْلُوءَةً مِنْ خَمَرِ الْجَنَّةِ. ٣٨- يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ: يَوْمَ تَرْجُفُ الْإِيمَانُ وَالطَّاعَةُ. ٤٠- كُنْتُ تَرَبًّا: فِي هَذَا الْيَوْمِ فَلَا أُعَذِّبُ. سُورَةُ النَّازِعَاتِ ١- وَالنَّشِيطَاتِ: أَنْفُسُ الْمَلَائِكَةِ تَنْزِعُ أَزْوَاجَ الْكُفَّارِ. (غَرَقًا) نَزْعًا شَدِيدًا مُؤَلِّمًا بِالْغَرَقَةِ. ٢- وَالنَّشِيطَاتِ: الْمَلَائِكَةُ تَقْبِضُ أَزْوَاجَ الْمُؤْمِنِينَ بِرَفْقَةٍ. ٣- فَالسَّيِّدَاتِ: الْمَلَائِكَةُ تَنْزِلُ مُسْرِعَةً لِمَا أَمُرَتْ بِهِ. ٥- فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا: الْمَلَائِكَةُ تَنْزِلُ بِتَضَرُّعٍ مَا أَمُرَتْ بِهِ. ٧- تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ: تَتَّبِعُهَا الْبَغْبُ الثَّانِي تَزْدُفُ الْأَوَّلَى. ٨- أَبْصَرُهَا: رَافِعَةٌ مُضْطَرِبَةٌ أَوْ خَائِفَةٌ. ١٠- خَشِيعَةٌ: إِلَى الْحَالَةِ الْأَوَّلَى أَيْ الْحَيَاةِ بَعْدَ الْمَوْتِ. ١٤- هُمْ بِالسَّاهِرَةِ: هُمْ أَحْيَاءٌ عَلَى وَجْهِ أَرْضِ الْمَحْشَرِ.



٣٧-٣٩: صور من إكرام المتقين والفوز العظيم، وبعد بيان عقاب الفريقين، يحسن العاقل اختيار خير الطرفين. ٤٠-٣٨: صورة من مشاهد يوم القيامة، وخطاب هذه الآيات قوي وسريع لتحديد حقيقة اليوم الآخر. ٥-١: قسم من الله تعالى بوقوع الآخرة، وبيان صفاتها العجيبة. ١٤-٦: وصف ليوم القيامة وحال الكافرين المنكرين لها، وحشرهم في ذلك اليوم.

إِذَا نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ۝۱۶ أَذْهَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ۝۱۷
 فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَىٰ أَن تَزَكَّىٰ ۝۱۸ وَأَهْدِيكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ ۝۱۹ فَأَرَاهُ
 الْآيَةَ الْكُبْرَىٰ ۝۲۰ فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ۝۲۱ ثُمَّ أَذْبَرْ يَسْعَىٰ ۝۲۲ فَحَشَرَ
 فَنَادَىٰ ۝۲۳ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ ۝۲۴ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ ۝۲۵
 إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ ۝۲۶ ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خُلُقًا أَمْ السَّمَاءُ بَيْنَهُمَا ۝۲۷
 رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّيْنَاهَا ۝۲۸ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ۝۲۹
 وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَاهَا ۝۳۰ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ۝۳۱
 وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا ۝۳۲ مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِئَن تَعْمَلُوا ۝۳۳ فَإِذَا جَاءَتْ لَطَمَةٌ ۝۳۴
 الْكُبْرَىٰ ۝۳۵ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَىٰ ۝۳۶ وَبُرْزَتِ الْجَحِيمُ
 لِمَن يَرَىٰ ۝۳۷ فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ ۝۳۸ وَءَاثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۝۳۹ فَإِنَّ الْجَحِيمَ
 هِيَ الْمَأْوَىٰ ۝۴۰ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَىٰ النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ۝۴۱
 فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ۝۴۲ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ۝۴۳
 فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا ۝۴۴ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا ۝۴۵ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرُ
 مَن يَخْشَاهَا ۝۴۶ كَانَتْ يَوْمَ يَوْمِهَا لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَو ضُحَاهَا ۝۴۷

سُورَةُ عَبَسَ

٢٦-١٥: قصة موسى عليه السلام وفرعون المتكبر، وقصّر عرض قصة فرعون في سورة النازعات لبيان ربط العقاب السيئة مع التكذيب والتكبر. ٣٣-٢٧: تذكير المشركين بخلق السماء والأرض وعظيم شأنهما، ويضعفهم أمام خلق الله. ٤١-٣٤: وقوع يوم القيامة، وموتى الطاغين، ومصير المتقين الذين يخالفون شهواتهم لأجل الله تعالى. ٤٦-٤٢: اقتراب وقوع الساعة، وإنكار الكافرين لها، وتحذير العقلاء من الخسارة فيها.

١٧- لَقَىٰ عَسَا وَتَجَبَّرَ. ١٨- تَزَكَّىٰ تَهَيَّأَ مِنَ الْكُفْرِ. ٢٠- الْآيَةُ الْكُبْرَىٰ: مُعْجَزَةُ الْعِصَا. ٢٢- يَنْفَىٰ يَجِدُ فِي الْإِنْسَادِ وَالْمُعَارَضَةِ. ٢٣- فَحَشَرَ جَمَعَ السَّحَرَةَ أَوْ الْجُنْدَ. ٢٥- نَكَالٌ عِقَابٌ. ٢٨- أَوْ يُعْقَوِيَّةٌ. ٢٩- سَمَكًا جَعَلَ نُحْثَهَا مُرْتَفِعًا جِهَةَ الْعُلُوِّ. ٣٠- ضُحَاهَا فَجَعَلَهَا مُسْتَوِيَةً الْخَلْقِ بِلَا غَيْبٍ. ٣١- أَخْرَجَ أَظْلَمَهُ. ٣٢- أَمَّا مَنْ طَغَىٰ أَمَّا مَنْ تَهَارَا بِالْمُضِيِّ بِالسَّمْسِ. ٣٣- دَحَاهَا بَسَطَهَا وَأَوْسَعَهَا لِسُكْنَى أَهْلِهَا. ٣٤- الْآيَةُ الْكُبْرَىٰ: الدَّاهِيَةُ الْعُظْمَى الْقِيَامَةُ. ٣٦- يُنْذِرُ الْجَحِيمَ أَظْهَرَتْ أَظْهَارًا بَيِّنًا. ٤٢- إِنَّ مُنْتَهَاهَا مَتَى يَقِيْمُهَا اللَّهُ وَيُنْثِيهَا.



١- عَبَسَ وَقَوَّلَ ١ أَن جَاءَهُ الْأَعْمَى ٢ وَمَا يَدْرِيكَ لَعَلَّهٗ يُزَكَّى ٣ أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعُهُ ٤ الذِّكْرَى ٥ أَمَّا مَنْ اسْتَعْجَلَ ٦ فَأَنْتَ لَهُ وَتَصَدَّى ٧ وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَكِّيَ ٨ وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى ٩ وَهُوَ يَخْشَى ١٠ فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى ١١ كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ١٢ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ١٣ فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ ١٤ مَرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ ١٥ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ١٦ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ١٧ قُتِلَ الْإِنْسَانُ ١٨ مَا أَكْفَرَهُ ١٩ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ٢٠ مِنْ نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ ٢١ ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ ٢٢ ثُمَّ أَمَاتَهُ ٢٣ وَفَاقْبَرَهُ ٢٤ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ ٢٥ كَلَّا لَمَّا يَقِضْ مَا أَمَرَهُ ٢٦ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ٢٧ أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ٢٨ ثُمَّ شَقَقْنَاهُ الْأَرْضَ شَقًّا ٢٩ فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ٣٠ وَعَبْنَا وَقَضَبًّا ٣١ وَزَيَّنَّا وَنَخَلًا ٣٢ وَحَدَّاقٍ غُلَبًا ٣٣ وَفَكِهَةً ٣٤ وَأَبًّا ٣٥ مَتَّعَالِكُمْ ٣٦ وَلَا نَعْمَكُمْ ٣٧ فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاحَّةُ ٣٨ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ٣٩ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ٤٠ وَصَحْبَتِهِ وَبَنِيهِ ٤١ لِكُلِّ أَمْرٍ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ ٤٢ يَغْنِيهِ ٤٣ وَجْهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفَرٌ ٤٤ ضَاحِكٌ مُّسْتَبْشِرٌ ٤٥ وَوَجْهٌ ٤٦ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ٤٧ تَرَهَقَهَا ٤٨ قَرَّةٌ ٤٩ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجَرَةُ ٥٠

١٦-١ قصة الأعمى، وعتاب من الرحمن للرسول ﷺ، وجزء رسول الله ﷺ على هداية الناس أجمعين مدحا له ﷺ، وأهمية هداية المستضعفين، وأهمية الوحي في حياة البشر. طبيعة الإنسان في التكذيب وجحوده لنعمة ربه عليه. قدرة الله تعالى وفضله تعالى على البشر في تسخير الكون لهم. الحديث عن أهوال القيامة ونهاية الحياة البشرية، ومصير الفريقين المؤمنين والكافرين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَقَوَّلَ ١ أَن جَاءَهُ الْأَعْمَى ٢ وَمَا يَدْرِيكَ لَعَلَّهٗ يُزَكَّى ٣ أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعُهُ ٤ الذِّكْرَى ٥ أَمَّا مَنْ اسْتَعْجَلَ ٦ فَأَنْتَ لَهُ وَتَصَدَّى ٧ وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَكِّيَ ٨ وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى ٩ وَهُوَ يَخْشَى ١٠ فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى ١١ كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ١٢ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ١٣ فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ ١٤ مَرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ ١٥ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ١٦ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ١٧ قُتِلَ الْإِنْسَانُ ١٨ مَا أَكْفَرَهُ ١٩ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ٢٠ مِنْ نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ ٢١ ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ ٢٢ ثُمَّ أَمَاتَهُ ٢٣ وَفَاقْبَرَهُ ٢٤ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ ٢٥ كَلَّا لَمَّا يَقِضْ مَا أَمَرَهُ ٢٦ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ٢٧ أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ٢٨ ثُمَّ شَقَقْنَاهُ الْأَرْضَ شَقًّا ٢٩ فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ٣٠ وَعَبْنَا وَقَضَبًّا ٣١ وَزَيَّنَّا وَنَخَلًا ٣٢ وَحَدَّاقٍ غُلَبًا ٣٣ وَفَكِهَةً ٣٤ وَأَبًّا ٣٥ مَتَّعَالِكُمْ ٣٦ وَلَا نَعْمَكُمْ ٣٧ فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاحَّةُ ٣٨ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ٣٩ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ٤٠ وَصَحْبَتِهِ وَبَنِيهِ ٤١ لِكُلِّ أَمْرٍ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ ٤٢ يَغْنِيهِ ٤٣ وَجْهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفَرٌ ٤٤ ضَاحِكٌ مُّسْتَبْشِرٌ ٤٥ وَوَجْهٌ ٤٦ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ٤٧ تَرَهَقَهَا ٤٨ قَرَّةٌ ٤٩ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجَرَةُ ٥٠

١٦-١ قصة الأعمى، وعتاب من الرحمن للرسول ﷺ، وجزء رسول الله ﷺ على هداية الناس أجمعين مدحا له ﷺ، وأهمية هداية المستضعفين، وأهمية الوحي في حياة البشر. طبيعة الإنسان في التكذيب وجحوده لنعمة ربه عليه. قدرة الله تعالى وفضله تعالى على البشر في تسخير الكون لهم. الحديث عن أهوال القيامة ونهاية الحياة البشرية، ومصير الفريقين المؤمنين والكافرين.

سُورَةُ التَّكْوِينِ

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ١ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ٢ وَإِذَا الْجِبَالُ ٣ سِيرَتْ ٤ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ٥ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ٦ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ٧ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ٨ وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سُيِّلَتْ ٩ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ١٠ وَإِذَا الْصُّحُفُ نُشِرَتْ ١١ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ١٢ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ١٣ وَأِذَا الْجَنَّةُ ١٤ أُزْلِفَتْ ١٥ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ ١٦ فَلَا أُقْسِمُ بِالْخَمْسِ ١٧ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ١٨ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ١٩ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ٢٠ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ٢١ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ٢٢ مُطَاعٍ ٢٣ ثَمَّ أَمِينٍ ٢٤ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ٢٥ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأَفْقِ الْمُبِينِ ٢٦ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ٢٧ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ٢٨ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ٢٩ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ٣٠ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ٣١ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ٣٢

١٤-١ مقدمات يوم القيامة وبعض مشاهدتها، وصور يوم القيامة بشدتها وهولها سبب للتفكير بما سيحدث في هذا اليوم. قسم الحق تعالى بصدق الرسول ﷺ، وأوصاف النبي ﷺ، وتأكيده للوحي. إبطال دعوى المشركين التي تحدثت عن القرآن الكريم.

سُورَةُ التَّكْوِينِ

١- الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ٢- النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ٣- الْجِبَالُ سِيرَتْ ٤- الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ٥- الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ٦- الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ٧- النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ٨- الْمَوْءِدَةُ سُيِّلَتْ ٩- الْصُّحُفُ نُشِرَتْ ١٠- السَّمَاءُ كُشِطَتْ ١١- الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ١٢- الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ١٣- الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ١٤- اللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ١٥- الصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ١٦- ذِي قُوَّةٍ ١٧- مُطَاعٍ ١٨- ثَمَّ أَمِينٍ ١٩- مَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ٢٠- لَقَدْ رَآهُ بِالْأَفْقِ الْمُبِينِ ٢١- مَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ٢٢- مَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ٢٣- فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ٢٤- إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ٢٥- لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ٢٦- وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ٢٧

١٤-١ مقدمات يوم القيامة وبعض مشاهدتها، وصور يوم القيامة بشدتها وهولها سبب للتفكير بما سيحدث في هذا اليوم. قسم الحق تعالى بصدق الرسول ﷺ، وأوصاف النبي ﷺ، وتأكيده للوحي. إبطال دعوى المشركين التي تحدثت عن القرآن الكريم.

سُورَةُ الْأَنْفُطَرِ
مَكِّيَّةٌ

١- **النَّامَةُ** **أَنْفُطَرْتُ**
انْشَقَّتْ. ٢- **الْكُوكِبُ** **لَقُرْنٌ** **تَافَقَتْ** متفرقة. ٣- **الْبَحَارُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٤- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٥- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٦- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٧- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٨- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٩- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ١٠- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ١١- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ١٢- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ١٣- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ١٤- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ١٥- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ١٦- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ١٧- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ١٨- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ١٩- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٢٠- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٢١- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٢٢- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٢٣- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٢٤- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٢٥- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٢٦- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٢٧- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٢٨- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٢٩- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٣٠- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٣١- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٣٢- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٣٣- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٣٤- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٣٥- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٣٦- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٣٧- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٣٨- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٣٩- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٤٠- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٤١- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٤٢- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٤٣- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٤٤- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٤٥- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٤٦- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٤٧- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٤٨- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٤٩- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٥٠- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٥١- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٥٢- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٥٣- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٥٤- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٥٥- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٥٦- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٥٧- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٥٨- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٥٩- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٦٠- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٦١- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٦٢- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٦٣- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٦٤- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٦٥- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٦٦- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٦٧- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٦٨- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٦٩- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٧٠- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٧١- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٧٢- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٧٣- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٧٤- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٧٥- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٧٦- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٧٧- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٧٨- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٧٩- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٨٠- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٨١- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٨٢- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٨٣- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٨٤- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٨٥- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٨٦- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٨٧- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٨٨- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٨٩- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٩٠- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٩١- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٩٢- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٩٣- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٩٤- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٩٥- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٩٦- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٩٧- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٩٨- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ٩٩- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً. ١٠٠- **الْقُبُورُ** **فُجِرَتْ** **ثُقِفَتْ** فصارت بحراً واحداً.

سُورَةُ الْأَنْفُطَرِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ أَنْفَطَرَتْ ١ وَإِذَا الْكُوكُوبُ انْتَثَرَتْ ٢ وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِرَتْ ٣ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ٤ عَلِمْتَ نَفْسٌ مَقَادِمَتْ ٥ وَأَخْرَتْ ٦ يَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ٧ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّدَكَ فَعَدَلَكَ ٨ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ ٩ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالَّذِينَ ١٠ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ١١ كَرَامًا ١٢ كَتَبِينَ ١٣ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ١٤ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ١٥ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ١٦ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الَّذِينَ ١٧ وَمَاهُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ١٨ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الَّذِينَ ١٩ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الَّذِينَ ٢٠ يَوْمٌ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا ٢١ وَالْأَمْرُ يَوْمَ لِلَّهِ ٢٢

سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ١ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ٢ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ٣ أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ ٤ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ٥ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ٦

صور من يوم القيامة، والبحث للحساب والجزاء. كثر الإنسان لنعم الله، وجرأته على ربه، وعدم تقديره لفضل الله تعالى. توكل الملائكة بالإنسان، وتسجيل أعمال البشر لحسابهم يوم الدين. يوم الدين، ومصير المؤمنين والكافرين، ويوم القيامة هو يوم الفرع. سوء عاقبة المطففين، والظلم في الميزان غاية في البعد عن قبول الحق.

سُورَةُ الْأَنْفُطَرِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَلَّا إِنْ كُنْتَ الْفُجَّارَ لَفِي سَجِينٍ ٧ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَجِينٌ ٨ كُنْتُ مَرْقُومٌ ٩ وَيَلْ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ١٠ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ يَوْمَ الَّذِينَ ١١ وَمَا يَكْذِبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ١٢ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ١٣ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ١٤ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّحَجُوبُونَ ١٥ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ١٦ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ١٧ كَلَّا إِنْ كُنْتَ الْآبْرَارَ لَفِي عِلِّيْنِ ١٨ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ١٩ كُنْتُ مَرْقُومٌ ٢٠ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ٢١ إِنَّ الْآبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ٢٢ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ٢٣ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ٢٤ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَّخْتُومٍ ٢٥ خِتْمُهُ مُسَكٌّ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ٢٦ وَمَنْ جَاهِدْ مِنْ تَسْنِيمٍ ٢٧ عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ٢٨ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ٢٩ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ٣٠ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ٣١ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ ٣٢ وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ ٣٣ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ٣٤

سوء عاقبة الفجار، وشؤم أعمالهم، واقتراف السيئات يمنع الإنسان من فهم الحقائق الإلهية. نعم عاقبة الأبرار ورفع منزلتهم، ومباركة الله لهم. مفارقة حال الكفار بين الدنيا والآخرة، وموقفهم من المؤمنين، والاستهزاء وعدم الجدية من علامات الابتعاد عن الهداية.

٧- **كُنْتُ مَرْقُومٌ** **يَكْتَبُ** من أعمالهم **لَفِي سَجِينٍ** **لَمْ تُثَبَّتْ** في ديوان الشر. ٩- **كُنْتُ مَرْقُومٌ** **تَبَيَّنَ** الكتابة ١٣- **الْأَوَّلِينَ** **أَبَاطِيلُهُم** **الْمُسْتَطَرَّة** في كتبهم. ١٤- **كَلَّا** **رَذِفَ** وزجر عن قولهم الباطل. ١٥- **عَلَى قُلُوبِهِمْ** **غَلَبَ** وغطى عليها أو ملغى عليها. ١٦- **لَصَالُوا الْجَحِيمِ** **لَدَاخِلُوهَا**. ١٨- **لَفِي عِلِّيْنِ** **لَمْ تُثَبَّتْ** في ديوان الخير. ٢٣- **الْأَرَائِكِ** **الْأُيُودِ**. ٢٤- **نَضْرَةُ** **النَّعِيمِ** **بَهْجَتُهُ** ورواقه ونهاؤه. ٢٥- **رَحِيقٍ** **أَجْوَدُ** الخمر وأضفائه **مُخْتَمُونَ** **إِنَّاؤُهُ** حتى يفككه الأبرار. ٢٦- **خِتْمُهُ مُسَكٌّ** **خَتَامُ** شربه رائحة المسك. ٢٧- **فَكِهِينَ** **فَلْيَتَنَافَسِ** أو فليتنافس. ٢٩- **مَرْقُومٌ** **مَا يُنْزَجُ** به ويخلط. ٣١- **عَيْنَا يَشْرَبُ** **عَيْنِي** في الجنة. ٣٢- **فَكِهِينَ** **مُتَلَذِّذِينَ** **بِاسْتِخْفَافِهِمْ** **بِالْمُؤْمِنِينَ**.

التفصيل الموضوعي

التفصيل الموضوعي

سُورَةُ الْأَنْشِقَاقِ
مَكِّيَّةٌ
٢- (تَنْزِيلُ) اُسْتَنْثَتْ
وَأَنشَأَتْ لَهُ تَعَالَى
(مَنْ) حَقَّ اللَّهُ عَلَيْهَا
الاسْتِمَاعُ وَالْإِقْبَادُ
٣- (الْأَنْشِقَاقُ)
يُبْطِطُ
وَمُؤَيَّنٌ.
٤- (أَلْقَتْ مَا فِيهَا)
لَقِطَتْ مَا فِي جَوْفِهَا
مِنَ الْمَوْتَى (فَلَقَتْ)
خَلَّتْ عَنْهُ غَايَةُ الْخَلْقِ
٦- (كُفَّ الدِّمَاقَ) جَاهِزٌ
فِي عَمَلِكُ إِلَى لِقَاءِ رَبِّكَ
١١- (يَتَغَايَرُ) يُتَادِي
فَلَاكَ قَابِلًا يَا نُبُورَاهُ.
١٤- (لَنْ يَحُورَ) لَنْ
يَرْجِعَ إِلَى رَبِّهِ. ١٦-
(بِالْقَفَى) بِالْخُفْرَةِ فِي
الْأَفْقِ بَعْدَ الْغُرُوبِ ١٧-
(مَا وَصَقَ) مَا ضَمَّ
وَجَمَعَ مَا انْتَشَرَ بِالنَّهَارِ
١٨- (أَتَقَى) اجْتَمَعَ
وَتَكَامَلَ وَتَمَّ نَوْرُهُ ١٩-
(لَتَكُنَّ) لَتَلَاقُنَّ أَيُّهَا
النَّاسُ (مَتَى)
أَحْوَالاً
بعد أحوال مُتَطَابِقَةٍ فِي
الشَّدَةِ ٢٣- (يُؤْعَوْنَ)
يُضْمَرُونَ. ٢٥- (تَهَرَّ)
مَسُونٌ غَيْرُ مَقْطُوعٍ
عَنْهُمْ.

عَلَى الْأَرَايِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٣٥﴾ هَلْ تُؤِيبُ الْكَفَّارَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾

سُورَةُ الْأَنْشِقَاقِ
مَكِّيَّةٌ
١٤- (تَنْزِيلُ) ٢٥- (أَيَاتُهَا)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴿١﴾ وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ﴿٣﴾ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴿٤﴾ وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٥﴾ يَتَأَيَّهَا الْإِنْسَنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدًا فَمَلَقْتَهُ ﴿٦﴾ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾ وَنَقْلُبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿٩﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ﴿١٠﴾ فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُورًا ﴿١١﴾ وَيَصْلَى سَعِيرًا ﴿١٢﴾ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿١٣﴾ إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ ﴿١٤﴾ بَلَى إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ﴿١٥﴾ فَلَا أَقْسَمُ بِالْشَّفَقِ ﴿١٦﴾ وَالَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿١٨﴾ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ﴿٢١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَكْذِبُونَ ﴿٢٢﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾

٥-١ مشاهد من يوم القيامة واختلال الكون، وإن الإنسان سيعطى يوم القيامة صحيفة أعماله إما بيمين أو بشمال أو من وراء ظهره.
١٥-٦ جزاء كل إنسان بعمله يوم القيامة، ومصير الناس إلى دارين اثنتين في الآخرة.
٢٥-١٦ قسم من الله تعالى في صدق وقوع وعده في نجاة المؤمنين وخسران وعذاب الكافرين.

التفصيل الموضوعي

سُورَةُ الْبُرُوجِ
مَكِّيَّةٌ
٨٥- (تَنْزِيلُ) ٢٢- (أَيَاتُهَا)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴿١﴾ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴿٢﴾ وَشَهِيدٍ وَمَشْهُودٍ ﴿٣﴾ قَتَلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ﴿٤﴾ النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ ﴿٥﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ﴿٦﴾ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٨﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿١١﴾ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ هُوَ بَدِئُ وَيَعِيدُ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ ﴿١٤﴾ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَالٌ لِمَ يَأْرِيدُ ﴿١٦﴾ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ﴿١٧﴾ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قَرِئٌ مَجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴿٢٢﴾

سُورَةُ الطَّارِقِ
مَكِّيَّةٌ
٨٦- (تَنْزِيلُ) ١٧- (أَيَاتُهَا)

٩-١ قسم وتهديد من الله تعالى لأصحاب الأخدود الكافرين الذين عبدوا المؤمنين على هلاكهم.
١١-١٠ سوء عاقبة من فتن أحداً عن دينه، ونعم عاقبة المؤمنين، وفوزهم، وهذا قرار مبرم لا رجعة فيه.
١٦-١٢ قدرة الله تعالى وحكمته في محاسبة خلقه، أراد الله الابتلاء للمؤمنين، وجعل جزاءهم الفوز الكبير.
٢٢-١٧ مثل من قدرته تعالى، وكيف دمر الله فرعون وثمود بسبب كفرهم، وتأكيد على رفعة القرآن الكريم وعظمته.

سُورَةُ الْبُرُوجِ
مَكِّيَّةٌ
١- (وَالسَّمَاءِ) اُسْتَنْثَتْ
اللَّهُ بِهَا وَبِمَا بَعْدَهَا
(ذَاتِ الْبُرُوجِ) ذَاتُ
الْمَنَازِلِ الْمَغْرُوبَةِ
لِلْكَوَاكِبِ. ٢-
(وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ) يَوْمُ
الْقِيَامَةِ. ٣- (وَشَهِيدٍ)
مَنْ يَشْهَدُ عَلَى غَيْرِهِ
فِيهِ. ٤- (قَتَلَ) لَقَدْ
لَعَنَ أَشَدُّ لَعْنٍ (جواب)
الْقِسْمِ. (الْأُخْدُودُ)
الشَّقُّ الْعَظِيمُ
كَالْخَنْدَقِ. ٨- (مَا
نَقَمُوا) مَا كَرِهُوا وَمَا
عَابُوا. ١٠- (فَتَنُوا)
أَخْرَجُوا. ١٢- (بَطْشُ)
رَبِّكَ أَخَذَهُ الْجَبَابَرَةُ
وَالظُّلُمَةُ بِالْعَذَابِ.
١٣- (هُوَ بَدِئُ)
يَخْلُقُ أَيْدَاءً بِقُدْرَتِهِ
(يَعِيدُ) يَبْنَعُ
الْمَوْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

التفصيل الموضوعي

التفصيل الموضوعي

- ١- **الطارق**: قسم بالنجم
٢- **النجم**: النجم
٣- **السماء**: السماء
٤- **السماء**: السماء
٥- **السماء**: السماء
٦- **السماء**: السماء
٧- **السماء**: السماء
٨- **السماء**: السماء
٩- **السماء**: السماء
١٠- **السماء**: السماء
١١- **السماء**: السماء
١٢- **السماء**: السماء
١٣- **السماء**: السماء
١٤- **السماء**: السماء
١٥- **السماء**: السماء
١٦- **السماء**: السماء

- ١- **سبح اسم ربك الاعلى**: سبح اسم ربك الاعلى
٢- **والذي خلق فسوئ**: والذي خلق فسوئ
٣- **والذي اخرج المرعى**: والذي اخرج المرعى
٤- **فجعل غناء احوى**: فجعل غناء احوى
٥- **سنقرئك**: سنقرئك
٦- **الا ماشاء الله**: الا ماشاء الله
٧- **ونيسرك**: ونيسرك
٨- **فذكر ان نفع الذكرى**: فذكر ان نفع الذكرى
٩- **سيدكر من يخشى**: سيدكر من يخشى
١٠- **وليتجنبها الاشقى**: وليتجنبها الاشقى
١١- **الذي يصلى النار الكبرى**: الذي يصلى النار الكبرى
١٢- **ثم لا يموت**: ثم لا يموت
١٣- **قد افلح من تزكى**: قد افلح من تزكى
١٤- **وذكر اسم ربه فصلى**: وذكر اسم ربه فصلى
١٥- **فيها ولا يخفى**: فيها ولا يخفى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ۝ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ۝ إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ۝ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ۝ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ۝ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ۝ إِنَّهُ وَعَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ۝ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ۝ فَمَالَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ۝ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ۝ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ۝ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ ۝ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ۝ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ۝ وَأَكِيدُ كَيْدًا ۝ فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ أَمَهُلُهُمْ رُويًا ۝

سُورَةُ الْاِنْعَامِ

آيَاتُهَا ١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ۝ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ۝ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ۝ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ۝ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ۝ سَنُقَرِّئُكَ فَلَا تَنْسَى ۝ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ۝ وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى ۝ فَذَكَرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَى ۝ سَيَذَكِّرْ مَنْ يَخْشَى ۝ وَتَجَنَّبْهَا الْأَشْقَى ۝ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ۝ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ۝ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ۝ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ۝

- ٤-١ سورة الطارق: قسم من الله تعالى بالسماء ونجم عظيم أنه يحفظ عباده، وجعل لهم ملائكة لحفظهم
١٠-٥ أمثلة معجزة لبدیع صنع الله، وأدلة على قدرة الله على إعادة خلقنا مرة أخرى ليوم القيامة وللحساب
١٧-١١ قسم من الله بصدق القرآن، ووعيد للكافرين بالعذاب
٥-١ تعظيم الله تعالى على بديع صنعه، وصفات الله وآياته واضحة في الكون لمن أراد أن يتذكر
١٣-٦ تأييد الله تعالى للرسول ﷺ في مهمته، وانتفاع المؤمنين، وتكبر الأشقياء الكافرين وجزاؤهم

بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۝ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ۝ إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ۝ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ۝

سُورَةُ الْاِنْعَامِ

آيَاتُهَا ١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ۝ وَجُوهٌُ يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةٌ ۝ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ۝ تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً ۝ تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آتِيَةٍ ۝ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ۝ لَا يَسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ۝ وَجُوهٌُ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ۝ لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ۝ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۝ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً ۝ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ۝ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ۝ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ۝ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ۝ وَزَرَارٍ مَبْثُوثَةٌ ۝ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ۝ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ۝ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ۝ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ۝ فَذَكَرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ۝ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ ۝ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ۝ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ۝ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ۝ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ۝

- ١٩-١٤ فلاح المتقين وفوزهم في كتب الله جميعاً، والكتب السماوية جميعها تذكر بالقيامة وعبادة الله
٧-١ يوم القيامة ورهته وصورة المجرمين فيه، وسوء عاقبتهم
١٦-٨ صورة أصحاب النعيم يوم القيامة في الجنة، ووصف الجنة لأهلها حافظ على طاعة الله وعبادته
٢٠-١٧ آيات الله في هذا الكون، والآيات لكل إنسان من حوله سبب للتذكير بقدرة الله على إعادتنا للحساب
٢٦-٢١ غاية الرسول ﷺ في الهداية، وسوء عاقبة الكفار، ورجوع الناس إلى الله للحساب

- ١٩-١٤
٧-١
١٦-٨
٢٠-١٧
٢٦-٢١

١- وَالْفَجْرِ
بالوقت المغروب
٢- وَالْأَسْفَلِ
والأول من ذي الحجة
٣- وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ
الشعر، ويوم غزوة
٤- وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى
ويذهب
٥- وَالنَّجْمِ
الذي عقل
٦- وَالْجَنَّةِ
قوم هود عليه
السلام
٧- وَالْإِنشَاءِ
جذهم
٨- وَالْأَنْبَاءِ
الشدة أو الأنية الرفيعة
٩- وَالْمُحْكَمَاتِ
المحكمات بالأعمدة
١٠- وَالْقَوَاعِ
وتحتوا فيه بيوتهم
١١- وَالْجَبَابِ
في الأوتار الجيوش
الكبيرة
١٢- وَالْأَنْبَاءِ
لا يخش
١٣- وَالْجَبَابِ
بعضكم بعضاً
١٤- وَالْأَنْبَاءِ
ببراث النساء والصغار
١٥- وَالْأَنْبَاءِ
أكلأ
شديداً
١٦- وَالْأَنْبَاءِ
دكت الأرض
١٧- وَالْأَنْبَاءِ
وكبرت بالزلازل
١٨- وَالْأَنْبَاءِ
تفتتاً متتابعاً
١٩- وَالْأَنْبَاءِ
حتى صارت قباء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْفَجْرِ ١ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ٢ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ٣ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرَ ٤ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرِ ٥ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ٦ إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ٧ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ٨ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ٩ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ١٠ الَّذِينَ طَعُوا فِي الْبِلَادِ ١١ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ١٢ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ١٣ إِنَّ رَبَّكَ لِبَاسٍ لِّلْمُرْصَادِ ١٤ فَأَمَّا الْإِنسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ١٥ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ ١٦ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ ١٧ وَلَا تَحْصُونَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ١٨ وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا ١٩ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ٢٠ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ٢١ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ٢٢ وَجِئَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى ٢٣

١٤-١ قسم من الله تعالى في قدرته على عقاب الكافرين، وإن ليالي العشر من ذي الحجة هي ليالي عظيمة عند الله تعالى.
٢٠-١٥ ابتلاء الله لعباده، وطبيعة الإنسان في البخل والشح.
٣٠-٢١ مشهد من مشاهد الآخرة وأحوالها، وشقاء الكافرين وعذابهم، وسعادة المؤمنين وفوزهم.

٢٦- لَا يُؤْتِي لَإِنْشَاءِ
بالسلاسل والأغلال
سُورَةُ الْبَلَدِ
١- هَذَا الْبَلَدِ
مكة
٢- هَذَا الْبَلَدِ
التي خلل لك ما
تضغ به يومئذ
٣- وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى
وجميع
ذريته أو
الضالحين منهم
٤- كَبِيرٍ
نصب ومشفة
٥- أَمَّا الْبَلَدِ
كثيراً في المكرمات
٦- مَبَاهِجَةٍ
مباهاة وتعاطماً
٧- جَاهِدَ نَفْسَهُ
جاهد نفسه في أعمال
٨- الْبَلَدِ
تخليصها من الرق
٩- وَالْعَبْدِيَّةِ
والعبودية
١٠- سَعْيَةٍ
سعي
١١- سَعْيَةٍ
سعي
١٢- سَعْيَةٍ
سعي
١٣- سَعْيَةٍ
سعي
١٤- سَعْيَةٍ
سعي
١٥- سَعْيَةٍ
سعي
١٦- سَعْيَةٍ
سعي
١٧- سَعْيَةٍ
سعي
١٨- سَعْيَةٍ
سعي
١٩- سَعْيَةٍ
سعي
٢٠- سَعْيَةٍ
سعي
٢١- سَعْيَةٍ
سعي
٢٢- سَعْيَةٍ
سعي
٢٣- سَعْيَةٍ
سعي
٢٤- سَعْيَةٍ
سعي
٢٥- سَعْيَةٍ
سعي
٢٦- سَعْيَةٍ
سعي
٢٧- سَعْيَةٍ
سعي
٢٨- سَعْيَةٍ
سعي
٢٩- سَعْيَةٍ
سعي
٣٠- سَعْيَةٍ
سعي
٣١- سَعْيَةٍ
سعي
٣٢- سَعْيَةٍ
سعي
٣٣- سَعْيَةٍ
سعي
٣٤- سَعْيَةٍ
سعي
٣٥- سَعْيَةٍ
سعي
٣٦- سَعْيَةٍ
سعي
٣٧- سَعْيَةٍ
سعي
٣٨- سَعْيَةٍ
سعي
٣٩- سَعْيَةٍ
سعي
٤٠- سَعْيَةٍ
سعي
٤١- سَعْيَةٍ
سعي
٤٢- سَعْيَةٍ
سعي
٤٣- سَعْيَةٍ
سعي
٤٤- سَعْيَةٍ
سعي
٤٥- سَعْيَةٍ
سعي
٤٦- سَعْيَةٍ
سعي
٤٧- سَعْيَةٍ
سعي
٤٨- سَعْيَةٍ
سعي
٤٩- سَعْيَةٍ
سعي
٥٠- سَعْيَةٍ
سعي
٥١- سَعْيَةٍ
سعي
٥٢- سَعْيَةٍ
سعي
٥٣- سَعْيَةٍ
سعي
٥٤- سَعْيَةٍ
سعي
٥٥- سَعْيَةٍ
سعي
٥٦- سَعْيَةٍ
سعي
٥٧- سَعْيَةٍ
سعي
٥٨- سَعْيَةٍ
سعي
٥٩- سَعْيَةٍ
سعي
٦٠- سَعْيَةٍ
سعي
٦١- سَعْيَةٍ
سعي
٦٢- سَعْيَةٍ
سعي
٦٣- سَعْيَةٍ
سعي
٦٤- سَعْيَةٍ
سعي
٦٥- سَعْيَةٍ
سعي
٦٦- سَعْيَةٍ
سعي
٦٧- سَعْيَةٍ
سعي
٦٨- سَعْيَةٍ
سعي
٦٩- سَعْيَةٍ
سعي
٧٠- سَعْيَةٍ
سعي
٧١- سَعْيَةٍ
سعي
٧٢- سَعْيَةٍ
سعي
٧٣- سَعْيَةٍ
سعي
٧٤- سَعْيَةٍ
سعي
٧٥- سَعْيَةٍ
سعي
٧٦- سَعْيَةٍ
سعي
٧٧- سَعْيَةٍ
سعي
٧٨- سَعْيَةٍ
سعي
٧٩- سَعْيَةٍ
سعي
٨٠- سَعْيَةٍ
سعي
٨١- سَعْيَةٍ
سعي
٨٢- سَعْيَةٍ
سعي
٨٣- سَعْيَةٍ
سعي
٨٤- سَعْيَةٍ
سعي
٨٥- سَعْيَةٍ
سعي
٨٦- سَعْيَةٍ
سعي
٨٧- سَعْيَةٍ
سعي
٨٨- سَعْيَةٍ
سعي
٨٩- سَعْيَةٍ
سعي
٩٠- سَعْيَةٍ
سعي
٩١- سَعْيَةٍ
سعي
٩٢- سَعْيَةٍ
سعي
٩٣- سَعْيَةٍ
سعي
٩٤- سَعْيَةٍ
سعي
٩٥- سَعْيَةٍ
سعي
٩٦- سَعْيَةٍ
سعي
٩٧- سَعْيَةٍ
سعي
٩٨- سَعْيَةٍ
سعي
٩٩- سَعْيَةٍ
سعي
١٠٠- سَعْيَةٍ
سعي

يَقُولُ يَلِيَّتَنِي قَدَمْتُ لِحَيَاتِي ٢٤ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ٢٥ وَلَا يُؤْتِقُ وِثَاقَهُ أَحَدًا ٢٦ يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ٢٧ أَرْجَعِي إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مُّرْضِيَةً ٢٨ فَأَدْخِلِي فِي عَبْدِي ٢٩ وَأَدْخِلِي جَنَّتِي ٣٠

سُورَةُ الْبَلَدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ١ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ٢ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ٣ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ٤ أَلَيْسَ لَكَ بِأَلَدٍ ٥ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا بَدَأَ ٦ أَلَيْسَ لَكَ بِأَلَدٍ ٧ أَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ٨ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ٩ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ١٠ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ١١ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ١٢ فَكُرْبَةُ ١٣ أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ١٤ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ١٥ أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ١٦ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ١٧ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ١٨ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَاتُوا بِآثِنَاتِهِمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ١٩ عَلَيْهِمْ نَارُ مُّؤَصَّدَةٍ ٢٠

سُورَةُ الشُّمُسِ

٤-١ قسم من الله تعالى بمكة البلد العظيم، وأقسم الله بنشأة النبي ﷺ فيه، وبأنه الخالق المتفضل.
١٠-٥ عناد كفار مكة الذين كذبوا الرسول ﷺ.
٢٠-١١ تذكير بيوم القيامة، ودعوة من الله تعالى لعباده بإتيان المعروف وفعل الخيرات.

١- ضوئها إذا
أشرقت ٢- تبتها
في الإضاءة بعد غروبها
٣- أظفر الشمس
للرايين ٤- يثقلها
بغطائها حين تغيب فتظلم
الآفاق ٥- ما يحجبها
والذي يسطرها ٦- طهرها
مغصيتها وطاعتها
٧- من زكاتها طهرها
وأنماها بالنقوى ٨- من
مغصها حفرها بالمعاصي
٩- ألمت أشقتها قام
شمرها لغفر الناقة ١٠- قام
نافة لثوبها أخذوا
غفرها ونصبتها من الماء
١١- قد علمت بغير
أهلكهم ١٢- غابها
غاية هذه الأمور

١- وألئيل إذا تفتت
يغطي الأشياء بظلمته
٢- إن سبكت لثقي إن
عملكم لمختلف في
الجزاء ٣- تزدك
ملك ٤- الدلالة على
الحق ٥- فارتأى
تلتهم وتوقد

وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ١ وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا ٢ وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّهَا ٣
وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَاهَا ٤ وَالسَّمَاءُ وَمَا بَنَدَهَا ٥ وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَّهَا ٦
وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّهَا ٧ فَالْهَمَّهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ٨ قَدْ
أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ٩ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ١٠ كَذَّبَتْ ثَمُودُ
بَطْعُونَهَا ١١ إِذْ أَنْبَعَثَ أَشْقَاهَا ١٢ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ
نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ١٣ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ
عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا ١٤ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ١٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى ١ وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى ٢ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ٣
إِنْ سَعَيْكُمْ لَشِقَى ٤ فَاِمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ٦
فَسَنِيْسِرُهُ لِلْيُسْرَى ٧ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ٩
فَسَنِيْسِرُهُ لِلْعُسْرَى ١٠ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ١١ إِنَّ عَلَيْنَا
لَلْهُدَى ١٢ وَإِنَّ لَنَا لِلْآخِرَةِ وَالْأُولَى ١٣ فَأَنْذَرْتُمْ نَارًا تَلْطَى ١٤

سورة الشمس: طبيعة الإنسان وما جبل عليه من الخير والشر، وقسم من الله تعالى بفوز من تزكى، وخسارة الخيائه، ولقد أعطي الإنسان القدرة على الاختيار للامتحان والابتلاء من الله. عاقبة المتكبرين، ومثل في قصة ثمود لتكذيبهم الرسل وعقرهم الناقة. سورة الليل: قسم من الله تعالى على اختلاف عمل الخلائق وهداية المؤمنين به. قسم من الله تعالى على إضلال الكافرين وخسارتهم.

١- والضُّحَى
بوقت ارتفاع الشمس
٢- سحى
غلاظه ٣- ماودعه
رأى ما تركك منذ
اختارك ٤- ما
أبغضك ٥- ألم
عندك ألم بئسك ريك
قد علمك ٦- حلال
غافلاً عن أحكام
الشرائع ٧- عابلاً
فقيراً ٨- لا تقهر
فلا ثقله على ماله ٩- ولا تزجره
وارفق به

١- الشُّرَحِ
بالجفنة والنبوة قد
أفسدنا ٢- وسفنا
سفلنا عليك
نقل أعباء النبوة
والرسالة

لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ١٥ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ١٦ وَسَيُجَنَّبُهَا
الْآتَى ١٧ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ١٨ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ
نِعْمَةٍ تُجْزَى ١٩ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ٢٠ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالضُّحَى ١ وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى ٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ٣
وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى ٤ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ
فَتَرْضَى ٥ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ٦ وَوَجَدَكَ ضَالًّا
فَهْدَى ٧ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ٨ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَاتَقْهَرْ ٩
وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَاتَنْهَرْ ١٠ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ١ وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزْرَكَ ٢ الَّذِي
أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ٣ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ٤ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ٥ إِنَّ
مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ٦ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ٧ وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ ٨

إكرام من الله تعالى بتحقيق وعده، وتحذير من عذاب الله، وجزاء المؤمن المخلص في الآخرة. سورة الضحى: قسم من الله تعالى بإكرام رسوله ﷺ، وما أعطاه الله من الفضل العظيم في الآخرة. تحدثت الآيات عن فضل الله على رسوله ﷺ، وأمر من الله بحسن الخلق مع المستضعفين والمحتاجين. سورة الشرح: مكانة وعلو منزلة الرسول ﷺ، وامتنان من الله على نبيه بتخليد اسمه بختم النبوة. فضل الله على خلقه بالتيسير، وإن التيسير هو الغالب من رحمة الله.

سُورَةُ التِّينِ

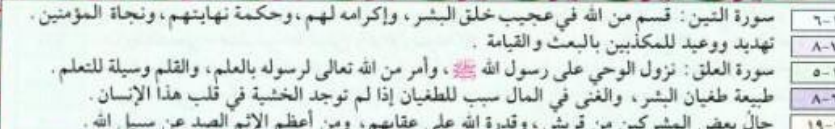
- ١- وَاللَّيْلِ وَالنَّجْمِ أَقْسَمُ
الله بهاتين الشجرتين
ليركتهما وكثرة
منفعتهما. ٢- طُور
سِينَ جَبَلِ الْمَنَاجِةِ
وهو طور سيناء. ٣-
الَّذِينَ آمَنُوا
الْمُكْرَمَةُ ٤- لَقَدْ خَلَقْنَا
جواب القسم بالاربع
قوله (الَّذِينَ آمَنُوا)
سُورَةُ ٥- أَفَلَا
سَمِعُوا إِلَى الْهَرَمِ وَأَزْدَانِ
الْعُمُرِ ٦- جَزَعْنَاهُمْ
غَيْرَ مُقْطُوعٍ عَنْهُمْ ٧-
(الَّذِينَ آمَنُوا) بِالْجَزَاءِ يَغْدُو
الْبَغْثُ وَالْحَسَابُ.
سُورَةُ الْعَلَقِ
مَكِّيَّةٌ
٢- عَلَقٍ دم جامد
اشتغال إليه الغنى ١٥-
لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ
لنسخته بمقدم شعر
رأسه إلى الثَّار ١٧-
(الَّذِينَ آمَنُوا) أَفَلَا
مُخْلِجِيهِ مِنْ قُبُورِهِ
لِنُصْرَوَهُ ١٨- سَمِعُوا
الْعَذَابَ
يُجْزَوْنَ إِلَى الثَّارِ.



سُورَةُ التِّينِ

سُورَةُ التِّينِ

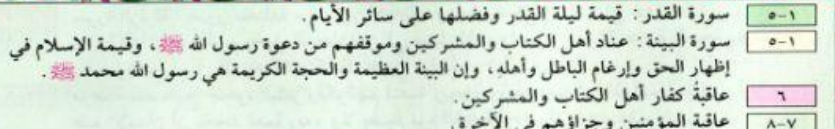
- ١- وَاللَّيْلِ وَالنَّجْمِ أَقْسَمُ
الله بهاتين الشجرتين
ليركتهما وكثرة
منفعتهما. ٢- طُور
سِينَ جَبَلِ الْمَنَاجِةِ
وهو طور سيناء. ٣-
الَّذِينَ آمَنُوا
الْمُكْرَمَةُ ٤- لَقَدْ خَلَقْنَا
جواب القسم بالاربع
قوله (الَّذِينَ آمَنُوا)
سُورَةُ ٥- أَفَلَا
سَمِعُوا إِلَى الْهَرَمِ وَأَزْدَانِ
الْعُمُرِ ٦- جَزَعْنَاهُمْ
غَيْرَ مُقْطُوعٍ عَنْهُمْ ٧-
(الَّذِينَ آمَنُوا) بِالْجَزَاءِ يَغْدُو
الْبَغْثُ وَالْحَسَابُ.
سُورَةُ الْعَلَقِ
مَكِّيَّةٌ
٢- عَلَقٍ دم جامد
اشتغال إليه الغنى ١٥-
لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ
لنسخته بمقدم شعر
رأسه إلى الثَّار ١٧-
(الَّذِينَ آمَنُوا) أَفَلَا
مُخْلِجِيهِ مِنْ قُبُورِهِ
لِنُصْرَوَهُ ١٨- سَمِعُوا
الْعَذَابَ
يُجْزَوْنَ إِلَى الثَّارِ.



سُورَةُ الْقَدَرِ

سُورَةُ الْقَدَرِ

- ١- وَاللَّيْلِ وَالنَّجْمِ أَقْسَمُ
الله بهاتين الشجرتين
ليركتهما وكثرة
منفعتهما. ٢- طُور
سِينَ جَبَلِ الْمَنَاجِةِ
وهو طور سيناء. ٣-
الَّذِينَ آمَنُوا
الْمُكْرَمَةُ ٤- لَقَدْ خَلَقْنَا
جواب القسم بالاربع
قوله (الَّذِينَ آمَنُوا)
سُورَةُ ٥- أَفَلَا
سَمِعُوا إِلَى الْهَرَمِ وَأَزْدَانِ
الْعُمُرِ ٦- جَزَعْنَاهُمْ
غَيْرَ مُقْطُوعٍ عَنْهُمْ ٧-
(الَّذِينَ آمَنُوا) بِالْجَزَاءِ يَغْدُو
الْبَغْثُ وَالْحَسَابُ.
سُورَةُ الْعَلَقِ
مَكِّيَّةٌ
٢- عَلَقٍ دم جامد
اشتغال إليه الغنى ١٥-
لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ
لنسخته بمقدم شعر
رأسه إلى الثَّار ١٧-
(الَّذِينَ آمَنُوا) أَفَلَا
مُخْلِجِيهِ مِنْ قُبُورِهِ
لِنُصْرَوَهُ ١٨- سَمِعُوا
الْعَذَابَ
يُجْزَوْنَ إِلَى الثَّارِ.



سُورَةُ الْقَدَرِ

- ١- وَاللَّيْلِ وَالنَّجْمِ أَقْسَمُ
الله بهاتين الشجرتين
ليركتهما وكثرة
منفعتهما. ٢- طُور
سِينَ جَبَلِ الْمَنَاجِةِ
وهو طور سيناء. ٣-
الَّذِينَ آمَنُوا
الْمُكْرَمَةُ ٤- لَقَدْ خَلَقْنَا
جواب القسم بالاربع
قوله (الَّذِينَ آمَنُوا)
سُورَةُ ٥- أَفَلَا
سَمِعُوا إِلَى الْهَرَمِ وَأَزْدَانِ
الْعُمُرِ ٦- جَزَعْنَاهُمْ
غَيْرَ مُقْطُوعٍ عَنْهُمْ ٧-
(الَّذِينَ آمَنُوا) بِالْجَزَاءِ يَغْدُو
الْبَغْثُ وَالْحَسَابُ.
سُورَةُ الْعَلَقِ
مَكِّيَّةٌ
٢- عَلَقٍ دم جامد
اشتغال إليه الغنى ١٥-
لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ
لنسخته بمقدم شعر
رأسه إلى الثَّار ١٧-
(الَّذِينَ آمَنُوا) أَفَلَا
مُخْلِجِيهِ مِنْ قُبُورِهِ
لِنُصْرَوَهُ ١٨- سَمِعُوا
الْعَذَابَ
يُجْزَوْنَ إِلَى الثَّارِ.



١- **زَلْزَلَةُ الْأَرْضِ**

خُرُوتٌ تَخْرِيكًا عَنِفًا

٢- **أَنْفَالُهَا** كُنُوزُهَا

وَمَوَاتِيهَا ٤- **تَحْدِثُ**

أَخْبَارَهَا تَذَلُّ بِحَالِهَا

عَلَى مَا عَمِلَ عَلَيْهَا ٦-

يَصْدُرُ النَّاسُ يَخْرُجُونَ

مِنْ قُبُورِهِمْ إِلَى الْمَحْشَرِ

أَشْأَالًا مُتَفَرِّقِينَ ٧-

مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَزَنَ

أَصْغَرَ جُزْءٍ مِنَ الذَّرَّةِ

سُورَةُ الْعَجَادِيَاتِ

مَكَانَاتُ سُورَتِهَا

١- **الْقَبْرَيْنِ** قَسَمٌ بِالْحَبْلِ

نَجْرِي فِي الْعَزْوِ **نَجْمًا**

مَوْصُوتٌ أَتْفَانِيهَا عِنْدَ

جَرِيهَا ٢- **فَالْمُورِيَّتِ**

قَسَمًا الْمَخْرُجَاتِ الثَّارِ

بَصَكُ خَوَافِرِهَا ٤-

فَأَثَرُنَ بِهِ نَقْعًا

فَيُخَنُّ فِي الصُّبْحِ

غُبَارًا ٦- **لَكُنُودٌ**

لِكُفُورٍ جَحُودٌ

٨- **الْقَمَرِ** الْمَالِ

لَتَنِدُّ لَقَوِيٍّ عُجْدٌ

فِي تَحْصِيلِهِ ٩- **عَمْرٌ**

أَخْرَجَ وَتَوَيَّرَ

مَا فِيهَا

٨-١

٥-١

١١-٦

المَقْصِلُ

المَوْضُوعِي

جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ٨

سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ١ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ٢ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ٣ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ٤ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا ٥ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ٦ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ٧ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ٨

سُورَةُ الْعَجَادِيَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْعَدِيدِ صَبَحًا ١ فَالْمُورِيَّتِ قَدَحًا ٢ فَالْمَغِيرَةِ صَبَحًا ٣ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا ٤ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ٥ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ٦ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ٧ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ٨ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ٩

سورة الزلزلة: صور مختلفة من صور القيامة، ومحاسبة كل إنسان على عمله.
سورة العاديات: قسم بخيل المجاهدين في سبيل الله، وتصوير معركة حربية ناجحة، والمؤمنون يحاربون في سبيل الله بحكمة وتكتيك حربي سليم.
موعظة لتصحيح جحود البشر ونكرانهم لنعمة ربهم، ورجوعهم إلى الله لمحاسبتهم، وإن من طبع الإنسان أن يجحد نعمة ربه، ولا يضيع يوم القيامة أي عمل، والله عليم خبير.

وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ١٠ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ ١١

سُورَةُ الْقَارِعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْقَارِعَةُ ١ مَا الْقَارِعَةُ ٢ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ٣ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ٤ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ٥ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ٦ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ٧ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ٨ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ٩ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَةٌ ١٠ نَارُ حَامِيَةٍ ١١

سُورَةُ التَّكْوِينِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَلْهَنَكُمْ التَّكَاثُرُ ١ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ٢ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ٣ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ٤ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ٥ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ٦ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ٧ ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ٨

سورة القارعة: صور من مشاهد يوم القيامة وأحوالها.
فوز وسعادة المتقين.
خسارة المقلين يوم الدين، والخسارة يوم القيامة لا تعويض بعدها.
سورة التكاثر: غفلة الناس وانشغالهم بالدنيا، وغشاة حب الدنيا تمنع من فهم الحقائق.
بيان بأن العلم يوصل إلى معرفة حقيقة الآخرة.

١٠- **خُفِّلَ** جُمِعَ وَأُظْهِرَ.

سُورَةُ الْقَارِعَةِ

مَكَانَاتُ سُورَتِهَا

١- **الْقَارِعَةُ** الْقِيَامَةُ

تَفْرُقُ الْقُلُوبَ بِأَهْوَالِهَا

٤- **الْمَبْثُوثِ** الْمُنْفَرِقِ

الْمُنْفُوشِ ٥- **كَالْعِهْنِ**

كَالْصُوفِ الْمَضْبُوعِ

بِأَلْوَانٍ مُخْتَلِفَةٍ

الْمَنْفُوشِ الْمُنْفَرِقِ

بِالْأَصَابِعِ ٦- **ثَقُلَتْ**

مَوَازِينُهُ زَجَعَتْ مَقَادِيرُ

حَسَنَاتِهِ ٩- **فَأُمُّهُ**

هَامِيَةٌ فَمَا وَاهُ جَهَنَّمَ

يَهْوِي فِيهَا ١٠-

مَا هِيَةٌ مَا هِيَ

وَالْهَاءُ لِلشَّكْتِ.

سُورَةُ التَّكَاثُرِ

مَكَانَاتُ سُورَتِهَا

١- **التَّكَاثُرُ** التَّجَاهِي

بِكَثْرَةِ مَنَاقِ الدُّنْيَا.

٢- **زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ** مَتَمَّ

وَدُقِشْتُمْ فِي الْقُبُورِ ٥-

تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ

لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ

عِلْمًا يَبْقِينِيَا لَمَّا

الْهَاتَمُ التَّكَاثُرُ.

١١-٦

٥-١

١١-٦

المَقْصِلُ

المَوْضُوعِي

سُورَةُ الْكَافُرُونَ

٦- لَكَ دِينٌ
شِرْكُكُمْ. لِي دِينٌ
إِخْلَاصِيٌّ وَتَوْحِيدِيٌّ
أَوْ الْإِسْلَامُ الَّذِي أَنَا
عَلَيْهِ

سُورَةُ النَّصْرِ
مَكَانِيَّتُهَا
١- جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ

عِزُّهُ لَكَ عَلَى الْأَعْدَاءِ
الْفَتْحُ فَتَحَ مَكَّةَ
٢- أَوَّلًا جَمَاعَاتٍ
جَمَاعَاتٍ كَثِيرَةٍ ٣-
فَتَحَ عَمْدُونَهُ فَتَرَفَهُ
تَعَالَى، خَامِدًا إِيَّاهُ
كَانَ تَوَّابًا كَثِيرَ
الْقَبُولِ لِقَوَّةِ عِبَادِهِ.

سُورَةُ الْمَسَدِ
مَكَانِيَّتُهَا

١- تَبَّتْ فَلَكْتُ أَوْ
خَبِرْتُ تَبَّ خَيْرٌ
وَحَابَّ ٢- مَا أَفْنَى
عَمَلُهُ مَا دَفَعَ عَنْهُ
الْهَلَاكُ وَالْخُسْرَانُ ٥-
فِي جِيدِهَا فِي عَقَبِهَا
مِنْ مَسَدٍ بِمَا يُفْتَلُ
قَوِيًّا مِنَ الْجَبَالِ.

التفصيل
الموضوعي

سُورَةُ الْكَافُرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ يَتَايَأُ الْكَافِرُونَ ١ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ٢
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ٣ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ٤
وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ٥ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ٦

سُورَةُ النَّصْرِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ١ وَرَأَيْتَ النَّاسَ
يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ٢ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
وَأَسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ٣

سُورَةُ الْمَسَدِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَ ١ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا
كَسَبَ ٢ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ٣ وَامْرَأَتُهُ
حَمَالَةٌ آلِ حَظِيٍّ ٤ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ٥

سورة الكافرون: تبين طريق المؤمنين وطريق الكافرين، والتبرؤ من الشرك والضلال.
سورة النصر: فتح مكة، وفضل الله تعالى على الخلق في الهداية العامة للبشرية، ودخول
الناس في الإسلام كرم من الله على نبيه ﷺ.
سورة المسد: خسران وهلاك أبي لهب وزوجته، ووعيدهما بالنار، وإن الذي يعادي هذا
الرسول العظيم ﷺ ماواه جهنم.

سُورَةُ الْإِخْلَاصِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ١ اللَّهُ الصَّمَدُ ٢ لَمْ يَكُنْ لَكَ
وَلَمْ يُولَدْ ٣ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ٤

سُورَةُ الْفَلَقِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ١ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ٢ وَمِنْ
شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ٣ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي
الْعُقَدِ ٤ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ٥

سُورَةُ النَّاسِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ١ مَلِكِ النَّاسِ ٢ إِلَهِ
النَّاسِ ٣ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ٤ الَّذِي
يُوسَّوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ٥
مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ٦

سورة الإخلاص: صفة الله تعالى بالوحدانية، وصفات الله تعالى الجامع لصفات الكمال
الذي تحتاجه الخلائق في حاجاتها، والله واحد منزه عن الشريك والولد.
سورة الفلق: استجارة بالله من شرور خلقه جن وإنس، والاستعاذة بالله من الشر والسحر حقيقة شرعية.
سورة الناس: استجارة بالله من شر الأعداء الذين يدعون إلى الشر من جن وإنس، والاستعاذة
بالله من الشيطان أمر واجب على كل مسلم.

سُورَةُ الْإِخْلَاصِ

٢- اللَّهُ الصَّمَدُ هُوَ
وَحْدَهُ الْمَفْضُودُ فِي
الْخَوَالِجِ ٤- كَلَّمَ
مُكَافَأًا وَمُمَاثِلًا وَنُظِيرًا
سُورَةُ الْفَلَقِ
مَكَانِيَّتُهَا

١- أَعُوذُ أَنْعَصِمُ
وَأُسْتَجِيرُ. الْفَلَقُ
الصُّبْحِ. ٣- شَرِّ
غَاسِقٍ شَرِّ اللَّيْلِ.
وَقَبَ دَخَلَ ظِلَامُهُ
فِي كُلِّ شَيْءٍ. ٤-
الْأَفْثَاتُ فِي الْعُقَدِ
الشَّيْءُ السَّوْجَرِ
يَنْفُثْنَ فِي عُقَدِ
الْخَيْطِ حِينَ يَسْخَرُونَ

سُورَةُ النَّاسِ
مَكَانِيَّتُهَا

٢- مَلِكِ النَّاسِ
مَالِكِهِمْ بَلَكًا نَامًا ٣-
إِلَهُ النَّاسِ
مَغْبُورُهُمُ الْحَقُّ.
٤- الْوَسْوَاسِ
الْمُؤَسَّسِ جَنِّيًّا أَوْ
إِنْسِيًّا. الْخَنَّاسِ
الْمُتَوَارِي الْمُخْتَفِي.

التفصيل
الموضوعي

دُعَاءُ خَيْرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

اللَّهُمَّ أَرْحَمْنِي بِالْقُرْآنِ وَأَجْعَلْهُ لِي إِمَامًا وَنُورًا وَهُدًى
وَرَحْمَةً اللَّهُمَّ ذَكِّرْنِي مِنْهُ مَا نُسِيتُ وَعَلِّمْنِي مِنْهُ مَا جَهِلْتُ
وَأَرْزُقْنِي تِلَاوَتَهُ أُنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ وَأَجْعَلْهُ لِي حُجَّةً يَارَبَّ
العَالَمِينَ * اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ
لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي
وَأَجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَأَجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي
مِنْ كُلِّ شَرٍّ * اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ وَخَيْرَ عَمَلِي
خَوَاتِمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ فِيهِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً
هَنِيئَةً وَمِيتَةً سَوِيَّةً وَمَرَدًّا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ * اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمُسْأَلَةِ وَخَيْرَ الدُّعَاءِ وَخَيْرَ النَّجَاحِ وَخَيْرَ الْعِلْمِ وَخَيْرَ
الْعَمَلِ وَخَيْرَ الثَّوَابِ وَخَيْرَ الْحَيَاةِ وَخَيْرَ الْمَمَاتِ وَثَبِّتْنِي وَثِقَلْ مَوَازِينِي
وَحَقِّقْ إِيْمَانِي وَارْفَعْ دَرَجَتِي وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي وَأَغْفِرْ خَطِيئَاتِي
وَأَسْأَلُكَ الْعِلَامَ مِنَ الْجَنَّةِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ

وَعَزَائِمِ مَغْفِرَتِكَ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَفُوزٍ
بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ * اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا
وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ * اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ
خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا
بِهَا جَنَّتِكَ وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا وَمَتِّعْنَا
بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوتِنَا مَا أَحْيَيْنَا وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ
ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَانصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي
دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرُ هِمَمِنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَلَا تَسْلِطْ عَلَيْنَا
مَنْ لَا يَرْحَمُنَا * اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا اغْفِرْهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا
فَرِّجْهُ وَلَا دَيْنًا إِلَّا اقْضِئْهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ إِلَّا اقْضِئْهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * رَبَّنَا آتِنَا فِي
الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
الْأَخْيَارِ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

فضل قراءة القرآن وآدابها

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى فَلَهُ حَسَنَةٌ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا الْحَدِيثُ . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ ، وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ أَلْبَسَ اللَّهُ وَالِدَيْهِ تَاجًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ضَوْؤُهُ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي بُيُوتِ الدُّنْيَا فَمَا ظَنُّكُمْ بِالَّذِي عَمِلَ بِهَذَا ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : مَا أَجْمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ تَعَالَى يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى وَيَتَذَرُّونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمْ الْمَلَائِكَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ ، وَيَنْبَغِي لِلْقَارِئِ أَنْ يُرَاعِيَ الْأَدَبَ مَعَ الْقُرْآنِ بِأَنْ يَسْتَحْضِرَ فِي نَفْسِهِ أَنْ يُنَاجِيَ اللَّهَ تَعَالَى ، وَأَنْ يَكُونَ عَلَى طَهَارَةٍ فِي مَكَانٍ نَظِيفٍ ، وَأَنْ يُنَظِّفَ فَاةً بِالسَّوَاكِ إِذَا أَرَادَ الْقِرَاءَةَ ، وَأَنْ يَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ وَأَنْ يَجْلِسَ بِسَكِينَةٍ وَوَقَارٍ وَإِذَا أَرَادَ الشُّرُوعَ بِالْقِرَاءَةِ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ،

فَإِذَا شَرَعَ فَلْيَكُنْ شَأْنُهُ الْخُشُوعَ وَالتَّدَبُّرَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ ﴾ وَيُسْتَحَبُّ الْبُكَاءُ مَعَ الْقِرَاءَةِ بِأَنْ يَتَأَمَّلَ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنَ التَّنْذِيرِ وَالْوَعِيدِ الشَّدِيدِ وَالْمَوَاقِفِ وَالْعُهُودِ ثُمَّ يَتَأَمَّلَ تَقْصِيرَهُ فِي ذَلِكَ ، فَإِنْ لَمْ يَحْضُرْهُ حُزْنٌ وَبُكَاءٌ عَلَى ذَلِكَ فَلْيَبْكْ عَلَى فَقْدِهِ مِنْهُ ، فَإِنَّهُ مِنْ أَكْثَرِ الْمَصَائِبِ ، قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : اقْرَأُوا الْقُرْآنَ وَأَبْكُوا فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا فَتَبَاكُوا وَيُسْتَحَبُّ الدُّعَاءُ عَقِبَ الْحَنَمِ لِأَنَّهُ مُسْتَجَابٌ ، وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ ثُمَّ دَعَا أَمِنَ عَلَى دُعَائِهِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ مَلَكٍ وَيَنْبَغِي أَنْ يُلِحَّ فِي الدُّعَاءِ وَأَنْ يَدْعُو بِالْأُمُورِ الْمُهِمَّةِ وَأَنْ يُكْثِرَ مِنْ ذَلِكَ فِي صَلَاحِ الْمُسْلِمِينَ ، وَمِمَّا يَجِبُ الْإِعْتِنَاءُ بِهِ اخْتِرَامُ الْقُرْآنِ مِنْ أُمُورٍ قَدْ يَتَسَاهَلُ فِيهَا بَعْضُ الْغَافِلِينَ الْقَارِئِينَ فِي الْمَجْتَمَعَاتِ ، كَالضَّحِكِ وَاللَّعْطِ وَاللَّعِبِ وَشُرْبِ الدُّخَانِ وَغَيْرِ ذَلِكَ . **اللَّهُمَّ** اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ **اللَّهُمَّ** أَصْلِحْ قُلُوبَنَا وَأَزِلْ عُيُوبَنَا وَتَوَلَّنَا بِالْحُسْنَى ، وَزَيِّنَّا بِالتَّقْوَى وَاجْمَعْ لَنَا خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ، وَارْزُقْنَا طَاعَتَكَ مَا أَبْقَيْتَنَا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

﴿فَهَذَا بِاسْمِ اللَّهِ الرَّبِّ الْعَلِيِّ وَالْمَلَكِ الْمَلِكِ﴾

السُّورَةُ	دُفْعاً	الصَّحِيفَةُ	رُتُولِي	السُّورَةُ	دُفْعاً	الصَّحِيفَةُ	رُتُولِي
الْقَائِمَةُ	١	١	مَلَكِيَّة	الرُّومُ	٣٠	٤٠٤	مَلَكِيَّة
البَقَرَةُ	٢	٢	مَدَنِيَّة	لُقْمَانَ	٣١	٤١١	مَلَكِيَّة
آلِ عِمْرَانَ	٣	٥٠	مَدَنِيَّة	السَّجْدَةُ	٣٢	٤١٥	مَلَكِيَّة
النِّسَاءُ	٤	٧٧	مَدَنِيَّة	الْأَحْزَابُ	٣٣	٤١٨	مَدَنِيَّة
المَائِدَةُ	٥	١٠٦	مَدَنِيَّة	سَبَأٌ	٣٤	٤٢٨	مَلَكِيَّة
الْأَنْعَامُ	٦	١٢٨	مَلَكِيَّة	فَاتِرُ	٣٥	٤٣٤	مَلَكِيَّة
الْأَعْرَافُ	٧	١٥١	مَلَكِيَّة	يَسَّ	٣٦	٤٤٠	مَلَكِيَّة
الْأَنْفَالُ	٨	١٧٧	مَدَنِيَّة	الصَّافَّاتُ	٣٧	٤٤٦	مَلَكِيَّة
التَّوْبَةُ	٩	١٨٧	مَدَنِيَّة	ص	٣٨	٤٥٣	مَلَكِيَّة
يُونُسُ	١٠	٢٠٨	مَلَكِيَّة	الرُّمَزُ	٣٩	٤٥٨	مَلَكِيَّة
هُودُ	١١	٢٢١	مَلَكِيَّة	غَافِرُ	٤٠	٤٦٧	مَلَكِيَّة
يُوسُفُ	١٢	٢٣٥	مَلَكِيَّة	فُصِّلَتْ	٤١	٤٧٧	مَلَكِيَّة
الرَّعْدُ	١٣	٢٤٩	مَدَنِيَّة	الشُّورَى	٤٢	٤٨٣	مَلَكِيَّة
إِبْرَاهِيمُ	١٤	٢٥٥	مَلَكِيَّة	الرَّخُوفُ	٤٣	٤٨٩	مَلَكِيَّة
الحِجْرُ	١٥	٢٦٢	مَلَكِيَّة	الدَّخَانُ	٤٤	٤٩٦	مَلَكِيَّة
التَّحْلُ	١٦	٢٦٧	مَلَكِيَّة	الْمَجَاسِيَةُ	٤٥	٤٩٩	مَلَكِيَّة
الْإِسْرَاءُ	١٧	٢٨٢	مَلَكِيَّة	الْأَخْقَافُ	٤٦	٥٠٢	مَلَكِيَّة
الكَهْفُ	١٨	٢٩٣	مَلَكِيَّة	مُحَمَّدُ	٤٧	٥٠٧	مَدَنِيَّة
مَرْيَمُ	١٩	٣٠٥	مَلَكِيَّة	الْفَتْحُ	٤٨	٥١١	مَدَنِيَّة
طه	٢٠	٣١٢	مَلَكِيَّة	الْحُجَرَاتُ	٤٩	٥١٥	مَدَنِيَّة
الْأَنْبِيَاءُ	٢١	٣٢٢	مَلَكِيَّة	ق	٥٠	٥١٨	مَلَكِيَّة
الحَجَّ	٢٢	٣٣٢	مَدَنِيَّة	الذَّارِيَاتُ	٥١	٥٢٠	مَلَكِيَّة
المُؤْمِنُونَ	٢٣	٣٤٢	مَلَكِيَّة	الطُّورُ	٥٢	٥٢٣	مَلَكِيَّة
النُّشُورُ	٢٤	٣٥٠	مَدَنِيَّة	النَّجْمُ	٥٣	٥٢٦	مَلَكِيَّة
الْفُرْقَانُ	٢٥	٣٥٩	مَلَكِيَّة	القَمَرُ	٥٤	٥٢٨	مَلَكِيَّة
الشُّعَرَاءُ	٢٦	٣٦٧	مَلَكِيَّة	الرَّحْمَنُ	٥٥	٥٣١	مَدَنِيَّة
النَّحْلُ	٢٧	٣٧٧	مَلَكِيَّة	الْوَاقِعَةُ	٥٦	٥٣٤	مَلَكِيَّة
الْقَصَصُ	٢٨	٣٨٥	مَلَكِيَّة	الْحَدِيدُ	٥٧	٥٣٧	مَدَنِيَّة
العَنْكَبُوتُ	٢٩	٣٩٦	مَلَكِيَّة	المُجَادَلَةُ	٥٨	٥٤٢	مَدَنِيَّة

السُّورَةُ	دُفْعاً	الصَّحِيفَةُ	رُتُولِي	السُّورَةُ	دُفْعاً	الصَّحِيفَةُ	رُتُولِي
الْحَشَرُ	٥٩	٥٤٥	مَدَنِيَّة	الْأَعْلَى	٨٧	٥٩١	مَلَكِيَّة
المُتَجَنَّةُ	٦٠	٥٤٨	مَدَنِيَّة	الْعَاشِيَةُ	٨٨	٥٩٢	مَلَكِيَّة
الصَّصَفُ	٦١	٥٥١	مَدَنِيَّة	الفَجْرُ	٨٩	٥٩٣	مَلَكِيَّة
الْجُمُعَةُ	٦٢	٥٥٣	مَدَنِيَّة	الْبَلَدُ	٩٠	٥٩٤	مَلَكِيَّة
الْمُنَافِقُونَ	٦٣	٥٥٤	مَدَنِيَّة	الشَّمْسُ	٩١	٥٩٥	مَلَكِيَّة
التَّغَابُنُ	٦٤	٥٥٦	مَدَنِيَّة	الْيَلُ	٩٢	٥٩٥	مَلَكِيَّة
الطَّلَاقُ	٦٥	٥٥٨	مَدَنِيَّة	الْصَّحْحَى	٩٣	٥٩٦	مَلَكِيَّة
التَّحْرِيمُ	٦٦	٥٦٠	مَدَنِيَّة	الشَّرْحُ	٩٤	٥٩٦	مَلَكِيَّة
الْمَلِكُ	٦٧	٥٦٢	مَلَكِيَّة	الْيَتِيمُ	٩٥	٥٩٧	مَلَكِيَّة
القَلَمُ	٦٨	٥٦٤	مَلَكِيَّة	العَلَقُ	٩٦	٥٩٧	مَلَكِيَّة
الْحَاقَّةُ	٦٩	٥٦٦	مَلَكِيَّة	الْقَدْرُ	٩٧	٥٩٨	مَلَكِيَّة
المَعَانِجُ	٧٠	٥٦٨	مَلَكِيَّة	الْبَيِّنَةُ	٩٨	٥٩٨	مَدَنِيَّة
نُوحُ	٧١	٥٧٠	مَلَكِيَّة	الزَّلْزَلَةُ	٩٩	٥٩٩	مَدَنِيَّة
الْجَنُّ	٧٢	٥٧٢	مَلَكِيَّة	العَادِيَاتُ	١٠٠	٥٩٩	مَلَكِيَّة
المُزْمَلُ	٧٣	٥٧٤	مَلَكِيَّة	الْقَارِعَةُ	١٠١	٦٠٠	مَلَكِيَّة
الْمَدَّثِيرُ	٧٤	٥٧٥	مَلَكِيَّة	التَّكَاثُرُ	١٠٢	٦٠٠	مَلَكِيَّة
الْقِيَامَةُ	٧٥	٥٧٧	مَلَكِيَّة	العَصْرُ	١٠٣	٦٠١	مَلَكِيَّة
الْإِنْسَانُ	٧٦	٥٧٨	مَدَنِيَّة	الْهُمَزَةُ	١٠٤	٦٠١	مَلَكِيَّة
الْمُرْسَلَاتُ	٧٧	٥٨٠	مَلَكِيَّة	الفِيلُ	١٠٥	٦٠١	مَلَكِيَّة
النَّبَأُ	٧٨	٥٨٢	مَلَكِيَّة	قُرَيْشُ	١٠٦	٦٠٢	مَلَكِيَّة
النَّازِعَاتُ	٧٩	٥٨٣	مَلَكِيَّة	المَاعُونُ	١٠٧	٦٠٢	مَلَكِيَّة
عَبَسَ	٨٠	٥٨٥	مَلَكِيَّة	الْكُوْثِرُ	١٠٨	٦٠٢	مَلَكِيَّة
التَّكْوِيْنُ	٨١	٥٨٦	مَلَكِيَّة	الْكَافِرُونَ	١٠٩	٦٠٣	مَلَكِيَّة
الْإِنْشِقَاقُ	٨٢	٥٨٧	مَلَكِيَّة	النَّصْرُ	١١٠	٦٠٣	مَدَنِيَّة
المُطَفِّفِينَ	٨٣	٥٨٧	مَلَكِيَّة	المَسَدُ	١١١	٦٠٣	مَلَكِيَّة
الْإِنْشِقَاقُ	٨٤	٥٨٩	مَلَكِيَّة	الْإِخْلَاصُ	١١٢	٦٠٤	مَلَكِيَّة
الْبُرُوجُ	٨٥	٥٩٠	مَلَكِيَّة	الفَلَقُ	١١٣	٦٠٤	مَلَكِيَّة
الطَّارِقُ	٨٦	٥٩١	مَلَكِيَّة	النَّاسُ	١١٤	٦٠٤	مَلَكِيَّة

عَلَامَاتُ الْوَقْفِ وَنُظُمُهَا الْقَبْطُ :

- م نَفِيدُ لُزُومِ الْوَقْفِ
- صل نَفِيدُ بَأَنَّ الْوَصْلَ أَوَّلَى مَعَ جَوَازِ الْوَقْفِ
- قل نَفِيدُ بَأَنَّ الْوَقْفَ أَوَّلَى
- ج نَفِيدُ جَوَازِ الْوَقْفِ
- ❖ نَفِيدُ جَوَازِ الْوَقْفِ بِأَحَدِ الْمَوْضِعَيْنِ وَلَيْسَ فِي كُلِّهِمَا
- لِلدَّلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْحَرْفِ وَعَدَمِ التَّنْقِطِ بِهِ
- لِلدَّلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْحَرْفِ حِينَ الْوَصْلِ
- لِلدَّلَالَةِ عَلَى سُكُونِ الْحَرْفِ
- م لِلدَّلَالَةِ عَلَى وُجُودِ الْإِقْلَابِ
- لِلدَّلَالَةِ عَلَى إِظْهَارِ التَّنْوِينِ
- لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْإِدْغَامِ وَالْإِخْفَاءِ
- لِلدَّلَالَةِ عَلَى وَجُوبِ التَّنْقِطِ بِالْحَرْفِ الْمَرْكُوكَةِ
- س لِلدَّلَالَةِ عَلَى وَجُوبِ التَّنْقِطِ بِالسَّيْنِ بَدَلِ الصَّادِ
- وَإِذَا وَضِعَتْ بِالْأَسْفَلِ فَالتَّنْقِطُ بِالصَّادِ أَشْهَرُ
- لِلدَّلَالَةِ عَلَى لُزُومِ الْمَدِّ الزَّائِدِ
- 🕌 لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَوْضِعِ السُّجُودِ ، أَمَا كَلِمَةٌ وَجُوبِ السُّجُودِ
- فَقَدْ وَضِعَ فَوْقَهَا خَطٌ
- ☼ لِلدَّلَالَةِ عَلَى بَدَايَةِ الْأَجْزَاءِ وَالْأَخْرَابِ وَأَنْصَافِهَا وَأَرْبَاعِهَا
- 🏠 لِلدَّلَالَةِ عَلَى نِهَايَةِ الْآيَةِ وَرَقْمِهَا .

الجمهورية العربية السورية

وزارة الأوقاف

إدارة الإفتاء العام والتدريس الديني

- ١- تمت مراجعة هذا المصحف الشريف من قبل عدد من العلماء الأفاضل وقام بتدقيقه أعضاء اللجنة المختصة أصولاً ، وأذن سماحة المفتي العام للجمهورية العربية السورية الشيخ الدكتور أحمد بدر الدين حسون بالطباعة والتداول .
- ٢- وصدر عن إدارة الإفتاء العام والتدريس الديني في وزارة الأوقاف كتاب الموافقة على الطباعة والتداول تحت رقم ٥٠ (١٥/٤) .
- ٣- موافقة وزارة الإعلام — مديرية الرقابة — الجمهورية العربية السورية بكتابها رقم ٩٠٦٣٧ تاريخ ٢٠٠٦/٢/٥ م .

دمشق في ١٤٢٧/١/٦ هـ الموافق لـ ٢٠٠٦/٢/٥ م

إدارة الإفتاء العام

والتدريس الديني



بعض الكلمات المختلف في تلاوتها

برواية حفص عن عاصم

(من طريق الشَّاطِبية)

١- في تلاوة قوله تعالى: ﴿عَالَّقَهُ﴾ يونس ٥٩ / ٢١٥ والنمل ٥٩ / ٣٨٢ .
وقوله: ﴿عَالَّقَنَ﴾ يونس ٥١ / ٢١٤ ويونس ٩١ / ٢١٩ . وقوله: ﴿عَالَّذَكَّرَيْنِ﴾
الأنعام ١٤٣ / ١٤٤ / ١٤٧ تقرأ بوجهين:

- إبدال الهمزة الثانية ألفاً ومدّها مدّاً مشبّعاً للساكن بعدها وهو المقدم أداءً .
- تسهيل الهمزة الثانية بين أي بين الهمزة والألف .

٢- في تلاوة قوله تعالى: ﴿مَجْرَئَهَا﴾ هود ٤١ / ١٨١ إمالة الألف الواقعة بعد
الراء وذلك بتقريب الألف نحو الياء ويلزم منه ترقيق الراء .

٣- في تلاوة قوله تعالى: ﴿تَأْمَنَّا﴾ يوسف ١١ / ٢٣٦ وجهان:

- الاختلاس: ويعبر عنه بالروم وذلك بفك الإدغام والنطق بنونين مع
الإسراع بلفظ ضمة النون الأولى أي النطق بمعظمها وهو المقدم أداءً .

- الاشمام: وذلك بضم الشفتين على هيئة من ينطق بالواو دون صوت قبيل
النطق بالنون المشددة.

٤- في تلاوة قوله تعالى: ﴿عَاتَنِ﴾ النمل ٣٦ / ٣٨٠ وجهان وقفاً:

- إثبات الياء ساكنة وهو المقدم أداءً، وحذف الياء بالوقف على النون .
وفي حال الوصل وجه واحد وهو إثبات الياء مفتوحة .

٥- في تلاوة الآية ٥٤ من سورة الرُّوم كلمة ﴿ضَعِيفٌ﴾ ٥٤ / ٤١٠ يجوز فتح
الضاد وهو المقدم أداءً ويجوز ضمُّها .

٦- في تلاوة قوله تعالى: ﴿يَرْضَهُ﴾ الزمر ٧ / ٥٩ تضم الهاء دون صلة،
وفي لفظ ﴿أَرْجِهْ﴾ في الأعراف ١١١ / ١٦٤ ، وفي الشعراء ٣٦ / ٣٦٨ تسكن الهاء
وفي لفظ ﴿فَالْقَهْ﴾ النمل ٢٨ / ٣٠٣ تسكن الهاء، وفي لفظ ﴿فِيهِ﴾ الفرقان
٦٩ / ٣٦٦ توصل الهاء وتمد بمقدار حركتين .

٧- في تلاوة قوله تعالى: ﴿عَاجِجِي﴾ فصلت ٤٤ / ٤٨١ تسهل الهمزة بين
الهمزة والألف .

٨- في تلاوة قوله تعالى: ﴿مَالِيَّةٌ هَلَكٌ﴾ الحاقة ٢٨ / ٢٩ و ٥٦٧ / ٢٩ يجوز في
حال الوصل وجهان:

- الإظهار مع السكت وهو المقدم أداءً ويجوز الإدغام .

٩- يتعين السكت وصلّاً في قوله: ﴿عَوَجًا﴾ الكهف ١ / ٢٩٣ ، ﴿مَرْقَدَنَا﴾
يس ٥٢ / ٤٤٣ ، ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ القيامة ٢٧ / ٥٧٨ ، ﴿بَلْ رَانَ﴾ المطفين ١٤ / ٥٨٧

١٠- في تلاوة قوله تعالى: ﴿سَلَسِلَا﴾ الإنسان ٤ / ٥٧٨ وجهان وقفاً:

- حذف الألف وهو المقدم أداءً أو إثباتها، أما في حال الوصل
فتحذف الألف .

عَلَامَاتُ الْوَقْفِ وَنُظُمَاتُ الْقَبْطِ :

- م تُقِيدُ لِرُومِ الْوَقْفِ
- صل تُقِيدُ بَأَنَّ الْوَصْلَ أَوَّلَى مَعَ جَوَازِ الْوَقْفِ
- قل تُقِيدُ بَأَنَّ الْوَقْفَ أَوَّلَى
- ج تُقِيدُ جَوَازَ الْوَقْفِ
- ث ث تُقِيدُ جَوَازَ الْوَقْفِ بِأَحَدِ الْمَوْضِعَيْنِ وَلَيْسَ فِي كُلِّهِمَا
- لِلدَّلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْحَرْفِ وَعَدَمِ التَّنْقِطِ بِهِ
- لِلدَّلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْحَرْفِ حِينَ الْوَصْلِ
- لِلدَّلَالَةِ عَلَى سُكُونِ الْحَرْفِ
- م لِلدَّلَالَةِ عَلَى وُجُودِ الْإِقْلَابِ
- لِلدَّلَالَةِ عَلَى إظهارِ التَّنَوُّنِ
- لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْإِدْعَامِ وَالْإخْفَاءِ
- لِلدَّلَالَةِ عَلَى وُجُوبِ التَّنْقِطِ بِالْحُرُوفِ الْمَتْرُوكَةِ
- س لِلدَّلَالَةِ عَلَى وُجُوبِ التَّنْقِطِ بِالسَّيْنِ بَدَلِ الصَّادِ
- وَإِذَا وَضَعْتَ بِالْأَسْفَلِ فَالتَّنْقِطُ بِالصَّادِ أَشْهَرُ
- لِلدَّلَالَةِ عَلَى لِرُومِ الْمَدِّ الرَّائِدِ
- 🕌 لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَوْضِعِ الشُّجُودِ ، أَمَّا كَلِمَةُ وَجُوبِ الشُّجُودِ
- فَقَدْ وَضَعَ فَوْقَهَا حَظَّ
- 🌟 لِلدَّلَالَةِ عَلَى بَدَايَةِ الْأَجْزَاءِ وَالْأَخْزَابِ وَأَنْصَافِهَا وَأَرْبَاعِهَا
- 🏠 لِلدَّلَالَةِ عَلَى نِهَائَةِ الْآيَةِ وَرَقْمِهَا .

الجمهورية العربية السورية وزارة الأوقاف إدارة الإفتاء العام والتدريس الديني

- ١- تمت مراجعة هذا المصحف الشريف من قبل عدد من العلماء الأفاضل وقام بتدقيقه أعضاء اللجنة المختصة أصولاً ، وأذن سماحة المفتي العام للجمهورية العربية السورية الشيخ الدكتور أحمد بدر الدين حسون بالطباعة والتداول .
- ٢- وصدر عن إدارة الإفتاء العام والتدريس الديني في وزارة الأوقاف كتاب الموافقة على الطباعة والتداول تحت رقم ٥٠ (١٥/٤) .
- ٣- موافقة وزارة الإعلام — مديرية الرقابة — الجمهورية العربية السورية بكتابها رقم ٩٠٦٣٧ تاريخ ٢٠٠٦/٢/٥ م .

دمشق في ١٤٢٧/١/٦ هـ الموافق لـ ٢٠٠٦/٢/٥ م

إدارة الإفتاء العام
والتدريس الديني



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾ [الكهف: ١]

وقال جل وعلا : ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّذِي هُوَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الإسراء: ٩]

والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وأصحابه الطاهرين .

أما بعد :

فإن القرآن الكريم دستور الأمة ومنازلها تهتدي بأحكامه وإرشاداته لتصل إلى بر الأمان .

وقد أنزل الله تعالى القرآن الكريم على نبيه محمد ﷺ مبيناً فيه لكل شيء وهدى ورحمة للناس ، قال تعالى ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ﴾ [النحل : ٨٩] وقال تعالى ﴿وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [الأعراف : ٥٢] ولا يزال العلماء والباحثون إلى يومنا هذا يجتهدون في تأليف المصنّفات في علوم القرآن ، ومن تلك العلوم علم تفسير القرآن ، وتفصيل مواضيعه وتوضيح معانيه .

واستناداً للعهد الذي قطعته الدار على نفسها بالتخصص في نشر القرآن الكريم ونشر المصنّفات التي تتعلق بأشرف كتاب سماويّ ألا وهو القرآن الكريم قامت الدار بإصدار هذه الطبعة من القرآن الكريم بهذه الحلة القشبية مستعملة فكرة الترميز بالتدرج اللوني للدلالة على أقسام مواضيع الآيات القرآنية .

وقد أسندت الدار هذه الفكرة إلى لجنة من العلماء الأفاضل في سورية ومصر فقامت اللجنة مشكورة بشرح هذه المواضيع شرحاً مختصراً وقد جعلت هذا الشرح في أسفل الصفحة الموجودة فيها الآيات وجعلت ذلك بجانب كل لون من الألوان الدالة على الموضوع القرآني موضوع البحث . وكان عمدتها في عملها المكلف به من قبل الدار المصادر التالية :

١- تفسير المراغي : للإمام المراغي .

٢- تفسير ابن كثير : للإمام ابن كثير .

٣- صفوة التفاسير : للشيخ محمد علي الصابوني .

٤- في ظلال القرآن : لسيد قطب .

٥- تفصيل آيات القرآن : للمستشرق الألماني جون لا بوم .

وإتماماً للفائدة فقد قامت اللجنة بوضع كتاب «كلمات القرآن تفسير وبيان» للشيخ حسنين محمد مخلوف بتصرفٍ على هامش صفحات المصحف ، وبذلك يكون العمل الذي وفقنا المولى جلت قدرته لإصداره وحدة متكاملة بحيث يجد القارئ ضالته في تفسير كلمات القرآن ويجد في أسفل الصفحة شرحاً وتفصيلاً لمواضيع آيات القرآن باستعمال الفكرة التي ذكرناها آنفاً .

وقد قررت الدار أن تكون نسخة المصحف الشريف الذي قام الخطاط المبدع عثمان طه بكتابة خطوطه ، هي نسخة المصحف المعتمدة لوضع تفسير كلمات القرآن على هوامشه وفي ذيله التفصيل الموضوعي الآنف الذكر .



ومن أهم فوائد فكرة الترميز بالتدرج اللوني للدلالة على أقسام المواضيع مع شرحها :

١- ربط التلاوة بالمعنى حيث تساعد القارئ على فهم مواضيع أقسام السورة أثناء قراءته .



٢- تنبيه القارئ إلى مواضيع معينة حين قراءته مثل : آيات الجهاد ، أو آيات الأحكام وإلى غير ذلك .

٣- تساعد الحافظ على حفظ السورة مقرونةً بالفهم ، وتسهّل عليه استحضار محفوظاته .

وأما الألوان المعتمدة للتفصيل الموضوعي لسور القرآن الكريم وتقسيماته فقد تم وضعها وفق ما يلي :

١- اللون الأزرق   ومواضيعه :



آيات الله تعالى ودلائل قدرته في الكون والأنفس ، وعظيم خلقه تعالى ،
وفضل الله تعالى على عباده وإحسانه إليهم .

٢- اللون الأخضر   ومواضيعه :



شمائل النبي ﷺ وأوصافه ومكارمه ، والمؤمنون وصفاتهم وجزاؤهم ، والجنة
وأوصافها .

٣- اللون البني   ومواضيعه :



آيات الأحكام .

٤- اللون الأصفر   ومواضيعه :



قصص الرسل والأنبياء وسيرتهم ومعجزاتهم ، وسيرة وقصص الأمم السابقة .

٥- اللون البنفسجي   ومواضيعه :

القرآن الكريم ومكانته ، وصفات الإنسان وجحوده وتكبره ، والردُّ على
افتراءات ومزاعم المشركين ، وسنة الله في خلقه .

٦- اللون البرتقالي   ومواضيعه :

يوم القيامة وعلاماته ومقدماته وتحذير الناس منه ، وعن الموت والقبور
والحساب والحشر ، وإنكار القيامة والبعث .

٧- اللون الأحمر   ومواضيعه :

جهنم وأوصافها ، وعذاب المشركين والكافرين فيها .

وتنتهز الدار مناسبة صدور هذه الطبعة بهذه الحلة القشبية لتقدم جلَّ شكرها
وعظيم تقديرها للعلماء الأفاضل الذين ساهموا في هذا العمل الجليل وتخص منهم
بالذكر :

١- الأستاذ مروان نور الدين سوار الجامع للقراءات العشر من طريقي
الشَّاطِيبِية والدُّرَّة والطَّيْبِية الذي كان له شرف تقديم الفكرة وخطة العمل لهيئة العلماء
الأفاضل الذين ساهموا في هذا العمل الجليل .

٢- مركز الأفق للفرز الالكتروني الذي قام بفرز الألوان والمعالجة
الالكترونية .

٣- مؤسسة الغلاف الذهبي للتجليد - علي الحمصي وإخوانه - بيروت ،
التي كان لها شرف التجليد الفني .

٤- مطابع المستقبل - بيروت التي كان لها شرف تنفيذ هذا العمل طباعياً .

هذا ونسأل الله جل وعلا أن يهدي المسلمين إلى منهج القرآن الكريم والعمل
بأحكامه والامتناع عن نواهيه وأن يرزقهم التأدب بآدابه إنه سميع مجيب .

ونرجو المولى جلت قدرته أن نكون قد وفَّقنا في عملنا ، ونسأله تعالى أن
يجعله في صحائف أعمالنا يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم ،
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

أسرة دار الفجر الإسلامي

ما أجمل أن يكون لديك نسخة ورقية من هذا المصحف

هل حاولت أن تحفظ القرآن الكريم من خلال هذا المصحف ؟

دار
الفجر الإسلامي

تنويه وتنبيه

تلفت دار الفجر الإسلامي - المتخصصة في طباعة ونشر القرآن الكريم - نظر القراء الكرام في العالمين العربي والإسلامي أنها بذلت قصارى جهدها في سبيل إخراج هذه الطبعة بهذه الحلة القشبية .

وإن الدار لترجو القارئ الكريم في حال عثوره على أي عيب سواء في ترتيب الملازم أو أي عيب آخر أن يتصل بالدار عبر البريد الإلكتروني المعتمد لديها :

M-hs@scs-net.org أو على رقم الفاكس : ٢٢١٩١٢٢ ١١ ٩٦٣ +

أو صندوق البريد - دمشق ٣٠١٥٤ ، وستقوم الدار فوراً بإرسال نسخة سليمة للعنوان المرسل منه .

ولا يسعنا في هذا إلا أن نقول : رحم الله امرأً أهدي إلى عمر عيوبه .

كما تنوه الدار أنها قامت بإيداع فكرة هذا العمل الجليل لدى الجهات التالية :

- مديرية حقوق المؤلف بدمشق بموجب :
محضر الإيداع رقم / ٥٢١ / تاريخ : ٢٠٠٥/٥/٢٩
ومحضر الإيداع رقم / ٧٣٣ / تاريخ : ٢٠٠٥/١٢/٧
- ولدى مصلحة حماية الملكية الفكرية في بيروت - لبنان بموجب شهادة التسجيل رقم / ٣٩٥٨ / تاريخ : ٢٠٠٧/٣/٦
- ولدى المؤسسة التونسية لحماية حقوق المؤلفين في الجمهورية التونسية بموجب شهادة الإيداع رقم / ١/١٧ / تاريخ : ٢٠٠٧/٣/٢٣
- ولدى وزارة الاقتصاد - إدارة المصنفات الفكرية في دولة الإمارات العربية المتحدة بموجب شهادة التسجيل رقم ٢٠٠٧/١٠٣ تاريخ ٢٠٠٧/٣/٢٨